

# هَذِيحُ الْبَلْعَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الثالث عشر

حقته وقدمه  
عبد السلام هارون

رأبته  
محمد علي التمار

# هَذَا سَبِيلُ الْغَنَمِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة  
الأستاذ على محمد البجاوى

تتبع  
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني





## بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

حَتَّى يَبْثُثَ<sup>(٣)</sup> قَالَ : وَأُسْنَفْتُ الْبَعِيرَ : إِذَا

جَعَلْتُ لَهُ سِنَافًا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَصَ بَطْنُهُ  
وَأَضْطَرَبَ تَصْدِيرُهُ ، وَهُوَ الْحِزَامُ ، وَهِيَ إِبِلٌ

مُسْنَفَاتٌ : إِذَا جُعِلَ لَهَا أُسْنِفَةٌ تُجَعَلُ وَرَاءَ

كَرَاكِرِهَا ، وَأَمَّا الْمُسْنِفَاتُ - بِكسر النون -

فَهِيَ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي سَبْرِهَا ، وَقَدْ أُسْنِفَ الْبَعِيرُ

إِذَا تَقَدَّمَ أَوْ قَدَّمَ عُنُقَهُ لِلْسَّيْرِ ، وَقَالَ كَثِيرٌ فِي

تَقْدِيمِ الْبَعِيرِ زَمَامَهُ :

وَمُسْنِفَةٌ فَضْلُ الزَّمَامِ إِذَا أُتْحَى

بِهَيْزَةٍ هَادِيَةٍ<sup>(٤)</sup> عَلَى السَّوْمِ بَاذِلٍ

وَفَرَسٌ مُسْنِفَةٌ : إِذَا كَانَتْ تَقْدَمُ الْخَيْلَ ،

وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ كُلْثُومٍ :

إِذَا مَا عَىَّ بِالْإِسْنَفِ حَتَّى

عَلَى الْأَمْرِ الشَّيْءُ أَنْ يَكُونَا

أَيَّ عَيَّوَا بِالتَّقْدَمِ .

قُلْتُ : وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِذَا مَا عَىَّ

س ن ف .

سَنَفٌ . سَفْنٌ . نَفْسٌ . نَسْفٌ .

نَفْسٌ .

[ سَنَفٌ ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : السَّنْفُ : الْوَرَقَةُ ،

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

تَقَلُّقِلْ عَنْ فَأْسِ الْجَامِ لِسَانَهُ<sup>(١)</sup>

تَقَلُّقِلْ سَنَفَ الْمَرْخِ فِي جَبْعِيهِ صَفِيرٍ

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ لِأَكْمَةِ الْبَاقِلَاءِ وَاللُّوْبِيَاءِ

وَالْعَدَسِ وَمَا أَشَبَّهَا : سُنُوفٌ ، وَاحِدُهَا

سِنْفٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْفُ : الْعُودُ

الْمَجْرَدُ مِنَ الْوَرَقِ ، وَالسَّنْفُ الْوَرَقَةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : السَّنَافُ : حَبْلٌ

يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَبْرِ كَرِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>

(١) رَوَايَةُ اللِّسَانِ :

« تَقَلُّقِلْ مِنْ بَضْمِ الْجَامِ لَهَايَا »

(٢) فِي الْأَمَلِ : « الْكَرْكِيَّةُ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ ص ١٤٢ .

(٤) فِي اللِّسَانِ : « بَهْزَةٌ هَادِيهَا » .



قلتُ : والأصل فيه القلس ، أَسْمٌ من  
الإفلاس ، فأبدلت اللام نوناً [ كما ترى ]<sup>(٣)</sup>.

[ سفن ]

قال ابن السكيت فيما رَوَى عنه الخَرَّانِي :  
السَّفْنُ : القَشْرُ ، يقال : سَفَنَهُ يَسْفِنُهُ سَفْنًا :  
إذا قَشَرَهُ .

وقال أمروء القيس :

لجاء خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ

تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لاصِقًا كُلَّ مَلْصَقٍ<sup>(٤)</sup>  
قال : والسَّفْنُ جِلْدٌ أَحْشَنُ يَكُونُ عَلَى  
قَائِمِ السَّيْفِ .

وأخبرني المنذرى عن الخَرَّانِي عن ابن  
السكيت أنه قال : السَّفْنُ والسَّقَرُ<sup>(٥)</sup> والشَّقَرُ :  
شِبْهُ قَدُومٍ يُقَشَّرُ بِهِ الْأَجْدَاعُ .

وقال ابن مقبل يصف ناقةً أنصأها السيرُ :  
تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَأَمِكًا قَرْدًا  
كما تَخَوَّفَ عُرْدَ النَّبْعَةِ السَّقْنُ<sup>(٦)</sup>

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في شعراء البصريين ص ٤٤

(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن  
والسفن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزهير ولا لابن  
مقبل [إما هو لعبد الله النهدي كما في النكلة ( سفن[س] ]

بالإسفاف أن يَدْهَشَ فلا يَدْرِى أَيْنَ يُسَدُّ  
السَّافُ بشيء هو باطل إنما قاله الليث .

وقال أيضاً : أَسَنَفَ القَوْمُ أَمْرَهُمْ إِذَا  
أَحْكَمُوهُ .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو عمرو : السُّفُّ : ثِيَابٌ تَوْضَعُ عَلَى  
أَكْتَافِ الْإِبِلِ مِثْلُ الْأَشْلَةِ عَلَى مَاخِرِهَا  
وَالوَاحِدُ سَنِيْفٌ .

الليث : بعيرٌ مِسْنَفٌ : إِذَا كَانَ يُؤَخَّرُ  
الرَّحْلُ<sup>(١)</sup> ، وَالْجَمْعُ مَسَانِيْفٌ .

وقال ابن كَيْمِيْل : الْمِسْنَفُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي  
تُقَدَّمُ الْحِمْلُ . قال : وَالْحِمَاةُ<sup>(٢)</sup> : الَّتِي تُوَخَّرُ  
الْحِمْلُ ، وَعَرِضَ عَلَيْهِ قَوْلُ اللَّيْثِ فَأَنْكَرَهُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : سَفَنَتُ الْبَعِيرَ  
وَأَسَنَفْتُهُ مِنَ السَّنَافِ .

[ فنس ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْفَنَسُ : الْفَقْرُ الْمُدْقِعُ .

(١) في الأصل : « الرحل » بالميم .

(٢) في اللسان والتاج « الحمياه » بالميم .

قال أبو عُبيد : السَّوْفَن : الرِّبَاحُ الَّتِي  
تَسْفِنُ وَجَهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَمْسَحُهُ .

وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، وَالسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ  
[سَفِينَةً] <sup>(١)</sup> لَسَفَنَها وَجَهَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْشِفُهُ ،  
وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قِيلَ لَهَا سَفِينَةٌ  
لَأَنَّهَا تَسْفِنُ بِالرَّمْلِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ فَهِيَ فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ . قال : وَتَكُونُ مَأْخُذَةً مِنْ  
السَّفَنِ وَهُوَ الْفَأْسُ الَّذِي يَنْجُرُ بِهِ النَّجَارُ ،  
فَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

قال : وَالسَّفَنُ : جِلْدُ الْأُطُومِ ، وَهِيَ  
سَمَكَةٌ بِحَرِيَّةٍ يُسَوَّى قَوَائِمُ السُّيُوفِ مِنْ  
جِلْدِهَا .

[ وقال الهاء : رِيحٌ سَفَوَةٌ : إِذَا كَانَتْ  
أَبْدَأَ هَابَةً وَقَدْ سَفَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ سَفَنًا :  
هَبَّتْ بِهَا .

وقيل : سُمِّيَتْ السَّفِينَةُ ، سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفِنُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أَيْ تَلْزُقُ بِهَا <sup>(٢)</sup> ] .

قال : وَزَادَنِي عَنْهُ غَيْرُهُ أَنَّهُ قَالَ : السَّفَنُ :  
جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي يُحْكَتْ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ  
السَّهَامُ وَالصَّحَافُ ، وَيَكُونُ عَلَى قَائِمِ السَّيْفِ ،  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ قِدْحًا :  
رَمَّهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَأَهُ

غَمَزُ كَفَيْهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفَنِ

وقال الأعشى :

وَفِي كُلِّ عَاسِمٍ لَهُ غَزْوَةٌ

يَحْكُ الدَّوَا بِرَحَكِ السَّفَنِ <sup>(٣)</sup>

أَيْ <sup>(٢)</sup> نَاكُلُ الْحِجَارَةِ دَوَارِهَا مِنْ  
بَعْدَ الْغَزْوِ .

وقال الليث : وَقَدْ يُجْعَلُ مِنَ الْحَدِيدِ مَا  
يُسْفَنُ بِهِ الْخَشَبُ : أَيْ يُحْكُ بِهِ حَتَّى  
يَكْلِنَ .

قال : وَالرَّيْحُ تَسْفِنُ التُّرَابَ . تَجْعَلُهُ  
دُقَاقًا ، وَأَنْشَدَ :

• إِذَا مَسَاحِيْجُ الرِّياحِ السُّفَنِ •

(١) في ديوان الأعشى ص ١٩

« يَحْكُ الدَّوَا بِرَحَكِ السَّفَنِ »

(٢) في م : « أَيْ لَا تَأْكُل » وَلَفْظُ « لَا »

مِنَ النَّاسِخِ .

[ نَسَف ]

قال اللَّيْثُ : النَّسْفُ أَنْ يَنْتَسِفَ الرَّيْجُ  
الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ .

قال : وَرَبَّمَا أَنْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ  
وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ .

قال : وَضَرَبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشْبِهُ الْخَطَافِ  
يَنْتَسِفُ [ الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تَسْمَى النَّسَائِفُ  
الوَاحِدُ نُسَافٌ <sup>(١)</sup> ] وَالنُّسْفَةُ مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ  
تَكُونُ نَحْرَةً ذَاتَ نَحَارِبٍ يُنْسَفُ بِهَا  
الْوَسَخُ عَنِ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى  
النُّسَافُ .

ثم سلب عن ابن الأعرابي : النَّسْفُ  
الْقَلْعُ <sup>(٢)</sup> ، وَالنُّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْحَيْدِ مِنَ الرِّدَى .  
وَيَقَالُ لِمَنْخَلٍ مَطْوُولٍ : الْمِنْسَفُ . وَيَقَالُ لِفَمِّ  
الْحِمَارِ مِّنْسَفٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ،  
يَقُولُ : مِّنْسَفٌ .

وقال ابن الأعرابي : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ  
لِكَثِيرِ النَّسِيفِ ، وَهُوَ السَّرَارُ ، يَقَالُ : أَطَالَ  
نَسِيفَهُ أَى سِرَّارَهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « الْقَع » .

أَبُو نَعْمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ  
لِنَسُوفِ السُّنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا  
دَنَا <sup>(٣)</sup> طَرَفَ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيَقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا  
أَخَذَ الْفَحْلُ لَحْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَنَسَفَ  
الطَّعَامَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ <sup>(٤)</sup> قال :  
وَالْمِنْسَفُ : هُنَّ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ ، وَهُوَ  
مَتَّصِبُ الصَّدْرِ يَكُونُ عِنْدَ الْفَامِيِّينَ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُ  
يَقَالُ أَنَا [ فُلَانٌ ] كَأَنَّ لَحِيَّتَهُ مِّنْسَفٌ .  
وَيَقَالُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا : إِذَا  
أَجْرَدَ وَبَرُّ مَرَكَضِيهِ بِرَجْلَيْهِ .  
وَأَنشَد :

وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا <sup>(٦)</sup>  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُقِ  
وَيَقُولُ أَعَزِلِ الشَّافَةَ وَكُلْ مِنْ الْخَالِصِ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،  
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِّنْسَفَةً . وَنَسَفَ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَدْنَى » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « نَقَصَهُ بِالْقَافَتِ وَالصَّادِ » وَهُوَ  
تَصْغِيرٌ مِنَ النَّاسِخِ .(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَغَارَةُ اللِّسَانِ : « عِنْدَ  
النَّاسِ » .(٦) الْبَيْتُ لِلْفَرَزَقِيِّ الْعَبْدِيِّ كَمَا فِي الْأَصْمَعِيِّ - ٥٨  
[س]

[ نفس ]

قال الله جلّ وعزّ (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها) <sup>(١)</sup> .

رَوَى عن ابن عباس أنه قال : لكل إنسانِ نفسان : أحدهما نَفْسُ الْعَقْلِ التي يكون بها التمييز ، والأخرى نفسُ الرُّوح التي بها الحياة .

وقال أبو بكر ابن الأنباري : من اللّغويين . مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ . وقال : هاشي : واحد ، إلّا أنّ النفس مؤنثة والرُّوح مذكّر .

قال : وقال غيره الرُّوحُ هو الذي به الحياة ، والنفسُ هي التي بها العقل ، فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض رُوحه ، ولا يقبض الرُّوحُ إلّا عند الموت .

قال : وسمّيت النفسُ نفساً لتولدُ النفسُ منها ، واتصاله بها ، كما سموا الرُّوحَ رُوحاً ، لأنّ الرُّوحَ موجود به .

[ وقال ابن الأنباري في قوله « تعلم مافي

البعيرُ الكَلأَ نَسْماً إذا أفتلَمَه بمقدّم فيه . ونَسَفَ البعيرُ برجله : إذا ضَرَبَ بمقدّم رجله ، وكذلك الإنسان .

(ويقال : بيننا عقبة نسوف ، وعقبه باسطة ، أى طويلة شاقة) <sup>(١)</sup> .

وقال اللحياني : يقال : انتسَفَ لونه ، (وانتشف) <sup>(١)</sup> وألتمعَ لونهُ بمعنى واحد .

وقال بشر بن أبي خازم يصفُ فرساً <sup>(٢)</sup> (في حضرها) .

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَعَيْهَا  
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْيْهَا الْفُبَارُ

يقول : إذا استفرغت جرياً نسفت حزامها بمِرْقَعَيْ يَدَيْهَا ، وإذا ملأت فُرُوجَهَا عَدَوّاً سدَّ الْفُبَارُ ما بين طُبَيْيْهَا وهو خَوَاؤُهُ .

وقال أبو زيد نسَفَ البعيرَ حمله نسفاً : إذا مرطَ حمله <sup>(٣)</sup> وَبَرَ صَفَحَتِي جَنْبَيْهِ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان : « يصف فرساً في حضرها » .

(٣) عبارة ج : « البر عن صفحتي » .

قال : وهذا الفرقُ بينَ نَوَفَى نَفْسِ النَّاسِ  
في النَّوْمِ وَنَوَفَى نَفْسِ الْحَيِّ .

قال : ونَفْسُ الْحَيَاةِ هِيَ الرُّوحُ وَحَرَكَةُ  
الْإِنْسَانِ وَنُمُوهُ يَكُونُ بِهِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
النَّفْسُ : الْعِظَمَةُ وَالْكِبَرُ . وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ .  
وَالنَّفْسُ الْهِمَّةُ . وَالنَّفْسُ : الْأُفَّةُ . وَالنَّفْسُ :  
عَيْنُ الشَّيْءِ وَكُنْهَهُ وَجَوْهَرُهُ . وَالنَّفْسُ :  
الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْمَعِينِ . وَالنَّفْسُ : الدَّمُ .  
وَالنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْغَةٍ ( وَالنَّفْسُ : الْمَاءُ <sup>(٣)</sup> ) .

وقال الرَّاجِزُ :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُنْذِرُ

فِي جِلْدٍ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

وَالنَّفْسُ : الْعِنْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَز :

( تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ) <sup>(٤)</sup>

قال : وَالنَّفْسُ : الرُّوحُ . وَالنَّفْسُ : الْفَرَجُ مِنْ  
الْكَرْبِ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : أَنْتَ  
فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَيْ فِي سَعَةِ .

نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ <sup>(١)</sup> ) أَيْ تَعْلَمُ مَا  
فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي غَيْبِكَ .

وقال غيره : تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ  
مَا عِنْدَكَ .

وقال أهل اللغة : النَّفْسُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
عَلَى وَجْهَيْنِ :

أحدهما — قولك : خَرَجْتَ نَفْسَ فُلَانٍ ،  
أَيْ رُوحَهُ .

ويقال : فِي نَفْسِ فُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا  
وَكَذَا ، أَيْ فِي رُوعِهِ .

وَالضَّرْبُ الْآخَرُ — مَعْنَى النَّفْسِ حَقِيقَةُ  
الشَّيْءِ وَجِلَّتُهُ .

يُقَالُ : قَتَلَ فُلَانٌ نَفْسَهُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ أَوْقَعَ  
الْمُهْلَاكَ بِذَاتِهِ كُلِّهَا <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الزَّجَّاجُ : لِكُلِّ إِنْسَانٍ نَفْسَانِ :  
إِحْدَاهُمَا نَفْسُ التَّمْيِيزِ ، وَهِيَ الَّتِي تَفَارِقُهُ إِذَا  
نَامَ فَلَا يَعْقِلُ بِهَا يَتَوَفَّاهَا اللَّهُ ، كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ  
وَالْآخَرَى نَفْسُ الْحَيَاةِ ، وَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا  
النَّفْسُ ، وَالنَّاسُ يَتَنَفَّسُونَ .

(٣) ساقطة من ج .  
(٤) آية ١١٦ المائدة .

(١) آية ١١٦ المائدة .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : اكْرَعَ في الإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَجْدُ نَفْسٍ رَبُّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » .  
يقال : إنه عَنَى بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ نَفْسَ الْكَرْبِ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ .

ويقال : أَنْتَ<sup>(١)</sup> فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ أَى فِي سَعَةٍ<sup>(٢)</sup> . وَاعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ ، أَى فِي فُسْحَةٍ قَبْلَ الْمَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ .

ونحو ذلك الحديث الْآخَرُ : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يريد أنه بها يُفَرِّجُ الْكَرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْغَيْثَ : وَيُذْهِبُ الْجُدْبَ .

ويقال : اللَّهُمَّ نَفْسٌ عَنَى ، أَى فَرَّجَ عَنَى .

قلت : النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ نَفْسٍ يُنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفْسًا ، كَمَا يَقَالُ : فَرَّجَ الْهَمَّ عَنْهُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت ،

قوله .

(٢) في ج : « في سعة » .

فالتفريجُ مصدرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَالْفَرَجُ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَجْدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ نَصَرَهُمْ بِهِمْ وَأَيَّدَهُمْ بِرَجَالِهِمْ .

وكذلك قوله : « الرِّيحُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » أَى مِنْ تَنْفِيسِ اللَّهِ بِهِاعَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَتَفْرِيجِهِ عَنِ الْمَلْهُوفِينَ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : النَّفْسُ قَدَرٌ دَبْغَةٌ أَوْ دَبْغَتَيْنِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الدَّبَاجِ .

قال : وقال الْأَصْمَعِيُّ : بَعَثَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَيْنِيَّةً لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أُمْعَسُ بِهَا مَنِيَّتِي ، فَإِنِّي أَفِدَّةٌ ، أَرَادَتْ قَدَرُ دَبْغَةٍ أَوْ دَبْغَتَيْنِ مِنَ الْقَرَطِ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ .

وَالْمَنِيَّةُ : الدَّبْغَةُ ، وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاجِ .

قال : وَيُقَالُ نَفِثْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَنْفَسُ نَفَاسَةً : إِذَا ضَمِنْتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِيرَ<sup>(٤)</sup> لِمَا بِهِ .

(٣) هذه الكلمة سائطة من م .

(٤) في اللسان : « أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ » .

أى أبدها . وهذا الثوب أنفُسُ التَّوْبِينِ أى أطولها وأعرضهما وأمثلهما .

ويقال : نَفْسَ اللَّهِ كُرْبَةً ك : أى فرجها الله .

ويقال : نَفْسٌ عَنِ : أى فرجٌ عنى ووسع على .

وقال ابن شميل : يقال نَفْسُ فلانٍ قوسه : إذا حَطَّ وترها .

وقال أبو زيد : كتبتُ كتاباً نَفْساً : أى طويلاً ، وتنفسَّ النهارُ : إذا طال (٤) .

( وفى الحديث : من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة من كرب الآخرة » . معناه من فرج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث : « نهى عن التنفس فى الإناء » وفى حديث آخر : « كان يتنفس فى الإناء ثلاثاً » .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ، والتنفس له معنيان : أحدهما أن يشرب وهو

ورجل نفوسٌ : أى حَسود .

وقال الله جلّ وعز ( وفى ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ ) (١) أى وفى ذلك فليترأغب المتراغبون .

وقال الفراء فى قوله جلّ وعز : ( والصبح إذا تَنَفَّسَ ) (٢) .

قال : إذا ارتفع النهار [ حتى ] (٣) يصير نهراً بيناً [ فهو تنفسُ الصبح .

وقال مجاهد : إذا تَنَفَّسَ : إذا طلع . وقال الأخفش : إذا أضاء .

وقال الزجاج : إذا امتدَّ يصيرُ نهراً بيناً .

وقال غيره : إذا تَنَفَّسَ : إذا انشَقَّ الفجرُ وانفلق حتى يَبْيِئَ ، ومنه يقال : تَنَفَّسَتِ القوسُ : إذا تصدَّعتْ .

وقال اللحيانى : النفسُ : الشَّقْ فى القِدْخِ والقَوْسُ .

قال : ويقال : هذا المنزل أنفَسُ المنزلين :

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكويم .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .



ويقال: نَفَسَ عَلَيْكَ فَلَانٌ يَنْفَسُ نَفْسًا  
وَنَفَاسًا: أى حَسَدَكَ .

ويقال: نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تَنْفَسُ نَفَاسًا .  
ويقال أيضاً: نَفَسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا  
وَنَفَسًا، وهى امرأة نَفَسَاءَ وَنَفَسَاءَ وَنَفَسَاءَ ،  
والجميع نَفَسَاوَاتُ وَنَفَاسٌ<sup>(١)</sup> وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ .

ويقال: وَرِثَ فَلَانٌ هَذَا الْمَالَ فِي بَطْنِ  
أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ: أى يُوَلَدَ . وَإِنَّ فَلَانًا  
لَنَفُوسٍ: أى عَيُونٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ نَفَسَتِ الْمَرْأَةُ  
وَنَفَسَتْ . وَالْمَنْفُوسُ: المولود .

وقال اللحياني: النَّافِسُ: الخامِسُ من  
قِدَاحِ الْمَيْسَرِ، وفيه خَمْسَةُ فُرُوضٍ وَلَهُ غُنْمٌ  
خَمْسَةٌ أَنْصَابًا إِنْ فَازَ، وَعَلَيْهِ غَرَمٌ خَمْسَةُ أَنْصَابٍ  
إِنْ لَمْ يَفْزُ .

وقال أبو سعيد: يُقَالُ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
نَفْسَةٌ: أى مُهْلَةٌ .

ويقال: شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَسٍ: إِذَا كَانَ  
كَرِيهَ الطَّعْمِ آجِنًا، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَنْفَسْ ،

يَنْفَسُ فِي الْإِنَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَيِّنَهُ عَنْ فِيهِ، وَهُوَ  
مَكْرُوهٌ . وَالتَّنَفُّسُ الْآخِرُ - أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ  
وغيره بثلاث أنفاس، يُبَيِّنُ فَاهُ عَنِ الْإِنَاءِ فِي  
كُلِّ نَفَسٍ ) .

وقال ابن الإعرابي: تَنَفَّسْتُ دِجْلَةَ: إِذَا  
زَادَ مَاؤُهَا .

ويقال: مال<sup>(١)</sup> نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ: وَهُوَ  
الَّذِي لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ .

قال: وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ خَطَرٌ وَقَدَرٌ قِيلَ لَهُ  
نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ وَقَدْ أَنْفَسَ الْمَالُ إِنْفَاسًا، أَوْ  
نَفَسُ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً .

ويقال: (إِنَّ الَّذِي ذَكَرْتَ كَمَنْفُوسٌ  
فِيهِ: أى مَرْغُوبٌ فِيهِ .

ويقال<sup>(٢)</sup>: مَا رَأَيْتُ مُنَمَّ نَفْسًا . أى  
مَا رَأَيْتُ أَحَدًا .

ويقال: زِدْ فِي أَجَلِي نَفْسًا: أى طَوِّلْ  
الْأَجَلَ .

ويقال: بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ نَفَسٌ: أى مَتَّعٌ .

(١) في الأصل « حاء » بالهمزة . والتصويب  
عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) كلمة « ونفاس » ساقطة من ج .

لإنما هي الشربة الأولى قدر ما يُمسيك رمةً، ثم لا يعود له<sup>(١)</sup>، وقال أبو وَجْزَة السَّعْدِيُّ :

وَشَرْبَةٌ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي صَرَّةٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ

نُعلِبُ عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ ذُو

نَفْسٍ : أَيْ فِيهِ سَمَةٌ وَرِيٌّ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ

الشاعر :

وَنَفْسِي فِيهِ الْحَامُ الْمَجَلُّ<sup>(٢)</sup>

أَيْ رَغَبْنِي فِيهِ .

وَرَوَى عَنْ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ

لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَتَاتَ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يَنْجَسُهُ ،

أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دُمٌ سَائِلٌ . وَيُقَالُ : نَفَسَتْ

الْمَرْأَةُ : إِذَا حَاضَتْ . وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كَفْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَاشِ

فَحِضْتُ نَفْرَجْتُ وَشَدَوْتُ عَلَى نِيَابِي

ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَنْفَسْتُ ، أَرَادَ

أَحِضْتُ .

(١) عبارة م م : « ثم لا يعود له إلا جونة » ،

ولم أوقف عليها في المعاجم .

(٢) عجز بيت أحبيبة بن الجلاح ، يرثى ابنه ،

ومصدره كما في اللسان :

\* بأحسن منه يوم أصبح غاديا \*

س ن ب .

سنب . سبن . نسب . نبس . بنس

بسن .

[ بسن ]

قال اللَّيْثُ وَاللَّحْيَانِيُّ : هُوَ حَسَنٌ بَسَنٌ ،

وَالْبَاسِنَةُ : جَوَالِقٌ غَلِيظٌ يُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ

الْكَتَّانِ أَغْلَظُ مَا يَكُونُ . قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ

يَهْمِزُهَا .

وقال الفراء : الْبَاسِنَةُ : كَسَاةٌ مَحِيطٌ

يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ ، وَالْجَمِيعُ الْبَاسِنُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَبَسَنَ

الرَّجُلُ : إِذَا حَسُنَتْ سَخَنَتُهُ .

[ بسن ]

أبو عبيد عن الأضمرى : [ بَسَتْ<sup>(٣)</sup> ]

تَأَخَّرَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

\* وَبَسَ عَنْهَا فَرَقْدٌ خَصِرٌ<sup>(٤)</sup> \*

وقال شمر : لَمْ أَسْمَعْ بَسَ إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا

لِابْنِ الْأَحْمَرِ .

(٣) زيادة عن ج .

(٤) البيت بتمامه كما في اللسان :

ماوية لؤلؤان اللون أودها

طل وبنس عنها فرقد خصر

وقال الليثاني : بَنَسَ : إذا قَعَدَ ،  
وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> :

\* إن كنت غير صائد فبنس \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنَبَسَ الرجلُ :  
إذا هَرَبَ من سُلطان . قال : والبَنَسُ : الفِرَارُ  
من الشرِّ .

[ سبن ]

قال الليث : السَّبَيَّةُ : ضربٌ من الثَّياب  
يُتَخَذُ من مُشَاةِ الكَتَّانِ أَغْلَظُ ما يكون .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَسْبَانُ :  
المقانع الرِّقاق .

قال : وأَسْبَنَ إذا نام على السَّبَيَّاتِ<sup>(٢)</sup> ،  
ضربٌ من الثَّياب .

[ نبس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّبْسُ :  
المُسْرِعون في حوائجهم : والنَّبَسُ : الناطقون ،  
يقال : ما نبسَ ولا رَتَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فلم ينبس رُوبُهُ

حين أَنشدَتُ السَّريَّ بن عبد الله أَى لم يَنْطِقَ .  
وقال ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ : السريع .  
وسَنَبَسَ : إذا أَسْرَعَ ، يُسَنَّبِسُ سَنَبَسَةً .

قال ورأت أُمُّ سَنَبِسٍ في النوم قبل  
أن تَلِدَهُ قائلاً يقول لها :

\* إذا وَلَدَتْ سِنْبِسَاءَ فَأَنبِسِي \*

أَنبِسِي : أَى أَسْرعي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنُ في أول  
سِنْبِسٍ زائدة ، يقال : نبسَ إذا أَسْرَعَ . قال  
والسَّيْنُ من زوائد الكلام .

قال ونبسَ (الرجلُ)<sup>(٣)</sup> إذا تكلم فأَسْرَعَ .  
وقال ابن الأعرابي : أَنَبَسَ : إذا سَكَتَ  
دُلًّا .

[ سنب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ  
سَنُوبٌ : أَى متغضبٌ .

قال : والسَّنْبَابُ : الرجلُ الكثير  
الشرِّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كذا في ح . وعبارة م : « إذا داوم على  
شرب السبنيات » وهو خطأ .

وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبنيات » .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والسَّنَبَاتُ والسَّنْبَةُ : سَوْهُ الْخُلُقِ  
وسُرْعَةُ الْغَضَبِ ، وأنشد :

قَدْ شَبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي<sup>(١)</sup>

وذاك ما أَلْقَيْ مِنْ الْأَذَاةِ  
مِنْ رَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَبَاتِ

قال : السَّنُوبُ : الرَّجُلُ الْكَذَّابُ الْمُغْتَابُ .

وقال عمر وعن أبيه : الْمَسْنَبَةُ : الشَّرَّةُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : سَبَةُ مِنَ الدَّهْرِ ،  
وَسَنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، وأنشد شِمْرُ :

\* مَاءُ الشَّبَابِ عُنْفُوَانٌ سَنْبَتِهِ \*

شِمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ  
وَالسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظُّهْرُ وَالْبَطْنُ ، وَالصَّنَابُ  
بِالضَّادِ مِثْلُهُ .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْبَاءُ  
الْأَسْتُ .

[ نَسَبْ ]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،  
يَقَالُ : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وَهُمْ أَنْسِبَائِي . وَرَجُلٌ  
نَسِيبٌ حَسِيبٌ<sup>(٢)</sup> : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قَالَ :

وَالنَّسَبَةُ مَصْدَرُ الْإِنْتِسَابِ ، وَالنَّسَبَةُ الْأَسْمُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّسَبَةُ وَالنُّسَبَةُ : لِفَتْنَانٍ  
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : هُوَ يَنْسِبُ بِالنِّسَاءِ  
وَيَنْسَبُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : النَّسِيبُ : رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي  
النِّسَاءِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ بِهَا مَنَسِيبَةً .

وَقَالَ الْلَيْثُ : شِعْرُهُ مَنَسُوبٌ ، وَجَمَعَهُ  
الْمَنَاسِيبُ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءٍ مِنْ حُوبٍ  
أَمْ فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِيبِ<sup>(٤)</sup>  
وَالنَّسَابَةِ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ .  
وَنَسَبْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ  
فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الْفَيْسَبُ :  
الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَقَالَ الْلَيْثُ : هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُّ الْوَاضِحُ  
كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ ، وَطَرِيقِ حُمْرِ الْوَحْشِ  
إِلَى مَوَارِدِهَا ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمَنَاسِبُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) إِسْلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ وَلَيْسَ فِي الْفَضْلِيَّةِ - ٢٢

[س]

(١) فِي الْمَاسِنِ : « مِنْ لِدَائِي » .

(٢) فِي ج « نَسِيبٌ مَنَسُوبٌ ذُو » .

غَيْثًا<sup>(١)</sup> تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من صَادِرٍ أو وَارِدٍ أَيْدَى سَبَا  
قلتُ: وبعضهم يقول النَيْسَم بالميم،  
وهي لغة.

أبو زيد: يقال للرَّجُل إذا سُئِلَ عن  
نَسَبِهِ: اسْتَنْسَبَ لَنَا، بمعنى انتَسَبَ لَنَا حَتَّى  
نَعْرِفَكَ.

في النوادر: نَيْسَبَ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ  
وَفُلَانٍ نَيْسَبَةً: إِذَا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بَيْنَهُمَا  
بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا. وَالنَّسَبُ يَكُونُ بِالْآبَاءِ،  
وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ، وَيَكُونُ بِالصَّنَاعَةِ.

س ن م

سَم . سَمَن . نَسَم . نَمَس . مَسَن . مَنَس .  
[سَم]

قال الليث: السَّمُ: جِمَاعٌ. الواحدة  
سَمَنَةٌ، وهي رأسُ شَجَرَةٍ من دِقِّ الشَّجَرِ  
يَكُونُ عَلَى رَأْسِهَا كَهَيْئَةِ مَا يَكُونُ عَلَى رَأْسِ  
الْقَصَبِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْنٌ تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ أَكْلًا خَفِضًا.

(١) في اللسان: «عينا ترى» والبيت لديكين  
ابن رجاء الفقيمي. [ابن بري يروي الرجز:  
ملكاً ترى الناس إليه نيسباً]

من داخل ومن خارج أيدى سببا  
[س]

قال: وأفضلُ السَّمِ شَجَرَةٌ تَسْمَى  
الاسْنَامَةَ، وهي أعظمُها سَمَةً.

قلت: السَّمَةُ تَكُونُ لِلنَّصِيِّ وَالصَّلَافِيَّانِ  
وَالْفَضْوَرِ وَالسَّنْطِ وَمَا أَشَبَّهَا.

وقال الليث: جَلَّ سَمٍ، وناقَةٌ سَمِيَّةٌ:  
ضَخْمَةُ السَّنَامِ. وَأَسْنَمَتِ النَّارُ: إِذَا عَظُمَ  
لَهَبُهَا.

وقال ليبد:

\* كدُخَانٍ نارٍ ساطِعٍ إسنامها<sup>(٢)</sup> \*

ويروى «أسنامها» فمن رواه بالفتح  
أراد أعاليتها، ومن رواه بالكسر فهو مصدر  
أَسْنَمَتِ: إِذَا ارْتَفَعَ لَهَبُهَا إِسْنَامًا.

وقال الليث: سنام: اسم جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ  
يَقَالُ إِنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ.

قال: واسنمة الرَّمْلِ: ظهورُهَا الْمَرْتِفَعَةُ  
من أَتْبَاجِهَا، يقال: أَسْنِمَةٌ وَأَسْنَمَةٌ، فمن قال:  
أَسْنِمَةٌ جَعَلَهُ اسْمًا لِرُمْلَةٍ بَعِيْنِهَا، ومن قال:  
أَسْنِمَةٌ جَعَلَهَا جَمْعَ سَنَامٍ. ويقال: تَسَنَّمْتُ  
الْحَائِطَ: إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْ عَرْضِهِ.

(٢) صدره كما في اللسان:

\* مشدولة علت بتابت عرنج \*

وفي الحديث: «خيرُ الماءِ السَّم». وكلُّ شيءٍ علا شيئاً فقد نَسَمه.

أبو زيد: سَنَمْتُ الإِناءَ نَسْئِياً: إذا مَلَأْتَهُ ثُمَّ حَمَلْتَ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّامِ مِنَ الطَّامِ أَوْ غَيْرِهِ. وَتَسَمَّ الفحلُ الناقَة: إذا ركبَ ظَهرَها، وكذلك كلُّ مارَكَبَتِهِ مُقْبِلاً أَوْ مَدْبِراً فَقَدْ تَسَنَّمَتْه. [وكان في بني أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم، وكان يقال له: المَنَسَم محبي النِّسَمات، ومنه قول الكمي:

ومنا ابن كور والنَّسَمُ قبـله  
وفارس يوم الفيلق العَضْبُ ذوالعصب<sup>(٣)</sup>

[نَسَم]

رَوَى شمر بإسنادٍ له عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤَمَّنَةً وَفَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ.» قال شمر: قال خالد: النَّسَمَةُ النَّفْسُ. قال: وكلُّ دابةٍ في حَوْفِها رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَشْيِيْمُهُ الشَّيْبُ، وَتَسْنَمُهُ وَأَوْسَمَ فِيهِ بِمَعْنَى واحد.

وقولُ اللهِ جَلَّ وَعَزَّ: (وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا)<sup>(١)</sup> أَيْ مِنْ مَاءٍ<sup>(٢)</sup> يَنْزَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ مَعَالٍ، وَتُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا أَنْ تَنْوِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٍ فَلَا تُؤْتَى نُصِبَتْ. وَالْجِهَةُ الْأُخْرَى أَنْ تَنْوِيَ مِنْ مَاءٍ سَمَّ عَيْنًا، كَقَوْلِكَ: رُفِعَ عَيْنًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكِرَةٌ، وَالتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ؛ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ مَعْرِفَةٌ نَفَرَجَتْ نَصْبًا، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ.

وقال الزَّجَّاجُ قولاً يَقْرُبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَه الْفَرَّاءُ.

وقَبْرُ مُسَمٍّ: إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنْ الْأَرْضِ، يُقَالُ: تَسَمَّ السَّخَابُ الْأَرْضَ: إِذَا جَادَهَا. وَتَسَمَّ الْجَلُّ الناقَة: إِذَا قَاعَهَا. وَالْمَاءُ السَّمُّ: الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

(٣) ما بين المربعين أفعمه. ناسخ ج في هذه المادة. [موضعه المادة الآية وذكر فيها فعلا [س]

(١) آية ٢٧ الطهنيين.

(٢) عبارة ج: «أى ما ينزل».

وَالنَّسَمُ : الرُّوحُ <sup>(١)</sup> [ وكذلك النسيم . قال الأغلب :

ضَرَبَ الْقَدَارِ نَفِيمَةَ الْقَدِيمِ  
يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جسم الانسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسيم : الروح ] <sup>(١)</sup> .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً » أى من أعتق ذا نَسَمَةٍ .

وقال ابن شميل : النَّسَمَةُ غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا سويد عن ابن المبارك ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن ابن عَوْسَجَةَ عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابيٌّ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فقال : « إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ ، وَفَكَ الرَّقَبَةَ » . قال : أَوْلَيْتَا وَاحِدًا ؟

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

قال : « لا ، عِتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تَقْرَدَ بِعَمَلِهَا وَفَكَ الرَّقَبَةَ أَنْ تَعِينَ فِي تَمَنِّيْهَا وَالْمِنْعَةِ الْوَكُوفِ وَالْقِيَاءِ <sup>(٢)</sup> عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ فَأَطِمْ الْجَانِحَ وَأَسْقِ الظَّمآنَ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : النَّاسِمُ : المريضُ الذي قد أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، يقال : فلانٌ يَنْسِمُ كَنَسِمِ الرَّيْحِ الضَّعِيفِ ، وقال المرار : يَمْتَشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسِمٍ  
ومن حياء غَضِيبِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ  
ويقال : نَسَمْتُ نَسَمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا أو أَعْتَقْتَهَا ، قال الكمي :

وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ وَالْمُنْسَمُ قَبْلَهُ  
وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْتَقِ الْعَضْبُ ذُو الْعَضْبِ <sup>(٣)</sup>  
وَالْمُنْسَمُ : مُجِئِي النَّسَمَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسَمَةُ الْخَلْقُ يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهَا ،

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في الأصلين واللسان . واستدرك عليها مصحح اللسان في الهامش فقال : « كذا بالأصل ، واطه : وأعط المنحة الوكوف وأبى الخ .  
(٣) عجز البيت ساقط من ج .



ولكلّ من كان في جوفه رُوحٌ حتى قالوا  
للطّير .

وأنشد شمر :

يَا زُفَرُ الْقَيْسِيِّ ذَا الْأَنْفِ الْأَثَمِّ

هَيَّجْتَ مِنْ نَخْلَةٍ أَمْثَالَ النَّسَمِ

قال : النَّسَمُ ههنا طيرٌ سِرَاعٌ خِفَافٌ  
لَا يَسْتَقِينُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ خِفَتِهَا وَسُرْعَتِهَا .  
قال : وهى فوق الخطّاطيف ، غُبرٌ تلوّهنْ  
خُضْرَةٌ .

قال : وَالنَّسَمُ كالنَّفَسِ ، ومنه يقال :

نَاسَمْتُ فَلَانًا أَى وَجَدْتُ رِيحَهُ وَوَجَدَ رِيحِي ؛  
وأنشد :

\* لَا يَأْمَنُ صُرُوفُ الدَّهْرِ ذُو نَسَمٍ \*  
أى ذُو نَفَسٍ .

وقال الليث : النَّسَمُ نَفَسُ الرُّوحِ ،

ويقال ما بها ذُو نَسَمٍ ، أى ذُو رُوحٍ . قال :  
وَنَسِمُ الرِّيحِ : هُبُوبُهَا .

وقال ابن شميل النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ : أى  
الرُّوَيْدُ .

قال : وَتَنَسَّمْتُ رِيحَهَا بِشَىءٍ مِنْ نَسِيمٍ : أى

هبت هُبُوبًا رُوَيْدًا ذَاتَ نَسِيمٍ ، وهو الرُّوَيْدُ .

قال أبو عبيد : النَّسِيمُ مِنَ الرِّيحِ التى

تجىء بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ ، وفى أخديث : « تَنَكَّبُوا

الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ » قيل : النَّسَمَةُ

ههنا الرُّبُوبُ ، ولا يزال صاحبُ هذه الْعَلَّةِ

يَتَنَفَّسُ نَفَسًا ضَعِيفًا ، فَسُمِّيتِ الْعَلَّةُ <sup>(١)</sup> نَسَمَةً

لِاسْتِرَاحَتِهِ إِلَى تَنَفُّسِهِ .

ويقال تَنَسَّمْتُ الرِّيحَ وَتَنَسَّمْتُهَا أَنَا ،

وقال الشاعر :

فَإِنَّ الصَّبَّارِيجَ إِذَا مَا تَنَسَّمَتْ

عَلَى كِبْدٍ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ مُهْمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ أَوْ الْمَحْزُونُ هُبُوبَ

الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَهَا خَفًّا وَفَرَحًا .

وفى حديثٍ مرفوعٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ ،

وفى تفسيره قولان : أَحَدُهُمَا - بُعِثْتُ فِي ضَعْفِ

هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ : النَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ .

وقال غيره : معنى قوله [ بُعِثْتُ فِي نَسَمِ

السَّاعَةِ ، أَى فِي ذَوَى أَرْوَاحِ خَلْقَتَهُمُ اللَّهُ

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقال أبو مالك : المنسِم : الطريق ،  
وَأَنشَدَ لِلأَحْوَصِ :

وإن أظلمت يوماً على الناس غَسَمَةٌ  
أضاء بكم يا آلَ مروانَ مَنْسِمُ  
يعنى الطريق . والغَسَمَةُ : الظلمة .

[نَسَم]

قال الليث : النَّمَسُ : فسادُ السَّمْنِ وفسادُ  
الغالية ، وكذلك كلُّ طيبٍ ودُهْنٍ إذا تغيَّرَ  
وفسَدَ فساداً لَزِجاً ؛ والفعلُ نَمَسَ يَنمَسُ  
نَمَساً فهو نَمَسٌ .

وقال غيره : نَمَسَ الودَكُ ونَمَسَ : إذا  
أَتَنَ . ونَمَسَ الأَقِطُ فهو منمَس :

إذا أَتَنَ ، قال الطَّرِمَاح :

مُنَمَّسٌ يُرَانِ الكَرِيصِ الضَّوْائِنِ <sup>(٥)</sup>  
والكَرِيصُ <sup>(٦)</sup> الأَقِطُ .

وقال الليث : النَّمَسُ سَبْعُ ، من أَحَبَّتِ  
السَّبَاعَ .

وقال غيره : النمس : دَوْبِيَّةٌ يَتَخَذُهَا

وقتَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ <sup>(١)</sup> ، كَأَنَّهُ قَالَ : في آخِرِ  
النَّشْءِ من بنى آدم ] .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيمُ ؟ العَرَقُ ،  
وَالنَّسْمَةُ : العَرَقَةُ في الحِمَامِ وغيره ، ويَجْمَعُ  
النَّسَمُ بمعنى الْخَلْقِ أَناسِمٌ ، يقال : مَاتَ الْإِنْسَانُ <sup>(٢)</sup>  
مِثْلَهُ . كَأَنَّهُ جَمَعَ النَّسَمَ أَنْسَاماً ، ثم أَناسِمٌ جَمْعُ  
الجمع . .

وفي حديث عمرو بن العاص وإسلامه  
أَنَّهُ قَالَ : لقد استقام المنسِم وإن الرجلَ لَنَبِيٍّ  
فَأَسْلَمَ ؛ يقال : قد استقام المنسِم : أَى تَبَيَّنَ  
الطَّرِيقُ . ويقال : رَأَيْتُ مَنْسِمًا من الْأَمْرِ  
أَمْرَفُ بِهِ وَجْهَهُ ؛ وقال أوسُ بْنُ حَجْرٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ يَتَنَّتْ يَوْمَ سَوِيْقَةٍ

لِنَ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهَةٍ مَّنْسِمٍ

أَى بوجهٍ بَيَانٍ . والأصلُ فِيهِ مَنْسَمًا

خُفَّ البعير ، وهما كالظفرين في مقدِّمِهِ ، بهما  
يُسْتَبَابُ أَرُ البعير الضَّال ؛ لِكُلِّ خُفٍّ  
مَنَسِمَانِ ، وخُفُّ الفِيلِ <sup>(٣)</sup> مَنْسِمٌ ، [وللنعامِ  
مَنْسِمٌ <sup>(٤)</sup> ] .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

\* وشاخس الدهر حتى كأنه \*

(٦) في ج : « السكريش » بالضاد المجعفة في  
الموضعين ؛ وما يعنى .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « الأناسيم » .

(٣) في ج : « وخف البعير » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : ويقال انَّمَسَ فلانٌ انَّماساً إذا  
انْقَلَّ في سُرَّةٍ .

قال: والناموسُ أيضاً : قُتْرَةُ الصَّائِدِ الَّتِي  
يَكْمُنُ فِيهَا لِلصَّيْدِ ، ومنه قولُ أَوْسِ  
بْنِ حَجَرَ .

فَلَا فِي<sup>(٤)</sup> عَلَيْهَا مِنْ ضَبَاحٍ مُدْمَرٍ

لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ  
[ المدمرُ : الذي يدخلُ بأبوابِ الإبلِ في قُتْرَتِهِ  
لثلاثِ نجدِ الوحشِ ريحُه فينفر<sup>(٥)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الناموس بيتُ الراهبِ .

وقال غيره : الناموس : النَّمَامُ ، وهو  
النَّماسُ أيضاً .

ويقال للشَّركِ : ناموسٌ ، لأنَّهُ يُوَارَى  
تَحْتَ التُّرابِ ، وقال الرازي يصف الرُّكَّابَ  
[ بمعنى الإبلِ ] .

يَخْرُجْنَ عَنِ مُتَمَبِّسٍ مُلَبَّسٍ  
تَمَبِّسٍ نَامُوسٍ الْقَضَا لِنَمَسٍ

الناظرُ إذا اشتدَّ خوفُهُ مِنَ الثَّعابين ، لأنَّ  
هذه الدَّابةَ تَعْرِضُ لِلثَّعْبَانِ [ وتتضامِلُ ]<sup>(١)</sup> .  
وَتَسْتَدِيقُ حَتَّى كَأَنَّهَا قِطْعَةُ حَبَلٍ ، فإذا انطَوَى  
عليها الثَّعْبَانُ زَفَرَتْ وَأَخَذَتْ بِنَفْسِهَا ، فانتَفَخَ  
جَوْفُهَا فَيَتَقَطَّعُ الثَّعْبَانُ وَقَدْ تَطَوَّى عَلَيْهِ النَّمَسُ  
فَقَطَّاعاً<sup>(٢)</sup> مِنْ شِدَّةِ الزَّفَرَةِ .

وفي حديثِ الْمَبْعَثِ : أَنَّ خَدِيجَةَ وَصَفَتْ  
أَمَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لورَقَةَ بِنِ نوْفَلٍ ،  
وكان قد قرأ الكُتُبَ ، فقال : إِنْ كانَ ما  
تَقُولِينَ حَقًّا فَإِنَّهُ لَيَأْتِيهِ النَّمَامُوسُ الَّذِي كانَ يَأْتِي  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قال أبو عُبيد : الناموس : صاحِبُ سِرِّ  
الرَّجُلِ الَّذِي يَطْلُعُ<sup>(٣)</sup> عَلَى سِرِّهِ وَباطِنِ  
أَمْرِهِ ، وَيَخْصُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ ، يقالُ مِنْهُ :  
قَدْ نَمَسَ يَنْمَسُ نَمَسًا ، وَقَدْ نَامَسْتُهُ نَمَاسَةً :  
إذا سارَرْتُهُ .

وقال الكُمَيْتُ :

فَأَبْلَغُ بَرٍّ يَدٍ إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا  
عَمِيهِمَا وَالمُسْتَسِرَّ الْمُنْـمَاسَا

(٤) البيت في ديوانه من ١٦ ، وفيه : فلا في عليه ،  
بدل : عليها .  
(٥) ما بين المربعين ساقط م .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .  
(٢) في الأصلين « قَطَّاعاً » والنصوب عن اللسان .  
(٣) في ج . « يطلعها » .

يقول : يخرجن من بلدٍ مشتبهٍ بالأعلام  
يَشْتَبِه على من يسلكه ، كما يَشْتَبِه على القطا  
أمرُ الشَّرْك الذي يُنصَب له .

[وقال ابن الأعرابي تَمَس بينهم ، وأنمس ،  
وأرث بينهم وأكل بينهم .

وأشدد :

وما كنت ذا نَبَرٍ فيهمُ  
ولا مُنَسًّا بينهم أنملُ  
أورث بينهم دائبًا  
أدبٌ وذو النملة المدغلُ  
ولكنني رائبٌ صدَّ عنهم  
رقوا لما بينهم مُسْمِلُ  
رقوا : مُصاح . رقات : أصلحت .  
رواه ثعلب عنه <sup>(١)</sup> ] .

[ سمن ]

ابن السكيت : سَمَنْتُ له : إذا أَدَمْتُ  
له بالسمن . وقد سَمَنْتُهُ : إذا زَوَّدْتَهُ السمن .  
وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ : أي يَطْلُبُونَ أن يُوهَبَ  
لهم السمن .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال الليث : السمن قَيْضُ الهزال ،  
والفعل سَمِنَ يَسْمَنُ سَمِنًا . ورجل مُسْمِنٌ :  
سَمِين . وأسْمَنَ الرجلُ : إذا اشْتَرَى سَمِينًا <sup>(٢)</sup> .  
والسمنة : دواء تُسْمَنُ به المرأة .

وفي الحديث : « ويلٌ للمسمنات يومَ  
القيامة مِن قُتْرَةٍ في العظام » . وأسْتَسْمِنْتُ  
اللحمَ : أي وَجَدْتَهُ سَمِينًا .

والسمن : سِلَاةُ اللَّبَنِ ، ويقال : سَمَنَتْ  
الطعامَ فهو مَسْمُونٌ : إذا جَعَلَتْ فيه السمن .  
والسَّمَانِيُّ طائرٌ وبعضهم يقول : إياه السَّلَوِيُّ .  
وسُمنان : موضع في البادية .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد  
سُمَانِيٌّ وللجميع سُمَانِي . وبعضهم يقول للواحدة  
سُمَانَاة .

وفي الحديث : أن فلانًا أتى بِسَمَكٍ مَشْوِيٍّ  
فقال سَمْنُهُ .

قال أبو عبيد : معنَى سَمْنُهُ : بَرْدُهُ .  
ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : التَّسْمِينُ : التبريدُ .

وفي حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم

(٢) في ج : « سَمِنَا » .

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن عبد الله بن شقيق العقيلي .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتي القرن الذي أنا فيه ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون السمان يشهدون قبل أن يُستشهدوا » .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرجل سمين - ويومئ بأصبعه إلى بطنه - « لَوْ كان هذا في غير هذا لكان خيراً لك <sup>(١)</sup> » .

[ منس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الْمَنْسُ : النَّشَاطُ . وَالْمَنْسَةُ : الْمَسَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[ منس ]

عمرو عن أبيه : الْمَسْنُ : الْمَجُونُ ، يَزَالُ مَسْنً فُلَانٌ وَيَجْنَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وفي كتاب الليث : الْمَسْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ .

قلت : هذا تصحيف ، وصوابه الْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ بِالْشَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، واحتجَّ الليث بقول رؤية :

أنه قال : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ » قيل : معنى قوله « يتسمنون <sup>(١)</sup> » أى يَتَكَثَّرُونَ بما ليس فيهم من الخير وَيَدْعُونَ ما ليس لهم من الشرف . وقيل : معناه جُمُعُهُمُ الْمَالَ لِيُاجَعُوا بِذَوِي الشَّرَفِ .

ويقال : أَسَمَنَ الْقَوْمُ : إِذَا سَمِنَتْ نَعْمُهُمْ ، فَهُمْ مُسَمَّنُونَ . وَرَجُلٌ سَامِنٌ : أَيْ ذُو سَمَنٍ ، كَمَا يَقَالُ : رَجُلٌ تَامِرٌ وَلَايِنٌ : أَيْ ذُو تَمَرٍ وَلَكِن . وَالسُّمْنِيَّةُ : قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ دُهِريُّونَ . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْأَسْمَالُ وَالْأَسْمَانُ : الْأَزْرُ الْخُلُقَانُ .

قال : وَيَقَالُ : سَمَنَتْهُ وَأَسَمَنَتْهُ : إِذَا أَطْعَمَتْهُ السَّمَنَ . وَرَجُلٌ سَمِينٌ مُسَمِّنٌ بِمَعْنَى ، الْجَمِيعِ السَّمَانِ وَالْمُسَمِّنُونَ .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يحىء ، قوم يتسمنون ( في باب كثرة الأكل وما يذم منه ) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) في ج . « وصوابه » المنس بالهين :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

قال الليث : بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا : إذا فتح  
شَفَتَيْهِ كَالْمُكَاثِرِ . ورجل بَسَامٌ وامرأة  
بَسَامَةٌ . وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أن  
كان جُلُّهُ<sup>(٢)</sup> ضَحِكُهُ التَّبَسُّمُ ، يقال : بَسَمَ  
وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بمعنى واحد .

\* وفي أَخَايِدِ السَّيَاطِ الْمُسَنَّ<sup>(١)</sup> \*  
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ وَالرَّوَاهُ رَوَّاهُ بِالسَّيْنِ ،  
وهو الصواب .  
وقال أبو عمرو : الْمَسْنُ : اتَّخَذَ .  
س ب م  
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (بَسَمَ) .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### هَذِهِ أَبْوَابُ الشَّكَاثَى الْمُعْتَمِلِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أَهْمِلْتَ السَّيْنَ مَعَ الزَّاي فَلَمْ تَأْتَلِفَا .

### بَابُ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

س ط و ا ي

سطا . ساط . طاس . طسى . وسط .  
وطس . طيس .

[ ساط ]

يقال : سَاطَ دَابَّتُهُ : إِذَا ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ  
يَسُوطُهُ .

وقال الشاعر يصف فرساً :

فصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيْبَةٍ  
على الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرَ  
[ قاله الشماخ يصف فرسه ]<sup>(٢)</sup> . وصَوَّبَتْهُ :  
أَي حَمَلَتْهُ عَلَى الْخُضْرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالصَّوْبُ : الْمَطَرُ .  
[ والغبية الدفعة منه ]<sup>(٣)</sup> .  
وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :

(٢) كلمة « جل » ساقطة من > .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٦٥ :

\* شاف لبني السكك الشيطان \*

[ سطا ]

قال ابن شميل : الأيدي السواطى ، التى  
تتناول الشيء . وأنشد :

\* تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الْيَدِى السَّوَاطِى <sup>(٣)</sup> \*

وقال الفراء فى قوله تعالى : ( يَكَادُونَ  
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا <sup>(٤)</sup> ) يعنى  
مُشْرِكِى أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ  
من المسلمين يتلو القرآن كَادُوا يَبْطِشُونَ به ،  
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن شميل : فلانٌ يَسْطُو عَلَى فلان :  
أى يَتَطَاوُل عليه . وأميرٌ ذو سَطْوَةٍ : ذو شتمٍ  
وظلمٍ وضرب .

أبو عبيد عن الأصمى : الساطى من أَلْخِل :  
البعيد الشحوة وهى أَلْخَطْوَةُ ، وقد سَطَا يَسْطُو  
سَطْوًا ، وقال رؤبة :

نَعَمَ الْبَيْدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِى <sup>(٥)</sup>

وقال الليث : السَطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْشِ ،

(٣) البيت المختلج فى الديوان ج ٢ ص ٢١  
وصدره : ركود فى الأناة لها حيا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للعجاج ، ونسبته لرؤبة خطأ . ولا  
يوجد فى أراجيزه وهو كما فى أراجيز العجاج ص ٣٧ :

نغم الجراء لو سطلون ساط  
عاق الأبايدم بلا اخلاط

(فصب عليهم ربك سوط عذاب) <sup>(١)</sup> هذه  
كلمةٌ تقولها العرب لكل نوع من العذاب  
تدخل فيه السوط ، جرى به الكلامُ  
والمثل ، ونرى <sup>(٢)</sup> أن السوط من عذابهم  
الذى يعذبون به ؛ فَجَرى لكل عذاب إِذَا  
كان فيه عندهم غايةُ العذاب .

وقال الليث وغيره : السَّوْطُ : خَلَطُ  
الشيء بعضه ببعض . والسَّوْطُ الَّذِى يُسَاطُ  
به ، وَإِذَا خَلَطَ إِنْسَانٌ فى أمره قيل : سَوَّطَ  
أمره تَسْوِيطًا ، وأنشد :

فُسْطَهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوْفِقٍ  
فَلَسَتْ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

وقال غيره : سُمِيَ السَّوْطُ سَوْطًا لِأَنَّهُ إِذَا  
سَيطَ به إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خَلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ .  
وسَاطَه : أى خَلَطَه .

الحرأى عن ابن السكيت : يقال : أَمَوَاهُمُ  
سَوِيطَةً بَيْنَهُمْ : أى مَخْطِطَةً .

وقال الليث : السَّوِيطَةُ مَرَقَةٌ كَثِيرٌ  
مَآوَاهُ وَتَمَرُهَا .

(١) آية ١٣ النجر .

(٢) كذا فى م . وعبرة ج . و يروى .



وإنما تُعَمِّي الفرسُ ساطياً لآثِهِ يَسْطُو عَلَى  
سائر الخيل ، ويقومُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَيَسْطُو  
بِيَدَيْهِ . قال : والفحلُ يَسْطُو عَلَى طَرَوْقَتِهِ .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي زَيْدٍ : الدَّطُوُّ أَنْ يُدْخِلَ  
الرَّجْلُ الْيَدَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ . وَاسْطُ :  
أَنْ يُدْخِلَ الْيَدَ فِي الرَّحِمِ فَيَسْتَخْرِجَ الْوَلَدَ ،  
وهو ماء الفحل ، وقال رؤبة :

إِنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكِ فِي مَسْمَاسٍ  
فَاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطَوُ الْمَاسِي (١)

قال اللَّيْثُ : وقد يُسْطِي عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا  
نَشَبَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا مَيْتًا فَيُسْتَخْرِجُ مِنْهَا .  
وروي عن بعض النُّفَخَاءِ أَنَّهُ قَالَ : لَا بَأْسَ  
بَأَنْ يَسْطُو الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا ،  
وَلَمْ تُوجَدْ امْرَأَةٌ تَتَوَلَّى ذَلِكَ . ويقال : اتَّقِ  
سَطَوَتَهُ : أَيِ اخْذَتَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساطى فلانٌ  
فلاناً : إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ، وَسَاطَاهُ : إِذَا  
رَفَّقَ بِهِ .

وقال أبو سعيد : سَطَأَ الرَّجُلُ [المرأة] (٢)

(١) في الأراجيز ص ١٧٥

(٢) زيادة عن ج .

وَشَطَّأَهَا : إِذَا وَطَّئَهَا ، رواه أبو تراب عنه .

ابن الأعرابي : سَطَأَ عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطَ ،  
مَقْلُوبٌ : إِذَا أَخْرَجَ وَلَدَهَا .

[ طاس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّوْسُ :  
القَمَرُ ، والطَّوْسُ : دَوَاهِ الْمَشْيِ .

وقال اللَّيْثُ : يقال لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ : إِنَّهُ  
لَمَطَّوْسٌ ، وقال رؤبة :

\* أَرْمَانَ ذَاتِ الْعُقْبِ الطَّوْسِ (٣) \*

قال : والطَّاوُوسُ : طَائِرٌ حَسَنٌ ، وَوَجْهُهُ  
مُطَوَّسٌ حَسَنٌ ، وقال أبو صَخْرٍ الْهُذَلِيُّ :

إِذَا تَسَنَّى قَلْبِي بِذِي عُذَرٍ  
ضَافٍ يَمُجُّ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ

وَمُطَوَّسٍ سَهْلٍ مَدَامَعِهِ

لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمِ

وقال المؤرِّجُ : الطَّاوُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتَ طَافِئًا لَكُنْتَ مُمَلَّكًا

رُعَيْنُ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأَمْ هَبْنَعُ

قال : واللَّأُم : اللثيم . ورُعَيْن اسم رجل .  
قال : والطاؤس : الأرضُ الحضرة التي  
عليها كلُّ ضَرْبٍ من الورد أيامَ الربيع .

وقال أبو عمرو : طاسَ يطوسُ طَوْسًا :  
إذا حَسُنَ وَجْهُهُ ونَصَرَ بعد عِلَّةٍ ، وهو مأخوذ  
من الطَّوْس وهو القمر . وطاس الشيءَ يطيسُ  
طَيْسًا : إذا كَثُرَ .

أبو تراب عن الأشجعي : يقال ما أَدْرِى  
أَيْنَ طَمَسَ وأَيْنَ طَوَّسَ : أى أين ذَهَبَ .

[وسط]

قال الله جل وعز : ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا )<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق فى قوله : ( أُمَّةً وَسَطًا )  
قولان : قال بعضهم : وَسَطًا عدلًا . وقال  
بعضهم : خيارًا ، واللفظان مختلفان والمعنى  
واحد ، لأن العدل خير ، والخير عدل .

وقيل فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه كان من أَوْسَطِ قومه : أى من خِيَارِهِمْ .  
والعرب تصف الفاضلَ النَّسَبِ بأنه من أَوْسَطِ

قومه ، وهذا يَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ ، لأنَّ  
العربَ تَسْتَعْمَلُ التَّمَثِيلَ كثيرًا ، فتمثلُ القبيلةَ  
بالوَادِى ، والقاع ، وما أشبهه ، فغَيْرُ الوادِى  
وَسَطُهُ ، فيقال : هذا من وَسَطِ قَوْمِهِ ، ومن  
وَسَطِ الوادِى ، وسَرَرِ الوادِى ، وسَرَارَتِهِ ،  
وسِرِّهِ ، ومعناه كُلُّهُ من خيرِ مكانٍ فيه ،  
فكَذَلِكَ النبي صلى الله عليه وسلم من خيرِ  
مكانٍ فى نَسَبِ العربِ ، وَكَذَلِكَ جَعَلَتْ أُمَّتُهُ  
أُمَّةً وَسَطًا ، أى خِيَارًا .

وقال أحمد بن يحيى : الفرق بين الوَسْطِ  
والوَسَطِ : أن ما كان يَبِينُ جُزءَ من جزءٍ  
فهو وَسَطٌ ، مثل الخَلْقَةِ من الناس ، والسُّبْحَةِ  
والعِقْدِ .

قال : وما كان مُصَمَّتًا لَا يَبِينُ حَزاءَ من  
جزءٍ فهو وَسَطٌ ، مثل وَسَطِ الدارِ والراحَةِ  
والْبُقْعَةِ [ وقد<sup>(٢)</sup> جاء فى «وَسَطِ» التَّسْكِينِ ] .

وقال الليث : الوَسْطُ - مخفَّفًا - يكون  
مَوْضِعًا لشيءٍ ، كقولك : زَيْدٌ وَسَطُ الدارِ .  
وإذا نَصَبْتَ السَّيْنَ صارَ اسمًا لما بين طَرَفَيْ  
كلِّ شيءٍ .

وإنما أُسِّىَ واسطُ الرِّحْلِ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين  
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، وكذلك واسطة القِلَادَةِ ،  
وهى الجوهرة التى تكون فى وَسَطِ الكِرْسِ  
المنظوم .

قلتُ : أخطأ اللّيث فى تفسير واسِطِ  
الرِّحْلِ ولم يُثبتته ، وإنما يعرف هذا مَنْ شاهد  
العربَ ومارسَ شِدَّةَ الرِّحَالِ على الرِّوَالِ<sup>(٢)</sup>  
فأما من يفسِّرُ كلامَ العربِ على قياساتِ  
خواطرِ<sup>(٣)</sup> الوهم فإنَّ خطأه يكثرُ .

قلتُ : ولِلرِّحْلِ شَرِّحَانِ : وهما طَرَفَاهُ  
مِثْلُ قَوْبِوسِ السَّرَجِ ، فالطَّرْفُ الذى بلى  
ذَنَبَ البعيرِ آخِرَةَ الرِّحْلِ ومُؤَخَّرَتَهُ ، والطَّرْفُ  
الذى بلى رأسَ البعيرِ واسِطُ الرِّحْلِ بلاهاء ،  
ولم يُسمَّ واسطاً لأنه وَسَطٌ بين الآخِرَةِ والقَادِمَةِ  
كما قال اللّيث ، ولا قَادِمَةً لِلرِّحْلِ بَتَّةً ، إنما  
القَادِمَةُ الواحدةُ من قَوَادِمِ الرِّيشِ ، ويَضَرَعُ  
النَّاقَةُ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ بغيرِ هاءٍ ، وكلامُ العربِ  
يَدَوِّنُ فى الصُّحُفِ من حيثَ يَصِحُّ ، إِمَّا أَنْ  
يُؤْخَذَ عن إِمَامٍ ثَقِيٍّ عَرَفَ كَلَامَ العربِ

وقال المبرِّدُ : تقول وَسَطَ رَأْسِكَ دُهْنٌ  
يَافَتِي ، لأنك أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فى ذَلِكَ المَوْضِعِ  
فَأَسْكَنْتَ السَّيْنَ ونَصَبْتَ لَهُ ظَرْفَ . وتقول :  
وَسَطَ رَأْسِكَ صُلبٌ لأنه اسمٌ غَيْرُ ظَرْفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لأنه المفعول به  
بعينه ، وتقول : حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بئراً : إذا  
جَعَلْتَ الوَسَطَ كُلَّهُ بئراً ، كقولك : خَرَبْتُ  
وَسَطَ الدَّارِ ، وكلُّ ما كانَ مَعَهُ حَرْفٌ خَفِضَ  
فقد خرجَ عن معنى الظرفِ وصارَ اسماً ، كقولك  
سِرْتُ مَنْ وَسَطَ الدَّارِ ، لأنَّ الضميرَ « مَنْ »  
وتقول : قَتُّ فى وَسَطِ الدَّارِ ، كما تقول فى  
حَاجَةِ زَيْدٍ ، فتحرَّكُ السَّيْنُ من وَسَطٍ ، لأنه  
ههنا ليس بظرفٍ .

سَلِمَ عن الفِرَاءِ : أَوْسَطَتِ القَوْمَ  
وَوَسَطْتَهُمْ ، وتوسَّطْتَهُمْ بمعنى واحدٍ إذا دخلتِ  
وَسَطَهُمْ .

قال الله تعالى : ( فَوَسَّطْنَا بِهِ جَمْعاً )<sup>(١)</sup> .  
وقال الميث : يقال وَسَطَ فلانٌ جَماعَةً من  
الناسِ وهو يَسِطُهُمْ : إذا صارَ وَسَطَهُمْ . قال :

(٢) فى ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج « على قياسات الأوهام » .

وَأَشَدَّ :

• وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَصْطَمَةِ (٤) .

[طيس]

قال اللَّيْثُ : الطَّيْسُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

وقال رُوْبَةُ :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسَى

أراد ( بقوله ليسى ) ، أى غَيْرِى .

قال : واختلفوا فى تفسير الطَّيْسِ ، فقال

بعضهم : كلُّ من على ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْامِ

فهو من الطَّيْسِ . وقال بعضٌ : بل كلُّ

خَلْقٍ كَثِيرِ النَّسْلِ ، نحو النَّمْلِ وَالذَّبَابِ

وَالهُوَامِ .

وقال أبو عمرو : طَاسَ يَطِيسُ طَيْسًا :

إِذَا كَثُرَ . وَحِنْطَةُ طَيْسٍ كَثِيرَةٌ .

[ طيس ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ

عَلَى قَلْبِ الْآكِلِ فَاتَّخَمَ قِيلَ : طَيْسٌ يَطِيسُ

وَشَاهَدَهُمْ ، أَوْ يُتَلَقَّى (١) عَنْ مُؤَدِّ ثَقَةٍ يَرَوِى

عَنِ الثَّقَاتِ الْمُقْبُوَيْنِ ، فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ

لَهُ وَلَا مُشَاهَدَةً فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُهُ عَنْ

صِيغَتِهِ .

وقال (٢) ابن شميل فى باب الرَّحَالِ : وَفِى

الرَّحْلِ وَاسْطُهُ وَآخِرَتُهُ وَمَوْرِكُهُ ، فَوَاسِطُهُ

مَقْدَمُهُ الطَّوِيلُ الَّذِى يَلِى صَدْرَ الرَّاكِبِ ، وَأَمَّا

آخِرَتُهُ فَوَخْرَتُهُ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الْعَرِیْضَةُ الطَّوِيلَةُ

الَّتِى تَحْاذِى بِرَأْسِ الرَّاكِبِ .

قال : وَالْآخِرَةُ وَالْوَاسِطُ : الشَّرْخَانُ ،

يَقَالُ : رَكِبَ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلِهِ .

قَاتُ : فَهَذَا الَّذِى وَصَفَهُ النَّضْرُ صَحِيحٌ

كُلُّهُ (لَا شَكَّ فِيهِ (٣) ) وَأَمَّا وَاسِطَةُ الْقِلَادَةِ :

فَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الْفَاخِرَةُ الَّتِى تُجْعَلُ فِى وَسْطِهَا .

وقال اللَّيْثُ : فَلَانٌ وَسِيطُ الدَّارِ وَالْحَسَبِ

فِى قَوْمِهِ ، وَقَدْ وَسِطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً وَوَسَّطَهُ

تَوَسَّطًا .

(١) فى ج . « أَوْ يَقْبَلُ مِنْ مُؤَدِّ » .

(٢) عِبَارَةٌ ج : « وَقُرَأَتْ فِى كِتَابِ ابْنِ شَمِيلِ

فِى بَابِ » .

(٣) زِيَادَةٌ مِنْ ج .

(٤) فى أَرَجِيزِ رُوْبَةٍ س ١٨٣ :

وَصَلَتْ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَصْطَمِ

وَالْعَدَدُ الْغَطَامُطُ الْغَطْلُ

طَسًا وَطَنِخَ (بطنخ<sup>(١)</sup>) طَنَخًا.

وقال الليث : يقال طَنِخْتُ نَفْسَهُ فهِى طَاسَةٌ : إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْثَرِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِدَلَاكُ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسَيْتُ طَسْنًا : إِذَا انْتَحَمْتَ عَنْ دَسَمٍ .

[ وطس ]

أبو عبيد : الْوَطِيسُ : شَيْءٌ مِثْلُ التَّنَّوْرِ يُخْتَبَرُ فِيهِ ؛ يُشَبَّهُ حَرُّ الْحَرْبِ بِهِ .

وقال الأصمعي : الْوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حَمِيتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطْءَ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ ، فَيَقَالُ : حَمَى الْوَطِيسُ .

وقال اليمامى : يَقَالُ طِسَ الشَّيْءُ : أَى أَحْمَرَ الْحِجَارَةِ وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الْوَطِيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ : أَى حَمَى الضَّرَابَ وَجَدَتْ الْحَرْبُ قَالَ : وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوَطِيسُ التَّنَّوْرُ ، بَاطِلٌ .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

( وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى فى قولهم : « حمى الوطيس » هو الوطء الذى يطس الناس ، أى يدقهم ويقتلهم . وأصل الوطس : الوطء من الخيل والإبل .

ويروى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال : « حمى الوطيس »<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد : وَطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَهَصْتُهُ وَوَقَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وأشد :

تَطَسُّ الْأَكَامُ بِذَاتِ خَفٍّ مِثْمَ<sup>(٣)</sup>

وقال زيد بن كُثُوءَ : الْوَطِيسُ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْفَرُّ رَأْسُهُ ، وَيُخْرَقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدَّخَانِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ غَابَ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَخْتَرِقِ .

وروى ابن هانئ عن الأخفش نحوه<sup>(٥)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت لعترة وهو بتمامه كما فى معلقته

م ١٦٠ :

خطارة غب السرى زبابة

تطس الأكام بوخذ خف ميثم

(٤) ورد فى اللسان : واللحم غاب ، محرفاً .

(٥) ساقط من م .

## باب السِّينِ والدال

من المعتل

سُوداً<sup>(١)</sup> .

قال أبو عبيد : ويجوزُ الرِّفْعُ ، وهو بمنزلةِ جَوَارٍ وجَوَارٍ ، فالجَوَارُ المَصْدَرُ ، والجَوَارُ الاسم .

قال : وقال الأحر : هو من إِذْنَاءِ سَوَادِكَ من سَوَادِهِ ، وهو الشَّخْصُ .

قال أبو عبيد : فهذا من السَّرَّارِ ، لأن السَّرَّارَ لا يكون إلا من إِذْنَاءِ السَّوَادِ من السَّوَادِ ، وأنشدنا الأحر : مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَالذِّدِّ

وَالْإِغْرَامِ<sup>(٢)</sup> زَبْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَبْرٍ

[ قال ابن الأنباري : في قولهم لا يُزَابِلُ

سوادى بياضك .

قال الأصمى : معناه لا يزابل شخصي

شخصك . السَّوَادُ عند العرب : الشخص

وكذلك البياض<sup>(٣)</sup> .

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .  
وسد أسد .

( ساد )

قال الليث : السَّوْدُ : سَفَحٌ مُسْتَوٍ بِالْأَرْضِ كثير الحجارة خَشْنُهَا ، والغالب عليها لونُ السَّوَادِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا سَوْدَةٌ وَقَلَّمَا يَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، والجميع الأسود .

قال : والسَّوَادُ : تَقْيِضُ الْبَيَاضِ : وَالسَّوَادُ : السَّرَّارُ .

وفي حديث ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : « أَذُنُكَ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَتَاهَا .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : السَّوَادُ السَّرَّارُ ، يقال منه : سَاوَدْتُهُ مَسَاوَدَةً وَسَوَادًا : إِذَا سَاوَرْتَهُ . قال : ولم يعرفها برِّفَعِ السِّينِ

(١) في م : « سوداً » .

(٢) في م : « الإغرام » بالفين المجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن عيينة: قال الزُّهْرِيُّ: وهو رَوَى  
الحديث: الْأَسْوَدُ الْحَيَاتُ، يقول: يَنْصَبُ  
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَيَّةُ إِذَا  
ارْتَفَعَتْ فَلَسَعَتْ مِنْ فَوْقُ.

وقال أبو عبيد: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنْ  
الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ  
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَأَمَّا  
الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَذَوَا  
الطَّقِيتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

وقال شير الأسود: أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ  
وَأَعْظَمُهَا وَأَسْكَرُهَا، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّاتِ  
أَجْرَأُ مِنْهُ، وَرَبَّمَا عَارِضُ الرُّفْقَةِ وَتَبِيعَ  
الصَّوْتِ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالذَّحْلِ وَلَا  
يَنْجُو سَلِيمُهُ، وَالْجَمِيعُ الْأَسْوَدُ. يُقَالُ: هَذَا  
أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجْرَى.

وقال ابن الأعرابي: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «لَتَعْوَدَنَّ  
أَسْوَدٌ صُبًّا» بَعْضَ جَمَاعَاتٍ، وَهِيَ جَمْعُ  
سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَى جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ  
أَسْوَادٌ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ سَوَادَ  
الْقَوْمِ: أَى مُعْظَمَهُمْ، وَسَوَادُ الْفَسْكَرِ: مَا  
يَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْأَلَاتِ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ حِينَ دَخَلَ  
عَلَيْهِ سَمْعِدُ يَعْوُدُهُ فَحَلَّ بَيْنَهُ، فَقَالَ لَهُ:  
مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: عَهْدٌ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ كَفِّ أَحَدٍ كَمَثَلُ زَادِ  
الرَّاكِبِ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدُ حَوْلِي. قَالَ:  
وَمَا حَوْلَهُ إِلَّا مَطْهَرَةٌ وَإِلْجَانَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ.

قال أبو عبيد: أَرَادَ بِالْأَسْوَدِ الشَّخْصَ  
مِنَ الْمَتَاعِ، وَكُلُّ شَخْصٍ <sup>(١)</sup>: مَتَاعٌ مِنْ  
سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَكُنْ  
أَجْبَنَ السَّوَادِينَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ»، قَالَ:  
وَجَمْعُ السَّوَادِ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ الْأَسْوَادُ <sup>(٢)</sup> جَمْعُ الْجَمْعِ،  
وَأُنْشِدَ:

تَنَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ  
أَسْوَدٌ صَرَخَى لَمْ يَوْسَدَ قَتِيلُهَا <sup>(٣)</sup>

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حِينَ  
ذَكَرَ الْفِتْنَ: «لَتَعْوَدَنَّ فِيهَا أَسْوَدٌ صُبًّا  
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

(١) عبارة ج: «وكل شخص سواد من متاع  
أو...».

(٢) عبارة م: «أسودة ثم أسواد، وأنشد»

(٣) البيت للأعشى كما في الأعشى من ١٢٤



السَّيِّد. قال : والسُّودُّ بضم الدال الأولى :  
لغة طيء .

قال : والسُّودانية : طائرٌ من الطَّيْرِ التي  
تأكل العنَب والجِرَاد ، وبعضُهم يسميها  
السُّوادية : وسَوَدْتُ الشيءَ : إذا غَيَّرْتُ  
بياضَه سَوَادًا . وسَوَدْتُ فلانًا فُسَدَتْه : أى  
غَلَبَتْهُ (٣) بالسَّوَاد . [أو السُّودد] (٤) وسَوَدْتُ  
أنا : [إذا اسودَّ] (٥) وأنشد :

سَوَدْتُ فُلْمَ أَمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ  
قَيْصٌ مِنَ الْقَوْهِىِّ بِيضٌ بَنَانُهُ (٦)  
قلتُ : وأنشدنيهِ أعرابيٌّ لعناتِهِ  
[ يصف نفسه بأنه أبيض الخلق ، وإن كان  
أَسْوَدَ الجِلْد ] :

عَلَى قَيْصٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ  
قَيْصٌ بِياضٍ لَمْ تُحِيطْ بَنَانُهُ

(٣) في م : « غالبته » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) البيت نصيب ؛ كما في اللسان ، وفيه :

« قَيْصٌ مِنَ الْقَوْهِىِّ .. وكذا في التاج والقوى :

ضرب من الثياب ، منسوبة إلى فوهستان . والقهزي :

ثياب تتخذ من صوف ، وربما خالطها حرير .

والدَّوَابَّ وَغَيْرَهَا . أو يقال : مَرَّتْ بِنَا  
أَسْوَدَاتٌ مِنَ النَّاسِ وَأَسَاوِدُ : أى جماعات .  
والسَّوَادُ الأعظمُ مِنَ النَّاسِ : هم الجُمُهور الأعظمُ ،  
والعدَدُ الأكثرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

[ التي تجمعت على طاعة الإمام وهو  
السلطان . قال شمر : وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسودين في الصلاة .  
أراد بالأسودين : الحية والعقرب . والأسودان  
أيضا : التمر والماء ] (١)

وقال أبو مالك بالسَّوَادُ المَالُ . والسَّوَادُ  
الْحَدِيثُ . والسَّوَادُ صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ ،  
وَحُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ تُصِيبُ الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ ؛  
وَأَنشَدَ :

فَإِنْ أَنتُمُو لَمْ تَنَارُوا وَتُسَوَّدُوا  
فَسَكُونُوا بَعَايَا فِي الْأَكْفُ عِيَابِهَا  
[ (١) يعنى عيبة الثياب ] قال تُسَوَّدُوا :  
تَقْتُلُوا .

وقال الليث : السُّودَدُ معروف .  
وَالسُّودُ : الَّذِي سَادَهُ (٢) غَيْرُهُ . وَالسُّودُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الذي ساد غيره » .

ما ذُقتُ عنده من سُويْدٍ قَطْرَةً ، وهو  
- زعموا - الماء نفسه ، وأنشد بيتَ طَرْفَةٍ  
أيضاً .

وقال الليث : السُّويْدَاءُ : حَبَّةُ الشُّونِيزِ .

(قال<sup>(٢)</sup> ابن الأعرابي : الصواب الشينين ،  
كذلك تقول العرب . وقال بعضهم : غنى به  
الحبة الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر  
والأخضر أسود ، قال ويقال : رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْ  
سَوَادَ قَلْبِهِ ، وإذا صَفَّرَوه رُدَّ إلى سُويْدَاءَ ،  
ولا يقولون : سَوْدَاءَ قَلْبِهِ ، كما يقولون : حَلَقَ  
الطائرُ في كَيْدِ السماء ، وفي كَيْدَاءِ السماء .

قال : والسَّوَادُ ما حَوَالَى الكُوفَةِ من  
الْقَرْىِ والرَّسَاتِيقِ ، وقد يقال : كُورَةُ كَذَا  
وكَذَا وَسَوَادُهَا : أى ما حَوَالَى قَصَبَتِهَا  
وَفُسْطَاطِهَا من قُرَاهَا وَرَسَائِيقِهَا .

وقال غيره : يقال رَمَى فلانٌ بَسْمِهِ  
الْأَسْوَدَ وسَمِهِ الْمُدْمَى ، وهو سَمُهُمُ الَّذِي  
رَمَى بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ حتى اسْوَدَّ من الدَّمِ ،  
وهم يتبرَّأ كونه به ، وقال الشاعر :

وقال : أَرَادَ بِقَمِيصٍ بِياضٍ قَلْبَهُ ، وكان  
عَنْتَرَةُ أَسْوَدَ اللَّوْنِ .

ورَوَى عن عائشةَ أَنَّهَا قالت : لقد رأيتُنا  
وما لنا طَعَامٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيّ والأحرُّ :  
الْأَسْوَدَانِ الماءُ والْتَمَرُ ، وإنما السَّوَادُ لِلتَّمَرِ دُونَ  
الماءِ فَتَمَعْتَهُمَا جَمِيعًا نَبْعَتٍ وَاحِدٍ ، والعَرَبُ  
تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الشَّيْئَيْنِ يَصْطَحِبَانِ يَسْمِيَانِ مَعًا  
بِالاسْمِ الْأَشْهَرِ مِنْهُمَا ، كما قالوا : الْعَمْرَانِ  
لَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ .

وقال أبو زيد : الْأَسْوَدَانِ : التَّمَرُ  
والماء .

قال طَرْفَةُ :

أَلَا إِنَّنِي سَقَيْتُ أَسْوَدَ حَالِكًا  
أَلَا يَجِلِّي مِنَ الشَّرَابِ أَلَا يَجِلُّ<sup>(١)</sup>  
قال : أَرَادَ الماءَ .

وقال شمر : قال غيره : أَرَادَ سَقَيْتُ سُمَّ  
أَسْوَدَ .

وقال ابن الأعرابي : العَرَبُ تقول :

فلان: إذا تزوج سيّدة من عقائلم، وأنشد:  
أراد ابن كوز من سفاهة رأيه  
ليستأد منا أن شتونا كليا<sup>(٥)</sup>  
أى أراد أن يتزوج منا سيّدة لأن  
أصابتنا سنة .

وقوله جلّ وعزّ (وسيداً وحصوراً)<sup>(٦)</sup>  
قال أبو إسحاق: السيد الذى يفوق فى الخير  
قومه . وأما قوله جلّ وعزّ: (وألفياً سيّداها  
لدى الباب)<sup>(٧)</sup> فمعناه ألفتها زوجها ، يقال :  
هو سيّدها وبغلها : أى زوجها .

وقال عمر بن الخطّاب: نفقوا من قبل  
أن تسودوا . قال شمر: معناه تعلّموا الفقه قبل  
أن تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت . قال :  
ويقال استاد الرجل فى بى فلان : إذا تزوج  
فيهم ، وأنشد بيت الأعشى :

فبت الخليفة من بعلم  
وسيد نعم ومُستادها<sup>(٨)</sup>

(٥) رواية اللسان والتاج :

[ البيت لجزء القصص كما فى الحاشية ص ١٠٦ ]  
برواية تقي ابن كوز . [س]

\* تقي ابن كوز والسفاهة كاسمها \*

(٦) آية ٣٩ آل عمران .

(٧) آية ٢٥ يوسف .

(٨) فى ديوان الأعشى ص ٥١ .

قالت خليدة<sup>(١)</sup> لما جئت زائرها  
هلا رميت ببعض الأسهم السود  
قال بعضهم : أراد بالأسهم السود ههنا  
الشّاب<sup>(٢)</sup> ، وقيل : هى سهام القنا .

وقال أبو سعيد: الذى صحّ عندي فى هذا  
أن الجوح أخا بنى ظفر بيّت بنى ليحيان فهزم  
أحبابه وفى كنانته نبيلٌ مُعلمٌ بسواد ، فقالت  
له امرأته : أين النبيل الذى كنت ترمى به ؟  
فقال هذا البيت : قالت خليدة :

والعرب تقول : إذا كثّر البياض قلّ  
السود ، يعنون بالبياض اللبن ، وبالسود الثمر ،  
وكلّ عامٍ يكثّر فيه الرّسل يقلّ فيه الثمر .  
أبو عبيد عن أبى زيد : استأد  
القوم استياداً<sup>(٣)</sup> : إذا قتلوا سيّدهم أو  
خطبوا إليه .

وقال ابن الأعرابي<sup>(٤)</sup> : استاد فلان فى بى

(١) فى م : « جليدة » بالجم ، وهو تحريف .  
[ فى اللسان فى ( عذر ) للجوح الظفرى والرواية فيه  
قالت أمانة . . ]

ويقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) فى الأصلين : « الشباب » .

(٣) عبارة م : « استاد القوم بى فلان إذا قتلوا  
سيّدهم استياداً . . » .

(٤) فى ج : وروى ثعلب عن ابن الأعرابي .

وهو سَيِّدُ المرأة: أَيْ زَوْجُهَا، وَالْمَعْبُودُ<sup>(١)</sup>  
سَيِّدَ عَاتِيهِ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : السَّيِّدُ : الَّذِي فَاقَ  
غَيْرَهُ ، ذُو الْعَقْلِ وَالْمَالِ وَالدَّفْعِ وَالنَّفْعِ<sup>(٢)</sup> ،  
الْمُعْطِي مَالَهُ فِي حَقِّهِ ، الْمَعِينُ بِنَفْسِهِ ، فَذَلِكَ  
السَّيِّدُ .

وقال عِكْرِمَةُ : السَّيِّدُ الَّذِي لَا يَفْلُبُهُ  
غَضَبُهُ . وقال قَتَادَةُ : هُوَ الْعَابِدُ الْوَرَعَ الْحَلِيمُ .  
وقال أَبُو خَيْرَةَ : سُمِّيَ سَيِّدًا لِأَنَّهُ يَسُودُ  
سِوَادَ النَّاسِ أَيْ مُعْظَمَهُمْ .

ثعلب عن أبي نصرٍ عن الأصمعيّ . الْعَرَبُ  
تَقُولُ : السَّيِّدُ كُلُّ مَقْهُورٍ مَقْهُورٍ بِجُلْمِهِ .

( وقال ابنُ الأَثيرِ : إِنْ قَالَ قَاتِلٌ :  
كَيْفَ سَمَى اللَّهُ يَحْيَى سَيِّدًا وَحَضُورًا ، وَالسَّيِّدُ  
هُوَ اللَّهُ ، إِذْ كَانَ مَالِكُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، وَلَا  
مَالِكَ لَهُمْ سِوَاهُ ؟ قِيلَ : لَمْ يَرِدْ بِالسَّيِّدِ هَهُنَا  
الْمَالِكُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الرَّئِيسَ وَالْإِمَامَ<sup>(٣)</sup> .

قال ثعلب : وقال ابن الأعرابي: السَّوَدُ :

أَنْ تُتَوَخَّذَ الْمُضْرَانُ فَتُقَصَّدَ فِيهَا النَّاقَةُ وَيُشَدُّ  
رَأْسُهَا وَتُثَوَّى وَتُتَوَكَّلَ . وَأَسْوَدٌ : اسْمٌ  
جَبَلٌ . وَأَسْوَدَةُ اسْمٌ جَبَلٍ آخَرُ . وَيُقَالُ :  
أَتَانِي النَّاسُ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْرَمُهُمْ : أَيْ عَرَبُهُمْ  
وَعَجَمُهُمْ . وَيُقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَرَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءُ  
وَلَا بَيَضَاءُ : أَيْ مَا رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ : سَوَدْتُ الْإِبِلَ  
تَسْوِيدًا : وَهُوَ أَنْ يَدُقَّ الْمِسْحُ الْبَالِي مِنَ  
شَعْرِ فَيْدَاوِي بِهِ أَذْبَارَهَا ، وَهُوَ جَعْلُ الدَّخْرِ .  
سَلَّمَ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : السَّيِّدُ : الْمَلِكُ .  
وَالسَّيِّدُ : الرَّئِيسُ . وَالسَّيِّدُ : الْحَلِيمُ . وَالسَّيِّدُ :  
السَّخِيُّ . وَالسَّيِّدُ : الزَّوْجُ .

وَمِنْ أَمْنَاهِمُ : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقَمَ سَوَادَكَ :  
أَيْ أَصِيرَ . وَأَمُّ سَوَيْدٍ : هِيَ الطَّبِيعَةُ<sup>(٤)</sup> .

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْاِخْتِلَافَ  
فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » . قِيلَ : السَّوَادُ  
الْأَعْظَمُ جُمْلَةُ النَّاسِ الَّتِي أَجْتَمَعَتْ عَلَى طَاعَةِ  
السُّلْطَانِ ، وَبَخَصَتْ لَهُ ، بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا ،  
مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ .

(١) عبارة ج : « والحمار الوحشي سيد عاتيه » .

(٢) ج : « والدفع والنفع » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في الأصلين : « الطبيعة » بالخاء ، وهو  
تحريف .

[ سَادُ بِالْهَمْز ]

يقال . أَسَادَ الرجلَ الشَّرِيَّ : إِذَا أَذَابَهَا .

قال لبيد :

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَاطِبُ الْجَاشِ عَلى كُلِّ وَجَلٍّ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الأحرار : الْمِسَادُ مِنَ الرِّقَاقِ :

أَصْغَرُ مِنَ الْحِمِيَّتِ .

وقال شمر : الَّذِي سَمِعْنَاهُ الْمُسَابُّ —

بِالْبَاءِ — لِلزَّقِ الْعَظِيمِ ؛ وَمِنْهُ يُقَالُ : سَنِيْتُ

مِنَ الشَّرَابِ أَسَابُ ، وَيُقَالُ لِلزَّقِ السَّابُّ

أَيْضًا .

وقال أبو عمرو : السَّادُ بِالْهَمْزِ : اُتَّقَاضُ

الْجُرْحِ ، يُقَالُ : سَيَّدَ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فَهُوَ

سَيِّدٌ .

وَأَشَدُّ :

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرْقَا

أَلْتَقَى لِقَاءَ اللَّاقِ مِنَ السَّادِ

وقال غيره : « بَعِيرٌ بِهِ سُودٌ : وَهُوَ دَالٌ

يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ عَلَى الْمَاءِ الْمَلْحِ ،

وَقَدْ سَيَّدَ فَهُوَ مَسْتُودٌ .

رُؤْيَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسَ ؛ قِيلَ لَهُ : أَيْنَ

الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : مَعَ أَمْرَانِكُمْ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَتَى بِكَبْشٍ يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي

سَوَادٍ [ وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ<sup>(١)</sup> ] لِيُضْحِيَ بِهِ .

قوله « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ » أَرَادَ أَنَّ حَدَقَتَهُ

سَوْدَاءُ ؛ لِأَنَّ إِنْسَانَ الْعَيْنِ فِيهَا .

وقال كثير :

وَعَنْ نَجْلَاءَ تَدَمَّعَ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ

قوله : « تَدَمَّعُ فِي بَيَاضٍ » لِرَادِ أَنْ

دَمَوْعَهَا تَسِيلُ عَلَى خَدِّ أَبِيضٍ وَهِيَ<sup>(٢)</sup> تَنْظُرُ

مِنْ حَدَقَةِ سَوْدَاءٍ .

وقوله « يَطَأُ فِي سَوَادٍ » يَرِيدُ أَنَّهُ أَسْوَدُ

الْقَوَائِمِ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ « يَرِيدُ أَنْ مَا يَلِي

الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ أَسْوَدُ .

[ أبو عبيد عن الأصمعي : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ

بِفَتْحِهِ سَوْدَ الْبَطُونِ ، وَجَاءَ بِهَا حَرُّ الْكَلْبِ ،

مَعْنَاهَا مَهَازِيلُ<sup>(٣)</sup> ] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « وَنَظَرَهَا مِنْ . . . »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[ وسد ]

حدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ شُرَيْحَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ ذِكْرًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ  
الْقُرْآنَ .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
لقوله « لا يتوسد القرآن » وجهان : أحدهما  
مدح ، والآخر ذم ؛ فالذي هو مدح أنه لا  
ينام عن القرآن ، ولكن يتهجّد به . والذي  
هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ، فإذا نام  
لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حمده  
فالغنى هو الأول ، وإن كان ذمه فالغنى هو  
الآخر .

قلت أنا : والأقرب أنه أثنى عليه  
وحمده .

وقال الليث : يقسال وسد فلان فلاناً  
إِسَادَةً ، وَتَوَسَّدَ وَسَادَةً : إِذَا وَضَعَ رَأْسَهُ  
عَلَيْهَا ، وَجَمْعُ الْوِسَادَةِ وَسَائِدٌ . وَالْوِسَادُ كُلُّ

مَا يُوَضَّعُ تَحْتَ الرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مِنْ تَرَابٍ  
أَوْ حِجَارَةٍ .

وقال عبدُ بنُ الحُصَيْنِ :

فَبَدَنًا وَسَادَانَا إِلَى هَلْجَانَةٍ  
وَحَقِيفِ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا<sup>(١)</sup>  
ويقال للوسادة : إسادة ، كما يقال وشاح  
وإشاح .

[ سدا ]

قال الليث : السدو : مدُّ اليَدِ نحو الشيء  
كما تسدُّ الإبلُ في سَيْرِهَا بِأَيْدِيهَا ، وَكَمَا  
يَسْدُو الصَّبَّيَانُ إِذَا لَعِبُوا بِالْجُوزِ فَرَمَوْا بِهَا  
فِي الْحُفْرَةِ . وَالزَّدُ لَفَةٌ صِدْيَانِيَّةٌ ، كَمَا قَالُوا  
لِلْأَسَدِ أَزْدٌ ، وَلِلسَّرَادِ زَرَادٌ . قال : ويقال :  
فلان يسدو ( سدو<sup>(٢)</sup> ) كذا وكذا ، أَيْ  
يَنْحُو نَحْوَهُ .

أبو عُبيد عن الأصمعيّ : السدو :  
رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ ، وَمِنْهُ زَدُّ الصَّبَّيَانِ  
بِالْجُوزِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( فِيمَا أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ  
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> ) .

[س]

(١) ديوانه ص ١٩

(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

\* مَا رَرَهُ الرَّجُلُ سَدُوٌّ بِالْيَدِ \*

قال : ويقال سَدَى الثَّوبُ يَسْدِيهِ ،  
وَسَتَاهُ يَسْدِيهِ .

وَأَشَدُّ أَيْضًا :

عَلَى عَـلَاةٍ لَأَمَةٍ لَفْطُورٍ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ الْمَعْصُورِ <sup>(١)</sup>  
كَدَرَاءٍ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَغْفُورِ  
يَقُولُ قَطَرَاهَا الْقَطْرِ سِيرِي  
وَيَكْذَاهَا لِلرَّجُلِ مِنْهَا مَوْرِي <sup>(٢)</sup>

بهذه اسْتِي وبهذه يَنْيرِي  
وقال غيره : الْعَرَبُ تَسْمِي أَيْدَى الْإِبِلِ  
السَّوَادِيَّ أَسْدَوْهَا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ أَسْمًا لَهَا .  
وقال ذو الرمة :

كَأَنَّا عَلَى حُجْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيَهْمَا بِالْوَأْخِذَاتِ الرَّوَاحِلِ <sup>(٣)</sup>  
أَرَادَ : إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا .  
ويقال : مَا أَنْتَ بَلْحَمَةٌ وَلَا سَدَاةٌ . ويقال :

(١) انرجز لهميان ( اللسان - فطر ) .

(٢) في اللسان : « سوري » .

(٣) البيت لذى الرمة ، وهذا لإحدى رواياته .  
وروايته كما في ديوانه ص ٤٩٨ :  
كَأَنَّا عَلَى حَقْبٍ خَاسٍ إِذَا حَدَبَ  
سَوَادِيَهْمَا بِالْوَأْخِذَاتِ الزَّوْجِلِ

وَلَا سَتَاةٌ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .  
وَأَشَدُّ شَمْرُ :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَمِيلًا

وَمَا تَسْدُوْا لِمَكْرُمَةٍ تُنِيرُوا <sup>(٤)</sup>  
يقول : إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا أَبْرَمْتُمُوهُ .  
الأصمعي : الْأَسْدَى وَالْأَسْتَى : سَدَى  
الثَّوبِ .

وقال ابن شميل : اسْتَيْتُ الثَّوبَ (بستاه) <sup>(٥)</sup>  
وَأَسْدَيْتُهُ . وقال الخطيئة .

مُسْتَمْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدَى قَدْ جَعَلَتْ  
أَيْدَى الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكْبًا <sup>(٦)</sup>  
يصف طريقا يُورَدُ فِيهِ الْمَاءُ .  
وقال الآخر :

إِذَا أَنَا أَسْدَيْتُ السَّدَاةَ فَالْحَمَا

وَنِيرَ فَإِنِّي سَوْفَ أَكْفِيكُمْ الدَّمَ  
وقال الشَّيْخُ :

عَلَى أَنَّ لِلْمَلِيَاءِ أَطْلَالَ دِمْنَةَ

بَأَسْقَفٍ تُسْدِيهَا الصَّبَا وَتُنِيرُهَا <sup>(٧)</sup>

[س] (٤) البيت للسكيت كما في اللسان

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه ص ٤ : عادية رغبا . وأورده  
اللسان في مادة ( ستي ) .

(٧) في ديوانه ص ٣٧ وأورده اللسان في ( ستي )

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :  
الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ :

\* يَتَبَعْنَ سَدَوِ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ \*

أَي تَمُدُّ ضَبْعَيْهَا .

قال : والسادی : السادسُ في بعض اللغات ،  
قاله ابن السكيت .

الليث : سَدَيْتْ كَلَيْتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاهَا ،  
وَأَنْشَدَ :

\* يَمْسُدُهَا الْقَفْرَ وَلَيْسَ سَدَى \*

قال : والسَدَى ، هو النَّدَى الْقَائِمُ ، قال :  
وَقَلَّمَا يُقَالُ : يَوْمٌ سَدٍ إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ .  
قال : والسَدَى المعروف أيضا ، يقال أُسْدَى  
يُسْدَى ، وسَدَى يُسْدَى .

قال : والسَدَى خِلَافُ حُلْمَةِ الثَّوْبِ ،  
الواحدة سَدَة ، وَإِذَا نَسَجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ  
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَائِكُ  
يُسْدَى الثَّوْبَ وَيَتَسْدَى لِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا  
التَّسْدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ  
هَذَا ، وَقَالَ رُؤَبَة :

كَفَلَسَكَةَ الطَّوَى أَدَارَ الشَّهْرِ قَا

أَرْسَلَ غَزْلًا وَتَسْدَى خَشْتَقًا<sup>(١)</sup>

يَصِفُ السَّرَّابَ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَزْدَى إِذَا أُصْطَنَعَ  
مَعْرُوفًا ، وَأَسْدَى إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،  
وَأَسْدَى إِذَا مَاتَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَدَى وَالسَّتَا :  
الْبَلَحُ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ  
وَقَدْ اسْتَرَخَتْ تَفَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحٌ  
سَدٌ ، مِثْلُ عَمٍ ، وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ  
أَسْدَى النَّخْلُ . وَالتَّفَرُّوقُ : قَرَعَ الْبُسْمَةُ .

قال وقال [ أبو عمرو : السادی الذي يبيت  
حيث أمسى ؛ وأنشد :

\* بات على الخلل وما باتت سُدَى \*

وقال :

وَيَأْمَنُ سَادِنًا وَيَنْسَاحُ سَرَحُنًا

إِذَا أَزَلَ السَادَى وَهَيْتَ الْمُطْلَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) في الأصل :

أدر الشهرا . . .

. . . وتسدى جستقا

والرجز في أراجيز رؤية ص ١١٠ وفيها : أرمِلْ  
قطنًا أو تسدى جستقا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م



وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَدَيْتَ  
إِلَى إِسْدَاءٍ : إِذَا أَهْمَلْتَهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى .  
وَيُقَالُ : تَسَدَّى / فَلَانٌ الْأَمْرَ : إِذَا عَلَاهُ  
وَقَهَرَهُ . وَتَسَدَّى فَلَانٌ فَلَانًا : أَخَذَهُ مِنْ  
قُوَّتِهِ وَتَسَدَّى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا عَلَاهَا ، وَقَالَ  
أَبْنُ مُنَبِّلٍ :

\* أَنَّى تَسَدَيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْتَا \* (٤)

بِصْفٍ جَارِيَةٍ طَرَفَهُ خِيَالُهَا مِنْ بُعْدٍ ،  
فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ عَلَوْتَ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ  
ذَلِكَ الْبَلَدِ .

( وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّهُ كَتَبَ لِيَهُودَ نِيْمَاءَ  
أَنْ لَهُمُ الدَّيْمَةُ ، وَعَلَيْهِمُ الْجُزْيَةُ بِإِعْدَاءِ ، النَّهَارُ  
فَقَرَمَدَى ، وَاللَّيْلُ سُدَى . وَالسَّدَى : التَّخْلِيَةُ .  
وَالْمَدَى : الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا كَانَ  
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ) (٥) .

[ دسا ]

قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : دَسَا فَلَانٌ يَدْسُوهُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْبَيْتَا » بَالْتَاءَ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .  
وَهَذَا عَجَزُ الْبَيْتِ ، وَصَدْرُهُ :

\* بِسُرُو حَيْرِ أَبْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ \*  
وَقَبْلَهُ : لَمْ تَسِرْ لِيْ وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي

مِنْ أَهْلِ رِمْعَانَ لَا حَاجَةَ فِينَا

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ السَّدَى  
وَالوَاحِدَةُ سَدَاءٌ .

وَقَالَ شَيْخٌ : هُوَ السَّدَى وَالسَدَاءُ مَمْدُودٌ  
الْبَلَّحُ بَلْغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .  
( وَأَنْشَدَ الْمَازَنِي لِرُؤْيَا :

نَاجٌ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِبْعَاطِ

وَالْمَاءُ نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

إِذَا اسْتَدَى نَوَّهْنَ بِالسِّيَاطِ (١)

قَالَ : الْإِبْعَاطُ وَالْإِفْرَاطُ وَاحِدٌ . إِذَا  
اسْتَدَى : إِذَا عَرِقَ ، وَهُوَ مِنَ السَّدَى وَهُوَ  
النَّدَى . نَوَّهْنَ : كَأَنَّهُنَّ يَدْعُونَ بِهِ لِيُضْرِبَنَّ .  
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُنَّ يَكْلِفُنَّ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ ،  
لَأَنَّ هَذَا الْفَرَسَ يَسْبِقُهُنَّ فَيُضْرَبُ أَصْحَابُ الْخَيْلِ  
خَيْلَهُمْ لَتَلْحَقَهُ (٢) .

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ( أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ  
يُتْرَكَ سُدًى (٣) ) قَالَ الْمَفْسُورُونَ أَنْ يُتْرَكَ غَيْرَ  
مَأْمُورٍ وَلَا مَنُوعٍ .

قُلْتُ : السَّدَى الْمُهْمَلُ .

(١) فِي الْأَرَاغِيزِ ص ٧٨ : إِذَا اسْتَدَدْنَاهُنَّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٣) آيَةُ ٣٦ الْقِيَامَةِ .

دسوةً ، وهو نقيضُ زَكَاءٍ يَزْكُو زَكَاةً ،  
وهو داسٌ لَزَاكٍ ، ودَسَىَ نفسه . قال :  
ودَسَىَ يَدَسَى لفةً ، ويدَسُو أُصوب .  
وَرَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : دسا : إذا أَسْتَحَفَى .

قلت : وهذا يَقْرُبُ مما قاله الليث ،  
وأحسبهما ذهباً إلى قَلْبِ حرفِ التضعيفِ ياءً ،  
واعْتَبَرَ الليث ما قال في دَسَا من قول الله جلَّ  
وعزَّ : ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ  
مَنْ دَسَّاهَا )<sup>(١)</sup> . وقد بَيَّنْتُ في مُضَاعَفِ  
السَّيْنِ أن دَسَّاهَا في الأصل دَسَّسَهَا ، وأن  
السَّيْنَتِ تَوَالَتْ فَقُلِبَتْ إِحْدَاهُنْ يَاءً ، وأما  
دَسَا غيرُ مُحْوَلٍ عن المضعفِ من باب الدَّسِّ  
فلا أعرفه ولم أَسْمَعْهُ<sup>(٢)</sup> ، وهو مع ذلك غيرُ بعيدٍ  
من الصواب .

[والمعنى : خاب من دَسَّ نفسه ، أى أخلها  
وخَسَسَ حظَّها . وقيل : خابت نفس دَسَّاهَا  
الله . وكلُّ شيءٍ أخفيتها وقللته فقد دَسَّسته .  
أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشدته :

نَزورُ امرأَ أُمَّا الإلهِ فَيَتَقَى

وأما بفعلِ الصالحينِ فَيَاتِمِي

قال : أراد فَيَأْتِمِ .

وقال أبو الهيثم : دَسَّ فلان نفسه : إذا  
أخفاها وأحلفها لَوْمًا ، مخافة أن يُنَبِّهَ له  
فَيُسْتَصَافَ .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طَيِّ :  
وأنت الذى دَسَيْتَ عَمراً فأصبحت  
نَسَاؤُهُمُ مِنْهُمْ أَرَامِلَ ضِيْعَا

قال : دَسَيْتَ : أغويت وأفسدت<sup>(٣)</sup> .

[داس]

قال الليث : دَوَسَ قَبِيلَةٌ .

قلت : منها أبو هريرة الدَّوَسِيُّ .

والدَّوَسُ : الدَّيَّاسُ ، والبقرُ التى تَدَوَسُ  
الكُدْسَ هى الدَّوَائِسُ .

يقال : قد أَلْقَوْا الدَّوَائِسَ فى بَيْدَرِهِم .

(١) آية ١٠ الشمس .

(٢) عبارة ج : ولم أَسْمَعْهُ ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالْمِدَّوسُ : الذی یداسُ به الکَدْسُ یُجَرَّ  
علیه جَرًّا .

وَالْمِدَّوسُ أَيْضًا : خَشْبَةٌ یُسَدُّ عَلَیْهَا مَسَنٌ  
یَدُوسُ بِهَا الصَّیْقَلُ السَّیْفَ حَتَّى یَجْلُوهُ ،  
وَجَمْعُهُ مَدَاوِسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ (١) أَبِی ذُؤَیْبٍ :  
وَكَاثِمًا هُوَ مِدَّوسٌ مُتَقَلِّبٌ

فِی الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (٢)

وَالدَّوْسُ : سِدَّةٌ وَطْنُهُ الشَّيْءُ بِالْأَقْدَامِ  
وَقَوَائِمِ الدَّوَابِّ حَتَّى یَتَفَتَّتْ كَمَا یَتَفَتَّتُ (٣)  
فَصَبَّ السَّنَابِلَ فِیْصِرُ نَبْنًا ، وَمِنْ هَذَا یَقَالُ :  
طَرِيقُ مَدَّوسٍ . وَالتَّحْلِيلُ تَدَّوسُ الْقَتْلِ  
بِجَوَافِرِهَا : إِذَا وَطِئْتَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِدَاسُوهُمْ دَوْسُ الْخَصِیدِ فَأَهْمِدُوا \*

وَقَالَ أَبُو زَیْدٍ : فَلَانٌ دِیسُ مِنَ الدَّیْسَةِ :  
أَی شَجَاعٌ شَدِیدٌ یَدُوسُ کُلَّ مَنْ نَازَلَهُ ،  
وَأَصْلُهُ دِوَسٌ عَلَى فِعْلِ ، فَقُلِّیْتُ الْوَاوُ یَاءُ  
لِکَسْرِ مَا قَبْلَهَا ، کَمَا قَالُوا : رِیْحٌ وَأَصْلُهُ  
رِوَحٌ .

وِیْقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ یَدِیْ فُلَانٍ فِی خَیْلِهِ (٤)  
فَحَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَحَلَّلَ  
دِیَارَهُمْ وَعَثَّ فِیهِمْ . وَدَاسَ الرَّجُلُ جَارِیَتَهُ  
دَوْسًا : إِذَا عَلَاَهَا وَبَالَغَ فِی جِمَاعِهَا ، وَدِیَاسُ  
الْكَدْسِ وَدِرَاسُهُ وَاحِدٌ .

وَقَالَ أَبُو بَکْرٍ : فِی قَوْلِهِ قَدْ أَخَذْنَا  
بِالدَّوْسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْسُ تَسْوِیَةُ الْحَدِیْقَةِ  
وَتَزْیِينُهَا ؛ مَأْخُذٌ مِنْ دِیَاسِ السَّیْفِ ، وَهُوَ صَقْلُهُ  
وَجِلَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ :

صَافِی الْحَدِیدَةِ قَدْ أَضَرَّ بِصَقْلِهِ

طَوَّلُ الدَّیَاسِ وَبَطْنُ طَیْرِ جَانِعٍ  
وِیْقَالُ لِلْحَجَرِ الذِّی یُجَلَّى بِهِ السَّیْفُ  
مِدَّوْسٌ (٥) .

تَعَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ : الذَّلُّ ،  
وَالدَّوْسُ : الصَّقْلَةُ الْوَاحِدُ : دَیَسَ .

[ ودس ]

قَالَ اللَّیْثُ : الْوَادِيسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدَّ

(١) فِی ج : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) أَشْعَارُ الْمَذَلِّينَ ج ١ ص ٦ .

(٣) قَوْلُهُ : « كَمَا یَتَفَتَّتُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٤) فِی ج : « فِی الْخِیْلِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

وقال رؤبة :

\* تَرَى بَذَا خِنْدَفُ يَوْمِ الْإِسَادِ <sup>(٣)</sup> \*

وَأَسَدْتُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْمُؤَسِدُ :

الْكَلَابُ الَّذِي يُشْلِي كَلْبَهُ ، يَدْعُوهُ وَيُغْرِيه  
بِالصَّيْدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : أَسَدْتُ الْكَلْبَ إِسَادًا :

إِذَا هَيَّجَتْهُ وَأَغْرَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ : دَعَوْتَهُ .  
وَأَسَدَ الرَّجُلُ يَأْسَدُ أَسَدًا : إِذَا تَحَيَّرَ ؛ كَأَنَّهُ  
لَيْقَى الْأَسَدَ .

قال الليث : وَاسْتَأْسَدَ فُلَانٌ : أَى صَارَ  
فِي جُرْأَتِهِ كَالْأَسَدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ  
وَالنَّفَقِيلُ : قِيلَ : قَدْ اسْتَأْسَدَ ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
أَبِي النَّجْمِ :

مُسْتَأْسَدٌ ذِبَابُهُ <sup>(٤)</sup> فِي غَيْطَلٍ <sup>(٥)</sup>

يقول الراشد <sup>(٦)</sup> أَعْشَبَتْ أَنْزَلَ

(٣) بعده في أراجيزه ص ٤٠ :

\* طحمة لميليس ومرادة الراد \*

(٤) في اللسان والتاج : « أذنا به » .

(٥) في ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ،  
وهو تحريف . والفَيْطَل - بالهمزة - الشجر الكثير  
المتلف وكذا العشب .

(٦) في م : « الزاكب » .

غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدَ ،  
إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ ، وَقَدْ أَوْدَسَتْ  
الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مُودَسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ  
وَالْدَسْتُ : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا .

وقال الليث : التَّوْدِيسُ : رَغَى الْوَادِيسُ  
مِنَ النَّبَاتِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : تَوْدَسَتْ الْأَرْضُ  
وَأَوْدَسَتْ ، وَمَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا : إِذَا خَرَجَ  
نَبَاتُهَا .

ابن السكيت : مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَسَ مِنْ  
بِلَادِ اللَّهِ : أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الْأَسَدُ معروف ، [وجمه  
أَسَدٌ وَأَسَاوِدُ . وَالْمَأْسَدَةُ لَهُ مَعْنِيَانِ . يُقَالُ  
لِمَوْضِعِ الْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ مَأْسَدَةٌ ،  
كَأَيُّهَا ، مَسِيْفَةٌ لِلسُّيُوفِ ، وَتَجَنَّةٌ لِلجِنَّ ،  
وَمَضْنَةٌ لِلضَّبَابِ] <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ : أَسَدْتُ بَيْنَ  
[ الْقَوْمِ . وَأَسَدْتُ بَيْنَ ] <sup>(٢)</sup> الْكِلَابِ :

إِذَا هَارَشَتْ بَيْنَهَا .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) سَاقِطٌ مِنْ م .

[ ويجمع الأسدُ آساداً وأُسْدُ .  
والأسدة له موضعان ، يقال لموضع الأسد :  
مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومسيقةٌ  
للسيوف ، ومجننة للجن ، ومضبةٌ  
للضباب<sup>(١)</sup> .

## بَابُ السَّيْنِ وَالسَّاءِ

س ت و ا ي

سَتي . سَات . تَوس . تَيس . تَاسَى .  
سَاتَى .

[ نوس ]

ابن السكيت عن الأصمعيّ : يقال :  
الكَرَمُ من تَوسِهِ وسُوسِهِ : إِذَا طُبِعَ  
عليه .

وقال أبو زيد : هي الخليفة . قال : وهو  
الأصل أيضاً ، وأنشد :

\* إِذَا الْمِلِمَاتُ اعْتَصَرْنَ التُّوسَا \*

أى أخرجن طبايع الناس .

وقال الليث : التيس الذّكر من المعزى .  
وعنزه تيساء : إِذَا كَانَ قَرْنَاهَا طَوِيلَيْنِ كَقَرْنِ  
التيس ، وهى بيعة التيس .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إِذَا أُتِيَ عَلَى

وَلَدَ الْمِعْزَى سَنَةً فَالذَّكَرُ تَيْسٌ ، وَالْأُنْثَى  
عَنْز .

وقال ابن ثُمَيْل : التيساء من المعزى :  
التي يُشَبِّه قَرْنَاهَا قَرْنَيِ الْاَوْعَالِ الْجَبَلِيَّةِ فِي  
طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أَحَقُّ  
وتيسى » يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَلَّمَ بِحَقٍّ ،  
وَرُبَّمَا<sup>(٢)</sup> لَا يَسْبُهُ سَبًّا .

ومن أمثالهم فى الرجل الذليل<sup>(٣)</sup> يَتَعَزَّزُ :  
كَانَتْ غَزَا فَاِسْتَتَيْسَتْ . ويقال : بُوساً له  
وَتُوساً وَجُوساً

[ قاله : ابن الأعرابى . وقال القتيبي : فى  
حديث أبى أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى الأصلين : « أَوْ بِمَا لَا يَشْبَهُ شَيْئاً » .

(٣) فى م : « فى الدليل إذا تعزز .

وقال أبو الهيثم : الأستى : الثوبُ  
المُسَدَّى .

وقال غيره : الأستى : الذى يُسمِّيه  
النسَّاجون السَّتَى ، وهو الذى يُرْفَعُ ثم تُدْخَلُ  
الخُيُوطُ بين الخيوط ؛ فذلك الأستى والنيرُ ،  
وهو قول الخطيئة :

\* مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ<sup>(٣)</sup> \*  
وهذا<sup>(٤)</sup> مثل قول الراعى .

\* كَأَنَّهُ مُسْحَلٌ بِالنِّيرِ مَنشُورٌ \*  
( وقد مضى تفسير الاست فى كتاب الهاء )  
ويثبت فيه عِلْمُهَا<sup>(٥)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :  
وساناه : إذا لعبَ معه الشفلة ، وتأساه :  
إذا آذاه واستخفَّ به .

( وقال أبو زيد : يقال مَالَكَ استُّ مع  
استِكَ : إذا لم يكن له ، ثروةٌ من مال ،  
ولا عَدَدٌ من رجال ، يقال : فاسته لا تُفارقَه  
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

لها تيسى جَمَارٍ . قال وقوله تيسى ، كلمة تقال  
فى معنى الإبطال للشيء والتكذيب ؛ فكأنه  
قال لها كذبت يا جارية . قال : والعامة تغير  
هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين  
زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج  
قال : وجمار : معدولة عن جاعرة ؛ كقولهم :  
قطام ورقاش على فعال ؛ وقال ابن السكيت :  
تشتم المرأة فيقال لها : قومي جمار ، وتشبه  
بالضبع . ويقال للضبع تيس جمار . ويقال :  
اذهبي لكاع ، وذفار وبطار . وتياس : موضع  
بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث  
ابن كعب ، فسمى الأعرج .

وفى بعض الشعر :

وقَتْلَى تِيَّاسٍ عن صلاح تعرَّبُ<sup>(١)</sup>

[ سقى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، يقال :  
سَدَى البعيرُ وسَتَى : إذا أُسرَعَ وأنشد :  
\* بهذه استى وبهذى نيرى<sup>(٢)</sup> \*  
ابن شميل : استى وأسدى ضدَّ ألحسم .

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة ( سدا ) .

(٤) فى م : « وقال »

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ساقط من م .

(٢) تقدم هذا الرجز فى مادة ( سدا )

وقال أبو مالك : سَتُ الدَّهْر : أَوَّلُ  
الدَّهْرِ وَأَنْشَدَ :

• ما زل مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ •  
( وَباقِي الْبَابِ فِي الْهَاءِ )<sup>(١)</sup> .

[ سأت ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا خَنَقَ الرَّجُلُ

الرَّجُلَ<sup>(٢)</sup> حَتَّى يَقْتَلَهُ قِيلَ : سَأَتَهُ وَسَأَبَهُ يَسْأَتُهُ  
وَيَسْأَبُهُ ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

وقال الفراء : السَّاتَنُ : جَارِبُ الْحُلُقُومِ  
حَيْثُ يَقَعُ فِيهَا إِصْبَعُ الْخَنَاقِ ، وَالوَاحِدُ سَأَتٌ  
بِفَتْحِ الْهَيْزَةِ .

## بَابُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ

س ظ . س ذ . س ث .  
أَهْمِلْتُ وَجُوهَهَا .  
س ر و ا ي .

سار . سري . سار . رأس . ورس .  
أرس . أسر . يسر .

[ سار ]

أبو عبيد عن أبي زيد : سَارَ الْبَعِيرُ  
وَسِرَّتْهُ ، وَقَالَ خَالِدٌ :

فَلَا تَغْضَبَنَّ<sup>(٣)</sup> مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سَرَرْتَهَا  
وَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنِ يَسِيرُهَا

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١

ص ١٥٧ :

فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الكلمة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

وقال ابن بزرج : سِرْتُ الدَّابَّةَ : إِذَا  
رَكَبْتُهَا ، فَإِذَا أَرَدْتَ بِهَا الرِّعْيَ قُلْتَ :  
أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَاءِ . [ وَأَسَارَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ  
وَمَوَاشِيَهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ ]<sup>(٤)</sup> وَهُوَ أَنْ يُرْسِلُوا  
فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . وَالدَّابَّةُ مَسِيرَةٌ  
إِذَا كَانَ الرَّجُلُ رَاكِبَهَا وَالرَّجُلُ سَائِرٌ لَهَا ،  
وَالْمَاشِيَةُ مُسَارَةٌ ، وَالْقَوْمُ مُسِيرُونَ . وَالسَّيْرُ  
عِنْدَهُم بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ ، وَأَمَّا الشَّرَى فَلَا يَكُونُ  
إِلَّا لَيْلًا .

وَالسَّيْرُ : مَا قُدَّ مِنَ الْأَدِيمِ طَوْلًا ، وَجَمْعُهُ

سُور وسُيُورَة . وَبُرُذُ مُسَيَّرٍ : إذا كان مَخْطُطاً .

ويقال : هذا مَثَلٌ سائر ، وقد سَيرَ فلانٌ أمثالاً سائِرةً في النَّاسِ . وَسَيَّارٌ : اسمُ رجلٍ ؛ وقولُ الشاعر :

وسائلُهُ بشعلبةَ بنِ سَيرٍ  
وقد عَلِمَتْ بشعلبةَ العَلُوقُ<sup>(١)</sup>

أراد ثعلبةَ بنَ سَيَّارٍ ، فجعله سَيرَ للضرورة .  
ويقال : سار القومُ يسرون سَيراً  
ومَسِيرًا : إذا امتد بهم السَّيرُ في جهةٍ توجَّهوا إليها .  
وأما قولُهُ :

\* وسائرُ الناسِ هَمَجٌ \*

فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر [ في أمثال هذا الموضع ]<sup>(٢)</sup> بمعنى الباقي .

يقال : أسأرتُ سُوراً وسُورَةً : إذا أبقيتها وأفضلتها ، والسائر الباقي ؛ وكأنه من سَرَّ يَسَارُ فهو سائر ، [ أي فَضَّلَ ]<sup>(٣)</sup> .

(١) البيت للفضل النكري في الأصمعية - ٦٩ برواية :

\* وقد أدت . . . [س]

(٢) ما بين المربين ساقط من م

(٣) ساقط من ج .

وقال ابن الأعرابي [ فيما روى عنه أبو العباس : يقال ]<sup>(٤)</sup> سَارَ وأَسَارَ : إذا أفضَل ، فهو سائر ، جَمَلَ سَارَ وأَسَارَ واقعين ، ثم قال : وهو سائر فلا أدري أراد بالسائر المَسِيرَ أو الباقيَ الفاضلَ ، ومن هَمَزَ السُّورَة من سُور القرآن جعلها بمعنى بَقِيَّةٍ من القرآن وقطعةٍ ؛ وأكثرُ القُرَّاء على ترك الهمز فيها ، ويُرَوَّى بيتُ الأخطل [ على وجهين ] .

وشَارِبٍ مَرِيحٍ بالكسْرِ نَادِمَتِي  
لَا بِالْخُصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَارٍ<sup>(٥)</sup>

بوزن سَعَارٍ بالهمز ، ومعناه أنه لَا يُسَرُّ في الإناء سُوراً ولكنه يَشْتَفِّهُ كله . وَرَوَى ولا فيها بَسَوَارٍ أي بِمُعَرَّبٍ ، من سار يَسُورُ<sup>(٦)</sup> إذا وثب المُعَرَّبُ عَلَى من يُشَارِبُهُ . وجائزٌ أن يكون سَارٌ من سَأَرْتُ ، ( وهو الوجه )<sup>(٧)</sup> وجائزٌ أن يكون من أسأرتُ كأنه ردُّهُ إلى الثلاثي ، كما قالوا ورَّادٌ من أدركتُ ، وَجَبَّارٌ من أجبرتُ .

(٤) ساقطة من م

(٥) البيت في ديوانه ص ١١٦

(٦) كلمة « يسور » ساقطة من ج

(٧) ساقط من ج .



وقال ذو الرّمة<sup>(١)</sup> :

صَدَرْنَ بِمَا أَسَارَتْ مِنْ مَاءٍ مُقْفَرٍ

صَرَّيْ لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أساره ذوالرّمة

فِي حَوْضٍ سَقَى فِيهِ رَاحِلَتَهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ .

وقال الليث : يقال أسار فلانٌ من طعامه

وشربه سُوراً : وذلك إذا أبقى منه بقية .

قال : وبقيّة كلّ شيء سورة .

ويقال للمرأة التي قد خَلَّتْ<sup>(٢)</sup> عُنُقُوهَا

شبابها وفيها بقية : إن فيها لِسُورَة ، ومنه

قول مُحَمِّد بن نورٍ يصف امرأة :

إِزَاءَ مَعَاشٍ مَا يُحِلُّ إِزَارَهَا

من الكَيْسِ فِيهَا سُورَة وهي قَاعِدُ

أراد بقوله « فهي قاعد » قُمودها عن

الحَيْضِ لِأَنَّهَا أَسْنَتْ :

وقال ابن الأنباري : والسُّورَةُ من المال :

خياره ، وجمعه سُور . والسورة من القرآن

يُحْوِزُ أَنْ تَكُونَ مِنْ سُورَةِ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جالس على المسورة .

قال أبو العباس : إنما سُمِّيَتِ المسورة

مِسُورَة لَعَلَّوْها وارتفاعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يَسُور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سِرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالَى السَّوَرِ

أراد : ارتفعت إليه<sup>(٣)</sup> .

أبو عُبَيْد : السَّيْرَاءُ : بُرُودٌ يُخَالِطُهَا

حَرِير .

سلمه عن الفراء : السَّيْرَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ

الْبُرُودِ . وَالسَّيْرَاءُ : الذَّهَبُ الصَّافِي أَيْضًا .

وقال الليث : الْمِسُورَة : مُتَكَأٌ مِنْ أَدَمَ

وَجَمْعُهَا الْمَسَاوِرُ .

قال والسُّورَة<sup>(٤)</sup> : نَافِلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ ؛

وَقَدْ سَآرَ سُورًا .

وقال غيره : سَوْرَة الْخَمْرِ<sup>(٥)</sup> : حُمِيًّا دَيْبِهَا

فِي شَارِبِهَا .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « . والسورة في الشراب » .

(٥) في ج : « سار سُوراً » .

(١) في ديوانه من ٤٩٧ :

\* صدرن بما أسارت من ماء آجن \*

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه ردَّ على أبي عبيدة قوله وقال : إنما تُجمع فُعلةً على فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ، مثل صُوفة وصُوف . وسورة البناء وسورٌ ، فالسور جمع سبق وحدانه في هذا الموضع جمعه<sup>(٢)</sup> قال الله تعالى : ( ففَرَّبَ بينهم بسور له باب باطنه فيه الرِّحمة<sup>(٣)</sup> .

قال : والسور عند العرب : حائطُ المدينة وهو أشرف الحيطان ، وشبه الله جل وعزَّ الحائطَ الذي حَجَزَ بين أهل النار وأهل الجنة بأشرف حائط عَرَفناه في الدنيا ، وهو اسمٌ واحدٌ لشيء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن نعرف الفرق منه قلنا سور . كما تقول التمر وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف الواحدة من التمر قلنا تمرة ، وكل منزلة رفيعة فهي سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال النابغة<sup>(٤)</sup> :

ألم تر أن الله أَعْطَاكَ سورةً  
ترى كلَّ ملكٍ دونها يتَذَبَذَبُ

وقال الليث : سارَ فلان فلانا يساوره : إذا تناولَ رأسه وفلانٌ ذو سورة في الحرب : أي ذو بطش شديد .

وقال : السَّوَّارُ من الكلاب : الذي يأخذ بالرأس ، ( والسوار من القوم الذي يسور الشراب في رأسه سريعاً ) والسَّوَّار من الشرب : الذي يسور الشراب في رأسه سريعاً .

وقال غيره : السَّوَّار : الذي يوائبُ نديمه إذا شرب . والسورة : الوثبة ، وقد سُرْتُ إليه : أي وثبْتُ . وسُرْتُ الحائط سوراً ، وتسورته : إذا علَوْتُهُ .

وأما السُّورة من القرآن فإن أبا عبيدة زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسُّورة : عِرْقٌ من أعراق الحائط ويجمع سوراً ، وكذلك الصورة تُجمعُ سوراً ، واحتج أبو عبيدة بقول العجاج :  
\* سُرْتُ إليه في أعلى السورِ \*<sup>(١)</sup>

(٢) كلمة « جمه » ساقطة من ج

(٣) آية ١٣ الحديد

(٤) في ج : وانشد .

(١) بقله كما في أراجيز العجاج ج ٢ ص ٢٧ :

\* وسوس عن سفارة السفير \*

قال أبو الهيثم : والشُّورَةُ من سُورِ القرآن عندنا : قِطْعَةٌ من القرآن سَبَقَ وُحْدَانُهَا جَمْعُهَا كما أَنَّ العُرْفَةَ سابقٌ للعُرْف . وأنزلَ اللهُ جلَّ وعزَّ القرآنَ على نبيِّه صلى اللهُ عليه وآله وسلم شيئاً يعدُّ شيء ، وجعله مفصَّلاً ، وبَيَّنَّ كُلَّ سُورَةٍ منها<sup>(٣)</sup> بِخَاتَمِهَا وَبَادِيَتِهَا ، وَمَيَّزَهَا الَّتِي تليها .

قلتُ : وكانَ أبا الهيثمِ جَعَلَ الشُّورَةَ من سُورِ القرآن من أَسَأَرَتْ سُوراً : أى أَفْصَلَتْ فَضْلاً ؛ إِلَّا أَنهَا لَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي كِتَابِ اللهِ تَرَكَّ فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تَرَكَّ فِي الْمَلَكِ ( وَأَصْلُهُ مَلَأَكَ ، وَفِي النَّبِيِّ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ : وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ طَوَّلَ الْكَلَامَ فِيهِمَا<sup>(٤)</sup> ) رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَاخْتَصَرْتُ مِنْهُ<sup>(٥)</sup> مُجَامِيعَ مَقَاصِدِهِ ، وَرَبَّمَا غَيَّرْتُ بَعْضَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : [ سُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . وَسُورَةٌ الْمَجْدُ عِلَامَتُهُ وَأَثَرُهُ وَارْتِفَاعُهُ .

معناه أعطاك رِفْعَةً وَمَنْزِلَةً ، وَجَمْعُهَا سُورَ أَيْ رِفْعٌ .

فَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ جَمَعَهَا سُوراً ؛ مِثْلَ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَرُتْبَةٍ وَرُتَبٍ ، وَزُفَّةٍ وَزُفَلٍ ، فَذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَقَالَ : فَأَتَوْا بِعَشْرِ سُورٍ ، وَلَمْ يَقُلْ « بِعَشْرِ سُورٍ » وَالْقُرَّاءُ يَجْمَعُونَ عَلَى سُورٍ ، وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِمْ : ( فَضَرَبَ بَيْنَهُمْ بُسُورٍ<sup>(١)</sup> ) ( وَلَمْ يَقْرَأْ بِسُورٍ<sup>(٢)</sup> ) فَذَلِكَ عَلَى تَمَيُّزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ ، وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَرَادَ أَنْ يُؤَيِّدَ قَوْلَهُ فِي الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ ، فَأَخْطَأَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ ، وَحَرَّفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِفَتِهِ ، وَأَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ؛ خِذْلَانًا مِنَ اللَّهِ لَتَكْذِيبِهِ بِأَنَّ الصُّورَ قَرْنٌ خَلَقَهُ اللَّهُ لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يُمَيِّتَ الْخَلْقَ أَجْمَعِينَ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ يُحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ ، وَاللَّهُ حَسْبُهُ .

(٣) كلمة « منها » ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

(٥) كلمة « منه » ساقطة من ج

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن ج

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ (أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ<sup>(٤)</sup>) وقال تعالى في موضع آخر: (وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِصَّةٍ<sup>(٥)</sup>) وقال أيضاً: (فلولا أَلْقِيَا عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ<sup>(٦)</sup>) فإن أبا إسحاق النحوي قال: الأَسَاوِرُ جمعُ أَسْوِرَةٍ، قال: وَأَسْوِرَةٍ جمعُ سِوَارٍ، والأَسْوَارُ: من أَسَاوِرَةِ الفُرْسِ، وهو الخَازِقُ بالرَّحْمِيِّ يُجَمِّعُ عَلَى أَسَاوِرٍ أَيْضاً؛ وَأَنشَدَ:

وَوَثَّرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسَا

صُغْدِيَّةٌ<sup>(٧)</sup> تَنْتَزِعُ الْأَنْفَاسَا

وَالْقُلُوبُ مِنَ الْفِصَّةِ يَسْمَى سَوَارًا، وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا سِوَارٌ، وَكِلَاهُمَا لِبَاسٌ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا بِرَحْمَتِهِ (أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ: هُوَ سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسَوَارُهَا: وَرَجُلٌ أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةِ فَارِسَ، وَهُوَ الْفَارِسُ مِنْ فَرَسَانِهِمُ الْمُقَاتِلِ)<sup>(٨)</sup>.

حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال: حدثنا سعيد ابن مينا قال: حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه: « قوموا لقد صنع جابر سوراً » قال أبو العباس وإِنَّمَا يَرَادُ مِنْ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَكَلَّمَ بِالْفَارْسِيَةِ « صَنَعَ سُورًا » أَيْ طَعَامًا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ .

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال<sup>(٩)</sup>:

السُّورَةُ الرَّفْعَةُ: وَبِهَا سُمِّيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ رِفْعَةً وَخَيْرٌ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ .

قُلْتُ: وَالْبَصَرِيُّونَ جَمَعُوا السُّورَةَ وَالْعُثُورَةَ وَمَا شَبَّهَهَا عَلَى صُورٍ وَصُورٍ، وَسُورٍ وَسُورٍ، وَلَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ مَاسَبِقٍ وَخُدَانَةٍ الْجَمْعُ وَسَبِقُ الْجَمْعِ الْوُخْدَانُ<sup>(١٠)</sup>، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ [قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ، وَهُوَ يَقُولُ بِهِ]<sup>(١١)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٤) آيَةُ ٣١ الْكَهْفِ .

(٥) آيَةُ ٢١ الْإِنْسَانِ .

(٦) آيَةُ ٥٣ الزَّخْرَفِ وَقِرَاءَةُ « أَسْوِرَةٍ » .

(٧) فِي الْأَصْلِ: سَفْدِيَّةٌ بِالسِّينِ، وَالتَّصَوُّبُ عَنِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ مَادَّةُ (صَفْدٍ) .

(٨) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م

(٩) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(١٠) عِبْرَةٌ ج: « وَلَمْ يُمَيِّزُوا مَاسَبِقَ جَمْعِهِ وَخُدَانَهُ وَبَيْنَ مَاسَبِقٍ وَخُدَانِهِ جَمْعُهُ » .

(١١) عِبْرَةٌ م: كَأَنَّهُ قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

وقال فى قوله : ( واللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ )  
معنى « يَسِرُّ » يَمِضُ ، يقال : سَرَى  
يَسِرُّ : إِذَا مَضَى .

قال : وحُذِفَت الياء من يَسِرُّ لِأَنَّهُ  
رَأْسُ آيَةٍ .

وقال غيره فى قوله : ( واللَّيْلُ إِذَا يَسِرُّ )  
إِذَا يُسِرُّ فِيهِ ؛ كَمَا قَالُوا : لَيْلٌ نَامٌ : أَيْ يُنَامُ  
فِيهِ ؛ وَقَالَ : ( إِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ <sup>(٥)</sup> ) . أَيْ  
عَزَمَ عَلَيْهِ .

وقال الليث : الشَّرَى : سَبْرُ اللَّيْلِ .

[ والسارية من السحاب : الذى يحمى  
ليلاً ] <sup>(٦)</sup> . والعرب تؤنثُ الشَّرَى  
وتذكّرهُ .

والسارية : سحابةٌ تَسِرُّ لَيْلًا ، وجمعُها  
السَّوَارِى ، وقال النابغة :  
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَةٌ  
تُرْجَى الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ <sup>(٧)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ: يقال للرجل  
سُرُسُرٌ : إِذَا أَمَرَتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ .

قال : والشُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ : مَعْنَاهَا الرَّفْعَةُ  
لِإِجْلَالِ الْقُرْآنِ ، وَقَدْ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ :

[ سرى ]

قال الله جلّ وعزّ: (سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ) <sup>(١)</sup> وقال فى موضع  
آخر : ( واللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ) <sup>(٢)</sup> فنزل القرآنُ  
بِاللَّغَتَيْنِ .

وروى أبو عبيد عن أصحابه : سَرَيْتُ  
بِاللَّيْلِ ، وَأَسْرَيْتُ ، وَأَنْشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ :  
\*أَسْرَتَ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسِرُّ <sup>(٣)</sup>\*  
فجاء باللغتين .

وقال أبو إسحاق فى قوله : (سبحان الذى  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ) قال : معناه سَبَرَهُ عَبْدَهُ ، يقال :  
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ : إِذَا سَرْتُ <sup>(٤)</sup> لَيْلًا .

(١) أول سورة الإسراء .

(٢) آية ٤ الفجر .

(٣) عجز بيت لحسان ، وصدره كما فى اللسان :

« حى النضيرة ربة الحدر »

(٤) فى ج : « سريت » .

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين المربعين زيادة من ج

(٧) البيت فى شعراء النصرانية ص ٦٦٠

[ ويزوى فى مختار الشعر أسرت ] [س]

والسارية : أسطوانة من حجارة أو آجر  
وجمعها السوارى .

قال : وعرق الشجر يسرى فى الأرض  
سرباً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السرى :  
السراة من الناس .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سرؤ  
الرجل يسرؤ ، وسرا ، يسرؤ ، وسرى  
يسرى : إذا شرف ؛ وأنشد :  
تلقى السرى من الرجال بنفسه

وأبى السرى إذا سرا أسراهما  
أى أشرفهما . وقولهم : قوم سرا جمع  
سرى ، جاء على غير قياس .

وسراة الفرس : أعلى متنه ، وتجمع  
سروات<sup>(١)</sup> والسرو : الشرف : والسرو  
من الجبل : ما ارتفع عن تجرى السيل  
وانحدَر عن غلظ الجبل ، ومنه سرؤ حير ،  
وهو التّعف والتخيف .

وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس فى

السماء ، يقال : أتيت سراة الضحى وسراة  
النهار .

[ وقال أبو العباس : السرى : الرفع فى  
كلام العرب ، ومعنى سرؤ الرجل يسرؤ ،  
أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة  
كل شيء : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف  
على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السراة ،  
فأول سراة تقيف ، ثم سراة فهم وعدوان ،  
ثم الأزدي ، ثم الحرّة آخر ذلك ]<sup>(٢)</sup> .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم  
قال فى الحساء : « إنه يرتو فؤاد الحزين  
ويسرؤ عن فؤاد السقيم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : « يرتو »  
يعنى يشده ويقويه ، وأما « يسرؤ » فعناه  
يكشف عن فؤاده [ الألم ويُريله ]<sup>(٣)</sup> .

ولهذا قيل سروت الثوب عنه<sup>(٤)</sup> ، وسرّيته  
وسرّيته : إذا نضوته :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية يقتضيها السياق .

(٤) فى ج : ( الثوب وغيره ) .

(١) فى م : ( سراوات ) .

وقال ابن هرمة :

\* سرى ثوبه عنك الصبا المتخيل<sup>(١)</sup> \*

وأما السرية من سرايا الجيوش : فإنها فعيلة بمعنى فاعلة ، سُميت سَريَّةً لأنها تسرى ليلاً في خفية لئلا يندربهم العدو ، فيحذروا أو يمتنعوا .

وأما قول الله جل وعزّ في قصة مريم : ( قد جعل ربك تحتك سريباً )<sup>(٢)</sup> .

فروى عن ابن عباس أنه قال : السرى الجدول ، وهو قول جميع<sup>(٣)</sup> أهل اللغة ، وأشد أبو عبيد قول كبيد<sup>(٤)</sup> :

سُحِقَ يُمْتَعَهَا الصفاً وسريه

عُم نواعمُ يبنهنَّ كرومُ  
أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجر ، الواحدة سراء ، وهى من كبار الشجر تنبت فى الجبال ، وربما اتخذ منها القسي العربية [٥]

(١) عجزه كما فى اللسان :

\* وودع للين الخليط المزابل \*

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج .

(٤) فى ج : يصف نخلاً نابتاً على ماء النهر .

والبيت فى ديوانه ص ٩٢

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأصمعيّ : السريةُ والشروة من النصال ، وهو المدورُ المدمك الذى لا عرض له .

تشر عن ابن الأعرابيّ : السرى : نصال رقاد .

ويقال : قصارتُ يرمى بها الهدف .

قال : وقال الأسدى : السروة تدعى الدرعية ، وذلك أنها تدخل الدروع ، ونصاها مُسلكة كالخيط .

وقال ابنُ أبى الحقيق يصف الدروع :

تنفى السرى وجياد النبل تتركه

من بين منقصف كسرًا ومفلول

[ وفى الحديث : أنه طعن بالسروة فى

ضبعها ؛ يعنى فى ضبع الناقة هى السرية والسروة ، هى النصال الصغار ]<sup>(٦)</sup> .

أبو عمرو : يقال : هو يسرى القرى عن نفسه : إذا كان ينصحه ، وأنشد :

\* ينصحن ماء البذن المسرى \*

وسراء الطريق : متنه ومُعظمه ، ويقال :

(٦) ما بين المربعين ساقط من م

اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَأَخَذْتَ سِرَّاتِهِ :  
أَيَّ خِيَارِهِ .

وقال الأعشى :

فَقَدْ أَخْرَجَ الْكَاعِبَ الْمُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأَشْيَعُ الْقِيَارِ<sup>(١)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ مِنْ

السَّرْوَةِ ، وَهِيَ دُودَةٌ .

ويقال : فَلَانٌ بُسَارِي إِبِلٍ جَارِهِ إِذَا

طَرَقَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

فَإِنِّي لَا وَأَمَّا لَا أَسَارِي

لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السَّيِيرُ<sup>(٢)</sup>

وَالسَّارِيَاتُ : جُحُرُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرَعَى

كَيْلًا وَتَنْفَسُ<sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ : سَرَى قَائِدُ الْجَيْشِ

سَرِيَّةً إِلَى الْقُدُودِ : إِذْ جَرَدَهَا وَبَعَثَهَا كَيْلًا ؛

وَهُوَ التَّسْرِيَةُ ، وَرَجُلٌ سَرَاءٌ : كَثِيرٌ<sup>(٤)</sup>

السَّرَى بِاللَّيْلِ .

[ رسا ]

قال الليث : يُقَالُ رَسَوْتُ لَهُ رَسْوًا مِنْ

الحديث : أَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ وَالرَّسْوُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وَالرَّسْوَةُ الدَّسْتِينَجُ ، وَالْجَمِيعُ

رَسَوَاتٌ ؛ وَقَدْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقال غيره : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ حَرَزٍ

فَهُوَ رَسْوَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَسَوْتُ عَنْهُ

حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسْوًا : أَيَّ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ .

قال : وَرَسَنْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي ؛

أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّسِيُّ :

الثَّابِتُ فِي الْخَيْلِ وَالشَّرِّ ، قَالَ : وَرَسَا الصَّوْمُ

إِذَا تَوَاهَا قَالَ : وَرَاسَى فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا سَابَحَهُ ؛

وَسَارَاهُ إِذَا فَاحَرَهُ .

قال : وَالرَّسِيُّ : الْعُمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسَطِ

الْخِلَابِ .

وقال الليث : رَسَا الْجَبَلُ يَرَسُو : إِذَا

ثَبَّتَ أَصْلَهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَرَسَتْ السَّفِينَةُ رَسْوًا :

إِذَا انْتَهَى أَصْلُهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ،

وَالْمِرْسَاةُ : أَنْجَرٌ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْجِلَالِ وَيُرْسَلُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعمشين ص ٣٥

(٢) الرواية في التكملة (سرى) ما يبدل [س]

(٣) في م واللسان : ( وتنفس ) بالسين المهملة .

(٤) في ج : ( والسراء : الكثير ) .



واحتلفوا في «مُجراها» فقرأ الكوفيون «مُجراها» وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر «مُجراها» .

وقال أبو إسحاق : من قرأ «مُجراها ومُرْسَاهَا» فالمعنى باسم الله إجرؤها وإرساؤها .

وقد رست السفينة وأرساها الله ، ولو قرئت «مُجْرِياها ومُرْسِيها» فعناه أن الله تعالى يُجْرِياها ويرُسِيها .

ومن قرأ : «مُجراها ومُرْسَاهَا» فعناه جَرِيها وثَبَاتُها غير جارية ، وجائز أن يكونا بمعنى مُجراها ومرساها .

[ ورس ]

قال الليث : الورسُ : صِبْغٌ ؛ والتَّوْرِسُ فعله <sup>(٤)</sup> . والورسُ : أصفر كأنه لطنخ يخرج على الرَّمث بين آخر القَيْظِ وأوّل الشتاء إذا أصاب الثوب لَوْنُهُ . وقد أورد الرَّمثُ فهو مُورِسٌ .

(٤) في اللسان : ( مثله ) في الأملين : ( الوارس ) . عبارة اللسان . ( والورس شيء أصفر مثل اللطنخ ) .

في الماء فيمسيك بالسفينة ويرسيها حتى لا تسير ، وإذا تهيئت السحابة بمكانٍ يُمَطِرُ قيل : قد ألقت مَراسِيها . والفعلُ من الإبل إذا تفرّق عنه شوكُهُ فهدّر بها وراغت إليه وسكنتُ قيل : رسّا بها ، قال رؤبة :

إذا اشمعلتُ سننًا رسّا بها

بذاتِ خَرَقَيْنِ إذا حجابها <sup>(١)</sup>

اشمعلت : انتشرت .

وقوله بذاتِ خَرَقَيْنِ ، يعني شِقَاقَةَ الفحل إذا هدّر فيها . ويقال : رستَ قَدَماءُ : أي تَبَقَّتْ ، وقال الله جلّ وعزّ : ( وقُدُورِ رَاسِيَاتٍ ) <sup>(٢)</sup> قال الفراء : لا تنزل عن مكانها لِعَظَمِها ، والرّاسِيَةُ : التي ترسو وهي القائمة .

والجبالُ الرّوَاسِي والرّاسِيَات : هي الثّوابت ، وقال الله جلّ وعزّ في قصّة نوح وسفينته : ( بسم الله مُجراها ومُرْسَاهَا ) <sup>(٣)</sup> الرّعاء كلّهم اجتمعوا على ضمّ الميم من مُرساها ،

(١) ورد هذا الرجز في التاج واللسان ، ولم يذكر في أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبا .

(٣) آية ٤١ هود .

قال أبو عبيد : هكذا روى في الحديث ،  
وأما كلام العرب فإنه : أعسرُ يسرُ ، وهو  
الذى يعمل بيديه جميعا ، وهو الأضبط .  
ويقال : فلان <sup>(٥)</sup> يسرةً من هذا .

وقال شمر : قال الأصمعيّ : اليسر الذي  
يساره في القوة مثلُ يمينه قال فإذا كان  
أعسر وليس بيسرٍ كانت يمينه أضعفَ من .  
يساره .

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يسرُ ،  
وأعسرُ أيسر . قال : وأحسبه مأخوذا من  
اليسرة في اليد ، وليس لهذا أصل ، واليسرة  
تكون في اليمنى واليسرى ، وهو خط يكون  
في الراحة يُقطع الخطوط التي تكون في الراحة  
كأنها الصليب .

قال شمر : ويقال : في فلان يسر ،  
وأنشد :

« فتمتّى النزع من يسرة » <sup>(٦)</sup>

(٥) عبارة اللسان : « ويقال ذهب فلان يسرة »

(٦) عجز بيت لأمرئ القيس ، والبيت كما في  
ديوانه س ١٦٠ :

قد أتته الوحش واردة فتنحى النزع في يسره  
وبروى : فتنحى .

وقال شمر : يقال أحنط الرمثُ فهو  
حَنِطٌ [ وحنِط <sup>(١)</sup> ] : إذا أبيضَ [ وأذكرُ ،  
فإذا جاوزَ ذلك قيل أوزس فهو وارس ،  
ولا يقال مورس ، ولأنه لحسن الحانِط  
والوارس <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الورسيُّ من القداح النُّصار  
من أجودها .

[ يسر ]

قال الليث : يقال إنه ليسرُ <sup>(٣)</sup> خفيفٌ  
ويسرُ : إذا كان لِينَ الانقياد ، يوصف به  
الإنسان والفرس ، وأنشد :

لئن على تحفظي ونزري  
أعسرُ إن مارستني بعسرٍ  
\* ويسرُ لمن أراد يسري \*

ويقال : إن قوائمَ هذا الفرس ليسراتٌ  
خفافٌ : إذا كنَّ طوعه ، والواحدة يسرة  
وعسرة <sup>(٤)</sup> .

وروى عن عمر أنه كان أعسرَ أيسرُ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) عبارة ج : ( وقال الليث : أيسر خفيف )

(٤) ق ج : ( يسر ) .

هكذا روى عن الأصمعي قال : وفسره  
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الشَّزْرُ :  
ما طمعت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :  
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشَّزْرُ : الفتل إلى فوق ،  
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :  
فتمنى التَّزَع من يسره .

( جمع يُسرى . ورواه أبو عبيدة  
في يسره<sup>(١)</sup> ) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأة  
عسواء يسرة : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ  
يسرُ : إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان عمرُ  
أعسرَ يسراً ، ولا تقل أعسرُ أيسر .

وقال الليث : اليسرة مُزججة ما بين  
الأسرة من أسرار الراحة يُتَمَيَّن بها ، وهى  
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .  
والباسر كالليامن ، والميسرة كالميمنة . واليسر

واليسار . اليد اليسرى .

واليسار من الغنى والسعة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو  
ميسور مصنوع سمين ، وإنه لحسن التيسور  
إذا كان حسن السمّن .

قال المزار يصف فرساً :

قد بلوناه على علاته

وعلى التيسور منه والضم<sup>(٣)</sup>  
ويقال : خذ ما يسر وما استيسر ، وهو  
ضد ما تعسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهار تيسراً :  
إذا برد . ويقال : أيسر أخاك : أى نفس  
عليه في الطلب ولا تُعسر ، أى لا تُشدّد عليه  
ولا تضيق .

( سلمة عن الفراء في قول الله عز وجل  
« فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى<sup>(٤)</sup> » قال سنهيئه للعودة  
إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قديسرت  
الغنم : إذا ولدت وتهيأت للولادة . قال .  
وقال (فسنيسره للعسرى ) يقول القائل : كيف

(٣) الرواية في المفصلة ١٦ :

\* وعلى التيسير  
(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م : « واليسار » .

شمر عن ابن الأعرابي: الياسر: الذي له قِدْح وهو اليَسَر واليَسُور؛ وأنشد:  
بما قَطَعَن من قُرْبِي قَرِيبٍ  
وما أَتَلَفَن من يَسَرٍ يَسُورِ<sup>(٤)</sup>  
قال: وقد يَسَر يَسِير: إذا جاء بِقَدْحِهِ  
لِلقِمَار.

وقال ابن شُعَيْب الياسر: الْجَزَار. وقد  
يَسَرُوا: أَيْ نَحَرُوا. وَيَسَرَتُ الناقَةُ:  
جَزَأَتْ لَحْمَهَا.

وقال أبو عُبَيْد: الأيسار واحدٌ يَسِرُّ:  
وهم الذين يُقَامِرُونَ، قال: واليسارِسُونُ:  
الذين يَكُونُ قِسْمَةُ الْجَزُورِ.  
وقال في قول الأعشى:

\* والجاءَ لَوْ القَوْتُ على الياسِرِ \*  
يعنى الْجَزَار.

قال: وقال أبو عُبَيْدَةَ في قول الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(٤) عجز بيت للأعشى، ومصدره كما في الأعشى  
ص ١٠٧.

\* المطعمون اللحم إذا ما شتوا \*

(٥) هو سجع بن وثيل البربوعي.

رواية البيت كما في اللسان:

أقول لهم بالشعب لاذ ييسروني

ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

كان يَسِرُّه للمسرى؟ وهل في المسرى تيسير؟  
قال الفراء: وهذا كقول الله عز وجل:  
« وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ <sup>(١)</sup> »  
فالبشارة في الأصل المفرح. فإذا جمعت في  
كلامين أحدهما خير، والآخر شر، جاز التبشير  
فيهما جميعا.

أبو عدنان عن الأصمعي قال: اليَسَرُ: الذي  
يساره في القوة مثل يمينه.

قال ومثله الأضبط. قال: وإذا كان  
أعسر، وليس ييسر، كانت يمينه أضعف من  
يساره<sup>(٢)</sup>:

وقال الله جلّ وعزّ ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ )<sup>(٣)</sup> قال مجاهد: كلُّ شيء فيه  
قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان  
بالجوز.

وروي عن عليّ أنه قال: الشُّطْرَنَجُ  
ميسرٌ العجم؛ ونحو ذلك قال عطاء في الميسر  
أنه القمار بالقِداح في كل شيء.

(١) آية ٣ التوبة.

(٢) ما بين المربعين ساقط من م.

(٣) آية ٢١٩ البقرة.

أقول لأهل الشعب إذ ييسرُوني

ألم تَيَّسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمَ

إِنَّهُ مِنَ الْمَيْسِرِ أَيْ تَجْزُرُونِي وَتَقْتَسِمُونِي

وَجَعَلَ لَبِيدٌ الْجَزُورَ مَيْسِرًا فَقَالَ :

وَأَعْفُفٌ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَمَّ

نَحْنُ مَيْسِرُكَ السَّمِينَا

وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الْمَيْسِرُ : الْجَزُورُ نَفْسُهُ ؛

سَمِيَ مَيْسِرًا لِأَنَّهُ يُجْزَأُ أَجْزَاءً ؛ فَكَأَنَّهُ مَوْضِعُ

التَّجْزِئَةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جُزْأَتُهُ فَقَدْ يَسْرَتُهُ ،

وَالْيَاسِرُ : الْجَازِرُ . لِأَنَّهُ يُجْزَى لِحَمِّ الْجَزُورِ .

[ وَهَذَا الْأَصْلُ فِي الْيَاسِرِ .

نَمَّ يُقَالُ لِلضَّارِبِينَ بِالْقِدَاحِ وَالْمَغَامِرِينَ عَلَى

الْجَزُورِ : يَاسِرُونَ لِأَنَّهُمْ جَازِرُونَ ؛ إِذْ كَانُوا

سَبَبًا لِذَلِكَ ] <sup>(١)</sup> .

أَبُو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْيَسْرَةُ : وَسْمٌ

فِي الْفَخِذَيْنِ . وَجُمُهَا أَيْسَارُ .

( وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا

وَأَحْنَاءُهَا الْعَالِيَا السَّقِيفِ الْمَشْبَحِ

يَعْنِي الْوَسْمَ فِي الْفَخِذَيْنِ . وَيُقَالُ : أَرَادَ

قَوَائِمُ ابْنِهِ <sup>(٢)</sup> ) <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَسْرَاتُ الْبَعِيرِ قَوَائِمُهُ ،

وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ :

لَهَا يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

مَوَاقِعُ قَيْنٍ ذِي عِلَاقَةٍ وَمِيزِدٍ

قَالَ : شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِمَطَارِقِ الْحَدَادِ .

أَبُو عُيَيْدٍ : يَسْرَتَ الْغَنَمُ : إِذَا كَثُرَتْ

وَكَثُرَ أَلْبَانُهَا وَنَسَلُهَا ، وَأُنْشَدَ :

هُمَا سَمِيدَانَا يَزْغُمَانِ وَإِنَّمَا

يَسُودَانِنَا أَنْ يَسْرَتَ غَنَاهُمَا <sup>(٤)</sup>

حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْكِسَائِيِّ . وَيُقَالُ :

مَيْسِرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ : لِلْيَسَارِ الْغِنَى .

[ أَسْر ]

( فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ) شَمْرُ : الْأَسْرَةُ :

الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ ؛ وَأُنْشَدَ :

وَالْأَسْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْبَيْضُ

الْمَكْدَلُ وَالرِّمَاحُ <sup>(٥)</sup>

(٢) هَكَذَا أُورِدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ .

وَهِيَ فِي اللِّسَانِ وَالنَّاجِ : « لَيْنَةٌ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ زِيَادَةٌ عَنْ ج .

(٤) الْبَيْتُ لِأَبِي أَسِيدَةَ الدَّبِيرِيِّ ؛ وَقَبْلَهُ كَمَا فِي

اللِّسَانِ :

أَنْ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانِنَا غَنِينِ لَا يَهْدِي عَلَيْنَا غِنَاهَا

(٥) الْبَيْتُ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ جَدِ طَرْفَةِ فِي الْحِمَاسَةِ

ج ١ ص ١٣٩ بِرَوَايَةِ وَالثَّرَّةِ . . . [س]

وقال ابن الأعرابي : شَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ( يعني مَصْرَفِي الْبَوَل . والفائِطُ إذا خرج الأذى تَقْبِضَتَا .

ويقال : فلانٌ شديد أسْرِ الخلق : إذا كان معصوب الخلق غير مُسْتَرْخٍ .  
وقال العجاج يذكر رجلين كانا مأسورين فأطلقا .

فأصبحا بنجوة بعد ضررٍ  
مسائرين في إِسارٍ وأَسَرٍ<sup>(٣)</sup>  
يعنى شُرَّ فابعد ضيق كانا فيه .

وقوله : « في إِسارٍ وأَسَرٍ » أراد :  
وأَسَرٍ ، نَحْرَكَ لاحتياجه إليه ، وهو مصدر .  
أبو عبيد عن الأحرر : إذا احتَبَسَ على  
الرجل بَوْلُهُ قيل : أَخَذَهُ الأَسْرُ ، وكذلك  
قال الأصمعي واليزيدي : وإذا احتَبَسَ الفائِطُ  
فهى الحَصْر .

شمر عن ابن الأعرابي : هذا عودُ أسْرٍ  
ويُسْرٍ : وهو الذي يمالج به الإنسان إذا  
احتَبَسَ بَوْلُهُ . قال : والأَسْرُ : تقطير البَوَل

وقال الفراء أسْرَهُ الله أحسن الأسْرِ ،  
وأَطْرَهُ الله أحسن الأطْرِ ، ورجُلٌ مأسورٌ  
ومأطور : شديدٌ .

وقال الأصمعي : يقال ما أحسن ما أسْرَ  
قَتَبَهُ : أى ما أحسن ما شدّه بالقِدِّ ، والقِدُّ  
الذى يُؤَسَّرُ به القَتَبُ يسمى الإِسار ، وجمعه  
أُسْرٌ . وقَتَبٌ مأسور ، وأَقْتَابٌ مأسيرٌ .

وقيل للأسير من العَدُو : أسير ، لأن  
أَخِذَهُ يستوثق منه بالإِسار . وهو القِدُّ لثلاثا  
يُفِلَت .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى .  
قال : وَقَتَلَى جَمْعٌ لِكُلِّ ما أُصِيبُوا به في  
أبدانهم أو عقولهم ، مثل : مريض ومريض .  
وأحقن وحقي ، وسكران وسكرى .

قال : ومن قرأ « أُسَارَى وأَمَارَى »  
فهو جمعُ الجمع [١] .

وقال الله جل وعزَّ (وشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ)<sup>(٢)</sup>  
أى شددنا خَلْقَهُمْ ، وجاء في التفسير :  
مفاصِلَهُمْ .

(١) ما بين المبرين ساقط من م .

(٢) آية ٢٨ آل عمران .

(٣) في الأراجيز ص ٢٠ .

وَحَزَّ فِي اللَّثَانَةِ ، وَإِضَاضٌ مِّثْلُ إِضَاضِ الْمَاءِ خِضٍّ ، يُقَالُ : أَنَا لَهُ <sup>(١)</sup> اللَّهُ أُسْرًا .

وقال الفراء : قيل هو عُودُ الْأُسْرِ <sup>(٢)</sup> ، ولا تقل عُودُ الْيُسْرِ .

وقال الليث : يُقَالُ أُسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا ، وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرِّبَاطُ ، وَالْإِسَارُ : الْمَصْدَرُ كَالْأُسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر : معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمر في كلام العرب : الخلق .

قال الفراء : أُسِرَ فُلَانٌ أَحْسَنَ الْأُسْرِ ، أَيْ أَحْسَنَ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup> ) .

قال : وتأسيرُ السَّرِجِ : السُّيُورُ الَّتِي يُؤَسِّرُهَا .

وقال أبو عبيد : أُسِرَ الرَّجُلُ : عَشِيرَتُهُ الْأَذْنُونُ .

أبو زيد : تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسَّرٍ : إِذَا اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

قلت : هكذا رواه ابن هاني عنه . وأما أبو عبيد فإنه رواه بالنون : تَأَسَّنَ وهو عندي وهم ، والصواب بالراء .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ، وَيَكُونُ كَبْسَلٍ <sup>(٤)</sup> الْكِتَافُ .

[ سراً ]

أبو عبيد عن القناني : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ بَيْضَهُ قِيلَ : قَدَسَرَّأَ بَيْضَهُ يَسْرًا بِهِ .

قال : وقال الأحمر : سَرَّأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَّأَتِ الْجَرَادَةُ : إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا وَرَزَتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ تُدْخَلَ ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتَلْقِي سَرَّأَهَا ، وَسَرَّوُهَا : بَيْضُهَا .

وقال الليث : وكذلك سَرَّ السَّمَكَةُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرٌّ . قال : وربما قيل سَرَّأَتِ الرَّأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ ضَبَّتْ سُرُوءًا عَلَى فَعُولٍ ،

(٤) ف م : « حبل » . والسكل : قيد ضخم .

(١) ف م : « أباله » بالباء .

(٢) في الأصل : « عود اليسر » وهو تريف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَضَبَابُ سُرُوذٍ عَلَى فُعْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي بَيَضُهَا  
فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرَأً حَتَّى  
تُلْقِيَهُ . وَسَرَاتِ الصَّنْبَةِ : إِذَا بَاضَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ يَكُونُ سَرَأً وَهُوَ  
بَيْضٌ ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبَا . قَالَ :  
وَالسَّرَاهُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِيِّ ، وَالوَاحِدَةُ  
سَرَاةٌ .

[ رأس ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَأْسُ يَرَوْسٍ  
رَوْسًا ؛ إِذَا أَكَلَ وَجُودَ . وَرَأْسَ يَرِيسٍ  
رَيْسًا ؛ إِذَا تَبَخَّرَ فِي مِشْبَتِهِ .

قَالَ : وَالرَّؤْسُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،  
وَأَمَّا الرَّأْسُ بِالْهَمْزِ فَانْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ :  
رَأْسُ الرَّجُلِ يَرَأْسُ رَأْسَةً ؛ إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا  
وَأَرَادَهَا .

قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ إِنْ الرِّيَاسَةَ تَنَزَّلَ مِنْ  
السَّمَاءِ فَيُصْصَبُ بِهَا رَأْسُ مَنْ لَا يَطْلُبُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا  
كَثُرُوا وَعَزَّوْا : هُمْ رَأْسٌ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ :

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ

نَدَقْتُ بِهِ السَّهْلَةَ وَالْحَزُونَ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ،

وِثْلَاثَةُ أَرْوُسَ ، وَالْجَمْعُ الرُّؤْسُ . وَخَفَلَ

أَرَأْسٌ : وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ، وَقَدْ رَأْسَ  
رَأْسًا .

قَالَ : وَرَأْسَتْ الْقَوْمَ أَرَأْسُهُمْ ، وَفُلَانٌ

رَأْسُ الْقَوْمِ [ وَرئيس القوم<sup>(٢)</sup> ] وَقَدْ تَرَأْسَ

عَلَيْهِمْ ، وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قُلْتُ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ،

وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ لَا رَوَّسُوهُ . وَالرُّؤَاسِيُّ :

الْعَظِيمُ الرَّأْسُ . وَرَجُلٌ أَرِيسٌ<sup>(٣)</sup> وَمَرَّهَوْسٌ :

وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ السَّرْسَامُ فَأَصَابَ رَأْسَهُ .

وَكَلْبَةٌ رَهَوْسٌ : وَهِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ

الصَّيْدِ .

وَقَالَ : وَسَحَابَةٌ رَأْسَةٌ : وَهِيَ الَّتِي تَقْدَمُ

السَّحَابَ وَهِيَ الرَّوَّاسُ .

(١) الْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ ص ١٤٣ .

(٢) زِيَادَةُ عَنْ ج .

(٣) فِي ج : « وَرَجُلٌ رَيْسٌ » .



قلل ذو الرمة :

• نَفَتَ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَاسِ<sup>(١)</sup> .

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السَّيل

يَرَّأَسُ الْغَنَاءَ ، وهو جمعُه إِبَاهُ ثم يَحْتَمِلُهُ .

( وقال الطَّرمَاح :

كِرِي أَجَسَدْتُ رَأْسَهُ

قُرْعُ بَنِي رِيَّاسٍ وَحَامٍ

الغري : النَّصَبُ الَّذِي دُمِّي مِنَ النَّسَكِ .

والحامي : الَّذِي حَمَى ظَهْرَهُ . وَالرَّيَّاسُ تُشَقُّ

أَنُوفُهَا عِنْدَ الْفَرِيِّ فَيَكُونُ لِبْنَهَا لِلرَّجَالِ دُونَ

النَّسَاءِ<sup>(٢)</sup> ) .

ويقال : أُعْطِنِي رَأْسًا مِنْ ثُومٍ وَالضَّبُّ

رَبْمَا رَأْسُ الْأَنْعَى وَرَبْمَا ذَنْبُهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ

الْأَفْعَى تَأْتِي جُحَرَ الضَّبِّ فَتَحْرِشُهُ فَيَخْرُجُ

أَحْيَانًا بِرَأْسِهِ فَيَسْتَقْبِلُهَا .

فيقال خَرَجَ مُرْتَسًا ، وَرَبْمَا أَحْتَرَشَهُ الرَّجُلُ

فَيَجْعَلُ عُوْدًا فِي فَمِهِ جُحْرَهُ فَيَحْسِبُهُ أَفْعَى فَيَخْرُجُ

مُرْتَسًا أَوْ مُدَنَّبًا ، وَرَأْسْتُ<sup>(٣)</sup> فَلَانًا : إِذَا

ضَرَبْتَ رَأْسَهُ .

وقال لبيد :

كَأَنَّ سَحِيلَهُ شَكْوَى رَيْسٍ

يُحَاذِرُ مِنْ سَرَابَاً وَاعْتِيَالٍ

يقال الرئيس ههنا الَّذِي شُجَّ رَأْسُهُ .

الحراني عن ابن السكيت : يقال قد

تَرَأَسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَقَدْ رَأْسْتُكَ عَلَيْهِمْ ،

وَهُوَ رَيْسُهُمْ ، وَهَمُ الرُّؤَسَاءِ ، وَالْعَامَّةُ يَقُولُ :

رُيَّسَاءُ .

ويقال شَأْنُ رَيْسٍ : إِذَا أُصِيبَ رَأْسُهَا

فِي غَمٍّ رَأْسِي ، بَوَزَنَ دَعَايَ .

ويقال : هُوَ رَأْسُ الْكِلَابِ مِثْلَ

رَاعِي : أَيُّهُوَ فِي الْكِلَابِ . بِمَنْزِلَةِ الرَّئِيسِ

فِي الْقَوْمِ ، وَرَجُلٌ رُوَاسِيٌّ وَأَرَأْسٌ : لِلْعَظِيمِ

الرَّأْسِ ، وَشَاةُ أَرَأْسٍ : وَلَا تَقُلْ رُوَاسِيٌّ .

ويقال : رَجُلٌ رَأْسٌ - بَوَزَنَ رَعَّاسٍ لِلَّذِي

يَبِيعُ الرُّءُوسَ .

(١) البيت بتمامه كما في ديوانه ص ٣٢٢ :

خناطيل يستقرن كل قرارة

ومرت نقت عنها الغناء الرواس

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة ج : « ورأس فلان فلانا : إذا أصابه

فضرب رأسه » .

والرَّءوس من الإبل الذي لم يَبْقَ له طَرِق  
إِلَّا فِي رَأْسِهِ .

وفى نواذر الأعراب: يقال أَرْتَأَسْنِي فَلَانٌ  
وَكَتَأَسْنِي: شَغَلَنِي، وَأَصْلُهُ أَخَذَ بِالرَّقَبَةِ وَخَفَضَهَا  
إِلَى الْأَرْضِ، وَمِثْلُهُ أَرْتَكَسْنِي وَأَعْتَكَسْنِي .

[أرس]

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم  
كتب إلى هرقل عظيم الروم يدعوه إلى  
الإسلام ، وقال في آخره : وَإِنْ أَبَيْتَ فَاَنْ  
عَلَيْكَ مِثْلُ إِيَّامِ<sup>(٢)</sup> الْإِرْيَسِينَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرَسُ يَأْرِسُ  
أَرْسًا : إِذَا صَارَ أَرِيْسًا ، وَالْأَرِيْسُ : الْأَكْثَرُ .  
قال : وَأَرَسَ يَوْرَسُ نَارِيْسًا : إِذَا صَارَ أَكْثَرًا ،  
وَجَعُ الْأَرِيْسُ أَرِيْسُونَ ، وَجَعُ الْإَرِيْسِ  
إَرِيْسُونَ وَأَرَارِيْسَةً ، وَأَرَارِيْسُ قال : وَأَرَارِيْسَةً  
يَنْصَرِفُ ، وَأَرَارِيْسُ لَا يَنْصَرِفُ . قال :  
وَالْأَرَسُ : الْأَكْلُ الطَّيِّبُ . وَالْإَرَسُ : الْأَصْلُ  
الطَّيِّبُ .

قلتُ : أَحْسِبُ الْأَرِيْسَ وَالْأَرِيْسَ بِمَعْنَى

( وبنو رؤاس : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ،  
( بن صمصمه ) مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرِ الرُّوَاسِيَّةِ  
( وفى الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ  
يَصْبُبُ مِنَ الرَّأْسِ وَهُوَ صَائِمٌ . هَذَا كُنْيَاةُ  
عَنِ الْقَبْلَةِ<sup>(١)</sup> ) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِذَا أَسَوَدَ رَأْسُ  
الشَّاةِ فَهِيَ رَأْسَاءُ ، فَإِنْ أَيْضًا رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ  
جَسَدِهَا فَهِيَ رَحَاءٌ وَتُحْمَرَّةٌ

( قال : وَرَأْسُ النَّهْرِ وَالْوَادِي أَعْلَاهُ ؛  
مِثْلُ رَأْسِ الْكَلَابِ

وقال أبو عبيد : رَأْسُ السَّيْفِ قَوَائِمُهُ .  
وقال ابن مقبل :

ثُمَّ اضْطَغَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَغْرَضِهَا

ومرفق كَرَأْسِ السَّيْفِ إِنْ شَفَا<sup>(٣)</sup>

قال شمر : لَمْ أَسْمَعْ رَأْسًا إِلَّا هَهُنَا .

وقال ابن شميل : رَوَائِسُ الْوَادِي  
أَعَالِيهِ .

أبو عبيد عن الفراء قال : الْمُرَائِسُ

(٢) في م : « مِثْلُ الَّذِي لَمْ يَمْ » وَلَفْظُ « الَّذِي »  
مَفْعُومَةٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .  
(٢) فِي مَتْنِهِ الطَّلَبُ ص ٦٢ : ثُمَّ اضْطَغَنْتُ .

أُنزِلَ عليه مثل إِمِّ الْمَجُوسِ وَالْفَلَاحِينِ الَّذِينَ لَا كِتَابَ لَهُمْ . [ والله أعلم . ومن المجوس قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنهم على دين إبراهيم ، وأنهم يعبدون الله تعالى ، ويحرمون الزنى . وصناعتهم الحراثة ، ويُخرجون العُشْرَ مما يزرعون . غير أنهم يأكلون الموقوفة . وأحسبهم يسجدون للشمس ، وكانوا يُدْعَوْنَ الْأَرَبِيِّينَ ]<sup>(٣)</sup> .

الْأَكْثَارُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الشَّامِ ، وَكَانَ أَهْلُ انْتِسَادٍ وَمَا<sup>(١)</sup> صَافَةً أَهْلَ فَلَاحَةٍ وَإِثَارَةٍ لِلْأَرْضِيِّينَ ، وَهُمْ رَعِيَّةُ كِسْرَى ، وَكَانَ أَهْلُ الرُّومِ أَهْلَ أَثَاثٍ وَصَنْعَةٍ ، وَيَقُولُونَ لِلْمَجُوسِ : أَرَبِيٌّ ، يُنْسَبُ إِلَى الْأَرَبِيسِ وَهُوَ الْأَكْثَارُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيهِمُ الْفَلَاحِينَ ، فَأَعْلَمَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ فَإِنَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِثْمِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِمَا<sup>(٢)</sup>

## بَابُ الْأَرَبِيِّينَ وَاللَّامِ

كَالْحُجْلِ<sup>(٤)</sup> الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا  
هَظْلٌ نَحَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ  
أَرَادَ بِالْحَمَلِ : السَّحَابَ الْأَسْوَدَ ،  
وَالْأَسْوَلُ مِنَ السَّحَابِ : الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ أَسْتِرْخَاءُ  
وَلَهْدَبُهُ إِسْبَالٌ ، وَقَدْ سَوِيَ يَسْوَلُ سَوَلًا ، وَقَوْلُ  
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ<sup>(٥)</sup> ) هَذَا قَوْلُ  
يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْلَدِهِ حِينَ أَخْبَرُوهُ بِأَكْلِ

س ل و ا ي

سال . سول . وسل . ولس . ألس .  
لاس . سلا . لسا . ليس .

[ سول ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
أَسْوَلٌ ، وَامْرَأَةٌ سَوَلَاءُ : إِذَا كَانَ فِيهَا  
أَسْتِرْخَاءٌ . قَالَ : وَاللَّحْأَ مِثْلُهُ ، وَقَدْ يَسْوَلُ سَوَلًا ،  
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ :

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعِينَ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٤) فِي الْأَسْلِ : « كَالْحُجْلِ الْبَيْضِ » بِالْجِيمِ ،  
وَالْتَصْوِيبُ عَنْ أَشْعَارِ الْهَذَا بَيْنَ ج ٢ م ١٠ ، وَفِيهَا :  
سَحْ نَحَاءَ . .  
(٥) آيَةُ ١٨ يُونُسَ .

(١) عِبَارَةٌ ج : « مَنْ هُوَ عَلَى دِينِ كِسْرَى أَهْلُ  
فَلَاحَةٍ . . »  
(٢) عِبَارَةٌ ج : « بَنِيوتُهُ مِثْلُ إِمِّ الْمَجُوسِ  
وَفَلَاحِي السُّودِ الَّذِينَ » .

فإذا وصلتُ بالفاء والواو همزتُ كقولك :  
فاسأل ، واسأل : وجمعُ المسألة مسائل ، فإذا  
حدّثوا الهمزة قالوا : مَسَلَّة ، والفقيرُ يَسْعَى  
سانلاً .

وقرأ نافع وابنُ عامر « سال » غير مهموز  
« سائل » [ وقيل معناه : بغير همز . سال وادٍ  
بعذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير  
وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموز <sup>(٤)</sup>  
بالمهمز على معنى دَعَا داعٍ . وجمع السائل السائلِ  
فَقِير : سُؤَال . وجمعُ مَسِيلِ الماء : مَسَايلِ بغير همز .  
وجمعُ الْمَسْأَلَةِ : مسائل بالمهمز .

[ وسل ]

قال الليث : وسَلَّ فلانٌ إلى ربِّهِ وَسِيلَةً :  
إذا عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ به إليه ، وقال لبيد :  
\* بلى كلُّ ذى رأى إلى الله وإسْلُ <sup>(٥)</sup> \*  
والوَسِيلَةُ : الوَصْلَةُ والقُرْبَى ، وجمعُها  
الوَسَائِلُ ، قال الله (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ <sup>(٦)</sup>)

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \*

[ ديوانه من ٢٥٦ برواية بلى كل ذى لب . ١٠ ] [ س ]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

الذَّئْبُ يوسف ، فقال لهم : ما أَكَلَهُ الذَّئْبُ ،  
بل سَوَّلَتْ لكم أنفسكم أمراً في شأنه : أى  
زَيَّنَتْ لكم أنفسكم أمراً غير ما تَصِفُونَ ،  
وكانَ التَّسْوِيلُ تَفْعِيلٌ من سُولِ الإنسان وهو  
أَمْنِيَّتُهُ التى يَتَمَنَّاها قُبُزَيْنَ لَطَالِبِهَا الْبَاطِلُ  
والغُرُور <sup>(١)</sup> . وأصلُ السُّؤالِ مهموزٌ غير أنَّ  
العربَ أَسْتَمَقَلُوا صَفْطَةَ الهمزة فيه فَخَفَّفُوا الهمزة  
قال الراعى في <sup>(٢)</sup> تخفيف همزة :

اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَمَتْ خَلَاتُكُمُ

واعْتَلَّ من كان يُرَجِّى عنده السُّوْلُ

والدليل على أنَّ الأَصْلَ فيه الهمز قراءة

القراء (قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى <sup>(٣)</sup>) أى  
أُعْطِيتَ أَمْنِيَّتَكَ التى سَأَلْتَهَا .

وقال الزَّجَّاج : يقال : سَأَلْتُ أَسْأَلُ

وَسَلْتُ أَسْأَلُ ، والرَّجُلَانِ يَتَسَاءَلَانِ  
وَيَتَسَاءَلَانِ .

وقال الليث : يقال سَأَلَ يسألُ سُؤَالًا

ومَسْأَلَةً . قال : والعربُ قاطبةٌ تَحْذِفُ همزة سَلْ

(١) في ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يهزمه » .

(٣) آية ٣٦ طه .

منك هؤلاء ، إنما السُّلوان مصدرُ قولك :  
سَكَوْتُ أَسْلُو - سُلوانا ؛ فقال ؛ لو أَشْرَبَ  
السُّلوان ، أى السُّلُو شُرْبًا ما سَكَوْتُ .

وقال اللحياني في نوادره : السُّلوانة :  
والسُّلوان : والسُّلوان شىء يسقى العاشقُ  
ليسو - عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السُّلوانة حَصاةٌ  
يسقى عليها العاشقُ فيسْلُو ؛ وأنشد :  
شَرِبْتُ على سُلوانةٍ ماءً مُرْنَةً

فلا وجديد العيشِ يَأْمَى ما أسْلُو  
وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السَّعْدَى :  
السُّلوانة : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ ماؤها  
فيسْلُو - شاربُ ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلى  
بِحبه . قال : وقال بعضهم : بل يؤخذُ ترابُ  
قبرٍ مَيِّتٍ فيجعلُ في ماءٍ فيموتُ حبه ؛ وأنشد  
باليثَ أَنَّ لِقْلُبِي مِنْ بَعْلِهِ

أو ساقياً فسَقَانِي عَنْكَ سُلوانا  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
السُّلوانة : خَرَزَةٌ للْبُغْضِ بعد الْحُبِّ : قال :  
والسَّالْوَى : طائر ؛ وهو في غير القرآن الْعَسَلُ ،

ويقال : توسَّلَ فلانٌ إلى فلانٍ بوسيلة : أى  
تَسَبَّبَ إِلَيْهِ بِسَبَبٍ <sup>(١)</sup> ، وتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِجُرْمَةٍ  
أَصِرَةٍ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ .

[ سلا ]

الأصمعيّ : سَكَوْتُ فَأَنَا أَسْلُو سُلُوًا ، وَسَلِمْتُ  
عنه أَسْلَى سُلْيَا بمعنى سَكَوْتُ [ وقال أبو زيد :  
معنى سلوت : إذا نسي ذكره وذهب عنه .

وقال ابن شميل : سليت فلانًا أى أبغضته  
وتركته . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم :  
يقال سلوتُ عنه أسلو <sup>(٢)</sup> [ سُلُوًا وَسُلوانا ،  
وسَلِمْتُ أَسْلَى سُلْيَا ، وقال رؤبة :  
لَوْ أَشْرَبُ السُّلوانَ ما سَلِمْتُ  
ما بِي غَنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتَ <sup>(٣)</sup>

قال : وسمعتُ محمد بنَ حَيَّانَ يَحْكِي أَنَّهُ  
حَضَرَ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَيْرَ بْنَ أَبِي نَصِيرٍ يَرْضُ  
عليه بالرَّيِّ ، فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ  
عليه ، فقال لنُصَيْرٍ : ما السُّلوان ، فقال : يقال  
إِنَّهَا خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ ماؤها فتورث  
شَارِبَةَ سُلُوَّةٍ ، فقال : اسكت ، لا يسخرُ

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من ج .

(٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٣) في أراجيز رؤبة م ٢٥ .

رخاء العيش<sup>(٥)</sup> .

ويقال : أسلاني عنك كذا وسلاني .

وبنو مُسْلِمِيَّةَ<sup>(٦)</sup> حتى من بنى الحارث بن كعب .

وقال أبو زيد : يقال ما سَلَيْتُ أن أقول

ذاك : أي لم أنسَ [ أن أقول ذاك<sup>(٧)</sup> ] ولكن

تركته عمداً ، ولا يقال : سَلَيْتُ أن أقوله إلا

في معنى ما سَلَيْتُ أن أقوله .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّلي لفافة الولد

من الدواب والإبل ، وهو من الناس

مُسَيِّمة .

[ وسَلَيْتُ الناقة : أي أخذتُ سلاها .

الحرائي عن ابن السكيت : السَّلي سَلَى

الشاة ، يكتب بالياء ؛ وإذا وصفت قلت :

شاةٌ سلياء . وسَلَيْتُ الشاةُ : تدلَّى ذلك منها .

ويقال للأمر إذا فات : قد انقطع السَّلي ،

يُضرب مثلاً للأمر يفوت وينقطع . وسَايَتَ

الناقة : أخذت سلاها وأخرجته<sup>(٨)</sup> .

وحاء في التفسير في قوله : وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ

الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى<sup>(١)</sup> أنه طائر كالسَّماني .

وقال الليث : الواحدة سَلْوةٌ وأنشد :

كما انتفض السَّلْوةُ من بلل القطرِ

أبو عبد : السَّلْوى : العسل ؛ وقال خالدُ

الهُذلي :

وقاسمها بالله جَهْداً لأنتم

ألدُّ من السَّلْوى إذا مانشورُها<sup>(٢)</sup>

أي تأخذُها من خَلِيَّتِها ؛ يعنى العسل

وقال أبو بكر : قال المفسرون : المَنَّاءُ التَّربجيين ،

والسَّلْوى السَّماني .

قال : والسَّلْوى عند العرب العسل ، وأنشد :

لو أطعموا المَنَّاءَ والسَّلْوى مكانهمُ

ما أبصر الناس طُعماً فيهمُ سَجْجاً<sup>(٣)</sup>

ويقال : هو في سَلْوة من العيش : أي

في رَخاء وغفلة ، قال الراعي :

\* أخو سَلْوةٍ مَسَى به اللَّيلُ أُمْلَحُ\*<sup>(٤)</sup>

[ ابن السكيت : السَلْوة السَّلْوى . والسَلْوة :

(١) آية ٥٧ البقرة .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح المنطق ص ١٨٢ :

\* أفامت به حد الربيع وجائرُها \* [س]

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن

اللسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين الربيعين ساقط من م .

وقال الأُمويّ : يقال ضَرَبَهُ <sup>(٢)</sup> فما تَأَلَسَ : أى ما تَوَجَّعَ .

وقال غيره : فما تَحَلَّسَ بمعناه .

وقال ابن الأعرابي : الألسُ : الخيانة . والألسُ : الأصلُ السوءُ <sup>(٣)</sup> .

وقال الهوازنيّ : الألسُ : الرّيبة ، وتغيّرُ الخلقُ من ريبة . أو تغيّرُ الخلقُ من مَرَضٍ ، يقال : ما أَلَسَكَ . وأنشد :

\* إِنَّ بَنَّا أَوْ بِكْمَا <sup>(٤)</sup> لَأَلَسَا \*

وقال أبو عمرو : يقال للغريم : إِنَّهُ لَيَتَأَلَسُ فما يُعطى وما يَمْنَعُ ، والتألسُ : أن يكون يريد أن يُعطى وهو يَمْنَعُ ، يقال : إِنَّهُ لَمَأْلُوسُ العطيّةِ ، وقد أَلَسَتْ عطيّتهُ : إذا مُنِعَتْ من غير إِيّاسٍ منها .

وأنشد :

\* وَصَرَمَتْ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَسِ \*

(٢) في اللسان : « ضربه مائة » .

(٣) ساقط من ج .

(٤) في اللسان : « أوبك » .

وقبل هذا الرجز - كما في اللسان - :

\* يا جرتينا بالحباب حلسا

وقال ابن السكيت : السَّلْوَةُ السَّلْوَةُ ، والسَّلْوَةُ : رَخَاءُ العيش .

[ سلا ]

الأصمعيّ : سَلَّاتُ السَّمْنِ وأنا سُلَّاهُ سَلًّا . قال : والسَّلَاءُ الاسم ، وهو السَّمْنُ . ويقال : سَلَّاهُ مائة سَوَطٍ : أى ضَرَبَهُ . وسَلَّاهُ مائة دِرْهَمٍ : أى نَقَدَهُ .

وقال غيره : السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّخْلِ ، والسَّلَاءُ الجميع .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَّاهُ كَمَصَا النَّهْدِيِّ غُلًّا لَهَا  
دُو قَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ <sup>(١)</sup>

[ ألس ]

رَوَى في حديثِ النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَعَا فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » .

قال أبو عبيد : الألسُ : أختلاط العقل ، يقال منه : أَلَسَ الرَّجُلُ فهو مَأْلُوسٌ . قال :

(١) البيت في ديوانه من ٨ .

تَنَاصَرُوا عَلَيْهِ فِي خَبِّ وَخَدِيعَةٍ . وَالْوَلُوسُ :  
السَّرِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ .

[ لاس ]

قال اللَّيْثُ : اللَّوْسُ : أَنْ يَبْتَدِعَ  
الْإِنْسَانُ<sup>(١)</sup> الْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلُ .

يُقَالُ : لَاسَ يَلُوسُ لَوْسًا وَهُوَ لَأَسُّ  
وَلَثُوسٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّوْسُ : الْأَكْلُ  
الْقَلِيلُ . وَاللَّوْسُ : الْأَشِدَّاءُ ، وَاحِدُهُمْ  
أَلَيْسٌ .

[ سال ]

قال اللَّيْثُ : السَّيْلُ معروف ، وَجَعُهُ  
سُيُولٌ . وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَجَعُهُ أَمْسِلَةٌ ، وَهِيَ مِيَاهُ  
الْأَمْطَارِ إِذَا سَالَتْ .

قلت : الْقِيَاسُ فِي مَسِيلِ الْمَاءِ مَسَائِلٍ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ ، وَمَنْ جَمَعَهُ أَمْسِلَةً وَمُسْلًا وَمُسْلَانًا  
فَهُوَ عَلَى تَوْهْمِ أَنَّ الْمِيمَ فِي الْمَسِيلِ أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنَّهُ  
عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ وَلَمْ يَرُدَّ بِهِ مَفْعَلًا ، كَمَا جَمَعُوا  
مَكَانًا أَمَكِنَةً ، وَلَهَا نَظَائِرُ . وَالْمَسِيلُ مَفْعَلٌ

( قال القتيبي : الْأَسُّ : الْحَيَاةُ وَالْفَشْ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَلَانٌ لَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ .  
فَالْمُدَالَسَةُ مِنَ الدَّلْسِ وَهُوَ الظُّلْمَةُ ، يُرَادُ أَنَّهُ لَا  
يَعْمَى عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَيُخْفِيهِ وَيَسْتَرُّ مَا فِيهِ مِنْ  
عَيْبٍ . وَالْمُؤَالَسَةُ الْخِلْيَانَةُ ، وَأَنْشُدْ :  
هَمَّ السَّمْنُ بِالسَّنَوْتَ لَا أَسْ فِيهِمْ  
وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرِّدًا<sup>(١)</sup> )

[ ولس ]

قال اللَّيْثُ : الْوَلُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَلِسُ  
فِي سَيْرِهَا وَلَسَانًا ؛ وَالْإِبِلُ يُوَالِسُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا<sup>(٢)</sup> وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْقِ . وَالْمُؤَالَسَةُ :  
شِبْهُ الْمُدَاهَنَةِ فِي الْأَمْرِ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يُدَالِسُ وَلَا يُوَالِسُ .  
وَمَالِي فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَسٌ وَلَا دَلْسٌ : أَيُّ مَالِي  
فِيهِ خِيَانَةٌ وَلَا<sup>(٣)</sup> ذَنْبٌ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الْمُؤَالَسَةُ : الْخِلْدَاعُ ،  
يُقَالُ : قَدْ تَوَالَسُوا عَلَيْهِ ( وَتَرَاثَفُوا عَلَيْهِ ) أَيُّ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
[ والبيت للحصين بن القمقاع ونسبته إلى الأعشى وم ]  
[س]

(٢) في اللسان : « بمضا في السير » .

(٣) في ج : « ولا خديعة » .

(٤) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج .



وقال الكسائي: ليس يكون جَحْداً ،  
ويكون استثناءً ، يُنصَبُ به ، كقولك : ذهب  
القومَ ليسَ زيداً بمعنى ماعداً زيداً ( ولا  
يكون أبداً<sup>(٢)</sup> ) ويكون بمعنى إلاً زيداً .  
قال : وربما جاءت ليس بمعنى لا التي يُنسَقُ  
بها . قال لبيد :

• إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَلَلُ<sup>(٤)</sup> •

إذا أُعْرِبَ قيل : ليس الجَلُّ ، لأنَّ ليس  
ههنا بمعنى لا النَّسَقِيَّةَ ، وقال سيبويه : أراد  
ليس يَجْزِي الحَمَلَ وَلَيْسَ الحَمْلُ يَجْزِي ،  
وربما جاءت ليس بمعنى لا التَّبَرُّةَ .

( قال ابن كيسان : « ليس » من أَلْجَدُ ،  
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،  
ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليس  
زيد قائماً ، وليس قائماً زيد ، ولا يجوز أن  
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون  
ليس استثناءً فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه

من سَالَ يَسِيلُ مَسِيلاً وَمَسَالاً وَسَيْلاً  
وَسَيْلَانًا . ويكون الْمَسِيلُ أيضاً : المكان الذي  
يسيل فيه ماء السَّيل .

وقال الليث : السَّيَالُ : شَجَرٌ سَبَطَ  
الْأَغْصَانُ عَلَيْهِ شَوْكٌ أبيضٌ . أصوله أمثال  
ثَمَانِيَا الْعَذَارَى .

قال الأعشى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ<sup>(١)</sup> فِي سِنَةِ النَّوْمِ

فَتَجَرَى خِلَالُ شَوْكِ السَّيَالِ

( يصف الخمر<sup>(٢)</sup> ) وَالسَّيَالَانُ : سِنَخُ قَائِمِ

السَّيْفِ وَالسَّكَّيْنِ ، ونحو ذلك .

[ ليس ]

قال الليث : ليسَ : كلمةٌ جُحودٌ ، قال :  
وقال الخليل : معناه لا أَيْسَ ، فطُرِحَتْ الهمزة  
وَالزَّيْقُ اللَّامُ بالياء ، ومنه<sup>(٣)</sup> قولهم . انْتَبَيْ  
من حيثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، ومعناه : من حيثُ  
هُوَ وَلَا هُوَ .

(٤) صدره كما في خزانة الأدب ج ٤ ص ٦٨

الشاهد ٧٤٤ :

وإذا أقرضت قرضاً فأجزه

وقد ورد هذا الشاهد في اللسان محرفاً هكذا :

إنما يجري الفتى ليس الحمل

(١) في الأصل : « الأغراب » والتصويب عن

ديوان الأعشى ص ٥ .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب » .

بعد إلا ، تقول : جاءني القوم ليس زيدا ،  
وفيه مضرلا بظاهر . وتكون نسقا بمنزلة  
« لا » تقول : جاءني عمر وليس زيد .  
وقال ليبد :

• إنما يحزى الفتى ليس الجمل •

قال (١) أبو منصور : وقد صرفوا (٢) .

وقد صرفوا ليس تصريف الفعل الماضي  
فنفوا وجمعوا وأنثوا ، فقالوا : ليس وليسا  
وكيسوا ، وكيست المرأة ولسن ، ولم بصرفوها  
في المستقبل ، وقالوا : لست أفعل ، ولسنا  
نفعل .

وقال أبو حاتم : من أسمع الخطأ : أنا  
ليس مثلك ، قال والصواب لست مثلك ،  
لأن ليس فعل واجب فأنما يجاء به للغائب  
المتراخي ، تقول : عبد الله ليس مثلك .

قال : ويقال جاءني القوم ليس أباك  
وليسك : أي غير أبيك وغيرك . وحاءك  
القوم ليس إياك (٣) وأيسني بالنون بمعنى

واحد . وبعضهم يقول : ليسني بمعنى  
وغيري .

وقال الأليث : مصدر الأليس ، وهو  
الشجاع الذي لا (٤) يرؤه الحرب .  
وأنشد :

\* أليس عن حوبائه سخي (٥) \*

[ يقوله المعجاج (٦) ] وجمعه ليس .

وقال آخر :

تخال نديهم مريض حياء

وتلقاهم غداة الرّوع ليسا

أبو عبيد عن الأصمعي : الأليس :  
الذي لا يبرح بيته .

وقال غيره : إبل ليس على الخوض :  
إذا أقامت عليه فلم تبرحه ، ويقال للرجل  
الشجاع : أهيس أليس ، وكان في الأصل  
أهوس أليس ، فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو  
ياء فقالوا : أهيس . والأهوس : الذي يدق

(٤) في ج : « لا يبال الحرب ولا يروعه » .

(٥) الرجز للمعجاج ، وبهده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

شكس إذا لا يثته ليثي

(٦) زيادة من ج .

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « ليس أباك » .

\* قد ذهب القوم الكرام ليسى \*

وقال الآخر :

وأصبح ما في الأرض منى تقيّة

لناظره ليس العظام العوالي<sup>(٣)</sup>

[ لسا ]

نعلب عن ابن الأعرابي : اللّسا: الكثير

الأكل من الحيوان .

وقال : لسا : إذا أكل أكلا يسيراً ،

وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[ أسل ]

قال الليث : الأسل : نبات له أغصان

كثيرة دقاق ، لا ورق له ، ومنبتة الماء

الراكد ؛ يتخذ منه الغرابيل بالعراق ، الواحدة

أسلة ؛ وإنما صمى القنأ أسلاً تشبيهاً بطوله

وأستوائه ، وقال الشاعر :

تعدو المنايا<sup>(٤)</sup> على أسامة في الخلد

س عليه الطرافه والأسل

وأسلة اللسان : طرّف شباته إلى

مُستدقّه .

كلّ شيء وبأكله . والأليس : الذى

لا يُبارح قبره ، وربما ذموا بقولهم : أهيس

أليس ، فإذا أرادوا الذمّ عنوا بالأهيس :

الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس

الذى لا يبرح بيته ، وهذا ذمّ .

وقال بعض الأعراب : الأليس الديوى

الذى لا يغار ويتهزأ به ؛ فيقال : هو أليس

بورك فيه . فالليس يدخل فى المعنيين : فى

المدح والذمّ . وكلّ لا يخفى على المتقوّ به

ويقال : تلبس الرجل : إذا كان حمولاً

حسن الخلق ، وتلبست عن كذا وكذا :

أى غمضت عنه : وفلان أليس دهم<sup>(٢)</sup> :

أى حسن الخلق .

[ وفى الحديث : « كلُّ ما أنهر الدم

فكلّ ليس السنّ والظفر » والعرب تستنى

بليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس

أخويك ، وقام النسوة ليس هنذا . وقام القوم

ليسى وليسنى وليس إباى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « المنقور به » وهو خطأ

من الناسخ .

(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) فى م : « تعدو المنايا » بالعين المعجمة .

وقال عمر رضى الله عنه : إياكم وحذف  
الأزنب بالعصا ، ولئذ لك لکم الأسل : الرماح  
والنبل .

قال أبو عبيدة : لم يُرد بالأسل الرماح  
دون غيرها من سائر السلاح الذى رُقِّق  
وحُدِّد .

قال : وقوله : الرماح والنبل (٣) يرد قول  
من قال : الأسل : الرماح خاصة ، لأنه قد  
جعل النبل مع الرماح أسلاً . وجمع (٤) الفرزدق  
الأسل الرماح أسلاتٍ فقال (٥) .

قدمت فى أسلاتنا أو عصَّنه  
عَصَبٌ بِرَوْقِهِ الْمُلُوكُ تَقْتُلُ  
أى فى رماحنا . ومأسل : اسم جبل  
ببغية (٦) .

شمر عن ابن الاعرابي قال : الاسلة طَرف  
اللسان : وقيل للقنا أسل لما رُكِبَ فيها من  
أطراف الأسيَّة .

[ ومنه قيل للصاد والزاي والسين :  
أسلية ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو  
مستدق طرفه ] (١) .

وَأَسَلَةُ الذَّرَاعِ : مستدق الساعد مما يلي  
الكف .  
وكف أسيلة الأصابع : وهى اللطيفة ، السَّبطَةُ  
الأصابع .

وَحَدَّ أَسِيل : وهو السَّهْل اللَّيِّن ، وقد  
أَسَّلَ أسالةً .  
أبو زيد : من أُلْخِدود الأسيل ، وهو  
[ السهل اللين ] الدقيق المستوى ، والمسنونُ  
اللطيف ، الدقيق الأنف .

وروى عن علي رضى الله عنه أنه قال :  
لا قود إلا بالأسل ، فالأسل عند على عليه  
السلام كل ما أرق من الحديد وحُدِّد من  
سيف أو سكين أو سنان ، وأسلت الحديد :  
إذا رقتة ، وقال مزاحم العقيلى :  
يُبَارَى (٢) سديساها إذا ما تَلَجَّتْ

شباً مِثْلَ إِرِيمِ السَّلاحِ الْمُؤَسِّلِ

(٣) فى ج : « يريد » .

(٤) فى م : « وقال الفرزدق » وذكر البيت .

(٥) البيت فى ديوانه م ٧١٥

(٦) فى ج : « جبل فى بلاد العرب معروف » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان والتاج : « يبارى » .

## بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

يَسْنُو، وجمع السانى سُنَاة، قال لبيد :

كَأَنَّ دُمُوعَهُ <sup>(٢)</sup> غَرَبًا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جَمَلَ السُّنَاةِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَلُونُ <sup>(٣)</sup>

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبِلُونَ بِالْغُرُوبِ

فِيُحِيلُونَهَا : أَيْ يَذْفُقُونَ مَاءَهَا فِي الْخَوْضِ .

وَيَقَالُ رَكْبِيَّةٌ مَسْنَوِيَّةٌ <sup>(٤)</sup> : إِذَا كَانَتْ

بَعِيدَةً الرَّشَاءِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ

الْإِبِلِ ، وَالسَّانِيَةِ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ ، بِالْهَاءِ

وَالسَّانِي <sup>(٥)</sup> يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلِهِ بِمَعْنَى

الْإِسْتِقَاءِ ، [ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ <sup>(٦)</sup> ] وَأَنْشَدَ

الْفَرَاءُ :

يَا مَرْحَبَاهُ بِمَحَارٍ نَاهِيَةٍ

إِذَا دَنَا قَرَبَتُهُ لِلْسَّانِيَةِ

(٢) في م : « دُمُوعَهَا » والبيت في ديوانه ص ٨١

وفيه « دُمُوعَهُ » .

(٣) عبارة ج : « الَّذِينَ يَسْتَقُونَ وَيَجْرُونَ الدَّلَاءَ

جَرَأَ . وَيَقَالُ : . . »

(٤) في ج : « مَسْنَوِيَّةٌ » .

(٥) في ج : « وَالسَّانِيُ بِنْفِرِ هَاءٍ يَقَعُ عَلَى الرَّجْلِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا . . » .

(٦) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

س ن و ا ي

سنا . وسن . ناس . نسي . أسن . أنس

نسا . سان .

[ سنا ]

قال الليث : السَّانِيَةُ جَمْعُهَا السَّوَانِي :

مَا يُسْقَى عَلَيْهِ الزُّرُوعُ وَالْحَيَوَانُ مِنْ كَبِيرٍ

وغيره .

وَقَدْ سَنَتِ السَّانِيَةُ تَسْنُو سُنُوًّا إِذَا اسْتَقَّتْ

وَسِنَابَةً وَسِنَاوَةً .

قال . وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرَ وَالْقَوْمُ

يَسْنُونُ : إِذَا اسْتَمْتُوا لِنَفْسِهِمْ ، قَالَ رُوْبَةُ :

\* بَأَى غَرْبٍ إِذْ عَرَفْنَا نَسْنَى <sup>(١)</sup> \*

ابن هانئ عن أبي زيد : سَنَتِ السَّمَاءُ

تَسْنُو سُنُوًّا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ

سِنَاوَةً : إِذَا جَرَزَتْهَا مِنَ الْبُئْرِ .

أبو عبيد : السَّانِيُ الْمُسْتَقَى ، وَقَدْ سَنَأَ

(١) فِي أَرَاخِيزِ رُوْبَةٍ ص ١٦٠ :

\* بَأَى دَلْوٌ إِنْ غَرَفْتُ تَسْنَى \*

وَقَبْلَهُ : \* هَرَقَ عَلَى خَرَكٍ أَوْتَلَيْنِ \*

ضوء (البدر و) <sup>(٤)</sup> البرق، وقد أسنى البرق :  
إذا دخل سناه عليك يبتك ، ووقع على  
الأرض أو طار في السحاب .

وقال أبو زيد : سنا البرق : ضوءه من  
غير أن ترى البرق أو ترى تخرجه في موضعه ،  
وإنما يكون السنا بالليل دون النهار ، وربما  
كان في غير سحاب .

وقال ابن السكيت : السنا من الشرف  
والمجد يمدود : والسنا : سنا البرق وهو  
ضوؤه ، يكتب بالألف ويثنى سنون ،  
ولم يعرف له الأصمعي فعلا .

وقال الليث : السنّا : نبات له حمل ،  
إذا يبس غرسته الريح سمعت له زجلا ،  
والواحدة سناة .

وقال حميد <sup>(٥)</sup> .

صوت السنّا هبت له علوية

هزت أعاليه بسهبٍ مُقْفِرٍ <sup>(٦)</sup>

وقال ابن السكيت : السنّا نبت ، وفي

أراد : قرّبته للسانية . [ وهذا كله مسموع  
من العرب ] <sup>(١)</sup> .

ويقال سَنَيْتُ الباب وسَنَوْتُهُ : إذا  
فتحته .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال  
سناها النيثُ يَسْنُوها فهي مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ،  
يعنى سقاها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سَانَيْتُ الرجل :  
راضيته وأحسنْتُ معاشرته ، ومنه قول لبيد :  
وسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهَجَةٍ وَرَقِيَّتِهِ

عليه السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَغَضِّبٍ <sup>(٢)</sup>

الليث : قال والمساناة : الملاينة في المطالبة .  
والمساناة : المُسَاهَاةُ ، وهي الأجل إلى سنة .  
وقال : المساناة : المصانعة ، وهي المُدَارَاةُ ،  
وكذلك المُصَادَاةُ والمُدَاجَاةُ .

قال : ويقال إن فلانا لَسَنِ الحسب ، وقد  
سَنَوُ يَسْنُو سُنُوءًا <sup>(٣)</sup> وسفاه ممدود .

قال : والسنا - مقصور - : حدٌ منتهى

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في الأصل من : متغضب ، ألفين المعجمة ،

وهو تحريف من الناسخ ، والبيت في ديوانه ص ٣١

(٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « جليل » .

(٦) في ديوانه ص ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسَّنَا والسَّنَوْتِ» وهو مقصور.  
وقال غيره: تُجْمَع السنة سنوات وسنين.  
قال: وَالسَّنَا: ضَفِيزَةٌ تُبْنَى لِلسَّيْلِ لَتَرُدَّ  
لِلْمَاءِ، سُمِّيَتْ مُسَنَّاةً لِأَنَّ فِيهَا مَفَاتِيحَ الْمَاءِ  
بِقَدْرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لَا يَغْلِبُ، مَأْخُوذٌ مِنْ  
قَوْلِكَ: سَنَيْتُ الْأَمْرَ<sup>(١)</sup>: إِذَا فَتَحْتَ وَجْهَهُ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

\* إِذَا اللَّهُ سَنَى عِنْدَ<sup>(٢)</sup> أَمْرٍ تَبَسَّرَا «

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَنَسَى الرَّجُلُ:  
إِذَا تَسَهَّلَ فِي أَمُورِهِ، وَأَنْشَدَ<sup>(٣)</sup>:

وَقَدْ تَسَنَيْتُ لَهُ كُلَّ النَّسْنَى

وَيُقَالُ: تَسَنَيْتُ فَلَانًا: إِذَا تَرْضَيْتَهُ.  
وَتَسْنَى الْبَعِيرُ النَّاقَةَ: إِذَا تَسَدَّاهَا<sup>(٤)</sup> وَقَعَا  
عَلَيْهَا لِيُضْرِبَهَا.

[وَسَن]

قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup>: الْوَسَنُ: ثَقُلَ النَّوْمُ.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجُ: هَبْتَ بِهِ « وَنَسَبَهُ أَتَانُ  
الْجَبَلِ.

(٢) فِي ج: « سَنَيْتُ الشَّيْءَ ».

(٣) فِي اللِّسَانِ: عَقْدَ شَيْءٍ. وَصَدْرُهُ:

\* وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ \*

[وَالصَّوَابُ أَنَّ صَدْرَهُ:

فَلَا تَيَاسَا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّهُ

وَهُوَ لِسَابِقِ الْبَرِّى كَأَنَّ السَّحَطَ ٨٨٩] [س]

(٤) فِي ج: وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ.

(٥) فِي ج: « إِذَا تَسَدَّاهَا لِيُضْرِبَهَا ».

وَوَسِنَ فَلَانٌ: إِذَا أَخَذَتْهُ سَنَةُ الثُّعَاسِ.  
وَرَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ، وَامْرَأَةٌ وَسْنَى: إِذَا  
كَانَتْ فَاتِرَةً الطَّرْفِ.

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا  
نَوْمٌ<sup>(٦)</sup> ) أَيْ لَا يَأْخُذْهُ نَعَاسٌ وَلَا نَوْمٌ، وَتَأْوِيلُهُ:  
أَنَّهُ لَا يَغْفُلُ عَنْ تَدْوِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ، قَالَ ابْنُ  
الرِّقَاعِ.

وَسْنَانٌ أَقْصَدُهُ الثُّعَاسُ فَرَنْقَتْ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ  
فَفَرَّقَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالنَّوْمِ كَمَا تَرَى.

قُلْتُ: إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ امْرَأَةٌ وَسْنَى:  
فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَسَلَتْ مِنَ النَّعْمَةِ.

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مَيَّسَانٌ<sup>(٧)</sup>:  
كَوْكَبٌ: يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْحَجَرَةِ.

وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ قَالَ: الْمَيَّاسِينُ:  
النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ.

قَالَ: وَالْمَيَّسُونُ مِنَ الْعِلْمَانِ: الْحَسَنُ  
الْقَدَّ الطَّرِيفُ الْوَجْهَ<sup>(٨)</sup>.

(٦) آيَةُ ٢٥٥ الْبَقَرَةِ.

(٧) أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ « مَيَّس ».

(٨) فِي ج: « الْحَسَنُ الْوَجْهَ ».

وقال ابن الأعرابي : النَّسْوَنُ : استرخاء  
البطن .

قلتُ : كأنه ذهب به إلى النَّسْوَلِ ، من  
سَوَلَ يَسْوَلُ [ إذا استرخى ]<sup>(٢)</sup> ، فأبدل  
من اللام نوناً .

[ نسي ]

قال الليث : نسى فلان شيئاً كان يذكره  
وإنه لَنَسِيٌّ : أى كثير النسيان : والنَّسْيُ :  
الشيء المُنْسَى الذى لا يُذكر .

وقال الله جل وعزّ : ( مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ  
أَوْ نُنسِهَا )<sup>(٣)</sup> .

قال الفرّاء : عامّة القرّاء يجعلونها من  
النَّسيان .

قال : والنَّسيان هاهنا على وجهين :  
أحدهما على التّرك ، نَزَرُ كُها فلا نَنْسَخُها ،  
كما قال الله جل وعزّ ( نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ )<sup>(٤)</sup>  
يريد تركوه فتركهم .

والوجه الآخر من النَّسيان الذى يُنسى ،

قلتُ أما مَيَّسَانُ اسمُ السكوكب فهو  
فَعْلَانُ من ماس يميس : إذا تبختر ، وأما  
مَيَّسُونُ فهو فَيَعْمُولُ من مَسَنَ أو فَعْمُلُونُ  
من ماس .

وقال ابن الأعرابي : امرأة مَوْسُونَةٌ :  
وهى الكسلى .

[ سان ]

وقال الليث : طُورُ سِينَا : جَبَل . قال :  
وسينين : اسم جَبَل بالشام .

وقال الزّجاج : قيل إنَّ سِينَاءَ حِجَارَةٌ ،  
وهو والله أعلم اسمُ المكان<sup>(١)</sup> فمن قرأ سِينَاءَ  
على وَزْنِ صَحْرَاءَ ، فإنّها لا تنصرف ، ومن  
قرأ سِينَاءَ ، فهى هاهنا اسمٌ لِلْبُقْعَةِ ، فلا  
ينصرف ، وليس فى كلام العرب فِعْلَاءَ  
بالكسر ممدودة .

قال الليث : السّين حرفٌ هِجَاءٌ يذكر  
ويؤنث ، هذه سينٌ ، وهذا سينٌ ، فمن أنث  
فعلى توئم الكلمة ، ومن ذكّر فعلى توئم  
الحرف .

(٢) زيادة من ج .  
(٣) آية ١٠٦ البقرة .  
(٤) آية ٦٧ التوبة .

(١) فى م : « اسم مكان فيمن » .



تَنَسَى (أى فليست تَتَرَكْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَرَكْ .

قال : ويموز أن يكون (إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ) مِمَّا يَلْحَقُ بِالْبَشَرَةِ ، ثُمَّ تَذَكَّرُ بَعْدُ لَيْسَ أَنَّهُ عَلَى طَرِيقِ السَّلْبِ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئًا أَوْتِيَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ .

قال : وقيل فى « أَوْ نُنْسِيهَا » قولٌ آخَرُ ؛ وَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا .

قالوا : أَوْ تَتَرَكْهَا ، وَهَذَا إِنَّمَا يُقَالُ فِيهِ : نَسِيتَ إِذَا تَرَكْتَ ، لَا يُقَالُ : أَنْسَيْتَ تَرَكْتَ ، وَإِنَّمَا مَعْنَى ( أَوْ نُنْسِيهَا ) « أَوْ تَتَرَكْهَا » <sup>(٦)</sup> أَيْ نَأْمُرُكُمْ بِتَرَكِهَا .

قلتُ : وَمِمَّا يَقْوَى قَوْلُهُ . مَا أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا <sup>(٧)</sup>

قال بناسيها : بتاركيها ، ولا منسيها : ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابي

كما قال جل شأنه : ( وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ ) <sup>(١)</sup> .

وقال الزَّجَّاجُ : قُرِئَ « أَوْ نُنْسِيهَا » ، وَقُرِئَ [ نُنْسِيهَا ] وَقُرِئَ [ نُنْسَاهَا ] <sup>(٢)</sup> « نُنْسَاهَا » . قال : وقال أهل اللغة فى قوله : أَوْ نُنْسِيهَا .

قال بعضهم <sup>(٣)</sup> : « أَوْ نُنْسِيهَا » مِنَ النَّسْيَانِ وقال : دليلنا على ذلك قولُ اللَّهِ تَعَالَى : ( سَتَقَرُّكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ) <sup>(٤)</sup> أَنَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَنْسَى .

قال أبو إسحاق : وهذا القولُ عندى ليس بجائز ؛ لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْبَأَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فى قوله تعالى : ( وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ) <sup>(٥)</sup> أَنَّهُ لَا يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ بِمَا أَوْحَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قال : وفى قوله تعالى : ( فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ) قولان يُبْطِلَانِ هَذَا الْقَوْلَ الَّذِى حَكَّيْنَاهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ : أَحَدُهُمَا ( فَلَا

(١) الكهف .

(٢) زفاده فى ج .

(٣) آية ٦ الأعلى .

(٤) فى ج قال : فقال بعضهم وعنى به الفراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة « أَوْ تَتَرَكْهَا »

(٧) ساقطة من م .

أَرَدْتَ بِالنَّسِيِّ مَصْدَرَ النَّسْيَانِ كَانَ صَوَابًا ،  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : نَسِيْتُ نَسْيَانًا وَنَسِيًّا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ابْنِ قَهْمٍ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ  
إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الدَّارِ قَالُوا : انْظُرُوا أَنْسَاءَكُمْ :  
أَيُّ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ نَحْوَ الْعَصَا وَالْمَدَحِ وَالشُّطَاظِ .  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ النَّسِيُّ : مَا أَغْفِلُ مِنْ شَيْءٍ  
حَقِيرٍ وَنَسِيٍّ .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ .  
سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٦)</sup>  
بغیر همز ، وهو كلُّ ما نَسِيَ الْعَقْلَ ،  
قَالَ : وَهُوَ اللَّابَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ مَاءٌ .  
قَالَ شَمْرٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ النَّسِيُّ بِنَصْبٍ  
النُّونُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودِ حَازِرَا  
وَلَا نَسِيًّا<sup>(٧)</sup> فَتَجِيءَ فَاتِرَا

قَوْلُهُ<sup>(١)</sup> فِي النَّاسِي أَنَّهُ التَّارِكُ [ لَا الْمُنْسِيَّ ]<sup>(٢)</sup> ؛  
وَاخْتِلَافُ [ قَوْلُهَا ] فِي الْمُنْسِيَّ<sup>(٣)</sup> ، وَكَانَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ ذَهَبَ فِي قَوْلِهِ « وَلَا مُنْسِيَّهَا » إِلَى  
تَرْكِ الْهَمْزِ ، مِنْ أَنْسَأْتُ الدِّينَ أَيْ أَخْرَجْتَهُ عَلَى  
لُغَةٍ مَنْ يَخْفَفُ الْهَمْزَةُ :

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ حِكَايَةً عَنْ  
مَرْيَمَ : ( وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا<sup>(٤)</sup> ) فَإِنَّهُ قَرِئَ  
نَسِيًّا وَنَسِيًّا ، فَمَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ فَعَنَاهُ حَيْضَةً  
مُتْلِفَةً ، وَمَنْ قَرَأَ نَسِيًّا فَعَنَاهُ شَيْئًا مَنْسِيًّا  
لَا أَعْرِفُ ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : النَّسِيُّ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ : الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، وَقَالَ  
الشَّغْفَرِيُّ :

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ  
عَلَى أُمِّهَا وَإِنَّ تُحَاطِنُكَ تَبَلَّتِ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّسِيُّ وَالنَّسِيُّ لَعْنَتَانِ فِيمَا  
تُنْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خِرْقٍ اعْتَلَاهَا . قَالَ : وَلَوْ

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكان قول الزجاج أقربهما إلى  
الصواب ، وأما قول الله جل وعز حكاية .. .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣

(٦) البيت المعروف بـ « بن الورد كما في شعراء النصرانية »

ص ٨٩٠

(٧) في م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ .

سَقَوْنِي النَّسَاءَ ثُمَّ تَسْكَنُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَرُورٍ<sup>(٤)</sup>

وَقُرِئَ (نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا<sup>(٥)</sup>)

المعنى : ما نَنْسَخُ لك من اللوح المحفوظ . أو

نَسَاهَا : نَوَخَرَّهَا . فَلَا نُنْزِلُهَا<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : التَّأْوِيلُ أَنَّهُ نَسَخَهَا

بغيرها وَأَقْرَبَ خَطِّهَا ، وَهَذَا عِنْدَهُمُ الْأَكْثَرُ  
وَالْأَجْرَدُ .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ

فِي الْكَفْرِ<sup>(٧)</sup>) قَالَ الْفَرَّاءُ : النَّسِيءُ الْمَضْدَرُ ،

وَيَكُونُ الْمَنْسُوءُ : مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قَالَ :

وَإِذَا أَخَّرْتَ الرَّجُلَ يَدَيْنِهِ : قُلْتَ أَسَانَتَهُ ،

فَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَجْلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ

قُلْتَ : قَدْ نَسَأْتُ فِي أَيَّامِكَ ، وَنَسَأْتُ فِي

أَجَلِكَ : وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ : نَسَأَ اللَّهُ فِي

أَجَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْبَنِّ :

النَّسِيءُ ، لِزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ قِيلَ :

أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ لِلَّذِي يَشْتَكِي نِسَاءً :

نَسِيٍّ ، وَقَدْ نَسِيَ يَنْسَى ، إِذَا اشْتَكَى نِسَاءً .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : رَجُلٌ أَنْسَى ، وَامْرَأَةٌ

نَسِيًّا ، إِذَا اشْتَكَا عِرْقَ النِّسَاءِ .

[وَقَالَ<sup>(٨)</sup> ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ النَّسَاءُ هَذَا الْعِرْقُ ،

وَلَا تَقْلُ عِرْقَ النَّسَاءِ]<sup>(٩)</sup> وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ لَبِيدٍ :

مِنْ نِسَاءِ النَّاشِطِ إِذْ ثَوَّرَتْهُ

أَوْ رَتَّيْسِ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأَوَّلِ

يَقَالُ : نَسَيْتُهُ أَنْسِيهِ نَسِيًّا : إِذَا

أَصَبَتْ نِسَاءً .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّسْوَةُ :

الْجُرْعَةُ مِنَ اللَّبَنِ : وَالنَّسْوَةُ : التَّرْكُ لِلْعَمَلِ .

وَالنَّسْوَةُ - بِكَسْرِ النُّونِ - لِمَجَاعَةِ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ

لِفِظِهَا وَالنِّسَاءِ : إِذَا كَثُرْنَ .

[ ن س آ ]

أَبُو عُبَيْطٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : النَّسِيءُ بِالْهَمْزِ :

اللَّبَنُ الْمَحْدُوقُ بِالْمَاءِ ، وَأَنْشَدَ : [ بَيْتُ عُرْوَةَ

ابْنِ الْوَرْدِ ]<sup>(١٠)</sup>

(٤) البيت لمروة بن الورد كما في شعراء

النصرانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .

(٥) آية ١٠٦ البقرة .

(٦) في ج : « وَقُرِئَ أَبُو عمرو » .

(٧) آية ٣٧ التوبة .

[س]

(١) ديوانه ص ١٨٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) ساقط من م .

أَجَلَهُ ، وَنَسَأُ فِي أَجَلِهِ .

قال : وقال الكسائي مثله .

قال : وَأَنَسَأْتُهُ الدَّيْنَ . قال ويقال :

مَالَهُ نَسَأَهُ اللَّهُ : أَيْ أَخْزَاهُ اللَّهُ . ويقال :

أَخْرَهُ اللَّهُ ، وَإِذَا أَخْرَهُ فَقَدْ أَخْزَاهُ . قال :

وَقَدْ نَسِيتُ الْمَرْأَةَ : إِذَا بَدَأَ حَمْلُهَا فَهِيَ نَسْوَةٌ .

وَقَدْ جَرَى الدَّسُّ فِي الدَّوَابِ : يَعْنِي السَّمَنُ .

وَنَسَأْتُ الْإِبِلَ أَنْسَأُهَا : إِذَا سُقِمَتْهَا ؛ قَالَ :

وَأُنْشَدَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ الْعَلَاءِ :

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تُدْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَاها (٣)

قال : وَاَنْتَسَأَ الْقَوْمُ : إِذَا تَبَاعَدُوا .

وفي الحديث : « إِذَا تَفَاضَلْتُمْ فَانْتَسِئُوا

عَنِ الْبُيُوتِ » أَيْ تَبَاعَدُوا ؛ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ :

إِذَا انْتَسِئُوا قَوَتْ الرِّيحُ أَنْتَهُمُ

عَوَارِئُ نَبَلٍ كَالْجَرَادِ نَطِيرُهَا

وقال أبو زيد : نَسَأْتُ الْإِبِلَ عَنِ الْحَوْضِ :

إِذَا أَخْرَجْتُهَا . وَنَسَأَتِ الْمَاشِيَةُ تَنْسَأُ : إِذَا

نُسِيتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا حَمَلَتْ ، جَعَلَ زِيَادَةَ الْوَلَدِ (١)

فِيهَا كَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّبَنِ . يُقَالُ : وَالتَّاقَةُ :

نَسَأُهَا ، أَيْ زَجَرْتُهَا لِيَزْدَادَ سِتْرُهَا .

وقال الفراء : كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ

الصَّدَرَ عَنْ مِثِّي قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ -

وَسَمَاهُ - فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا أَعَابُ وَلَا أُجَابُ ،

وَلَا يُرَدُّ لِي قِضَاءٌ ، فَيَقُولُونَ : صَدَقْتَ :

أَنْتَ سَنَّا شَهْرًا ، يَرِيدُونَ أَخْرَجْنَا عَنْ حُرْمَةِ

الْحَرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ ، وَأَجَلُ الْحَرَمِ ،

فَيَفْعَلُ ذَلِكَ ، لَثَلَا يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

حُرُمٌ ، فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ .

قلتُ : وَالنَّسِيءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ مَعْنَاهُ

الْإِنْسَاءُ ، اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ

مِنْ أَنْسَأْتُ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : نَسَأْتُ فِي هَذَا

الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى أَنْسَأْتُ (٢) ؛ قَالَ عُصَيْرُ بْنُ قَيْسٍ

ابْنِ جَذَلٍ الطَّلَمَانُ :

أَلَسْنَا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ

شُهُورَ الْحِلِّ تَجْعَلُهَا حَرَامًا

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَنْسَأَ اللَّهُ فَلَانًا

(٣) مَكْنَا رَوَايَةِ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ ، وَهُوَ لِلْأَعْمَى ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعْمَشِ ص ٢٢٢ :

وَمَا أُمُّ خِشْفٍ جَاءَهُ الْفَرْقُ فَاقَدَ

عَلَى جَانِبِي تَثْلِيثُ تَبْنِي غَزَاها

وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ لَا شَاهِدَ فِيهَا .

(١) فِي م : « زِيَادَةُ الْمَاءِ » .

(٢) فِي ج : « وَمَنْ قَوْل » .

أَسْنَا وَأُسُونَا : وهو الَّذِي لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ  
نَدَنِهِ . قال : وَأَجَنَ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ  
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وفى حديث عمرَ : أَن قَبِيصَةَ بن جابر  
أَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ<sup>(٤)</sup> ظَبِيغًا وَأَنَا مُحْرِمٌ  
فَأَصَبْتُ خُشْشَاءً فَأَسَنَ فَهَاتَ .

قال أبو عُبَيْد : قوله « أَسَن » يعنى ادير  
به ، ولهذا قيل للرجل إِذَا دَخَلَ بَثْرًا فاشتَدَّتْ  
عليه ريحُها حتى يصبِبه دُورًا [منه]<sup>(٥)</sup> فيسقطُ :  
قَدْ أَسَنَ يَأْسِنُ أَسْنًا ، قال زهير :  
يُغَادِرُ الْقِرْنَ مَصْفَرًا أَنَامِلُهُ

يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسَنِ<sup>(٦)</sup>  
قلتُ : هو الْأَسَنُ وَالْيَسَنُ أُسْمَعْتُهُ مِنْ  
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رُمِحَ بَرْنَى وَأَزْنَى ،  
وَمَا أَشْبَهَهُ [٧] .

أبو عُبَيْد عن الفَرَّاءِ قال : إِذَا بَقِيَتْ مِنْ  
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْعُسْنُ ،

سَمِيَتْ ؛ وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٌ \* . وَنُسِيتَ الْمَرْأَةُ  
فِي أَوَّلِ حَمْلِهَا ، وَأُنْسَأَتْهُ الدِّينُ : إِذَا أَحْزَنَتْهُ ؛  
وَاسْمُ ذَلِكَ الدِّينِ النَّسِيئَةُ . قال : وَنَسَأْتُ  
الْإِبِلَ فِي ظِمْمِهَا [ فَأَنَا أَنْسُوها نَسًا : إِذَا زِدْتَهَا  
فِي ظِمْمِهَا ]<sup>(١)</sup> يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ .

وقال الفَرَّاءُ فِي قولِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
( تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ )<sup>(٢)</sup> هِيَ الْعَصَا الضَّخْمَةُ الَّتِي  
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَاءُ ، أُخِذَتْ  
مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ : أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : نَاسَاهُ : إِذَا  
أَبْعَدَهُ ، جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ، وَأَصْلُهُ الهمزُ .

[ أسن ]

قال اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( مِنْ مَاءٍ غَيْرِ  
أَسَنِ )<sup>(٣)</sup> .

قال الفَرَّاءُ : أَيْ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ وَلَا آجِنٍ .  
أبو عُبَيْد عن أَبِي زَيْدٍ : أَسَنَ الْمَاءُ يَأْسِنُ

(٤) اللسان : « دميت » بالذل .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه زهير ص ١٢١ :

\* عيّل في الرمح ميل المائح الأسن \*

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ١٤ سبأ .

(٣) آية ١٥ محمد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَسِنَ الرجلُ  
بِأَسْنٍ : إِذَا غَشِيَ عَلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْبُحْرِ <sup>(٤)</sup> .  
قال : وَأَسِنَ الرجلُ لِأَخِيهِ بِأَسْنِهِ وَيَأْسُنُهُ :  
إِذَا كَسَمَهُ بِرَجُلِهِ .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :  
الْأَسْنُ : لُغْبَةٌ لَهُمْ يَسْمُونَهَا الضُّبْطَةَ وَالْمَسَّةَ .

وقال غيره أَسَانُ الرجلِ : مَذَاهِبُهُ  
وَأَخْلَافُهُ ، وقال ضابطُ الْبَرْجِيِّ :  
وَقَائِلُهُ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ ضَابِثًا  
وَلَا تَبْعَدَنَ أَسَانُهُ وَشِمَائِلُهُ

[ وسن ]

وقال أبو زيد : رَكِيَّةٌ مُوسِنَةٌ يَوْسَنُ  
فِيهَا الْإِنْسَانُ وَسَفًّا <sup>(٥)</sup> : وَهُوَ غَشِيَ بِأَخْذِهِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَهْزِنُ فَيَقُولُ : أَسِنَ .

[ قلت : وسمعت غير واحد من العرب  
يقول : تَرَجَّلَ فلان في الْبُحْرِ فَأَصَابَهُ الْيَسْنُ  
فَطَاحَ مِنْهَا ، بمعنى الْأَسْنِ . وقد يسن ييسن  
لغات معروفة عند العرب كلها ] <sup>(٦)</sup> .

وجمعه أَسَانٌ وَأَعْسَانٌ . ويقال تَأَسَّنَ فلان  
أَبَاهُ : إِذَا تَقَتَّلَهُ . وهو على أَسَانٍ مِنْ أَبِيهِ  
وَأَسَالٍ .  
وقال الليث : تَأَسَّنَ عَهْدُ فلان ووُدُّهُ :  
إِذَا تَغَيَّرَ ، وقال رُؤْبَةُ :

\* رَاجِعُهُ عَهْدًا عَنِ التَّاسَنِ <sup>(١)</sup> \*

قال : وَالْأَسِينَةُ سَيْرٌ وَاحِدٌ مِنْ سُيُورٍ  
تُضَفَّرُ جَمِيعًا فَيُجْعَلُ نِسْعًا أَوْ عِنَانًا ، وَكُلُّ  
قُوَّةٍ مِنْ قُوَى الْوَسْرِ أَسِينَةٌ ، وَالْجَمِيعُ أَسَاتِنُ ،  
وَالْأَسُونُ وَالْأَسَانُ أَيْضًا  
وقال الشاعر :

لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّافِثَةَ حِقْبَةً  
فَقَدْ جَعَلْتُ أَسَانُ بَيْنَ تَقَطُّعٍ <sup>(٢)</sup>  
قال ذلك الْفَرَّاءُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : تَأَسَّنَ فلانٌ عَلَى  
تَأَسَّنَا : أَيْ اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ <sup>(٣)</sup> .

[ وَرَوَاهُ ابنُ هَانِي عَنْهُ : تَأَسَّرَ بِالرَّاءِ ،  
وهو الصَّوَابُ ] <sup>(٣)</sup> .

(١) بعده كما في أراجيز رُؤْبَةُ ص ١٦١ :

\* أَوْنَا جِزَا بِالْذَيْنِ لِأَنَّهُ لَمْ تَرَهْنَ \*

(٢) في اللسان : « أَسَانٌ وَصَل » واليوت لسمد  
بن زيد مناة ( اللسان ) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ربح البئر » .

(٥) في م : « صاحبه » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

كيف ترى ابن إنسك : إذا خاطبت الرجل  
عن نفسه .

أبو عبيد عن الأحمر : فلان ابن أنس  
فلان : أى صفيه وأنيسه .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة  
عن الفراء : قلت للذبيزي : إيش قولهم :  
كيف ترى ابن إنسك - بكسر الألف - ؟  
فقال عزاه إلى الإنس ، فأما الأنس عندهم  
فهو الغزل .

وقال أبو حاتم : أنستُ به إنسا بالكسر  
ولا يقال أنسا ، إنما الأنس : حديث النساء  
ومؤاستهن ، رواه [ أبو حاتم <sup>(٤)</sup> ] عن  
أبي زيد .

وقال ابن السكيت أنستُ به آنسُ ،  
وأنستُ به آنسُ أنسا ، بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : إنسي وإنس ، وجي  
وجين ، وعربي وعرب .

وقال : آنس وإنس كثير وإنسان  
وأناسية وأناسي مثل إنسي وأناسي .

ويقال : توسنتُ فلانا توسنا : إذا أتيتَه  
عند النوم ، قال الطرمح :

أذاك أم ناشطُ توسنه  
جاري رذاذٍ يستنُّ منجرِده <sup>(١)</sup>

وتوسن الفحلُ الناقة : إذا أتاها بركة  
فضرَبها ، قال أبو ذؤاد :

وغيثُ توسن منه الرِّيا  
حُ جونا عشاراً وعونا ثقالا

جعل الرياحُ تلقح السحاب ، فضرَب  
الجونَ والعونَ لها مثلاً .

والجون : جمعُ الجونة ، والعون : جمعُ العوان .

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته  
الميسوس <sup>(٢)</sup> فقال : أخرجه فإنه رجس ، قال  
شمر : قال البكرائي : الميسوس : شيء  
تجعله النساءُ في الفسلة لءوسهن .

[ أنس ]

أبو زيد : تقول العرب للرجل <sup>(٣)</sup> :

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من ج .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من م .

وقال ابنُ الأعرابي: أنستُ بفلان :  
أى فريحتُ به .

وقال اللّيت: الإنسان : جماعةُ الناس ،  
وهم الأنس ، تقول : رأيتُ بمكانٍ كذا وكذا  
أنما كثيرا : أى ناسا ، وأنشد :

\* وقد نرى بالدار يوما أنسا \*

قال : والأنسُ والاستئناس هو التآنس ،  
وقد أنستُ بفلانٍ . وفى كلام العرب <sup>(١)</sup> ، إذا  
جاء الليلُ استأنس كلُّ وحشٍ ، واستَوَحَش  
كلُّ إنسي . قال : آنستُ فزعاً وأنسته :  
إذا أحسستَ ذلك أو وجدته فى نفسك قال  
والبازى يتأنس إذا ما جئى ونظر رافعا رأسه  
وطرفه . كلب أنوس : وهو نقيضُ العقور ،  
وكلاب أنس . وقوله جلّ وغز : ( آنس من  
جانب الطور نارا <sup>(٢)</sup> ) يعنى موسى أبصر نارا ،  
وهو الإبناس .

وقال الفراء فى قوله :

« لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْذِنُوا » <sup>(٣)</sup> معناه حتى تستأذِنوا .

وقال هذا مقدّم ومؤخّر ، إنما هو : حتى  
تَسأَلُوا وتَسأَلُوا : السلامُ عليكم . أَدخل ؟  
قال : والاستئناسُ فى كلام العرب : النظر ،  
يقال اذهبُ فاستأنسْ هل ترى أحد ، فيكون  
معناه : انظُرْ مَنْ رَى فى الدار ، وقال  
النابغة :

\* بذى الجليل على مستأنسٍ وحيدٍ <sup>(٤)</sup> \*

أراد على ثورٍ وحشٍ أحسَّ بما رآه ،  
فهو يستأنس : أى يتلفّت ويتبصّر ، هل يرى  
أحدا . أراد : أنه مدعور فهو أجْدٌ <sup>(٥)</sup> لعدوه  
وفاراه وسرعه .

وقال الفراء <sup>(٦)</sup> [ فيما روى عنه سلمة ] فى  
قول الله جلّ وعزّ ( وَأَناسِيَ كَثِيرًا <sup>(٧)</sup> )  
الأناسي : جِماعٌ ، الواحدُ أنسي ، وإن  
شئت جعلته إنسانا ثم جمعته أناسي ، فتكون  
الياء عوضاً من النون .

(٤) عجز بيت من معاقته ، وصدره :

\* كأن رحلى وقد زال النهار بنا \*

(٥) فى م : « فهو أحد لعدوه مسرعاً » .

(٦) زيادة فى ج .

(٧) آية ٤٩ الفرقان .

(١) وق ج : « وبعض السلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .



فكانت المزمة واسطةً، فاستنقلوها فتركوها،  
وصارَ باقِ الاسم<sup>(٣)</sup> أَلَناس بتحرك اللام في  
الضمة، فلما تحركت اللام والتون أدغموا  
اللام في التون فقالوا: الناس، فلما طرَحوا  
الألف واللام ابتدءوا الاسم فقالوا: قال ناسٌ  
من الناس.

قلتُ: وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليل<sup>(٤)</sup>  
النحويين، وإنسان في الأصل: إنسيان وهو  
فعليان من الإنس، والألف فيه فاء الفعل،  
وعلى مثاله<sup>(٥)</sup> حِرْصيان: وهو الجِلْد الذي يلي  
الجِلْد الأعلى من الحيوان، سُمي حِرْصِياناً لأنه  
يُحْرَص<sup>(٦)</sup>: أي يُقَشَّر، ومنه أُخِذَت الحارِصَةُ  
من الشَّجَاج، ويقال: رجلٌ حِذْرِيان إذا  
كان حَذِراً.

وإنما قيلَ في الإنسان: أصله إنسيان  
لأنَّ العَرَبَ<sup>(٧)</sup> قاطبةً قالوا في تصغيره

قال: والإنسان أصله؛ لأنَّ العَرَبَ  
تصغره أنيسياناً.

وإذا قالوا أناسين فهو جمعٌ بين، مثل  
بُستان وبساتين.

وإذا قالوا<sup>(٨)</sup> (أناسي كثيرًا) خففوا  
الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عَيْنِ  
الفعل ولا مِه؛ مثل قَرَّاقِرٍ وقَرَّاقِر، ويبيِّن  
جَوازُ أناسي بالتخفيف قولُ العَرَبِ:

أناسيةٌ كثيرة، والواحد إنسي وإنسان<sup>(٩)</sup>  
إن شئت.

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم أنه سأله  
عن النَّاس ما أصله؟ فقال: أصله الأَناس،  
لأنَّ أصله أناسٌ، فالألف فيه أصلية، ثم  
زبدت عليه اللامُ التي تُزاد مع الألف للتعريف،  
وأصلُ تلك اللام سكُونٌ أبداً إلا في أحرفٍ  
قليلةٍ، مثل الاسم والابن وما أشبههما من  
الألفات الوصلية، فلما زادوهما على أناس  
صار الاسم الأَناسُ، ثم كثرت في الكلام

(٣) في ج: «الكلام».

(٤) في ج: «قول حذاق النحويين».

(٥) في ج: «ومثله في الكلام».

(٦) عبارة عن ج: «لأنه يقشَّر، والقشَّر يقال  
له: الحرس، ومنه المارِس».

(٧) عبارة ج: لأن العرب لم يختلفوا في تصغيره  
أنيسيان؛ على الباء في الباء في الوجدان، وأنها محذوفة.  
وقال أبو الهيثم: «

(٨) في ج: «وإذا قرءوا».

(٩) في اللسان: «إنسي وأناس».

من الإنسان وهو الإبصار ، يقال : أنستهُ  
وأنستهُ : أى أبصرته .

وقال الأعشى :

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسه  
بالليل إلا تشيم البوم والضوء<sup>(١)</sup>

[ وقيل : معنى قوله « ما يؤنسه » أى  
يجمعه ذا أنس<sup>(٢)</sup> ] .

وقيل للإنس إنس لأنهم يؤنسون :  
أى يبصرون ، كما قيل للجنّ جنّ لأنهم لا  
يؤنسون : أى لا يرون<sup>(٣)</sup> .

وقال محمد ابن عرفة [ الملقب بنفطويه وكان  
عالماً<sup>(٤)</sup> ] سُمي الإنسيون لأنسيين لأنهم  
يؤنسون : أى يرون ، وسُمي الجنّ جنّاً  
لأنهم مجتنون عن رؤية الناس ، أى  
متوارون .

والإنسيّ من الدّوابّ (كلها) : هو  
الجانب الأيسر الذى منه يزكّب ويحتلب ،

أنسيان ، فذلت الياء الأخيرة على الياء فى  
تكبيره ، إلا أنهم حذفوها لما كثر الإنسان<sup>(١)</sup>  
فى كلامهم .

وقال أبو الهيثم : الإنسان أيضا :  
إنسان العين ، وجمعه أناسى .

وقال ذو الرمة :  
إذا استجرت أذانها استأنت لها  
أناسى ملحود لها فى الحواج<sup>(٢)</sup>

قال : والآنسان : الأتملة .  
وأنشد :

تمزى بأسانها إنسان مقلتها  
إنسانة فى سواد الليل عطبول  
وقال آخر :

أشارت لأنسان بانسان كفها  
لتقتل إنسانا بانسان عيينها  
قلت : وأصل<sup>(٣)</sup> الإنس والأنس والإنسان

(١) فى اللسان : « الناس » .

(٢) فى الأصل : « إذا استجرت » بالجم .  
والنصوب عن ديوان ذى الرمة س ٦٣ وذكر فيه :  
لذا استوجست ، واستوحشت . واستجرت » .

(٣) عبارة ج : « وأصل الإنس والإنسان  
والناس من أنس يونس إذا أبصر .

(٤) فى ديوانه س ٨٣

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) فى ج : « ولا يبصرون » .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

وقال اللّحياني : لغة طيء ما رأيتُ  
نَمَّ إِيَّاسَانًا .

قال : ويجمعونه إياسين .

قال : وفي كتاب الله (ياسين) والقرآن  
الحكيم (بلغه طيء .

قلتُ : وقولُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْقُرْآنِ  
إِنْ (يسن) من الحروف المقطّعة<sup>(٧)</sup> .

وقال الفراء : العرب جميعاً يقولون :  
الإنسان ، إلا طيّئاً فإنهم يجعلون مكان النون  
ياءً فيقولون : إيسان<sup>(٨)</sup> ويجمعونه إياسين .

قلت : وقد حدّث إسحاق عن رَوْحٍ عن  
شُبُلٍ عن قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ  
(ياسين والقرآن الحكيم) يريد يا إنسان .

[ ناس ]

يقال ناس الشيء ينوس نوساً ونوساً<sup>(٩)</sup>  
إذا تحرك متدلّياً .

وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ : ذُو نَوَاسٍ ،  
لضفيريّين كانتا تنوسان على عاتقيه .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٨) في الأصل : « إيسان » وهو تحريف .

(٩) ق م : « ونوساً » .

وهو من الإنسان<sup>(١)</sup> : الجانب الّذي يلي  
الرَّجْلَ الأخرى . والوَحْشِيُّ من الإنسان<sup>(٢)</sup> :  
الجانبُ الّذي يلي الأرضَ ، وقدمه<sup>(٣)</sup> تفسيرُهما  
في كتاب الحاء .

وقال الليث : جاريةُ آنَسَةَ : إذا كانت  
طَيِّبَةَ النَّفْسِ ، تُحِبُّ قَوْلَكَ وَحَدِيثَكَ ، وَجَمْعُهَا  
الآنَسَاتُ<sup>(٤)</sup> والأوانِسُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأنيسة  
والمانوسة : النار ؛ ويقال لها السَّكَنُ ، لأنَّ  
الإنسان إذا آنسها لَيْلًا آنَسَ بها وسكَنَ إليها ،  
وزالت<sup>(٥)</sup> عنه الوحشة ، وإن كان بالبلد القفر .

عمرو عن أبيه : يقال للديك : الشُّقْرُ  
والأنيسُ والبزني<sup>(٦)</sup> .

سامة عن الفراء : يقال للسلاح كله من  
الدَّرْعِ والمِغْفَرِ والتَّجْفَافِ والتَّسْمِغَةِ والثُّرْسِ  
وغيرها المؤنسات .

(١) عبارة ج : « وهو من الآدى الّذى » .

(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .

(٣) ق ج : « وقد أشبعت تفسير الإنسي

والوحش » .

(٤) ق م : « آنات » وهو تحريف .

(٥) ق ج : « وزال عن توحشه » .

(٦) في اللسان : « التزي » وهو تحريف .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :  
أَناسَ من حُلِيٍّ أَذْنِيٍّ ، أرادت : أنه حَلِيٌّ  
أَذْنِيها قِرْطَةٌ تَنُوسَ فيهما .

ويقال للفصن الدقيق تهبَّ به الرِّيح

فتَهْرُءُ : هو ينوس وينود وينوع نَوَسَانَا .  
وقد تَنَوَّسَ وتَنَوَّعَ بمعنى واحد .

[ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي

أنه قال : الموسونة : المرأة الكسلانة ]<sup>(٢)</sup> .

## بَابُ الْسَيْنِ وَالْفَاءِ

قال : والسَّوْفُ : الصَّبْرُ ، وأنه لسَوْفُ :  
أى صبورٌ ، وأنشد المفضل :

هذا ورُبَّ مسوِّفٍ صَبِيحَتُهُ<sup>(٣)</sup>

من خَمْرِ بَابِلَ لَذَّةَ لِشَارِبِ

أبو عبيد عن أبي زيد : سَوَّفْتُ الرجلَ  
أمرى تَسْوِيْفًا : أى ملكته أمرى ، وكذلك  
سَوَّمتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال سافٌ من البناء  
وسافاتٌ وثلاثة أسْفُ ، وهى السَّوْفُ<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : السافُ . ما بين سافات  
البناء ، أَلْفُهُ واو فى الأصل .

س ف و ا ي

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ ساف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سافَ  
يَسُوفُ سَوَفًا : إذا شَمَّ .

قال : وأنشدنا المفضل الضبي :

\* قالت وقد سافتِ بِحَذِّ المِرْوَدِ \*

قال : المِرْوَدُ : الميل ، وِجْذُهُ : طرفه ،  
ومعناه : أن الحسناء إذا كحلت<sup>(١)</sup> عينيها  
مَسَحَتْ طرفَ المِيلِ بشفتيها لِيَزْدَادَ حَمَّةُ :  
أى سوادا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان « صبحهم » بتقديم الباء على الحاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) فى ج : « إذا اكحلت مسحت » .

ويقال : رماه الله بالسَّوَّاف ، هكذا  
ارواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعت هشاما يقول لأبي عمرو :  
إن الأصمعي يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأذواء  
كلُّها جاءت بالضم . فقال أبو عمرو : لا ،  
هُوَ السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفه سَوْفًا : إذا  
شَمَّه .

وقال الليث : المسافة : بُعد المغازة  
والطريق .

وقال غيره : سُمِّيَ مسافةً لأنَّ الدَّليلَ  
يستدلُّ على الطريق في الغلاة البعيدة الطَّرَفَيْنِ  
بِسَوْفِهِ تَرَبَّهًا ، ومنه قول رؤبة :

\* إن الدَّليلَ أَسْتَأَفَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ (٦) \*

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحبٍ لا يهْتَدِي بِمَنَارِهِ

إذا سافَهُ العَوْدُ الذِّيافِي جَرَجَرًا (٧)

وقال غيره : كُلُّ سَطْرٍ (١) مِنَ اللَّيْنِ أَوْ  
الطَّيْنِ فِي الْجِدَارِ (٢) : سَافٌ وَمِذْمَاكٌ .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من  
قولك : سَوَّفَ أَفْعَل .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَعَنَ الْمَسْوَفَةَ مِنَ النِّسَاءِ : وَهِيَ الَّتِي تَدَافِعُ  
زَوْجَهَا إِذَا دَعَاها إِلَى فِرَاشِهِ ، وَلَا تَقْضِي  
حَاجَتَهُ .

[ وقال الليث : السواففنا يقع في الإبل ،  
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال (٤) ] .

والأسواف : موضع (٥) بالمدينة  
معروف .

الحراني عن ابن السكيت : أساف الرجل  
فهو مُسِيف : إذا هلك ماله ، وقد ساف المَالُ  
نفسه يسوف : إذا هلك .

(١) في ج : « كل صف » .

(٢) كلمة « في الجدار » ساقطة من ج .

(٣) عبارة ج : أي لا تجيب الزوج إذا أراد

غشائها ، ودافعه في قضائه حاجته » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

(٦) بعده كما في أراجيزة ص ١٠٤

\* كأنها حقاء بقاء الزلق \*

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٧٤

[سفا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرابَ سَفْيًا  
[وتسفي الورق اليبيس سَفْيًا<sup>(٢)</sup>].

قال : والسَّافِيَاءُ : هي الرِّيحُ التي تَحْمِلُ  
تُرَابًا كثيرًا على وَجْهِ الأرضِ تَهْجُمُهُ على  
النَّاسِ .

قال أبو دُوَاد :

وَنُؤْيُ أَضْرَّ بِهِ السَّافِيَاءُ

كَدَرَسٍ مِنَ الثُّونِ حِينَ أَحْمَى

قال : والسَّفَا هو اسمُ كُلِّ مَا سَفَتِ  
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وقال أبو عمر : والسَّفَا اسمُ التُّرابِ وإن لَمْ  
يَسْفِهِ الرِّيحُ ، قال الهذلي :

وقد أَرْسَلُوا فُرَاتَهُمْ فَنَائَلُوا

قَلِيصًا سَفَاهًا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ<sup>(٣)</sup>

يصف القبر وخُفَارَهُ .

وقال ابن السَّكَيْتِ : السَّفَا جَمْعُ سَفَاةٍ ،  
وهي تُرابُ القَبْرِ ، والبُيْرُ ، وأنشد :

قوله : « لَا يَهْتَدَى بِمَزارِهِ » يقول ليس  
له مَنَارٌ يَهْتَدَى بِهَا ، وإذا سَافَ<sup>(١)</sup> الجَل  
تُرْبَتُهُ جَزَّ جَزَعًا مِنْ بَعْدِهِ وَقَلَّةُ مَانِهِ :  
أبو عُبَيْدٍ أَسَافَ الْخَارِيزُ يُسَيِّفُ إِسَافَةً :  
أَي أَنشَأَ فَانْحَرَمَتْ خُرُزَتَانِ ، ومنه قولُ  
الرَّاعِي :

مَزَائِدُ خَرَفَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ

أَخْبَّ بَهَنَ الْخُلَفَانِ وَأَحْفَدَا

[وسف]

قال الليث : الوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فِي الْيَدِ ،  
وَفِي نَخِذِ الْبَعِيرِ بَعَجِرُهُ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّمَنِ  
وَالَا كِتْنَزُ ، ثُمَّ يَغْمُّ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ :  
أَي يَتَقَشَّرُ وَرَبْمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُبَاءٍ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ  
أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

وقال اللحياني : تَحَسَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ  
وَتَوَسَّفَتْ : أَي طَارَتْ عَنْهَا .

سلمة عن الفراء : وَسَفَتَهُ وَكَتَحَتُهُ : إِذَا قَشَرَتْهُ ،  
وَتَمْرَةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٢ [س]

(١) فِي م : « وَإِذَا سَافَهُ الْعُودُ جَرَجَر » .

[قال (٣) والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي [ قال :  
أَسْفَى الرَّجُلُ : إِذَا أَخَذَ السَّفَى ، وَهُوَ شَوْكُ  
الْبُهْمَى ، وَأَسْفَى : إِذَا نَقَلَ السَّفَا ، وَهُوَ  
التُّرَابُ . وَأَسْفَى : إِذَا صَارَ سَفِيًّا ، أَيْ  
سَقِيًّا .

وقال الحيايى : يقال للسَّفِيهِ سَفِيٌّ بَيِّنُ  
السَّفَاءِ ممدود . والسفا : الخِفَّةُ فى كلِّ شَيْءٍ ،  
وهو الجَلْهَلُ ، وأنشد :

\* فَلَا تُصِ فِي أَلْبَانِهِنَّ سَفَاءَ \*

أى فى عَقُولِهِنَّ (٤) خِفَّةٌ .

وَسَفَوَانُ : مَا عَلَى قَدَرٍ مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ  
الْمِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، وَبِهِ مَا كَثِيرُ السَّفَا وَهُوَ  
التُّرَابُ وَأَنْشَدَنِي أَعْرَابِي :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانَ دَارُهَا

تَمْشِي أَلْهُوَيْتِي مَائِلًا خَارُهَا (٥)

وَلَا تَلْمِسِ الْأُفَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا

وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

قال : وَالسَّفَا شَوْكُ الْبَهْمَى : الْوَاحِدَةُ  
سَفَاةٌ ، وَالسَّفَا مَا سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنْ  
التُّرَابِ ، وَفَعَلَ الرِّيحُ السَّفَى ، وَالسَّفَا خِفَّةُ  
النَّاصِيَةِ .

يقال : نَاصِيَةٌ فِيهَا سَفَا ، وَفَرَسٌ أَسْفَى :  
خَفِيفُ النَّاصِيَةِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْد :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْقَى وَلَا تَعَلَّ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفَى السَّكَنِ مَرْبُوبٌ (١)

قال : وَالسَّفَوَاءُ مِنَ الْبِغَالِ السَّرِيعَةُ ،  
وَمِنْ أَلْخِيلِ الْقَلِيلَةِ النَّاصِيَةِ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَغْلَةٍ :  
جَاءَتْ بِهِ مُعْتَجِجاً بِبُرْدِهِ

سَفَوَاهُ تَحْدَى بِنَسِيَجٍ وَخَدِهِ (٢)

وقال أبو عمرو : السَّافِيَاتُ : تُّرَابٌ  
يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ ، وَالسَّوَاوَى مِنَ الرِّيحِ :  
الَّلَّوَاتِي يَسْفِينُ التُّرَابَ .

(١) البيت لسلامة بن جبذل في المفضلية - ٢٢  
برواية ولاسفل  
(٢) البيت لدكين بن رجاء الفقيمي في عمر بن هبيرة ،  
وكان على بغلة معتجراً ببرد رفيع . (اللسان) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٤) في ج : « في ألبانهن » [ التفسير بالمعقول  
لا معنى له ] [س]  
(٥) في اللسان : « ساقطاً خارها » والشعر لنافع  
بن لقيط . وقيل . هو لمنظور بن مرتد . وعجز البيت  
ساقط من ج .

[ فسا ]

قال الليث: الفسُو معروف ، [ الواحدة فسوة ]<sup>(١)</sup> والجميع الفساء والفعل فسا بفسو فسوا .

قال : وعبدُ القيس يقال [ لهم ]<sup>(٢)</sup> الفساء والفسو ، يُعرفون بهذا ، ويقال للخنفساء : الفساء لتَنفِئها . وفسا فسوة واحدة ، والعرب تقول : أفسى من الظربان ، وهي دابة تبيء إلى جحر الضب فتضع قبَّ استها عند فم الجحر ، فلا تزال تنفسو حتى تستخرجه ، وتصغير الفسوة فُسيَّة .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

بكرًا عوا ساء تنفاسي مُقرَّبًا

قال: تنفاسي : تخرج استها ، وتبارى : ترفع أليتها .

وحكى غيره عن الأصمعي أنه قال : تنفأس الرجل تنفاسوءاً - بالهمز - : إذا أخرج ظهره ، وأنشد هذا الرجز غير مهموز .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفسأ : دخول الصئب . والفقأ : خروج الصدر ، وفي وركيه فسأ ، وأنشد :

بنات الجبهة مفسوء القطن<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا تقطع الثوب وبلى قيل : قد تنفأ . وقال الكسائي مثله .

قال : ويقال مالك تنفسأ ثوبك .

وقال أبو زيد : فسأته بالعصا ووطأته : إذا ضربت بها ظهره .

[ سُف ]

أبو عبيد عن الكسائي : سَنِفَتَ يده وسَعِفَتَ : وهو التَّشَعُّتُ حَوْلَ الأظفار والشَّقَاقِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَنِفَتَ أصابعه وشفت بمعنى<sup>(٤)</sup> واحد .

أبو عبيدة: السَّافُّ على تقدير<sup>(٥)</sup> السَّفِّ

(٣) صدره في اللسان (فسأ) :

قد حطت أم خنم بادن [س]

(٤) في ج : « وشفت مثله » .

(٥) في اللسان : « السلف على تقدير » .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .



وقال كُثْمِرُ : يقال لجماعة [ السُّيُوف ] (٣) :  
مُسَيَّفَةٌ ، ومثله مَشِيخَةٌ للشيوخ (٤) ، ويقال :  
تَسَافَفَ القومُ واستأفوا : إذا تَصَارَبوا  
بالسُّيُوف .

أبو عُبَيْدٍ عن الكسائي : المُسَيِّفُ :  
المتقلِّد بالسَّيْف ، فإذا ضَرَبَ به فهو سائف .  
وقد سَفَتُ الرجلُ أَسِيفُهُ .

وقال الفراء : سَفَتُهُ وَرَحَّتُهُ .

وقال الليث : جارية سَفِيَانَةٌ ، وهي  
الشَّطْبَةُ ، كأنها نَصَلُ سَيْفٍ ، ولا يُوصَفُ به  
الرجُل .

سَلَمَةُ عن الفراء قال الكسائي : رجل  
سَفِيَانٌ وامرأة سَفِيَانَةٌ : وهو الطويل  
المَشُوق .

[ أسف ]

قال الله تعالى : ( فَلَمَّا أَسْفَوْنا أَنْتَقِمْنَا  
منهم ) (٥) معنى أسفونا : أغضبونا ، وكذلك

شَعْرُ الذَّنَبِ والهُلْبُ ، والسائفةُ : ما استرق (١)  
من أسافلِ الرَّمَلِ ، وجمعها السَّوائفُ .

وقال الليث : يقال سَفِنُ اللَّيْفِ ، وهو  
ما كان ملتزقاً بأصول السَّعَفِ من خلالِ  
اللَّيْفِ ، وهو أَرْدُوهُ وأخْشَنُهُ ، لأنه يُسَافُ  
من جوانب السَّعَفِ فيصير كأنه لَيْفٌ  
وليس به ، ولُيْنَتَ هَمَزُهُ ، وقد سَفِنَتِ  
النخلةُ .

وقال الرازي يصف أذنانَ اللِّقَاحِ :

كَأَنَّمَا اجْتَثَّ عَلَى حِلَابِهَا  
نَحْلُ جُوَانِي نِيلَ مَنْ أَرطابِهَا  
وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَايَا

قال : والسَّيْفُ : ساحلُ البحر .

قال ابن الأعرابي : السَّيْفُ : الموضع  
الْبَقِيُّ مِنَ الْمَاءِ (٢) ، ومنه قيل : درهمٌ مُسَيِّفٌ :  
إذا كان له جوانبٌ نقيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ .

وقال الليث : السَّيْفُ معروفٌ وجمعه  
سُيُوفٌ وَأَسْيَافٌ .

(٣) كلمة « السُّيُوف » ساقطة من م .

(٤) كلمة « للشيوخ » ساقطة من م .

(٥) آية ٥٥ الزخرف .

(١) في ج : « ما استوى » .

(٢) في ج : « من الصداء » .

[ قال : ويقال من هذا كله : أَسَفْتُ أَسْفُ  
أَسْفًا<sup>(٣)</sup> ].

وقال أبو عبيد : والأسيف الّبيد ، ونحو  
ذلك .

قال ابن الكيّت . وقالاً معاً : المَسِيفُ :  
الأجير .

وقال الليث : الأسف في حال الحزن وفي  
حال الغضب : إذا جاءك أمرٌ تمنّ هو دُونَكَ  
فأنتَ أسِفٌ أى غضبان ، وقد آسَمَكَ ، وإذا  
جاءك أمرٌ فحزنتَ له ولم تُطعْهُ فأنْتَ  
أسِفٌ<sup>(٤)</sup> : أى حزين ومتأسف أيضاً .

قال : وإسافٌ : أَسَمُ صَمَمَ كان لقرّيش ،  
ويقال : إن إيسافاً ونائلةً كانا رجلاً وامرأة  
دخلا الكعبة فوجدا خلوة فأحدثا ، فمسخهما  
الله حجرين .

وقال القراء : الأسافة : رقة الأرض ،  
وأنشد :

تَحْفُفُهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعُ<sup>(٥)</sup> .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « أسيف » .

(٥) بده كما في اللسان مادة ( جمر ) :

« وخلة قردانها تنسر »

[ والبيت لبندل بن النثي كما في التكملة ] [س]

قوله تعالى : ( إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا )<sup>(١)</sup>  
والأسيفُ والأسِفُ : الغضبان .

وقال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما  
يَضُمُّ إلى كَشْحَتِهِ كَفًّا مُحْضَبًا<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن يده قطعت فاحتضبتُ  
بدمها فيغضب لذلك ، ويُقال لموتِ الفجأة :  
أخذة أسف .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي  
صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة  
في مرضه : إن أبا بكرٍ رجلٌ أسيفٌ ، فمَتى  
ما يَقُمُ مقامَكَ يَفْلِهِمْ بُكَاءُوه .

قال أبو عبيد : الأسيف : المريع الحزن  
والكآبة في حديث عائشة . قال : وهو  
الأسوفُ والأسِيفُ .

قال : وأما الأسِفُ : فهو الغضبان المتلهّف  
على الشيء ، ومنه قول الله جلّ وعزّ ( غَضْبَانَ  
أَسِفًا ) .

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعشى ص ٨٩

ويقال للأرض الرقيقة: أَسِيفَه .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سَفَاً : إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ ، وَسَفَا إِذَا خَفَّ رُوحُهُ ،  
وَسَفَاً : إِذَا تَعَبَّدَ وَتَوَاضَعَ لِلَّهِ ، وَسَفَاً : إِذَا  
رَقِيَ شَعْرُهُ ، وَجَلَّحَ لَعْنَةً طِيَّاءً .

[ فأس ]

قال الليث : الفأس : الذي يفلق به

الحطَب ، يقال : فَأَسَهُ يَفْأَسُهُ : أَيْ يَفْلِقُهُ .  
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخرُ القمَحْدُوَّةِ .  
وفأسُ اللجام : الذي في وَسَطِ الشَّكِيمَةِ بين  
المسْحَلَيْنِ .

وقال ابن شميل : الفأسُ : الحديدةُ القائمة  
في الشَّكِيمَةِ ، وَيُجَمَعُ [ الفأس <sup>(١)</sup> ] فُفُوسًا .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ

س ب و ا ي

ساب . سبي . وسب . يس . بسا

يس . أسب . أبس

[ ساب ]

الحرائي عن ابن السكيت : السَّيْبُ : العطاء  
والسَّيْبُ : يَجْرَى الماء ، وَجَمْعُهُ سَيُوبٌ . وقد  
سابَ الماءُ يَسِيبُ : إِذَا جَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سابَ الأفعى  
وأنساب : إِذَا خَرَجَ مِنْ مَسْكَمِنِهِ .

وقال الليث : الحمية تَسِيبُ وَتَنَسَابُ إِذَا  
مَرَّتْ <sup>(٢)</sup> مستمرة .

قال : وَسَيَّيْتُ الدَّابَّةَ أَوْ الشَّيْءَ : إِذَا  
تَرَكْتَهُ يَسِيبُ حَيْثُ شَاءَ .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :  
« وَفِي السُّيُوبِ أُنْطُس » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرُّكَّازُ ، وَلَا  
أُراهُ أُخِذَ إِلَّا مِنْ السَّيْبِ وَهُوَ الْعَطِيَّةُ . يقال :  
هو من سَيْبِ الله وَعَطَاةُ .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إِذَا مَضَتْ مَسْرَعَةً » .

وَأَشَدَّ :

فأنا من رَبِّ الْمَنُونِ بِجَبَّاءَ

وما أنا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بَأْسٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سَعِيدٍ : السُّيُوبُ : عُروْقٌ مِنْ

الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَسِيْبُ فِي اللَّعْدَنِ ، أَيْ تَجْرِي فِيهِ ؛ سُمِّيَتْ سِيُوبًا لِانْسِيَابِهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ

بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ<sup>(٢)</sup> ) الْآيَةُ .

قال أبو إِسْحَاقَ : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ

لِقُدُومٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ لِبُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ<sup>(٣)</sup> ؛ أَوْ

مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ : نَاقِي سَائِبَةٍ ، فَكَانَتْ لَا يُنْتَفَعُ بِظَهَرِهَا ، وَلَا تَحْتَلِي عَنْ مَاءٍ وَلَا تُنْفَعُ مِنْ مَرَعَى .

وكان الرجلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا قَالَ : هُوَ

سَائِبَةٌ ، فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا وَلَا مِيرَاثَ .

وقال غيره : كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً ، فَلَمَّا

هَلَكَ أُتِيَ مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : هُوَ سَائِبَةٌ ، وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ .

(١) البيت كما في التكملة لمفروق بن عمرو والشيباني .  
[س]

(٢) آية ١٠٣ المائدة .

(٣) في ج : « من علة » ،

وقال الشافعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا أَعْتَقَ

عَبْدَهُ سَائِبَةً فَاتَ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالًا ، وَلَمْ يَدْعُ

وَارِثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَمَقَهُ فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتِقِهِ ،

لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ

لُحْمَةً كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ ، فَكَمَا أَنَّ لُحْمَةَ النَّسَبِ

لَا تَنْقَطِعُ ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ

أَعْتَقَ » .

ورَوَى عَنْ عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ

لِيَوْمِهِمَا ؛ يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمِ الَّذِي

أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يَقُولُ :

فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْفَاعِ شَيْءٌ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ

فِي الدُّنْيَا .

قال: وذلك كَالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً

فَيَمُوتُ الْعَبْدُ<sup>(١)</sup> وَيَتْرَكَ مَالًا وَلَا وَارِثَ لَهُ ،

فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتِقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا ،

إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا

ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(٤) في م : « فَيَمُوتُ السَّائِبَةُ » خطأ من الناصب

ثعلب عن ابن الأعرابي سَبَاَهُ يَسْبِيهِ :  
إِذَا لَعَنَهُ ، وَنَحْوُ (١) ذَلِكَ .  
قال أبو عبيد ، وَأَنْشَدَ :  
• فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ (٥) •

[ ابن السكيت : يقال ماله سباه الله : أى  
غربه . ويقال جاء السيل بعود سبي : إذا  
احتمله من بلد إلى بلد . وَأَنْشَدَ :

• فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ (٦) • ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : السَّبَاءُ :  
الْعَوْدُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
قال : وَمِنْهُ أَخَذَ السَّبَاءُ ، يُمَدَّدُ وَيُقَصَّرُ .

قال : والسَّبْيُ يُقَعُّ عَلَى النِّسَاءِ خَاصَّةً ،  
يُقَالُ سَبْيٌ طَيِّبَةٌ : إِذَا طَابَ مِلْكُهَا وَحَلَّ .

[ وكل شيء حمل من بلد إلى بلد فهو  
سبي ، وكذلك الخمر ، قال الأعشى (٧) :

(٤) في ج : « وقال أبو عبيد في كتابه : ومنه  
قول امرئ القيس »  
(٥) الشعر لامرئ القيس ؛ والبيت بتمامه كما في  
ديوانه ص ٦١ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ لِمَكَ فَاضِحِي  
أَلَسْتُ تَرَى الْمَسَارِ وَالنَّاسَ أَحْوَالِ  
(٦) ما بين المربعين ساقط من م •  
(٧) في اللسان : « قال أبو ذؤيب » . [ وهو في  
ديوانه ص ١٤٨ برواية وما ... ] [س]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إِذَا تَعَمَّدَ  
الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السِّيَابُ —  
مُخَفَّفٌ — وَاحِدَتُهُ سِيَابَةٌ . قال : وبهذا سُمِّيَ  
الرَّجُلُ سِيَابَةً .

قال شمر : هو السَّدَى والسَّدَاءُ — ممدودٌ  
بُلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ السِّيَابَةُ بُلُغَةُ وَادِي  
الْقَرْيِ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدَ :

• سِيَابَةٌ مَا بَهَا عَيْبٌ وَلَا أَمْرٌ (١) •

قلت (٢) : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ سِيَابَ  
وَسِيَابَةً .

وقال الأعشى :

• تَخَالُ نَسَكُمَتَهَا بِاللَّيْلِ سِيَابًا (٣) •

عمرو عن أبيه : السَّيْبُ : مُرْدِيُ  
السَّفِينَةِ .

[ سبا ]

- (١) صدره كما في ديوانه :  
كَأَن فَاهَا إِذَا مَا اللَّيْلِ أَلْبَسَهَا  
(٢) في ج : « وسمعت البحرانيين يقولون »  
(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٨ :  
أَيَّامُ تَجْلُو لَنَا عَنْ بَارِدِ

فما إن رَحِيقَ سَبَتْهَا التَّجَا

رُ من أذرعَات فوَادَى جَدَر

وقال كَبِيد :

عَتِيقُ سَلَاوَاتِ سَبَتْهَا سَفِينَةُ

تَكْرَرٌ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ

أَي حَمَلَتَهَا . وَسَبَّاتِ الْحَرِّ بِمَعْنَى شَرِبَتْ .

وقال الشاعر في السيل :

تَقْضُ النَّبْعُ وَالشَّرِيانَ قَضَا

وَعُودَ السَّدْرِ مَقْتَضِبَا سَبِيًّا<sup>(١)</sup> ]

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا

أَسْبَ لَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لِي

هَمٌّ فَأَكُونُ كَالسَّبِيِّ لَهُ ، وَجُزِمَ عَلَى مَذْهَبِ

الدُّعَاءِ .

وقال اللحياني : وَلَا أَسْبَ لَهُ : أَي لَا

أَكُونُ سَبِيًّا<sup>(٢)</sup> لِبَلَانِهِ .

[أبو عبيد : سَبَّكَ اللَّهُ يَسْبِيكَ ، بِمَعْنَى

لَعَنَكَ اللَّهُ .

قال شمر : مَعْنَاهُ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ

يَسْبِيكَ ، وَيَكُونُ أَخَذَكَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> ] .

وفي نوادر الأعراب : تَسَبَّى فُلَانٌ لِفُلَانٍ :

فَفَعَلَ بِهِ كَذَا ، يَعْنِي التَّجَبُّبَ وَالِاسْتِمَالَةَ .

وقال الليث : السَّبِيُّ مَعْرُوفٌ ، وَالسَّبْيُ

الاسْمُ . وَتَسَابَى الْقَوْمُ : إِذَا سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،

يُقَالُ : هُوَ لَا سَبْيَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ سَبَيْتُهُمْ سَبِيًّا

وَسَبَاءً . وَالْجَارِيَةُ تَسَبَّى قَلْبَ الْفَتَى وَتَسَبَّيْهِ ،

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

« تِسْعَةُ أَعْشَرَاءَ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ ، وَالْجَزْءُ

الْبَاقِي فِي السَّابِيَاءِ » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : السَّابِيَاءُ :

هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

قال أبو عبيد : وقال هُشَيْمٌ : مَعْنَى

السَّابِيَاءِ فِي الْحَدِيثِ : النَّتَاجُ .

قال أبو عبيد : الْأَصْلُ فِي السَّابِيَاءِ مَا قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ .

(٢) في ج : « فعل » .

(٣) عبارة ج : « لما يخرج عند النتاج من الماء

على رأس الولد » .

(١) في ج : « سبباً » بالوحدة .

قال : وأخذ من ساياء الولد ، وهى  
الجلدة التى تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا  
غلط ، لأن الساياء هو ماء السلى ؛ ولكنه  
مأخوذ من سَيَّ الحبة ، وهو جـلده الذى  
يسلخه <sup>(٢)</sup> ]

أبو عبيد الأسابى <sup>(٣)</sup> الطرائق من الدم ،  
قال سلامة بن جندل :

والعاديات أسابى الدماء بها  
كان أعناقها أنصاب ترجيب  
وقال غيره : واحدُها أُسْبِيَّةٌ .

قلت : والسَّبِيَّة : اسم رملة بالدَّهْناء .  
والسَّبِيَّة : دُرَّةٌ يخرجها الفؤاص من البحر ،  
وقال مزاحم :

بَدَتْ حُمْرًا لم تَحْتَجِبْ ، أو سَبِيَّةٌ  
من البحر بَرَّ القفلُ عنها مُفِيدها  
وسَيَّ الحية : جلده الذى يسلخه .

وقال الراعى :

يُجَرَّرُ سَرْبًا لا عليه كأنه  
سَبِيٌّ هلالٍ لم تُقَطَّعْ شرايقه <sup>(٤)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ق م : « السابى » .

(٤) البيت لكثير فى اللسان (سبى) وفى المعانى

ص ٦٧٣ لم تفتق شنائقه . [س]

قلت : أراد أنه قيل للتَّسَاج السَّاياء  
للماء الذى يَخْرُجُ على رأس المولود إذا وُلِدَ .  
وقال الليث : إذا كَثُرَ تَسَلُّ الفَنَمِ  
سَمِيَتِ السَّاياء ، فيقع اسمُ السَّاياء على المال  
الكثير ، والعدَدُ الكثير ، وأنشد [ فى ذلك  
قوله ] <sup>(١)</sup> :

ألم تَرَ أَنَّ بَنِي السَّاياءِ  
إذا قَارَعُوا نَهْنَهُوا الجَهْلَ  
وقال أبو زيد : إنه لَدَوْساياء : وهى  
الإبل وكثرة المال والرجال .

وقال فى تفسير هذا البيت : إنه وصفهم  
بكثرة العدَد .

[ ابن بزرج : إبل ساياء : إذا كانت  
للتَّسَاج لا للعمل .

وقالوا المبرَّد : القاصعاء من جِجَرَةِ اليربوع  
يقال للسَّاياء .

وقال : سمى ساياء لأنه لا يُنفذه فيُتبقى  
بينه وبين إنفاذه هنة من الأرض رقيقة .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

أراد بالشَّرَاقِ ما انسخ<sup>(١)</sup> من خِرْشائه ، ويقال لواحد أسابىَ الدم إِسْبَاءَةً والإِسْبَاءَةُ أَيْضاً خِيط من الشَّعر ممتدٌّ، وأَسَابِيُّ الطريق شَرَكه [وطرافته المملوكة] <sup>(٢)</sup>.

أبو عُبيد : سَبَاكَ اللهُ يَسْبِيكَ بمعنى لَعَنَكَ اللهُ .

وقال شمر : معناه سَلَطَ اللهُ عليك من يَسْبِيكَ ويكون أَخَذَكَ اللهُ <sup>(٣)</sup> .

[ يبس ]

قال الليث : اليُبْسُ : نَقِيسُ الرُّطوبَةِ ، ويقال لكلِّ شيءٍ كانت النَّدْوَةُ والرُّطوبَةُ فيه خَلْقَةً فهو يَبِيسُ <sup>(٤)</sup> فيه يُبْسًا ، وما كان ذلك فيه عَرَضًا .

قلت : جَفَّ يَجِفُّ وطريقٌ يَبِسُ : لا نَدْوَةٌ فيه ولا بَلَلٌ . واليَبِيسُ من السَّكَلَا : السَّكْتِيرُ اليَابِسُ . وقد أَبْيَسَتِ الأرضُ ، وَأَبْيَسَتِ الخُضْرُ ، وأَرْضٌ مَوْبَسَةٌ . والشَّعرُ

(١) في ج : « ما انقطع من جلده » وخرشاه الحية : سلخها وجلدها .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج . [تقدم في ص ١٠١]

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

اليابسُ أَرْدُوهُ ولا يُرى فيه سَخَجٌ ولا دُهْنٌ .  
ووجهُ يابس : قليلُ الخير .

ويقال للرجل : إيدسٌ : يارجل : أى اسكُتْ ، والأَيَّاسُ : ما كان مِثْلَ عُرْقُوبٍ وساقٍ . والأَيَّسَانُ : عظمَا الوظيفين من اليدِ والرجلِ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : فى ساقِي الفرسِ أَيْبَسَانُ ،  
وهُما ما يَبِيسُ عليه اللحمُ من الساقيفِ ،  
وقال الراعي .

فقلتُ له أَلَصِقَ بَأَيْبَسٍ ساقِهَا  
فإن تَجَبَّرَ العرقوبُ لا تَجْبُرُ النَّسَا <sup>(٥)</sup>  
قال أبو الهيثم : الأَيْبَسُ : هو العظم  
الذى يقال له الظنبوب ، الذى إذا غرِزته من  
وسط ساقك أَلَمَكَ ، وإذا كُسِرَ فقد ذهب  
الساقُ ، وهو اسم ليس بنعت .

أبو عُبَيْدَةَ عن الأصمى : يَبِيسُ الماءُ :  
العرق .

وقال بشر يصف الخيل :

تراها من يَبِيسِ الماءِ شُهْبًا  
مُخَالِطَ دِرَّةٍ منها غِرَارُ

(٥) الحماسة ج ٢ ص ١٧٢ برواية :

وقلت ٠٠٠ يجبر ٠٠٠ يجبر [س]



قال : وسأبتُ من الشراب أسأب سَأَبًا :  
إذا شربتَ منه .

ويقال للزَّقِّ العظيم . السَأَب ، وجمعه  
السُؤُوب ، وأنشد :

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قَلْتَ عِلْقَ مُدَمَّسٍ

أريد به : قَيْلٌ ففودر في سَأَبٍ  
ويقال للزَّقِّ : سَأَبٌ أَيْضًا .

وقال شمر المسأب أَيْضًا : وعلا يجعل فيه  
العسل .

[ باس ]

سألعة عن الفراء : باسَ إذا تَبَخَّخَرَ<sup>(٥)</sup> .

قلت : ما س يمس بهذا المعنى أكثر ،  
والباء والميم يتعاقبان .

وقوله : شَرَبًا بَيْسَان من الأردن :  
هو موضع<sup>(٦)</sup> .

[ أسب ]

قال الليث : الإسْبُ : شعرُ الفَرَج .

وقال أبو خَيْرَة ، الأَصْلُ فِيهِ وَسْبٌ ،

(٥) الذي في م : « قلت : الباء بدل الميم » .

(٦) أي تنسب إليه الحر في بلاد الشام [س]

أبو خَبِيْدَة عن الأصمعيّ : يقال لما ييس  
من أحرار البقول وذكورها : اليبيس ،  
والجفيف ، والْقَتُّ<sup>(١)</sup> : وأما ييسُ الَبْهَمِي  
فهو العرب<sup>(٢)</sup> ، والصُّفَار .

قلت : ولا تقول العرب لما ييس من  
الحليّ والصِّلَيَان والحلّة ييبس ، إنما اليبيس  
ما ييس من العُشْب والبقول التي تتناثر إذا  
يَيْسَتْ ، وهو اليُبْس واليَيْبِسُ أَيْضًا ،  
ومنه قوله :

\* من الرُّحْبِ إِلَّا يُيْسُهَا وَهَجِيرُهَا<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للحطب : يَيْس ، وللأرض إذا  
يَيْسَتْ : ييس .

وقال : ابن الأعرابي : يياس : هو  
السَّوْمَةُ<sup>(٤)</sup> .

[ سأب ]

أبو زيد : سَأَبْتُ الرجلُ أسأبُه سَأَبًا :  
إذا خَنَقْتَهُ .

(١) في اللسان : « والفيف » وما يعني .

(٢) كذا في م . وفي ج « العرب » من غير

إعجام . والذي في اللسان « العروق » وكتب مصححه  
« كذا بالأصل ، وحرر » .

(٣) هذا عجز بيت لذي الرمة ؛ وصدره كما في

ديوانه س ٣٥ . : ولم يبق بالخاص ما عنت به .

(٤) عبارة ج : « هي السومة والفندورة » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : إنك تريد  
سُبَاءً : أى تريد سفرًا بعيدًا ، سُمِّيتُ سُبَاءً  
لأن الإنسان إذا طال سفره سُبَّاهُ سُبَّاهُ الشمسُ  
ولو تحته ، وإذا كان السفر قريبًا قيل : تُريد  
سَرْبَةً .

وقال انقراء فى قول الله جلّ عزّ :  
( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ) (٢) القراء على  
إجراء سبأ ، وإذا لم يُجر كان صوابًا .

قال : ولم يُجره أبو عمرو بن العلاء .

وقال أبو إسحاق : سبأ هى مدينة تُعرف  
بمأرب من صنعاء على مسيرة ثلاث ليال ،  
فمن لم يصرف فلائه اسم مدينة ، ومن صرف  
فلائه اسم للبلد فيكون مذكراً سُمِّيَ به  
مذكراً .

وقولهم : ذهب القومُ أيدي سبأ ،  
وأيدي سبأ : أى متفرقين ، شُبِّهوا بأهل سبأ  
لما مَرَقهم الله فى الأرض كلّ ممزق ، فأخذ  
كلُّ طائفةٍ منهم طريقاً على حدة . واليدُ :  
الطريق .

فَقُبِّلَتِ الواو همزة ، كما قالوا : إرث ، وأصله  
ورث .

قال : وأصلُ الإسْب مأخوذٌ من وسب  
العُشبُ والنباتُ وسباً ، وقد أوسبت الأرض :  
إذا أعشبت فهي مُوسية .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر من  
قُبْلِ المرأة . والرجل ، والشعرُ النابت عليه  
يقال له : الشعرة والإسب ، وأنشد :  
لعمرو الذى جاءت بك من شَفَلَح

لدى نسيها ساقطِ الإسْبِ أهلباً (١)

[ سبأ ]

أبو زيد نسبأت الخمر أسبأها سبأ وسبأ :  
إذا اشتريتها . واستبأتها استبأه مثله .

وقال مالك بن أبى كعب :

بعثتُ إلى حانوتها فاستبأتها  
بغير مكاسٍ فى السّوام ولا غصبٍ  
قال : ويقال سبأته بالنار سبأ : إذا  
أحرقتُها .

(١) كذا فى م واللسان « ساقط » . والذى فى

ج « ساقط » .

ويقال : سَبَأُ فلانٌ على يمين كاذبةٍ سَبَأُ :  
إذا حلف يمينًا كاذبةً .

قال : ويقال أسبأتُ لأمرٍ الله إسبَاءُ :  
وذلك إذا أخبت له قلبك :

ثعلب عن ابن الأعرابي : سبأ - غيرُ  
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بجاريته  
شبا بها كله . وسبا : إذا استخفى .

[ سبأ ]

أبو زيد : بَسَاتُ بالرجل ، وبَسِئْتُ  
أَبْسَأُ به بَسَأُ وبُسُوءًا : وهو أَسْتَفْسَأُ به ،  
وكذلك بَهَأْتُ ؛ وقال زهير :

بَسَاتُ بَنِيَّهَا وَجَوَيْتَ عَنْهَا

وعندى لو أردت لها دَوَاهُ<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : بَسَأُ فلانٌ بهذا الأمر :  
إذا مرَّ ن عليه فلم يكثر ثقبه وما يقال فيه .

ثعاب عن ابن الأعرابي : البَسِيَّةُ :  
المرأة الآنسة بزَوْجها ، [ الحسنَةُ التبْعُلُ معه ] .

[ أيس ]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أَبَسْتُ به

(٥) البيت في شرح ديوانه ص ٨٣ . وروى في  
ديوانه ط دار الكتب :  
غصصت بنيتها فبشت عنها . . . . . [س]

[ ويقال : أخذ القوم يد بحر ، قتل للقوم  
إذا تفرقوا في جهات مختلفة ذهبوا أيدي سبأ .  
أي فرقهم طرقهم التي سلكوها ، كما تفرق  
أهل سبأ في مواطن ]<sup>(١)</sup> في جهات مختلفة أخذوها .  
والعرب لا تهزم سبأ في هذا الموضع ، لأنه كثر  
في كلامهم فاستثقلوا ضعفه<sup>(٢)</sup> الهمز وإن كانت  
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسم رجل ولد عشرة بنين  
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[ وثال ابن الأنباري : حكى الكسائي :  
السبأ : الحمر . واللفظ : الشيء الثقيل : وحكاها  
مهموزين مقصورين ، ولم يحكما غيرهما .  
والمعروف في الحمر السبأ بكسر السين والمد .  
ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : « وقد أصّل الأظفارُ وأنسبأ الجلدُ » .

ويقال : سبأ الشوك<sup>(٣)</sup> جلده إذا قشره .

وقال أبو زيد : سبأتُ الرجلَ سَبَأُ :

إذا جَلَدْتَهُ<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) عبارة ج : « فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان  
أصله » .  
(٣) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٤) في م « جلبته » .

الأصل السوء ، بكسر الهمزة تأنيساً . وأبستهُ  
تأنيساً : إذا قابلته بالمكروه .

[ بئس ]

أبو زيد : بؤس<sup>(٦)</sup> الرجل يَبْؤُسُ بَأْسًا :  
إذا كان شديد البأس شجاعا . ويقال : من  
البؤس وهو الفقر بئس الرجل يَبْؤُسُ بؤسا  
وبأسا وبئسا : إذا أفقر ، فهو بئس ،  
أي فقير . والشجاع يقال منه : بئس ، ونحو  
ذلك قال الزجاج :

وقال غيره : البأساء من البؤس ،  
والبؤس من البؤس ، قال ذلك أبو ذؤيد .  
وقال غيره : هي البؤس والبأساء ، ضد النعمى  
والنماء ، وأما في الشجاعة والشدة فيقال :  
البأس .

وقال الليث . البأساء أسمٌ للحَرْبِ  
والمَشَقَّةِ والضَّرْبِ . والبائِسُ : الرجل النازلُ  
به بليَّةٍ أو عُدْمٍ يُرْحَمُ لَمَّا به .

[ ثعلب عن ابن الأعرابي قال : بؤسا له  
وتؤسا وجؤسا بمعنى واحد . وقال الزجاج في

(٦) في الأصل : « بئس » بكسر الهمزة .

تأنيسا ، وأبستُ به أبسا : إذا صفرته  
وحقرته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَبْسُ :  
ذَكَرُ السِّلَاحِفِ ، قال : وهو الرقُّ والغنيم .  
وقال ابن السكيت : الأَبْسُ : المكان  
الغليظ الخشن ؛ وأنشد :

يَتَرَكُنْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَبْسٍ  
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْفَرَسِ<sup>(١)</sup>

والأَبْسُ : تَنَبَّعَ<sup>(٢)</sup> الرَّجُلُ بِمَا يَسُوؤُهُ ؛  
يقال : أَبَسْتُهُ آبِسَهُ أَبْسًا ؛ وقال العجاج :  
\* وَلَيْتَ غَابَ لَمْ يُرَمِّمْ بِأَبْسٍ<sup>(٣)</sup> \*  
أي بزجر وإذلال .

قال يعقوب : وأمرأة أباس : إذا كانت  
سيئة الخلق ، وأنشد :

\* لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَاسٍ شَهْبَرَةٍ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب [ عن ابن الأعرابي ]<sup>(٥)</sup> [ الإِبْسُ :

(١) البيت لمظور بن مرتد الأسدي ( اللسان )

(٢) في م : « يَتَكَبَّعُ » وفي اللسان : « يَكْبَعُ » .

(٣) في أراجيزه ص ٧٩ :

ليوث هيجا لم ترم بأبس

أن ينزلوا بالسهل بعد الشاس

(٤) لحزام الأسدي كما في التكملة (أبس) [س]

(٥) ساقط من ج .

قال : وبأس الرجل يبئس بئسًا : إذا  
تكبر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال أُبتأس الرجل :  
إذا بلغه شيء يكرهه ، قال كبيد :

فِي رَبِّبٍ كِنَعَجٍ صَا

رَةً يَبْتَأْسُنَ بِمَا لَقِيْنَا<sup>(٨)</sup>

وقال الله جلّ وعزّ : ( فلا تبتئس بما كانوا  
يفعلون<sup>(٩)</sup> ) قيل : معناه لا نحزن ولا نَسْكُنُ<sup>(١٠)</sup>  
وقد أُبتأس فهو مُبتئس .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

مَا يَقْسِمُ اللَّهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَأْسٍ

منه وَأَفْعَدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ<sup>(١١)</sup>

أَي غَيْرِ حَزِينٍ وَلَا كَارِهِ .

[ وخر بيسانية : منسوبة . وبيسان :

موضع فيه كروم من بلاد الشام<sup>(١٢)</sup> ] .

وَأَمَّا يَبُئْسَ وَنَعَمَ : فإنَّ أبا إسحاق

قال : هما حرفان لا يعملان في أسمٍ عَمَ ، إِنَّمَا

قوله تعالى : ( ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك  
فأخذناهم بالأساء والضراء<sup>(١)</sup> ) قيل : الأساء  
الجور والضراء : النقص في الأموال والأَنْفُسَ .  
وقال تعالى : ( فلولاً إذ جاءهم بأسنا  
تضرعوا<sup>(٢)</sup> ) كما قال تعالى : ( لعالمهم  
يتضرعون )<sup>(٣)</sup> .

وأما قولُ الله جلّ وعزّ : بعذاب بئس  
بما كانوا يفسقون<sup>(٤)</sup> فإنَّ أبا عمرو وعاصم  
والكسائي وحمزة قرءوا بعذاب<sup>(٥)</sup> بئس  
على فَعِيلٍ [ وقرأ ابنُ كثيرٍ بئسٍ على  
فَعِيلٍ<sup>(٦)</sup> ] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل  
وأهل مَكَّة . وقرأ ابنُ عامرٍ بئسٍ على فَعْلٍ  
بهمزة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بئسٍ على  
فَعْلٍ<sup>(٧)</sup> [ بغير همز .

وقال ابنُ الأعرابي : البئسُ والبئسُ

- على فَعْلٍ - : العذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « قرءوا على بئس » ولفظ

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .

(٨) ديوانه ص ٣٢٦ [س]

(٩) آية ٣٦ هود .

(١٠) في م : « ولا تسكني » .

(١١) البيت لحسان كما في ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين الربيعين ساقط من م .

والعرب تقول : بئسما لك أن تفعل كذا  
وكذا إذا أدخلت « ما » في بئس أدخلت  
بعدها أن مع الفعل ، بئسما لك أن تهجر أخاك ،  
وبئسما لك أن تشتم الناس .

وروى جميع النحويين : بئسما تزويج  
ولا مهر ؛ والمعنى فيه : بئس شيئا تزويج ولا  
مهر .

وقال الزجاج : بئس إذا وقعت على  
« ما » جعلت « ما » معها بمنزلة أسم منكر ،  
لأن بئس وبئس وبئس لا يعملان في أسم علم ، إنما  
يعملان في أسم منكر دال على جنس .

[ بئس ]

[ قال شمر : إذا قال الرجل لعدوه : لا  
بأس عليك ، فقد آمنه ، لأنه نفى البأس عنه ،  
وهو في لغة حمير : كبات ؛ أى لا بأس وقال  
شاعرهم :

شربنا النوم إذ غضت غلاب

بتسهد وعقد غـير مـين

تنادوا عند غدرهم كبات

وقد بردت معاذر ذى رعين

يعملان في أسم منكر دال على جنس ، وإنما  
كانتا كذلك لأن نعم مستوفية لجميع المدح ،  
وبئس مستوفية لجميع الذم .

فاذا قلت : بئس الرجل ، دللت على أنه  
قد استوفى الذم الذى يكون في سائر جنسه ، فاذا  
كان معها أسم جنس بغير ألف ولام فهو  
نصب أبدا ، وإذا كانت فيه الألف واللام  
فهو رفع أبدا .

وذلك قولك نعم رجلا زيد ، أو بئس  
رجلا زيد ، وبئس الرجل زيد . والقصد  
في نعم وبئس أن يليهما أسم منكر أو  
أسم جنس ، وهذا قول الخليل .

ومن العرب من يصل بئس ؛ « ما » .

قال الله جلّ وعز : ( لبئسما شروا به  
أنفسهم <sup>(١)</sup> ) .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية  
كيت وكيت أما إنه ما نسي ولكنه  
أنسى » .

وَلَبَّاتِ بِلِقَتِهِمْ : لَا بَأْسَ ، كَذَا وَجَدْتَهُ  
فِي كِتَابِ شَمْرِ [١].

[وَسَب]

ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَسَبُ  
الْوَسَخُ ، وَقَدْ وَسَبَّ وَسَبًّا ، وَوَكَبَ وَكَبًّا ،

وَحَشِنَ حَشْنًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِمَّا نَكَ لَتَرَدَّ

السُّؤَالُ لِلْجَفِّ بِالْإِبَاءِ ] [٢] وَالْأَبَاسُ .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْمِيمِ

س م و ا ي

سام . سما . وسم . ومس . مسا . ماس

سم . أسامة

[ سام ]

السَّوْمُ عَرْضُ السَّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :  
سُمْتُ بِالسَّلْعَةِ أَسُومَ [٢] بِهَا .

وَيَقَالُ : فَلَانٌ غَالَى السَّيْمَةَ : إِذَا كَانَ  
يُغِلُّ السَّوْمَ .

قَالَ : وَيَقَالُ : سُمْتُ فَلَانًا سِلْعَتِي سَوْمًا :  
إِذَا قُلْتُ : أَنَا خَذَهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ، وَمِثْلُ

ذَلِكَ سُمْتُ بِسِلْعَتِي سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمْتُ عَلَيْهِ

بَسَلَعْتُ أَسْتِيَامًا ( إِذَا كُنْتُ أَنْتَ تَذْكُرُ عَنْهَا .  
وَيُقَالُ اسْتَامَ فِي بَسَلَعْتُ اسْتِيَامًا [٤] ) إِذَا كَانَ هُوَ  
الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنُ ، وَسَامَنِي الرَّجُلُ بَسَلَعَتِهِ  
سَوْمًا .

وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُ لَكَ هُوَ ثَمَنُهَا ، وَالْأَسْمُ  
مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السَّوْمَةِ وَالسَّيْمَةِ . وَالسَّوْمُ أَيْضًا  
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( يَسْأَلُونَكَ سُوءَ  
الْعَذَابِ [٥] ) .

( قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : مِنْهُنَّ يُؤَلَّوْكُمْ سُوءُ  
الْعَذَابِ [٦] ) : أَيُّ شَدِيدِ الْعَذَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْمُ : أَنْ تُجَشِّمَ إِنْسَانًا  
مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ ظُلْمًا .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ لَمْ يَذْكُرْ فِي ج ، وَمَوْضِعُهُ  
مَادَّةُ « أَبْس » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهَا .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٥) آيَةُ ٤٩ الْبَقَرَةِ .

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « أُسُومًا » .

وقال شمر في قوله<sup>(١)</sup> : ساموهم سوء العذاب  
قال أرادوهم به .

وقيل : عَرَضُوا عَلَيْهِمْ ، والعربُ : تقول :  
عَرَضَ عَلَى فلانٍ سَوْمَ عَالَةٍ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى  
قول العامة : عَرَضَ سَابِرِي .

قال شمر : يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يَعْرِضُ  
عَلَيْكَ مَا أَنْتَ عَنْهُ غَنَى ، كَالرَّجُلِ يَعْلَمُ أَنَّكَ  
نَزَلْتَ دَارَ رَجُلٍ ضَيْفًا فَيَعْرِضُ عَلَيْكَ  
الْقِرَى .

وقال الأصمعي : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ،  
يقال : سَأَمْتُ الْبَاقَةَ تَسُومُ سَوْمًا ، وَأَنْشَدَ  
بَيْتَ الرَّاعِي :

مَقَاهُ مُنْفَتَقِ الْإِبْطَائِينَ مَاهِرَةً

بِالسَّوْمِ نَاطَ يَدَيَهَا حَارِكٌ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذِي النُّجَادَيْنِ يَخَاطَبُ  
نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعْرِضُ الْجَوَازِءَ لِلنُّجُومِ

وقال غيرُهُ : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ مَعَ قَصْدٍ<sup>(٢)</sup>  
الصَّوَابُ فِي السَّيْرِ .

ويقال : سَأَمْتُ الرَّاعِيَّةُ تَسُومُ سَوْمًا :  
إِذَا رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ . وَالسَّوَامُ : كُلُّ مَا  
رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْفَلَوَاتِ إِذَا خُلِّيَ وَسَوْمَهُ  
يَرَعَى حَيْثُ شَاءَ . وَالسَّائِمُ : الذَّاهِبُ عَلَى  
وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ .

يقال : سَأَمْتُ السَّائِمَةَ وَأَنَا أَسْتَمْتُهَا أُسِيمُهَا :  
إِذَا رَعَيْتَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ( فِيهِ تُسِيمُونَ<sup>(٣)</sup> ) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ :  
أَسَمْتُ الْإِبِلَ : إِذَا خَلَّيْتُهَا تَرَعَى .

وقال الأصمعي : السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ : كُلُّ  
إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ فِي الْأَصْلِ<sup>(٤)</sup> .  
وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ<sup>(٥)</sup> ) .

( أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ<sup>(٦)</sup> ) : الْمُرْسَلَةُ  
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : سَوَّيْتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٠ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .

(١) انظر « في قوله » مقحمة في السخيتين .



فلانا : إذا خَلَيْتِه وَسَوَّمَه ، أى وما يريد .  
 وقيل : الخليلُ المسوَّمة : هى التى عليها  
 السَّيِّا والسُّومة ، وهى العلامَة .  
 وقال ابن الأعرابى : السَّيِّمُ : العلامات على  
 صُوف الغنم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( من الملائكة  
 مسوِّمين <sup>(١)</sup> ) قرىء بفتح الواو وكسرها ،  
 فن قرأ مسوِّمين أراد مُعلِّمين .

( من السُّومة ، أعلموا بالعالم . ومن قرأ  
 « مسوِّمين » أراد مُعلِّمين <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : سوَّم فلان فرسه : إذا أعلم  
 عليه بحريرة أو بشيء يُعرف به .

قال : والسيِّما ياؤها فى الأصل واو ، وهى  
 العلامة التى يُعرف بها الخيرُ والشرُّ .

قال الله جلَّ وعزَّ ( تعرَّفْهُمْ بِسَيِّمِهِمْ <sup>(٣)</sup> )  
 وفيه لغةٌ أخرى : السيِّاء بالمد ، ومنه قول  
 الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن عتقاء الغزارى يمدح عميلة

حين فاسمه ماله . ( اللسان ) .

غُلامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ رِيعًا  
 له سيمياء لا تشقُّ على البَصَرِ  
 وأنشد شمر فى تأنيث السَّيِّمى مقصورة :  
 ولهم سيمياء إذا تُبَصِّرُهُمْ  
 بيَّنت ربيَّة من كان سأل <sup>(٥)</sup>

وأما قولهم : ولا سيِّا كذا ، فإن تفسيره  
 فى لفيف السَّيِّن ؛ لأن « ما » فيها صلة .

[ قال أبو بكر : قولهم عليه سيِّا حسنة ؛  
 معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسمتَ أَسِم .  
 والأصل فى سيِّا وسمى ، فحوَّلت الواو من  
 موضع الفاء إلى موضع العين ؛ كما قالوا : ما  
 أطيبه وأبطبه - فصار سوَّى ، وجعلت الواوُ  
 ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ] <sup>(٦)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد . سوَّمت الرجل  
 تسويمًا : إذا حكَّمته فى مالك . وسوَّمتُ  
 على القوم : إذا أغرَّت عليهم فعمَّت فيهم .

وقال ابن الأعرابى : من أمثالهم عبدٌ  
 وسوَّم فى يده ، أى وخُلِّ وما يُريد . قال :

(٥) البيت للجعدى .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

يقول : الدَّقْل لا قِشْرَ عليه ، والصَّعْل :  
الدقيق الرأس ، يعنى رأس الدَّقْل . والسَّامُ :  
شجر . يقول : الدَّقْل منه ورُبَّانِي : رأس  
الْمَلَّاحِين .

( يَسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملساء ،  
قال أبو وجزة :

ورسنا بمطلول من اللهلولين

يحط إلى السهل اليسوى أعصا

قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ،  
وبالعربية سام ) (٣) .

وقال أبو تراب : قال شُجاع : سارَ القومُ  
وساموا بمعنى واحد .

ورَوَى عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
قال : « في الحَبَّةِ الْهَوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ  
إِلَّا السَّامَ » . قيل : وما السَّامُ ؟ قال : الْمَوْتُ .  
وكان اليهودُ إِذَا سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَكَانَ يَرُدُّ  
عَلَيْهِمْ : وَعَلَيْكُمْ ، أَيْ وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ مَا دَعَوْهُمْ .  
ورَوَى عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

نَهَى عَنْ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وسامَ : إِذَا رَعَى . وسامَ : [ إِذَا طَلَبَ .  
وسام . ] (١) إِذَا بَاعَ . وسامَ : إِذَا عَذَّبَ .  
وقال النَّضْرُ : سَامَ يَسُومُ : إِذَا مَرَّ .  
وسامت الناقةُ : إِذَا مَضَتْ ، وَخُلِّيَ لَهَا سَوْمُهَا  
أَي وَجْهُهَا .

ثعلب عنه أيضا : السَّامَةُ : السَّاقَةُ .  
والسَّامَةُ : الْمَوْتَةُ ، والسَّامَةُ : السَّيِّكَةُ مِنْ  
الذهب . والسَّامَةُ : السَّيِّكَةُ مِنَ الْفِضَّةِ .

وقال أبو عبيد : السَّامُ : عُرُوقُ الذَّهَبِ ،  
واحدته سامة ، قال قيس بن الخطيم :  
لَوْ أَنَّكَ تَلْتَقِي حَفْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا  
تَدَخَّرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ  
أَي الْبَيْضِ الَّذِي لَهُ سَامٌ .

وقال شمر : السَّامُ شجر ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
المعْجَّاجِ :

وَدَقَلْتُ أَجْرَدُ شَوْذَبِي

صَعَلْتُ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في الأصل : « صعل » بالعين المعجمة ،  
والتصويب عن أراجيز المعاجز ص ٦٩ ، وفيها :  
« صعل من الساج » بالميم ، والساج والسام بمعنى .

وبالشر: أى عليه علامة الخير أو الشر، وإن  
فلانة<sup>(٣)</sup> لذات ميسم، وميسمها: أثر الجمال  
والعنى. وإنها لوسيمة قسيمة .

وقال أبو عبيد: الوسامة والميسم :  
الحسن .

وقال ابن كلثوم :

\* خلطن بميسم حسبا وديننا \*<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : إنما سُمي الوسمي من المطر  
وسمي لأنه يسم الأرض بالنبات ، فيصير فيها  
أثرا في أول السنة. وأرض موسومة : أصابها  
الوسمي ، وهو مطر يكون بعد الخريف<sup>(٥)</sup> ،  
في البرد ، ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ،  
ثم يتبعه الربيع .

أبو عبيد عن الأصمعي : أول ما يبدأ  
المطر في إقبال الشتاء فاسمه الخريف ، وهو  
الذي يأتي عند صرام النخل ، ثم الذي يليه  
الوسمي ، وهو أول الربيع ، وهذا عند دخول

(٣) الذي في اللسان : « وإن فلانا لدوابه

ميسم .. » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م. [صدره كما في المعلقة :

ظمان من بنى جسم بن بكر [س]

(٥) في ج : « بعد الحر في البرد » والتصويب

عن اللسان .

قال أبو إسحاق : السَّوْم : أن يساوِم  
بِسَلْمَتِهِ ، ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه  
وقت يُذكر الله تعالى فيه فلا يُشعل بغيره .

قال : ويجوز أن يكون السَّوْم من رعى  
الإبل ، لأنها إذا رعت الرعى قبل شروق  
الشمس عليه وهو نَدٍ أصابها منه داء ربما قتلها ،  
وذلك معروف عند أهل المال من العرب .

[ وسم ]

قال الليث : الوسم والوسمة : شجرة  
ورقها خضاب .

قلت : كلام العرب الوسمة بكسر السين  
قاله النحويون<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الوسم أيضا : أثر كتيبة ،  
تقول : بعير موسوم : أى قد وسم بسمة  
بُعْرَف بها ، إما كتيبة أو قطع في أذنه ،  
أو قرمة تكون علامة له . والميسم : المكواة  
أو الشيء الذي يوسم به الدواب ، والجميع  
المواسم ، وقال الله تعالى : ( سنسمه على  
أخراطهم )<sup>(٢)</sup> . فإن فلانا لموسوم بالخير

(١) عبارة ج : « قاله الفراء وغيره من النحويين »

(٢) آية ١٦ القلم .

الشتاء، ثم يليه الربيع في الصيف، ثم الحميم .  
وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : نجومُ الوسميَّ أولها فُرُوعُ  
الدُّلو<sup>(١)</sup> المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم  
البُطَيْن ، ثم النَجْم ؛ وهو آخر نجوم الوسميَّ ،  
ثم بعد ذلك نجومُ الربيع ، وهو مطر الشتاء  
أول أنجمه الهقعة وآخرها الصرفة تسقط في  
آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسم : الثابتُ  
الحسن : كأنه قد وسم .  
قال شمر : درعُ مَوْسُومَةٍ : وهي المُرَبَّنة  
بالشَّبه<sup>(٢)</sup> في أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِم الحليج سُمِّيَ مَوْسِمًا  
لأنه معلَّمٌ يُجَمَّعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ  
أسواقِ العرب في الجاهلية . ويقال : تَوَسَّمتُ  
في فلان خيرًا : أي رأيتُ فيه أثرًا منه ،

(١) في الأصل : « فرغ الدلو » .

(٢) في الأصل : « بالشيء » بإياء المثناة . وفي  
اللسان : « بالشيء » وكلاما تحريف . والشيء —  
بكسر فسكون ، وبالتحريك . والهاء — : ضرب  
من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده :  
سمي به لأنه إذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه .

وتوسَّمت فيه الخير ، أي تفرَّستُ .

{ يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ  
فهو مَوْسِم ؛ ومنه موسمٌ مِنِّي . ويقال : وسَّمتنا  
موسمنا ؛ أي شهدناه ، وكذلك عَرَفنا : أي  
شهدنا عرفة . وعيَّد الفوم : شهدوا عيدهم<sup>(٣)</sup> .  
[ وقوله جَلَّ وعزَّ : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّمُتَوَسِّمِينَ )<sup>(٤)</sup> أي للمتفرِّسين ]<sup>(٥)</sup> .

[ سما ]

في حديث عائشة الذي ذكرت فيه أهلَ  
الإفك : وإنه لم يكن في نساء النبي امرأةٌ  
تُساميها غيرَ زينبَ ، فَعَصَمَهَا الله ، ومعنى  
تُساميها : تُباريها وتُعَارِضُهَا<sup>(٦)</sup> .  
وقال أبو عمرو : السَّامَاةُ الفَاخِرَةُ .

وقال الليث : سما الشيء يَسْمُو سُمُوءًا :  
وهو ارتفاعه ، ويقال للحصيب والشريف ،  
قد سَمَا ، وإذا رَفَعَتْ بَصْرَكَ إلى الشيء قلتَ  
سَمَاً إليه بَصْرِي ، وإذا رَفَعَ لك شيء من بعيد  
فاسْتَبَيَّنَتْه قلتَ : سَمَاً لي شيء قال . وإذا خرج

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) في ج : « تفاخرها » .

القَوْمُ لِلصَّيْدِ فِي قِفَارِ الْأَرْضِ وَصَحَارِهَا قُلْتُ :  
سَمَوْا ، وَهِيَ السَّمَاءُ : أَيْ الصَّيَّادُونَ .

أَبُو عُبَيْد : خَرَجَ فُلَانٌ يَسْتَعِي الْوَحْشَ  
أَيَّ يَطْلُبُهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِسَاءُ : جَوْرَبُ  
الصَّيَادِ بَلْبَسَهَا لَتَقِيهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ إِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَتَرَبَّصَ الطَّبَّاءُ نِصْفَ النَّهَارِ . قَالَ : وَيُقَالُ :  
ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَسَمَاءُ : أَيْ صَوْتُهُ فِي  
الْخَيْرِ لَا فِي الشَّرِّ .

الليث : سَمَا الْفَعْلُ . إِذَا تَطَاوَلَ عَلَى  
شَوْهِ ، وَسَمَاوَتُهُ أَيْ شَخْصُهُ ، وَأُنْشِدَ .

كَأَنَّ عَلَى أَثْبَاجِهَا حِينَ آنَسَتْ  
سَبَاوَتُهُ قَيَّامًا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا

وَسَمَاوَةُ الْهِلَالِ : شَخْصُهُ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْ  
الْأَفْقِ شَيْئًا ، وَأُنْشِدَ :

طَيَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَبَاوَةُ الْهِلَالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا<sup>(١)</sup>

قَالَ : وَالسَّمَاءُ : مَا لَا بِالْبَادِيَةِ ، وَكَانَتْ

أُمُّ الثُّغْمَانِ سُمِّيَتْ بِهَا ، فَكَانَ أَسْمَاءُ السَّمَاءِ  
فَسَمَّيْتُهَا الْعَرَبُ مَاءَ السَّمَاءِ .

[ وَسَمَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ : شَخْصٌ<sup>(٢)</sup> أَغْلَاهُ .  
قَالَ :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُخْبَرٍ  
وَصَوْنَتُهُ مِنْ أَنْحَمِيٍّ مُعَصَّبٍ<sup>(٣)</sup>  
أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمَاءُ الْفَرَسِ مِنْ لَدُنْ عَجَبٍ  
الذَّنْبِ إِلَى الصُّطْرَةِ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : وَالسَّمَاءُ : سَقْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ  
بَيْتٍ . وَالسَّمَاءُ : السَّحَابُ . وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ .  
وَالسَّمَاءُ أَيْضًا : أَسْمُ الْمَطَرَةِ الْجَدِيدَةِ .

يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَمَاءٌ ، وَسُمِّيَ كَثِيرَةٌ ،  
وَثَلَاثُ سُمِّيَ ، وَالْجَمْعُ الْأُسْمِيَّةُ وَالْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
سُمِّيَ .

قَالَ : وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ : أَطْبَاقُ  
الْأَرْضَيْنِ ، وَتُجْمَعُ سَمَاءً<sup>(٥)</sup> وَسَمَوَاتٌ .

قُلْتُ : السَّمَاءُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْثِقَةٌ ، لِأَنَّهَا  
جَمْعُ سَمَاءَةٍ ، وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوُحْدَانَ فِيهَا .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « شَخْصُهُ » .

(٣) الْبَيْتُ لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ لَا لِعَاقِمَةٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ  
(سَمَا)

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٥) فِي ج : « وَتُجْمَعُ سَمَاءُ سَمَاوَاتٍ » .

(١) الرَّجَزُ لِلْعَجَاجِ كَمَا فِي أَرَاخِيزِهِ ص ٨٤ .

قال : ومن قال : إنَّ أَسْمًا مأخوذٌ من  
وَسَمْتُ ، فهو غلط ؛ لأنه لو كان أَسْمٌ من  
سَمْتُهُ لكان تصغيرُهُ وَسِيًّا مثل تصغيرِ عِدَّةٍ  
وصِلَّةٍ ، وما أشبههما .

وقال أبو العباس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ  
يُوضَعُ على الشَّيْءِ يُعْرَفُ به .

وسُئِلَ عن الاسمِ أهو المسمَّى أو غيرُ  
المسمَّى ؟

فقال : قال أبو عبيدة : الاسمُ هو المسمَّى .  
وقال سيبويه : الاسمُ غيرُ المسمَّى ، قيل  
له : فما قولك ؟ فقال : ليس لي فيه قول .

وقال ابنُ السكَّيتِ : يقال هذا سَامَةٌ  
غَادِيًا ، وهو أَسْمٌ للأب<sup>(٣)</sup> ، وهو مَعْرِفَةٌ .

قال زُهَيْرٌ (يَمْدَحُ رجلاً)<sup>(٤)</sup> .  
ولأنتَ<sup>(٥)</sup> أَجْرًا من أُسامَةٍ إِذْ  
دُعِيتَ نَزَالَ وَلِجٍ في الدُّعْرِ

(٣) في ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواه الديوان ص ٨٩ :

\* ولنعم حشو الدرع أنت إذا \*

وفي رواية :

\* ولأنت أشجع من أسامة إذ \*

والسَّماءُ أصلُها سَمَاوَةٌ فاعلم . وإذا ذَكَرْتَ  
العربُ السَّمَاءَ عَنُوا بها السَّقْفَ .

ومنه قولُ الله (السَّما مُنْفَطِرٌ به<sup>(١)</sup>)  
[ ولم يقل مُنْفَطَرَةٌ<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الزجاج : السَّما في اللِّغة : يقال  
لكلِّ ما أَرْتَفَعَ وَعَلَا قد سَمَا يَسْمُو ، وكلُّ  
سَقْفٍ فهو سَماءٌ ، ومن هذا قيل للسحاب :  
السَّما ، لأنها عاليَةٌ . والاسمُ أَلْفُهُ أَلْفٌ وَصَلْ ،  
والدليل على ذلك أَنَّكَ إِذَا صَغَّرْتَ الاسمَ  
قلتَ : سُمِّيَ ، والعرب تقول : هذا أَسْمٌ ،  
وهذا سُمٌّ وَأَنشَدَ :

\* بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمُّهُ \*  
وَسُمُّهُ رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ  
النَّحْوِيِّينَ .

قال أبو اسحاق : ومعنى قولنا : أَسْمٌ هو  
مشتقٌّ من السُّمُو ، وهو الرُّفْعَةُ ، والأصل  
فيه سِمَمٌ بِالْوَاوِ ، وجمعه أَسْمَاءُ ، مثل قِنُو  
وأقْناء ، وإِنما حِيلَ الاسمُ تنويعاً على الدلالة  
على المعنى ، لأنَّ المعنى تحت الاسمِ .

(١) آية ١٨ الزمل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

[ قال ابن كيسان في أَمْس : يقولون إذا  
نكروه : كلُّ يوم يصير أَمْسَاك ، وكل أَمْس  
مضى فلن يعود ، ومضى أَمْسٌ من الأُموس .  
وقال البصريون : إنما لم يتمكن أَمْسٌ في  
الأعراب لأنه ضارع الفعل الماضي وليس  
بمعرب .

وقال الفراء : إنما كسرت لأن السين  
طبعها الكسر .

وقال الكسائي : أصله الفعل ، أخذ من  
قولك : أَمْسٍ بخير ، ثم سُمِّيَ به .

وقال أبو الهيثم : السين لا يلفظ بها إلا  
من كسر الفم ما بين الثانية إلى الضرس ،  
وكسرت إذ كان مخرجها مكسورا في قول  
الفراء ، وأنشد :

• وقافية بين الثانية والضرس •

وقال ابن الأنباري : أدخل الألف واللام  
على أَمْس وترك على حاله في الكسر ، لأن  
أصل أَمْس عندنا من الإمساء ، فسمي الوقت  
بالأمر ولم يغير لفظه .

ومن ذلك قول الفرزدق .

[ أَمْس ]

قال الكسائي : العَرَب تقول : كلمتك  
أَمْسٍ ، وأعجبتني أَمْسٍ بهذا . وتقول في  
النكرة : أعجبتني أَمْسٍ ، وأَمْسٌ آخر ، فإذا  
أضفته أو نكرته أو أدخلت عليه الألف واللام  
للتعريف أجريته بالإعراب ، تقول : كان  
أَمْسُنَا طَيِّبًا ، ورأيت أَمْسَنَا للمبارك . وتقول :  
مضى الأَمْسُ بما فيه .

قال الفراء : ومن العرب من يخفض  
الأَمْسِ وإن أدخل عليه الألف واللام .  
وأنشد :

\* وإني قد دتُ اليومَ والأَمْسِ قَبْلَهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو سعيد : تقول جاءني أَمْسٍ ،  
فإذا نسبت شيئًا إليه كسرت المهزة فقلت :  
أَمْسِيٌّ ؛ على غير قياس .

قال العجاج :

\* وجفَّ عنه العَرَقُ الإِمْسِي <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدر بيت لنصيب ، والبيت بتمامه كما في  
اللسان :

ولم يوقف اليوم والأمس قبله  
ببابك حتى كادت الشمس تغرب

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٨ :

\* قرقور ساج ساجه ملطى \*

قال ابن بزرج : قال عرّام : ما رأيته مذ  
أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون  
بالخفض مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ،  
وأثنى أمس الأحدث .

قال : وتقول ما رأيته قبل أمس بيوم ،  
تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة  
بليلة<sup>(١)</sup> .

[ موس ]

قال الليث : المّوس : لغة في المّسى ، وهو  
أن يدخل الراعى يده في رَحِمِ الناقة أو الرّمكة  
يَمْسُطُ ماء الفحل من رحمها استِلاماً للفحل  
كراهية أن تحبل له .

قلت : لم أسمع المّوس بمعنى المّسى لغير  
الليث .

وقال الليث أيضاً المّوس تأسيسُ اسمِ الموسى  
الذى يُحَلَقُ به ، وبعضهم يَنُونُ مَوْسَى .

ما أنت بالحكم التّرضى حكومته  
ولا الأصيل ولا ذى الرأى والجدل

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل  
مستقبل على جهة الاختصاص بالحسكية .

وأنشد :

أخفّن أطنانى إن شكيت وإبنى  
لنى شغل عن دَحْلِ اللَّتَقِيعِ<sup>(١)</sup>  
فأدخل الألف واللام على « يتقيع » وهو  
فعل مستقبل كما وصفنا<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيته مذ  
أمس ، فإن لم تره يوماً قَبْلَ ذلك قلت : ما  
رأيته مذْ أَوَّلَ من أمس ، فإن لم تره مذ يومين  
قبل ذلك قلت : ما رأيته مذْ أَوَّلَ من أَوَّلَ  
من أمس .

[ وقال المعجاء :

كأن أمسياً به من أمس

بصَقَرُ اللَّيْبُسِ اصفرار الوَرَسِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت لسلامان الطائي كما في الخزانة برواية  
الصدر :

أحين اصطبانى أن سكت وأبنى [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .



أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
يقال : ماسَ يَمِيسُ مَيْسًا إِذَا بَجَنَ <sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : الْمَيْسُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَيْسَانِ  
فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ ؛ كَمَا تَمِيسُ الْعُرُوسُ ،  
وَالْجُلُورُ بِمَا مَسَّ يَهُودَجِهِ فِي مَشْيِهِ فَهُوَ  
يَمِيسُ مَيْسَانًا .

قلت : وهذا الذي قاله الليث صحيح ، يقال :  
رجلٌ مَيْسٌ وجاريته مَيْساسة : إِذَا كَانَا  
يَخْتَلَانِ فِي مِشْيَتِهِمَا <sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : مَيْسَانُ أَسْمُ كُورَةٍ مِنْ  
كُورِ دِجْلَةٍ - وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا مَيْسَانِيٌّ  
وَمَيْسَنَانِيٌّ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ بِصِفِ ثَوْرًا  
وَحَشِييًا .

\* وَمَيْسَنَانِيًّا لَهَا مُمَيْسًا \*

[ وقبله <sup>(٥)</sup> :

\* خَوْذٌ تَحَالٍ رِبْطُهُ الدَّمَامَا \*

قلت : حَمَلَ اللَّيْثُ مُوسَى فُفْعَلَى مِنْ  
الْمَوْسِ ، وَجَعَلَ الْمَيْمَ أَصْلِيَّةً ، وَلَا يَجُوزُ تَنْوِينُهُ  
عَلَى قِيَاسِهِ .

لأن فُعْلَى لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه مُوسَى  
حَدِيدَةٌ <sup>(١)</sup> وهى فُعْلَى عَنِ الْكَسَائِيَّ .

قال : وقال الأُمَوِيُّ : هُوَ مَذَكَّرٌ لِأَغِيرَ ،  
هَذَا مُوسَى كَمَا تَرَى ، وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ  
رَأْسُهُ : إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمَوْسَى .

قال يعقوب : وَأَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ فِي تَأْنِيثِ  
الْمَوْسَى :

فَان تَكُنْ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا  
فَمَا وُضِعَتْ <sup>(٢)</sup> إِلَّا وَمِصَانُ قَاعِدُ

وقال الليث : أَمَا مُوسَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ :

إِنْ اشْتَقَّقَهُ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّاجِ ، ذِ « الْمَوْ » :  
مَاءٌ « وَسَاءَ » : شَجَرٌ لِحَالِ التَّابُوتِ فِي الْمَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « هَذِهِ مُوسَى جَيِّدَةٌ .

(٢) فِي جِ : « فَاخْتَنَتْ » . وَفِي اللِّسَانِ « فَوْقَ بَطْنِهَا »

[ وَالْبَيْتُ لِزِيَادِ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابٍ كَمَا فِي  
اللِّسَانِ (مَصْنُوعٌ) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ كَمَا فِي جِ ] [س]

(٣) فِي اللِّسَانِ : « تَبَخَّرَ » .

(٤) فِي جِ : « يَتَبَخَّرَانِ فِي مَشْيِهِمَا » .

(٥) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ مِ . وَالرَّجَزُ فِي  
الْأَرَاكِيزِ ص ٣١ .

قال : ومَسَى [ يَمْسِي مَسِيًا ] وَأَمْسَى وَمَسَى  
كُلُّهُ : إِذَا وَعَدَكَ بِأَمْرٍ ثُمَّ أَبْطَأَ عَنْكَ .

أَبَى عُبَيْدُ بْنُ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَمْسُ خَفِيفٌ  
غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ  
أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَاسٌ  
وَمَا أَمْسَاهُ .

قلت : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا هَارٍ وَهَارٌ  
وَهَاتِرٌ وَمِثْلُهُ رَجُلٌ شَارِكِ السَّلَاحِ ، وَشَاكٌ<sup>(٣)</sup>  
السَّلَاحِ .

قلت : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاسٌ كَانَ فِي  
الْأَصْلِ مَاسِئًا بِالْهَمْزِ خَفَفَتْ هَمْزُهُ ثُمَّ قُلِبَ .

قال أبو زيد : الْمَاسِيءُ : الْمَاجِنُ ؛ وَقَدْ مَسَأَ :  
إِذَا جَنَّ .

وقال الليث : الْمَسِيءُ لَقَبَةٌ فِي الْمَسْوَ<sup>(٤)</sup> ؛ إِذَا  
مَسَطَتِ النَّاقَةُ ، قَالَ : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَسَيْتُ النَّاقَةَ :  
إِذَا سَطَوَتْ عَلَيْهَا ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الرَّحْمِ ،  
وَالْمَسِيءُ : اسْتِخْرَاجُ الْوَلَدِ .

يَعْنِي ثِيَابًا تَنْسَجُ بِمِيسَانٍ . مُمَيِّسٌ : مُدَبِّلٌ ،  
أَيُّ لَهُ ذِيلٌ [ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْمَيَّاسِينَ : التَّجُومُ الزَّاهِرَةُ .  
وَالْمَيَّسُونَ : الْحَسَنُ الْقَدِّ وَالْوَجْهُ<sup>(١)</sup> مِنْ  
الْعِلْمَانِ .

وقال الليث : الْمَيْسُ : شَجَرٌ مِنْ أَجُودِ  
الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ وَأَصْلَحِهِ لُضْعَفُهُ<sup>(٢)</sup> لِلرَّحَالِ ؛  
وَمِنْهُ تُتَخَذُ رِحَالُ الشَّامِ ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ قَالَتْ  
الْعَرَبُ : الْمَيْسُ : الرَّحْلُ .

[ وقال النضر : يَسْمَى الدُّشْتُ الْمَيْسُ  
شَجَرَةٌ مَزُورَةٌ تَكُونُ عِنْدَنَا بِبَاخٍ فِيهَا  
الْبَعُوضُ ] .

وَفِي النَّوَادِرِ : مَاسَ اللَّهِ فِيهِمُ الْمَرَضُ  
يَمِيئُهُ ، وَأَمَاسَهُ فِيهِمُ يَمِيئُهُ ، وَبَسَّهُ وَثَنُهُ :  
أَيُّ كَثُرَ فِيهِمْ .

[ مَسَى ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
مَسَى تَمَسَّى مَسِيًّا : إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنٍ .

(٣) هبارة ج : « وشاك شائك » .

(٤) في ج : « في المسى » بالياء .

(١) في ج : « الحسن الوجه . . »

(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَسَى فلان  
فلانا : إذا سَخِرَ منه ، وسأماه : إذا فَخَرَهُ .

[ ومس ]

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : المَوْسَى : الفاجرة :  
وقال الليث : المَوْسَات : الفَوَاجِرُ بُجَاهَرَةً .  
وقال ابن دُرَيْد : المَوْسُ : أَحْتِكَاكُ  
الشَّيْءِ بالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وأنشد قول  
ذِي الرُّمَّة :

\* وقد حَرَدَ الْأَكْتَفَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : ولم أَسْمَعْ الوَمَسَ لغيره ، ورواه  
غيره : مَوَّرَ المَوَارِكَ ، والمَوَارِكُ : جمع المِرْكَةِ  
والمَوْرِكِ <sup>(٣)</sup> .

[ مأس ]

قال اللحياني : يقال لِلْمَأْمِ المَأْسُ  
وَالْمُؤْسُ وَالْمِئْسُ ؛ وقد مَأَسَتْ بينهم : أَى  
أَفْسَدَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد : مَأَسَتْ بَيْنَ النُّومِ ،  
وَأَرَسَتْ ، وَأَرَأْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) رواية البيت كما في ديوانه ص ٤٢٤ :

يَكَادُ المِرَاحُ القَرَبُ يَمْسِي غَرُوضًا

وقد جرد الأكتاف موار الموارك

(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

وقال الليث : المَسَىُّ مِنَ الْمَسَاءِ كَالصُّبْحِ  
مِنَ الصُّبْحِ ، قال : والمَسَىُّ كَالصُّبْحِ : قال :  
والمساء بعد الظُّهْرِ إِلَى صَلَاةِ الْمَغْرَبِ .

وقال بعضهم : إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ . وقول  
الناس : كَيْفَ أَمْسَيْتَ : أَى كَيْفَ أَنتَ فِي وَقْتِ  
الْمَسَاءِ . ومَسَيْتُ فُلَانًا قُلْتُ لَهُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ  
وَأَمْسَيْنَا نَحْنُ صَرْنَا فِي وَقْتِ الْمَسَاءِ .

وقال أبو عمرو : لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ التَّمَاسِيَّ  
أَى الدَّوَاهِي ، [ لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ ] <sup>(١)</sup> ،  
وَأَنشَدَ لِمِرْدَاسٍ .

أَرَاوَدَهَا كَيْمَا تَلِينِ وَلِمَ تَنِي  
لَأُلْقِيَ عَلَى الْعِلَالَتِ مِنْهَا التَّمَاسِيَا  
ويقال : مَسَيْتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا : إِذَا انْتَزَعْتَهُ ،  
وقال ذو الرِّمَّة :

يَكَادُ المِرَاحُ القَرَبُ يَمْسِي غَرُوضَهَا  
وقد جَرَدَ الْأَكْتَفَ مَوَّرَ المَوَارِكِ <sup>(١)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : أَمَسَى فُلَانٌ فُلَانًا :  
إِذَا أَعَانَهُ بِشَيْءٍ .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فُلَانٌ مَسَاءً  
الطَّرِيقَ : إِذَا رَكَبَ وَسَطَهُ .

## باب اللفيف من حرف السين

أبو عبيد : تَسَيَّاتِ النِّفَاقُ إِذَا أُرْسِلَتْ  
لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ، وَهُوَ التَّسْيُ .

[ ويقال : إِنْ فَلَانَا لِيَتَسَيَّ إِلَى بَشِيءٍ ،  
أَيُّ بَشِيءٍ قَلِيلٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّسْيِ وَهُوَ اللَّابَنُ  
قَبْلَ الدَّرَةِ وَنَزُولُهَا .

ويقال : أَرْضٌ سَيٌّ ، أَيُّ مُسْتَوِيَةٍ .

قال ذو الرمة :

\* زَهَاءَ بَسَاطِ الْأَرْضِ سَيٌّ خَوْفَةٍ \*

وقال آخر :

\* بَارِضٌ وَدَعَانٌ بَسَاطٌ سَيٌّ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَيِّ رَأْسِهِ وَسَوَاءَ

رَأْسِهِ : أَيُّ هُوَ مَغْمُورٌ فِي النِّعْمَةِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ

عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ أُمِّ رِيٍّ

الْقَيْسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهَا<sup>(٣)</sup>

وَلَا سَيِّئًا يَوْمٌ بِدَارَةٍ جُلْجُلٍ

وَمِنْ حُرُوفِ الْمُسْتَعْمَلَةِ : التَّيُّ . وَالتَّيِّ

وَسَوِيٌّ . وَسَوَاءٌ . وَسَاوَى . وَاسْتَوَى .

وَالسُّوْبَةُ . وَالسُّوِيٌّ . وَالسُّوْءُ . وَالسُّوْءُ .

وَالسَّيِّءُ . وَالسَّوْءُ . وَأَسْوَى . وَالسَّأْوُ .

وَالسُّوسُ . وَالسَّيْسَاءُ . وَالسُّوسُ . وَأَوْسُ .

وَالْأَسُ . الْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ .

وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ .

وَالسَّيَّةُ . وَالْأَسِيْسُ . وَالسُّوسُ . وَالسَّاسَا .

وَالْوَأْسِيُّ . وَوَيْسُ . وَالسَّايَةُ .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : التَّيُّ لِبَنٍ

يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَةِ ،

قَالَ زُهَيْرُ :

كَمَا اسْتَغَاثَ بَشِيءٌ فَرُّ غَيْطَ لَلَّ

خَافَ الْعَيُونُ وَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشَكُ<sup>(١)</sup>

وَالسَّيُّ غَيْرُ مُهْمُوزٍ (مَكْسُورِ السَّيِّ) :

أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : هُمَا

سَيَّانٍ أَيْ هُمَا ثَلَانٍ ، وَالْوَاحِدُ سَيٌّ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٣) الرِّوَايَةُ كَمَا فِي الْمَعْلَقَاتِ ص ٨ :

\* أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهَا صَالِحٌ \*

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَرِغِيْلَةٌ » بِالرَّاءِ ، وَالنَّصُوبُ

عَنْ شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

في الشرّ، ولا أقول في الخير، وليس له واحد.  
وحكى عن أبي القمقام: سَوَاسِيَه، أراد  
سَوَاء، ثم قال سِيَّه، ورؤى عن أبي عمرو  
بن القلاء أنه قال: ما أشدَّ ما هجأ القائلُ  
(وهو الفرزدق<sup>(٢)</sup>).

سَوَاسِيَه كَأَسْنَانِ الْحِمَارِ  
وذلك أن أسنانَ الحمارِ مستويةٌ  
وقولُ الله جلَّ وعزَّ: ( خَلَقَ لَكُمْ  
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ<sup>(٣)</sup> )  
قال الفراء: الاستواء في كلام العرب على  
جهتين إحداهما أن يَسْتَوِيَ الرجلُ وَيَنْتَهِيَ  
شَبَابُهُ وَقُوَّتُهُ<sup>(٤)</sup> أو يَسْتَوِيَ من اعوجاج،  
فهذان وجهان، ووجه ثالث أن تقول: كان  
فلانٌ مُتَبِيلًا على فلانٍ ثم اسْتَوَى عَلَى وإِلَى  
يُسْتَمْتَى، على معنى: أقبلَ إِلَى وَعَلَى، فهذا  
معنى قوله تعالى ( ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ )  
والله أعلم .

قال الفراء: وقال ابن عباس. ( ثم

وَيُروى ولا سِيَّامَ يَوْمٍ، فمن رَواه « ولا  
سِيَّامَ يَوْمٍ » أراد ولا مِثْلُ يَوْمٍ « وما » صلة.  
ومن رَواه « يَوْمٌ » أرادَ ولا سِيَّ الذي هو  
يَوْمٌ .

أبو زيد عن العَرَب: إن فلانا عالمٌ ولا  
سِيَّامَ أَخُوهُ قال: « وما » صلة، ونصبُ سِيَّامَ  
بِلاَ الْجَحْدِ « وما » زائدة، كأنك قلت: ولا  
سِيَّ يَوْمٍ .

وقال الليث: السِّيُّ ناسِكانُ المستوى،  
وَأَشَدُّ:

\* بَارِضٍ وَدَعَانٍ بِسَاطِ سِيٍّ \*

أى سواءٍ مستقيم: ويقال للقوم إذا  
استَوَوْا في الشرِّ: هم سَوَاسِيَه. ومن أمثالهم:  
سَوَاسِيَه « كَأَسْنَانِ<sup>(١)</sup> الْحِمَارِ، وهذا مِثْلُ  
قولهم: لا يزال الناسُ بخير ما تَبَايَنُوا، فإذا  
تَسَاوَوْا هَلَكُوا، وأصلُ هذا أن الخيرَ في  
النادر من الناس، فإذا اسْتَوَى الناسُ في الشرِّ  
ولم يكن فيهم ذو خَيْرٍ كانوا من الهلكى .

وقال الفراء: يقال هم سَوَاسِيَه: يَسْتَوُونَ

(٢) زياده من ج .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

(١) في ج: « كَأَمْثَالِ » .

استوى إلى السماء) صعد ، وهذا كقولك للرجل : كان قائماً فاستوى قائداً ، وكان قائداً فاستوى قائماً<sup>(١)</sup> وكلٌّ في كلام العرب جائز .

وأخبرني المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه قال : في قول الله تعالى ( الرحمن على العرش استوى<sup>(٢)</sup> ) قال : الاستواء الإقبال على الشيء :

وقال الأخفش : استوى أى علا ، ويقول : استويت فوق الدابة وعلى ظهر الدابة : أى علوته .

وقال الزجاج : قال قوم في قوله عز وجل : ( ثم استوى إلى السماء ) عمداً وقصد إلى السماء ، كما تقول فرغ الأمير من بلد كذا وكذا ، ثم استوى إلى بلد كذا وكذا ، معناه : قصد بالاستواء إليه .

قال : وقول ابن عباس في قوله : ( ثم استوى إلى السماء ) أى صعد ، معنى قول ابن عباس : أى صعد أمره إلى السماء . وقول الله

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية هـ طه .

جلّ وعزّ ( ولما بلغ أشده واستوى<sup>(٣)</sup> ) قيل : إن معنى « استوى » ههنا بلغ الأربعين .

قلت : وكلام العرب أن المجتمع من الرجال والمستوى هو الذي تمّ شبابه ، وذلك إذا تمت له ثمان وعشرون سنة فيكون حينئذ مجتمعاً ومستوياً إلى أن تتم له ثلاث وثلاثون سنة ، ثم يدخل في حدّ الكهولة ، ويحتمل أن يكون بلوغ الأربعين غاية الاستواء وكال العقل والحسكة ، والله أعلم .

وقال الليث : الاستواء فعل لازم ، من قولك : سويته فاستوى .

وقال أبو الهيثم : العرب تقول : استوى الشيء مع كذا وكذا أو بكذا ، إلا قولهم<sup>(٤)</sup> للفلان إذا تمّ شبابه : قد استوى . قال : ويقال : استوى الماء والخشبة : أى مع الخشبة ، الواو ههنا بمعنى مع .

وقال الليث : يقال في البيع لا يساوى أى لا يكون هذا مع هذا الثمن سيئين . ويقال : ساويت هذا بذلك : إذا رفعته حتى بلغ

(٣) آية ١٤ القصص .

(٤) عبارة ج : « إلا قولهم إذا تمّ شبابه : قد استوى »

قَدَرَهُ وَمِمْلَأَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( حَتَّى إِذَا  
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ <sup>(١)</sup> ) أَيْ سَوَّى بَيْنَهَا حِينَ  
رَفَعَ السَّدَّ بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ : لَا يُسَاوِي  
الْثُوبُ وَغَسِيرُهُ كَذَا ، وَكَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ  
يَسْوِي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَسْوِي نَادِرَةٌ ، وَلَا يُقَالُ  
مِنْهُ سَوِي ، وَلَا سَوَى كَمَا أَنَّ نَكَرَاءَ جَاءَتْ  
نَادِرَةً ، وَلَا يُقَالُ لَدَّ كَرِهًا أَنْكَرُ . قَالَ وَيَقُولُونَ  
نَكَرٍ وَلَا يَقُولُونَ يَنْكَرُ .

قُلْتُ وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ صَحِيحٌ ، وَقَوْلُهُمْ :  
لَا يَسْوِي لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مِنْ  
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ، وَكَذَلِكَ لَا يُسْوِي لَيْسَ  
بِصَحِيحٍ .

وَيُقَالُ : سَاوَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ : إِذَا عَادَلَهُ ،  
وَسَاوَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا عَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ،  
وَسَوَيْتَ .

وَيُقَالُ : تَسَاوَتِ الْأُمُورُ وَاسْتَوَتْ ،  
وَتَسَاوَى الشَّيْئَانِ وَاسْتَوَيَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَمَّا

(١) آيَةُ ٩٦ الْكَهْفِ .

قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ  
السَّبِيلِ <sup>(٢)</sup> ) .

فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
( سَوَاءَ السَّبِيلِ ) قَصْدُ السَّبِيلِ ، وَقَدْ يَكُونُ  
« سَوَاءً » فِي مَذْهَبٍ « غَيْرٍ » كَقَوْلِكَ : أُتَيْتُ  
سِوَاءَكَ ، فَتَمَدَّدَ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : سَوَاءٌ مَمْدُودٌ  
بِمَعْنَى وَسَطٍ .

قَالَ : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ  
عِمْرَانَ : أَقْطَعَ سَوَائِي أَيْ وَسَطِي ، قَالَ : وَسِوَاءُ  
وَسَوَى بِمَعْنَى غَيْرٍ وَكَذَلِكَ سَوَى . قَالَ : وَسِوَاءُ  
بِمَعْنَى الْعَدَلِ وَالنَّصْفَةِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ <sup>(٣)</sup> ) : أَيْ عَدْلٍ .

وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أُرُونِي خُطَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا

يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ <sup>(٤)</sup>

(٢) آيَةُ ١٠٨ الْبَقَرَةِ .

(٣) آيَةُ ٦٤ آلِ عِمْرَانَ .

(٤) فِي شَرْحِ الدَّبَّانِ ص ٨٤ :

\* أَرُونَا سَنَةَ لَا عَيْبَ فِيهَا \*

[ وقول ابن مقبل :

أردًا وقد كان المزادُ سواها

على دُبر من صادر قد تبدد<sup>(١)</sup>

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزار اسواها » أى وقع المزار على سواها أخطأها .  
يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزار عنهما  
استرختا ولو كان عليهما لرقعهما ، وقل  
اضطرابهما<sup>(٢)</sup> ] .

وقال أبو الهيثم نحوه ، وزاد فقال : يقال :  
فلان وفلان سواء ، أى متساويان ، وقومٌ  
سواء لأنه مصدر لا يثنى ولا يجمع .  
قال الله تعالى ( ليسوا سواء<sup>(٣)</sup> ) أى  
ليسوا مُستَوِينَ .

قال : وإذا قلت : سواء على احتجتَ  
أن تُترجم عنه بشيئين : كقولك سواء  
سألتنى أو سكتَ عنى ، وسواء حرمتنى أم  
أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابى ، يقال :  
[ عقلك سواك ؛ مثل عذب عنك عقلك .

وقال الخطيئة :

\* ولا بيت سواهم حلمهم عزبا<sup>(٤)</sup> \*

وسوى الشيء : نفسه ، قاله ابن الأعرابى  
أيضا ، ذكره ابن الأنبارى عنه .

أبو عبيد : سواء الشيء ، أى غيره ،  
كقولك : رأيت سواءك . قال : وسواء  
الشيء : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجانب عن جُلّ اليمامة ناقتى

وما عدلت عن أهلها لسوائك  
وبسوائك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،  
تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس  
الشيء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبى عبيدة .  
ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال<sup>(٥)</sup> : دارٌ  
سواء ، وثوبٌ سواء : أى مستوٍ طوله وعرضه

(٤) صدر البيت :

\* لن يعدموا ربها من لارت مجدهم \*

[ الرواية في الديوان رائحة من أرث . . . \*  
وكن . . . ] [ س ]  
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ديوانه ص ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .



وقال الليث : يقال هُما على سَوِيَّةٍ من  
الأمر : أى على سواء ، أى استواء .

قال : والسَّوِيَّةُ : قَتَبٌ عَجَبٌ للبعير ،  
والجميع السَّوَايا .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّوِيَّةُ كسَاءُ  
مَحْشُوٌّ بِشَمَامٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ (٣) ، ثُمَّ يُجْعَلُ  
على ظهر البعير ، وإنما هو من مراكب الإماء  
وأهل الحاجة .

قال والحَوِيَّةُ كسَاءُ يُحَوَّى حَوْلَ سَنَامِ  
البعير ثُمَّ يَرْكَبُ .

وقول الله (بَشَرًا سَوِيًّا) وقال (ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سَوِيًّا) (٤) .

قال الزجاج : لما قال زكريا لربه : (اجعل  
لى آية) أى علامة أعلم بها وقوع ما بُشِّرْتُ بِهِ .

قال : (آيَتِكَ أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سَوِيًّا) (٥) أى تمنع الكلام وأنتَ  
سَوِيٌّ لَا خَرَسَ بِكَ فَتَعْلَمُ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ

وصفاته ولا يقال : جَمَلَ سَوَاءً ، وَلَا حِمَارًا  
سَوَاءً ، وَلَا رَجُلًا سَوَاءً .

وقال ابن بُزُرْج : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ  
وَأَنَسِوْا لِكَلِّ تَيْنِكَ مِنِّي (١) مَا تَكْرَهُ ، يريد :  
وَأَنَا بَأَرْضٍ سَوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رجلٌ سَوَاهُ الْبَطْنُ : إِذَا كَانَ  
بَطْنُهُ مَسْتَوِيًا مَعَ الصَّدْرِ (٢) . وَرَجُلٌ سَوَاهُ  
الْقَدَمِ : إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَخْصٌ ، فَسَوَاهُ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى : الْمُسْتَوَى .

وقال الفراء : يقال وقع فلانٌ فى سَوَاءٍ  
رَأْسِهِ : أَيْ فِيمَا سَاوَى رَأْسِهِ مِنَ التَّعْمَةِ .

وَأَرْضٌ سَوَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَوَّى :  
إِذَا اسْتَوَى ، وَوَسَّى إِذَا حَسَنَ .

قال : وَالْوَسَى : الْإِسْتِواءُ . وَسَوَّى فِي  
مَعْنَى غَيْرِ .

قال : وَالْوَسَى : الْحَلْقُ ، يُقَالُ وَسَى رَأْسَهُ  
وَأَسَاهُ : إِذَا حَلَقَهُ .

(٣) فى م : « ثُمَّ يُجْعَلُ » .

(٤) آية ١٧ مريم .

(٥) آية ١٠ مريم .

(١) كلمة « مِنِّي » ساقطة من ج .

(٢) فى ج : « مَعَ الظَّهْرِ » .

وهب لك الولد . ( وسويًا ) منصوب على الحال .

وأما قوله : ( فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا )<sup>(١)</sup> . يعنى جبريلَ تمثّلَ لمريم وهي في غرفة مُغلقة بابها عليها محجوبةٌ عن الخلق ، فتمثل لها في صورة خَلَقَ بشرٍ سويٍّ ، فقالت له : ( إني أعوذُ بالرحمن منك إن كنتَ نقيًا )<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الهيثم . السويّ فَعِيلٌ في معنى مُفْتَعِلٌ ، أى مستوٍ .

قال : والمستوى التامُّ - في كلام العرب الذى قد بلغ الغاية في شبابه<sup>(٣)</sup> وتامَّ خلقه وعَقَلِه .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضَمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [ وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى .  
قال : واجتمع مثله ]<sup>(٤)</sup> .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ( مكانا سويًّا )<sup>(٥)</sup> ( وسويًّا ) .

قال الفراء : أ كثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نَصَفَ وعدَلَ فتحوه ومدَّوه .  
قال : والكسر والضم مع القصر عريَّان ، وقد قرئ بهما .

وقال الليث : تصغير سَوَاءٍ المددود : سَوِيٌّ .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سويًّا » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفًا ، أى مكانًا في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أى متوسط بين المكانين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سَوِيٌّ وسَوِيٌّ<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : أسوى الرجلُ : إذا كان خَلَقَ ولَدِه سويًّا ، وخُلِقَ أيضًا :  
ويقال : كيف أُمْسِيتُمْ ؟

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) ج : « الغاية بأنه » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) آية ٥٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسُونٌ<sup>(١)</sup> صالحون، يريدون:  
أن أولادنا ومواسيناً سويةً سالحةً .

وروى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد  
الرحمن السلمى أنه قال : ما رأيتُ أحداً أقرأ  
من عليّ، صلّينا خلفه فأُسْوَى بَرَزَخًا ، ثم  
رَجَعَ إليه فقرأه ، ثم عاد إلى الموضع الذي كان  
أتى به إليه .

قال أبو عبيد : قال الكسائي أسْوَى  
يَعْنِي اسْقَطَ وَأَغْفَلَ<sup>(٢)</sup> ؛ يقال : أسْوَيْتُ  
الشيءَ : إذا تركته وأغفلته .

وقال الأصمعيّ : السَّوَاءُ ممدود : ليلةُ  
ثلاثَ عشرةَ ، وفيها يَسْتَوِي القمر .  
ويقال : نَزَلْنَا فِي كَلَاءِ سَيٍّ ، وَأَنْبَطَ  
مَاءٌ سَيًّا<sup>(٣)</sup> : أى كثيراً واسعاً .

أبو عبيد عن الفراء : هو في سَيِّ رأسه ،  
وسواء رأسه ، وهى النعمة .

قال شمر : لا أعرف في سَيِّ رأسه وسواء

رأسه ، وقال غيره : معناه فيما ساوى رأسه<sup>(٤)</sup> .  
سَلَمَةٌ عن الفراء قال : السَّايَةُ فَعْلَةٌ من  
التَّسْوِيَةِ .

وقولُ الناس : ضَرَبَ لى سَايَةً : أى  
هَيَّأَ لى كلمةً سَوَّاهَا عَلَى لِيَخْدَعَنى .

وقال أبو عمرو : يقالُ أسْوَى الرجلُ : إذا  
أحدث من أم سُويد ، وأسْوَى : إذا بَرِصَ ؛  
وأسْوَى : إذا عُوِيَ بعد عِلَّةٍ .

قال : وقيل لقوم : كيف أصبحتم ؟  
فقالوا : مُسَوِّينَ صالحين .

قلت : أرى قول أبى عبد الرحمن السلمى  
أسْوَى بَرَزَخًا ، بمعنى أسْقَطَ ، أصله من أسْوَى<sup>(٥)</sup>  
إذا أحدث ؛ وأصله من السَّوَاءِ ، وهى الذُّبُرُ ،  
فَتَرِكَ الهمزُ في فِعْلها ؛ والله أعلم .

[ ساء ]

قال الليث : ساءَ يَسُوءُ : فِعْلٌ لازم  
ومُجَاوِزٌ ، يقال : ساءَ الشيءُ يَسُوءُ فهو سَيٌّ ؛

(١) في ج : مستون .

(٢) في ج : « وأعدل » وهو تحريف .

(٣) في ج : « ماشاء »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في م : « أسوأ الحدث » وهو تحريف

لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْعَسَمَةِ  
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النِّعْتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفَعَلَى  
كَالْأَسْوَى وَالسُّوَى :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : إِنْ  
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتُ وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى : أَى  
قَبِّحَ عَلَى إِسَاءَتِي :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوْءٌ وَلَوْ ذَخِيرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأُمَوِيُّ : السَّوْءُ :  
الْقَبِيحَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ :

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ  
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوْءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

ظَلَّ ضَمِيئًا أَخُوکُمْ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوْءٍ  
لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا لِقَوْمِي لِلسَّوْدَةِ السَّوْءِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوْءُ ؛ فَرَجَ الرَّجُلُ

إِذَا قَبِحَ . وَالسَّوْءُ ، الْأَسْمُ الْجَامِعُ لِلْآفَاتِ  
وَالدَّاءِ :

وَيُقَالُ : سَوَّتُ وَجْهَ فُلَانٍ ، وَأَنَا أَسْوَهُ  
مَسَاءَةٍ وَمَسَائِيَّةٍ ، قَالَ : وَالْمَسَائِيَّةُ لُغَةٌ فِي الْمَسَاءَةِ ،  
تَقُولُ : أَرَدْتُ مَسَاءَتَكَ وَمَسَائَتَكَ ، وَيُقَالُ :  
أَسَأْتُ إِلَيْهِ فِي الصَّنِيعِ ، وَاسْتَاءَ فُلَانٌ فِي الصَّنِيعِ ،  
مِنَ السَّوْءِ بِمَنْزِلَةِ أَهْتَمَ ، مِنَ الْهَمِّ ، أَوْ أَسَاءَ  
فُلَانٌ الْحَيَاظَةَ وَالْعَمَلَ :

أَبُو زَيْدٍ : أَسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً ، وَسَوَّأْتُ  
عَلَى الرَّجُلِ فَعَلَهُ .

وَمَا صَنَعَ تَسْوِيَةً وَتَسْوِيَةً ؛ إِذَا عِبَتْ  
مَا صَنَعَ :

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ سَاءَ مَا فَعَلَ صَنِيعًا  
يَسُوءُ ، أَى قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا<sup>(١)</sup> . قَالَ :

وَالسَّيِّءُ وَالسَّيِّئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ بِصِيرِ  
السَّيِّءِ نَعْمَتًا لِلَّذِي كَرَّ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَالسَّيِّئَةُ  
لِللَّئِي ، وَاللَّهُ يَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ وَالسَّيِّئَةُ :  
أَسْمٌ كَالْخَطِيئَةِ :

قَالَ : وَالسَّوْءَى - بَوَزْنُ فُعْلَى - : اسْمٌ

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ جِ

والمرأة: قال الله تعالى: (بدت لهما سوءاتهما<sup>(١)</sup>)  
قال: والسوءة: كلُّ عملٍ وأمرٍ شائنٍ؛  
تقول: سوءةٌ لفلان؛ نصبٌ لأنه شتمٌ  
ودُعاء.

قال: والسوءة السوءاء: هي المرأة  
المخالفة.

قال: وتقول في النكرة: رجلٌ  
سوءٌ، وإذا عرفتَ قاتَ هذا الرجلُ السوءَ،  
ولم تضيف. وتقول: هذا عملُ سوءٍ،  
ولم تقل عملَ السوءِ؛ لأنَّ السوءَ يكون  
نعتاً للعمل، لأنَّ الفعلَ من الرجلِ وليسَ  
الفعلُ من السوءِ، كما تقول: قولُ صدقٍ،  
وقولُ الصدقِ، ورجُلُ صدقٍ، ولا تقول:  
رجُلُ الصدقِ لأنَّ الرجلَ ليس من الصدقِ.

[وقال ابن هانيء: المصدر السوء، واسم  
الفعل السوء: وقال: السوء مصدر سؤته  
أسوءه سوءاً؛ فأما السوء قاسم الفعل؛ قال الله  
تعالى: (وظننتم ظنَّ السوءِ وكُنتم قوماً  
بوراً)<sup>(١)</sup>. قال: وقيل من السوء من الذَّكر

أُسوأ، والأُنثى سُوءاء. يقال: هي السوءة  
السوءاء. وقيل: في قوله تعالى: «كَانَ عَاقِبَةُ  
الَّذِينَ أَسَاءَوا السَّوْءَ»<sup>(٢)</sup> أي هي جهنم.

سلمة عن الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ:  
«عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ»<sup>(٣)</sup> مِثْلُ قولك:  
(رَجُلُ السَّوْءِ) قال: ودائرة السوء:  
العذاب. والسوء بالفتح أَفْشَى في القراءة  
وأكثر؛ وقُلَّ. تقول العرب: دائرة  
السوء بالضم.

وقال الزجاج في قوله: «الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنًّا  
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ»<sup>(٤)</sup> كانوا ظنوا  
أن لن يعودَ الرسولُ والمؤمنون إلى أهلِهِمْ،  
وزَيَّنَ ذلك في قُلُوبِهِمْ، فجعل الله دائرةَ  
السوء عليهم قال ومن قرأ ظنَّ السوء، فهو  
جائر؛ ولا أعلم أحداً قرأ بها، إلا أنها قد رُوِيَتْ.  
وزعم الخليل وسيبويه أنَّ معنى السوءِ  
ههنا: الفساد، المعنى الظالمين بالله ظنَّ الفساد،  
وهو ما ظنُّوا أن الرسولَ ومن معه لا يَرُجِعُونَ،

(٢) ما بين المربعين ساقط من م.

(٣) آية ٦ الفتح.

(٤) آية ١٩ الروم.

قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد  
والهلاك يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزَّجاج لا أعلم أحدا  
[ قرأ ظَنَّ ] السَّوْءِ بضم السين ممدود وهم<sup>(١)</sup> ،  
وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، ( دائرة  
السَّوْءِ ) بضم السين ممدودة في سورة براءة ،  
وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القراء السَّوْءَ بفتح  
السين في السُّورَتَيْنِ ، ( وكثُرَ تعجُّبِي من أن  
يذهبَ على مثل الزَّجاج قراءة هذين القارئَيْنِ  
الجليلَيْنِ مع جلالَةِ قَدْرِهِمَا<sup>(٢)</sup> ) .

وقال القراء في سورة براءة في قوله  
( وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمُ الدَّوَّائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ  
السَّوْءِ<sup>(٣)</sup> ) .

قال : قراءة الفرّاء: بنصب السين ، وأراد  
بالسَّوْءِ المصدر من سَوَّاهُ سَوَّاءً ومَسَاءَةً  
ومَسَائِيَةً وسَوَائِيَةً ، فهي مصادر .

وَمَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهُ أَسْمًا ، كقولك :  
عليهم دائرةُ البلاء والعذاب .

قال : ولا يجوز ضمُّ السين في قوله :  
( ما كان أبوك امرأَ سَوَّءٍ<sup>(٤)</sup> ) ولا في قوله  
تعالى : ( وَظَنَّمُ ظَنَّ السَّوْءِ<sup>(٥)</sup> ) .

( لا يجوز<sup>(٦)</sup> ) فيه ظَنَّ السَّوْءِ ، ولا امرأَ  
سَوَّءٍ ، ) لأنه ضدُّ لقوله : هذا رجلٌ صِدِّيقٌ  
وثوبٌ صِدِّيقٌ ، فليس للسَّوْءِ ههنا معنى في بلاء  
ولا عذاب فيضم .

قال ابن السكيت : وقولهم : لا أُنْكِرُكَ  
من سوء أى لم يكن إنكارى إِبْتَاك من سوء  
رأيتَه بك ، إمّا هو لقلّة المَعْرِفَةِ .

ويقال : أن السَّوْءَ كنايةٌ عن اسم البرص ،  
لقول الله تعالى : ( يَبْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سَوِّءٍ<sup>(٨)</sup> )  
أى من غير برص .

ويقال : لا خَيْرَ في قولِ السَّوْءِ ، فإذا  
افتحت السين فهو على ما وصفنا ، وإذا صَحُمَتْ

(١) كذا في م. والذى في ج. واللسان: « صحيح »  
يدل « وهم » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٩٨ توبة .

(٤) آية ٢٨ مريم .

(٥) آية ١٢ الفتح .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٢ طه .

[ ساس ]

قال الليث: السُّوس والسَّاس لفتان، وهما  
المُتَّة التي تقع في الثياب والطعام.

أبو عبيد عن الكسائي: ساسَ الطعام  
يَسَّاس، وأساس يُسِّيس، وسَوَّس يُسَوِّسُ:  
إذا وَقَعَ فيه السُّوس.

. مُسَوِّسٌ مُدَوِّدٌ حَجَرِيَّا<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد السَّاسُ غيرُ مَهْمُوز ولا  
ثَقِيل: القَادِحُ فِي السَّنِّ .

وقال الليث: السُّوس حَشِيشَةٌ تُشْبِه  
الْقَتَّ. وَالسَّيَاسَةُ: فِعْلُ السَّائِسِ، يُقَالُ: هُوَ  
يَسُوسُ الدَّوَابَّ: إِذَا قَامَ عَلَيْهَا وَرَاضَهَا.  
وَالْوَالِي يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ.

[ وقول العجاج:

يَجْلُو بِسُودِ الْأَسْحَلِ الْمَفَصِّمِ

غُرُوبَ لَا سَاسٍ وَلَا مُتَلَمَّ<sup>(٤)</sup>

المفصم: المكسّر. والسَّاس: الذي قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب، وصدره كما

في اللسان.

\* قد أطلعتني دقلا حولياً \*

(٤) ما بين المربعين ساقط من م.

فعناه لَا تَقُلْ سَوْءًا، وفي حديثِ النبي صلى  
الله عليه وسلم أن رجلاً قَصَّ عليه رُؤْيَا فاستاءَ  
لها، قال أبو عبيد: أراد أن الرُّؤْيَا ساءَتْه  
فاستاء لها، افْتَعَلَ مِنَ الْمَسَاءَةِ.

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، أراد الواصف  
أن بطنَه كان غيرَ مُسْتَفِيزٍ، وأنه كانَ  
مساوياً لصدْره، وأن صدرَه عريضٌ<sup>(١)</sup> فهو  
مساوٍ لبطنه.

وقال أبو عبيد سَأَوُ قال أبو عمرو: فلان  
بعيد السَّأَوِ: أَيْ بَعِيدُ الْهَمَّةِ؛ وَقَالَ  
ذُو الرِّمَةِ:

\* دَامِيَ الْأَغْلَى بَعِيدُ السَّأَوِ مَهْيُومٌ<sup>(٢)</sup> \*

قال أبو عبيد: وقيل السَّأَوُ: الْوَطْنُ فِي  
قَوْلِ ذِي الرِّمَةِ.

أبو زيد: سَأَوْتُ الثَّوْبَ سَأَوًا، وَسَأَيْتُهُ  
سَأَيًا: إِذَا مَدَدْتَهُ فَانْشَقَّ. وَسَأَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ  
سَأَوًا: أَيْ أَفْسَدْتُ.

(١) هذه الكلمة ساقطة من م.

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٥٦٩:

\* كَأَنِّي مِنْ هَوَى خِرَاءٍ مَطْرَفٍ \*

أَتَكَلَّ ، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ ، مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ ،  
وَصَافٍ وَصَائِفٍ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا :  
صَافِي النَّحَّاسِ لَمْ يُوشَّخْ بِالْكَدَّرِ  
وَلَمْ يَخَالِطْ عَوْدَهُ سَائِسُ النَّخْرِ<sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : سَائِسُ النَّخْرِ : أَيْ أَكَلَ النَّخْرَ ،  
يُقَالُ : نَخَرَ يَنْخَرُ نَخْرًا<sup>(٢)</sup> ] .

وَالسَّوَسُ : مُصَدَّرُ الْأَسْوَسِ ، وَهُوَ دَاءٌ  
يَكُونُ فِي عَجَزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَالْفَخِذِ  
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّوَّاسُ : دَاءٌ بِأَخْذِ الْخَيْلِ  
فِي أَعْنَاقِهَا فَيُيَبِّسُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوَّاسُ : شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ  
أَفْضَلِ مَا أُتِّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ قَلَّ مَا يَصْلُدُ ،  
وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَأَخْرَجَ أَثْمُهُ لِسَوَّاسٍ سَلَمَى  
لَمَعُورِ الضَّنَّا<sup>(٣)</sup> حَزِيمِ الْجَنَنِ  
وَالوَاحِدَةُ سَوَّاسَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْأَخْرَجِ الرَّمَادَ ،  
وَأَرَادَ بِأَثْمِهِ الزَّيْتَةَ أَنَهَا قُطِعَتْ مِنْ سَوَّاسٍ  
سَلَمَى ، وَقَوْلُهُ :

لَمَعُورِ الضَّنَّا ضَرِيمُ الْجَنَنِ .

أَرَادَ أَنَّ الزَّيْتَةَ إِذَا قُتِلَ<sup>(٤)</sup> الزَّيْدُ فِيهَا  
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ فَيَتَعَمَّرُ فِي التُّرَابِ وَلَا  
يُؤْبَهُ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ ، فَهُوَ الْوَلَدُ<sup>(٥)</sup> الْمَعْفُورُ ،  
وَالضَّنَّا فِي الْأَصْلِ الضَّنُّ ، وَهُوَ الْوَلَدُ نَخَفَ  
هَمْزُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ الْمَعْفُورِ النَّارُ ،  
فَذَلِكَ الْجَنِينَ الضَّرِيمَ ، وَذَكَرَ مَعْفُورِ الضَّنَّا  
لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ، وَهُوَ الزَّيْدُ الْأَعْلَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو سَاسَانَ : كُنْيَةُ  
كِسْرَى ، وَهُوَ أَجْعَمِي ، وَكَانَ الْحَصِينُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ يُكْنَى بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ أَيْضًا .

أَبُو زَيْدٍ : سَوَّسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَمْرًا فَرَكِبَهُ  
كَمَا تَقُولُ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَوَّسَ لَهُ أَمْرًا : أَيْ رَوَّضَهُ  
وَذَلَّلَهُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَسْلِينَ بِالْأَفَاءِ وَالْأَفَاءِ . وَبِعِبَارَةِ  
شَرْحِ الدُّوَانِ وَاللَّسَانِ : « إِذَا قِيلَ » بِالْأَفَاءِ وَالْيَاءِ .  
(٣) كَلِمَةُ « الْوَلَدِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « الضَّنَّا » بِالنُّونِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .  
وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيوَانِ الطَّرِمَاحِ وَاللَّسَانِ : « الضَّبَّا »  
بِالْيَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَيْضًا .



ويقال: سُوسَ فلانٌ أمرَ بنى فلان: أى  
كَلَّفَ سِيَّاسَتَهُمْ .

أبو عبيد عن أبي زيد: أَسَّسَتِ الشَّاةُ  
فَهِيَ مُسَيِّسٌ، وَسَّسَتْ تُسَاسُ سَوَسًا: وهو  
أَنْ يَكْثُرَ قَمَلُهَا .

[ وسوس ]

قال الله جلَّ وعزَّ ( مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَفَّاسِ <sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق: الْوَسْوَاسُ: ذو  
الْوَسْوَاسِ، وهو الشَّيْطَانُ ( الَّذِي يُوسَّسُ  
فِي صُدُورِ النَّاسِ ) .

وقيل في التفسير: إِنْ لَهُ رَأْسًا كَرَأْسِ  
الْحَيَّةِ يَحْتِمُ عَلَى الْقَلْبِ، فَاذَا ذَكَرَ اللهُ الْعَبْدُ  
خَلَسَ؛ فَاذَا تَرَكَّ ذِكْرَ اللهِ رَجَعَ إِلَى الْقَلْبِ  
يُوسَّسُ .

وقال الفراء: الْوَسْوَاسُ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ.  
وَالْوَسْوَاسُ: الشَّيْطَانُ؛ وَكُلُّ مَا حَدَّثَكَ أَوْ  
وَسَّسَ إِلَيْكَ؛ فَهُوَ أَسَمٌ .

وقال الليث: الْوَسْوَاسَةُ النَّفْسُ . وَالْمَهْمَسُ:

(١) آية ٤ الناس.

الصوت الْخَفِيُّ مِنْ رِيحٍ تَهَزَّ قَصَبًا أَوْ سَيْفًا،  
وبه سُمِّيَ صَوْتُ الْحُلِيِّ وَسَوَاسَا .

قال ذو الرِّمَّة:

• تَذَابُّ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْمُهْضَبُ <sup>(٢)</sup> .

يعنى بِالْوَسْوَاسِ هَمْسَ الصَّيَّادِ وَكَلَامَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: رَجُلٌ مَوْسُوسٌ  
وَلَا يَقَالُ: مُوسُوسٌ :

وإِنَّمَا قِيلَ مُوسُوسٌ لِأَنَّهُ <sup>(٢)</sup> يَحْدُثُ نَفْسَهُ  
بِمَا فِي ضَمِيرِهِ .

قال: ( وَنَعَلَمَ مَا تُوسَّسُ بِهِ نَفْسُهُ <sup>(٣)</sup> ) ،  
وقال رؤبة يصف الصَّيَّادَ :

• وَسَّوَسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ .

يقول: لَمَّا أَحَسَّ بِالصَّيْدِ وَأَرَادَ رَمِيَهُ  
وَسَّوَسَ فِي نَفْسِهِ بِالْدَّعَاءِ حَذَرَ الْخَيْبَةِ  
وَالْإِبْرَاقِ <sup>(٤)</sup> .

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٢٢ :

« فَبَاتَ يَشْتَرُهُ نَادٍ وَيَسْهَرُهُ »

(٣) آية ١٦ في .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[ سامي ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساساه :  
إذا عيَّره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السيساء من الفرس :  
الحارك ، ومن الحار الظَّهر ، وجمعه سياتي .

[ قال : وقال الأصمعي : السيساء : الظهر ،  
والسيساء : القادة من الأرض المستدقة ، والجمع  
السياسي ]<sup>(١)</sup> .

ابن السكيت عن الأصمعي : السيساء :  
قُرْدودة الظَّهر .

وقال الليث : هو من الحار والبغل :  
المنسج .

عمرو عن أبيه : السَّاساء والسَّاشاء :  
زجرُ الحمار .

وقال الليث : السَّاساء من قولك :  
سأسأتُ بالحمار : إذا زجرته ليضيَّ قلت سأسأ .  
[ أبو عبيد عن الأحمر : سأسأت بالحمار ]<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن مُثَمِّل : يقال : هؤلاء بنو  
ساسا للسؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[ أوس ]

قال الليث : أَوْسٌ : قبيلةٌ من البين ،  
واشتقاقه من آس يَثُوسُ أَوْسًا والاسم  
الإياس ، وهو العَوْض .

يقال أَسْتُهُ : أى عَوْضَتُهُ .  
واستأسى فأسْتَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي والأصمعي :  
الأَوْسُ : العَوْض ، وقد أَسْتَهُ أَوْسُهُ أَوْسًا :  
أَعَضَّتْهُ أَعَوْضُهُ عَوْضًا .

وقال الجعدي :

\* وكان الإله هو المُسْتَأْسَا<sup>(٣)</sup> \*  
أى المستعاض .

وقال الليث : أَوْسٌ : زجرُ العرب للعنز  
والبقرة ، تقول : أَوْسُ أَوْس .

أبو عبيد : يقال للذئب : هذا أَوْسٌ  
عاديًا ، وأنشد :

كما خامرتُ في حِضْنِها أمَّ عامرٍ  
لدى الحبلِ حتى غالَ أَوْسٌ عيالها<sup>(٤)</sup>

(٣) قبله :

لبست أناسًا فأفنتهم  
وأفنت بعد أناس أناسًا

\* ثلاثة أهليْن أفنتهم \* وكان . . .

(٤) في الأصل : « أرى الحبل » ، والتصويب  
عن اللسان . [ والبيت للسكيت ويروى عال بدل غال ]

[ س ]

وقال المؤرّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .  
من قول العرب : آسٍ فلاناً بخير . أى  
أصبه .

وقيل : ما يعوضه من مودته ، ولا قرباته  
شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .  
قالوا : وكان في الأصل ما يؤاوسه ،  
فقدّموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو  
وهى عين الفعل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم تحتمل  
الواو الحركة سكنوها وقلبوها يا ، لانكسار  
ما قبلها ، وهذا من المقلوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،  
فيكون تفاعل من أسوت الجرح <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عُبَيْدة الآس : بقية  
الرماد بين الأثافي <sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضِدٍ  
وُسُفْعٌ عَلَى آسٍ وَنَوْىٌ مُعْتَلِبٌ <sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الآس : شجرة ورقها عطر .  
قال : والآس : العسل . والآس : القبر .  
والآس : الصاحب .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة اللسان : « بين الأثافي في الموقد » .

(٤) البيت للناطقة كما في اللسان ( غنلب ) [س]

يعنى أكل جرائها وتصغيره ، أويس ،  
وأنشد ابن الأعرابي :

فَلَا حِشَاءَ نَكَ مِشْقَصَا

أَوْسًا أَوْيسٌ مِنَ الْهَبَالَةِ <sup>(١)</sup>  
قال : افترس الذئب له شاة .

فقال : لأضعنّ في حشاك مشقصاً عَوْصًا  
يا أويس من غنيمتك التى غَنِمْتَهَا من غنى .

وأخبرنى المنذرى عن أبى طالب أنه قال  
فى المُوَاساة واشتقاقها قولان : أحدها أنّها من  
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .

وقيل : إنها آسَاهُ يَأْسُوهُ : إذا عالجته  
ودأواه .

وقيل : إنها من آس يثوس : إذا عاضَ  
فأخَرَ الهمزة وليّنها ، ولكلّ مقال .

قال أبو بكر فى قولهم « ما يواسى فلان  
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال المفضل بن محمد : معناه ما يشارك  
فلان فلاناً . والمواساة : المشاركة : وأنشد :

فإن بك عبد الله آسى ابن أمه

وآبٍ بِأَسْلَابِ الْكَمَى المغاور

(١) البيت لأسماء بن خارجة ( عن اللسان ) .

بُشْمُخِرٌ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسَى<sup>(٣)</sup>

[والزند غير الأسى<sup>(٤)</sup>]

[أسى]

وقال الأصمعي : يقال أَسَىَ يَأْسَى أَسَى  
مَقْصُورٌ : إِذَا حَزَنَ ، وَرَجُلٌ أَسْيَانٌ وَأَسْوَانٌ :  
أَي حَزِينٌ .

ويقال : أَسَيْتُ فَلَانًا بِمَصِيبَتِهِ : إِذَا عَزَيْتَهُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَ لَهُ الْأَسَى ، وَهُوَ أَنْ تَقُولَ لَهُ :  
مَالَكَ تَحْزَنُ ! وَفَلَانٌ أَسْوَنُكَ قَدْ أَصَابَهُ مِثْلُ  
مَا أَصَابَكَ ، وَوَاحِدُ الْأَسَا أَسْوَةٌ ، وَهُوَ أَسْوَنُكَ ،  
أَي أَنْتَ مِثْلُهُ وَهُوَ مِثْلُكَ ، وَيُقَالُ : ائْتِسْ<sup>(٥)</sup>  
بِهِ أَي اقْتَدِ بِهِ وَكُنْ مِثْلَهُ .

ويقال : هُوِيُوَ أَسَى فِي مَالِهِ : أَي يُسَاوِي ،  
ويقال : رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا أَعْطَى مِنْ فَضْلٍ ،  
وَوَاسَى مِنْ كِفَافٍ ، مِنْ هَذَا ، وَيُقَالُ أَسْوَتُ  
الْجَرَحَ فَأَنَا أَسْوَمُ أَسْوًا : إِذَا دَاوَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ ،  
وَالْأَسَى : الْمُتَطَبِّبُ ، وَالْإِسَاءُ : الدَّوَاءُ ؛ وَأَمَّا  
قَوْلُ الْأَعَشَى :

(٣) عجز بيت للملك الحناعى فى ديوان الهذليين  
ج ٣ ص ٢ وصدروه :

\* والحنس لن يعجز الأيام ذو حيد \* [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) فى ج : يقال : « تأسى به » .

قلت : لا أعرف الآسَ بهذه المعانى<sup>(١)</sup>  
من جهةٍ نصح ، وقد احتجَّ الليثُ لها بشعرٍ  
أحسبه مصنوعاً :

بانتُ سَلِيمَى فَالْفَوَادِ أَسَى<sup>(٢)</sup>  
أَشْكُو كُلُّوَمَا مَا لَهَنَّ أَسَى  
من أجلِ حَوَراءِ كَفُضْنَ الْآسَى  
رِيقَهَا كَنَل طَعْمِ الْآسِ  
وما استأسَّتُ بعدها من آسى  
وبلى فإنى لاحقٌ بِالْآسَى

[وقال الدينورى : لِلْآسَى بَرْمَةٌ بِيضَاءُ ،  
طَيِّبَةُ الرِّيحِ وَثَمَرَةٌ تَسْوَدُّ إِذَا أَبْنَعَتْ ، وَتُسَمَّى  
الْقَطْنِيَّةُ .

قال : وَبُنِيَتْ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ ، وَتُسَمَّى  
حَتَّى نَكُونَ شَجَرًا عَظَامًا ، وَأَنْشُدُ :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الآسَ بالأوجه  
الثلاثة من جهة نصح أو رواية عن ثقة » .

(٢) فى الأصل :

« آسى حزين » وكلمة « حزين » كتبها الناسج  
شرحاً لكلمة « حزين » كما كتب بعد قوله :  
« ما لهن آسى » كلمة « طيب » وأيضاً : كتب  
بعد قوله « طعم الأسى » كلمة « العسل » ، وكتب  
بعد قوله « من آسى » — فى البيت الثالث — كلمة  
« صاحب » .

فَإِنْ تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مَذْمُومٍ  
أَوْ أَسَى مُلْكٍ ذَمَّهَا الْأَوَائِلُ<sup>(١)</sup>

وقال المؤرِّج : كان جَزَه بن الحارث من  
حُكَّاء العرب، وكان يقال له المؤسَّى ، لأنه كان  
يؤسَّى بين الناس . أى يصلِّح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسَّى<sup>(٥)</sup> بفلان : أى  
يرضى لنفسه ما رضى به ، ويقمِّدى به ، وكان فى  
مِثْلِ حاله . والقومُ أسوَّة فى هذا الأمر : أى  
حَالُهُمْ فيه واحدة . قال : والتأسَّى فى الأمور  
من الأسوَّة ، وكذلك المؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يَلْتَمِسُ الجراحه  
أُسوًّا . يعنى دَوَاءً بأسو به جُرْحَه . والأسو :  
المصدَّر .

[ سبيه ]

أبو عبيد عن الأصمى : سِيَّةُ القَوْسِ :  
ما عُطِفَ من طرفيها ، وفى السِيَّةِ الكُظُرُ  
وهو الفَرَضُ الذى فيه الوَرَرُ ، وكان رُوْبُهُ بن  
المجَّاج يهز سِيَّةَ القوس .

(٤) فى ج : « أسستها » وفى ديوانه ص ٦١ .  
... نبتهن الأول .  
(٥) فى ج : « يأنسى » .

عِنْدَهُ الْبِرُّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّعَّةَ  
قِي وَحَمَلٌ لِمُضْلِعِ الْأَنْفَالِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد وعنده أسوُ الشَّقِّ ، فجعل الواو  
ألفا مقصورةً .

وقال الخطيئة فى الإساء بمعنى الدواء .  
« تَوَاكَلَهَا الْأَطِبَّةُ وَالْإِسَاءُ<sup>(٢)</sup> »

والإساء : الدَّاءُ بَعَيْنُهُ ، وإن شئتَ كان  
جمعاً لآسى ، وهو المَعَالِجُ ، كما تقول ، راع  
ورِعَاءً ، قاله شمر : قال : ومِثْلُ الأسو والأسا :  
اللفو واللفا ، وهو السىء الخسيس .

وقال الليث : رجلٌ أَسَيَانُ وأمرأةٌ أَسِيَاءُ ،  
( والجمع أسايا<sup>(٣)</sup> ) وإن شئتَ قلت أسيانون  
وأسييات . قال : وآسية اسمُ امرأةٍ فرعون .

والآسية - بوزن فاعلة : ما أُسِسَ من  
بُنْيَانٍ فَأُحْكِمَ أصلُهُ من ساريةٍ وغيرِها ، وقال :  
الناطقة :

(١) رواية البيت كما فى ديوان الأعشى ص ١٠

عنده الخزم والتقى وأسا الصر

ح وحمل لمضلع الأنفال

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٧ :

\* هم الأسون أم الرأس لما \*

(٣) ساقط من م .

أى على قديم الدهر. ويقال: على أَسْتِ الدهر.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَلَزِقَ الْحَسَّ بِالْأَسِّ. قال: الْحَسَّ: الشَّرَّ، والأَسَّ: أَصْلُهُ. قال: الْأَسِيسُ: أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْأَسِيسُ: الْعَوَضُ.

قال: وَالسُّوسُ: الْأَصْلُ. وَالسَّوْسُ: الرِّيَاسَةُ؛ يقال: سَاسُوهُم سَوْسًا. إِذَا رَاسُوهُمْ قِيلَ: سَوَّسُوهُ وَأَسَّاسُوهُ.

وقال الليث: أَسَسْتُ دَارًا: إِذَا بَنَيْتَ حُدُودَهَا وَرَفَعْتَ مِنْ قَوَاعِدِهَا؛ وَهَذَا تَأْسِيسٌ حَسَنٌ. قال: وَالتَّأْسِيسُ فِي الشَّعْرِ: أَلِفٌ تَلَزَمَ الْقَافِيَةَ؛ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَحْرَفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ يَجُوزُ رَفْعُهُ وَكَسْرُهُ وَنَصْبُهُ؛ نَحْوُ مَفَاعِلُنْ، وَيَجُوزُ إِبْدَالُ هَذَا الْحَرْفِ بِغَيْرِهِ، فَأَمَّا مِثْلُ مُحَمَّدٍ لَوْ جَاءَ فِي قَافِيَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَأْسِيسٌ حَتَّى يَكُونَ نَحْوُ مُجَاهِدٍ، فَالْأَلِفُ تَأْسِيسٌ.

أبو عبيد: الرَّوِيُّ حَرْفُ الْقَافِيَةِ نَفْسُهَا، وَمِنْهَا التَّأْسِيسُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَلَا طَالَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَخْضَلَ جَانِبُهُ \*

وقال الليث: الرَّأْفُونُ إِذَا رُقُوا الْحَيَّةَ لِيَأْخُذُوهَا فَفَرَعَ<sup>(١)</sup> أَحَدُهُمْ مِنْ رُقِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> قَالَ لَهَا أَسْ فَإِنِهَا تَخْضَعُ لَهُ وَتَلِينُ. ثعلب عن ابن الأعرابي: السِّىءُ - مَهْمُوزٌ بِالْكَسْرِ: اسْمُ أَرْضٍ.

قلت: وَغَيْرُهُ لَا يَهْجُزُ، وَقَالَ زُهَيْرٌ هُ  
بِالسِّىءِ تُتَنَوَّمُ وَأَسْ<sup>(٣)</sup>.

أبو عبيد عن الأموي: إِذَا كَانَتْ الْبَقِيَّةُ مِنْ لَحْمٍ قِيلَ أَسَيْتُ<sup>(٤)</sup> لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا: أَيْ أَبْقَيْتُ لَهُ، وَهَذَا فِي اللَّحْمِ خَاصَّةٌ.

[ أُس ]

يقال هو الأُسُّ وَالْأَسَاسُ لِأَصْلِ الْبِنَاءِ، وَجَمْعُ الْأَسَاسِ<sup>(٥)</sup>: أَسَاسٌ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: كَانَ ذَلِكَ عَلَى أُسِّ الدَّهْرِ، وَأُسِّ الدَّهْرِ، وَإِسِّ الدَّهْرِ:

(١) فِي اللِّسَانِ: «فَرَعَ».

(٢) فِي ج: «رُقِيَّتُهُ».

(٣) عَجَزَ بَيْتُ زُهَيْرٍ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي شَرْحِ

دِيوَانِهِ ص ٦٤:

\* أَسْكَ مَعْلَمُ أَذْنَيْنِ أَجْنَى \*

(٤) عِبَارَةٌ: «أَبَيْتُ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ أَسِيًّا»

بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى السِّينِ.

(٥) فِي ج: «وَجَمْعُ الْأَسَى أَسَاسٌ وَجَمْعُ الْأَسَاسِ

أَسَاسٌ».

قال : وقال أبو زيد : عَلَيَاءُ مُضَرَّ تقول :  
يَحْسِبُ وَيُسْ ، وسُفَلَاها بِالْفَتْحِ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
(أَفَلَمْ يَبْسُ الدِّينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ  
اللهُ<sup>(٤)</sup> ) .

قال الفراء : قال المفسرون : (أَفَلَمْ يَبْسُ)  
أَفَلَمْ يَعْلَمْ . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم  
لأن الله تبارك وتعالى قد أَوْقَعَ إلى المؤمنين  
أنَّهُ لو شاءَ لَهْدَى الناسَ جميعا ، فقال<sup>(٥)</sup> : أَفَلَمْ  
يَبْسُوا علما ، يقول : يُؤَسِّسُهُم العلمَ ، فكان  
فيه العلم مضمرا ، كما تقول في الكلام : قد  
يُسْتُثْنَى منك ألا تُفْلَحَ ، كأنك قلت : علمت  
علما .

قال ورؤي عن ابن عباس أنه قال :  
يبأس بمعنى يَعْلَمُ لغةً لِلنَّخَعِ ، ولم نجدَها في  
المرتبعة إلا على ما فسرته .  
وأنشد أبو عبيدة :

أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذَا يَنْسِرُونِي  
أَلَمْ تَبْسُوا أَنِّي ابْنُ فَارِسٍ زَهْدَمٍ<sup>(٦)</sup>

فالغافية هي الباء ، والألفُ قَبَاها<sup>(١)</sup> هي  
التأسيس ، والمهاء هي الصَّلَةُ .

وقال الليث : وإن جاء شيءٌ من غير  
تأسيس فهو المؤسَّس ، وهو عيبٌ في الشعر ،  
غير أنه ربَّما اضطرَّ إليه الشاعر ، وأحسن  
ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد  
الألف مفتوحا ؛ لأن فَتَحَتَهُ تَغْلِبُ على  
فتحة الألف ، كأنها تَزَالُ مِنَ الوَهْمِ ، قال  
العجاج :

مُبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتِمٌ  
مُعَلِّمٌ آيَ الْهُدَى مُعَلِّمٌ<sup>(٢)</sup>  
ولو قال خَاتِمٌ بكسر التاء لَمْ يَحْسُنْ .

وقيل : إن لغة العجاج « خَاتِمٌ » بالهمز ،  
ولذلك أجازَه مع السَّاسِمِ ، وهو شجر جاء في  
قصيدة الميسم والسَّاسِمِ<sup>(٣)</sup> .

[ يس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : يَسْ يَنْسِرُ  
وَيَبْسُ ، مثل حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ .

(١) في اللسان : « والألف فيها » .

(٢) ورد هنا الرجز في أراجيز العجاج ص ٦٠  
بتقديم المصراع الثاني على الأول .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٣١ الرعد .

(٥) في ج : « فقالوا فلم يَبْسُوا » .

(٦) في اللسان لأن الشعر لسحيم بن وثيل اليربوعي ،

وقيل : لأنه لولده جابر بن سحيم .

يقول : أَلَمْ تَعْلَمُوا .

وقال أبو إسحاق : القول عندى فى قوله تعالى : ( أَلَمْ يَأْسَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ ) الآية : أَلَمْ يَأْسَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ قَالَ : لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا .

ولغة أخرى : أَيْسَ يَأْسُ ، وَآيَسْتُهُ ، أَيْ أَيَأَسْتُهُ ، وَهُوَ الْيَأْسُ وَالْإِيَّاسُ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْإِيَّاسُ بوزن الإِيَّاس .

ويقال : أَسْتِيَّاسُ بِمعنى يئس ، والقرآن تَزَلْ بَلْعَةً مِنْ قَرَأَ يئس .

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ ( وَلَا تَأْيِسُوا <sup>(١)</sup> ) بِلا هَمْز .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَكَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ : أَيْسَ يَأْسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ وَهُمْ مِنْ عَقِيلٍ يَقُولُ : لَا يئس مِنْهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وقال الليث : أَيْسَ كَلِمَةٌ قَدْ أُمِيتُ ،

(١) آية ٨٧ يوسف .

إِلَّا أَنْ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : جِئَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ أَيْسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ الْكَيْنُونَةِ وَالْوُجُودِ .

وقال : إِنْ مَعْنَى أَيْسَ : لَا أَيْسَ ، أَيْ لَا وَجَدَ . قَالَ وَالتَّائِيْسُ : الْاسْتِقْلَالُ ، يُقَالُ : مَا أَيْسَنَا فَلَانَا خَيْرًا : أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَيْ أَرَدْتَهُ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ أَيْسَ بُؤْسٌ تَأْيِيسًا .

وقال غيره التَّائِيْسُ : التَّائِيْرُ فِي الشَّيْءِ .  
وقال الشَّمَاخُ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤْيِسُهُ  
طَلَحُ بِنَاحِيَةٍ <sup>(٢)</sup> الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ  
وقال ابن بُزْجَجٍ : أَيْسْتُ الشَّيْءَ لَيِّنْتُهُ ،  
وَالْفِعْلُ مِنْهُ إِسْتُ أَيْسُ أَيْسًا : أَيْ لِنْتُ .

[ ويس ]

قال الليث : وَيَسُ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَافَةٍ <sup>(٣)</sup>  
وَأَسْتِمْلَاحٍ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيَسَهُ مَا  
أَمْلَحَهُ .

(٢) فى ديوانه ص ٧٩ : . . بضاحية الصيديات .

(٣) فى الأصلين « رقه » والنصوب عن اللسان .



عن موسى وصرفه فقال : إن جعلته فُعلِي  
لم تصرفه ، وإن جعلته مُفَعَّلًا من أَوْسِنْتِه  
صَرَفْتِه .

وقال أبو حاتم في كتابه أمّا ويسك فإنه  
لا يقال إلّا للصبيان ، وأمّا وبك فكلّامٌ فيه  
غِلْظٌ وشَمٌّ .

قال الله للكفار : ( وَيَلْكُمْ لَا تَفْتَرُوا  
عَلَى اللَّهِ كَذِبًا<sup>(٣)</sup> ) وأمّا ونج فكلّامٌ لبّين  
حَسَنٌ .

قال : وَيُرَوَّى أَنَّ وَيْحًا لأهل الجنة ،  
وَوَيْلًا لأهل النار .

قلتُ : وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ما يدلّ على صحّة ما قال : لعمار : « وَيْحَ ابْنِ  
سُمَيَّةٍ تَقْتُلُهُ الْفَتْنَةُ الْبَاغِيَةُ » .

وَرَوَى ابْنُ هَانِئٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوفَةَ أَنَّهُ  
قَالَ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا جَعَلْتَ الْحِمَارَ إِلَى  
جَانِبِ الرِّذْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ .

قال : يقال عند الاستمکان من الحاجة  
آخِذًا أو تَارِكًا ، وأنشد في صفة امرأة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَقِيَ فُلَانٌ<sup>(١)</sup>  
وَيْسًا : أَى لَقِيَ مَا يَرِيدُ ، وَأَنْشَدَ :

عَصَتْ<sup>(٢)</sup> سَجَّاحَ شَبَنًا وَوَيْسًا  
وَلَقِيتُ مِنَ النِّسْكَاحِ وَيْسًا

وقال اليزيدي : الْوَيْحُ وَالْوَيْسُ بِمَنْزِلَةِ  
الْوَيْلِ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ أَبَا السَّمَيْدِعِ .  
يقول في هذه الثلاثة : إن معناها واحد .  
وقال ابن السكيت : في كتاب الألفاظ :  
إِنْ صَحَّ لَهُ يُقَالُ وَيْسٌ لَهُ : أَى فَقَرُّ لَهُ .  
قال : والويس الفقر .

ويقال : أَسَهُ أَوْسًا : أَى شَدَّ قَفَرَهُ .  
[وقال أبو عمرو : الْآسُ : أَنْ يَمِرَّ النَّحْلُ  
فَيَسْقُطَ مِنْهَا نَقْطٌ مِنَ الْعَسَلِ عَلَى الْحِجَارَةِ  
فَيُسْتَدَلُّ بِذَلِكَ عَلَيْهَا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَسُّ : الْعِيْضُ .  
وَالسَّوُّ : الْهَمَّةُ<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو عمر : سَأَلَ مَبْرُمانُ أَبَا الْعَبَّاسِ

(١) في الأصل عَضَتْ شَجَّاحَ . الخ والتصويب  
عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) آية ٦١ طه .

لم تَدْرِ ما سَأُ للحمارِ ولم

تَضْرِبُ بكفِّ مُحَايِطِ السَّلَمِ

يقال : سَأُ للحمار عند الشُّرب يُدْتَار به  
رَبُّهُ ، فإن رَوِيَ انْطَلَق وإلّا لم يَبْرَح .

قال : ومعنى قوله : سَأُ أى اشْرَبَ ،  
فإني أريد أن أَذْهَب بك .

قلت<sup>(٣)</sup> : والأصلُ في - أَرْجَرٍ وَتَحْرِيكٍ  
لِلْمُضَى ، كَأَنَّهُ يَحْتَثُّ عَلَى الشُّرْبِ إِنْ كَانَتْ لَهُ  
حَاجَةٌ إِلَى الْمَاءِ مَخَافَةً أَنْ يُصْذِرَهُ وَبِهِ بَقِيَّةٌ مِنْ  
ظَلَمًا ، وَإِذَا لَحِقَ الرَّجُلُ قِرْنَهُ فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ  
قِيلَ : سَاوَاهُ .

وقال خليفة الخفاجي : الوَسْوَسةُ : الكلام  
الخنفيّ في اختلاط .

## بَابُ رَبَاعِيِّ السِّينِ

قال الليث : السَّرْوَمَطُ : الطويل من  
الإبل ، وأنشد :

\* بكلِّ سارِمٍ سَرَطَمَ<sup>(١)</sup> سَرْوَمَطٍ \*

قال : والسَّرَطَمُ : الواسعُ الخَلْقِ السريعُ  
الْبَلَعِ مع جِسْمٍ وَخَلْقٍ . والسَّرَطَمُ مِنَ الرِّجَالِ :  
البَيِّنُ القولُ في كلامه ، وأنشد :

« ثُمَّ تَرَى فِينَا اَلْخَطِيبَ السَّرَطِمَا »

وقال<sup>(٢)</sup> كَبِيد :

وَمُجَنِّزَ فِ جَوْنٍ كَانَ خَفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٌّ بِالسَّرْوَمَطِ مُحَقَّبٍ

(١) في اللسان : « سَرَمَط » .

(٢) في ج وقال غيره في قول أبيد .

السَّرْوَمَطُ ههنا : حَبَلٌ<sup>(٤)</sup> . وقيل : هو  
جِلْدٌ طَبْنِيَّةٌ لُفٌّ فِيهِ زِقُّ الْحَمْرِ ، وَكُلُّ خِفَاءٍ لُفٌّ  
فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْوَمَطٌ لَهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الطَّرْفِسانُ :  
الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ .

وقال ابن مُقْبِل :

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طَرْفِسانًا مُنْخَلًا<sup>(٥)</sup> »

شمر عن ابن شميل قال : الطَّرْفِساءُ :

(٣) في م « قال » .

(٤) في اللسان : جِل .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أُنِغَتْ غُرَتْ فَوْقَ عَوْجِ ذَوَابِلِ \*

والمِشْيَةُ السَّيْطَرَى ، قال العجاج :

« يَمْشِي السَّيْطَرَى مِشْيَةَ التَّيْخَرِ<sup>(٣)</sup> »

[ ورواه شمر : مشية التجير . قال :

والسَّيْطَرَى مشية فيها تبخر<sup>(٤)</sup> ] .

ساعة عن الفراء قال : اسْبَطَرَتْ له البلاد  
استقامت .

وقال : اسْبَطَرَتْ لَيْلُهَا مستقيمة .

وقال الليث : اسْبَطَرَتْ في سيرها :  
أسرعت وامتدت .

وحاكت امرأة صاحبها إلى شريح في  
هرة [ بيدها<sup>(١)</sup> ] فقال [ اذنوها من هذه<sup>(٥)</sup> ] ،  
فان هي قرّت واسْبَطَرَتْ فهي لها ، وإن  
قرّت وازْأَرَتْ فليست لها معنى « اسْبَطَرَتْ »  
امتدت [ واستقامت لها ] ، واسْبَطَرَتْ الذَّبِيحَة :  
إذا امتدت للموت بعد الذّبح ، وكلُّ مُمتدِّ  
مُسْبَطَرٍّ .

الليث الطَّرْطَيْس : الماء الكثير ،

(٣) الذي في أراجيزه ص ٣١

« مشية التجير : والذي في اللسان :

« مشية التجير » . وبهذه :

\* أو : ينجان القرية الكبير \*

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « من المدعية » .

الظَّلماء ليست من العَمِّ في شيء ، ولا تكون  
ظلماء إلا بغيرهم .

قال : والظَّلماء : الرقيق من السحاب .

وقال أبو خيرة : هو الطَّرْمَاء بالراء .

وقال بعضهم : الأرض التي ليس بها منار  
ولا علم ، قال المرار :

أمد تعسفتُ الفلاة الظَّلماء

يسيرُ فيها القومُ خنساءً أمْلَسًا

وقال الليث : الطَّرْمَاء والظَّلماء :  
الظلمة الشديدة<sup>(١)</sup> .

قال : والظَّمرِسُ : اللّسيمُ الدئى .  
والظُّمْرُوس : الخروف<sup>(٢)</sup> . والظُّمْرُوسَة :  
خُبْرُ المَلَّة ، وهى الظلمة ، وهى الظُّمْرُوسَة .  
قال : والظَّرْمَسَة : الانقباض والنكوص .

شمر : السَّبَطَرُ من الرجال : السَّبَط  
الطويل .

وقال الليث : السَّبَطَرُ الماضى ، وأنشد :

\* كَمِشْيَةِ خَادِرٍ لَيْثٍ سَبَطَرٍ \*

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الخريف » .

قلتُ : الرّسّاطون بلسان الرُّوم ، وليس  
بعرَبِيّ .

قال : والنّسطوريّة أمةٌ من النّصارى  
مخالفون بقيّتهم ، وهو بالرُّومية نسطورِس .

وفلسطين : كورةٌ بالشّام ، نُوحّا زائدة ،  
تقول : مررنا بفلسطينَ ، وهذه فلسطين .

قلتُ : وإذا نسّبوا إلى فلسطين ، قالوا  
فلسطينيّ ، وقال الأعشى :

\* تَقْلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتُ طَعْمَهُ (٣) \*

[ ثعلب عن ابن الأعرابي : سنطّل الرجل :  
إذا مشى مطأطئا .

قلت : ورأيت بظاهر الصّمان جبيلًا  
صغيرًا له أنف تقدّمه يسمى سنطلا (٤) ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَطَسَ الرجلُ إِذَا ضَبَعَ ماله ، وأنشد :

قد نامَ عنها جابرٌ ودَفَطَسَا

يشكو عروق خُصْبَيْدَيْهِ والنّساء

(٣) في ديوان الأعرابي س ٦٠ : « تخله »

بدل « تخله » وتام البيت :

« على ربّذات التي حمس لثاتها »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

والطرّطيس والدّرْدَيْس واحد : وهى  
المَجُوزُ المسترخية .

ويقال : ناقة طرّطيس : إذا كانت  
خوّارة فى الحلب .

وقال : فِنْطِيسَةُ الْخِنْزِيرِ : خَطْمُهُ ، وهى  
الفِرْطِيسَةُ ، والفِرْطِيسَةُ فعلُهُ إِذَا مَدَّ خُرْطُومَهُ .  
والفِنْطِيسُ : من أسماء الدّكَرِ .

أبو عمرو : الفِنْطاسُ والفِنْطوس : رأسُ  
الكَمَرَةِ إِذَا كان عريضا ، وأنشد [ يصف  
إبلًا (١) ] :

يَحْبُطْنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا عُذْرَ

حَبْطُ الْمُغِيْبَاتِ فِلَاطِيسُ الْكَمَرِ (٢)

ويقال تَلَطَّمَ الْخِنْزِيرُ : فِلَاطِيسُ أَيْضًا .

وفِنْطاسُ السّفِينَةُ : حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ  
فِيهِ نُشَافَةُ مَائِهَا ، والجميعُ الْفِنْطَاسُ .

والإِسْفَنْطُ : من أسماء الخمر .

قال الأصمى : هى بالرُّومية .

وقال الليث : الرّسّاطون : شَرَابٌ يَتَخَذُهُ

أهلُ الشّام من الخمر والغسل .

(١) زيادة من ج .

(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .

الرجلُ طَرَسْمَةٌ ، وبَلَسَمَ بَلَسْمَةً : إذا أطرق وسَكَتَ .

ويُقَال ( بَلَدَمَ تَلَدَ مثله . واسْتَبَكَّرَ واسْجَطَرَ مثله ، قال ذلك اللحياني . وطرسم الكتاب طرمسة : إذا محاه <sup>(١)</sup> ) .

ويقال للرجل إذا نكص هاربًا : طَرَسَمَ وطَرَمَسَ .

والسُرَامِطُ : الطويل وجمعه سُرَامِطٌ .  
ويقال للفُسْطَاطُ فُسْطَاطٌ وفَسَاطٌ .

ورَوَى أبو تراب للأصمعي : إنه لَمَنِيْعُ الفَيْنُطِيسَةِ والفَرْطِيسَةِ وهى الأَرْنَبَةُ <sup>(٢)</sup> أى هو مَنِيْعُ الحَوَزَةِ حِمَى الأنف .

وقال أبو سعيّد فنيطة الذئب وفرطيسته : أَنْفُهُ .

ابن الأعرابي : السَّنْطَالَةُ المشية بالسكون ومُطَانِطَةُ الرَّأْسِ .

والسَّنْطَابُ : مِطْرَقَةُ الحَدِّدِ <sup>(٣)</sup> .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه « دَفْطَسًا » قال : وكذا أَحْفَظُهُ بالدال غير معجمة ، ولكن لَا نُغَيِّرُهُ وَأَعْلَمُ عَلَيْهِ .  
قلت : وروى أبو عمر الزاهد هذا الحرف فى كتابه دَفْطَسٌ بالدال ، وهو الصواب عندى .

قال : وطَرَفَسَ الرجلُ : إذا حَدَّدَ النظر ، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو طَرَفَسَ بالشين ، إذا نظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : طَنَفَسَ : إذا ساء خُلُقُهُ بعد حُسْنٍ .

ويقال للسماء مُطَرَفَسَةٌ ومُطَنَفَسَةٌ : إذا اسْتَعْمَدَتْ فى السحاب الكثير ، وكذلك الإنسان إذا لَبِسَ الثيابَ الكثيرة : مُطَرَفَسٌ ومُتَنَفَسٌ .  
غيرُهُ : سَرَطَلٌ : وويلٌ مُضْطَرَبٌ اتَّخَلَقَ .

وطَرَسَ الرجلُ . إذا قَطَبَ وجهه ، وكذلك طَلَمَسَ وطلسم .

وقال شمر : قال الأصمعي : طَرَسَمَ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان : « والأرنبة » بحذف لفظ

« هى » .

(٣) فى م « والسنطاب الحداد » .

أبو عبيد عن أصحابه<sup>(١)</sup> هي الطَّنْفَة<sup>(٢)</sup>  
وجمعها الطَّنَافِسُ .

( س د )

أبو عبيد عن الأصمعي الدَّرْفَسُ : البعيرُ  
المظيم ، وناقَةٌ دِرْفَسَةٌ .

وقال شمر أيضا : الدَّرْفَسُ : المعلم  
الكبير ، وأنشد قول ابن قيس الرُّثَيَاتِ :  
تَكُنْهُ خَرْقَةُ الدَّرْفَسِ مِنَ الشَّـ

مَسْ كُلَيْثُ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا  
قال : والسَّنْدَرُ : لَجَرِي ، الْمَتَشِّيعُ<sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد<sup>(٤)</sup> بن يحيى في قول أمير المؤمنين  
عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه :

أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ  
كُلَيْثُ غَابَاتٍ غَلِيظِ الْقَصْرِ  
\* أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ \*

قال أبو العباس : واختلفوا في السندرة ،  
فقال ابن الأعرابي : هو مكيالٌ كبيرٌ مثلُ  
القَنْقَلِ ، واسعٌ كثيرا ، أى أقتلكم قَتْلًا  
واسعًا كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت  
تبيع القمح وتؤني السكيلَ ، أى أكيِّلكم  
كيلاً وافياً .

قال : وقال آخر السندرة العَجَلَة ، يقال :  
سَنَدَرِي : إذا كان مستعجلاً في أموره جاداً ،  
أى أقاتلكم بالعَجَلَة وأبادركم قبل الفرار .  
( ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدناهم أخرياتهم - حبوت  
لهم بالسندري الموتلة وسنان سندريّ : إذا  
كان أزرق حديداً قال رؤبة :

وأوتار غيرى سندري مخلق مخلق

أى غير نصل أزرق حديد . وقال  
أعرابي :

تعاوَنَ انصيدها زرباء سندرية

يريد طائر الخالص الزرقه<sup>(٥)</sup>

(١) في ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة في أصل ، والظاهر  
معجمة من الناسخ .

(٣) في الأصل ب : « المشيع » والتصويب عن  
السان .

(٤) عبارة ج : « وقال نعلب لم يختلف الرواة إن  
هذه الأبيات لملى عليه السلام » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالسَّبَنْدَى . وَالسَّبَنْتَى : التمر ، وكلُّ  
جري . سَبَنْدَى وسَبَنْتَى <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : التمر ،  
ويُوصف بها السَّبْعُ ويجمع سبانت ، ومن  
العرب من يجمعها سَبَاتَى . ويقال للمرأة  
السيطة : سَبِنَتَاه ، يقال هي سَبِنَتَاه في جلد  
حَبْنَدَاه .

وقال الزَّجَّاج في قول الله جل وعز :  
(الَّذِينَ يَرْمُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ <sup>(٤)</sup>) .

روى أن الله جل وعز جعل لكل  
امرئ في الجنة بيتا ، وفي النار بيتا فمن عمل  
عمل أهل النار ورث بيته ، ومن عمل  
عمل أهل الجنة ورث بيته .

قال : والفردوس أصله رومي أعرب ،  
وهو البستان ، كذلك جاء في التفسير .

وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، ويسمى  
الموضع الذي فيه كرم : فردوسا .

وقال أهل اللغة : الفردوس مُدْكَرٌ وإنما

أبو عبيد عن الأصمعي : السرندى :  
الشديد والسبندى : الجريء ، وفي لغة هذيل :  
الطويل .

وفي نوادر الأعراب : السنادرة  
والسبادنة : الفراغ وأصحاب الله والتبطل .  
الليث السرندى : الجريء على أمره  
لا يفرق من شيء . وقد اسرنداه وأغرنداه :  
إذا جهل عليه . وسيف سرندى : ماضٍ في  
الضريبة لا يئبو .

وقال ابن أحرار يصف رجلا صريع فخر قتيلا:  
فَخَرَّ وَجَالَ أُمُورُ ذَاتَ يَمِينِهِ  
كسيف سرندى لاح في كف صيقل <sup>(١)</sup>  
من جعل سرندى فعنللا صرفه ، ومن  
جعله فعنلى لم يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه واغرنداه :  
إذا علاه وغلبه ، وأنشد :

مَالِئُ نَعَاسٍ <sup>(٢)</sup> اللَّيْلَ يَغُرُّ نَدِيْنِي  
أَذْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِيْنِي

(١) أنشده اللسان في صفحة واحدة بروايتين .

[س]

(٢) رواية اللسان :

\* قد جعل النعاس يغرنديني \*  
والبيت ساقط من ج .

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنين .

أَنْتَ فى قوله ( الذّين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ) لأنه عنى به الجنة .

وفى الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى <sup>(١)</sup> » .

وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم : الفردائس .

وقال الليث : كَرَمٌ مُفْرَدَسٌ ، أى مُعَرَّشٌ ، قال العجاج :  
وَكَكَلَكَلًا وَمِنْكَبًا مُفْرَدَسًا <sup>(٢)</sup> .

( قال أبو عمرو : مفردسًا : أى محشواً مُكْتَفَرًا ، ويقال للجنة إذا حُشيت فُرْدَسَتْ ) .  
قال : والفردسة : الصَّرْعُ القبيح ، يقال : أَخَذَهُ ففَرْدَسَهُ : إذا ضرب به الأرض .

( قال <sup>(٣)</sup> الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التى تنبت ضروباً من الثبت وقيل هو

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً . بالسريانية كذا لفظه فردوسٌ قال ولم نجده فى أشعار العرب ، إلا فى شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون فى البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبنارى : وما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلّ موحّد  
جَنانٌ من الفردوس فيها يخلدُ  
وقال عبد الله بن رَواحة :  
لإنهم عند ربهم فى جنان

يشربون الرحيق والسلسبيل

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل المدخل فى الحلق . يقال : أثرابٌ سلسل وسلسال وساسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده : الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضاً ، والعرب

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هذا الجزء كما فى أراجيز العجاج ص ٣٣ هكذا :

وكاهلا ومنكبًا مفردسًا

وكلكلا ذا حاميات مهرسا

وقد جاء الصراع الثانى بهذه الرواية فى اللسان مادة ( كل ) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .



تسمى البستان الذي فيه السكرم : الفردوس .  
وقال السدي : الفردوس أصله بالنبطية  
فرداسا .

وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس  
الأعقاب<sup>(١)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . سَدَل  
الرجل : إذا لبس الجوربين ليضطاد الوحش  
في صكة عَمَى .

قال : والناقاة إذا أُلْقَتْ وَلَدَهَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ  
فَهُوَ الْمُسَبَّرُ ؛ وَيُقَالُ : سَبَّرَ شَعْرَهُ : إِذَا حَلَقَهُ .  
قال : وَفَنَدَسَ الرَّجُلُ : إِذَا عَادَا ،  
وَفَنَدَسَ بِالْقَافِ : إِذَا تَابَ بَعْدَ مَعْصِيَةٍ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّادِرُ :  
ضَعْفُ الْبَصَرِ ، وَقَدْ اسْمَدَرَ .

ويقال : هو الشيء الذي يتراءى للإنسان من  
ضَعْفِ بَصَرِهِ عِنْدَ الشُّكْرِ مِنَ الشَّرَابِ  
أَوْ غَيْرِهِ .

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدَّرْبَاسُ :  
الكلب العقور ، وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

« أَعْدَدْتُ دِرْوَاسًا<sup>(٢)</sup> لِدِرْبَاسِ الْحُتِّ »  
والدُّفْنَسُ : الْبَخِيلُ ، وَأَنشَدَ الْفَضْلُ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا الدَّعْرِمُ الدُّفْنَسُ صَوَّى لِقَاحَهُ  
فَإِنَّ لَنَا دَوْدًا ضِحْخَامَ الْحَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
[ أَى سَمِنَ لِقَاحَهُ<sup>(٥)</sup> ] .

قال والدُّفْنَسُ الرَّاعِي الْكَسْلَانُ الَّذِي يَنَامُ  
وَيَتْرُكُ الْأَبْلَ تَرَعَى وَحْدَهَا .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الدُّفْنَسُ : الْمَرَأَةُ  
الْحَقْمَاءُ .

الليث التَّسْرِمْدُ : دَوَامُ الزَّمَانِ مِنْ  
لَيْلٍ وَنَهَارٍ .

وقال الزجاج : التَّسْرِمْدُ : الدَّائِمُ فِي اللَّفَّةِ ؛  
وقال الليث : الدَّرْدَيْسُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ؛  
وَالْعَجُوزُ أَيْضًا يُقَالُ لَهَا : دَرْدَيْسٌ ، وَأَنشَدَ :  
أُمُّ عِيَالٍ فَخْمَةٌ تُعْوَسُ<sup>(٦)</sup>

قَدْ دَرْدَمَتْ<sup>(٧)</sup> وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ

(٢) في ج : « درباسا » .

(٣) كلمة « الفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لعاصم بن عمرو العيصي كما في النسخة  
[س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في اللسان : « تعوس بالناء » .

(٧) في اللسان : « دردبت » بالباء بدل الميم .

ودردبت : خضعت وذلت . والدردم : الناقة المسنة .

وقال شمر : الدَّرْدَيْس الدَّاهِيَة :

[ وهذا صحيح . والمرميس : الأملس .

وقال شمر : المرميس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإيادي المسموعة من شمر : أبو عمرو :

القحْرُ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثله الدَّرْدَيْس

- بكسر الدالين - هكذا كتبه أبو عمرو

الإيادي <sup>(١)</sup> ] .

وقال المفسرون في تفسير السُّنْدُس : أنه

رقيق الديباج ، وفي تفسير الاستبْرَق : إنه

غليظ الديباج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الليث : السُّنْدُس : ضَرْبٌ من

البُزْبُونِ يُتَّخَذ من المِرْعَزَى ، ولم يختلفوا

فيهما أنهما معرَّبان .

وقالوا : الدُّرَابِس <sup>(٢)</sup> : الضَّخْم الشديدُ

من الإبل ومن الرجال ، وأنشد :

لو كنتَ أُمِيتَ طليحاً ناعِساً

لم تُلف ذا راوية دُرَابِيسَا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا في قوله

« درانسا » .

(٢) في الأصلين : « الدرابيس » بالنون ،

والنصوب عن اللسان .

اَدْلَسَ اللَّيْلُ : إذا اشتدَّت ظُلمَتُهُ ،  
وهو ليل مُدْلَسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المُسْتَنَأُ  
مهموزٌ مقصورٌ : الرجلُ يكونُ رأسُهُ طويلاً  
كالسُّكُوحِ .

أبو عُبَيْد عن الأصمعيّ : السَّبَارِيْتُ :  
الأَرْضُ - ونون الَّتِي لاشيءَ فيها ، واحداها  
سُبْرُوتٌ .

[ قال شمر : والسُّبْرُوت أيضاً بالفلس .

وقال المؤرِّج نحوَه . أبو زيد : رجل  
سُبروت وسُبريت ، وامرأة سِبرِقة ، وسُبروتة ؛  
إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعيّ : السُّبْرُوت : الفقير .  
والسُّبْرُوت : الشيء الثافه القليل . والسُّبْرُوت :  
الأرض الصَّفْصَف .

وقال أبو عُبَيْد : السَّبَارِيْتُ : الفلوات  
التي لاشيءَ بها ، واحداها سُبْرُوت [ <sup>(٣)</sup> .

وَرَوَى الرِّيشِيُّ عن الأصمعيّ :  
السُّبْرُوتُ : الأرضُ التي لا يَنْبُتُ فيها شيءٌ ،  
وبها سُمِّيَ الرجلُ المُعْدِمُ سُبْرُوتا .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

قال: **وَأُبْرَطِسُ**: الذي يَكْتَرِي للنَّاسِ  
الإِبِلَ وَالْحَمِيرَ وَبِأَخْذُ جُمْلًا، وَالْأَسْمُ الْبَرْطُسَةُ.  
[أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: فِي قَوْلِ  
النَّابِغَةِ:

وَفَارَقْتُ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْفَنَاصِفِ بِالْأَنَمِيِّ سَفْسِيرٌ<sup>(٥)</sup>

قال: **بَاعَ** لَهَا: اشْتَرَى. وَسَفْسِيرٌ: يَعْنِي  
السَّمْسَارُ].

قال ابن الأنباري: السفسير القهرمان.

وقال المؤرج: السفسير: العبقري، وهو  
الحاذق بصناعته، من قولهم سفاسرة وعباقرة.  
ويقال للحاذق بأمر الحديد: سفسير.

قال حميد بن ثور:

بَرَّتْهُ سَفْسِيرُ الْحَدِيدِ فَجَرَّدَتْ

وَقَمِيعَ الْأَعَالَى كَانَ فِي الصَّوْتِ مَكْرَمًا<sup>(٦)</sup>

ابن السكيت في الألفاظ: السمرور:  
الرجل الطويل.

قال: وقال الفراء: يقال للطويل: شتمق

وَشَمَقَ.

البيت: **التَّبَرُّسُ**: مَشَى الْكَلْبَ، وَإِذَا  
مَشَى الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ قِيلَ: هُوَ يَتَبَرَّسُ.  
[وقال:

فَصَبَّحَتْهُ سَلَقُ تَبَرَّسٍ

أَي تَمَرَّأَ سَرِيعًا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: **الْبَرِّبَاسُ**:  
الْبُرِّ الْعَمِيقَةُ.

وقال غيره: **السَّرْبَالُ**: الْقَمِيصُ، وَقِيلَ  
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ)<sup>(٢)</sup>  
إِنَّهَا الْقُمُصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَاصْتَفَى بِذِكْرِ  
الْحَرِّ، لِأَنَّ مَا وَفَى الْحَرَّ وَفَى الْبَرْدَ.

وأما قوله تعالى: (وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ  
بَأْسَكُمْ)<sup>(٣)</sup> فَهِيَ الدُّرُوعُ.

وقال أبو عمرو: **السَّرَبَلَةُ**: ثَرِيدَةٌ قَدْ  
رُوِّيتَ دَمًا.

ابن دُرَيْدٍ رَجُلٌ بَرْدِيْسٌ خَبِيثٌ<sup>(٤)</sup>  
مُنْكَرٌ وَجَلَّ سِنْدَابٌ<sup>(٥)</sup>: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

(١) ما بين المربعين ساقط من م. [الرجز لدكين  
كما في التكملة وبعده:

\* نَهْنَكِ خَلِ الْهَاقِ الْمَلْسَاسِ [س]

(٢) آية ٨١ التجل.

(٣) في م: «خفيف».

(٤) في م: «جل غنداب جل شديد».

(٥) تقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر  
ألقى شعر النابغة. [س]

(٦) البيت في دوائه ٣١ زيادات [س]

قال ابن مقبل :

إذ رَدَّهَا الخليل تعدو وهي خافضة  
حدَّ النَّبَارِسِ مطروداً نواحيها  
أى خافضة الرماح <sup>(٢)</sup> .

والنَّبْرَاسُ : السَّراج ، وقد رواه أبو عُبَيْد  
عن أصحابه . والبُلْبُسُنُ : العَدَسُ ، قاله ابن  
الأعرابي .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف  
بُلْبُسُنًا .

وقال ابن الأعرابي السَّنِيْتُ : السيَّء  
أُخْلِقْتُ ، والسَّمَرَمَرَّةُ : الغول .

وقال أبو عمرو : السَّنْبَرُ : الرجلُ العالمُ  
بالشيء المتقين له .

الليث : بَسَمَلَ الرجلُ : إذا كَتَبَ  
باسم الله بَسْمَلَةً ، وأنشد :

لقد بَسَمَلْتُ هُنْدَ غَدَاةَ لَقِيَتَهَا

فياحِبِّذَا ذَاكَ الدَّلَالُ الْمُبْسَمِلُ <sup>(٣)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : ذاك الحبيب الميسيل . وكتب  
على هامشه : « قوله ذاك الحبيب الخ ، كذا بالأصل ،  
والشهور : الحديث الميسل ؛ بفتح الميم الثانية ، فيها  
روايات » .

[ البيت لعمرو بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٦٤  
برواية ليلى بدل هند ] [س]

وفي الحديث : كنا قومًا نَسَى السَّامِرَةَ  
بالمدينة ، فسمَّانا النبي صلى الله عليه وسلم  
التَّجَار .

وقيل : السَّامِرُ المَقِيمُ بالأمر ، الحافظ له .  
قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أَسْتَطِيعُ الكلامَ  
سوى أَنِّ أَرَا جَعَّ سَمَارَهَا <sup>(١)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : أبو بَرَاء كُنْيَةُ الطَّائِرِ  
الذي يقال له السَّمَوُّءُ ، بالهمز .

وقال أبو عمرو : السَّرَتَافُ : الطويل .  
والفَرْنَسُ : الأسد الضَّارِي .

وقال الليث : الفَرَنَسَةُ : حُسْنُ تَدْيِيرِ  
المرأة لَبِيَّتِهَا ، يقال : إنها امرأة مُفَرَنَسَةٌ .

والفَرَسِينُ : فَرَسَيْنِ البَعِيرِ ، وهي  
مؤنَّة .

والْبُرُنْسُ : كلُّ ثوب رأسه منه مُلْتَزِقٌ به ،  
دُرَاعَةٌ كان أو جُبَّةً أو مِمْطَرًا .

[ يقال للسنان : نبراس ، وجمعه  
النباريس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ فِي الْبَسْمَلَةِ نَحْوَهُ .

[ ابن <sup>(١)</sup> السكيت : يقال قد أكرت

من البسملة: إذا أكرت من قول باسم الله . وقد أكرت من الهيلة : إذا أكرت من قول لا إله إلا الله . وقد أكرت من الحلوقة إذا أكرت من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ] <sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو : يقال للقعر : السَّنَارُ والطَّوَسُ <sup>(٢)</sup> .

ومن أمثال العرب في الذى يُجَازَى الْحَسَنَ بالسوءَى قَوْلُهُمْ : جَزَاهُ جَزَاءَ سِنَارٍ .

قال أبو عُبيد : وكان سَنَمَارُ بَنَاءٍ مُجِيداً ، فَبَنَى الْخَوَزَنَقَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لغيره فَأَلْقَاهُ مِنْ أَعْلَى الْخَوَزَنَقِ فَنُفِرَ مَيِّتاً ، وفيه بقول القائل :

جَزَتْنا بنو سَعْدٍ بِحُسْنِ بِلَانِنَا

جَزَاءَ سِنَاءٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

وقال يونس : السَّنَارُ مِنَ الرَّجَالِ :

الذى لا ينَامُ بِاللَّيْلِ ، وهو اللَّصُّ في كلام هُذَيْلٍ ؛ وَيُسَمَّى اللَّصُّ سَنَاراً لِقَلَّةِ نَوْمِهِ .

وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُسِ حَبٌّ مُضْلَعٌ حَزَزٌ ، ولذلك قيل للجُبَان : تَرَامِسُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَرَمَسَ الرَّجُلُ : إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَزْبٍ <sup>(٣)</sup> أَوْ شَقَبٍ .

أبو عُبيد : المَرَمِيسُ <sup>(٤)</sup> : الأَمْسُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لم أسمع سَلْسَبِيلَ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ .

وقال الزجاج : سَلْسَبِيلُ : اسْمُ الْعَيْنِ ؛ وهو في اللغة صفة لما كان في غاية السَّلَاسَةِ ، فَكَانَ الْعَيْنُ سُمِّيَتْ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يقال للرَّجُلِ إِذَا مَرَّ مَرّاً سَرِيعاً : مَرَّ يَتَبَرَّنُسُ <sup>(٥)</sup> ، وَأُنْشِدَ :

فَصَبَّحَتْهُ سَلَقٌ تَبَرَّنَسُ

غير واحد : مَا أَدْرِي أَيُّ بَرَنَسَاءَ هُوَ وَأَيُّ بَرَنَسَاءَ هُوَ ، معناه : مَا أَدْرِي أَيُّ النَّاسِ هُوَ .

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٤) في م : « المرميس » .

(٥) في الأصل : « يتبرنس » بالياء بدل النون ،

والتصويب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « الطرس » بالراء .

ابنُ بزرَج : أَطْلَدَسَاتُ : أى تحوَّلتُ  
من منزلٍ إلى منزل . قال : واسْتَنْطَأْتُ : أى  
أرْتَفَعْتُ إلى الشَّيْءِ أَنْظُرَ إِلَيْهِ .

وفي حديثِ سَلَمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ رُئِيَ  
بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قَيْصٌ  
سُنْبُلَانِيٌّ .

قال ثَمَرٌ : قال عبد الوهاب الغنوى :  
السُّنْبُلَانِيُّ (٤) من الثياب : السابغُ الطويل الذي  
قد أُسْبِلَ .

[ وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان  
يلبس القميص السُّنْبُلَانِيَّ . وكذا روى عن عليٍّ  
عليه السلام ؛ فهو لاء الثلاثة من أصحاب النبيِّ  
صلى الله عليه وسلم ، أعنى سلمان وعمر رضى الله  
عنهما وعليٌّ عليه السلام ، هم زُهَّادوما كانوا (٥)  
لا بسين القمص الطوال التي يجرون ذيلها .  
والأقرب عندي أن يكون السُنْبُلَانِيَّ منسوباً  
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن  
الكعبين .

ويقال لهذه الْعِلَّةِ : الْبِرْسَامُ كأنه معرب .  
وَبِرٌّ : هُوَ الصَّدْرُ ، وَسَامٌ : هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْمَوْتِ .

وقيل بِرٌّ مِمَّنْهُ الْإِبْنُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ،  
لأن الْعِلَّةَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّأْسِ فَهِيَ الْمَرْسَامُ ،  
وَسِرٌّ : هُوَ الرَّأْسُ .

وَالسُّنْبُلُ معروف ، وجمعه السَّنَابِلُ ،  
السُّنْبُلَةُ : بَرٌّ قَدِيمَةٌ حَفَرَتْهَا بَنُو جُحَجَ بِمَكَّةَ ،  
وفيها يقول قائلهم :

\* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَهُ \*

وَالْمَيْسُوسُنُ : شَرَابٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ  
أَذِرْ بَطُوسٌ (١) دَوَاءٌ رَوَى أَعْرَبُ .

أَبُو عَمْرٍو : السَّـنْدَبَةُ (٢) الْغَيْبَةُ  
الْمُحْكَمَةُ .

وقال اللَّيْثُ : حَفَرَ فُلَانٌ تَرْمُسَةً تَحْتَ  
الْأَرْضِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هِيَ السَّرْدَابُ ،  
وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ (٣) .

(٤) زيادة في ج .

(٥) هكذا في الأصل : « وما كانوا » و « ما »

زائدة .

(١) في ج : « لإذ رطوس » بالنون بدل الباء .

(٢) في ج : « السنتينة » .

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة في نسخ الأصل .

أبو زيد : هي الفِرْسَنُ لِفرْسَنِ البعير ،  
وجمُها فرَاسن ، وفي الفراسِنِ السَّلامى ، وهي  
عِظامُ الفِرْسَنِ ، وقصَبها ثم الرُّسْعُ فوق ذلك ،  
ثم الوَطِيف ، ثم فوق الوطيف من يدِ البعيرِ  
الذَّراعُ ثم فَوْقَ الذَّراعِ العَصْدُ ، ثم فوق العَصْدِ  
الكَتِفُ ، وفي رجله بعد الفِرْسَنِ من الخيل :  
الحافر ، ثم الرُّسْعُ .

[ قرأت بخط المهيم لابن بُزْرج : اسر نطى ؛  
أى حَقى . واعلننى بالحمل ، أى نهض به :  
واطنسى ، أى تحول من منزل إلى منزل .  
قال : واسلنطى ، أى ارتفع إلى الشيء ينظر  
إليه . قال : وتمْظَلَّتْ ، أى وَقَعَتْ (٢) ] .

ومن حُماسيّه

يقال : كَمَرَةٌ فَنَطَلَيْسَ وَفَنَجَلَيْسَ : أى  
ضخمة .

وسمعتُ جاريةً مُمَرِّبَةً فصيحَةً تُنْشِدُ  
وَقْتَ السَّحَرِ والكواكبُ قد بَدَأَتْ تَطْلُعُ :  
قد طَلَعَتْ حَمَراءُ فَنَطَلَيْسُ  
ليس لِرَكْبٍ بَعْدَها تَغْرِيسُ

وروى ذلك فى حديث أنه اشترى قميصاً  
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر  
حسن (١) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : سَنَبَلَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ .  
إِذَا جَرَّاهُ (٢) ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فتلک السَّنْبَلَةُ .  
وقال أخوه : ما طالَ من خَلْفِهِ أو أَمَامِهِ  
فقد سَنَبَلَهُ . [ فهذا القميص السنبلى (١) ] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السَّنْبَلانى  
مَنْسُوبًا إلى موضع . والسَّنَابِلُ : سَنَابِلُ الزَّرْعِ  
من البَرِّ والشَّعِيرِ والدُّرَّةِ ، الواحدة سُنْبِلَةٌ .

[ وقال شمر : لا أعرف الرُّبَّاسَ والسَّكَّانِي  
اسمًا عربيًّا . قلت : والطَّرْمُوسُ ليس بالرُّبَّاسِ  
الذى عندنا . وقال المعاجى يصف شاعرًا غالبه  
فَأَفْجَحَهُ :

فلم يزل بالقول والتَّهَكُّمِ .  
حتى التقينا وهو مثلُ الْمَفْجَمِ .  
واصفَرَّ حتى آضَ كَالْمُبَسَّمِ . والمُبَرَّسَمِ  
واحد : قال أبو عمرو بن العلاء : قيسٌ يقول  
للمريضِ مُبَبَّسَمٌ . وتميمٌ يقول مُبَرَّسَمٌ (٢) ]

أبو سَمِيد : السَّمْدَل : طَائِرٌ إِذَا انْقَطَعَ  
نَسَلُهُ وَهَرِمَ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْجُرْ فَيَعُودُ إِلَى  
شَبَابِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ دَابَّةٌ يَدْخُلُ النَّارَ فَلَا تُحْرِقُهُ .  
[ وَتَمْنَدَر : مَوْضِعٌ <sup>(٣)</sup> ] .  
وَسَرَنْدِيب : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كُتَابُ الزَّيْ مِنْ تَهْذِيبِ الْبُلْغَةِ

### أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْ حَرْفِ الزَّيْ

[ زط ]

قَالَ اللَّيْثُ : الزُّطُّ أَعْرَابُ جَتَّ بِالْهِنْدِيَّةِ ،  
وَهُمْ جِيلٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ ، إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ الثِّيَابُ  
الزُّطِّيَّةُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الزُّطُّ وَالْثُّطُّ : الْكَوَاسِجُ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْأَزْطُ <sup>(١)</sup> : الْمُسْتَوِي  
الْوَجْهَ . وَالْأَذْطُ : الْمَوْجُ الْفَلَكُ .

ز د : مهمل

ز ت : أَهْمَكُهُ اللَّيْثُ .

(١) في ج : الْأَنْطَرُ « بالناء .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : زَتَنْتُ <sup>(٣)</sup>  
الْمَرَأَةَ : إِذَا زَيَّنْتَهَا . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو رَيْدٍ <sup>(٤)</sup> :  
بَنِي تَمِيمٍ زَهْنِعُوا فَتَاتَكُمُ  
إِنَّ فِتَاةَ الْحَيِّ بِالزَّزْتِ  
قَالَ شَمْرٌ : لِأَعْرِفَ الزَّيَّ مَعَ التَّاءِ  
مَوْصُولَيْنِ إِلَّا زَتَ . فَأَمَّا مَا يَكُونُ الزَّيُّ  
مَفْصُولًا مِنَ التَّاءِ فَكَثِيرٌ .  
عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الزَّيَّةُ <sup>(٥)</sup> : تَزْيِينُ  
الْعُرُوسِ لَيْلَةَ الزَّوَافِ .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكانها ياء في م .

(٤) كلمة « أَبُو زَيْد » ساقطة من م .

(٥) في ج : الزَّلَانَةُ .



[ ز ط ز ذ ز ت . مهملات <sup>(٢)</sup> ] .

ز ر

ز ر . ر ز . مستعملان .

[ ز ر ]

ابن شميل : الزَّرُّ العُرْوَةُ الَّتِي تُجْعَلُ الْحَبَّةُ فِيهَا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ لَزَّرَ الْقَمِيصَ : الزَّرَّى . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُدْعَمَيْنِ فَيَقُولُ : فِي  
مَزْمَزٍ وَفِي زِرْزِيرٍ ، وَهُوَ <sup>(٢)</sup> الدُّجَجَةُ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِعُرْوَتِهِ : الْوَعْلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّرُّ : الْجُوَيْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ  
فِي عُرْوَةِ الْجَبَّابِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَزْزَارُ .

[ قُلْتُ : الْقَوْلُ فِي الزَّرِّ مَا قَالَ النُّصْرُ أَنَّهُ  
الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تُجْعَلُ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي  
تُجْعَلُ فِيهَا الْحَلْقَةُ الَّتِي تُضَمُّ عَلَى وَجْهِ الْبَابِ  
لِاصْطِقَاعِهَا : الرِّزَّةُ ، قَالَهُ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ .

قَالَ يَعْقُوبُ فِي بَابِ فَعَلٍ وَفُعِلَ بِاتِّفَاقٍ

مَعْنَى : جَلَبَ <sup>(٣)</sup> الرَّجُلُ وَجُلِبَهُ ، وَالرَّجُلُ  
وَالرَّجُلُ الْعَذَابُ ، وَالزَّرُّ وَالزَّرُّ أَرَادَ زَرَّ  
الْقَمِيصَ . وَعِضُوهُ وَعُضُوهُ . وَالشَّحُّ وَالشَّحُّ  
الْبُخْلُ .

وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ رَأَى  
خَاتِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ  
مِثْلَ زَرِّ الْحَجَلَةِ : أَرَادَ بَزَرَ الْحَجَلَةَ جَوْزَةً تَضُمُّ  
الْعُرْوَةَ <sup>(٤)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ أَزْرَرْتُ الْقَمِيصَ : إِذَا جَعَلْتَهُ  
لَهُ أَزْرَارًا ، وَزَرَّرْتُهُ : إِذَا شَدَدْتَ أَزْرَهُ عَلَيْهِ ،  
حَكَاهُ عَنِ الْبُزَيْدِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَزْزَارُ :  
خَشَبَاتٌ يُحْرَزْنَ فِي أَعْلَى شَقِيقِ الْخَبَاءِ وَأَصُولُ  
تِلْكَ الْخَشَبَاتِ فِي الْأَرْضِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّرُّ : حَدُّ  
السَّيْفِ . وَالزَّرُّ : الْعَضُّ . قَالَ : وَالزَّرُّ :  
قِوَامُ الْقَلْبِ . قَالَ : وَرَأَى عَلَى أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَبُو ذَرٍّ لَهُ : هَذَا زَرُّ  
الدِّينِ :

(٣) فِي اللِّسَانِ : « خَلَبَ الرَّجُلُ وَخَلِبَهُ »  
بِالْخَاءِ بَدَلَ الْجِيمِ .

(٤) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .

(١) سَاقُطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « زِيرُ الدَّرَجَةِ » .

رأسه إذا تَوَقَّدَتْ، ورجلٌ زَرِيرٌ : أى خفيف<sup>(٣)</sup>  
ذَكَىَّ ، وأنشد شمر :

بَيْتُ الْعَبْدِ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَهُ

يَحْزِرُ كَأَنَّهُ كَسَعَبُ زَرِيرٍ  
وقال : رجلٌ زَرَارِزُ ، إذا كان خفيفاً ،  
ورجلٌ زَرَارِزٌ<sup>(٤)</sup> ، وأنشد :

وَوَكَّرَى تَجْرِي عَلَى الْحَاوِرِ

خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِي زُرَارِزِ

وقال أبو عبيد : الزَّرُّ : العَضُّ ؛ يقال :

زَرَّهَ يَزَرُّهُ زَرّاً . قال : وقال الأصمى : سأل  
أبو الأسود الدؤلى رجلاً فقال : ما فعلتِ  
أمرأه فلان التى كانت تُزاره وتُشاره  
وتُهاره .

وقال الليث : الزَّرُّ : الشَّلُّ<sup>(٥)</sup> والطَّرْدُ ،  
وأنشد :

\* يَزُرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرّاً \*

قال : والزَّرِيرُ : الذى يُصْبَغُ به - من  
كلام المعجم - وهو نبات له نَوْرٌ أَصْفَرٌ .

قال أبو العباس : معناه أنه قِوَامُ الدين  
كالزَّرِّ ، وهو العُظْمُ الذى تحت القلب ، وهو  
قِوامه .

قال : والزَّرَّةُ : العَضَّةُ ، وهى الجِرَاحَةُ  
بزَرِّ السيف أيضا . والزَّرَّةُ : العَقْلُ أيضا ،  
يقال : زَرَّ يَزَرُّ : إذا زاد عَقْلُهُ وَتَجَارِبُهُ .  
وزَرَّ يَزَرُّ : إذا عَضَّ . قال : وزَرَرَّ : إذا  
تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ . وزَرَرَّ : إذا عَقَلَ بعد  
خَفَى .

وقال ابن دُرَيْدٍ : زَرَّ السَّيْفُ حَدَّاهُ .  
قال : وقال هِجَرَسٌ<sup>(١)</sup> بنُ كُتَيْبٍ فى كلام له :  
أَمَّا<sup>(٢)</sup> وَسَيَفِي وَزَرِّيهِ . وَرُنْحِي وَنَصَائِيهِ ،  
لَا يَدَعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ،  
ثُمَّ قَتَلَ جَسَاساً ، وَهُوَ الَّذِى كَانَ قَتَلَ أَبَاهُ .

الأصمى : فلان كَيْسُ زُرَارِزٍ ، أَى  
وَقَادٌ تَهْرُقُ عَيْنَاهُ .

أبو عبيد عن الفراء : عَيْنَاهُ زَرَرَانِ فى

(١) فى اللسان : « هِجَرَس » بالهم بدل الهاء  
وتشديد الزاء ، وهو تحريف . و « هِجَرَس » :  
كزهرج .

(٢) فى الأصمى « أَم » .

(٣) فى الأصمى : « خَفَى » .

(٤) فى ج : « زَرَارِزِ » .

(٥) فى ج : « النسل » .

وقال أبو النّجم :

كأن في ربّابه السّكابر

رِزّاً عِشّاً جُلْنَ في عِشَار

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَد رِزا

في بطنه لانه الصوت يحدّث عند الحاجة إلى الغائط ، وهذا كما جاء في الحديث : أنه يكره

للرجل الصلاة وهو يُدافع الأخبثين .

[ وقال القتيبي : الرّزّ : غمزُ الحديث

وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول

الخلاء ، كان بقرّة أو بغيره قرقرة . قال :

وهذا كقوله : لا بصلّى الرجل وهو يدافع

الحدث . وأصل الرّزّ : الوجعُ يجده الرجل

في بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزّاً في بطنه ، أى وجعاً

وغمزاً للحدث . قال أبو النجم يذكّر إبلا عطاشاً .

لوجرُ شَنٍّ وَسَطها لم تحفل

من شهوة الماء وزرٌّ مُغضِلٌ<sup>(٣)</sup>

يقول : لوجرّت قرربة يابسة وسط هذه

الإبل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها . وشبه

ما يجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع

فسمّاه رِزّاً .

قال : والزّرّ زور ، والجميع الرّازير :

هناة كالقنابر مُنَسّ الروس ، تزّرّرُ  
بأصواتها زّرّرة شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زرّرَ الرجلُ إذا

دام على أكل الرّازر [ وزرّر : إذا ثبت  
بالمكان<sup>(١)</sup> ] .

[ رز ]

قال : وزرّرّاً : إذا ثبتَ بالمكان .

وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال :

من وجَد في بطنه رِزّاً فليتوضّأ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أراد بالرزّ :

الصوت في البطن من القرقرة ونحوها .

قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس

بالشديد فهو رِزّ .

وقال ذو الرّمة يصف بعيراً يهدّرُ في

السَّقْشَقَة

رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ اللُّغَامَ المَزِيدَا

دَوَمَ فيها رِزّة وأزْعَدَا<sup>(٢)</sup>

(٣) البتان في الطرائف بزواية مغضّل ص ٦٦  
[س]

(١) ما بين الرعين ساقط من م  
(٢) البيت في ديوانه ص ١١٧ .

قال شمر : قال بعضهم : الزرّ الصوت  
تسمعه لا يُدري ماهو ، يقال : سمعت رزّ الرعد  
وأرّيز الرعد : والأرّيز<sup>(١)</sup> الطويل الصوت .  
والرّز : أن يسكت من ساعته .

قال : ورزّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت  
تسمعه ولا تراه ، يكون شديداً أو ضعيفاً ،  
والجرسُ مثله<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للجراد إذا  
تَبَتَّ أذنانَه في الأرض ليبيض : قد رَزَّ  
يَرَزُّ رَزّاً .

وقال الليث : يقال أُرَزَّت الجرادةُ  
إِذْ رَزَّازاً بهذا المعنى . والرّزُّ : رَزَّ كُلُّ شَيْءٍ  
تَلَبَّثَهُ في شيء ، مثل رَزَّ السكينُ في الحائط يَرُزُهُ  
فَيَرُزُهُ فِيهِ .

وقال يونس النحويّ : كنّا مع رُوْبَةٍ  
في بيت سَكَمَةَ بن عَتَقَمَةَ السَّمْدِيِّ فدعا جاريةً  
له ، فجعلت تَبَاطُأُ عليه .

فَأَنشَأُ يقول :

(١) في اللسان : « والإرّيز » :

(٢) ما بين المربعين زيادة في م .

جاريةٌ عند الدعاء كَرَزَهُ

لو رَزَّها بالقُرْبَرِيِّ<sup>(٣)</sup> رَزَّهُ

جاءت إليه رَقْصاً مَهْتَزَةً

وأخبرني المنذريُّ عن الشيخي عن

الرَّيَاشِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الإِرْزِيْزُ : الطَّعْنُ الثَّابِتُ ؛

وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهَذَلِيِّ<sup>(٤)</sup> :

كَأَنَّمَا<sup>(٥)</sup> بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ

مِنْ مُجْلَبَةٍ الْجُجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيْزٌ

وقال الفراء : تقولُ رَزُّ لَلَّذِي يُوْكَلُ ،

ولا تَقُلْ : أَرَزَّ .

وقال غيره : يقال رُمَزَ ، ورُمُزَ ، وأَرَزَّ ،

قَالَ أَبُو السَّكَيْتِ .

ز ا ي ل .

زَلَّ . زَلَّ مُسْتَعْمَلَانِ

قال الليث : يُقَالُ زَلَّ السَّهْمُ عَنِ الدَّرْعِ

زَلِيلًا ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ عَنِ الصَّخْرَةِ يَزِلُّ

(٣) في أراجيز رُوْبَةٍ ص ١٧٥ واللسان :

لورزها بالقرْبَرِيِّ « بتقدم الرائع على الزاي ؛ والروايتان  
بمعنى واحد .

(٤) هو المتنحل ، والبيت في أشعار الهذليين

ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

\* قد حال بين تراقيه ولبته \*

أيضا : الزَّلَّالُ في الدَّخْضِ قال : والزَّلَّالُ مِثْلُ  
الزَّلَّةِ في الخطأ . والزَّلَّالُ : مصدر الأَزَلَّ من  
الذَّئِبِ وغيرِها ، يقال : سَمِعْتُ أَزَلَ . وأمرأة  
زَلَاءٌ ، لا عَجِيزَةٌ لها ، والجميع الزُّلُّ . وأَزَلَ  
فلانٌ فلانا عن مكانه إزلالاً ؛ وأَزَّالَةٌ ، وقرئ  
( فَأَزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ عَنْهَا )<sup>(٣)</sup> وقرئ ( فَأَزَلَهُمَا )  
أى فَنَحَّاهَا .

( وقيل أزلهما الشيطان ، أى كسبهما  
الزلة )<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الزَّلَّةُ عراقية : اسمٌ لما يُحْمَلُ  
من المائدة لقريبٍ أو صديقٍ ، وإنَّما اشتُقَّ  
ذلك من الصَّنْعِ إلى الناس .

وفي الحديث : من أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ<sup>(٥)</sup>  
فَلْيَشْكُرْهَا .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : من  
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، معناه : مَنْ أُسْدِيتْ إِلَيْهِ  
وَأَصْطُنِعَتْ عَنْده ، يقال منه : قد أَزَلَّتْهُ إِلَى

زَلِيلًا ، فإذا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ زَلَّ ، وإذا  
زَلَّ في مَقَالٍ أو نحوهِ قِيلَ : زَلَّ زَلَّةً ، وفي  
الخطيئة ونحوها ، وأنشد :  
هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ

فَسَوْفَ أَعْلُوا بِالْحُسَامِ الْقُلَّةَ  
قال : والزَّلَّةُ من كلام الناس عند الطَّعام ،  
تقول : اتَّخَذَ فلانٌ زَلَّةً : أى صَنِيعًا لِلنَّاسِ .

[ وزلت الدراهم تزل زُلُولًا : إذا نقصت  
في وزنها . والزَّلُولُ : المكان الذي تَزِلُّ فيه  
الْقَدَمُ . وقال :

بِماء رُلَالٍ في زُلُولٍ بِمَعَزِلٍ<sup>(١)</sup>  
يَخِرُّ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرِبَ  
وفي ميراثه ذَلَّلَ أَى نَقَصَانٍ ]<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد : زَلَّ في دِينِهِ يَزِلُّ زَلًّا زَلًّا  
وَزُلُولًا ، وكذلك زَلَّ في الْمَزَلَّةِ .

وقال النَّضْرُ : زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا وَزُكُولًا ؛  
إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَزَلَّةُ : الْمَكَانُ الدَّخْضُ ، وَالْمَزَلَّةُ

(٣) آية ٣٦ البقرة .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في م : « زلة » بدل نعمة .

(١) في اللسان : « بمعرك » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

الكثير الهدايا والمعروف. والمسلل: الكثير الحيلة، اللطيف السرقة<sup>(٣)</sup>.

وقال الفراء: الزلّة: الحجارة الملس. والزّلزُل: الطّبّال الحاذق. والصّلصل: الراعي الحاذق.

وقال ابن شُميل: كنّا في زلّة فلان: أى في عُرْسِهِ.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الزلزل: المتاع والأثاث.

وقال شعر: هو الزلزل أيضا، يقال: احتمل القوم زلزلهم.

وقال ابن الأعرابي: يقال زلزل الرجل: أى قَلِقَ وعَلِيزَ قال: وقال الأصمعيّ: زكتُ القومَ في زلزلٍ ول وعُلْمُول<sup>(٤)</sup> أى في قتال.

وقال شعر: ولم يعرفه أبو سعيد.

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالِهَا)<sup>(٥)</sup> المعنى: إِذَا حُرِّكَتْ حَرَكَةً شَدِيدَةً.

فلان نعمة، فإنا أزلها زللا، وقال كُثَيِّر<sup>(١)</sup> يذكرُ امرأةً.

وإني وإن صدت لُمْنٌ وصادقٌ عليها بما كانت إلينا أزلت ابن السكيت عن أبي عمرو: يقال: أزلت له زلّة، ولا يقال زلكت.

وقال الليث: الزلّيل: مشى خفيف، زلّ يزِلّ زليلا، وأنشد:

وعادية سَومَ الجرادِ وزَعْنُها

فكَلَفَتْهَا سِيداً أزلَّ مُصَدَّراً

قال: لم يعن بالازلّ الأرسح، ولا هو من صفة الفرس، ولكنه أراد يزِلّ زليلا خفيفا، قال ذلك ابن الأعرابي (فيما روى ثعلب عنه)<sup>(٢)</sup>

وقال غيره: بل هو نعتٌ للذئب، جعله أزلّ لأنه أخفّ له؛ شبه به الفرس ثم نعتَه.

ثعلب عن ابن الأعرابي: زلّ: إذا دُقِقَ، وزلّ: إذا أخطأ. قال: والمزلّ:

(٣) وردت هذه الجملة في م مضطربة.

(٤) في م: «علول» بالقاف بدل العين، وهو تحريف.

(٥) أول سورة الزلزلة.

(١) في م: «زهير» وهو خطأ والبيت في ديوان كثير م ٤٤

(٢) ساقط من م.

قال: والقراءة زلزَلها - بكسر الزاي -  
ويجوز في الكلام زلزَلها . قال : وليس في  
الكلام قَعْلال - بفتح الفاء - إلّا في المضاعف  
نحو الصّأصال والزلزال .

وقال الفرّاء: الزَّلْزَالُ - بالكسر: المصدر،  
والزَّلْزَال بالفتح - الاسم، وكذلك الوِسْواس  
المصدّر ، والوِسْواس الاسم، وهو الشَّيْطان،  
وكلُّ ما حدثك ووَسَّوسَ إليك فهو أَسَم .

[ وقال ابن الأنباري في قولهم : أصابت  
القوم زلزلةٌ ، قال: الزلزلة التخويف والتحذير؛  
من ذلك قوله تعالى: (وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا<sup>(١)</sup>)  
(وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
معه<sup>(٢)</sup>) أَي خُوفُوا وَحَذَرُوا . والزلزالُ :  
الأهوال ، قال عمران بن حطان .

فقد أَظْلَمْتَكَ أَيامَ لَهُ خَمْسٌ  
فيها الزَّلْزَالُ والأهوالُ والوَهْلُ  
وقال بعضهم : الزلزلة مأخوذة من الزَّلَل  
في الرأي؛ فإذا قيل : زلزل القوم ، فعناه :  
صُرِّفُوا عن الاستقامة، وأوقع في قلوبهم الخوف

والحذر . وأزلَّ الرجل في رأيه حتى زَلَّ .  
وأزيل عن موضعه حتى زال . وقال شمر : جمع  
زلزلَ لك، أي أمانتك ومتاعك - بنصب الزائين  
وكسر اللام - وهو الصحيح .

وفي كتاب الإيباري : أبو عبيد : الحاش  
التاعُ والأثاثُ . قال : والزَّلْزَل مثل الحاش ،  
ولم يذكر الزلزلة ، والصوابُ . الزَّلْزَل  
الحاش . وفي كتاب الياقوتة : قال الفرّاء :  
الزَّلْزَل والقُثْرُودُ والخُنْزُرُ : قاش البيت .

وقال ثعلب : أخذته زلزلة ؛ انزعاجُ<sup>(٣)</sup>  
وماء زُلْالٌ : صافٍ عَذْبٌ باردٌ سُمِّيَ  
زُلْالًا لآلته يَزَلُ في الحلق زَلِيلًا .

[ وَذَهَبُ زِلَالٌ : صافٍ خالص ، قال  
ذو الرمة :

كَانَ جَسَدَهُنَّ مُمَوَّهَاتٌ

على أبقارها ذهبُ زِلَالٍ

وماء زِلَالٌ : يَزَلُ في الحلق من عذوبته  
وصفاؤه<sup>(٣)</sup> .

وغلامٌ زَلْزُلٌ قُلُقُلٌ : إذا كان خَفِيفًا .

(١) آية ١١ الأحزاب .

(٢) آية ٢١٤ البقرة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

\* ولا أَمَرِي ذِي جَلَدٍ مِلَزٌ <sup>(٣)</sup> \*

قال : ورجلٌ مُلَزَزُ الخلق : أى شديدُ الخلق ، مُنْصَمِّمٌ بعضُهُ إلى بعض . ويقال للبعيرين إذا قَرِنَا في قَرْنٍ واحد : قد لَزَزَا ، وكذلك وَظِيفَا البعير يُلَزَّان في القَيْد إذا صُتِقَا ، وقال جرير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ <sup>(٤)</sup>

(ويقال : لَزَزَ الحَقَّةَ : زُرْفِيهَا . وقال

أَبْنُ مَقْبِلٍ : لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقَى النَّهْيَقَ لَهَا تِه : ورأيت قارحةً كَلَزَّ المَجْمَرِ يعنى أزفرين الجمعر إذا فتحتَه ) <sup>(٥)</sup> .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَرَّزَ : إِذَا كَانَ

مَمْسُكًا . وَاللَّزِيزَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ البعير فوق الزَّوْرِ مِمَّا بَلَى المِلَاطَ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* ذِي مِرْزَقٍ نَاءٍ عَنِ اللَّزَائِرِ \*

وقال اللحياني : جعلتُ فلانًا لِرِزَا

وقال اللحياني : في ميزانه زَلَلَ : أى نُقْصَانُ : وَأَزَلَلْتُ فلانًا إلى القوم : أى قَدَمْتُهُ ، وَمَكَانٌ زَلُولٌ .

ابن الأعرابي عن أَبِي شَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : مَا زَلَلْتُ مَاءَ قَطْ أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغُوبِ - بفتح الثاء - أى مَا شَرِبْتُ .

قلت : أَرَادَ مَا جَعَلْتُ فِي حَلْقِي مَاءَ يَزِلُّ فِيهِ زَلُولًا أَبْرَدَ مِنْ مَاءِ الثَّغْبِ <sup>(١)</sup> ، لَجَعَلَهُ تَغُوبًا .

[ لز ]

قال الليث : اللَّزُّ : لُزُومُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ، بِمَنْزِلَةِ لِرِزَا الْبَيْتِ ، وَهِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي <sup>(٢)</sup> يُلَزَّ بِهَا الْبَابُ .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ فلانٌ لِرِزَا خُصُومَاتٍ : إِذَا كَانَ مُوَكَّلًا بِهَا ، يَتَقَدَّرُ عَلَيْهَا . قَالَ : وَأَصْلُ اللَّزَاذِ الَّذِي يُتَرَسُّ بِهِ الْبَابُ : وَرَجُلٌ مِلَزٌ : شَدِيدُ اللَّزُومِ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) رواية الرجز كما في أراجيز ربيعة ص ٦٣ :

بأيها الجاهل ذو النزي

لا توعدن حية بالانسكز

ولا امرأ ذا جدل ملز

(٤) البيت في ديوانه ص ٣٢٣ .

(٥) مابين المربعين زيادة عن م

(١) عبارة ج : « من ماء الثغوب ، وأراد به الثغب » .

(٢) كلمة « التي » ساقطة من ج .



لفلان : لَا يَدَعُهُ يُخَالِف وَلَا يُعَانِد . وكذلك  
يقال : جَعَلْتُهُ ضَبِيرًا لَهُ : أَيْ مُبْنِدَارًا عَلَيْهِ ،  
ضَاعِطًا عَلَيْهِ .

سَمِعُوا عَنْ أَبِيهِ : اللَّزْزُ : الْمُسْتَرْس .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَجُوزٌ لَزُوزٌ ، وَكَيْسٌ  
لَيْسٌ . ويقال : فُلَانٌ لَزُشَرٌّ ، وَلَزِيْزُ شَرٍّ ،  
وَلَزَازُ شَرٍّ ، وَنَزْ شَرٍّ ، وَنَزَازُ شَرٍّ ،  
وَنَزِيْزُ شَرٍّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

ز ن

أَبُو الْمُبَاسِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّزْنِينُ :  
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّيْنِ وَهُوَ الْخَلَرُ وَالْخَلَرُ :  
الْمَاشُ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يُزَنُّ بِكَذَا وَكَذَا ،  
وَيُؤَنُّ <sup>(١)</sup> بِكَذَا وَكَذَا : أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ ، وَقَدْ  
أَزْنَتْهُ بِكَذَا مِنَ الشَّرِّ ، وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ  
فِي الْخَبَرِ ، وَلَا يُقَالُ : زَنْتُهُ بِكَذَا بِغَيْرِ أَلْفٍ .  
وَيُقَالُ : مَا لَزَنَ : أَيْ ضَيَّقَ قَلِيلٌ ؛

وَمِثْلَهُ زَنَنْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي ح : « وَيُؤَنُّ بِهِ » .

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَا لَا رِشَاءَ لَهُ  
مِنْ مَاءٍ لَيْفَةٍ لَا مَلْحَ وَلَا زَنْنَ  
وَقِيلَ : الْمَاءُ الزَّيْنُ : الظَّنُّونَ الَّذِي  
لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَا لَا أَمَ لَا . [ الزَّيْنُ وَالزَّيْنَاءُ  
وَالرَّيْنَاءُ : الضَّيِّقُ <sup>(٢)</sup> ] .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَنْنٌ  
عَصْبُهُ : إِذَا بَيَّسَ ، وَأُنْشِدَ :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَتَانَا

يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو زَنْةٌ : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[ نَز ]

الْحُرَافِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
يُقَالُ : نَزَّ وَنَزَّ ، وَالنَّزُّ أَجُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَا تَحْلَبُ مِنَ الْأَرْضِ  
مِنْ الْمَاءِ ، وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ  
ذَاتَ نَزَّةٍ ، وَنَزَّتِ الْأَرْضُ . إِذَا تَحْلَبَ مِنْهَا  
النَّزُّ <sup>(٣)</sup> . وَصَارَتْ مَنَاجِيزُ النَّزِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ <sup>(٤)</sup> : النَّزُّ مِنَ  
الرِّجَالِ : الذَّكِيُّ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ م .

(٣) فِي ح : « مِنْهَا الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّزُّ » .

(٤) كَلِمَةٌ « أَبُو عُبَيْدٍ سَاقَطَةٌ مِنْ ج »

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم قال :  
النَّزُّ : الرجلُ الخفيفُ ، وأنشد :  
وصاحبٌ أبداً حُلواً مُزّاً  
في حاجةِ القومِ خُففاً نَزّاً

وأنشد بيتَ جريرٍ يهجوُ البعيثَ <sup>(١)</sup> فقال :  
لَتَنِي حَلَّتْهُ أُمُهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ  
فجاءت بَيْتَنِي لِلنَّزَالَةِ أَرَشَمَا  
وَيُرَوِّى فجاءت بنزّاً .

قال : وأراد بالنَّزِّ ههنا : خفةَ الطَّيْشِ ،  
لا خفةَ الروحِ والعقلِ .

قال : وأراد بالنزالة : الماء الذي أنزله  
الجامع لأمه .

وقال الليث : المنزُّ مهدُّ الصبي .

أبو عبيد نَزَّ الظبي ينز نزيراً : (إذا عدا .  
وروى عن أبي الجراح والكسائي نَزب  
الظبي نزيباً . ونَزَّ ينز نزيراً) <sup>(٢)</sup> إذا صوت :  
قال ذو الرُّمة :

(١) كذا في الأصل واللسان في هذه المادة . والذي

في اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجو  
جريراً . وأيضاً فإن هذا غير موجود في ديوان جرير  
الذي بين أيدينا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فَلَاةٌ يَنْزُ الظبي في حَـجراتِها  
نَزِيرٌ خِطامُ القَوْسِ يُحْدِي بها التَّمْبِلَ <sup>(٣)</sup>  
وروى أبو تراب لبعضهم <sup>(٤)</sup> : نَزَّه عن  
كذا : أى نَزَّهه .

وفي نوادر الأعراب : فلان نَزِيرٌ : أى  
شَهْوَان ، وقد قتلتَه النزة أى الشهوة .

ز اى ف

ز ف . فز

قال الله تعالى : ( فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُون ) <sup>(٥)</sup>  
قال الفراء : قرأ الناس « يَزِفُون »  
بنصب الياء أى يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يُزِفُون ، كأنه  
من أَزَفَتْ <sup>(٥)</sup> ولم نسمعها إلا أزفت ، يُقال للرجل :  
جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أى يجيئون على  
هيئة الرفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزجاج <sup>(٦)</sup> : يَزِفُون يسرعون ، وأصله

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٤ .

(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .

(٥) آية ٩٤ الصافات .

(٦) في ج : « من أزفت » .

والمِرْفَقَةُ المحففة التي تُرَفَّ فيها العروس .  
 أبو عبيد عن الأصمعي : الزفافة من الرياح :  
 الشديدة التي لها زَفَزَفَة ، وهى الصوت ،  
 وجعلها <sup>(٤)</sup> : الأخطل زفزفا فقال :  
 « أعاصيرُ ريحٍ زفزفٍ زفيانٍ » <sup>(٥)</sup>  
 والزَفَزَفَة : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :  
 لما ركبنا رفعمَاهُنَّ زَفَزَفَةً  
 حتى احتوينَا سواماً ثم أربابه  
 [ فر ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الفرُّ : ولدُ البقرة ،  
 وجهه أفزاز ، وقال زهير :  
 كما استغاثَ بسىءٍ فرٌّ غيطة  
 خان الميون ولم يُنظرْ به الحشك <sup>(٦)</sup>  
 قال : وقال الأصمعي : فرٌّ الجُرحُ  
 يَفِرُّ فَرِيّاً ، وفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصاً : إذا سال  
 بما فيه .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عَدْوِها ،  
 والنعامة يقال لها زَفُوف ، وقال ابن حِلْزَة :  
 بزفوفٍ كأنها هَمَلَةٌ أُمُّ  
 مُرْتَالٍ دَوِيَّةٌ سَقَمَاءُ  
 أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّف : ريش  
 النعام ، ويقال : هَيَّيْ أَزَفُ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوجها  
 زَفًّا والريح تزِف زَفُوفاً : وهو هبوبٌ ليس  
 بالشديد ، ولكنه في ذلك ماضٍ .

ويقال : زف الطائرُ في طيرانه زفيفاً :  
 إذا ترمى بنفسه ، وأنشد :

\* زفيف <sup>(١)</sup> الزُّبَانِي بالعجاج القواصِفِ \*

قال : والزَفَزَفَة تحريك <sup>(٢)</sup> الشيء يَبَسَسَ  
 الحشيش ، وأنشد :

\* زفزةَ الرِّيحِ الحصادِ اليبسا <sup>(٣)</sup> \*

قال : والزَفَزَف : النعام الذي يُزَفزَف  
 في طيرانه يحركُ جناحيه إذا عَدَا .

(٤) في ج : ( وجهه ) .

(٥) صدره كما في ديوان الأخطل ص ٣٧ :

\* كأن نياح البربرى تطيرها \*

(٦) البيت في شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) في اللسان : « الذاني » .

(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .

(٣) هذا الرجز للعجاج ، وقوله كما في أرجوزه ص ٣١

\* والنجم في أجسادها وأجرسا \*

وفي النوازل : افْتَزَزْتُ وابتَزَزْتُ ،  
وابْتَدَذْتُ ، وقد تَبَادَذْنَا وتَبَارَزْنَا ، وقد  
بَذَذْتُهُ : إِذَا عَزَزْتَهُ وَغَلَبْتَهُ .

زب .

زب . بز .

[ زب ]

شمر : تَزَبَّبَ الرَّجُلُ : إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا .  
أبو عبيد [ عن الأحمر<sup>(٥)</sup> ] : زَبَّتْ  
الشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ : إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ .

وقال الليث : الزَّبُّ : مَلُوكُ الْقِرْبَةِ  
إِلَى رَأْسِهَا ، يقال : زَبَيْتُهَا . فَازَدَتْ .

وقال غيره أبو عمرو : وَزَبَزَبَ : إِذَا  
غَضِبَ ، وَزَبَزَبَ أَيْضًا إِذَا انْهَزَمَ فِي الْحَرْبِ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء الفأر  
الزَّبَابَةُ .

قلتُ : فيها طَرَشٌ ، وَتُجَمَّعُ زَبَابًا<sup>(٢)</sup>  
وَزَبَابَاتٌ ، وقال ابن حُرَّازة :

وَمُمُّ زَبَابٌ حَائِرٌ

لَا تَسْمَعُ الْآذَانَ رَعْدًا

وقال الفراء في قول الله جلّ وعز :  
(وَأَسْتَفْزِرُ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ<sup>(١)</sup>)  
[ <sup>(٢)</sup> أى استخف بدعائك وصوتك ] ،  
وكذلك قوله : ( وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفْرِزُوا نَكَ  
مِنَ الْأَرْضِ )<sup>(٣)</sup> . [ أى يستخفونك . وقال  
أبو إسحاق في قوله تعالى : ( واستفزز ) معناه  
استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك .  
وقال في قوله تعالى : ( لَيَسْتَفْزُونَكَ ) أى  
ليقتلونك ) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل  
السنة : كادوا لَيَسْتَفْزُونَكَ : أَفْزَاعًا بِحَمْلِكَ عَلَى  
خُفَةِ الْهَرَبِ ] .

قال أبو عبيد : أَفْزَزْتُ الْقَوْمَ وَأَفْزَعْتُهُمْ  
سواءً ، وَأَنْشَدَ :

\* شَبَبٌ أَفْزَتْهُ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : فَزَفَزَ : إِذَا  
طَرَدَ إِنْسَانًا أَوْ غَيْرَهُ .

قال : وَزَفَزَفَ : إِذَا مَشَى مِشْيَةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الأسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، وصدده كما في أشعار

الهمذليين ج ١ ص ١٠ :

\* والدهر لا يبق على حد ثانه \*

أَي لَا تَسْمَعُ آذَانُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ لِأَنَّهُمْ  
صُمٌّ طُرُشٌ .

وقال الليث : الزَّبَابُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْجُرْذَانِ عِظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَثْبَةٌ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْبُ : زَبْدُ الْمَاءِ ،  
ومنه قوله :

\* حَتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزَّيْبُ \*

قال : والزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّيقِ فِي  
الصَّمَاغَيْنِ .

والزَّيْبُ : السَّمُّ فِي قِمِّ الْحَيَّةِ .

وقال الليث : الزَّيْبُ معروف ، والزَّيْبَةُ  
الواحدة . قال : والزَّيْبَةُ . قُرْحَةٌ تَخْرُجُ  
بِالْيَدِ تُسَمَّى الْعَرَفَةَ .

وفي الحديث : « يَحْيَى كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ » الشُّجَاعُ :  
الْحَيَّةُ ، وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .  
وقوله « زَيْبَتَانِ » قال أبو عبيد : هُمَا  
الْأَنْكَبَتَانِ السَّوْدَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

(١) في ج : (زبابا) .

أَوْجَسَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَأَخْبَهُ .

قال : ويقال إن الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْبَتَانِ  
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ  
السَّكَامَ حَتَّى يَزُبِدَ .

وروى عن أُمِّ عَيْلَانَ بِنْتِ جَرِيرِ أَنَّهَا  
قَالَتْ : رَبَّمَا أَنْشَدْتُ أُنِي حَتَّى يَتَزَبَّتَ  
شِدْقَايَ .

وقال الرازي :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الضَّجَّاجُ وَالْفَلَّاقُ  
\* ثَبَّتَ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَذَاقُ \*

وقال الليث : الزَّبُّ مَصْدَرُ الْأَزْبِ ،  
وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْعَيْنِ ،  
وَالْجَمِيعُ الزَّبُّ .

قال : والزَّبُّ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ  
ذَكَرُهُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ .

[ وَالزَّبُّ أَيْضًا : اللَّحْيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْجَحْمَتَيْنِ بَعْبَرَةً  
عَلَى الزَّبِّ حَتَّى الزَّبُّ فِي الْمَاءِ غَاسِمٌ  
وقال شمر : وَقِيلَ الزَّبُّ الْأَنْفُ بُلْغَةُ أَهْلِ  
الْيَمَنِ <sup>(٢)</sup> ] .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فويلُ أمِّ بَرْجَرٍ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَى

فوقرُ بَرْ ما هنالك ضائع<sup>(٥)</sup>  
الوقر: الصدع. وقُرُزُ: أَيْ صُدْعٌ وَقُلٌّ  
وصارت فيه وقرأت. وشَعْلٌ: لِقَبْ تَابُطُ شَرًّا.  
كان أسر قيس بن العيزارة حين أسرتَه  
فهم، فأخذ ثابت بن عامر سلاحه فلبس سيفه  
يجره على الحصى فوقره، لأنه كان  
قصيرًا<sup>(٦)</sup> [

ويقال: ابْتَزَّ الرجلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا:  
إِذَا جَرَدَهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:  
إِذَا مَا الضَّجِيعِ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا  
تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مِتْفَالٍ<sup>(٧)</sup>  
والْبَزْ بَزٌّ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْقَوَى وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ شَجَاعًا.

وقال أبو عمرو: رَجُلٌ بَزْبَزٌ وَبَزْبَزِي.  
وَالْبَزْبَزَةُ: شِدَّةُ السَّوْقِ، وَأَنْشَدَ  
ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَرَحًا<sup>(٨)</sup> وَأَرْتَهَزَا  
وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَاقًا بَزْبَزَا

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان الهذليين

ج ٣ ص ٧٨ [س]

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) في ديوانه، ص ٥٨: غير مجال.

(٨) كذا في اللسان: وفي الأصل: (فندجا)

ولا معنى له.

وَبَزَانُ أَسْمٌ، فَمَنْ جَعَلَهُ قَمَلاً مِنْ زَبَنٍ  
صَرَفَهُ، وَمَنْ جَعَلَهُ قَمَلاً مِنْ زَبٍّ لَمْ يَصْرِفْهُ،  
بِقَالَ: زَبُّ الْحَمَلِ وَزَابَةٌ وَأَزْدَبُهُ: إِذَا حَمَلَهُ،  
وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمَكْرَةِ: زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ،  
وَيُقَالُ لِلنَّافَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبَرِ: زَبَاءٌ، وَلِلْجَمَلِ:  
أَزَبٌ، وَكُلُّ أَزَبٍ نَفُورٌ.

وسئل الشعبيُّ عن مسألة غامضة<sup>(١)</sup> فقال:  
زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ<sup>(٢)</sup> لَوْ وَرَدَتْ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ  
لَأَعْضَلَتْ<sup>(٣)</sup> بِهِمْ، أَرَادَ أَنَّهَا مُشْكِلَةٌ، شَبَّهَهَا  
بِالنَّافَةِ الشَّرُودِ لِمَعْمُوضِهَا<sup>(٤)</sup>.

[بز]

أَبُو عُبَيْدٍ: الْبَزُّ وَالْبِزَّةُ: السَّلَاحُ.

وقال الليث: الْبَزُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ.  
وَالْبِزَاةُ: حِرْفَةُ الْبَزَّازِ، وَكَذَلِكَ الْبَزُّ مِنْ  
الْمَتَاعِ. وَالْبَزُّ: السَّلْبُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مِنْ  
عَزَبَزَ، مَعْنَاهُ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ. وَالْأَسْمُ  
الْبِزِّيُّ.

[وقول الهذلي:]

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج.

(٢) م: من ج (وبز) بالزاي.

(٣) م: ج: (لأعضلهم).

(٤) م: ج: (بالنافة النفور لصعوبتها).

قال : والْبَرْزَةُ : معالجة الشيء وإصلاحه ،  
يقال للشيء الذي أجيد صنعته : قد بَرَزْتُهُ ،  
وَأَشَد :

وما يَسْتَوِي هَلْبَاجَةٌ مَتَفَجِّجٌ (١)

وذو شُطْبٍ قد بَرَزْتُهُ الْبَرْزُ  
يقول (٢) : ما يَسْتَوِي رجلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ  
كأنه كَبِنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ في  
الأُمُور ، كأنه سَيْفٌ ذو شُطْبٍ قد سَوَاهُ  
الصَّانِعُ وَصَلَهُ .

وقال أبو عمرو : الْبَرْبَارُ : قَصَبَةٌ من  
حديدٍ على قَمَرٍ الْكِيرِ تَنْفُخُ النَّارَ .  
وَأَشَد :

إِيهًا حَثِيمٌ حَرَكَ الْبَرْبَارَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازًا (٣)  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَرْبَرُ :  
الغلامُ الخفيفُ الرُّوح . قال : والْبَرْزِيُّ  
السَّلاحُ ، وَبَرَزَ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا نَهَزَ مَوْفَرًا .  
وقال أبو عمرو : الْبَرْزُ : السَّلاحُ النَّامُ .

(١) في اللسان : ( متفجج ) بالخاء بدل الميم .

(٢) في ج : ( أراد )

(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ برواية :

وبها . . . . .  
إن لدينا حلفاً كِنَازاً [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فَعَلَ من الزَّمَامِ ،  
تقول : زَمَمْتُ الناقَةَ أَزَمَهَا زَمًا .

قال : والعُصْفُورُ تَزُمُّ بِصَوْتٍ له ضعيف ،  
والْعِظَامُ من الزَّنايِرِ يَقَعانِ ذلك .

قال : والذُّبُ يأخذ السَّخْلَةَ فيَحْمِلُهَا  
وَيَذْهَبُ بِهَا زَمًا : أي رافعًا بها رأسه ، تقول :  
قد أَزَدَمَ سَخْلَةً فَذْهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُّ : التَّقَدُّمُ ، وقد زَمَّ  
يَزِمُّ : إِذَا تَقَدَّمَ .  
وَأَشَد :

• أَنَّ أَخْضَرَ أَوْ أَنَّ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ (٤) .

وزَمَّ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ : إِذَا سَمَّحَ ، فَهُوَ زَمٌّ .  
وقال الليث : زَمَزَمَ الْعِلْجُ إِذَا تَكَلَّفَ  
الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصَّلْيَانِ الزَّمْزَمَةُ ؛  
وَالصَّلْيَانُ من أَفْضَلِ الْمَرْعَى ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يَحُومُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ .

(٤) البيت لدى الرمة وصدده كما في الأساس :

خذب الشوى لم يعد في آل مخلف [س]

ابن السكيت : الزَّمَّ مَصْدَرُ زَمَمْتُ  
البعيرَ : إذا عَلَّقْتَ عليه الزَّمَامَ .

قال : وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ  
الْأَعْرَابِ : لَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتِهِ  
مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا : أَيْ قَبْلَتَهُ .

وقال غيره : أَمَرُ زَمَمَ وَأَمَمَّ وَصَدَرَ :  
أَيْ مُقَابَر .

وَالْإِزْمِيمُ : الْهَلَالُ إِذَا دَقَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ  
وَاسْتَقْوَسَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قَدْ أَقْطَعَ الْخَرْقَ بِالْخَرْقَاءِ لَاهِيَةً

كَأَنَّمَا أَلْهَى فِي الْآلِ لِإِزْمِيمٍ<sup>(١)</sup>  
شَبَّهَ شَخْصَهَا فِيمَا شَخَّصَ مِنَ الْآلِ  
بِهَلَالٍ<sup>(٢)</sup> دَقَّ كَالْمُرْجُونِ لَضُمِّهَا . وَيُقَالُ :  
مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ زُمُومٌ ، مِثْلُ الْجُرْجُورِ ،  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

• زُمُومُهَا جِلَّتْهَا الْخِيَارُ<sup>(٣)</sup> .

(٣) في م : الشجر ( بالشين المعجمة ، وهو  
تحريف .

(٤) ورد هذا البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٧٤  
على أنه من الأبيات المنسوبة إليه .

(٥) في ج : ( بالهلال في آخر الشهر لضمرها )

(٦) في ج : ( حللها الكبار ) وفي اللسان  
( جللتها الكبار ) .

وَأَصْلُ الزَّمَمَةِ : صَوْتُ الْمَجْوسِيِّ وَقَدْ حَجَا ؛  
يُقَالُ : زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ ؛ وَقَالَ الْأَعْمَشُ :  
• لَهُ زَهَزَمٌ<sup>(١)</sup> كَالْفَنَنِ .

فَالْمَعْنَى فِي الْمَثَلِ : أَنَّ مَا تَسْمَعُ مِنَ الْأَصْوَاتِ  
وَالْجَلَبِ لَطَبٌ مَا يُؤْكَلُ وَيَتَمَتَّعُ بِهِ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [ زَمَزَمَ : إِذَا  
حَفِظَ الشَّيْءَ . وَمَزَمَزَ : إِذَا تَمَتَّعَ إِنْسَانًا .  
قَالَ : مَزَمَ وَزَامَ وَازْدَمَ كُلَّهُ : إِذَا تَكَبَّرَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الزَّمِيمَةُ مِنَ  
النَّاسِ : الْخُسُوفُ وَنَحْوُهَا .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(٢)</sup> قَالَ : هِيَ  
زَمَزَمُ وَزَمَمُ وَزُمَزَمُ ، وَهِيَ الشُّبَاعَةُ ،  
وَهَزَمَةُ الْمَلِكِ ، وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ لِبُتْرِ زَمَزَمَ  
الَّتِي عِنْدَ السَّكْبَةِ .

وَالرَّعْدُ يُزْمِزِمُ ثُمَّ يَهْدِيدُ ؛ وَقَالَ  
الرَّاجِزُ :

تَهْدِ بَيْنَ السَّخَرِ وَالْفَلَاصِمِ<sup>(٣)</sup>

هَذَا كَهَدِّ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَامِ

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ ( زَمَزَمَ ) • وَفِي م :  
( كَلْفَنَ ) • وَفِي ج : ( كَالْمَنِّ ) وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ فِي  
دِيَوَانِهِ .

(٢) مَائِنِ الْمَرْبِيعِ سَاقِطٌ مِنْ م .



قال : والمَرْءُ : الخَمْرَةُ اللّذيذة الطعم ،  
وهى المَرْءُ ، جُمِلَ ذلك أَسْمًا لها ، ولو كان  
نعتًا لقلت مَرْئِي .

وقال ابنُ عُرْسٍ فى جَنَيْدِ بنِ عبد الرحمن  
المَرْئِي (٣) :

لا تَحَسَبَنَّ الحربَ نَوْمَ الضُّحَى  
وشُرْبَكَ المَرْءِ البَارِدِ  
فلَمَّا بلغه ذلك قال : كَذَبَ عَلَى ! واللهِ  
ما شَرِبْتُهَا قط .

[ قال : والمَرْءُ : من أسماء الخمر ؛ تكون  
فُعْلَانًا من المزية وهو المفضلة تكون من أمزيت  
فلانا على فلان ؛ أى فضلته ] (٤) .

أبو عبيد : المَرْءُ : ضَرْبٌ من الشَّرَابِ  
يُسَكَّرُ .

وقال (٥) الأخطل :

بئس الصُّحَاةُ وبئس الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ  
إذا جَرَى فِيهِمُ المَرْءُ والسَّكَّرُ

أبو عبيدة : فرس مَرْمَزٍ فى صَوْتِهِ :  
إذا أَضْطَرَبَ فيه .

وزَمَازِمُ النار : أصواتُ لَهَبِهَا ؛ وقال  
أبو صخر الهذلى :

• زَمَازِمُ فَوَارٍ من النار شاصِب .  
والعرب تحكى عَزِيفَ الجِنِّ بالليل  
فى الفلوات بزِيزيم ، قال رؤبة :  
• تَسْمَعُ للجنِّ به زِيزيمًا (١)  
ويقال : أزدَمَ الشئُ إليه ؛ إذا مدّه إليه .

[ مَز ]

[ قال الليث ] (٢) المَرْئُ : أَسْمُ الشئِ  
المَزِيرِ ، والفعل مَزَيْعَزَّ ، وهو الذى يقع  
مَوْقِعًا فى بلاغته وكثيرته وجودته .

قال ابن الأعرابى : المَرْئُ : الفضل ، يقال :  
هذا شئٌ له مَرْئٌ على هذا أى فضل . وهذا  
أَمَرٌ من هذا : أى أفضَل . وشئٌ مَزِيرٌ :  
فاضِلٌ .

وقال الليث : المَرْئُ من الرِّثْمَانِ : ما كان  
طعمه بين حُمُوضَةٍ وحَلَاوَةٍ .

(٣) فى ج : ( المرى ) بالراء .

(٤) ما بين المربعين ناقط من م

(٥) فى ج : ( وأنشد للأخطل ) والبيت فى

ديوانه ص ١١٠

(١) بعده كما فى أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :

\* وللاذوى بها تحذيمًا \*

[ فى اللسان بها زيزيمًا ]

[س]

(٢) ساقط من ج

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ<sup>(٣)</sup> مَزَّة

حديثُ العهدِ بقصِّ الحِتَامِ

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : التَّمْرُزُ : شَرْبُ

الشَّرَابِ قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَهُوَ أَقْلُ مِنَ التَّمْرُزِ ،  
وَالْمَزَّةُ مِنَ الرِّضَاعِ مِثْلُ الْمَصَّةِ .

قال طائوس : المَزَّةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرُمُ ،

وَالْمَزْمَزَةُ وَالْبَزْبَزَةُ<sup>(٤)</sup> : التَّحْرِيكُ الشَّدِيدُ .

وقال الأصمعيّ : مَزْمَزَ فُلَانٌ فُلَانًا :

إِذَا حَرَّكَهُ وَهُوَ الْمَزْمَزَةُ .

قال : وَمَصْمَصَ إِنَاءَهُ : إِذَا حَرَّكَهُ وَفِيهِ

الْمَاءُ لِيَفْسِلَهُ .

وقال شمر : قال بعضهم : الْمَزَّةُ الْحَمْرُ

الَّتِي فِيهَا مَزَاةٌ ؛ وَهِيَ طَعْمٌ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ  
وَالْحَمُوضَةِ ؛ وَأَنْشَدَ :

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزَجِهَا فَإِذَا مَا  
مُزِجَتْ لَدَّ طَعْمُهَا مِنْ يَذُوقٍ<sup>(١)</sup>

قال : وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ :

شَرَابَكُمْ مَزٌّ وَقَدْ مَزَّ شَرَابُكُمْ أَقْبَحَ لِلْمَزَاةِ  
وَالْمَزْوِزَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ .

وقال أبو سعيد : الْمَزَّةُ - بَفَتْحِ الْمِيمِ - :

الْحَمْرُ ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْشى :

\* وَقَهْوَةٌ مَزَّةٌ رَأَوْوْقَهَا خَضِلٌ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ قَوْلَ حَسَّانَ :

(١) البيت لعدى بن زيد كما في شعراء النصرانية.

[س]

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٤٥ :

\* نازعتهم قصب الریحان منككاً \*

(٣) في ج : ( ) فاهَا خَمْرَةٌ .

(٤) في ج : ( ) وَالْبَزْبَزَةُ .

## ابوابُ البشائرِ الصَّحِيحِ

من حرف الزاي

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء<sup>(٤)</sup>  
هذا من طرازه ، أى من استنباطه .

[ طزر ]

قال الليث : الطَّزَرُ : هو النَّبْتُ  
الصَّغِيرُ .

قلتُ : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الطَّزَرُ الدَّفْعُ بِاللَّكْزِ .

يقال : طَزَرَهُ طَزْرًا : إذا دفعه .

[ رطر ]

(أَهْلَهُ اللَّيْثُ)<sup>(٥)</sup>

وقال أبو عمرو (في كتاب الياقوتة)<sup>(٦)</sup>  
الرَّطْرُ : الضَّعِيفُ .

قال : وشعَرُ رَطْرَ : أى ضعيف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ ز ط د . ز ط ر . ط ر ز . ر ط ز . ز ر ط ]<sup>(١)</sup>

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَّازُ معروف ، وهو الموضع  
الذى تُنْسَجُ فيه الثياب الجياد .

وقال غيره : الطَّرَّازُ مُعَرَّبٌ ، وأصله  
التقدير المستوي بالفارسية ، جُعِلَتِ التَّاءُ طاءً<sup>(٢)</sup> ،  
وقد جاء في الشعر العربي ، قال حسان يمدح  
قومًا .

\* بَيَضُ الْوَجْهِ مِنَ الطَّرَّازِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup> \*

وروى ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال :  
الطَّرُّزُ : الشَّكْلُ ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ،  
أى شَكْلُهُ .

(١) ساقط من ج

(٢) في ج : ( الياء ) .

(٣) هكذا ورد في الأصل ، والرواية في البيت

كما في ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشيء استنباطا هذا ... «

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

[ زُرط ]

يقال : سَرَطَ الماءُ <sup>(١)</sup> وَزَرَطَهُ وَزَرَكَهُ ،  
وهو الزَّرَاطُ والسَّرَاطُ .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو  
أنه قرأ : الزَّرَاطَ بالزَّاي خالصة ، ونحو ذلك  
روى عُبَيْد بن عَقِيل عن أبي عمرو .

وروى الكسائي عن حمزة : الزَّرَاطُ  
بالزَّاي ، خالصةً <sup>(٢)</sup> وكذلك روى بن أبي مجالد  
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو  
الصَّرَاطَ بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »  
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع  
وأبو عمر وابن عاصم والكسائي .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي  
« السراط » بالسين <sup>(٣)</sup> .

[ زَطَل ]

أهل <sup>(٤)</sup> ، إلّا ما قال ابن دُرَيْد : الزَّلَطُ :  
المشي السريع .

- (١) في ج : سراط القامة وزرطها وزردها .  
(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .  
(٣) ما بين المربعين .. اقط من م .  
(٤) في ج : « روى ابن دريد » .

[ زطن ]

( استعمال من وجوهه <sup>(٥)</sup> ) : طَنَزَ .  
زَنَطَ .

الطَّنَز : الشُّخْرية .

وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَذَنَقَةٌ  
وَدُنَّاقٌ وَمَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،  
هَيِّئَةً أَنْفُسُهُمْ عليهم .

[ زَنَط ]

قال ابن دريد : زَنَاطُ القومُ : إذا  
تَزَاحَمُوا .

ز ط ف

أهل ، إلّا ما قاله ابن دُرَيْد : فَطَرَ : إذا  
مات ، مثل فَطَسَ .

ز ط ب

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ <sup>(٦)</sup> .

وروى عمرو عن أبيه قال : الطَّبَرُ :  
رُكْنُ الجبل . والطَّبَرُ : أَلْجَل : ذو السَّنامَيْنِ  
المُشَاجِجِ <sup>(٨)</sup> .

(٥) ساقط من ج .

- (٦) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج .  
(٧) في ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي وعمرو  
عن أبيه » .  
(٨) في الأصلين : « الدهائج » .

وقال غيره : طبز فلانٌ جاريته طبزاً :  
إذا جامعها .

زبط

أهمله الليث<sup>(١)</sup> .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الزَبَطُ : صياحُ البطة .

وروى سلمة عن الفراء : الزَّبِيطُ صياح  
البطة .

ز ط م

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : المَطَزُ : النِّكاح .

## باب الزاي والدال

زدت . زدط . زدد . زدث  
أهملت وجوهها<sup>(١)</sup> .

ز در

زرد . درز . دزر . زدر مستعملة .

[ زدر ]

قال الليث : الزَّرد : حَلَقُ الدَّرْعِ والمَغْفَر .  
سلمة عن الفراء : الزَّرْدَةُ : حلقة الدَّرْعِ ،  
والسَّرْدُ : ثقبها .

أبو عبيد عن الكسائي : سرطت الطعام  
وزردته ، وازدردته . ازُرْدَه زَرْدًا ( وازدردته  
ازدرداً )<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : يقال لفلان المرأة : الزَّردان ،  
وله معنيان<sup>(٣)</sup> : أحدهما أنه ضيق الخاتم ، يَزْرُدُ  
الأيْرَ إذا أوجله أي يخنقه ، ويقال : زرد فلانٌ  
فلاناً يَزْرُدُهُ زرداً : إذا خنقه . والمعنى الثاني  
أنه سُمِّيَ زرداناً لآزدراده الذَّكر إذا أُوجِلَ فيه .

وقالت خَلِعةٌ من نساء العرب<sup>(٤)</sup> : إنَّ  
هَنَى لَزَرْدان مُعتدل .

[ وقال بعضهم : سمَّى الفلهم زرداناً لأنه  
يزدرد الذكر ، أي يخنقه لضيقه .

(٣) في ج : « إنه لزردان » .

(٤) كذا في ج ، وفي م : « خلة » بالخاء  
والقاف وهي معرفة من الناتج . والذي في اللسان  
والنتاج : « وقالت جلة من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

[ دَزَر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ : الدَّرْزُ الدَّفْعُ ، يُقَالُ : دَرَزَهُ وَدَسَرَهُ  
وَدَقَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ زَدَر ]

قَرَأَ بَعْضُهُمْ : ( يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ  
أَشْتَاتًا <sup>(٣)</sup> ) وَسَاثُرُ الْقِرَاءِ قَرِءُوا ( يَوْمَئِذٍ  
يَصْدُرُ ) وَهُوَ الْحَقُّ .وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ  
بَضْرِبِ أَزْدَرِيهِ [ وَأُسْدَرِيهِ <sup>(٤)</sup> ] إِذَا جَاءَ  
فَارِغًا .

( زَدَل . مهمل )

زَدَنَ : اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ <sup>(٥)</sup>

[ زَنَد ]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّئْدُ وَالزَّنْدَةُ : خَشْبَتَانِ  
يُسْتَقْدَحُ بِهِمَا ، فَالسُّفْلَى زَنْدَةٌ ، وَالزَّنْدَانُ :  
عَظْمَا السَّاعِدِ ، أَحَدُهُمَا أَرْقُ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْآخَرِ ،

(٣) آيَةُ ٦ الزَّلْزَلَةِ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ م .

(٥) سَاقَطَ مِنْ ج .

(٦) فِي اللِّسَانِ : « أَدَقُّ » بِالذَّالِ .

يُقَالُ : زَرَدَتْ فُلَانًا أَزْدَرَدَهُ : إِذَا خَفَقَتْهُ  
فَهُوَ مَزْرُودٌ . كَأَنَّكَ خَفَقْتَ مُزْدَرَدَةً ، وَهُوَ  
حَلَقُهُ <sup>(١)</sup> .

[ دَرَز ]

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّرْزُ : دَرَزُ الثَّوْبِ وَنَحْوِهِ ،  
وَهُوَ مَعْرَبٌ ، وَالْجَمِيعُ الدَّرُوزُ .رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ : الدَّرْزُ : نَعِيمُ الدُّنْيَا وَلِذَلِكَ ، وَيُقَالُ  
لِلدُّنْيَا : أُمُّ دَرَزٍ .قَالَ : وَدَرِزَ الرَّجُلُ وَدَرِزَ - بِالذَّالِ  
وَالذَّالِ - إِذَا تَمَكَّنَ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا .قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلدَّعَى : هُوَ ابْنُ  
دَرَزَةٍ وَابْنُ تَرْفَى ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ ابْنُ أُمِّهِ  
تُسَاعَى لِحَاثِهَا بِهِ مِنَ الْمُسَاعَاةِ ، وَلَا يَعْرِفُ لَهُ  
أَبٌ .وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ أَوْلَادُ دَرَزَةٍ . [ وَأَوْلَادُ  
فَرْثَتَيْنِ لِلْسُّفْلَةِ وَالسَّقَاطِ ، قَالَ الْمُبَرِّدُ <sup>(٢)</sup> ] .

(١) سَاقَطَ مِنْ م .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطَ مِنْ م .

فَطَرَفُ الزَّندِ الَّذِي بَلَى الْإِبْهَامَ هُوَ الْكُوعُ ،  
وَطَرَفُ الزَّندِ <sup>(١)</sup> الَّذِي بَلَى الْخَنْصَرِ  
الْكُرْسُوعُ ، وَالرُّسْعُ مَجْتَمَعُ الزَّندَيْنِ ،  
وَمِنْ عِنْدِهَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ :  
إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ مُتَمَسِّكًا .

وقال الليث : يقال للدَّعِيّ : مُزْنَدٌ .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي : زَنَدَ  
الرجلُ : إِذْ كَذَبَ ، وَزَنَدَ إِذَا بَحَلَ ، وَزَنَدَ  
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه أنه قال :  
يقال ما يَزْنِدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَبْدٌ <sup>(٢)</sup> ،  
ولا يَزْنِدُكَ ولا يَزْنِدُكَ ولا يُجْبِكُ <sup>(٣)</sup> ولا  
يُحْزِكُ ولا يَشْفِكُ : أَيْ لَا يَزِيدُكَ .

وقال أبو عبيدة : يقال للدُّرْجَةِ التي  
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ظَاهَرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :  
الزَّندُ وَالْتِدَاءُ <sup>(٤)</sup> .

وقال ابن شميل : وَزَنْدَتِ النَّاقَةُ : إِذَا  
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَمَبَّهَوْا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَمَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سُمُورًا وَعَقَدُوهَا

(١) كلمة « انزند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا يجبك » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البدهاء » وهو تحريف .

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزَّيْنِدُ .

وقال أوسُ ابن حَجَرٍ :

أَبْنَى لُبْنَيْنِي إِنْ أُمِّسْكُمُ

دَحَقَتْ وَفَحَقَتْ نَفَرَهَا الزَّندُ <sup>(٥)</sup>

(ويقال : تَزِيدُ الرجلُ : إِذَا ضَاقَ صدره ؛

قال عدي :

إِذَا أَنْتَ فَالْكَمْثُ الرِّجَالُ فَلَا تَنْغُ

وقل مثل ما قالوا ولا تَتَزِيدُ <sup>(٦)</sup>

ورحل مزند : سَرِيعُ الغَضَبِ <sup>(٧)</sup> .

زدف . فزد . زفد . زدف

مستعملة <sup>(٨)</sup> .

[فزد]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : تقول <sup>(٩)</sup> القَرَبُ

لَمَنْ يَصِلْ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائَتَهَا : لَمْ يَحْرَمْ مِنْ فُزْدَلِهِ ، وَبَعْضُهُمْ

يقول : مَنْ فُضْدَ <sup>(١٠)</sup> لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ،

(٥) البيت في ديوانه ص ٥ .

(٦) البيت في جهرة أشعار العرب ص ٢٠٦  
والرواية كما هنا وفي الشرح يروى تَزْنَدُ وهو المناسب  
للعادة هنا . [س]

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من نُصِدَ لَهُ » بالقاف ، وهو

تحريف من الناسخ .

[ زبد ]

الليث : أَرْبَدَ الْبَحْرُ إِزْبَادًا فَهُوَ مُزِيدٌ .  
وَتَرَبَّدَ الْإِنْسَانُ (٥) : إِذَا غَضِبَ فَظَهَرَ عَلَى صَمَائِهِ زَبْدَانٌ ، وَالزَّبْدُ : زُبْدُ السَّمَنِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَالًا ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُحِضَ ، وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَ الشَّيْءِ قِيلَ : قَدْ تَرَبَّدَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَدْ صَرَّحَ الْمَخْضُ عَنِ الزَّبْدِ ، يَعْنُونَ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، وَالصَّرِيحُ : اللَّبَنُ الْمَخْضُ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبَ مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي (٦) تَبَيَّنَ حَقِيقَتُهُ بَعْدَ الشَّكِّ فِيهِ .

ويقال : أُرْتَجَنَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا أُخْتَلِطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ فَقَدْ ذَهَبَ (٧) الْارْتِجَالُ ، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي يَلْتَبِسُ (٨) فَلَا يُهْتَدَى لَوَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ .

فَقَلِبَتِ الصَّادَ زَايَاً ، فَيَقَالُ لَهُ : أَقْنَعْ بِمَا رُزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ؛ وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ : مَنْ فَرَدَّ لَهُ ، أَوْ فُصِّدَ لَهُ : فُصِّدَ لَهُ ، ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ فُصِّدَ ؛ (لأنه أخف) (١) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفَصْدِ ، وَهُوَ أَنْ يُوْخَذَ مَصِيرٌ فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمْتَلِئَ دَمًا ، ثُمَّ يُسَوَّى وَيُوكَلَّ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَا كُلُّ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الدَّمِ تَرَكُوهُ (٢) .

[ زفد ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ صَمَّمْتُ الْفَرَسَ الشَّعِيرَ فَاَنْصَمَّ سَمْنًا ، وَحَشَوْتُهُ (٣) إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ إِيَّاهُ ، وَزَكَّيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ كَلَّمَهُ اللَّيْلُ .

[ زدف ]

يَقَالُ : أَسْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ ، وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّيْرُ .

[ زذب ]

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ (٤) .

(٥) فِي ج : « الرَّجُلُ » .

(٦) عِبَارَةٌ : « لِلصَّدَقِ يَحْصُلُ مِنَ الْخَيْرِ الْفُتُونِ » .

(٧) فِي ج : « فَقَدْ ظَهَرَ الْارْتِجَالُ » .

(٨) فِي ج : « لِلأَمْرِ الْمَشْكَالِ لَا يَهْتَدَى لِصَلَاةِهِ » .

(١) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقُطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « انْتَهَوْا عَنْهُ » .

(٣) فِي ج : « أَوْ حَشَوْتُهُ » .

(٤) سَاقُطٌ مِنْ ج .



قال : الخِذَاءُ : الأُمُورُ<sup>(١)</sup> المنكُرة .  
وتَزَبَّدَها : ابتَلَعَهَا ابتلاعَ الزُّبْدَةِ ، ونحوُ منه  
قولهم : جَدَّها جَدًّا العَيرَ الصُّلَيَانَةَ .

والزُّبَادُ : نَبْتُ معروف ، والزُّبَادُ :  
الزُّبْدُ ، ومنه قولهم : اختَلَطَ الخائِرُ بالزُّبَادِ ،  
وذلك إذا ارتَجَنَ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لاختلاط  
الحقِّ بالباطل .

وزُبَيْدٌ : قَبِيلَةٌ من قبائلِ اليَمَنِ . وزَبِيدٌ :  
مَدِينَةٌ من مَدُنِ اليَمَنِ . وزُبَيْدَةٌ : لَقَبُ  
امْرَأَةٍ ، قيل لها زُبَيْدَةٌ لِنَعْمَةٍ كانت في بَدَنِها ،  
وهي أُمُّ الأَمِينِ مُحَمَّدٍ . ويقال : زَبَدَتِ المَرَأَةُ  
قُطْنُها : إذا نَتَفَتَتْ وجودَتَهُ لَتَفْزِلَهُ<sup>(٥)</sup> .

(١) [ زدم ]

يقال<sup>(٢)</sup> ما وَجَدْنَا لها العِمامَ مَصْدَةً  
ولا مَزْدَةً : أي لم نَجِدْ لها بَرْدًا .

والزَّبْدُ زَبْدُ الجَمَلِ الهائج ، وهو  
أُفْأَمُهُ<sup>(١)</sup> الأَبْيَضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ<sup>(٢)</sup> على مِشافِرِهِ  
إذا هاج . وللبَحْرِ زَبْدٌ : إذا نَارَ مَوْجُهُ .  
وزَبْدُ اللَّبَنِ : رَغْوَتُهُ .

وفي الحديث : أن رجلاً من المشركين  
أهدى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّها  
وقال : « إنا لا نقبل زَبْدَ المشركين » .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال : زَبَدْتُ  
فلاناً أَرَبْدَهُ : إذا أعطَيْتَهُ ، فإن أطمعته زُبْدًا  
قلتَ : أَرَبْدُهُ زَبْدًا — بضم الباء — من  
أَرَبْدَهُ .

أبو عمرو : تَزَبَّدَ فلانٌ يَمِينًا فهو متزبَّدٌ :  
إذا حَلَفَ بها ؛ وأنشد :  
تَزَبَّدَها حَدَاءً يَعْلَمُ أَنَّهُ

هو الكاذبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبُجَارِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) في ج : « لعابه » .

(٢) في ج : « الذي تُلطِّخُ به » .

(٣) في ج : « الأمور البُجَارِيَا » .

[ والبيت لمرادس الدبيري كما في الجزء الثالث من

[س]

[السمط ص ٣٢]

(٤) في ج : « اليَمِينُ المنكُرة » .

(٥) في ج : « وجودته حتى صلح لأن تفزله » .

(٦) في م : « لا قولهم » .

## باب الزام والتاء

قلتُ : وغيرُهُ يَجِيزُ تَرْزَ - بالفتح - إِذَا هَلَكَ .

زرت . أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال غَيْرُهُ : زَرَكَهُ وَزَرَّتَهُ : إِذَا خَنَقَهُ .

[ تَزْ ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن دريد : اللَّاتَزُ : الدَّفْعُ ، وقد كَثَرَهُ كَثَرًا : إِذَا دَفَعَهُ .

( ز ت ن )

الزَّيْتُونُ : معروف ، والنون فيه زائدة ، ومثله قَيْمُونٌ أَصْلُهُ الْقَيْعُ<sup>(٥)</sup> ، وكذلك الزَّيْتُونُ : شَجَرَةُ الزَّيْتِ وهو الدَّهْنُ .

[ ز ت ف . استعمل من وجوهه ]<sup>(٦)</sup>

( زفت ) .

قال الليث : الرَّفْتُ : الْقِيرُ . ويقال

(٤) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج : « وهو مثل قيمون من القاع . »

(٦) ساقطة من ج .

ز ت ظ . ز ت ذ . ز ت ث .

أهملت وجوها .

ز ت ر

استعمل من وجوها .

ترز . زرت ]<sup>(١)</sup>

[ ترز ]

قال الليث : تَرْزَ الرَّجُلُ : إِذَا مَاتَ وَيَسَّ ، والتَّارِزُ : الْيَابِسُ بِلا رُوحٍ .  
وقال أبو ذؤيب :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزُ

بِاتْلَجَتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَرْزَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> :

إِذَا مَاتَ . بكسر الراء ، وتَرْزَ الْمَاءُ : إِذَا جَمَدَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) البيت ورد هكذا في أشعار الهذليين

ج ١ ص ١٥ — والذي في ج. واللسان « بالجنب » بدل « الحب » .

(٣) عبارة ج : « ترز إذا يبس ؛ بكسر الراء » .

دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا. ويقال: أَرُمَّتْ يَرُمَّتْ  
أَرُمَّتَانَا: (فهو مُرْمَت) <sup>(٨)</sup> إذا تَلَوْنَ أَلْوَانًا  
متفايرة .

وقال ابن الأعرابي: رجلٌ زَمِيتُ  
وزِمَّيتُ: إذا تَوَقَّرَ في مَجْلِسِهِ .

وفي حديث <sup>(٩)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه كان من أَرُمَّتِهِمْ في المَجْلِسِ: أى من  
أَرَزَمِهِمْ وَأَوْفَرِهِمْ ، وأنشد غيره في الزَمِيتِ  
بمعنى الساكت <sup>(١٠)</sup>:

والقبرُ صِهْرُ ضَامِنٍ زَمِيتُ

ليس لمن ضَمَّنْهُ تربيت <sup>(١١)</sup>

[ متر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ: مَتَزَ فلانٌ بَسَلَجِهِ: إذا  
رَحَى بِهِ ، وَمَتَسَ بَسَلَجِهِ مِثْلَهُ (ولم أسمعهما  
لغيره) <sup>(١٢)</sup> .

والزَّيى قد أَهْمِلَتْ مع الظاء ومع الذال ومع  
الناء إلى آخر الحروف .

لبعض أوعيةِ الْخَمْرِ: الزَّرَقَتُ ، ( وهو  
المَقْيَرُ بِالزَّرَقَتِ ) <sup>(١)</sup> . ونَهَى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الانبذاد في الوِعَاءِ الْمَزَقَّتِ ، وَالزَّرَقَتُ  
غَيْرُ الْقَبْرِ الَّذِي تُقَسِّرُ بِهِ السُّفُنُ ، وَهُوَ <sup>(٢)</sup>  
شَيْءٌ لَزِجٌ أَسْوَدُ يَمْتَنُّ بِهِ الزَّفَاقُ لِلْخَمْرِ  
وَالْخَلِّ . وَقَبْرُ السُّفُنِ . يُيَبِّسُ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهَا ،  
وَزَرَقَتُ الزَّفَاقِ <sup>(٤)</sup> لَا يُيَبِّسُ .

وفي النَّوَادِر: زَرَقَتَ فلانٌ في أُذُنٍ <sup>(٥)</sup>  
فلانٍ الْحَدِيثَ زَرَقَةً ، وَكَتَبَتْهُ في أُذُنِهِ كِتَابًا  
بِمَعْنَى <sup>(٦)</sup> .

( ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل  
من وجوهه ) <sup>(٧)</sup> زمت . متر .

قال الليث: الزَّمِيتُ: السَّاكِتُ .  
ورجل مَتَزَمَّتْ وزِمَّيتُ ، وفيه زَمَانَةٌ .

وقال ابن بُرُج: الزُّمَّتُ: طائرٌ أَسْوَدُ  
يَتَلَوَّنُ في الشَّمْسِ أَلْوَانًا ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ

(١) ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج: إنما هو شيء أبيض يمتن .

(٣) في ج: « يلبس » .

(٤) في ج: « وزفت الحمت لا يلبس » .

(٥) عبارة ج: « في أذن الأصم » .

(٦) كلمة « بمعنى » ساقطة من م .

(٧) ساقطة من ج .

(٨) ساقط من م

(٩) في ج: « وفي صفة » .

(١٠) في ح: « الساكن » .

(١١) عجز البيت ساقط من م .

(١٢) ساقط من م .

## بَابُ النَّزَائِ وَالرَّائِ

أراد لم تَرَأْمَ ، فحذف الهجزة ويقال أعطاه  
عطاءً نَزْرًا ، وعطاءً مَنُزورًا : إذا أُلْحَ عليه  
فيه . وعطاءً غَيْرَ مَنُزور : إذا لم يُسَلِّحْ عليه  
فيه ، بل أعطاه عَفْوًا ؛ ومنه قوله :

فَخَذَ عَفْوًا مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَنَّهُ

فعند بلوغ الكدَرِ<sup>(٢)</sup> رَنَقُ المَشَارِبِ

وقال اللّيث : نَزُرُ الشَّيْءُ يَنْزُرُ نَزَارَةً  
ونَزْرًا وهو نَزْرٌ ، وعطاءً مَنُزور : قليل :  
وأمرأةٌ نَزْرٌ : قليلة الولد ، ونِسوةٌ  
نُزُرٌ<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزْرٌ وَنِزْرٌ وَنِزِيرٌ  
نَزْرٌ نَزَارَةً : إذا كان قليل الخير ، وأنزَرَه  
الله ، وهو رجلٌ مَنُزور .

ويقال لكلِّ شَيْءٍ يَقِلُّ : نَزُورٌ ؛ ومنه  
قول زيد بن عَدِيٍّ :

ز ر ل . مهمل .

ز ر ف

ن ز . ن ز ر . ر ز ن<sup>(١)</sup> .

[ ن ز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّزْرُ :  
الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ  
يسأِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَأَلَهُ عَنْ  
شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَسَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ  
لِنَفْسِهِ كَأَلْبَسَكْتُهَا . فَتَكَلَّمَ لَهَا أُمُّكَ يَا بَنَ  
الْخَطَّابِ . نَزَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَرَارًا  
لَا يُجِيبُكَ .

قلت : ومعناه أَنَّكَ أَلْحَحْتَ عَلَيْهِ فِي  
السَّأَلَةِ لِإِلْحَاحٍ أَذْبَكَ بِسُكُوتِهِ عَنْكَ ، وَقَالَ  
كَثِيرٌ :

لَا أَنْزُرُ النَّائِلَ التَّلِيلَ إِذَا  
مَا اعْتَلَّ نَزْرُ الظُّثُورِ لَمْ تَرَمْ .

(٢) في ج : « نَزْر » .

(٣) في م : « نَزور » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أو كماء المَمْوودِ بعدَ جَمايمِ

رَزِمِ الدَّمْعِ لَا يَثُوبُ نَزُورًا<sup>(١)</sup>

وجائز أن يكون النَّزور بمعنى المَنْزور،  
فَعُولٌ بمعنى مفعول .

[ وجائز أن يكون النزور من الإبل التي  
لاتكاد تلحق إلا وهي كارهة . ناقة نزور بينة  
النزار . والنزور أيضاً : القليلة اللبن ؛ وقد نزت  
نزرا . قال : والناقي إذا وجدت مسَّ الفحل  
لَتَحَتْ . وقد نتقت نتق : إذا حملت . قال  
شمر : قال عدة من الكلابيين النزور الاستمجال  
والاستحثاث ؛ يقال : نزره إذا أمجله .  
ويقال : ما جئت إلا نزرا أى بطيئاً . النضر :  
النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى  
تنزره . والنزور : الناقة التي مات ولدها  
وهي ترام ولد غيرها فلا يجيء لبها إلا نزرا .  
قال الأصمعي : نزر فلان فلانا : إذا استخرج  
ما عنده قليلا قليلا . وتنزَّر : إذا انتسب إلى  
نزار بن معد<sup>(٢)</sup> . ]

(١) رواية البيت كما في ج :

أو كماء المَمْوودِ بعد ختام

زرم الدمع . . .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

[ رزن ]

شمر : قال الأصمعي : الرِّزْن : أما كنُ  
مرتفعةً يكون فيها الماء ، واحدها رَزْن ،  
قال : ويقال : الرِّزْن : المكان الصُّلب فيه  
طُمأنينةٌ يمسك الماء ؛ وقال أبو ذؤيب  
في الرِّزْنُون :

حتى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رِزُونِه

وبأى حَزَّ مُلاوَةٍ يَتَقَطَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : الرِّزْن : مكانٌ  
مُشْرِفٌ غليظٌ إلى جَنْبِهِ ، ويكون منفرداً  
وحده ، ويقوِّدُ على وَجْهِ الأرض للدعوة  
حجارةً ليس فيها من الطِّين شيء لا ينبت  
وظهره مُسْتَوٍ ؛ ويقال شيء رَزِينٌ وَقَدَّرَزْنَتُهُ  
بَيْدِي : إذا ثَقَلَتْهُ . وأمرأة رَزَانٌ : إذا كانت  
ذات وقارٍ وعفاف . ورجلٌ رَزِينٌ ؛ وقد تَرَزَّنَ  
الرجلُ في مجلسه : إذا توقَّر فيه . ويقال  
للكوَّة النافذة : الرِّوَزْن ، وأحسبه معرباً  
وهي الرِّوَاوِزْن ، تسكَّمت بها العرب .

وتَجَمَّعَ الرِّزْنُ أرْزَانًا . قال الأصمعي<sup>(٤)</sup>

(٣) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥ .

[ برواية . بأى حين ملاوة . . . ] [ س ]

(٤) ساقط من م .

قال : وامرأة مُزَنَّة : طويلة عظيمة الجسم .

وفي النوار : زَنَر فلان عينه إلى : إذا شَدَّ إليه النظر .

وقال الليث : الأَرْزَن<sup>(٤)</sup> : شجره تُتَخَذُ منه عِصْيٌ صُلْبَةٌ ؛ وأنشد :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ \*

[وَالْتَنَزَرُ : الانسَابُ إِلَى زَارِ بْنِ مَعَدٍّ<sup>(٥)</sup>]  
وَالرُّزْلَعَةُ فِي الرُّزْ .

ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فزر . زرف .  
رفز ]<sup>(٦)</sup> .

[ فرز ]

قال أبو عبيد : فَرَزْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُهُ ، وكذلك أَفَرَزْتُهُ [وَالْفَرِيزُ النَّصِيبُ . قال شمر : سهمٌ مُفَرَزٌ ومُفَرُوزٌ : معزول ؛ كتبته من نسخة الأيادي . وَالْفَرِزُ : الفرد . وفي الحديث : من أخذ شفعاً فهو له ، ومن أخذ فرزاً فهو له ؛

[ فِيمَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْكَيْثِ<sup>(١)</sup> : الْأَرْزَانُ  
جَمْعُ رَزْنٍ ؛ وَأَنْشَدَ لِمَاعِدَةٍ :

\* ظَلَّتْ صُوفَانِ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَّةً<sup>(٢)</sup> \*

الليث : الْأَرْزَنُ : شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ عِصْيٌ صُلْبَةٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الْأَرْزَنِ<sup>(٣)</sup> \*

[ ز ر ]

أبو عمرو : الزَّانِبِرُ : الْحَصَى الصَّغِيرُ .  
وقال أبو زيد :

تَحْنُ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّانِبِرِ

وقال الليث : وَاحِدُ زَنَانِيرِ الْحَصَى :  
زُنَيْرَةٌ وَزُنَارَةٌ . وَالزُّنَارُ : مَا يَلْبَسُهُ الذَّيْمِيُّ  
يَشْدُو عَلَى وَسَطِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَنَرْتُ الْقِرْبَةَ :  
إِذَا مَلَأْتُهَا ، وَزَمَرْتُهَا مِثْلَهُ .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظلت صوان » (النصوب عن اللسان : وعجز البيت :  
\* في ما حق من نهار الصيف محتمد \*

(٤) كذا في م ، (تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « زر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرْزَ<sup>(١)</sup> ]  
بمعنى الفِرْد ؛ إنما الفِرْز ما فُرِزَ من النّصيب  
المفروز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفِرْز : فُرْجَة بين  
جَبَلَيْن .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من  
رَبَوَتَيْن ؛ وقال رؤبة .

\* كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفِرْزٍ \*<sup>(٢)</sup>

[ فزر ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِرْزُ من الصَّانِ :  
ما بين العشرة إلى الأربعين .

[ قال شمر : الصِّبَة ما بين العشر إلى الأربعين  
من المعزى<sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِرْزُ : ابن  
البُزْء ، وبنته الفِرْزَة . قال : أنشأه الفِرْزَة ،  
والبُزْء يُقال له : الهَدَبَس . قال أبو عمر :  
وأنشدنا المبرد :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفِرْزَةً  
والفِرْزُ يُنبِغُ فِرْزَهُ كالضَّيُونِ

قال أبو عمرو : سألتُ أبا العباس عن البيتِ  
فلم يَعْرِفه ، وهذه الحروف ذَكَرَها الليث في  
كتابه ، وهي كلها صحيحة .

أَقْرَأنا المنذرى لأبي عبيد فيما قرأ على  
ابن الهيثم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في  
ترك الشيء : لا أَفْعَلْ ذَلِكَ مِعْزَى الفِرْزِ ، قال  
والفِرْز هو سعدُ بنُ زيد مناةَ بنِ تميم . قال :  
وكان وافي المونسِمِ مِعْزَى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ ، فتفرقتُ  
في البلاد ، فنعنام في مِعْزَى الفِرْزِ أَنْ يَقُولُوا :  
حتى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وهي لا تَجْتَمِعُ الدَّهْرَ كُلَّهُ .

قال ابنُ الكلبي : إِنَّمَا سُمِّيَ الفِرْزُ لِأَنَّهُ  
قال : من أَخَذَ مِنْهَا واحدةً فَهِيَ لَهُ ، لا يُؤْخَذُ  
مِنْهَا فِرْزٌ وهو الاثنان .

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيدة نحو هذا  
الحديث ، وإِلَّا أَنَّهُ قال : الفِرْزُ هو الجُدَى  
نفسُهُ .

وقال المنذرى : قال أبو الهيثم : لا أعْرِفُ  
قَوْلَ ابْنِ الكلبيِّ هَذَا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ .

\* ونكت من جوءة وضمر \*

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قلتُ أنا : وما رأيتُ أحداً يَعْرِفُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْفَرْزُ : الْفَسَخُ  
وَالْفَرْزُ <sup>(١)</sup> رِيحُ الْحِلْدَةِ . ويقال : فَرَزْتُ  
الْجَلَّةَ وَأَفَرَزْتُهَا <sup>(٢)</sup> وَفَرَزْتُهَا : إِذَا فَتَقْتَهَا .

أبو عُبَيْدٍ عن أَبِي عَمْرٍو : رَجُلٌ أَفَرَزَ :  
هُوَ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

شمر : الْفَرْزُ : الْكَسْرُ .

قال : وكنت بالبادية فرأيتُ قِيَابًا  
مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ لِمَنْ هَذِهِ الْقِيَابُ ؟  
فقال : لِبَنِي فَرَازَةَ فَرَزَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ : فَقُلْتُ :  
مَا تَعْنِي بِهِ ؟ فقال : كَسَمَرَ اللَّهُ .

وقال اللَّيْثُ : الْفَرْزُورُ : الشُّشُّ — قُوقُ  
وَالصُّدُوعُ . وَتَفَرَزَرَ الثُّوبُ وَتَفَرَزَرَ الْحَائِطُ :  
إِذَا تَشَقَّقَ .

قال : وَالْفَرْزُ : هَنْتٌ كَمَنْبَخَةٍ تَخْرُجُ فِي  
مَفَرِّهِ الْفَيْحُ دُونِ مُتَمَسِّهِ الْعَانَةِ كَعُدَّةٍ مِنْ  
فَرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْيَدِ <sup>(٣)</sup> أَوْ جِرَاحَةٍ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْفَارِزُ : الطَّرِيقُ تَعْلُو  
النَّجَافَ وَالْقُورَ فَتَمُزِرُهَا كُلَّهَا تَتَخَذُ فِي رِءُوسِهَا  
خُدُودًا ، تقول : أَخَذْنَا الْفَارِزَ ، وَأَحْذَنَّا فِي  
طَرِيقِ فَارِزٍ ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرٌ فِي رِءُوسِ الْجِبَالِ  
وَفَقَرَهَا . ويقال : فَرَزْتُ أَنْفَ فُلَانٍ فَرَزًا <sup>(٤)</sup> :  
أَيَّ ضَرْبَةٍ بِشَيْءٍ فَشَقَقْتَهُ ، فَهُوَ مَفْزُورٌ  
الْأَنْفِ .

وفي الحديث كان سَعْدُ بْنُ مَفْزُورٍ الْأَنْفِ .

وقال بعضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : الْفَرْزُ قُرْبٌ  
مِنَ الْفَرْزِ ، تقول : فَرَزْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ :  
أَيَّ فَصَلْتَهُ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلَامِ فَارِزٍ : أَيَّ  
فَصَلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . قال : وَلِسَانُ فَارِزٍ :  
بَيْنَ فَاصِلٍ ، وَأَنْشَدَ :

لِمَئِي إِذَا مَا نَشَرَ الْمُنْشَازِ  
فَرَجَّ عَنْ عِرْضِي لِسَانُ فَارِزٍ

[ ويقال : فَرَزْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ،  
وَأَفَرَزْتَهُ لِفَتَانٍ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
بَابِ فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(٥)</sup> ]

(١) في ج : وَالْفَسَخُ دِيحٌ الْحَدِيدِ .

(٢) كلمة « وَفَرَزْتُهَا » ساقطة من م .

(٣) في ج : « تَخْرُجُ بِالرَّسْجَلِ » :

(٤) كلمة « فَرَزَا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .



أبو عبيد عن القناني : أتوني بزرافتهم :  
يعنى بجماعتهم .

وقال : وغيره القناني مخفف الزرافة ،  
والتخفيف أجود ، ولا أحفظ التشديد عن غيره .  
وقال ابن الأعرابي : أزرَف وأرَزَف :  
إذا تقدم .  
وروى عنه <sup>(٤)</sup> : رَزَف .

أبو العباس رَزَفْتُ إليه وأرَزَفْتُ : إذا  
تقدّمت إليه ، وأنشد :  
نُصَحِي رُوَيْدًا وَتُمَسِّي زَرِيْفًا <sup>(٥)</sup> .  
وقال أبو عبيد فيما أقرأني الإيادي له :  
رَزَفَتِ الناقة : أسرعت . وأرَزَفْتُهَا أنا :  
أخْبَيْتُهَا فِي السَّيْرِ .  
ورواه الصرّام عن شمر : زَرَفْتُ  
وأرَزَفْتُهَا ، الزاي قبل الراء .

وقال الليث : ناقة زَرُوف : طويلة  
الرّجّلين واسعة الخطو : قال : وأرَزَفُ  
القوم لِمَزْرَافًا : إذا أعجلوا في هزيمة أو نحوها .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .  
(٥) صدره في اللسان :

\* وسرت الطيبة مودوعة \*

ويظهر أنه من قصيدة صخر النقي ج ٢٨٢  
[س] وليس فيها .

وقال أبو زيد : قال القشيري : يُقال  
للقُرْصَةِ فِرْزَة ، وهي القَوْبة .

وقال الليث : الفارزة : طريقة تأخذ في  
رَمْلَةٍ فِي ذَكَادِكِ لَيْثَةٍ ، كأنها صدع من  
الأرض منقاد طويل خِلَقَةٌ ؛ والفِرْزانُ  
معروف ( فرزان الشطرنج ، وجمعه  
فرازين ) <sup>(١)</sup> .

( زرف )

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَرَفُ  
يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَزَرَفُ يَزْرِفُ زَرِيْفًا ؛  
( إذا دناه <sup>(٢)</sup> منه ) وقال ليبيد :

بالغرائبِ فَرَزَّافَتِهَا فَيَخْزِيِرُ فَأَطْرَافِ  
حُبَلٍ أَى مَا دَنَا مِنْهَا .

قال : وأرَزَفُ وأَزَلَفُ : إذا تقدّم .  
وأَزَرَفُ : إذا اشترى الزرافة . قال : وهي  
الزُّرَافَةُ والزَّرَافَةُ ، والفتحُ والتخفيفُ  
أفصحها :

وقال الليث : الزرافة اشترقا وبلنق <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « اشتركا وبلنك » .

وقال أبو عبيدة : يقال للفرس : إنه لعظيم الزفرة : أى عظيم الجوف ، وقال الجعدي :

خِطَّ على زَفْرَةٍ فَنَمَّ وَلَمْ  
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ  
يقول : كأنه زافرٌ أبداً من عظم جوفه ،  
فكأنه زفرٌ فخيَّطَ على ذلك .

وقال ابن السكيت في قول الراعي يصف  
إبلًا :

حُوزِيَّةٌ طَوِيَتْ على زَفَرَاتِهَا  
طَيَّ الْقَنَاطِرِ قَدْ نَزَلْنَ نَزُولًا<sup>(٥)</sup>

فيه قولان : أحدهما - كأنها زفرت ثم  
خلقت على ذلك ، والقول الآخر : الزفرة  
الوسط ، والقناطرُ الأزج .

شمر : الزفر من الرِّجال : القويُّ على  
الحملات ، يقال : زفر وأزْدَفَر<sup>(٦)</sup> إذا حمل ،

وقال الكميت :

(٥) في م : « بزرن بزولا » والتصويب  
من التاج واللسان .  
[ وفي المعاني الكبير قد بدأ بزولا ] [س]  
(٦) كلمة « وأزدفر » ساقطة من م .

أبو عبيد عن الأصمعي : زَرِفَ الجرحُ  
يَزْرِفُ زَرْفَانًا<sup>(١)</sup> ، إذا انتقص ونكس .  
وقال غيره : خَسَّ مَزْرَفٌ مُتَعَبٌ ،  
وقال مكيح :

\* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خَسَّ مَزْرَفٌ \*<sup>(٢)</sup>

[ زفر ]

قال الليث : الزفر والزفير : أن يَمَلَأَ  
الرجل صدره غمًّا ثم يَزِفُ به . والشَّهيقُ :  
مَدُّ النَّفْسِ ثم يَرِنِي به .

وقال الفراء في قول الله تعالى : ( لَهُمْ فِيهَا  
زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ )<sup>(٣)</sup> ، الزفير : أولُ شَهِيقِ  
الحمار وشبهه<sup>(٤)</sup> ، والشَّهِيقُ آخرُه .

وقال الزجاج : الزفير من شديد الأنين  
وقبيحِه . والشَّهِيقُ ، الأنينُ الشديدُ المرتفع جدًا .

وقال الليث : المزفورُ من الدوابِّ :  
الشديدُ تلاحمُ المفاصيل . وتقول : ما أَشَدَّ  
زَفْرَةَ هذا البعير ، أى هو مزفورُ الخلق .

(١) في ج : « بزرف زرفا » .

(٢) صدره كما في الكلمة :

\* فراحوا يريدوا ثم أمسوا بشلة \*

وروى الجز خسر أو ربح . . . [س]

(٣) آيه ١٠٦ هود .

(٤) كلمة « وشبهه » ساقطة من ج .

رِثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ الْمَضُوعِ

عِ لَأَمْتِكَ الزُّفَرُ الذُّوْفَلُ

وفي الحديث ، أَنَّ امرأةً كَانَتْ تَزْفِرُ الْقِرْبَ  
يَوْمَ خَيْبَرٍ تَسْقِي النَّاسَ ، أَى تَحْمِلُ الْقِرْبَ  
المملوءة ماء .

وقال الليث : الزُّفَرُ : الْقِرْبَةُ . والزَّافَرُ :

الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ الْقِرْبَةِ ، وَأُنْشَدَ :

يَا بِنِ اتَى كَانَتْ زَمَانًا فِي النَّعَمِ

تَحْمِلُ زَفْرًا وَتَوُولُ<sup>(١)</sup> بِالْقَمَمِ

وقال آخر :

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاءِ عَمَّا رَأَيْتَهُمْ

مَدَالِيحَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَاتِقِ

وَالزَّوَاوِرَ : الْإِمَاءَ الْآسَوَاتِي يَزْفِرْنَ

الْقِرْبَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : زافرة

القوم أنصارهم .

سَمَنَةٌ عَنِ الْفِرَاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ

زَافِرَتُهُ ، يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : مَا دُونُ

(١) ف ج : « وَتَوُولُ » .

الرَّيشُ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافَرَةُ ، وَمَا دُونُ  
ذَلِكَ إِلَى وَسَطِهِ فَهُوَ التَّمَنُّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : زافرةُ السهم أسفلُ  
من النِّصْفِ<sup>(٢)</sup> بقليل إلى النِّصْلِ .

[ أبو الهيثم : الزافرة الكاهل وما يليه .

وزفر بزفر : إِذَا اسْتَقَى لِحْمِلِ<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : الزُّفَرُ السَّقَاءُ : الَّذِي

يَحْمِلُ الرَّاعِي فِيهِ مَاءَهُ ، وَيُقَالُ لِلجَمَلِ الضَّخْمِ :

زَفَرٌ ، وَلِلْأَسَدِ : زَفَرٌ<sup>(٤)</sup> ، وَلِلرَّجْلِ الْجَوَادِ :

زُفَرٌ .

وقال أبو عبيدة في جُوجُو الْفَرَسِ :

الْمُزْدَفَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ ،

وَأُنْشَدَ :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جُوجُو حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ<sup>(٥)</sup>

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من

الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في « د » وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع

زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدر » ساقطة من ج .

[ الرواية : ولوح ذراعين . . . ]

إلى جوجو رهل المنكب [

واظنر المعاني الكبير ص ١٢٧ [س]

[ رفز ]

أَهْمَلَهُ<sup>(١)</sup> الليث .

وقرأت في بعض الكتب شعراً لا أدري  
ماصحته :

وبلدة للداء فيها غامر<sup>(٢)</sup>

مَيتَ بها العِرْقُ الصحيحُ الرافِزُ  
هكذا قيده كاتبه ، وفسره : رَفَزَ العِرْقُ  
إِذَا ضَرَبَ . وَإِنْ عِرْقُهُ لَرَفَازٌ : أَيْ نَبَاضٌ .  
قلت : لا أعرف الرَفَازَ بمعنى النَّبَاضِ ؛  
ولعله رَافِزٌ بالقاف<sup>(٣)</sup> بمعنى رَاقِصٌ .

[ بزب ]

زب . زبر . برز : بزور . بزوربزب .

مستعملات

[ بزر ]

قال الليث : البَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْتَرِ  
للنبات ، تقول : بَزَرْتُهُ وَبَذَرْتُهُ .  
أبو عبيد عن الأموي . بَزَرْتُهُ بِالْعَصَا  
بَزْرًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

(١) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج :

(٢) في اللسان : غامر .

(٣) في ج : « بايقاف وينبغي أن يبحث عنه .  
[ والبيت كما في التاج قلا عن التكملة لبيجاد بن مرشد  
والرواية فيها رافز ] [س]

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للعَصَا :  
البَزْرَةُ والقَصِيدَةُ .

وقال الليث : المَبْزَرُ : مِثْلُ خَشَبَةٍ  
القَصَارِينَ تُبْزَرُ بِهِ الثَّيَابُ فِي الْمَاءِ .

قال : والبَزْرَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَازِيَّ .  
قلت : وغيره يقول : البازيار ، وكلاهما  
دخيل . والبَزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صِغَرٌ ،  
مثل حُبُوبِ الْبَقْلِ وما أشبهها .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : المَبْزُورُ :  
الرَّجُلُ [ الكثير ]<sup>(٤)</sup> الولَدِ ، يقال : مَا أَكْثَرَ  
بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَعِزَّةٌ بَزْرَى : ذَاتُ عَدَدٍ  
كثير وأنشد :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزْرَى بِزَوْجِ  
إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ<sup>(٥)</sup>  
قال : بَزْرَى عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأَنْشَدَ :  
قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَالِهي  
وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزْرَى<sup>(٦)</sup>

(٤) ساقطة من م .

(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له مية كما في  
التكملة (بزر) وروى محرقاً في (بذخ) وصحيفا في  
(بزخ) [س]

(٦) البيت كما في التكملة (بزر) لأبي المهند  
وبعده من نكل اليوم فلا رعى الحمى [س]

قال : وأصلُ الزَّبْرُ طَى البئر إذا طُوِيَ  
تماسكت واستحكمت .

قال : والزَّبْر : الزَّجَر ، لأنَّ من زَبَرْتَه  
عن النَّعْيِ فقد أَحْكَمْتَه ، كزَبَر البئر بالطى .  
قال : وأخْبَرَنِي الحَرَّانِي عن أبْنِ  
السَّكَيْتِ .

قال أبو عبيدة : زَبَرْتُ الكتابَ  
وَدَبَرْتُهُ : إذا كَتَبْتَهُ .

قال : وقال الأصمعي : زَبَرْتُ الكتابَ :  
كُتِبَتْهُ ، وَدَبَرْتُهُ قَرَأْتُهُ .  
وقال أعرابي : إني لأَعْرِفُ تَزَبِرَتِي :  
أى كُتَابَتِي .

وقال الليث : الزَّبُورُ الكتاب ، وكلُّ  
كتابٍ زَبُور ، وقال الله جَلَّ وَعَزَّ ( ولقد  
كُتِبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ) (٣)  
وروى عن أبي هريرة أنه قال : الزَّبُورُ :  
ما أنْزَلَ على داودَ ( من بعد الذِّكْرِ ) من  
بَعْدِ التَّوْرَةِ .

وقرأ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ( ولقد كُتِبْنَا فِي  
الزَّبُورِ ) بضم الزاى .

قال : والبَزَرَى لَقَبُ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ  
ابن كلاب . وَبَزَرَ الرجلُ : إذا أَتَمَى إِلَيْهِمْ .  
وقال القتال السِّكَلَابِيُّ :

إذا ما تَجَعَّفَرْتُمْ عَلَيْنَا فإِنَّا  
بَنُو الْبَزَرَى مِنْ عِزَّةٍ تَتَبَزَّرُ  
قال : والبَزْرَاءُ : المرأةُ الكثيرةُ الولدِ .  
وَالزَّبْرَاءُ : الصُّلْبَةُ عَلَى السَّيْرِ .  
والبَزْرُ : المُخَاط . والبَزْرُ : الأولادُ .

[ زبر ]

قال الليث : الزَّبْرُ : طَى البئر ، تقول :  
زَبَرْتُهَا أى طَوَيْتُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا لم يكن  
للرجل رأىٌ قيل : ماله زَبْرٌ وجُول .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّبْرُ :  
الصَّبْرُ ، يقال : ماله صَبْرٌ ولا زَبْرُ .

وأخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم قال  
للرجل الذى لا عَقْلَ له ولا رَأْيَ (٢) له زَبْرٌ  
وجُول ولا زَبْرَ له ولا جُول .

(١) كذا في م والتاج : وف ج واللسان :  
« لَبِي بَكْر » :

(٢) عبارة اللسان : « يقال للرجل الذى له عقل  
ورأى : له بروجول ، ولا زبر له ولا جول » .

وقال : الزُّبُور : التَّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذِّكر : الذى فى السماء .

وقيل : الزُّبُور فَعُولٌ بمعنى مفعول ، كأنه زَبِرَ أى كُتِبَ .

وقال ابن كنانة : من كواكب الأسد : الخمراتان ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَوطٍ ، وهما كتفا الأسد ، وهما زُبْرَةُ الأسد ، وهى كلها يمانية ، وأصلُ الزُّبْرَةِ : الشَّعر الذى بين كتفى الأسد .

وقال الليث : الزُّبْرَةُ : شعْرٌ يَجْتَمِعُ على موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شعْرٍ يكون كذلك مجتمعاً فهو زُبْرُهُ . قال : وزُبْرَةُ الحديد : قطعةٌ ضَخْمَةٌ منه .

وقال الفراء فى قوله : ( فَنَقْطَعُوا أَمْرَهُمَ مِنْهُمْ زُبْرًا<sup>(١)</sup> ) من قرأ بفتح الباء أراد قطعاً ، مثل قوله ( آتُونِي زُبْرَ الحديد<sup>(٢)</sup> ) .

قال : والمعنى فى زُبْرٍ وزُبْرٍ واحد ، والله أعلم .

وقال الزجاج : ومن قرأ زُبْرًا أراد كُتِبًا ، جمع زبور ومن قرأ زُبْرًا ، أراد قطعاً ، جمع زُبْرَةٍ ، وإنما أراد تفرَّقوا فى دينهم . وقال الليث : الأَزْبَرُ : الضَّخْمُ زُبْرَةُ الكاهل ، والأُنثَى زَبْرَاءُ ، وكان للأحنف خادمٌ تسمَّى زَبْرَاءُ ، فكانت إذا غَضِبَتْ قال الأحنف : هاجت زَبْرَاءُ ، فذهبت مثلاً حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجت زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زَبْرُ الثَّوبِ . وقد قيل : زَبْرٌ بضم الباء - ولا يقال زَبْرٌ [ وقد زَبَرَ الثَّوبُ فهو مُزَابَرٌ<sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليث : الزَّبْرُ - بضم الباء - زَبْرٌ الخَزُّ والقَطِيفَةُ والثوب ونحوه ؛ ومنه اشتقَ اِزْبِرَارُ الهِرِّ : إذا وفى شعرُهُ وكَثُرَ ، وقال المرار :

فهو وَرَدُ اللَّونِ فى اِزْبِرَارِهِ

وكَمِيتُ اللَّونِ ما لم يَزْبِرْ<sup>(٤)</sup>  
أبو زيد : زَبْرًا للوبر والنبات : إذا نَبَتَ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج

(٤) من الفضيلة - ١٦

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ الكهف .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّيْرُ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفَرَّعَسِيُّ :

\* أكون نَمَّ أسداً زَيْرًا \*<sup>(١)</sup>

وزَيْرَةُ الأسد : منزلٌ من منازل القمر ، وقد مرَّ تفسيره .

سَلَمَةُ عن الفراء : الزَّيْر : الداهية .  
والزَّيْر : الحماة ، وأنشد :

\* تُلَاقِي<sup>(٢)</sup> من آلِ الزَّيْرِ الزَّيْرَا \*

وقال ابن الأعرابي : ازْبَرَّ الرجلُ : إذا عَظَمَ جسمُه ، وازْبَرَّ : إذا شَجَع .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذ الشيءَ زَغَبْرَه : إذا أخذه كله ، فلم يدع منه شيئاً ، وكذلك أخذه زَوْبَرَه وبزأبره<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبَر : الداهية في قول الفَرَزْدَقِ :

(١) الرواية كما في التكملة هيبت متى أسداً زبراً

[س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما

في اللسان :

\* وقد جرب الناس آل الزبير \*

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطة من م

إذا قال غاوٍ من مَعْدَةٍ قصيدةً

بها جَرَبٌ قامت على بَرَوْبَرًا<sup>(١)</sup>

أى قامت على بداهية .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَب إلى كلِّها

ولم أقلها .

[ ربز ]

<sup>١</sup> روى شمر في كتابه حديثاً لعبد الله بن بُسر :

أنه قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دارى فوضعنا له قطيفةً رَيْبَزَةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفر أنه

قال : كَبَشُ رَيْز : أى ضخم ، وقد رُبَزَ

كَبَشُكَ رِبَازَةً : أى ضَخِمَ . وقد أَرَبَزْتَه

أنا لِمِزَازًا .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الرَّيْز

الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو يزيد : الرَّيْز والزَّيْمِز من الرجال :

العاقل التخين . وقد رُبَزَ رِبَازَةً ، ورُمِزَ

رمَازَةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلان رَيْز ورَمِيْز : إذا

كان كثيراً في فَنِّه ، وهو مُرْتَبِزٌ ومُرتَمِز .

(٤) البيت في اللسان ( زبر ) لابن أحرر والصاح

يرويه من تنوخ بدل من معد واللسان يروى عدت

بدل قامت [س]

[ زرب ]

أبو عبيد عن الكسائي : الزَّرْبِيَّةُ :  
حظيرةٌ من خشبٍ تُعمل للغنم ، يقال منه :  
زَرَبْتُهَا أَزْرُبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : الدَّخْلُ ،  
ومنه زَرَبُ الغنم .

وقال غيره أنزَرَبَ في الزَّرْب أنزَرابًا :  
إذا دَخَلَ فيه .

وقال ابن الأعرابي الزَّرْب : مَسِيلُ الماء :  
والزَّرْبُ : الحَظِيرَةُ .

قال وزَرَبَ الماءَ وَسَرَبَ ! إذا سَالَ .  
وقال ابن السكيت : زَرَبِيَّةُ السَّعَمِ :  
موضعُهُ الَّذِي يَكْتَنُ فيه .

وقال الليث : الزَّرْبُ : موضعُ الغنم ،  
يسعى زَرْبًا وزَرَبِيَّةً .

قال : والزَّرْبُ : قُتْرَةُ الرَّاحِي ، قال رُوْبَةُ  
\* في الزَّرْب لو يَمَضُغُ شَرْبًا ما بَصَقَ \*<sup>(١)</sup>

وقال الزجاج في قوله جلَّ وعزَّ :  
( وَزَرَّابِي مَبْنُوثة )<sup>(٢)</sup> الزَّرَّابِي : البُسْطُ  
واحدتها زَرَبِيَّةٌ .

وقال الفراء هي الطَّنَافِسُ لها حَمَلٌ  
رَفِيقٌ .

وأخبرني ابن رزين عن محمد بن عمرو  
عَنِ الشَّاهِ المؤرِّج أنه قال في قول الله  
جلَّ وعزَّ : ( وَزَرَّابِي مَبْنُوثة ) قال : زَرَّابِي  
النَّبْتُ إذا اصْفَرَّ واحْمَرَّ وفيه خُضْرَةٌ وقد  
أَزْرَبَ ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي البُسْطِ والفُرْشِ  
وَالْقُطُفِ شَبَّهَهَا بِزَرَّابِي النَّبْتِ ، وكذلك  
العَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ والفُرْشِ .

( وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :  
ويل للعرب من شر اقترَب . ويل للزَّرَبِيَّةِ .  
قيل وما الزَّرَبِيَّةُ ؟ قال : الذين يدخلون على  
الأسماء ، فاذا قالوا شرًّا أو قالوا شيئًا قالوا  
صَدَقَ [ <sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّرَّابِيُّ :  
الدَّهَبُ .

والزَّرَّابِيُّ : الأصْفَرُ من كلِّ شيء .  
قال : ويقال للمِيزَابِ : المِيزَابُ والمِيزَابُ .  
وقال الليث المِيزَابُ لغة المِيزَابُ .

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٧٦ -

\* لما تسوى في ضئيل المندمق \*

(٢) آية ١٦ الفاشية .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .



[ برز ]

في حديث أم مَعْبِد أَخْزَاعِيَّة : أنها كانت امرأة<sup>(٣)</sup> برزة تحتبيء بفناء قُبَيْهَا .

قال أبو عبيد : البرزة من النساء : الجليلة التي تظهر<sup>(٤)</sup> للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزُّبَيْرِي : البرزة من النساء التي<sup>(٥)</sup> ليست بالمتزاية ولا المحزّمة .

قال : والمتزاية : التي تُزايك بوجهها تستره عنك وتنكبُّ إلى الأرض<sup>(٦)</sup> .

قال : والمحزّمة : التي لا تتكلم إذا كُلمت .

الليث : رجلٌ برز طاهرٌ اُتْلُقَ عفيف وامرأةٌ برزة : موثوقٌ برأيها وعفافها ، وقال المعاج :

\* بَرَزَ وَذُوُ الْعَفَافَةِ الْبَرْزِيُّ<sup>(٧)</sup> \*

(٣) كلمة « امرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج م : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزايك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

\* عف فلا لاس ولا ملصى \*

وقال ابن السكيت : هو المِزَابُ ، وجمعه المَازِيب ولا يقال المِزْرَاب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم .

وقال الليث : المِرْزَابَةُ : شبه عصية من حديد ، والإِرْزَابَةُ لغةٌ فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

\* صَرَبَكَ بِالْمِرْزَابَةِ الْعُودَ النَّخِرَ \*

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وكذلك قال ابن السكيت ( مثله في المرزبة والإرزية )<sup>(١)</sup> أبو عبيد عن الأصمعي رجلٌ أَرْزَبٌ : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجلٌ أَرْزَبٌ : كبير ، ورجلٌ قِرْشَبٌ : سَيِّءُ الحال .

وقال أيضاً : الإِرْزَبُ : العظيمُ الجسم الأحمق ، وأنشد الأصمعي :

\* كَرَّ الْمَحِيَّا أَمَّحَ أَرْزَبٌ<sup>(٢)</sup> \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان ( رزب ) الرجز لرؤية [س]

أبو عبيد عن أبي عمرو : المَبْرُوز من  
أَبْرَزْتَ، قال ليبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى أَلْوَاخِ

الناطقِ الْمَبْرُوزُ وَالْمُخْتَوِّمُ<sup>(١)</sup>

وقال ابن هاني\* : أَبْرَزْتُ الْكِتَابَ :

أَخْرَجْتَهُ ، فَهُوَ مَبْرُوز .

وقد أَعْطَوْهُ كِتَابًا مَبْرُوزًا ، وَهُوَ

الْمَنْشُور ، وَقَدْ بَرَزْتَهُ بَرَزًا .

وقال الفراء : إِنَّمَا أَجَازُوا الْمَبْرُوزَ وَهُوَ

مَنْ أَبْرَزْتَ لِأَنْ يَبْرُزَ لَفْظُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَعْلَيْنِ .

وقال أبو حاتم في بيت ليبيد إِنَّمَا هُوَ :

الَّنَّاطِقُ الْمَبْرُوزُ

مُزَاخَفٌ ، فَغَيَّرَهُ الرُّوَاةُ فِرَارًا مِنَ الزَّخَافِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْإِبْرِيْزُ :

الْحَلِيُّ الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ ، وَأَبْرَزَ إِذَا

أَتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إِنْ اللَّهُ لِيُجَرِّبَ

أَحَدُكُمْ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ

بِالنَّارِ ! فَهُوَ مَا يَخْرُجُ كَالْإِبْرِزِ ، فَذَلِكَ الَّذِي

(٤) ذِيوَانَهُ ص ١١٩ بِرَوَايَةِ الْوَاحِدِ مِنَ

الناطق . . . [س]

( وَيُقَالُ بَرَزْتُ ، أَيْ هُوَ مَنْكَشَفُ الشَّأْنِ

ظَاهِرُهُ<sup>(١)</sup> .

قال : وَالْبَرَّازُ : الْمَكَانُ الْفَضَاءُ مِنَ

الْأَرْضِ الْبَعِيدُ الْوَاسِعُ ، وَإِذَا خَرَجَ الْإِنْسَانُ

إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قِيلَ قَدْ بَرَزَ . وَإِذَا تَسَابَقَتِ

الْخَيْلُ قِيلَ لِسَابِقِهَا : قَدْ بَرَزَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا

قِيلَ مُخْتَفٍ فَعَنَاهُ ظَهَرَ بَعْدَ الْخَفَاءِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ

فِي التَّغْوِطِ : تَبَرَّزَ فَلَانٌ كَنَائَةً أَيْ خَرَجَ إِلَى

بَرَّازٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وَالْمُبَارَاةُ الْحَرْبُ<sup>(٢)</sup> . وَالْبِرَّازُ خَذَزَ مِنْ

هَذَا ، تَبَارَزَ الْقِرْنَانِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبْرَ الرَّجُلُ :

إِذَا عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ .

وَبَرَزَ : إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ خُمُولِهِ . وَبَرَزَ :

إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبِرَّازِ وَهُوَ الْفَانِطُ .

وَقَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً<sup>(٣)</sup> » أَيْ ظَاهِرَةً بِلَا

جِبَلٍ وَلَا تَلٍّ وَلَا رَمْلٍ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٢) فِي ج : « وَالْمُبَارَاةُ فِي الْحَرْبِ .

(٣) آيَةُ ٤٧ الْهَب .

القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمت  
بَوْلَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزَرِمَ  
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عديّ  
ابن زيد :

أوكاء لثودَ بمد جمام  
زَرِمَ الدَّمْعُ لا يَتَوَبُّ نَزْوَرًا<sup>(٣)</sup>

قال : فالزَرِمُ القليل المنقطع .

قال الليث : الزَرِم من السَّناير  
والكلاب : ما يبقى جَفَرُهُ في دُبُرِهِ ، والفعل  
منه زَرِم ، وكذلك السَّنَوْرُ يسمى أزرِم .  
ويقال زَرِمَ البعيرُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجل زَرِم :  
وهو الذَّلِيلُ القليلُ الرَّهْطُ ، قال الأخطل :

لولا بلاءُكم في غيرِ واحدةٍ  
إِذا لُفِئَتْ مَقَامُ الخائفِ الزَرِمِ<sup>(٤)</sup>

(أبو عمرو : الزَّوْمُ : الناقة التي يقع  
بولها قليلا قليلا ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من  
الذهب دُونَ ذلك ، وهو الذى يشك بعض  
الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ،  
فذلك الذى أَفْتِنَ . قال شمر : الإبريز من  
الذهب : الخالص ، وهو الإبريزى والعِقيانُ  
والمسجدُ . وقال النابغة :

مَزِينَةٌ بالإبريزى وجوها بأرضعُ  
الثدى والمرشفاتِ الحواضِنِ<sup>(١)</sup>

[ زرم ]

(زمر . زرم . زَمَزَ . زرم . صمز .  
مزر . مستعملات ) .

[ رزم ]

في الحديث : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ  
عليه وسلَّم أتى بِالْحَسَنِ بن علي رضى الله  
عنهما فوضع في حِجْرِهِ فبَالَ عليه ، فأخذ  
فقال لا تَزْرِمُوا<sup>(٢)</sup> ابني ، ثم دعا بماء فصَبَّه  
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإزرامُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) ق م : « لا تَزْرِمُوا بولَ ابني » وكلمة

« بول » مقحمة من الناسخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ هُرَاوًا ، وَقَدْ رَزَمَ رَزْمُ  
رُزَامًا . وَالرَّازِخُ<sup>(٤)</sup> نَحْوَهُ .

قال : ويقال : أَرْزَمَتِ النَّاقَةُ أَرْزَامًا :  
وهو صوتٌ تَخْرُجُهُ مِنْ حَلْقِهَا ، لَا تَفْتَحُ بِهِ  
فَاهَا ، وَالاسْمُ مِنْهُ الرَّزْمَةُ ، وَذَلِكَ عَلَى وَلَدِهَا  
حِينَ تَرَأُّمُهُ ، وَالْحَيْنُ أَشَدُّ مِنَ الرَّزْمَةِ .

وقال أبو عبيد : والإِرْزَامُ : صوتُ الرَّعْدِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* وَعَشِيَّةٌ مُتَجَاوِبٌ لِإِرْزَامِهَا \*<sup>(٥)</sup>

شَبَهُ رَزْمَةَ الرَّعْدِ بِرَزْمَةِ النَّاقَةِ .

الْلَيْثُ : الرَّزْمُ مِنَ الثِّيَابِ : مَا شُدَّ  
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : رَزَمْتُ الثِّيَابَ  
تَرْزِيمًا .

وَرُوِيَ عَنْ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَكَلْتُمْ  
فَوَازِيرَ مَوَا .

رُوِيَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْمُرَازِمَةُ  
فِي الطَّعَامِ الْمَعَاقِبَةُ ، بِأَكْلِ يَوْمًا لَحْمًا ، وَيَوْمًا  
عَسَلًا ، وَيَوْمًا كَبَنًا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ لَا يُدَاوِمُ

قَدْ أَوْزَغَتْ وَأَوْسَفَتْ وَشَلْشَلَتْ وَانْمَصَّتْ  
وَأَزْرَمَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الرَّزْمُ : الْمَضِيقُ  
عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَرْزُومُ :  
الْمَنْقَبُضُ ، الزَّايُ قَبْلَ الرَّاءِ .

قال أبو عبيد والمَرْزُومُ : الْمَقْشُورُ  
الْمُجْتَمِعُ الرَّاءُ قَبْلَ الزَّايِ .

(قلت : الصواب « المَرْزُومُ » الزَّايُ  
قَبْلَ الرَّاءِ : كَذَا رَوَاهُ ابْنُ جُمَلَةَ . شَكَ أَبُو بَكْرٍ  
فِي « الْمَقْشُورِ الْمُجْتَمِعِ » أَنَّهُ مَرْزُومٌ أَوْ مَرْزَمٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : ارْزَأْمُ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مَرْزُومٌ : إِذَا غَضِبَ .

وقال الأصمعي : الْمَرْمُومُ<sup>(٣)</sup> : اللَّازِمُ مَكَانَهُ  
لَا يَبْرَحُ .

[ رزم ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الرَّازِمُ : الْبَعِيرُ

(٤) في ج : « والرازم » وهو تزييف من  
الناسخ .

(٥) البيت من مطلعه لبيد وصدره :

\* من كل سارية وغاد مدجن \* [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « المَرْمُومُ » .

رجال ثلاث جزائر - وجعل غرائر عليهن فيهن  
رزم من دقيق .

قال شمر : الرّزمة : قدر ثلث الفِراة أو  
ربعها من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كَشُوَة : القوسُ  
قدر ربع الجبلَة من التمر . قال : ومثلها  
الرّزمة<sup>(١)</sup> .

والمرزَمان من النجوم . قال ابن كُنَاسة :  
هما نجمان وهما مع الشّعَرَيْن ، فالذّراعُ  
المقبوضة هي إحدى المرزَمَيْن ونظم الجوزاء  
هي أحدُ المرزَمَيْن ونظهما كواكب معهما  
فهما مرزَما الشّعَرَيْن ، والشّعَرَيان  
نجماهُما اللذان معهما الذّراعان يكونان  
معهما .

[ من أسماء الشمال : أم مرزم ، مأخوذة من  
رزمَت الناقة وهو - جنينها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كَأَنِّي أَرَأَى بِالْحَلَاءَةِ شَانِيَا

تَقْشِرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمَ مَرْزَمٍ<sup>(٢)</sup>

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رَعَت  
مرّةً حَمَضًا ، ومرّةً خُلّةً فقد رَازَمَتْ .

وقال الراعي يخاطب ناقته :

كَلِي الْحَمَضَ عَامَ الْمُقْحَمِينَ وَرَازِمِي

إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنّه سئل  
عن قوله : إذا أكلتم فَرَازِمُوا ، فقال : معناه  
أَخْلِطُوا الْأَكْلَ بِالشُّكْرِ ، وقولوا بَيْنَ اللُّقَمِ :  
الحلدة .

وقيل : المرزامة : أن تأكل اللّين

واليابس ، والحلوَ والحامضَ ، والجشِبَ  
والمأدوم ، فكأنّه قال : كلوا سائغًا مع جَشِبٍ  
غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائيّ : رَازَمَ الْقَوْمُ  
دَارَهُمْ : إذا أطلّوا المَقَامَ بها .

[ ابن الأنباري : الرّزمة معناها في كلام

العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاق .

قوله : رازم في أكله : إذا خلط بعضا

ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) الرواية في ٢٢٦ ٢٦ إذا هو أمسي . [س]

[ رمز ]

قال الله جلّ وعزّ في قصّة زكرياء  
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا<sup>(٣)</sup>) .

قال أبو إسحاق : معنى الرَّمَز : تحريكُ  
الشَّفَتَيْنِ باللفظ<sup>(٤)</sup> من غير إبانة بصوت ، إنما  
هو إشارة بالشَّفَتَيْنِ . وقد قيل : إن الرَّمَز  
إشارةٌ بالعَيْنَيْنِ والحاجِبَيْنِ والفم .

والرَّمَزُ في اللّغة : كلُّ ما أُشْرَتْ إليه  
[مما يُبَيِّنُ بلفظ بأى شيء أُشْرَتْ إليه<sup>(٥)</sup>] بيْدَ  
أوبَعَيْنِ .

قال : والرَّمَزُ والترمُّزُ في اللّغة : الحَرَكة  
والتحرُّك .

[ وقال الليث : الرَّمَازة من أسماء الففغة ،  
والفعل ترمز . ويقال للجارية الغمازة بعينها :  
رَمَازَه ، أى ترمز بفيها وتغمز بعينها<sup>(٦)</sup> ] .

وقال الأخطل : في الرَّمَازة من النساء ،  
وهى الفاجرة :

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على  
فرسته<sup>(١)</sup> .

وقال اللّحيانى : رَزَمَ الشَّتَاهُ رَزْمَةً  
شَدِيدَةً . إذا برد ، فهو رازِمٌ ، وبه سُمِّيَ نَوَهُ  
المِرْزَم .

قال : وَرَزَمَ الرَّجُلُ عَلَى قِرْنِهِ : إذا  
نَزَلَ عَلَيْهِ . وَالْأَسَدُ يُدْعَى رُزْمًا ، لَأَنَّهُ  
يَرْزُمُ عَلَى فَرَسِهِ . قال : وَرَزَمَ الْقَوْمُ  
تَرْزِيمًا : إذا ضَرَبُوا بِأَنْفُسِهِم الْأَرْضَ لَا  
يَبْرَحُونَ .

وقال أبو المثلّم الهذلى :  
مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ مَطَاعِمٌ  
مَطَاعِينٌ<sup>(٢)</sup> فِي جَنْبِ الْفِتَامِ الْمُرْزَمِ  
[ قال : والمِرْزَم . الحَذِرُ الذِّى قَدْ جَرَّبَ  
الْأَشْيَاءَ يَتْرَزَمُ فِي الْأُمُورِ لَا يَنْتَبِثُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ  
لَأَنَّهُ حَذِرٌ ] .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الرِّزْمَةُ والرَّزْمَةُ :  
الصوتُ الشَّدِيدُ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) رواية ج : « مطاعم . ورواية اللسان :

« مضارب » .

[ ورواية اللسان هى رواية الديوان وفى الديوان  
الفتام بدل الفتام ] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران .

(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

أَحَادِيثُ سَدَّاهَا ابْنُ حَدْرَاءَ قَرَّ قَدَّ

وَرَمَازُهُ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا<sup>(١)</sup>

وقال شمر : الرَّمَاظَةُ هُنَا : الفَاجِرَةُ الَّتِي

لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : كَتَبَتِ رَمَازَةُ :

إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : رَمَزَ فُلَانٌ غَنَمَهُ :

إِذَا لَمْ يَرْضَ رِعْيَتَهُ الرَّاعِي فُحْوَلَهَا إِلَى رَاعٍ

آخَرَ .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : التَّرَائِمُ : الشَّدِيدُ

الْقَوِيُّ .

وقال أبو عمرو : جَمَلُ تَرَائِمٍ : إِذَا

أَسَنَّ ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزُ إِذَا اعْتَلَفَ ،

وَأَنْشَدَ :

إِذَا أُرِدْتَ الْأَسِيرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا لِبَازِلِ تَرَائِمِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) في ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان :

إِذَا أُرِدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تَرَائِمِ

قال : وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَقَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

• شَمَّ الذَّرَى مَرُ تَمِزَاتُ الْمَاءِ •

وقال اللحياني : رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ

وَرَزِينُ الرَّأْيِ : أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

الحراني عن ابن السكيت : مَا ارْمَازٌ

فُلَانٌ مِنْ ذَاكَ : أَيْ مَا تَحَرَّكَ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمُرْمِزُ : الْإِلَازِمُ

مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

يُدْلَجُ بَعْدَ الْجُهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِلْمَاحَةُ الْجِدَابَةِ النَّفْوَزِ<sup>(٤)</sup> ]

قال : التَّرْمِيزُ مِنْ رَمَزَتِ الشَّاةُ إِذَا أَهْزَلَتْ .

ثم ذكر قول ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> .

[ زمر ]

قال الليث : الرَّمَزُ بِالْمِزْمَارِ ، وَفِعْلُهُ زَمَرَ

يَزْمُرُ زَمْرًا .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلَّذِي

(٤) العجز لجران المود في ديوانه ص ٢٠٢ والصدر

هناك :

\* يَرِجُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَهْفُوزِ \* [س]

(٥) مَا يَنْبَغُ الْمَرْبِيعِينَ سَاطِعًا مِنْ م .

يَوْمِضْنَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

إِيْمَاضٌ بَرَقَ فِي عَمَاءِ نَاضِبٍ<sup>(٢)</sup>

قلت : وقول أبي عبيد عندي الصواب .

وسئل أبو العباس عن معنى الحديث :

أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ ، فقال : الحرفُ

صحيح ، زَمَارَةٌ وَرَمَازَةٌ<sup>(٣)</sup> ، وقال : وَرَمَازَةٌ ههنا خطأ .

قال : والزَّمَارَةُ التَّبَقِيُّ الْحَسَنَاءُ ، وإنما

كان الزَّيْنُ مع الملاح لا مع التَّبَاح . قال :  
وَأُنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَنَانُ حَتَّانٍ يَنْهَمُ

صَوْتٌ<sup>(٤)</sup> أَجْشُ غِنَاؤُهُ زَمَرٌ

أَيُّ غِنَاؤُهُ حَسَنٌ .

[ ومنه قيل للمرأة المغنية : زَمَارَةٌ ؛ ومنه

قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع قراءة

أبي موسى : « أَنَّهُ أَوْتَى مَزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ

آل دَاوُدَ » أَيُّ أَوْتَى صَوْتًا حَسَنًا كَأَنَّهُ صَوْتُ

دَاوُدَ<sup>(٥)</sup> ] .

(٢) في اللسان : « ناصب » وهو تحريف .

(٣) كلمة « وَلَدَ مَازَةً خَطَأً سَاقِطَةً مِنْ مَ .  
وزماره هذه خطأ » .

(٤) في اللسان : « رَجُلٌ »

يُعْنَى الزَّامِرُ وَالزَّمَارُ ؛ ويقال : زَمَرَ إِذَا غَنَى ،

ويقال لِلْقَصَبَةِ الَّتِي يُزْمَرُ بِهَا : زَمَارَةٌ ، كما

يقال لِلأَرْضِ الَّتِي يُزْرَعُ فِيهَا زَرَّاعَةٌ .

قال : وقال فلان لرجلٍ : يَا بَنَ الزَّمَارَةِ ،

يعنى الْمُغَنِّيَّةُ .

ورَوَى مُحَمَّدُ بْنُ مِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ  
الزَّمَارَةِ .

قال أبو عبيد : قال الْحَجَّاجُ : الزَّمَارَةُ<sup>(١)</sup>

الزَّانِيَةُ .

قال : وقال غيره : إنما هي الزَّمَارَةُ ،

وهي الَّتِي تَوَمَّى بِشَفَتَيْهَا أَوْ بِيَدَيْهَا .

قال أبو عبيد : وهي الزَّمَارَةُ كما جاء في

الحديث .

وقال الْقُتَيْبِيُّ فِيمَا يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ :

الصَّوَابُ الرَّمَاةُ ، لِأَنَّ مِنْ شَأْنِ التَّبَقِيِّ أَنْ

تَرْمِزَ بِعَيْنَيْهَا وَحَاجِبَيْهَا ، وَأُنْشِدَ فِي صَفَةِ

الْبَغَايَا :

(١) ساقطة من م .



قال : وقال أبو عمرو : والزَّيمِرُ :  
الحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ ، والزَّوْمَرُ : الغلام الجميلُ  
الوجه .

قلتُ : للزَّمارَةِ في [ تفسير ما جاء في ]  
الحديث وَجْهَانِ : أحدهما أن يكون النَّهْيُ  
عن كَسْبِ المغْنِيَةِ<sup>(١)</sup> .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعيّ ، أو  
يكون النَّهْيُ عن كَسْبِ البَغِيّ .

كما قال أبو عُبيد وأحمدُ ابنُ يحيى ، وإذا  
رَوَى الثَّقَاتُ حَدِيثًا بلفظٍ له تَخَرَّجَ في العربيّةِ  
لم يَجْزِ رَدُّهُ عليهم ، وأخترعُ لفظٌ لم يَرَوْ ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبيد وأبا العباسَ لَمَّا وَجَدَا  
لِمَا قَالَ الْحِجَّاجُ مَذْهَبًا في اللّغة لم يَعدُوا ،  
وعَجَلَ القُتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup> فلم يَثْبُتْ<sup>(٣)</sup> ففسّر لفظًا لم  
يَرَوْهُ الثَّقَاتُ ، وقد عَثُرْتُ على حروف  
كثيرةٍ رَوَاهَا الثَّقَاتُ بِالْفَاطِ كَثيرةٍ حِفْظُوهَا ،  
فَغَيَّرَهَا مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِهَا وهى صحيحة ، والله  
يوقِّعنا لَقَصْدِ الصَّوَابِ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « البغي »

وقال اللَّيْثُ : الزُّمَرَةُ : قَوْجٌ مِنَ النَّاسِ .  
وقال أبو عُبيد : الزَّمارُ : صَوْتُ  
النَّعَامِ ، وقد زَمَرَتْ تَزْمِيرُ زِمَارًا .  
وشاةُ زَمِيرَةٍ : قليلةُ الصَّوْفِ ، ورجلٌ زَمِيرُ  
المروءة<sup>(٣)</sup> .

سلمة عن الفراء : زَمَرَ الرجلُ قِرْبَةً  
وَزَنَرَهَا : إذا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزَّمارَةُ : السَّجُورُ .  
وَكَتَبَ الْحِجَّاجُ إلى بعضِ عُماله أن  
ابعثْ إلى فلانًا مُسَمِّعًا مُزَمَّرًا ، فالسَّمْعُ :  
المَقِيدُ ، ولَزَمَرُ : المُسَوِّجَرُ .  
وَأُنشد :

ولى مُسَمِّعَانِ وَزَمَارَةً  
وِظْلٌ ظِلِيلٌ<sup>(٤)</sup> وَحِصْنٌ أَمَقٌ  
وَأُسَمِيعُ : القَيْدُ / والزَّمارَةُ : الفُلَّ .  
وأراد بِالْحِصْنِ الأَمَقُ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل  
المروءة » .

(٤) اللسان : « وظل مديد . » . وروى هذا  
البيت في مادة « سمع » هكذا :

ومسمعتان وزماردة : وظل مديد وحصن أئيق  
[ رَوَاهُ الْجَاهِظُ فِي الْبَيَانِ ج ٣ ص ٦٤ لِبَعْضِ الْمَجُونِينَ ]  
[ سر ]

[ مرز ]

قال أبو عبيد : المَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبُ ؛  
حكاه عن الأصمعي .

وقال شمر : المَزِيرُ الطَّرِيفُ ، قاله الفراء ،  
وَأَشَدُّ :

فَلَا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ <sup>(١)</sup>

طوالٍ فَإِنَّ الْأَفْصَرِينَ أَمَازِرُهُ  
أَرَادَ أَمَازِرَ مَا ذَكَرْنَا ، وَهَمْ جَعَلَ الْأَمَزَرَ  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ : اشْرَبِ النَّبِيذَ  
وَلَا تَمَزَّرْ .

قال أبو عبيد : معناه اشْرَبْ ، كَمَا تَشْرَبُ  
الْمَاءَ ، وَلَا تَشْرَبْهُ قَدَحًا <sup>(٢)</sup> بَعْدَ آخَرٍ ، وَأَشَدُّنَا  
الْأَمْوَى :

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالتَّمَزُّرِ

فِي قِمِّهِ مِثْلَ عَصِيرِ السَّكْرِ  
قال : وَالتَّمَزُّرُ : شُرْبُ الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،  
بِالْراءِ <sup>(٣)</sup> ، وَمِثْلُهُ التَّمَزُّزُ ( وَهُوَ أَقْلُ مِنَ  
التَّمَزُّرِ <sup>(٤)</sup> ) .

وقال أبو عبيد . المَزُرُ نَبِيذُ الدَّرَّةِ وَالشَّعِيرِ .

(١) ق م : « سرج » والتصويب عن اللسان

(٢) ق ج ١ « ولا تشرب شربة بعد شربة »

(٣) كلمة « بالراء » ساقطة من م .

(٤) زيادة عن ج .

وقال ابن الأعرابي : مَزَّرَ قِرْبَتَهُ تَمَزِيرًا ،  
وَمَزَرَهَا مَزْرًا : إِذَا مَلَأَهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا أَمْنًا  
[ وَأَشَدُّ شَمْرُ :

فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سُورًا

وَمَزَرُوا وَطَائِبَهَا تَمَزِيرًا <sup>(٥)</sup> ]

[ مرز ]

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ  
جَنَازَةَ رَجُلٍ فَمَزَرَهُ حُدَيْفَةُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ  
يَكْفِّهَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ  
عِنْدَهُ مُنَاقِفًا .

قال أبو عبيد : الْمَزْرُ : الْقَرْصُ بِأَطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ ، وَقَدْ مَزَزْتَهُ أَمْرُزُهُ : إِذَا قَرَصْتَهُ  
قَرْصًا رَقِيقًا لَيْسَ بِالْأُظْفَارِ . وَيُقَالُ : أَمْرُزُ لِي  
مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مِرْزَةً : أَيِ اقْطَعْ لِي مِنْهُ  
قِطْعَةً ، حكاه عن الفراء .

قال : وَالْمَزْرُ : الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ .

وقال ابن الأعرابي : عَرَضُ مَرِيْزٍ ،  
وَمُتَمَرِّزٌ مِنْهُ . أَيِ قَدْ نِيلَ مِنْهُ . وَإِذَا نِلْتَ  
مِنْ مَالِهِ .

قلت : قَدْ أَمْتَرَزْتَ مِنْهُ مَرْزَةً .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

## باب الزاني واللام

زلن

استعمل من وجوهه .

(زلن . نزل<sup>(١)</sup>)

أبو عُبيد اللزن : الشدة .

قال الأعشى :

\* في ليلة هي إحدَى اللزن<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللزن : جمع كزنه ، وهي السنة الشديدة .

قال : ليلة كزنه : أى ضيقة ، من جُوع كان أو من خوفٍ أو برد .

وقال الليث : اللزن : اجتماع القوم على البئر للاستسقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم . ويقال ملاء ملزُون ؛ وأنشد :

\* في مشربٍ لا كديرٍ ولا لزنٍ \*

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما في الأعشى من ١٩ .

ويقبل ذو البث والراغبون في ليلة هي إحد اللزن

قال : ولزن القوم يَلْزَنون كزنًا ، وأنشد غيره :

ومعاذِرًا كذبًا ووجهًا بأسرًا  
وتشكيًا عَضَّ الزمان الألزن  
[ نزل ]

أبو عُبيد عن أبي عبيدة : طعامٌ قليل<sup>(٣)</sup> النزل والنزل : قليلُ الرِّيع .

وقال اللحياني : طعامٌ نزل وأرض نَزلةً ومكانٌ نَزَل : سريعُ السَّيْلِ .

وقال غيره : مكانٌ نَزَل : يُنْزَل فيه كثيرًا .

ويقال : إن فلانًا لحسنُ النزل والنزل : أى الضيافة ، ونزلت القوم : أى أنزلتهم المنازل ، ونزل فلانٌ غيره : أى قدَّر لها المنازل .

(٣) عبارة ج : ذ طعام له نزل ونزل ؛ أى

رعي .

قال « نَزَلَا » مصدر مؤكّد لقوله :  
« خالدين فيها » لأنّ خلودهم فيها لمزالمهم فيها .  
وَأَنْزَالَ الْقَوْمَ : أَرْزَاقَهُمْ .

وقال الليث : النَزُولُ : ما يُهْبِأُ للضعيف  
إِذَا نَزَلَ . وَأَنْزَلَ الرَّجُلُ مَاءَهُ : إِذَا جَامَعَ ،  
وَالْمَرْأَةُ تَسْتَنْزِلُ ذَلِكَ . وَالنَّزْلَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ  
مِنَ النِّزُولِ ، وَالنَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ تَنْزِلُ بِالْقَوْمِ ،  
وَجَمْعُهَا النَّوَازِلُ .

وقال ابن السكيت في قوله :  
\* فُجِئَتْ بَيْتَنَ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمًا \*  
[ ويروى « مرشما » ] (٧) .

قال : أَرَادَ الضِّيَافَةَ لِلنَّاسِ ، يَقُولُ : هُوَ  
مُخْفٍ لَذَلِكَ .

وقال أبو عمر : مَكَانُ نَزَلٍ : وَاسِعٌ بَعِيدٌ .  
وَأَنْشَدَ :

(٦) في م : « في قول جرير ، ولم أقف على هذا  
الضم لجرير في ديوانه . وفي اللسان مادة « رشم » :  
« قال البعيت بهجو جريرا :

لنى حلتته أمه وهى ضيفة

فجأت بيتن للضيافة أَرْشَمًا

.. قال ابن سيده : وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذَا الْبَيْتَ لَجَرِيرٍ  
قال : وَهُوَ غُلَطٌ .

(٧) زيادة في ج .

ويقال : تَنْزَلَتِ الرَّحْمَةُ عَلَيْهِمْ .

أَبُو عُبَيْدٍ : ( النَزْلُ<sup>(١)</sup> ) : الْمَكَانُ  
( الصَّلْبُ<sup>(٢)</sup> ) السَّرِيعُ السَّيْلُ ، وَرَجُلٌ ذُو  
نَزَلٍ : أَيْ ذُو عَطَاءٍ وَفَضْلٍ ، وَقَالَ لُبَيْدٌ :

وَلَنْ يَعْدَمُوا فِي الْحَرْبِ كَيْثًا مَجْرَبًا  
وَذَا نَزَلٍ عِنْدَ الرَّزِيَّةِ بِإِذِلَا<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت : نَزَلُ الْقَوْمِ : إِذَا  
أَتَوْا مِثِّي ، وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :

أَنَا زِلَةُ أَسْمَاءَ أُمِّ غَيْرِ نَازِلَةٍ

أَيُّنِي لَنَا يَا أَسْمَ مَا أَنْتِ فَاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وَأَقِيتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهَا نَزَلَتْ

إِنَّ الْمَنَازِلَ مِمَّا يَجْمَعُ الْعَجَبَا

وقال الله تعالى : ( إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا<sup>(٤)</sup> . قال الزجاج : يَعْنِي  
مَنْزِلًا .

وقال في قوله تعالى : ( جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا<sup>(٥)</sup> مِنْ عِنْدِ اللَّهِ )

(١) زيادة من ج .

(٢) في اللسان : « المكان الصلب السريع » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٥١ .

(٤) آية ١٠٢ السكهف .

(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

وإن هدى منها انتقل النفل

في مَن صَحَّكَ الثَّنايَا نَزَلَ

وقال ابن الأعرابي : مكان نَزَلَ : إذا

كان مَحْلًا مَرَبًا<sup>(١)</sup>.

وقال غيره : النَزْلُ من الأودية :

الصَّيْقُ منها .

وقال الزجاج في قوله تعالى : ( أذلَّكَ

خَيْرٌ زُرْ لَا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقوم )<sup>(٢)</sup> .

يقول : أذلَّكَ خَيْرٌ في باب الأنزال التي

يُتَقَوَّتُ [ بها ]<sup>(٣)</sup> ويمكن معها الإقامة أم

نَزَلَ أَهْلِ النار .

قال : ومعنى أَقَمْتُ لَهُمْ نَزْلُهُمْ : أَيْ أَقَمْتُ

لَهُمْ غِذَاءَهُمْ وَمَا يَصْلَحُ مَعَهُ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَيْهِ .

والتَّزَلُّ : الرَّيْعُ والفَضْلُ ، وكذلك النَّزْلُ .

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل<sup>(٤)</sup> .

[ زفل ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الأَزْفَلَةُ - بفتح

(١) عبارة اللسان : « إذا كان بحالاً مرتاً »

وهو تحريف .

(٢) آية ٦٢ الصفات .

(٣) زيادة من اللسان .

(٤) ساقط من نج .

الهمزة والفاء - : الجماعة ( وكذلك الزرافة )<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : جاءوا بأزفاتهم وأجفلاتهم .

وقال غيره : جاءوا الأَجْفَلَى : والأَزْفَلَى :

الجماعة من كل شيء .

قال الزَّيَّان :

حتى إذا أظلموا<sup>(٦)</sup> تكشفت

عني وعن صهيبة قد شرفت

عادت تُبَارَى الأَزْفَلَى واستأنفت

وقال أبو عبيد : قال الفراء : الأَزْفَلَةُ :

الجماعة من الإبل . ونَزَلَ<sup>(٧)</sup> اسمُ رجل .

[ زلف ]

أبو عبيد : الزَّلف : التَّقدُّم ، وأنشد<sup>(٨)</sup> :

دَنَا نَزْلَفٌ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورٍ .

وقول الله تعالى : ( وَأَرْزُقْنَاهُم الْآخِرِينَ )<sup>(٩)</sup>

قال الزجاج : أَيْ وَقَرَّبْنَا الْآخِرِينَ مِنْ

(٥) ساقط من م .

(٦) في اللسان : « ظلمواها » .

(٧) كذا في الأصل بالنون . والذي في التاج

واللسان : « وزوفل - كجورهم من اسم . وفي التهذيب

وزيفل اسم رجل » .

(٨) هو أبو زيد ، وصدره كما في اللسان :

\* حتى إذا أعصوا صوبا دون الركاب معاً \*

(٩) آية ٦٤ الشعراء .

الفرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَرْزُلْنَا » جمعنا  
« ثُمَّ الْآخِرِينَ » . قال : ومن ذلك سُمِّيَتْ  
مُزْدَلَفَةُ جَمْعًا ، قال : وكلا القولين حَسَنٌ  
جَمِيلٌ ، لأنَّ جمعهم تقربُ بعضهم من بعض .  
وأصلُ الزُّلْفَى في كلام العرب : القُرْبَى ،  
وقال جلَّ وعزَّ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ  
وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ )<sup>(١)</sup> فطرفا النَّهَارِ : غُدُوَّةُ  
وَعَشِيَّةُ « وصلاةُ طرفي النَّهارِ الصَّبْحُ في أحدِ  
الطرفينِ والأوَّلَى والمَعَصِرُ في الطَّرْفِ الآخرِ ،  
وهو العَشيَّ :

وقوله تعالى : ( وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ ) .

قال الزَّجَّاجُ : نصب « زُلْفًا » عَلَى الظرفِ ،  
كما تقول : جِئْتُ طَرَفَى النَّهَارِ وَأَوَّلَ النَّهَارِ  
وَأَوَّلَ اللَّيْلِ . ومعنى « زُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ » .  
الصَّلَاةُ القَرِيبَةُ من أولِ اللَّيْلِ . أراد بِالزُّلْفِ :  
المَغْرِبَ والعِشاءَ الآخرَ . ومن قرأ « وَزُلْفًا »  
فهو جمع زَلِيفٍ ، مثلُ قَرِيبٍ وقُرْبٍ .

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى « فَلَمَّا

(١) آية ١١٤ هود .

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ» أَى رَأَوْا العذاب قَرِيبًا<sup>(٢)</sup>

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أن  
هَذِهِ<sup>(٣)</sup> طُفُفْنَ يَزْدَلِفُنْ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ ، أَى  
يَقْتَرِبْنَ .

وقوله : وَأَرْزَلَتْ الْجَنَّةَ<sup>(٤)</sup> أَى قُرْبَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبى عمرو: الْمَزَالُفُ واحدا  
مَزَلْفَةٌ وهى القرى التى بين البرِّ والريفِ مثل  
القادسية والأنبار ونحوها .

قال : والزَّلَفُ : المصانعُ ، واحدها  
زَلْفَةٌ ، قال لَبِيدُ :

حتى تحيَّرتُ الدَّيَّارُ كأنَّها

زَلَفٌ وَالنِّقَافُ قَتَبُهَا الْحَزُومُ<sup>(٥)</sup>

قال : وهى المزالِفُ أيضاً .

وفى حديث يأجوجَ ومأجوجَ : يُرْسَلُ  
اللهُ مُطَرًّا فَيَفْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزُّلْفَةِ .

(٢) ساقط من م .

(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد فى النهاية  
واللسان والتاج : « أنى يبدنات خمس أو ست فطفقن  
يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ أى يقربن منه » .

(٤) آية ٩٠ هود .

(٥) كذا فى الأصل واللسان : « المحزوم » بالخاء  
المهملة والرأى الذى فى ديوانه س ٩٦ : « المحزوم »  
بالمجمة والزى .

هذا البعيرَ كما تَطْوِي اللَّيَالِي سَمَاوَةَ الْهَلَالِ  
— أَى شَخْصِهِ — قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى دَقَّ وَاسْتَقْفُوسَ .

[ فلز ]

قال الليث الفِلَازُ والفِلَازُ نُحَاسٌ أبيضُ ،  
يُجْعَلُ مِنْهُ الْقُدُورُ الْعِظَامُ الْمَفْرَغَةُ وَالْهَاقُونَاتُ ،  
قال وَرَجُلٌ فِلَازٌ غليظٌ شديدٌ .

وقال أبو عبيد : الفِلَازُ : جَوَاهِرُ الْأَرْضِ  
مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالنُّحَاسِ ، وَأَشْبَاهِ  
ذَلِكَ .

فزل

رَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ : أَرْضٌ فَيَزَلُّ سَرِيعَةُ السَّيْلِ  
إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ .

زل ب

[ زلب . زبل . لزب . لبز . بزل . بلز .  
مستعملات ] (٥) .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بِمَعْنَى اسْتَلَبَ ،  
وَهِيَ لَفْعَةٌ رَدِيئَةٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الزَّلْفُ وَجْهُ الْمَرْأَةِ ، يُقَالُ : الْبِرْكَةُ تَفْطَحُ  
مِثْلَ الزَّلْفِ .

وقال الليث : الزَّلْفَةُ : الصَّحْفَةُ وَجْمَعُهَا  
زَلْفٌ ، وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْأَشْجَانِدَانِيِّ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِ الْعَمَانِيِّ :  
• مِنْ بَعْدِ مَا كَانَتْ مِلَاءً كَالزَّلْفِ (١) .

قال : هِيَ الْأَجَاجِينُ الْخَضِرُ .  
وقال ابن دريد : يُقَالُ : فُلَانٌ يَزْلَفُ فِي  
حَدِيثِهِ وَيَزْرَفُ : أَى يَزِيدُ .

قال : وَالزَّلْفُ وَالزَّلْفَةُ (٢) الدَّرَجَةُ وَالْمَنْزِلَةُ .  
وقال أبو العباس : قَوْلُهُ ( وَزَلْفًا مِنْ  
الْأَيْلِ (٣) ) قَالَ الزَّلْفُ : أَوَّلُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ ،  
وَاحِدَتُهَا زُلْفَةٌ ، وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ الْمَجَاجِ :  
• طَيَّ اللَّيَالِي زَلْفًا فَزُلْفًا (٤) .

أَى قَلِيلًا قَلِيلًا : يَقُولُ : طَوَى الْإِعْيَاءَ

(١) صدره كما في اللسان :

\* حتى إذا ماء الصهاريج نشف \*

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أراجيزه ص ٨٤ :

\* ناج طواه الليل مما وجفا \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

[ لِزْب ]

قال الله جل وعزَّ (مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ)<sup>(١)</sup>

قال الفراء: اللَّازِبُ واللَّاتِبُ واللاَّصِقُ

واحد والعَرَبُ تقول: ليس هذا بَضْرِبَةٍ

لازِمٍ ولازِبٍ، يَبْدِلُونَ الباءَ ميماً<sup>(٢)</sup>،

(لتقارب الخارج)، وقال ابن السكيت:

صار كذا وكذا ضربةً لازِبٍ، وهى اللغة

الجيدة، وأنشدَ للناطقة<sup>(٣)</sup>:

ولا يَحْسَبُونَ الخيرَ لا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضربةً لازِبٍ

قال: لازِمٍ لُفْعَةٍ.

وقال غيره: أصابَهم لَزْبَةٌ يعنى شِدَّةَ

السَّنةِ، وهى الأَزْمة والأزْبَةُ، كُلُّها بمعنى

واحد.

(قال أبو بكر: قولهم، هذا بضربة

لازِبٍ، أى ماهذا بلازِمٍ واجب أى ماهو

بضربة سيف لازِبٍ: وهو مثل<sup>(٤)</sup>).

(١) آية ١١ الصافات .

(٢) كلمة « النافعة » ساقطة من م. و.

(٣) البيت فى شعراء القصرانية ج ١ ص ٦٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج .

سلمة عن الفراء قال: اللَّزْبُ الطَّرِيقُ

الصَّيْقُ .

أبو سعد: رَجُلٌ<sup>(٥)</sup> عَزَبٌ لَزَبٌ :

قال ابن بُرْج: مثله . وأمرأةٌ عَزْبَةٌ

لَزْبَةٌ .

[ لِزْ ]

قال الليث: اللَّبْزُ: الْأَكْلُ الجيّدُ ،

يقال: هو يَلْبِزُ لَبْزاً :

وقال ابن السكيت: اللَّبْزُ: اللَّقْمُ ،

وقد لَبَزَه يَلْبِزُهُ .

وقال غيره لَبَزَ فى الطَّعامِ : إذا جَعَلَ

يَضْرِبُ فيه ، وكلُّ ضَرْبٍ شديدٍ هو

لَبْزٌ وقال رؤبة :

خَبَطًا بأخفافٍ ثِقَالٍ اللَّبْزُ<sup>(٦)</sup> .

وقال :

تَأْكُلُ فى مقعدها قَفِيْزاً

تَلَقَمُ أمثال الحصى ملبوزاً<sup>(٧)</sup>

وقال أبو عمرو: اللَّبْزُ بكسر اللام :

(٥) كلمة « رجل » ساقطة من م .

(٦) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٤ :

\* كل طوال سلب ووهز »

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج .



وكذلك في السَّقاء ، وفي البئر . [ وبه سميت  
زُبالة ، منزل من مناهل طريق قلة ]<sup>(٣)</sup>

الليث : الزُّبْلُ : السَّرَقِين وما أُشْبِهَهُ ،  
والمزْبَلَة مُلْقَى ذلك . والزَّيْبِلُ : الجِرَاب ،  
وهو الزَّيْبِيل ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَنَابِيل .  
وقيل : الزَّيْبِيل خطأ ، وإنما هو زَبِيل ،  
وجمعه زُبُل وزُبُلَان .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشيءَ وازدَبَلْتُهُ :  
إذا احتملته ، وكذلك زَمَلْتُهُ وأزْدَمَلْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبْلَة اللُّقْمَة ،  
والزُّبْلَة<sup>(٤)</sup> التَّيْلَة .

[ زبل ]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بازِلَة :  
أى ليس عندهم شيء من مال ، ولا تَرَكَ اللهُ  
عنده بازِلَة . ويقال : لم يُعْطِهِمْ بازِلَة : أى  
لم يُعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال للبعير إذا  
استَكَمَلَ السَّنَة الثامنة وطَمَنَ في التاسعة

ضَمَدُ الجُرْح بالذَّواء ، رواه مع حروف جاءت  
على مثال فَعْل قال : وَاللَّيْزُ : الأَكْلُ  
الشديد .

[ بلز ]

أبو عمرو : وأمرأةٌ بِلَزٌ : خَفِيفَة . قال :  
والبِلَزُ : الرَّجُلُ القصير .

سلمة عن الفراء : من أسماء الشَّيْطَانِ  
البَلَّازُ والحَلَّازُ والجَانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرَّجُلِ القصير  
بَلَّازٌ وزَابَلٌ ووزَوازٌ وزَوَنَزَى .

[ أبو عمر : بَلَّازٌ بَلَّاذُهُ : إذا أكل  
حتى شبع ]<sup>(١)</sup> .

[ زبل ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّبَالُ :  
ما حَمَلَتِ النَّمْلَةُ فِيهَا ، وقال ابن مقبل<sup>(٢)</sup> :  
كَرِيمُ النَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا  
ابن السكيت : يقال : ما في الإِنَاءِ زُبَالَة ،

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كَذَا في الأصْلَيْنِ . والذي في اللسان :

« والزبلة التيلة » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فم « وأنشد » ، والبيت في منتهى الطالب

ص ٥٨ - وفيه : « فلم ينفذ » بدل « فلم يرتزأ »

وَفَطَرَ نَابَهُ : فهو حينئذ : بازِل وكذلك النَّاقَةُ  
بازِل بغيرها ، والدَّكَرُ والأنثى سواء ، وهو  
أقصى أسنانِ البعير ، سُمِّيَ بازِلًا من البَزَلِ  
وهو الشَّق ، وذلك أَنَّ نَابَهُ إِذَا طَلَعَ يقال له  
بازِل ، لِشَقِّهِ اللَّحْمَ عَنْ مُنْبِتِهِ شَقًّا ، وقال  
الناطقة في تسمية<sup>(١)</sup> النَّابِ بازِلًا يَصِفُ ناقة :  
مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسِ النَّحْضِ بازِلُهَا

له صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ بِالسَّدِ  
أراد بيازِلُهَا نَابَهَا . وَتَبَزَّلَ الشَّيْءُ : إِذَا  
تَشَقَّقَ ، وقال زهير :

\* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ<sup>(٢)</sup> \*

ومن هذا يقال للحديدة التي يَفْتَحُ بِهَا  
مِيزْلَ الدَّنِّ : بَزَالٌ وَمِيزْلٌ ، لِأَنَّهُ يُفْتَحُ بِهِ .  
والبَزْلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ .

وقال أبو عمرو : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ  
بِهَا : أَيْ مَالُهُ صَرِيمَةٌ رَأْيٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ :  
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ ، وَأَنْشَدَ :

بَزْلَاءٌ يَمَيَّا بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبَدُ<sup>(٣)</sup>

سلمة عن الفراء : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ : أَيْ ذُو  
رَأْيٍ وَعَقْلٍ ، وَقَدْ بَزَلَ رَأْيُهُ بَزُولًا .

وقال الليث : البَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ  
وَنَحْوِهِ . وَالْمِيزْلُ : هُوَ الَّذِي يُصَفَّى بِهِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبَ ذِي أَبْتِزَالٍ \*

قلت : لَا أَعْرِفُ البَزْلَ بِمَعْنَى التَّصْفِيَةِ .  
وفى النوادر : رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ وَتَبَزَّلَةٌ  
وَتُبْزِلَةٌ<sup>(٤)</sup> .

ز ل م .

زلم . زمل . لز . لمز . مستعملة

[زلم]

قول الله جلَّ وعزَّ « وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا  
يَا أَزْلَامَ ذَلِكَمُ فَسَقٌ<sup>(٥)</sup> » أَمَا الْإِسْتِقْسَامُ  
فَقَدْ مَرَّ تَقْسِيرُهُ فِي كِتَابِ الْقَافِ ، وَأَمَّا  
الْأَزْلَامُ : فَهِيَ قِدَاحٌ كَانَتْ لِقَرِيشٍ فِي

(٣) صدره كما في اللسان :

\* مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ \*

[وهو للأراعي كما في السمط ص ٢٠٢] [س]

(٤) عبارة اللسان : « رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ وَتَبَزَّلَةٌ :  
قَصِيرٌ » .

(٥) آية ٣ المائدة .

(١) عبارة ج : « وقال الناطقة في السن وسماء

بازلا ، والبيت في ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما في معلقته ص ٨٢ :

\* سَمِعِي سَاعِيًا غِيظَ بَنٍ مَرَّةً بَعْدَ مَا \*

الجاهلية، مكتوبٌ على بعضها الأمر، وعلى بعضها النهى: اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ، قد زُلِمْتُ وَسُوءْتُ وَوَضِعْتُ فِي السَّكْبَةِ يَقُومُ لَهَا سَدَنَةُ الْبَيْتِ، فإذا أراد رجلٌ سَفَرًا أَوْ نِكَاحًا أَتَى السَّادِقَ فَقَالَ لَهُ: أَخْرِجْ لِي زَلَمًا، فيُخْرِجُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَإِنْ خَرَجَ قِدْحُ الْأَمْرِ مَضَى عَلَى مَا عَزَمَ، وَإِنْ خَرَجَ قِدْحُ النَّهْيِ قَعَدَ عَمَّا أَرَادَهُ. وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ زَلَمَانِ وَضَعَهُمَا فِي قِرَابِهِ، فَإِذَا أَرَادَ الِاسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا.

وقال الحطيئة يمدح أبا موسى الأشعري:

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا  
وَلَا يُفَيْضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ<sup>(١)</sup>  
وقال طرفة:

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا  
فَأَتَى أَغْوَاهَا زُلْمَةً<sup>(٢)</sup>

والافتسَامُ والِاسْتِقْسَامُ: أَنْ يَمِيلَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ أَوْ يَفْعَلَ أَوْ لَا يَفْعَلَ، ويقال: مَرَّبْنَا

(١) في ديوانه ص ٣٦:  
[وفي اللسان لم يزجر وصدده ليس في الديوان] [س]  
\* ولا يفاض له قسم بأزلام \*  
(٢) البيت في ديوانه ص ١٨.

فَلَانِ يَزْلُمُ زَلَمَانَا وَيَحْدِمُ حَدَمَانَا.  
وقال ابن شميل: اَزْدَلَمَ فَلَانٌ رَأْسَ فَلَانٍ:  
أَي قَطَعَهُ. وَزَلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ.

وقال ابن السكيت: هو العبد<sup>(٣)</sup> زُلْمًا  
وَزُلْمَةً: أَي قَدَّه قَدُّ الْعَبْدِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْهَيْئَةِ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ  
بَطَوِيلَةً: رَجُلٌ مُزْلَمٌ، وَامْرَأَةٌ مُزْلَمَةٌ. وَيُقَالُ:  
قِدْحُ مُزْلَمٍ، وَقِدْحُ زَلِيمٍ: إِذَا طُرْتُ وَأَجِيدَ  
صَنْعَتَهُ. وَعَصَا مُزْلَمَةٌ. وَمَا أَحْسَنَ مَا زَلَمَ  
سَهْمَهُ، وَقَالَ ذُو الرُّيْمَةِ:

\* كَأَرْحَاءِ رَقِطٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ<sup>(٤)</sup> \*  
أَي أَخَذَتْ الْمَنَاقِرُ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا.  
وَأَزْلَامُ الْبَقَرِ: قَوَائِمُهَا، قِيلَ لَهَا أَزْلَامٌ  
لِلطَّاقِمِ، سُبِّهَتْ بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ.

أخبرني بذلك النذريُّ عن الحرَّاني عن  
الثوري، وأنشد:

تَزَلُّ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ  
كَأَنَّ زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآزِلَاحَةَ<sup>(٥)</sup>

(٣) ق م: «هو الجيد وزيلة».  
(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٥٠:  
\* نفس الحمى عن بمرات وقية \*  
[في اللسان رقد بدل رقط]  
(٥) البيت للطرماح يصف ثوراً وحشياً، كما في  
ديوانه ص ١٣٨.

وقال ابن الأعرابي : الزلْمُ والمزْمُ :  
الصغير الجثة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأزْلَمُ  
الجذْعُ : هو الدهر ، يقال : لا آتية الأزْلَمُ  
الجذْعُ ، أى لا آتية أبداً . ومعناه : أن الدهر  
باق على حاله لا يتغير على طول أيامه (٣) ،  
فهو أبداً جذع لا يسين .

وقال اللحياني : أودى به الأزْلَمُ ،  
الجذْعُ ، والأزْمُ الجذْعُ : أى أهلكه الدهر .  
أبو زيد : غلامٌ مزْلَمٌ : إذا كان سيء  
الغذاء ، ويقال للوعل مُزْلَمٌ ، وقال الشاعر :  
لو كان حَيٌّ ناجياً لنجا (٤)

من يومه المزْلَمُ الأعْصَمُ  
[ وقال يعقوب في قوله : كأنها ربابيح  
تنزوأو فراز مُزْلَمُ  
قال : الربابيح والقرد العظام ، واحدها  
رُبْناح . والمزلم القصير الزلم .  
وقال أبو زيد : المزْلَمُ : السيء الغذاء (٥) .

وقال ابن الأعرابي : شَبَّها بأزلام القِداح ،  
وأحدها زَلَمٌ ، وهو القِدْحُ المبرى .

وقال الأخفش : واحد الأزْلام زَلَمٌ  
وزَلَمٌ وأنشد :

\* باتَ يقاسيها غلامٌ كالزَلَمِ (١) \*  
[ ويقال : زلمت الحوض فهي مزلوم : إذا ملأته .  
وقال : حابية كالثَغْبِ المزْلوم (٢) ] .

وقال الليث : الزَّلْمَةُ : تكون للمعزى  
في حُلوقها متاعقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت في  
الأذن فهي زَمَّة ، والنمت أزلَم وأزْمَم ،  
والأثنى زَلَماء وزَمَماء .

وقال أبو عمرو : الأزْلام : الوِبَارُ ،  
واحدها زَلَمٌ ، [ وقال قحيف :

بيتُ مع الأزْلامِ في رأسِ حالي  
ويَرْتَادُ ما لم تَحْتَرِزه الخافُ  
أبو عبيد عن الكسائي : هو العبد  
زَمَّة وزَمَّة ، أو زَلْمَة وزَلْمَة .

وقال الأصمعي : المزْلَمُ : الرجل القصير .

(١) بعده كما في اللسان :

\* ليس برأى لبل ولا غم \*

[ والرجز لرشيد بن ترميذ المعزى وانظره في اللسان  
(حلم) ] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « لناه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[ المرقس الأكبر من المفضلية - ٥٤ ] [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) اِزْلَامَ القوم اِزْلَامًا : إذا ارتحلوا . [وقال العجاج :

• واحتملوا الأمور فازلأموا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اِزْلَامٌ .  
وازلأم النهارُ : إذا ارتفع<sup>(١)</sup> .

( لزم )

قال الليث : اللزوم معروف ، والفعل  
لَزِمَ يَلْزِمُ ، والفاعل لازم ، والمفعول به ملزوم .  
والمِلْزَمُ : خَشَبَتَانِ قد شُدَّ أوساطهما بمجديدة  
تكون مع الصياقلة والأبارين تجعل في طرفه  
قنّاحة ، فيلزم ما فيهما لزومًا شديدًا .

قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :  
(فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا)<sup>(٢)</sup> :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه عني به يوم بدر ،  
جاء أنه لوزم بين القتل لزامًا ، قال : وتأويله :  
فسوف يكون تكذيبكم لزامًا يلزمكم ،  
فلا تُعطَوْنَ التَّوْبَةَ ، وتلزمكم به العقوبة ،  
فيدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم  
من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عبيدة : « لزامًا » فَيَصَلَا  
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

فإِذَا يَتَجَبَّوْا مِنْ حَتَفِ أَرْضِ

فقد لقيًا حُتُوفَهَا لِزَامًا  
وتأويلُ هذا : أن الحتف إذا كان مقدّرًا  
فهو لازم ، إن نجا من حَتَفٍ مكانٍ آخر  
لزامًا .

قال : ومن قرأ « لزامًا » فهو على مصدر  
لَزِمَ لَزَامًا .

وقال الفراء : يقال لأضربنك ضربةً  
تكون لزام ياهذا ، كما يقال : دَرَاكَ ونظائر .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي . اللَّزْمُ : فَضْلُ  
الشيء من قوله « كان لزامًا » أي فَيَصَلَا .

وقال غيره : هو من اللزوم [ وشرُّ  
لازِب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا  
عاقبها ملازمة<sup>(٤)</sup> ] .

[ لمز ]

قال الليث : اللَّامُزُ ، كاللَّغْمَزِ (في الوجه)  
تَلْمِزُهُ بفيك بكلام خَفِي .

(٣) هو صخر إلى الهذلي ، كما في أشعار الهذليين  
ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فاما ينجوا من خوف أرس »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو زيد : تَمَلَّزَ فلانٌ مُتَمَلِّزاً ، وتَمَلَّسَ  
تَمَلَّساً من الأمر : إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

وقال أبو تراب : أَمَلَزَ من الأمرِ ،  
وَأَمَلَسَ : إِذَا أُنْفَلَتَ ، وَقَدْ مَلَزَتْهُ وَمَلَسَتْهُ :  
إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ .

[ زمل ]

قال الليث : الدابةُ تَزْمُلُ في مِسْيَتِهَا  
وَعَدْوِهَا زِمالاً : إِذَا رَأَيْتَهَا تَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهَا  
بَغْيًا وَنَشَاطًا ، وَأَنشَدَ :

\* تَرَاهُ فِي إِحْدَى الْيَدَيْنِ زَامِلًا \*

أبو عبيد : الزَّامِلُ : من حُمِرِ الْوَحْشُ ،  
الذي كَانَهُ يَطْلُعُ مِنْ نَشَاطِهِ .  
وقال الليث : الزَّامِلَةُ الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ  
الطَّعَامُ وَالْمَتَاعُ .

قال : والزَّمِيلُ : الرَّدِيفُ عَلَى الْبَعِيرِ ،  
وَالرَّدِيفُ عَلَى الدَّابَّةِ ، يَتَكَلَّمُ بِهِ الْعَرَبُ .  
[ وقال طرفة :

\* فطُورًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً .

أَرَادَ بِالزَّمِيلِ الرَّدِيفِ ] . (٣)

قال : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَلْمِزُكَ ) (١) أَيْ يَحْرُكُ شَفَتَيْهِ : وَرَجُلٌ لُمَزَةٌ :  
يَعْيَبُكَ فِي وَجْهِكَ . وَرَجُلٌ مُهْمَزَةٌ يَعْيَبُكَ  
بِالْعَيْبِ .

وقال الزَّجَّاجُ : الُّهُمَزَةُ اللَّمَزَةُ الَّتِي يَفْتَابُ  
النَّاسُ وَيَقْضُوهَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ،  
وَلَمْ يَفِرْقْ بَيْنَهُمَا . وَكَذَلِكَ ، قَالَ الْفَرَاءُ .

قلتُ : وَالْأَصْلُ فِي الُّهُمَزِ وَاللُّمَزِ :  
الدَّفْعُ .

قال الكسائي : يُقَالُ : هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ  
وَلَهَزْتُهُ : إِذَا دَفَعْتَهُ .

سلمة عن الفراء : الُّهُمَزُ وَاللُّمَزُ وَاللُّرَزُ  
وَاللَّقْسُ وَالْتَقَسُ : الْعَيْبُ .

وقال الليثاني : اللَّمَّازُ وَالْفَمَّازُ : النَّمَامُ .

[ ملز ]

ابن السكيت : مَا كَدَتْ أَمَلَّصُ مِنْ فُلَانٍ  
وَمَا كِدَتْ أَمَلَّزْتُ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ مَا كِدْتُ  
أَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ مَا كَدْتُ أَنْتَفِصَ (٢)  
وَاحِدٍ .

(١) آية ٥٨ التوبة .

(٢) عبارة م : « . . . مِنْ فُلَانٍ وَمَا كَدْتُ

أَتَخَلَّصُ ، وَمَا كَدْتُ أَنْتَفِصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ » .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرِيضِينَ سَاقَطَ مِنْ م .

تَزَمَّلَ فلانُ : إذا تَلَفَّ بِثِيَابِهِ ، وكلُّ شيءٍ  
لُفَّ فقد زُمَّل .

قالتُ : ويقال لِلِغَافَةِ الرَّاويةِ : زِمَال ،  
وجمعه زَمَل ، وثلاثةُ أَزْمِلَةٍ . ورجلٌ زُمَّلٌ  
وزُمَّيْلَةٌ وزِمَيْلٌ : إذا كان ضعيفا فَسْلا ، وهو  
الزَّمَلُ أيضا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الأزْمَلُ :  
الصَوْتُ ، وجمعه الأزامِل .

قال : وقال أبو عمرو : الأزْمُولَةُ من  
الأَوْعالِ المصَوِّتِ .

وقال أبو الهيثم : الأزْمُولَةُ من الأَوْعالِ :  
الَّذِي إِذا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ ، من زَمَلَتْ  
الدَّابَّةُ : إِذا قَمَلَتْ ذَلِكَ . وقال لبيد :

\* لَاحِقُ الْبُطْنِ إِذا يَفْعُو زَمَلٌ <sup>(٣)</sup> \*

( سلمة عن الفراء : فرشُ أَزْمُولَةٍ - أو  
قال إِزْمُولَةٍ - : إِذا تَشَمَّرَ فِي عَدْوِهِ وَأَسْرَعَ .  
ويقال للوعِلِ أيضا : أَزْمُولَةٌ ، من سَرَعَتِهِ .  
وقال ابن مقبل :

أبو زيد : خرج فلانٌ وَخَلَفَ أَزْمَلَةً .  
وخرَجَ بأَزْمَلَةٍ : إِذا خرج بأَهْلِهِ وإِبلِهِ وَغَنِمِهِ  
ولم يَخْلَفْ من مالِهِ شيئا .

ثعاب عن ابن الأعرابي : يقال للابل :  
اللطِيْمَةُ ، والعَيْرُ ، والزَّوْمَةُ . قال : والزَّوْمَةُ  
واللَّطِيْمَةُ : ما كان عليها أَحْمالُها ، والعَيْرُ : ما  
كان عليه حِمْلٌ أو لم يكن ؛ وأنشد :

نَسَى غُلَامِيكَ طِلابَ العِشْقِ  
زَوْمَةً ذاتَ عَباءٍ بُرِّقِ

وقال الليث : الأزْدِمَالُ : اِحْتِمَالُ الشَّيءِ  
كلُّهُ بِمَرَّةٍ واحدةٍ .

( وقال أبو بكر : ازْدَمَلَ فلان الحمل  
إِذا حَمَلَهُ . والزَّمَلَ عند العرب الحمل . وازدمل  
افتعل منه ، أصله ازتمله ، فلما جاءت التاء بعد  
الزاي قلبت دالا .

وقال أبو اسحاق في قوله تعالى <sup>(١)</sup> : ( يَأْتِيهَا  
الْمَزْمَلُ قُمْرَ اللَّيْلِ <sup>(٢)</sup> ) . أصله المَزْمَلُ ،  
والتاء تُدْغَمُ فِي الزَّاءِ لِتَقْرِبِها مِنْها ، يقال :

(٣) البيت ساقط من م .

[ في ديوانه من ١٨٩ وصدوره :

\* فهو شجاع مدل شقيق \* ] [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) أول سورة المزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَزْمُولَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القَذْفَا<sup>(١)</sup>

وقال : والقَذْفُ : القَحَمُ والمهالك . يريد

الفاوز . وقيل أراد قَذْفَ الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خَلَّفَ

فلان أزملة من عيال وزملة وقرة من عيال ،

ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرىء على محمد بن حبيب :

وخرج فلان وخلف أزملة ، يعنى أهله وماله .

قال أبو عمرو : والإزميل الشديد<sup>(٢)</sup> .

والإزميلُ : شَفْرَةُ الحذاء ، وَرَجُلٌ

إِزْمِيلٌ : شديدُ الأكل ، شُبَّهَ بالشَّفْرَةِ ،

وقال طرفة :

تَقْدُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا

قَدَّ بِإِزْمِيلِ الْمَعِينِ حَوْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) ألبيت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

\* تعد أجواز الصريم كما \*

[ . . . . . خور

[ خور : لين ] [س]

والخور : أديمٌ أحمر .

ابن دريد : رَمَلْتُ الرجلَ على البعير

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إِذَا أَرْدَقْتَهُ . وزاملته :

عادته .

والزَّامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظْهِرُ به الرجلُ

يَحْمِلُ عليه متاعه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل

العالم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِهَا ، أى عالمها .

قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ أيضا : ابنُ الأُمَةِ .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّقْعَةُ .

وَأُنْشَدَ :

لَمْ يَمِرْهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُتِجَتْ

سَقْبًا وَلَا سَاقَهَا فِي زُمْلَةِ حَادِي

(النضرُ : الزوملة مثل الرقعة<sup>(٤)</sup>) .

(٤) ساقط من م .



## بَابُ الزَّايِ وَالنُّونِ

وقال أبو عمرو: رجلٌ زَيْفَنٌ: إذا كان شديداً خفيفاً، وأنشد:

إذا رأيتَ كَبْكَبًا زَيْفَنًا

فادعُ الذي منهم بعمرو يُكْفَى  
[ورواه بعضهم «زيفنا» على قَيْعَل  
كأنه أصوب. وزيفن مثل بيطر  
وحيفس<sup>(٣)</sup>].

[نفر]

قال الليث: يقال نَفَرَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ نَفْرًا:  
إذا وَتَبَ في عَدُوِّهِ.

قال: والتَّنْفِيزُ: أن تَضَعَ سَهْمًا على ظُفْرِكَ، ثُمَّ تُنْفِرُهُ بِيَدِكَ الأُخْرَى حَتَّى يَدُورَ على الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَعْوَجَا جُهِ مِنْ أَسْتَقَامَتِهِ والمرأةُ تُنْفِرُ ابْنَهَا كأنها تُرْقِصُهُ.

قال: وَالنَّفِيرَةُ: زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمَخَضِ لَا تَجْتَمِعُ.

أبو عبيد عن الأصمعي: نَفَرَ الظُّبْيُ يَنْفِرُ، وَأَبَزَ يَأْبِزُ: إذا نَزَّ في عَدُوِّهِ.

زنف. زفن. نرف. نفر

[زفن]

قال الليث: الزَّفْنُ: الرَّقْصُ. قال:  
وَالزَّفْنُ بِلُغَةِ عُمانَ: ظِلَّةٌ يَتَخَذُونَهَا فَوْقَ  
سَطُوحِهِمْ يَقِيمُهَا وَمَدَّ الْبَحْرِ: أَيْ حَرَّهُ  
وَنَدَاهُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الزَّفْنُ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ:  
وهي عُسْبُ النَّحْلِ يُقَمَّمُ بِمَقْصُهَا إِلَى بَعْضٍ،  
تَشْبِيهاً بِالْحَصِيرِ.

قلت: والذي أَرَادَهُ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِي فَسَّرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ.

وقال الليث<sup>(١)</sup>: نَاقَةٌ زَفُونٌ وَزَبُونٌ:  
وهي الَّتِي إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَلَتْهُ بِرِجْلِهَا،  
وَقَدْ زَفَنْتَ<sup>(٢)</sup> وَزَبَنْتَ، وَأَتَيْتُ فَلَانًا  
فَزَفَنْتِي وَزَبَنْتِي.

ويقال للرَّقَاصِ: زَفَانٌ.

(١) في ج: «النفس».

(٢) في ج: «وقد رفت».

وقال أبو زيد : النَّفَزُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَبْتُ ؛ وَأَنْشَدَ <sup>(١)</sup> .

\* إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ \*

قال : والقوائمُ يقال لها نَوَافِزُ ، واحداً نَافِزَةٌ ، وَأَنْشَدَ <sup>(٢)</sup> :

• إِذَا رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ •  
يعنى القوائم .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدُوُّ الظَّيِّ مِنْ الْفَرْعِ .

وقال ابن دريد : الْقَفْزُ : انْضِمَامُ الْقَوَائِمِ فِي الْوَتْبِ ، وَالنَّفْزُ : انْتِشَارُهَا .

[ نَزْف ]

أبو عبيد عن الأصمعيّ : نَزَفْتُ الْبَيْرَ وَأَنْزَفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفَتِ الْمَرْأَةُ تَنْزِيفًا : إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَخْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ

(١) هو جران العود ؛ وصدره كما في ديوانه ص ٥٢ :

\* يربح بدم النفس المحفوز \*

(٢) هو النباح ؛ وصدره كما في ديوانه ص ٤٩ :  
هتوف إذا ما خالط الظبي سهمها  
ولانج ر . . .

صَغَرًا <sup>(٣)</sup> وَخَلَهَا طُولًا .

وَنَزَفَ الرَّجُلُ دَمًا : إِذَا زَعَفَ فُجْرُجُ دَمُهُ كُلَّهُ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : نَزَفْتُ الْبَيْرَ : أَيْ اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .

ونَزَفَ فَلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَفَهُ الدَّمُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا .

قال : وهذا من المقلوب الذي يُعرف معناه ، والاسم من ذلك كله النَّزْفُ ، وَأَنْشَدَ <sup>(٤)</sup> :

تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ  
قلتُ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَانَتْ دَمَهَا مَنزُوفٍ .

وأما قولُ الله جل وعز في صفة الحجر التي في الجنة ( لَا فِيهَا غَوْلٌ ) وَلَهُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ <sup>(٥)</sup> ( وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ .

(٣) في اللسان : « ضغفا » .

(٤) هو قيس بن الخطيم كما في اللسان .

(٥) آية ٤٧ الصافات .

وقال أبو العباس : الحشْرَجُ : النقرة  
في الجبل يجمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : النزفة : القليل من الماء  
والشراب ، وقال ذو الرمة :

• تَقَطَّعَ ماءُ المِزْنِ في نُزْفِ الحِمْيْرِ<sup>(٥)</sup> .

وقال العجاج :

• فَشَنِّي في الإبريق منها نُزْفًا<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :  
فلان أجبن من المنزوف ضراطاً .

وقال أبو الهيثم : المنزوف ضراطاً : دابة  
تكون بالبادية إذا صيغ بها<sup>(٧)</sup> لم تزل تضرب  
حتى تموت .

وقال ابن دُرَيْدِ المِزْنَفَةُ : دُلْيَةٌ تُشَدُّ في  
رأس عودٍ طويل ، ثم يُنصبُ عودٌ ويعوض  
العود الذي في طَرَفِ الدَّلو على العود يُسْتَقَى  
به الماء .

قال الفراء : وله معنيان : يقال قد أنزف  
الرجل : إذا فَنِيَتْ خمره . وأنزَفَ : إذا  
ذهب عقله من السكر ، فهذان وجهان في  
قراءة من قرأ « يُنْزِفُونَ » . ومن قرأ  
« يُنْزَفُونَ » فعناه لا تذهب عقولهم ، أى  
لا يسكرون ، يقال : نزف الرجل فهو  
منزوف ونزيف<sup>(١)</sup> أيضاً ، وأنشد غيره في  
أنزف :

لَعَمْرِي لئن أنزفتم أَوْصَحَوْهُمْ

لبئس اللذامى كنتم آل أبجر<sup>(٢)</sup>

ويقال للرجل الذي عطش حتى يبست<sup>(٣)</sup>

عروقه وجف لسانه : نزيف ومنزوف ،  
ومنه قوله :

• شَرِبَ النَّزِيفِ بَيْرِدِ ماءِ الحشْرَجِ<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو عمرو : النزيف السكران .  
والنزيف : المَحْمُوم .

(١) في م : « ونزيف . وقال الشاعر » :

« فلتمت فهاها آخذاً بقرونها »

وانسب هذا الشعر لعمر بن أبي ربيعة .

وقال ابن بري : البيت لجبل بن معمر ، وليس

لعمر بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان ( نزف ) ومعه آخر  
للأبيد البريوي وكذا في الصحاح [ س ]

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مادة ( حشرج ) .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٨٣ :

« من رصف نازع سيلا رصفاً »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وقال الليث : قالت بنتُ الجَلَنْدَى  
( ملكُ عُمان <sup>(١)</sup> ) حين ألبستِ السُّلْحَفَاةَ  
حُلُمَها ودخلت البحرَ فصاحت وهى تقول :  
نَزَافُ نَزَافُ ، لم يبق في البحر غير قَذافٍ ،  
أرادت : انزفن الماء فلم يبق غير غرفة .

## زنب

زبن . بز . نذب . بز . زنب .  
أما بز ن فقد أهمله الليث ، وقد جاء في  
شعر قديم ، وقال أبو دواد الإيادى يصف  
فرسا .

وصفه <sup>(٢)</sup> بانتفاخ جنبه :

أجوفُ الجوفِ فهو فيه هوا  
مثلُ ما جافَ أبزنا نَجَّارُ

الأبزنُ : حوضٌ من نحاسٍ يستنقع فيه  
الرجلُ ، وهو معرَّب ، وجعل صانعه نجَّارا  
لتجويده أياه <sup>(٣)</sup> .

( أصله أوزن فجعله أبزن . جافهُ : وسعهُ  
جوفهُ ) <sup>(٤)</sup> .

(١) ساقط من م

(٢) في ج : « لتجويده أصله » .

(٣) ساقط من م

وروى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :  
يقال . إيزيم وإيزين ، ويجمعُ أبازين ، وقال  
أبو دواد أيضا في صفة الخليل .

من كلِّ جَرْداءٍ قد طارت عَقِيْقَتُها  
وكلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرِخٍ الأَبازينِ  
جمع الإيزين وقبله :

إن يك ظنى <sup>(١)</sup> بهم حَقًّا أنيتكُمُو  
حُوأً وكُنْتَا تَعَاوَى كَالسَّرَاحِينِ  
[ زبن ]

الليث : الزَّيْنُ : دَفَعُ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ  
كالناقة تَزِينُ وَلَدَها عن ضَرْعِها برجلها .  
وتَزِينُ الحالب . والحَرْبُ تَزِينُ الناسَ  
( إذا صدمتهم ) <sup>(٢)</sup> وحَرْبُ زَبُون . ويقال :  
أخذت زَبْنِي من هذا الطعام ( أى حاجتي .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه )  
نَهَى عن المزابنة .

قال أبو عبيد : سمعتُ غيرَ واحدٍ من  
أهل العلم يقول : الْمُزَابَنَةُ : يَبِيعُ التَّمَرُ في

(٤) في اللسان : لأن لم تلطى بهم . .

(٥) ساقط من م

وقال حسان :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَبْيَاتِهِمْ

وَحُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَةِ<sup>(٣)</sup>

ويقال : إن فلانا لدو زَبُونَه : أى ذو

دَفْع .

وقال ابن كُنَاسة : من كواكب العَقْرَب

زُبَانِيًّا الْعَقْرَب ، وهما كوكبان متفرقان أمام

الإكليل ، بينهما قيدُ رُمَح أكبر من قائمة

الرجل .

قال : والإكليل ثلاثة كواكب

معتريّة غير مستطيلة .

( ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد :

فِدَاكَ نِكْسٌ لَا يَبِضُ حَجَرُهُ

مُخْرِقُ الْعِرْضِ حَدِيدٍ مِطْرُهُ

في ليل كانونٍ شديدٍ حصرُهُ

عَضُّ بَاطِرَافِ الزُّبَانِي قَمْرُهُ

قال : يقول هو أفلح ليس بمجنون إلا

ما قلص منه القَمَر . شبه قلفته بالزبانى .

قال : ويقال من ولد والقمر في العقرَب فهو

نَحْس .

رُءُوسُ النَّخْلِ بِالْتَّمَرِ ؛ فَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِأَنَّ

الْتَمَرُ بِالْتَمَرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَهَذَا

بَجْهٍ لَا يُعْلَمُ أَيُّهُمَا أَكْثَرُ . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ

تَعَالَى : ( سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةُ<sup>(١)</sup> ) .

فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال :

يقول الله ( سَدَّعُ الزَّبَانِيَّةُ ) وَهُمْ يَمْعَلُونَ

بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ، فَهُمْ أَقْوَى . وَالنَّاقَةُ تَزْبِنُ

الْحَالِبَ بِرِجْلَيْهَا .

قال : وقال الكسائي : واحد الزَّبَانِيَّةِ

زِبْنِيٌّ .

وقال قتادة : الزَّبَانِيَّةُ : الشَّرْطُ فِي كَلَامِ

العرب .

وقال الزجاج : الزَّبَانِيَّةُ : الْغَلَاظُ الشَّدَادُ ،

وَاحِدُهُمْ زِبْنِيَّةٌ ، وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ

قَالَ اللَّهُ : ( عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ<sup>(٢)</sup> )

وَهُمُ الزَّبَانِيَّةُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خُذْ

بِقَرْدِنِهِ وَبِرَبُونَتِهِ : أى بَعُثْهُ .

(١) آية ١٨ الطلق .

(٢) آية ٦ التحريم .

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٦٢ .

وقيل لبيع الثمر بالتمر مزاينة ، لأن كل واحد منها إذا ندم زبن صاحبه عما عقد عليه ، أى دفعه .

[ نرب ]

أبو عمرو وغيره : نرب الظبي ينرب نربيا : إذا صاح .  
والنرب والنرب : اللب .

[ نرب ]

عمرو عن أبيه : النرب : قشور الجذام وهو السعف . قال : وهو النرب والنرب والنربى والنربى : اللب .  
قال الله جلّ وعزّ : ( وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ )<sup>(١)</sup> .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن كان نصرانيا أو يهوديا فأسلم لقباً يغيّره فيه بأنه كان نصرانياً أو يهودياً ، ثم وكّده فقال : ( بئس الأسمُ الفسوقُ بعد الإيمان ) أى بئس الاسم أن يقول له يا يهودى وقد آمن .

قال : ويحتمل أن يكون فى كلّ لقب

قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ، فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ، وإسكنه لا يطعم فى الشتاء . قال : وإذا عض بأطراف الرّبانى القمر وكان أشد البرد ، وأنشد :  
وليلة إحدى الليالى العرم

بين الذراعين وبين المرزم  
• تهم فيها العنز بالتكلم<sup>(١)</sup> •

وقال النضر : الزبونة من الرجال : الشديد المانع لما وراء ظهره .

وقال أبو زيد : يقال زباني وزبانيان ورُبانيات للنجم ، وزبانيات العقرب : قرّناها ، وزبانيات .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزبّين : الدافع للأخبثين .

وروى عن ابن شبرمة : ما بها زبّين : أى ليس بها أحد ( وقال :

فعفى ثم عفى فذاك منها

معالمها فما فيها زبين

أى ما بها أحد<sup>(١)</sup> ) .

(١) ما بين الرّبعين ساقط من م .  
[ الرواية فى اللسان ( عرم ) وليلة من الليالى  
[ العرم ألخ ]  
[ سر ]

يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ  
يُخَاطَبَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ .

[ ذنب ]

عمرو عن أبيه قال : الْأَرْزَبُ : السَّمِينُ ،  
وبه سميتِ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ ، وَقَدْ زَنَبَ يَزْنِبُ  
زَنْبًا : إِذَا سَمِنَ .

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْنَبُ : شَجَرُهُ  
حَسَنُ الْمَنْظَرِ طِيبِ الرَّائِحَةِ ، وبه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ  
زَيْنَبُ ( بهذه الشجرة )<sup>(١)</sup> .

قال : وَالزَّنَبُ : السَّمْنُ . ووَاحِدُهُ  
الزَّيْنَبُ لِلشَّجَرِ . زَيْنْبَةٌ .

وقال الخليل : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَسْمَاءُ  
نَبَزَ مِثْلَ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ عَلَمٌ مِثْلَ فَرَسٍ  
وَرَجُلٍ وَنَحْوِهِ .

وقال والتَّيْزُ الْمَصْدَرُ ، وَالتَّيْزُ الْأِسْمُ وَهُوَ  
كَالْقَلْبِ .

قال أبو عبيد : الزَّنَابِيُّ : شِبْهُ الْخَطِاطِ يَقَعُ  
مِنْ أَنْوَفِ الْإِبِلِ .

(١) ساقط من م .

زنم

زنم . زمن . مزن .

[ زنم ]

قال الليث : الزَّيْنَتَانِ : زَيْنَتَا الْفُوقِ .  
قلتُ : وهما شرخا الْفُوقِ<sup>(٢)</sup> ، وهما مَا أَشْرَفَ  
مِنْ حَرَفِيهِ .

قال : وَزَيْنَتَا الْعَيْنِ مِنَ الْأُذُنِ . وَالزَّيْنَةُ  
أَيْضًا : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْحَلْقِ تَسْمَى مُلَازَةً<sup>(٣)</sup> .  
أبو عبيد عن أبي عمرو الْمَزْنَمُ وَالْمَزْلَمُ  
الَّذِي يُقَطِّعُ أُذُنَهُ وَيُتْرَكُ لَهُ زَنْمَةٌ .

ويقال : الْمَزْنَمُ الْمَزْلَمُ لِلْكَرِيمِ ، وَإِنَّمَا  
يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا .

الليث : الزَّيْنِمُ : الدَّعِي ، وَالْمَزْنَمُ :  
الدَّعِي ، وَأَنْشَدَ :

\* يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا<sup>(٤)</sup> \*

أى يستعبدونه .

قال : وَالْمَزْنَمُ : صِفَارُ الْإِبِلِ .

(٢) في اللسان : « وهما شرخا الفوق » بالميم .  
(٣) كذا بالأصل . والذي في اللسان : « ملاده »  
وكتب مصححه على هامشه : « كذا هو في الأصل » .  
(٤) في اللسان :

\* وَلَكِنْ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا \*

[ بقية بيت للفنل في أصحمة ٩٢ نصه :

فان نصابي لأن سألت ومنصبي

من الناس قوم يقتنون المزنما [س]

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال في المَزَمِّ  
إنَّه الدَّعَى ، وإنَّه<sup>(١)</sup> صغار الإبل . إنما المَزَمِّ  
من الإبل السَّكْرِيْمُ الذي جُعِلَ له زِمَّةٌ علامةٌ  
للسَّكْرَمِ .

وأما الزَّيْمُ فهو الدَّعَى<sup>(٢)</sup> .

قال الفراء في قول الله تعالى (عُتِلَّ بعدُ  
ذلك زَيْمٌ)<sup>(٣)</sup> : الزَّيْمُ الدَّعَى المُلصَقُ بالقوم  
وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزَّيْمُ الذي يُعرف بالشر  
كما تُعرف الشاة بزَيْمَتِها . والزَّيْمَتان : المَعْلَقَتان  
عند حلق المِزَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّيْمُ : ولدُ  
العِيْهَرَةِ . والزَّيْمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عبيد عن الأحر : من السمات في  
قَطْعِ الجلد الرَّعْلَةِ ، وهو أن يشق من الأذن  
شيء ثم يترك معلقاً ، ومنها الزِمَّةُ ، وهي أن  
تبين تلك القطعة من الأذن والمُفَضَّةَ مثلها .

الحياني : أودى به الأزلُمُ الجذعُ ،  
والأزَمُّ الجذعُ ، قال رؤبة يصف الدهر .  
\* أفنى القرون وهو باقٍ زَمَهُ<sup>(٤)</sup> \*  
وأصلُ الزِّمَّةُ : العلامة .

[ مزن ]

عمر عن أبيه قال : المَزْنُ : الإسراع في  
طلب الحاجة .

وقال الليث : مزن يمزُن مَزُوناً : إذا  
مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : هذا  
يوم مُزَنٍ : إذا كان يوم فرار من العدو .

وقال : مُزِينَةٌ تصغيرُ مُزَنَةٍ ، وهي السَّحَابَةُ  
البيضاء .

قال : ويكون تصغيرُ مَزَنَةٍ ، يقال : مَزَنَ  
في الأرض مَزَنَةً واحدة : أي سار عَقْبَةً واحدة .  
وما أحسن مَزَنَتَهُ ، وهو الاسم مثل حُسُونَةٍ  
وحَسُونَةٍ .

(٤) كذا في الأصل واللسان . وروايته كما في  
الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :  
أفنى قروناً وهو باقٍ أَرْكَه  
بذلك بادت عادة وإرامه

(١) في الأصل : « فانه » وهو تحريف .  
(٢) كذا في الأصل . وعبارة اللسان : « وأما  
الدَّعَى فهو الزَّيْمُ » .  
(٣) آية ١٣ القلم .



أبو عبيد وغيره : المازنُ : بيضُ الثَّمَلِ ،  
وَأَنشد :

وَرَى الذَّنِينِ عَلَى مَراسِينِهِمْ

يوم الهياجِ كَمازِنِ الجَنَلِ<sup>(١)</sup>  
وقال قُطْرِبُ : التَّمَزَنُ : التَّطَرُّفُ (وَأَنشد)<sup>(٢)</sup>

بعد ارقدارِ العزْبِ الجُوحِ

في الجَهْلِ والتَّمَزَنِ الرَّيِّحِ<sup>(٣)</sup>

قَلْبُ : التَّمَزَنُ عِنْدِي ههنا تَقَعَلُ ، من  
مَزَنَ في الأَرْضِ : إِذا ذَهَبَ فِيها ، وهو كما  
يَقال : فلان شاطِرٌ ، وفلان غُبَّارٌ ، وقال رُؤْبَةُ :  
وَكُنَّ بَعْدَ الصَّرْحِ والتَّمَزَنِ

يَنْقَعَنَّ بِالْعَذَابِ مِشَاشَ السَّنِينِ<sup>(٤)</sup>

هو من المَزُونِ ، وهو البُعْدُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فلانٌ يَتَمَزَّنُ على  
أَصْحابِهِ : كَأَنَّهُ يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ وَيُظْهِرُ أَكْثَرَ  
مِمَّا عِنْدَهُ .

وقال المبردُ مَزَنَتُ الرَّجُلَ تَمَرِينًا : إِذا  
فَرَّطْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ عِنْدَ خَلِيفَةٍ أَوْ وَالٍ .

(١) رواه اللسان ( ذم ) للحادرة برواية الذم  
بدل الذنين ، والنمل بدل الجنل  
(٢) ساقط من الأصل . [س]

(٣) كذا في التاج واللسان . وفي الأصل :

« الذبيح » .

(٤) في أراجيزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقيل التَّمَزَنُ : أَمَى تَرَى لِنَفْسِكَ  
فَضلاً على غَيْرِكَ ، وَلَسْتَ ههنا ، وقال رَكَاضُ  
الدُّبَيْرِيِّ<sup>(٥)</sup> .

ياعُرُوْا إِنِّ تَكْذِبُ على تَمَزُّناً  
بما لم يكن فاكْذِبُ فَلَسْتُ بِكَاذِبٍ

وقال المبرد : مَزُونُ اسم من أسماء عُمان .  
قال السكيت :

فأما الأَزْدُ أَرْدُ أُنَى سَعِيدٍ  
فأَكَرَهُ أَنْ أُسَمِّيَها المَزُونَا  
وقال جرير :

وأطْفأتُ نيرانَ المَزُونِ وأَهْلِيها  
وقد حاولوها فتنَةً أَنْ تُسْعَرا

[ زمن ]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزَّمنُ  
ذو الزمانية<sup>(٦)</sup> والفعل زَمِنَ يَزْمِنُ زَمْنًا وزِمَانَةً  
والقومُ زَمَنِي : وَأَزْمَنَ الشَّيْءُ : طال عليه  
الزَّمانُ .

شمر الدهرُ والزَّمانُ واحدٌ .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأنَّ الزَّمانَ

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في ج : « من الزمانية » .

زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،  
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :  
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على  
قدَر الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّة  
الدنيا كلها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب  
يقول : أقنأ بموضع كذا دهرًا ، وإن هذا  
المكان لا يحملنا دهرًا طويلا ، والزمان يقع  
على الفصل من فصول السنة ، وعلى مُدة ولاية  
والٍ ، وما أشبهه .

ز ن ب . مهمل . ز ف م . مهمل .

ز ب م . استعمل منه ( بز م )

قال الليث : البزْمُ : شدة العَضِّ بمقدَّم  
الغَمِّ ، وهو أخف من العَضِّ ، وأنشد :  
ولا أَظُنُّكَ إِنْ عَضَّتْكَ بازِمَةٌ  
من البَوَازِمِ إِلَّا سَوْفَ تَدْعُونِي  
وأهلُ اليمنِ يسمون السنَّ البزْمَ <sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : بزمت الشيء : وهو  
العَضُّ بالتَّنايَا دون الأنياب والرَّباعيات ،

أخذ ذلك من بزَم الرامي <sup>(٢)</sup> ، وهو أخذُه  
الوترَ بالإبهام والسَّبابة ، ثم يُرسل السهم .  
قال : والسكِّدُ بالقَوَادِمِ والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذي في رأس  
المنفطَّة وما أشبهها .

وقال ابنُ ثُمَيْل : الحَلَقَةُ التي لها لِسَانٌ  
يُدْخَلُ في الخَرْقِ في أسفلِ المحمَلِ ثم ، تَعَضُّ  
عليها حَلَقَتَهَا ، والحَلَقَةُ جميعاً أَبزيمٌ ، وهُنَّ  
الجوامعُ تَجْمَعُ الحوامل ، وهى الأوازِمُ وقد  
أزَمَنَ عليه .

[ وأراد بالمِحْمَلِ حمالة السيف ؛ قال  
ذو الرُّمَّة يصف فلاة أجهضت الركابُ فيها  
أولادها :

بهاى مكففة أ كفافها قَشَبُ

فَكَتْ خواتيمها عنها الأبازيمُ <sup>(٣)</sup>  
« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها  
فهى مكففة فى أغراسها فَكَتْ خواتيم رحمها  
عنها الإبازيم ؛ وهى أبازيم الأنساع <sup>(٤)</sup> .

(٢) ف م : « الراقى » وهو تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) فى ج : « المبزِم » .

ثلاثين، والأوقية : وزن أربعين ، والنش :  
وزن عشرين :

أبو عبيد عن القراء : هو يأكل وزمة :  
وبرمة : إذا كان يأكل وجبة في اليوم  
والليلة .

[ ويقال : بزمته بازمة من بوازم الدهر ؛  
أى أصابته شدة من شدائد . وفلان ذو بازمة  
أى ذو صريمة ]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : البزيم وهو الوزيم :  
حزمة من البقل ؛ وأنشد :

بألمة تشد على وزيم<sup>(١)</sup>

وقال القراء : البزيم والمضر : الحلب  
بالسبابة والإبهام .

والبزيم : ضريبة الأمر ، وهو ذو مبارمة :  
أى ذو صريمه للامد :

سلمة عن القراء قال : البزمة : وزن

## باب الثلاثي لمعبل من حرف الزاي

عمرو عن أبيه : يقال : أزووطوا وغووطوا  
ودبوا : إذا عظموا اللقم وأزدردوا<sup>(٤)</sup> .

زدواى

زاد . زاد . زيد . زاد .

[ زاد ]

قال الليث : الزود : تأسيس الزاد ،  
وهو الطعام الذى يتخذ للسفر والحضر  
جميعاً .

زطواى .

أهلها الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الزياط : الجدجل ؛ وأنشد<sup>(٢)</sup> .

كان وعى الخوش بجانبيه

وعى ركب أميم ذوى زياط

(١) صدره كما فى اللسان :

\* وجاءوا ثارين فلم يشبوا \*

(٢) هو المتنخل الهذلي كما فى أشعار الهذليين ج ٢

ص ٢٥ ، والزواية فيها : ذوى هياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : زاد الشيء يزيد ، وزدته  
أنا أزيده زيادةً .

سمعتُ العربَ تقول للرجل يُخبرُ عن  
أمرٍ أو يستفهم <sup>(١)</sup> خَبْرًا ، فإذا أخبرَ حَقَّقَ  
الخبَرَ وقال له : وزاد وزاد ؛ كأنه يقول :  
زاد الأمرُ على ما وصفتُ وأخبرتُ .

وقال الليث : يقال هذه إبِلٌ كثيرة  
الزَّيَادِ : أى كثيرةُ الزَّيَادَاتِ ؛ وأنشد :

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الْحَاسِدِ  
ذَاتِ سُورِحٍ جَمَّةَ الزَّيَايدِ

ومن قال الزوائد : فإنها هي جماعةُ الزائدة ،  
وإنما قالوا الزوائد في قوائم الدابة . ويقال  
للأسد : إنه لذو زوائد ، وهو الذى يتزايد  
في زثيره وصوته . والناقَةُ تزيِدُ في سيرها :  
إذا تكلفت فوق قدرها . والإنسانُ يتزايد  
في حديثه وكلامه : إذا تسكفَ مجاوزةً  
ما ينبغي ؛ وأنشد :

والمزودُ وعلا يُجعل فيه الزاد ، وكلُّ  
من أنتقل معه خير <sup>(١)</sup> أو شرٌّ من عملٍ  
أو كسبٍ فقد تزوَّد .

وزُوِيْدَةُ أَسْمُ امرأةٍ من المهالبَةِ ، قال :  
والمزادة بمنزلةِ راويةٍ لاعزلاء لها .

قلتُ : المزادُ بغيرها هي الفرْدَةُ التى  
يَحْتَقِقُهَا الرَّاكِبُ خَلْفَ رَحْلِهِ وَلَاعَزْلَاءَ لها ؛  
وأما الراوية فهي تَجْمَعُ المَزَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
تَمَكَّنَ عَلَى جَنْبَيِ الْبَعِيرِ وَيُرَوَّى عليهما  
بالرَّوَاءِ <sup>(٢)</sup> ، وكلٌّ واحدةٍ منهما مَزَادَةٌ ، والجميع  
المزاید وربما حَدَفُوا الماءَ فقالوا مَزَادَ ، أنشدنى  
أعرابى .

\* تَمَيَّمْتُ رَفِيقٌ بِالْمَزَادِ \*

[وقال النضر : السطحية : جلدان مقابلان .  
قال : والمزادة تسكون جلدین ونصفاً وثلاثة  
جلود . سميت مزادة لأنها تزيد على السطحتين ،  
وهما المَزَادَتَانِ] <sup>(٣)</sup>

(١) عبارة ج : « أو يستفهم فيحقق الخبر خبره  
أو استفهامه قال له : وزاد ؛ كأنه يقول وزاد »  
كلمة « وأخبرت » ساقطة من م .

(١) في ج : « بخير » بالياء .

(٢) في ج : « ويلوى » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

إِذَا أَنْتَ فَكَهَنْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَلْعَ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَنْزِيدِ<sup>(١)</sup>

قال : وزائدة السكيد : قطعة معلقة منها ،  
والجميع الزيادة .

قال : والمزادة : مفعلة من الزيادة والجميع  
المزاید . قلت الزادة مفعلة من الزاد يُزَوِّدُ  
فيها الماء .

[ والمزود : شبه جراب من آدم يُزَوِّدُ  
فيه الطعام للسفر ، وجمعه المزود ]<sup>(٢)</sup> .

وزودت فلاناً زاد تزويداً فتزود  
تزوداً<sup>(٣)</sup> . واستزاد فلان فلاناً : إذا عتب  
عليه أمراً لم يرضه . وإذا أعطى رجلاً رجلاً  
مالاً وطلب زيادة على ما أعطاه ، قيل : قد  
استزاده . ويقال للرجل إذا أعطى شيئاً :  
هل تزاد ؟ المعنى هل تطلب زيادة على  
ما أعطيتك . وتزابد أهل السوق على السلعة :  
إذا بيعت فيمن يزيد .

[ زاد ]

أبو عبيد عن الأصمعي<sup>(٤)</sup> : زُبِدَ الرجلُ

(١) البيت لعدى بن زيد كما في شعراء النصرانية  
ص ٤٦٦ [ ويروى ولا تنزید بالنون ] . [س]  
(٢) سافط من ج .  
(٣) كلمة « تزودا » ساقطة من م .  
(٤) في ج : « عن الكسائي » .

زُودَ دُ فهُوَ مَزْدُودٌ : إِذَا زُرِعَ ، وَسُفِّ سَاقًا  
مِثْلَهُ ، وَهُوَ الزُّوْدُ وَالزُّوْدُ وَأُنْشِدَ :

يُضْحِي أَذَا الْعَيْسُ أَدْرَكْنَا نَكَاتَهَا  
خَرْقَاءُ يَتَادُهَا الطُّوفَانُ وَالزُّوْدُ

[ زدا ]

قال الليث : الزدو لغة في السدو ، وهو  
من لقب الصبيان بالجويز ، والغالب عليه  
الزاي ، يسدون في الحفيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أزدى :  
صنع معروفاً ، وأسدَى : إذا أصلح بين اثنين .  
والأزدالا : لغة في الأصداء ، جمع صدَى .  
والأزد : لغة في الأسد ، يجمع قبائل وعماير  
كثيرة من اليمن :

زت وای .

زات . ناز .

قال الليث : الزيت : عصارَةُ الزَّيْتُونِ ،  
ويقال : زيتُ التَّيْدِ ، فهو مَزِيْت ، وزِيتُ  
رَأْسِ فُلَانٍ ، وَأُنْشِدَ :

\* وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيْتِ حَیْرُهَا \*<sup>(٥)</sup>

(٥) عجز بيت للفردق ، وصدزه كما في ديوانه  
ص ٤٥٩ :  
« أنتم بعير لم تكن هجرية »

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المَلَزُ المَفَاصِلُ  
الَّذِي تَمَيَّزُ فِي مَشِيَّتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنَ الْأَرْضِ  
تَقَلَّعًا ، وَأَنْشَدَ :

\* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا قُنَاخِرَةٌ \*

وقال الفراء : التَّيَّازُ : الْقَصِيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجلٌ تَيَّازٌ كثيرُ  
العَصَلِ وهو اللَّحْمُ ، وَتَازَ يَتَوَزُّ ، وَيَتَيَّزُ  
تَيَّازًا : إِذَا غَلَطَ وَأَنْشَدَ :

\* نَسَى عَلَى عَشٍ فَتَارَ خَصِيلُهَا \* (٣)

قال : فمن جعل تَارَ مِنْ يَتَيَّزُ جعل التَّيَّازَ  
فَعَالًا ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَوَزُّ جَعَلَهُ فَعِيَالًا ،  
كَالْقِيَامِ (٤) وَالِدْيَارِ ، مِنْ قَامَ وَدَارَ . وَقَوْلُهُ  
« تَارَ خَصِيلُهَا » أَيْ غَلَطَ .

ابن الإعرابي : التَّوَزُّ : الْأَصْلُ .

وَالْأَتَوَزُّ : الْكَرِيمُ الْأَصْلُ [ هُوَ التَّوَرُّ  
وَالْتَوَسُّ لِلْأَصْلِ ] (٥) .

أَهْلَتِ الزَّايَ مَعَ الظَّاءِ ، وَأَهْلَتِ مَعَ الذَّالِ  
وَمَعَ النَّاءِ .

(٣) في ج : « يسوء على غسن فتاز حبلها »  
ورد هذا الشعر في التاج واللسان هكذا :

« تسوء على غسن فتاز خصيلها »

(٤) عبارة ج : « كالقيام من قام ، والديار  
من دار » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وَأَزَدَاتَ فُلَانٍ : إِذَا أَدَّهَنَ بِالزَّيْتِ ،  
وَهُوَ مُزْدَاتٌ ، وَتَصْغِيرُهُ بِقَامِهِ مُزَيَّتٌ ،  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ( وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ) (١) .

قال ابن عباس : هُوَ تَيْئُكُمْ هَذَا ،  
وَزَيْتُونُكُمْ هَذَا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : وَيُقَالُ هَا  
مَسْجِدَانِ بِالشَّامِ : أَحَدُهُمَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ عِنْدَهُ مُوسَى . وَقِيلَ : الزَّيْتُونُ : جِبَالُ  
الشَّامِ ، وَيُقَالُ لِلشَّجَرَةِ نَفْسِهَا : زَيْتُونَةٌ ،  
وَلِثَرَاهَا زَيْتُونَةٌ ، وَالْجَمْعُ الزَّيْتُونُ ، وَالذَّهْنُ  
الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : زَيْتُ الطَّعَامِ  
أَزَيْتُهُ رَيْتًا ؛ فَهُوَ مَزَبْتُ وَمَزَبُوتٌ : إِذَا عَمِلَتْهُ  
بِالزَّيْتِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَبِيعُهُ وَيَمْتَصِرُهُ زَيْبَاتٌ .

[ تاز ]

أبو عبيدة عن الأموي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلَطٌ وَشِدَّةٌ : تَيَّازٌ .

وقال القطامي يصفُ بَكْرَةً صَعْبَةً  
اِقْتَصَبَهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْقَضَالَتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا (٢)

(١) أول سورة التين .

(٢) البيت في ديوانه ص ٤٤

## باب الزاى والراء

ما عُبِدَ من دون الله فهو زور . وقال : ويقال  
ماله زورٌ ولا صَيُّور - بضم الزاى - : أى  
رأى يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زورٌ بهذا  
المعنى ففتح الزاى ، وهما لُفْتان .

وفى حديث عمر أنه قال : كنت زورْتُ  
فى نفسى كلاماً يومَ سَقِيفَةِ بنى ساعدة . قال  
شمر : التزويرُ : إصلاحُ الشيء .

وسمعتُ ابن الأعرابى يقول : كل إصلاح  
من خيرٍ أو شرٍّ فهو تزوير . قال : ومنه  
شاهدُ الزور يُزَوَّرُ كلاماً .

[قال أبو بكر : فى قولهم قد زورَ عليه  
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعلُ الكذب أو الباطل  
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :  
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :  
التزويق والتحسين . وقال الأصمى : تهيشة  
الكلام وتقديره <sup>(١)</sup> .

ز ر و اى

زار . زور . وزر . زار . زرى . زأر .  
أرز . أزر . <sup>(١)</sup>

[زار]

قال الليث : يقال زارنى فلان يزورنى  
زوراً وزبارةً . والزورُ : الذى يزورك ،  
رجل زورٌ ، رجال زورٌ ، وامرأة زورٌ ،  
ونساء زورٌ . (وأصل زار إليه : مال ، ومنه  
تزار عنه ، أى مال عنه . وزور يزور : أى  
مال) والزورُ : الصدورُ .  
عمر عن أبيه : الزورُ : العزيمة ، والزورُ :  
الصدورُ .

أبو عبيد عن أبي <sup>(٢)</sup> زيد : ماله زورُ :  
أى ماله رأى .

الحمرانى عن ابن السكيت : الزورُ :  
أعلى الصدر . قال : والزورُ : الباطلُ  
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> : كلُّ

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين الرزينين ساقط من م .

(٣) فى ج : « عن أبي عبيدة » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

بَارَحْلُنَا يَحْدَنَ وَقَدْ جَعَلْنَا

نَحْبِيَّةٍ لِّكُلِّ مِنْهَا زِيَارًا<sup>(٢)</sup>

وقال القتال:

وَنَحْنُ أَنَا سٌ عُوْدُنَا عُوْدُ نَبِيَّةٍ

صَلِيبٌ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تُزَوِّرُ

وقال أبو عدنان: أَيْ لَا تَغْمِزُ<sup>(٣)</sup> لِقَسْوَتِهَا

وَلَا تُسْتَضَعَفُ .

قال: وَقَوْلُهُمْ زَوَّرْتُ شَهَادَةَ فَلَانٍ رَاجِعٌ

إِلَى هَذَا التَّفْسِيرِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ أُسْتَضَعِفَ  
فَغَمِزَ وَغَمِزَتْ شَهَادَتُهُ فَاسْقِطَتْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : التَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ  
الْكَلَامِ وَتَهْيِئَتُهُ .

وقال أبو زيد: زَوَّرُوا فَلَانًا: أَيْ أَذْبَحُوا  
لَهُ وَأَكْرَمُوهُ .

وقال الليث: الْمَزَوَّرُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي  
إِذَا سَلَّهُ الْمُرَّمُّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَعْوَجَ صَدْرُهُ  
فَيَغْمِزُهُ لِيُقِيمَهُ ، فَيَبْقَى فِيهِ مِنْ غَمَزِهِ أَثَرٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ

وَفِي صَدْرِهِ زَوَّرٌ : أَيْ فَسَادٌ يَحْتَاجُ

أَنْ يُزَوَّرَ . قَالَ : وَقَالَ الْحُجَّاجُ : رَحِمَهُ اللَّهُ

أَمْرًا زَوَّرَ نَفْسَهُ عَلَى نَفْسِهِ : أَيْ أَتَمَّهُمَا عَلَيْهَا .

وَقَوْلُ : أَنَا أَزَوَّرُكَ عَلَى نَفْسِكَ : أَيْ

أَتَمِّمُكَ عَلَيْهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِهِ زَوَّرْتُ لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْمَزَوَّرُ .

وَنَاقَةَ زَوْرَةَ أَسْفَارٍ : أَيْ مُهَيَّأَةً لِلْأَسْفَارِ ،

مُعَدَّةٌ .

وَيَقَالُ : فِيهَا أَزَوَّرَارٌ مِنْ نَشَاطِهَا .

وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ صَلَاحًا لَشَيْءٍ وَعِصْمَةً لَهُ ،

فَهُوَ زَوَّارٌ لَهُ وَزِيَارٌ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الرَّقَّاعِ :

كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عِلَمُوا

لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا

وقال ابن الأعرابي: زَوَّارٌ وَزِيَارٌ أَيْ

عِصْمَةٌ كَزِيَارِ الدَّابَّةِ .

[ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الزَّوَارِ هُوَ الشَّكَالُ ،

وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عمرو: وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْمَلُ

بَيْنَ الْحَقَبِ وَالتَّصْدِيرِ كِي لَا يَذْنُو الْحَقَبُ مِنْ

الثَّيْلِ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(٢) البيت في ديوانه ص ٢٣١

(٣) في اللسان: « أَيْ لَا تَغْمِزُ » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م



مُزَوَّر . والانسَانُ يزوِّرُ كلامًا ، وهو أن  
يقوِّمه ويُتَقِّمه قبل أن يتكلَّم به .

قال : والزُّوْرُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ  
الكذِّبِ ، ولم يشتق منه تَزْوِيرُ الكلام ،  
ولكنه أُشتقَّ من تَزْوِيرِ الصِّدْرِ .

قال : والزَّيَّارُ : سِنَافٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ  
إلى صَدْرِ البعيرِ بمنزلة اللَّبَبِ للدَّابَّةِ ، ويسمَّى  
هذا الذى يَشُدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ :  
زِيَارًا ، ونحو ذلك .

قال ابنُ شُمَيْلٍ عن أبي عبيد : الزُّوْرُ  
والزُّوْنُ : كلُّ شَيْءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا يُعْبَدُ .

قال الأعْلَبُ :

\* جاءوا بزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ<sup>(١)</sup> \*

قال : وكانوا جاءوا ببُعَيْرَيْنِ فَعَقَلُوها  
وقالوا : لا نَفَرٌ حَتَّى يَفَرَّ هَذَانِ .

وقال شمر : الزُّوْرَانِ رِيسَانٌ ؛ وأنشدَ :  
إِذَا قُورِنَ الزُّوْرَانِ زُوْرٌ رَازِحٌ  
زارٌ وزُوْرٌ نَقِيهٌ طَلانِحٌ<sup>(٢)</sup>

(١) عجزه كما في اللسان :

\* شيخ لنا كالبيت من باقى لمرم \*

(٢) ورد هذا العجز في الأصل محرفاً ، والتصويب

عن اللسان .

قال الطَّلَافِخُ : المَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزُّوْرُ : صَخْرَةٌ ، ويقال :

هذا زُوَيْرُ القومِ : أى رئيسُهُم .

وقال ابنُ الأعرابى : الزُّوَيْرُ : صاحب

أمرِ القومِ .

(وقال :

بأيدى رجالٍ لاهوادة بينهم

يسوقون لمرنِ الزُّوَيْرِ الْبَلَنْدَدَى

ثعلب عن ابنِ الأعرابى أنه أنشده

للمرار :

ألا ليتنى لم أدر ما أخت بارق

وباليتها كانت زوراً أنازله

فأدرك ثأرى أو يقال أصابه

جميع السلاح عنبس الوجه بأسله

قال : الزُّوِيرُ : الأسدُ<sup>(٣)</sup> ) .

وقال أبو سعيد : الزُّوْنُ الصَّنَمُ وهو

بالفارسية زَوْنٌ ، بشمِّ الزَّأى والسَّيْنِ .

قال حميد :

• ذاتِ المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزُّوْنِ •

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

( وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> ) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تنزوار ، وقرأ بعضهم تزوّر وتزوّار ، قال : وأزورأزوها في هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاوّر عن كهفهم أى تميل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلِ بَلَدٍ سَمْدَرٍ <sup>(٢)</sup>

جَدْبُ الْمُدَيِّ عَنْ هَوَانِ أَزَوْرٍ

\* يُنْضِي الْمَطَايَا خِمَصَهُ الْعَشَنَزَرُ \*

وقال الليث : الزّوّر : مَيْلٌ فِي وَسَطِ

الصدر .

والكلبُ الأروورُ : الذى أَسْتَدَقَ

جَوْشَنُ رُؤْرِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلُهُ كَأَنَّهُ قَدْ عَصِرَ جَانِبَاهُ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ مَعْتَدِلٌ التَّرْبِيعَ نَحْوَ الْكِرْكِرَةِ وَالْبَبْدَةِ .

أبو عبيد : الزّارَةُ : الأُجعة .

[ قال الليث : الزّارَةُ : الأُجعة <sup>(٣)</sup> ] ذاتُ

الْخَلْفَاءِ وَالْقَصَبِ .

وعين الزّارَة بالبحرين معروفة ، والزّارة قريةٌ كبيرةٌ بها ، وكان مرزبانُ الزّارة منها ، وله حديث معروف .

ومدينةُ الزّوراء ببغداد في الجانب الشرقى ، سميت زوراء لازورارٍ في قبيلتها . والزوراء : القوسُ المعطوفة .

والزوراء : دارٌ بناها النّيمانُ بالجيزة ، وفيها يقول النابغة :

\* بَزَوْرَاءِ فِي أَكْنَافِهَا الْمِسْكُ كَارِعٌ <sup>(٤)</sup> \*

[ ويقال : إن أباجعفر هدم الزوراء بالخيصة في أيامه <sup>(٥)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا <sup>(٦)</sup> مَكْرُوكٌ من فضه فيه طول مثل التَّلْتَلَةِ .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٥٦ :

\* ونسقى إذا ما شئت غير مصدر \*

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء في بيت النابغة » .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) في الأصل : « سَمِهَل » والتصويب عن اللسان مادق : ( زور ، سمهدر ) والشعر لأبي الزحف الكلبي .

[ قلت وقرأت ] (٢).

وفي كتاب الليث في هذا الباب : يقال  
للرجل إذا كان غليظا إلى القصر ما هو : إنه  
كزوار وزوارية . وهذا تصحيف منكسر  
والصواب : إنه كزواز وزوازية بزاءين ، قال  
ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعت العرب تقول للبعير المائل السنام ،  
هذا بميم أزور وقال أبو عمرو في قول  
صخر الغي :

وما وددت على زورة

كمشى السبنتي يراح الشفيا (٣)

قال : « على زورة » : ناقة شديدة .

(ويروى زورة بالضم) أى على بعد .  
وهى اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة  
زوراء ، أى وردت على انحراف منى (٤) .  
ويقال : على ناقة فيها زورار وحذر .  
وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

وقال أبو عبيد الزور : السير الشديد ،  
وقال القطامي :

ياناق خُـبـي زورًا

وقلبي منميك المنبر (١)

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها زورار .

وقال أبو زيد : زور الطائر تزويراً :  
إذا ارتفعت حوصلته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للحوصلة  
الزارة والزاوردة والزورة .

قال : والتزوير : أن يكرم للزور  
زائرته ويعرف له حق زيارته .

وقد زور القوم صاحبهم تزويراً : إذا  
أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور  
أى ليس له قوة ولا رأى .

وحبل له زور : أى قوة قال : وهذا

وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراه الشفيا » بالهاء ،

والنصيب عن أشعار المهذلين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :  
(كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(١)</sup>) (الْوَزْرُ في كلام العرب :  
الجَبَلُ الذي يُلتجأ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ  
ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وَزْرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :  
(وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي<sup>(٢)</sup>) .

قال : الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر ،  
والوزير الجَبَلُ الذي يُعتمَص به لينجى من  
الملكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذي  
يَعتمد على رأيه في أموره ، ويلتجئ إليه .  
وقوله : (كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(٣)</sup>) معناه : لا شيء  
يُعتمَص به من أمر الله .

وقال غيره : قيل لوزير السلطان وزيرٌ ،  
لأنه يَزِر عن السلطان أعباء<sup>(٤)</sup> تدبير المملكة :  
[أى<sup>(٥)</sup>] يَحْمِل ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشيءَ أَزِرُهُ وَزَرًا : أَيْ  
حَمَلْتَهُ .

(١) آية ١١ القيامة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ القيامة .

(٤) في ج : « أَثْقَال ما أسند اليه من تدبير »

(٥) كلمة « أَيْ » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جلّ وعزّ ( وَلَا تَزِرُ  
وِزْرَةَ وِزْرَ أَخْرَى<sup>(١)</sup> ) أَيْ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ  
آثَمَةً وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، وَلَكِنْ كُلُّ يُجْزَى  
بِمَا كَسَبَ ؛ وَالْأَنَامُ تَسْمَى أَوْزَارًا ، لِأَنَّهُمَا  
أَحْمَالٌ مُثْقَلَةٌ ، وَاحِدُهُمَا وَزْرٌ .

وقال الليث : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجور ،  
وقد وَزِرَ يُوزَرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لَمَّا قَالُوا  
لِلْمَوْزُورِ بِالمَأْجُورِ قَلَبُوا الواوَ هَمْزَةً لِإِتْلَافِ  
الْفِظَانِ وَيَزْدَوِجًا .

وقال غيره : كَانَ مَازُورٌ فِي الْأَصْلِ  
مَوْزُورًا ، فَبَنُوهُ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورٍ .

وفي الحديث : « ارْجِعْنِ مَازُورَاتٍ غَيْرَ  
مَأْجُورَاتٍ<sup>(٢)</sup> » .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :  
( حَتَّى تَصْعَ الْخَرَبُ أَوْزَارَهَا<sup>(٣)</sup> ) .

قال : يَرِيدُ أَثَامَهَا وَشِرْكَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى  
إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ .

(١) آية ١٦٤ الأنعام .

(٢) ساقطة من ج .

(٣) آية ٤ محمد .

[ وقول الأعشى :

ترى الزير تبكي لها شجوه

مخافة أن سوف يدعى بها<sup>(٣)</sup>

« لها » للخمر . يقول : زير العود تبكي

مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا

الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأنشد يونس :

تقول الحارثية أم عمرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبداً ودأبى<sup>(٤)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزيرُ

من الرجال : الفضبانُ المقاطع لصاحبه .

قال : والزيرُ : الزرُّ . قال : ومن العرب

من يَنْبِلُ أحدَ الحرفين المدغمين ياء ، فيقول

في مزميز<sup>(٥)</sup> ، وفي زِر : زير ، وهو الدُّجَّة ،

وفي رِزْرِيْز ، وأصلُ الزير الفضبان بالهمز ،

من زَار الأسدَ يَزَارُ .

ويقال للسدِّ : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عفتة :

(٣) الذي في ديوانه ص ٧٣ :

ترى الصنح تبكي له شجوه

مخافة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

قال : والهاء في « أوزارها » للحرب ،

وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزارُ ههنا السلاح وآلة

الحَرْب . وقال الأعشى :

وأعددت للحربِ أوزارَها

رِماحاً طَوَّالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً<sup>(١)</sup>

قاله أبو عبيد .

[ زير ]

قال ابن السكيت وغيره : الزيرُ :

الكَتَّان . ويقال : فلان زيرُ نساء : إذا كان

يحب زيارتهن ومحادّتهن .

وقال رؤبة :

\* قُلْتُ لِرَيزٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةٌ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : جمعُ

الزير زيرة وأزبار .

قال : وأمرأةٌ زيرٌ أيضاً ، ولم أسمعْهُ

لغيره .

(١) البيت في الأعشى ص ٧١ .

(٢) بعده كما في أراجيز ص ١٤٩ :

\* ضليل أهواء الصبا يندمه \*

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها  
الكُنس من الحر :

إذ رأت الكُنس إلى قعورها

واقنت للملأفج من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكُنس<sup>(٣)</sup> .

قال : والرازُ : رأسُ البتائين ، والجميع  
الرازَة ، وحرْفته الرّيازة .

قلتُ : أرى الليثَ جعلَ الرّازَ وهو  
البناء من رازَ يروُز : إذا امتحنَ عمله فخذفه  
وعاودَ فيه .

وفي الحديث : كان رازَ سفينة نوح  
جبريلُ ، والعامِلُ نوح .

وقال أبو عُبَيْدة : يقال رازَ الرَّجُلُ  
صنْعته : إذا قام عليها وأصلحها ؛ وقال في  
قول الأعشى :

فعدّاهنَّ ورازَهنَّ

وأشترَ كما عملاً وائْتِمَاراً<sup>(٤)</sup>

يريد : قاما لهنَّ .

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ  
عَسِيراً عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ تَحْرَمِ<sup>(١)</sup>

قال بعضهم : أراد أنها حَلَّتْ بِأَرْضِ  
الأعداء . والفعلُ أيضاً بَرَزْتُ في هَدِيَرِهِ زَاراً :  
إذا أُوْعِدَ .

قال رؤبة :

\* يَجْمَعَنَّ زَاراً وَهَدِيرًا مُخَضًّا<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزائر : الضَّيَّان  
بالمهمز . والزائر : الحبيب .

وبيتُ عنترةَ يَرْوِي بِالْوَجْهِينِ ؛ فَسَنَ  
هَمَزَ أَرَادَ الْأَعْدَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ أَرَادَ  
الْأَحْبَابَ .

[ راز ]

قال اللَّيْثُ : الرَّوْزُ : التَّجَرُّبَةُ ؛ يُقَالُ :  
رُزْتُ فُلَانًا ، وَرُزْتُ مَا عِنْدَهُ .

[ قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزْتُ  
ما عند فلان ، أي طلبته وأردته .

(١) رواية البيت كما في شعراء النصرانية ج ٢  
ص ٨٠٩ :  
شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية  
لا شاهد فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز ص ٨٠ :

« منا قروما يقتصلن المضا »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأعشى ص ٣٦ .

سلمة عن الفراء قال : المرآزان : الثَّدْيَانِ ،  
وهما النَّجْدَانِ ؛ وَأَشْدَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
\* فَرَوَّزَا الْأَمْرَ الَّذِي تَرَوَّزَانُ \* .

[ وقال ذو الرمة :

وليل كائناء الرَوَّزِيَّ جِبْتُهُ

بأربعة والشخص في العين واحد

إحم علا فيّ وأبيض صارم

وأعيسُ مهريّ وأشعب ماجد<sup>(١)</sup>

أراد بالرويزي كساء نسج بالبري [٢].

[ زرى ]

قال أبو زيد : زَرَبْتُ عَلَيْهِ مَزْرِيَةً

وزَرَبَانَا : إِذَا عَبَتْ عَلَيْهِ .

وقال ابن السكيت : زَرَبْتُ عَلَيْهِ : إِذَا

عَبَيْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

يَأْتِيهَا الزَّارِي عَلَى عُمرٍ

قد قلت فيه غير ما تعلم

قال : وَأَزْرَبْتَهُ - بِالْأَلْفِ - إِزْرَاءً<sup>(٣)</sup>

إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ .

(١) البدثان في ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كعب الأشعري يحاطب أحد الخوارج وقد  
عاب عمر عبيد الله كما في الصحاح (زرى) [س]

وقال الليث : زَرَى : عَلَيْهِ عَمَلَهُ إِذَا  
عَابَ وَعَتَفَهُ . قال : وَإِذَا أَدْخَلَ عَلَى أَخِيهِ عَيْبًا  
فَقَدْ أَزْرَى بِهِ وَهُوَ مُزْرَى بِهِ .

وأما أَرْزَيْتُ بِهِ - الرأ قبل الزاى -

فإن أبا عُبَيْدٍ روى عن الأُمويّ : أَرْزَيْتُ  
إِلَيْهِ : أَيْ اسْتَفَنْدْتُ .

وقال شمر : إنه لِيُرْزَى إِلَى قُوَّةٍ : أَيْ

يَلْجَأُ إِلَيْهَا ؛ وَأَشْدَّ قَوْلَ رُوْبَةٍ :

\* يُرْزَى إِلَى أَيْدٍ شَدِيدٍ إِيَّادٍ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الليث : أَرْزَأَفْلَانُ إِلَى كَذَا : أَيْ

صار إليه ، والصحيح ترك الهمز .

[ وزر ]

قال ابن بُزْرج : يقول الرجل منا لصاحبه

فِي الشَّرِكَةِ بَيْنَهُمَا : إِنَّكَ لَا تَوَزِّرُ حُظوظَةَ

القوم . وقد أَوْزَرَ الشَّيْءُ ذَهَبَ بِهِ وَأَغْتَبَاهُ ،

ويقال : قَدِ اسْتَوَزَرَهُ . قال : وأما الاتِّزَارُ فهو

من الوزر ؛ يقال : اتَّزَرْتُ وَمَا اتَّجَرْتُ ،

وَوَزَرْتُ أَيْضًا .

(٤) رواية هذا الرجل كما في الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يرزى لى أيد منيع الأياد

وشاخات كالجلال الأطراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر  
وأزرنى ، والألف أفصح . وقال : أَوْزَرْتُ  
الرجل فهو مُزَوَّرٌ جَعَلْتُ لَهُ وَزَرًا يَأْوِي إِلَيْهِ .  
وَأَوْزَرْتُ الرجلَ مِنَ الْوِزْرِ ، وَأَزَرْتُ مِنْ  
الْمَوَازِرَةِ ، وَقَمَلْتُ مِنْهَا أَزَرْتُ أَزْرًا .  
وَتَأَزَّرْتُ .

سلمة عن الفراء : أَزَرْتُ فَلَانًا أَزْرَهُ  
أَزْرًا : قُوَّتِهِ ، وَأَزَرْتَهُ : عَاوَنْتَهُ .

وقرأ ابن عامر وحده ( فَأَزَرَهُ  
فَاسْتَعْلَفَ<sup>(١)</sup> ) عَلَى فِعْلِهِ ، وقرأ سائرُ القُرَّاءِ :  
فَأَزَرَهُ .

وقال الزجاج : أَزَرْتُ الرجلَ عَلَى فلانٍ :  
إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَقُوَّتَهُ .

قال : وقوله ( فَأَزَرَهُ فَاسْتَعْلَفَ ) أَيْ /  
فَأَزَّرَ الصَّغَارُ الْكِبَارَ حَتَّى أُسْتَوَى بَعْضُهُ<sup>(٢)</sup>  
مَعَ بَعْضٍ .

قال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بمِخْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّبَالُ نَبْتَهَا

بَجَرٍّ جُبُوشِ غَائِمِينَ وَخَيْبٍ<sup>(٣)</sup>

أَيْ سَاوَى نَبْتَهَا الضَّالَّ ، وَهُوَ السَّدْرُ  
الْبَرِّيّ ، أَرَادَ فَأَزَرَهُ<sup>(٤)</sup> اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَسَاوَى  
الْفِرَاحِ الطَّوَالَ ، فَاسْتَوَى طَوْلَهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جل  
وعز : ( أَشْدُّ بِهِ أَزْرَى ) .

قال الأزرُ : القوة .

والأزرُ : الظَّهْرُ .

والأزرُ : الضَّعْفُ .

قال : والإزرُ : الأصلُ بكسر الهمزة ،

قال : فمن جعل الأزرَ القوة قال في قوله :

( أَشْدُّ بِهِ أَزْرَى ) أَيْ أَشْدُّ بَّةً قُوَّتِي ، وَمِنْ  
جَعَلَهُ الظَّهْرَ قَالَ : شُدَّ بِهِ ظَهْرِي ، أَيْ قُوَّةً  
ظَهْرِي ، وَمِنْ جَعَلَهُ الضَّعْفَ قَالَ : شُدَّ بِهِ ضَعْفِي  
وَقُوَّةً بِهِ ضَعْفِي .

ويقال للآزار : مِئْزَرٌ ؛ وَقَدْ ائْتَزَرَ فَلَانٌ

أَزْرَةً حَسَنَةً ، وَتَأَزَّرَ : لَبَسَ الْإِزَارَ ، وَجَائِزٌ

(٣) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ :

... مجرب جوش الغائمين وخيب وهو لإمرى القيس .

(٤) كلمة « فَأَزَرَهُ » ساقطة من م .

(١) آية ٢٩ المتح .

(٢) في ج : « حَتَّى اسْتَوَى الصَّغَارُ وَالْكِبَارُ » .



قال : والذي في القرآن يدلّ على أن اسمه  
آزَرَ . وقيل : آزر عندهم ذمّ في لغتهم ،  
كأنه قال : ( وإذ قال إبراهيم لأبيه ) الخاطيء .

وروى سفیان عن ابن أبي نجیح عن  
مجاهد في قوله : آزر أتخذ أصناماً ) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزر اسم  
صمّ فوضعه نصب كأنه قال : ( وإذ قال  
إبراهيم لأبيه : أتخذ<sup>(٢)</sup> آزر إلهاً ) ، أي  
أتخذ أصناماً آلهة .

[ رزأ ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رزأ  
فلان فلاناً : إذا قبل برّه . وأصله المزمز  
خففه .

وقال أبو زيد : يقال قد رزأت الرجل  
أرزأه رزأاً ومرزأته : إذا أصبت منه خيراً  
ما كان .

وقال أبو مالك : يقال رزئته : إذا أخذ  
مينك ، ولا يقال : رزئته ، وقال الفرزدق :

أن تقول : اتزر بالمئزر أيضاً ، فيمن يدغم  
المهمزة في التاء ، كما يقال آمنتّه ، والأصل  
أنتمئنته .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عفيفٌ  
المئزر ، وعفيفُ الإزار إذا وُصف بالعِفّة  
عما يحرم عليه من النساء . ويكنى بالإزار  
عن النفس ، كقوله :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةٌ إِزَارِي<sup>(١)</sup> »

وجمعُ الإزار أزر . أبو عبيدة : فرسٌ  
آزرٌ : وهو الأبيضُ الفخذين ، ولونٌ مقادِيره  
أسود ، أو أي لون كان . وأرّزت فلاناً :  
إذا ألبستَه إزاراً فتأزرّ به تآزرّاً .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزّ  
( وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر<sup>(٢)</sup> ) يُقرأ  
بالنصب « آزر » ، ويُقرأ بالضم « آزر » ،  
فن نصب فوضع آزر خفض بدلاً من « أبيه »  
ومن قرأ « آزر » بالضم فهو على النّداء .

قال : وليس بين النسّابين اختلافٌ  
أن اسم أبيه كان تاريخ .

(١) عجز بيت لأبي المهال نفيّة الأشجعي ،  
وصدره كما في اللسان :

\* ألا أبلغ أبا حفص رسولا \*

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « أتخذ » ساقطة من م .

\* فذلِكَ بَحَالُ أَرْوُزِ الْأَرْزِ (٢) \*

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنّه  
ينضمّ بعضه إلى بعض .

وقال الأصمعيّ : أخبرني عيسى بنُ عمر  
عن أبي الأسود الدؤليّ أن فلاناً إذا سُئِلَ  
أَرز ، وإِذَا دُعِيَ اهْتَزَّ .

يقول : إِذَا سُئِلَ المعروف تَضَامَ ، وإِذَا  
دُعِيَ إلى طعامٍ أَسْرَعَ إِلَيْهِ .  
وقال زهيرٌ يصف ناقة :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ كَمْ يَحْنَهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءَ (٣)

وقال الأَرَزَةُ : الشديدة المجتمع بعضها  
إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدَحَّجَةُ الْفَقَارِ . تداخلته ،  
وذلك أشدّ لظهرها .

وفي حديثٍ آخر : أن النبي عليه السلام  
قال : مثل الكافر كمثل الأَرَزَةِ الْحَدِيدَةِ  
(على الأرض) (٤) حتى يكون انجماها مرة واحدة .

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ :

\* وكِزْ يَعْنِي بَطِينُ الْكَرْزِ \*

(٣) البيت في ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من ج .

رُزْنُنَا نَالِبًا وَابَاهُ كَانَا

سِمَاكَنِي كُلُّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرٍ (١)

وقال الليث : يقال مارَزَأُ فلانٌ فلاناً  
شَيْئًا : أى ما أصاب من ماله شيئاً ،  
ولا انتقص منه .

قال : والرَّزْءُ : المصيبة ، والاسم الرَّزِيئَةُ  
والمرزئته . وفلانٌ قليلُ الرَّزْءِ للطعام ، وقد  
أصابه رُزْءٌ عظيم ، وجمعه أرزاء .

ورجلٌ مُرَزَّأٌ : وهو الذى يُصيب الناس  
من ماله . وقومٌ مُرَزَّوون : وهم الذين  
تصيبهم رَزَائِبُ فِي خِيَارِهِمْ .

[ أَرز ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : إِنَّ الْإِسْلَامَ لِيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ  
الْحَيَّةُ إِلَى جُبِّهَا .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ عليه السلام  
قوله يَأْرِزُ ، أى ينضمّ إليه ويجتمع بعضه إلى  
بعض فيها ، قال رؤبة :

كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرِز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ برأسها فتدخله ، وهـذا هو الإنحمار<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : الليلة الأرزة : الباردة ، وقد أرزت تأرُزُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأريز لبستهما .

قال ابن الأعرابي : يوم أريز : إذا اشتد برده .

قال : و الأريز وأخلت شبه الثلج يقع بالأرض .

وفي نوادر الأعراب يقال : رأيت أريزته وأرائزه ترعد . وأريزة الرجل : نفسه . وأريزة القوم : عيدهم .

وقال ابن الأعرابي : راز فلان فلانا إذا عابته ، ورازه إذا اختبره ورازه إذا قبل برّه .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهى الأرزة - بفتح الراء - من الشجر الأرز ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندي غير ما قالوا ، إنما هو الأرزة - بسكون الراء - وهى شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر ، من أجل ثمره .

وقد رأيت هذا الشجر يسمى الأرز واحدها أرزة ، وتسمى بالعراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غير مَرَزَّ في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجفاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامّة .

[وقال أبو سعيد : الأرز أيضاً : أن تتدخل الحية جحرها على ذنبها ؛ فأخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعد .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدينة فهو ينكس إليها حتى يكون آخره نكوصاً

إذا أَحَسَنْتَ رِغْمَتَهَا . وَكَزَأْتُ الرَّجُلَ : إِذَا  
أَعْطَيْتَهُ .

قال : وَتَلَزَأْتُ رِيًّا : إِذَا امْتَلَأْتُ رِيًّا ،  
وَكَذَلِكَ تَوَزَأْتُ رِيًّا . وَلِزَأْتُ الْقَرْيَةَ : إِذَا  
مَلَأْتُهَا .

[ ألز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْأَلْزُ :  
اللزوم للشيء ، وَقَدْ أَلَزَّه يَأْلِزُ أَلِزًّا .

[ زول ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّوْلُ : الغلامُ  
الظريف . وَ الزَّوْلُ الصَّغِيرُ ، وَ الزَّوْلُ : فَرْجُ  
الرجل . وَ الزَّوْلُ : العُجْبُ ، وَ الزَّوْلُ :  
الشَّجَاعُ . وَ الزَّوْلُ : الجَوَادُ . وَ الزَّوْلَةُ : المرأةُ  
البَرْزَةُ . وَ الزَّوْلُ : الزَّوْلَانُ .

أبو عبيد : الزَّوْلُ من الرجال الخفيفُ  
الظريفُ ، وَجَمُّهُ أَزْوَالُ ، وَ الْمَرْأَةُ زَوْلَةٌ ، قال :  
وَ الزَّوْلُ العُجْبُ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَيْتِ :

\* زَوْلًا لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ (٣) \*

قلتُ : قَوْلُهُ رَازَاهُ إِذَا اخْتَبَرَهُ مَقْلُوبٌ ،  
أَصْلُهُ رَاوَزَهُ ، فَأَخَّرَ الْوَاوَ وَجَعَلَهَا أَلْفًا سَاكِنَةً  
وَالنَّسْبَةُ إِلَى الرَّيِّ رَازِيٌّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذُو الرِّمَّةِ (١) .

\* وَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ الرُّؤْيَى جُبَّتْهُ (٢) \*

أراد بالرُّؤْيَى ثوبًا أَخْضَرَ مِنْ ثِيَابِهِمْ ،  
شَبَّهَ سَوَادَ اللَّيْلِ بِهِ .

ز او اى

[ لوز ]

اللَّوْزُ : معروف من الثَّارِ ، أَسْمٌ لِلْجِنْسِ ،  
الواحدة لَوْزَةٌ ، وَرَجُلٌ مَلُوزٌ : إِذَا كَانَ لَطِيفَ  
الصَّوْرَةِ .

وَاللَّوْزُ يَنْجُ مِنْ الْحَلَوَاءِ أَشْبَهَ بِالْقَطِيفِ  
تَوَدَّمُ بَدْنُهُ مِنَ اللَّوْزِ .

وقال أبو عمرو : الْقُرْمُوصُ : اللَّوْزُ .

قال : وَالجِّلْوَزُ : الْبُنْدُقُ .

[ لزأ ]

أبو عبيد عن الأصمعي : لَزَأْتُ الْإِبِلَ :

(١) في م : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) عجز البيت كما في ديوانه ص ١٢٩ :

\* بَأْرِيْعَةً وَالْفَخْصُ فِي الْمِنْ وَاحِدٌ \*

(٣) البيت بتمامه كما في اللسان :

فقد صرت عما لها بالمشيب زولا لديها هو الأزول

والمزاوله: معالجة الرجل الشيء ومحاولته،  
يقال: فلان يزاول حاجة له.

قلت: وهذا كله من زال يزول زولاً  
وزولاناً.

نعلب عن ابن الأعرابي: الزول:  
الحركة، يقال: رأيت شبحاً، ثم زال، أى  
تحرك.

قال: وزال يزول زولاً: إذا تظرف.  
وقال الليث الزوال: زوال الشمس،  
وزوال الملك ونحو ذلك مما يزول عن حاله؛  
وقد زالت الشمس زوالاً. وزال القوم عن  
مكائهم: إذا حاصوا عنه وتنعوا.

وقال الأصمعي: زلت من مكاني أزول  
زولاً، وأزلته عن مكانه إزالة. وزاولته  
مزاوله: إذا عالجته.

وقال أبو الهيثم: يقال استحل هذا  
الشخص وأستزله: أى أنظر هل يحول أى  
يتحرك أو يزول أى يفارق موضعه. ويقال  
أخذته الويل والزويل لأمر ما: أى أخذه  
البكاء والقلق والحركة.

وفي الحديث أن رجلاً من المشركين رمى  
رجلاً من المسلمين كان<sup>(١)</sup> يرايع العدو في قلة  
جبل، فرماه رجل من المشركين بسهمين،  
ولم يتحرك.

قال الراى: قد خاطه سهمان، ولو  
كان زايه لتحرك ولم يتحرك المسلم لثلاً  
يشعر به المشركون فيجهزوا عليه.

والزائلة: كل ذى روح من الحيوان  
يزول عن موضعه ولا يقر في مكانه، يقع  
على الإنسان وغيره وقال الشاعر:  
وكنْتُُ أسراً أرمى الزوائل مرةً  
فأصبحتُ قد ودعت رعى الزوائل  
وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها

وعادت سهامى بين رث وناصل  
وهذا رجل كان يحتل النساء في شيبته  
بحسنه، فلما شاب وأسن لم تصب إليه  
أمرأة.

ويقال: فلان يرمى الزوائل: إذا كان  
طبعاً يفضى النساء إليه.

(١) في ج: «كأن يربأ في قلة جبل فرماه  
المشرك».

ويقال للرجل إذا فزع ، من شيء  
وحذر : زِيلَ زَوِيلَةٌ .

[ وفي النوادر : يقال : زيل زويله ، أى  
بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحياني يقال لما رأى زيل زويله  
وزواله من الذعر والفرق ؛ أى جانبه . وأنشد  
قول ذى الرمة :

\* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها <sup>(١)</sup> \*

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا  
ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعي :

\* لا يستطيع عن الديار حويلا <sup>(٢)</sup> \*

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه  
ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل النجوم ،  
إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تغيب .  
وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أى تلمع ولا تغيب . وقول الشاعر :

(١) سيأتي البيت بتمامه في الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعي من ماجة وصدرة :

\* أخذوا حولة وأصبح قاعدا \* [س]

\* ولا مال إلا زائل وشريم \*

أراد بالزائل : الوحش . ومالشريم :  
القوس يصيد بها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له <sup>(١)</sup> .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا  
يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما فقي  
وما أنفك ، ومضارع لا يزال ، ولا يتكلم  
به إلا بحرف نفي <sup>(٢)</sup> .

[ قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال  
ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من  
حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن  
يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة <sup>(٣)</sup> ] .

وأما زالَ يزِيل فإن سلمة روى عن  
الفراء أنه قال في قوله تعالى : ( فزِيلْنَا  
بينهم ) <sup>(٤)</sup> قال : ليست من زلت ، وإنما هي  
من زلت الشيء ، فأنا أزيله ؛ إذا فرقتَ ذا  
من ذا .

[ وأبنت ذا من ذا ، كقولك : مزّذا  
من ذا ] .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « بحرف ججد » .

أبو عمرو بن العلاء : إنما هو ما بالها بالليل  
زَالَ زَوَالُهَا ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ،  
ورواه غيره بالنصب على معنى زَالَ عنها  
طَيَّفَهَا بالليل كَزَوَالِهَا هي بالنهار .

[وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال  
الله زوالها] (٣) .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قوله  
« زَالَ زَوَالُهَا » تقديره زَالَ خِيَالُهَا ؛ أى  
زال خيالها حين تَزُولُ فَنَصَبَ زَوَالُهَا في قوله  
على الوقت (٣) .

[ومذهب المحلّ . ويقال : ركوب ركوب  
الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر  
المؤقتة تجري مجرى الأوقات . ويقال : ألقى  
عبد الله خروجه من منزله ؛ أى وقت خروجه  
من منزله] (٣) .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،  
وزَالَ زَوَالَهُ : إذا دَعَى عليه بالهلاك . [وحكى  
زيل زواله ويقال : زال الشيء من الشيء  
يَزِيلُهُ زَيْلًا : إذا مازَه . وزِيلَهُ فلم يزل قلت :

وقرأ بعضهم : ( فزِيلْنَا بينهم ) أى  
فَرَقْنَا ، وهو من زال يَزُول ؛ وأزلته أنا .  
قلت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زَالَ  
يَزُول وزَالَ يَزِيل ، كما مَيَزَ بينهما الفراء .  
وكان الفتبي ذابيان عَذَبَ ، إلا أنه منحوسُ  
الحظّ من النحو والصرف ومقاييسهما ؛ وأما  
قول ذى الرمة !

وَبَيْضَاءَ لَانْتَحَاشُ مِنَّا وَأُمُّهَا \*

إذا مارأنا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا (١)

فانه أراد بالبيضاء بيضة النعامة  
« لَانْتَحَاشُ مِنَّا » أى لَانْتَفِرَ مِنَّا ، لأنّ البيضة  
لاحرائك لها ، وأُمُّ البيضة : النعامة التى  
باضتها إذا رَأَتْنا ذَعِرَتْ مِنَّا وَجَفَلَتْ نَافِرَةً ،  
وذلك معنى قوله :

\* زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا \*

وأما قول الأعشى :

هذا النهارُ بدّأها مِن هَمِّهَا \*

ما بالها بالليل زالَ زَوَالُهَا (٢)

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

(١) البيت في ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت في الأعشين ص ٢٢

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه  
ذَكَرَ المَهْدَىَّ من وَلَدِ الحُسَيْنِ فقال [ وأنه  
يكون ] : أَرْبَلُ الفَخِذَيْنِ ، أراد أنه  
مُتَزَايِلُ الفَخِذَيْنِ وهو الرِّبْلُ بمعنى النَّزِيلِ .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زال زوالها ،  
أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبي  
عبيدة : زلت الشيء وأزلته ، هكذا رواه  
في الأمثلة [ (١) ] .

## باب الزامى والنون

وَتَزَيَّنَتْ : أى حَسُنَتْ وَبِهِجَّتْ :

قال : والزَّيْنَةُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ شَيْءٍ  
يُتَزَيَّنُ بِهِ :

قال والزُّونُ موضعٌ تُجْمَعُ فيه الأصنامُ  
وتُنصَّبُ ، وقال رؤبة :

\* وَهَنَانَةٌ كَالزُّونِ يُجْلَى صَنَمُهُ (٤) \*

وقال غيره كلُّ ماعُبدٍ من دون الله فهو  
زُونٌ وزُورٌ : نقلت عن محمد بن حبيب قالت  
أعرابية لابن الأعرابي : إنك تزُونُنَا إذا طلعت  
كأنك هلال في قِثْمَانٍ . قال : تزُونُنَا وتَزِينُنَا  
واحد [ (٥) ] .

وقال الليث : رجلٌ زَوْنٌ وامرأه زِرُونَةٌ  
إذا كانا قصيرين وقد قاله غيره .

زان . زنا . زُوَان . وزن . نزا . نوز  
زناء . نزاء . يزن . وازن .

[ زان ]

الزَّيْنُ : نقيضُ الشَّيْنِ ، وسمعتُ صبيّاً  
من بني عقيل يقول لصبيٍّ آخرٍ : وجهي زَيْنٌ  
ووجهك شَيْنٌ ، أراد أنه صَبِيحٌ ، [ الوجه ] (٢)  
وأن الآخر قبيحهُ ، والتقدير : وجهي  
ذو زَيْنٍ ، ووجهك ذو شَيْنٍ ، فنعتهما بالمصدر ،  
كما يقال : رجلٌ صَوْمٌ وعدُلٌ أى ذو  
عدُلٍ :

وقال الليث : زانَه الحُسْنُ يَزِينُهُ زِيناً (٣) .  
وأزدانت الأرضُ بنباتها أزدِياناً ، وأَزِينَتْ

(٤) بعده كما في أراجيزه ص ٢٥٠ :

\* نصحك عن أشد عذب ملكه \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .

(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .



قلت : ولا أدري لم جمعه أزناء .

[ وزن ]

قال الله جلّ وعز : ( فلا تُقيمُ لهم يومَ القيامةِ وزناً<sup>(٣)</sup> ) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي :  
العَرَب تقول : ما لفلان عندنا وزن : أى  
قدَّرْ لحِستَه .

وقال غيره : معناه خِفَّة موازينهم من  
الحَسَنات .

ويقال : وَزَنَ فلانٌ الدرهمَ وزناً بالمِيزان ،  
وإذا كَالَّ فقد وَزَنَه أيضا .

ويقال : وزنَ الشيء إذا قَدَّرَه ، وَوَزَنَ  
ثَمَرَ النَّخْلِ إذا خَرَصَه .

وأخْبَرَنِي ابنُ مَنِيع عن عليّ بن الجعد عن  
شُعْبَةَ عن عمرو بن مرّة عن أبي البَخْتَرِيِّ قال :  
سألت ابنَ عَبَّاسٍ عن السَّلَفِ<sup>(٤)</sup> فى النَّخْلِ  
فقال : نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن  
بيع النَّخْلِ حتى يُؤْكَلَ منه وحتى يُوزَنَ .

وأخْبَرَنِي المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الزَّوْنُزى : الرجلُ ذو الأبهة  
والكِبَر ؛ والزَّوْنَكُ : المُخْبَالُ فى مِشيمَتِه ،  
النَّاظِرُ فى عِطْفِيهِ ، يُرى أن عنده خيرا وليس  
عنده ذاك .

قلتُ : وقد شدَّده بعضهم فقال : رجلٌ  
زَوْنَكُ ، والأصل فيه الزَّوْنُ فزِيدت الكاف  
[ وترك التشديد<sup>(١)</sup> ] .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الزُّوْنَةُ : المرأةُ العاقلة ، والزُّوْنَةُ : المرأةُ  
القصيرة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : فى الطعام زُوَانٌ  
وزُوَانٌ وزِوان : وهو الزرىُّ منه<sup>(٢)</sup> الذى  
يُرعى به .

وقال الليث : الزُّوَانُ : حَبٌّ يكون فى  
الحِنْطَةِ يسمِّيه أهلُ الشام الشَّيْلَمَ ، الواحدة  
زُوَانَةٌ .

وروى سلمة عن القراء أنه قال : الأزناء :  
الشَّيْلَمَ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .

(٤) فى م : « السوات » وهو خطأ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى ج : « الردىُّ منه » .

قُلْتُ وما يُوزَر؟ فقال: رجلٌ عنده حتى يَحْزَر .

قُلْتُ: جَعَلَ الْحَزَرَ وَزَنًا ، لِأَنَّهُ خَرَصٌ وتقدير .

وقال الليث : الْوَزَنُ ثَقْلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ مثله ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ ، وَمِثْلُهُ الرَّزَنُ .

قُلْتُ: وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونَ الْأَوْزَانَ أَلَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرُهُ أَلَّتِي سَوَّيْتُ مِنَ الْحَجَارَةِ كَالْأَمْثَاءِ وَمَا أَشَبَّهَهَا : الْمَوَازِينَ ، وَاحِدُهَا مِيزَانٌ ، وَهُوَ الْمَثَاقِيلُ وَاحِدُهَا مِثْقَالٌ ، وَيُقَالُ لِلْأَلَّةِ أَلَّتِي يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ : مِيزَانٌ أَيْضًا ، وَجَمْعُهُ الْمَوَازِينَ . وَجَازَتْ أَنْ يُقَالَ لِلْمِيزَانِ الْوَاحِدِ بِأَوْزَانِهِ وَجَمِيعِ أَلَتِهِ : الْمَوَازِينَ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ <sup>(١)</sup> ) يَرِيدُ نَضَعُ الْمِيزَانَ ذَا الْقِسْطِ .

وقال جلَّ وعزَّ ( وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

[ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : فَمَنْ ثَقُلَتْ أَعْمَالُهُ أَلَّتِي هِيَ حَسَنَاتُهُ ] <sup>(٣)</sup> .

وقال الزَّجَّاجُ : اخْتَلَفَتْ النَّاسُ فِي ذِكْرِ الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أَنْزَلَ فِي الدُّنْيَا لِيَتَعَامَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ .

وقال بعضهم المِيزَانُ [ الْعَدْلُ ، وَذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِمْ ، هَذَا فِي وَزْنِ هَذَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِمَّا يوزن ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ مَسَاوِيًا لغيره ؛ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ . قَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ ] <sup>(٣)</sup> . الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ أَعْمَالُ الْخَلْقِ . هَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ الْإِنْفَةِ ، وَالْاجْتِنَاجِ سَائِعٌ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَى مِنْ هَذَا أَنْ يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ ، فَإِنْ جَاءَ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ أَهْلُ الثَّقَةِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ .

وقد رَوَى عَنْ جُوَيْنِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ الْمِيزَانَ الْعَدْلُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، بِحَقِيقَتِهِ ذَلِكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : امرأةٌ موزونة :

(١) آية ٤٧ الأنبياء .

(٢) آية ٨ الأعراف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ<sup>(٢)</sup> المعنى : إذا كَلُّوا لهم أو وَزَنُوا لهم .

[ نرا ]

قال الليث : النَّزْوُ : وَالْوَكْبَانُ ، ومنه نَزَوَ التَّيْسُ وَلَا يُقَالُ [ إِلَّا ] لِلشَّاةِ وَالذَّوَابِ وَالْبَقَرِ فِي مَعْنَى السَّغَادِ .

وقال الفراء الإنزاء : حَرَكَاتِ التَّيْسِ عِنْدَ السَّغَادِ ، رواه . سلمة عنه .

[ أبو بكر : يقال للفعل : إنه لكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائى : النزاء - بالكسر - قال : وألْهَذَا مِنَ الْهَذْيَانِ بضم الهاء ]<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : النَّازِرَةُ : حَدَّةُ الرَّجُلِ الْمُتَنَزِّئِ إِلَى الشَّرِّ ، وهى النَّوَازِي . ويقال : إن قلبه لَيَنْزُو إِلَى كَذَا : أى يَنْزِعُ إِلَيْهِ .

قال : وَقَصْعَةُ نَازِرَةِ الْقَمَرِ : أى قَمِيرَةٌ ، وإذا لم تُسَمَّ قَمَرَهَا قُلْتَ : هى نَزِيرَةٌ أى قَمِيرَةٌ . والنزاء : هو الْهَزْوَانُ فِي الْوَتْبِ : أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : وَقَعَ فِي النَّمِّ

قَصِيرَةٌ عَاقِلَةٌ . قال : وَالْوَزْنَةُ : الْمِرْأَةُ الْقَصِيرَةُ .

وقال الليث : جارية مَوْزونة : فيها قِصَر . قال : وَالْوَزِينُ : الْحَنْظَلُ الْمُطْحُونُ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَتَّخِذُ طَعَامًا مِنْ هَيْبِدِ الْحَنْظَلِ يَبْلُونَهُ ، بِاللَّيْنِ فَيَأْكُلُونَهُ ، يَسْمُونَهُ الْوَزِينَ ؛ وَأَنْشَدَ :

إِذَا قَلَّ الْعُثَانُ وَصَارَ يَوْمًا

خَبِيثَةً بَيْتِ ذِي الشَّرَفِ الْوَزِينُ  
[ أى صار الوزين يوما خبيثة بيت ذى الشرف ]<sup>(١)</sup> .

ورجلٌ وَزِينُ الرَّأْيِ ، وَقَدْ وَزَنَ وَزَانَةً : إِذَا كَانَ مُتَنَبِّئًا .

وقال أبو سعيد : أَوْزَنَ فُلَانٌ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَأَوْزَمَهَا : إِذَا وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد : أَكَلَ فُلَانٌ وَزْمَةً وَوَزَنَةً : أى وَجَبَةً ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو .

ويقال وَرَنْتُ فُلَانًا شَيْئًا ، وَوَرَنْتُ لَهُ شَيْئًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قَالَ اللَّهُ : ( وَإِذَا كَالُوهُمْ

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من م

نَزَأُ؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل، وهو مهموز<sup>(٣)</sup> .

[ زنى ]

يقال : زَنَى الزَّانِي زِنًا ، مقصورٌ ،

وزِنَاءٌ ممدود

وقال الفراء فى كتاب<sup>(٤)</sup> المصدر: هو لَفْتِيَةٌ وَلَزْنِيَّةٌ ، وهو لَمُغِيرِ رَشْدَةٍ ، كُلُّهُ بِالْفَتْحِ . قال : وقال الكسائى ويجوزُ رَشْدَةٌ وَرَشْدَةٌ بالكسر والفتح<sup>(٥)</sup> ، فأما غَيْبَةٌ فهو بالفتح لا غير . ومن أمثالهم : « لَا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا<sup>(٦)</sup> » .

[ قال أبو زيد<sup>(٧)</sup> ] : يضرب مثلاً للذى يَكْفُفُ عن الخير ثم يُفْرِطُ فيه ، أو الذى يَكْفُفُ عن الشر ثم يُفْرِطُ فيه ولا يدوم على طريقة واحدة .

وقال زيد بن كثوة : الزَّيْنُ مِنَ الزُّنُوفِ فى الْجَبَلِ .

نَزَأَوْا نَزَأً وَهَامَ مَعًا دَلًا بِأَخْذِهَا فَتَنَزُّوْا مِنْهُ وَتَنَقَّرُ حَتَّى تَمُوتَ .

ويقال نَزَأَ<sup>(١)</sup> الطَّعَامُ يَنْزُو : إِذَا غَسَلَ سِغْرُهُ .

وفى حديث أبى عامر الأشعرى أنه كان فى وقعة هَوَازَنَ رُحْمِي بِهِمْ فى رُكْبَتَيْهِ فَنَزَى مِنْهُ فَاتَ ، معناه : أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةٍ مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ .

ويقال : نَزَى وَنَزَفَ ، وَأَصَابَتْهُ جَرَاخَةٌ فَنَزَى مِنْهَا وَمَاتَ .

[ نَزَأَ ]

أبو عبيد عن أبى عمرو : وَنَزَأَتْ عَلَيْهِ ، عَمَلَتْ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد : نَزَأْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنْزَأُ نَزَأً : إِذَا أَفْسَدْتَ بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ نَزَعْتُ<sup>(٢)</sup> بَيْنَهُمْ .

[ ابن بُزُج قال : الواحد من النَزَاتِ

نَزَاةٌ ، فعلة مفتوحة الفاء خفيفة ، وهى الحاجة

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « فى كتاب » ساقطة من م .

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .

(٦) التل فى الميدانى ج ٢ ص ١٢٠

« لَا حِصْنُهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا » [س]

(٧) ساقط من م .

(١) كلمة « نَزَأَ » ساقطة من ج .

(٢) فى الأصلين « نَزَعَتْ » بالعين المهملة .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ زَنَاءٌ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي ، الزَّناءُ  
هو الحاقن بَوْلَهُ ، يقال منه قد زَنَأَ بَوْلَهُ يَزْنُو  
زُنُوًا إِذَا أَحْتَقَنَ . وَأَزْنَأَ الرَّجُلُ بَوْلَهُ إِذَا زَنَأَ :  
إِذَا حَقَّنَهُ .

قال أبو عبيد : هو الزَّناءُ ممدود ، وأصله  
الضَّيقُ ، وكلُّ شَيْءٍ ضَيَّقَ فَهُوَ زَنَاءٌ ، وقال  
الأخطلُ يذكر القبر :

وإِذَا قَذِفْتُ<sup>(١)</sup> إِلَى زَنَاءٍ فَعَرُّهَا

غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَخْفَارِ  
وقال : وكانَ الحاقنَ سَمَى زَنَاءً لِأَنَّ  
البولَ يَحْتَقِنُ فَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ .

قال : وقال أبو عمرو : زَنَأْتُ إِلَى الشَّيْءِ :  
دَنَوْتُ .

وقال الفراء : زَنَأَ فُلَانٌ لِلْخَمْسِينَ إِذَا  
دَنَا هَا .

وقال أبو زيد : زَنَأَ إِلَيْهِ يَزْنُو إِذَا لَجَأَ  
إِلَيْهِ ، وَأَزْنَأَهُ أَلْجَأَهُ .

وقال ابن السكيت : يقال زَنَأَ عَلَيْهِ :  
إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ ؛ مثقلة مهموزة . والزَّناءُ :  
الضَّيِّقُ .

وَأَنشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
لَا هُمْ إِلَّا الْحَارِثُ بْنُ جَبَلَةَ  
زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
\* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ<sup>(٢)</sup> \*

قال : وكان أصله زَنَأَ عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ ،  
لِلضَّرُورَةِ . وقد زَنَاهُ مِنَ التَّزْنِيَةِ : أَيْ قَذَفَهُ .  
قال : ويقال زَنَأَ فِي الْجَبَلِ يَزْنُو زَنَاءً : إِذَا  
صَعِدَ فِيهِ .

وقالت امرأة من العرب :  
أَشْبِهَ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهَ حَمْلُ  
وَأَرَقَ إِلَى الْخِيَرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّناءُ ، ممدود :  
الْقَصِيرُ ، وقال ابن مقبل :

وتَوَلَّجُ فِي الظِّلِّ الزَّناءُ رُؤُوسَهَا  
وتَحْسَبُهَا هَيْمًا وَهَنَّ صَحَائِحُ<sup>(٤)</sup>

(١) الرجز للعفيف العبدى وتذكره الكتب  
العفيف نسبة ابن يرى في اللسان (شدخ) [س]  
(٢) الشعر لقيس المنقرى والبيت ملفق من بيتين  
انظرهما في اللسان (زنا) [س]  
(٣) البيت في منتهى الطالب من ٥٤  
(٤) في ديوانه ص ٨١ : « وإذا دفعت » .

[ نوز ]

شمر عن القَعْنَبِيِّ عن حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ عَمْرَأَةً رَجُلًا بِالْمَصْلَى  
 عَامَ الرَّمَادَةِ مِنْ مُزِينَةِ فُشْكَ إِيَّاهُ سَوْءَ الْحَالِ ،  
 وَإِشْرَافِ عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ  
 أُنْبَابٍ جِزَائِرٍ<sup>(٢)</sup> ، وَجَعَلَ عَلَيْهِنَ غَرَائِرَ فَيَهِنَ  
 رِزْمٌ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا  
 قَدِمْتَ فَانْحَرْ نَاقَةً فَاطْمَعَهُمْ بِوَدَّكِهَا وَدَقِيقِهَا ،  
 وَلَا تُكْثِرْ إِطْعَامَهُمْ فِي أَوَّلِ مَا تُطْعِمُهُمْ وَنَوِّزْ  
 ثُمَّ لَبِثَ حِينًا ، فَإِذَا هُوَ بِالشَّيْخِ الْمُنَزَّى فَسَأَلَهُ ،  
 فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ<sup>(٣)</sup> ، وَأَتَى اللَّهَ  
 بِالْحَيَا ، فَبَعَثَ النَّاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ  
 صُبَّةً مِنَ الْغَنَمِ ، فَهِيَ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ :

قال شمر : قال القَعْنَبِيُّ : قوله : نَوِّزْ :  
 أَي قَلِّلْ<sup>(٤)</sup> .

قال شمر : ولم أسمع هذه الكلمة إلا له .

(٢) في ج : « جرائر » وفي اللسان : « جنائر » .

(٣) كلمة « به » ساقطة من م .

(٤) في م : « قلب » بالباء ، وهو تحريف .

أَبُو عَيْيَدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ زَنَاتُ إِلَى الشَّيْءِ .  
 دَنَوْتُ مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّقاء : الذي  
 ليس بضخمٍ آدَى ، فَإِذَا كَانَ صَغِيرًا فَهُوَ  
 نَزَى مُهْمُوز .

وقال النَّزِيَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ : مَا فَاجَأَكَ مِنْ مَطَرٍ  
 أَوْ سَوْقٍ أَوْ أَمْرٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَفِي الْعَارِضِينَ الْمُضْعِدِينَ نَزِيَّةٌ  
 مِنَ الشَّوْقِ يَجْتَوِبُ بِهِ الْقَلْبُ أَجْعُ  
 سلمة : قَالَتِ الدُّبَيْرِيَّةُ : الزَّانُ النُّخْمَةُ ،  
 وَأَنْشَدَتْ :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَشَلَتْهُ  
 وَلَا يَخَافُ عَلَى أَمْعَائِهِ الْعَرَبُ

ويقال : رَمَحَ يَزَنِي وَأَزَنِي ، مَتَسَوِّبٌ  
 إِلَى ذِي يَزَنٍ ، أَحَدُ مَلُوكِ<sup>(١)</sup> الْأَزْوَاءِ مِنْ  
 الْبَيْنِ . وَبَعْضُهُمْ يَهْمِزُ فَيَقُولُ : رُمِحَ يَزْدَنِي  
 وَأَزَانِي ، ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(١) في م : « أحد الأزواء اليمانية » .

## باب الزايم والفاء

بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع ،  
مثل زَفَ يَزِفُ .

قال الفراء : لا أعرف وَزَفَ في كلام  
العرب ، وقد قرئ به .

وزعم الكسائي أنه لا يعرفها .

وقال الزجاج : عرف غيرُ الفراء  
« يَزْفُون » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعُونَ ،  
وقال : هي صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
يقال : وَزَفَ وَأَوْزَفَ وَوَزَفَ : إذا أسرع .  
وقال غيره : التَّوَزَفُ : التَّهَادُّ  
في التفقات ، يقال : تَوَزَفُوا بينهم ، وأنشد  
عِطَامُ الْجَنْفَانِ بِالْعَشِيَةِ وَالضُّحَا  
مَشَايِطُ اللَّأْبَدَانِ عِنْدَ التَّوَزَفِ<sup>(١)</sup>

وأما زَفَ يَزِفُ ، فإنه يقال للَجَلَلِ  
هو يَزِفُ في مشيته زيفانا وهي سُرْعُهُ  
في تَمَّائِلٍ ؛ وأنشد :

ز ف و اى

زاف . وزف . زفى . فاز . أرف . وفز  
أفر<sup>(١)</sup> .

[ زاف ]

قال الليث : الزَّوْفُ ، يقال إن الغلمان  
يَتَزَاوَفُونَ ، وهو أن يجىء أحدهم إلى رُكن  
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يَزُوفُ زَوْفَةً  
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك  
الدكان في الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما  
يتعلمون بذلك الحقة للفروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوْفُ : زَوْفُ الحمامة  
إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها عَلَى الأرض .  
وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مشى مسترخياً  
الأعضاء .

[ وزف ]

قال : وَزَفْتُهُ وَزَفَا : إذا استعجلته .  
وقال الليث : قرئ<sup>(٢)</sup> (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ)<sup>(٣)</sup>

(١) البيت للمرقرش الأكبر في المفضلية . برواية  
مشايط . . . غير التوازف [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .  
(٢) آية ٩٤ الصافات .

الزيف : شَرَفَ القصور وحدثها زيفة :  
سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة  
إلى شرفة<sup>(٣)</sup>.

عمرؤ عن أبيه : الأفرُّ بالزاي : الوثبة  
بالعجلة . والأفرُّ بالراء : العدو ، يقال : أفرَّ  
بأفرُّ والأبزرُّ مثل الأفرِّ .

[ وفز ]

قال الليث : الوقزة : أن تَرى الإنسان  
مستوفراً ، قد استقل على رجليه ، ولما يستو  
قائماً ، وقد تهبأ للأفرُّ والوثوب والمضي يقال  
له اطمئن فإن أراك مستوفراً .

قلتُ : والعرب تقول : فلانٌ على  
أوفازٍ وعلى وفزٍ : أى على حدِّ عجلة<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو معاذ : المستوفز : الذى قد  
رَفَع أليته ووضع رُكبتيه ، قاله فى تفسير  
قوله :

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً<sup>(٥)</sup> .

قال مجاهد : على الرُّكْبِ مستوفزين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) عباة ج : « أى على حد عجلة ، وعلى وفز

ووفز » .

(٥) آية ٢٧ الباقية .

\* أَنْكَبُ<sup>(١)</sup> زَبَافٌ وما فيه تَكَبُّ \*

والمرأة تَزِيفُ فى مَشِيَّتِهَا كأنها تَسْتَدِيرُ .  
والحامة تَزِيفُ عند الحامِ الذَّكَرَ إذا تَمَشَّتْ  
بين يديه مُدْلِهِ . والزَّيْفُ من حنقه الدراهم ،  
ويقال : زَافَتْ عليه دَرَاهِمُهُ ، وهى تَزِيفُ :  
أى صارتُ مردودةً الغِشِّ فيها ، وقد زُيِّفَتْ  
إذا رُدَّتْ .

وروى عن عمر أنه قال : من زَافَتْ عليه  
دراهمُ فليأتِ بها السُّوقَ وليشترِ بها سَحَقَ  
ثوب ، ولا يَحَالِفِ الناسَ عليها أُنْهَا  
جِياد .

وقال اللحياني : يقال زَافَ الدَّرْهُمُ  
والقَوْلُ يَزِيفُ ، وهو زَيْفٌ وزَايفٌ ، وزِفْتُهُ  
أنا وزَيْفَتُهُ .

قال : وزفتُ الحائطَ : إذا قفزته .

( وقول عدى بن زيد :

تكونى لدى قصور وأعرا

ض قصور لزيفهن مرقى<sup>(٢)</sup>

(١) فى الأصل : « أثبت » بدل « أنكب »

والتصويب عن اللسان مادنى : ( زيف ونكب ) .

(٢) فى التكملة الرواية لدى حديد . . . [س]



(قال أبو بكر<sup>(١)</sup> : الفوز : ألا يطمئن في  
قعوده ؛ يقال : قعد على أوفاز من الأرض ،  
ووفاز ، وأنشد :  
أسوق غيراً مائل الجهاز  
صعباً يُزَيِّنِي على أوفاز<sup>(١)</sup>

[ فاز ]

قال الليث : الفوز : الظفر بالخير ، والنجاة  
من الشر ، يقال : فاز بالخير ، وفاز من  
العذاب .

وقال الله جل وعز ( فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازٍ  
مِّنَ الْعَذَابِ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الفراء : معناه ببعيد من العذاب .  
وقال أبو إسحاق : بمنجاة قال : وأصل  
المفازة مهلكة ففازوا .

وقال : فاز إذا لقي ما يفتيط به ،  
وتأويله : التباعد من المكروه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فوز  
الرجل : إذا ركب للمفازة . وفوز : إذا مات ،  
وأنشد :

فَوَزَ مِنْ فُرَاقٍ إِلَى سَوْى  
حَسّاً إِذَا مَارَكَبَ الْجِلْيَشَ بَكِي<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : سُمِّيتَ الْفَلَاةُ<sup>(٤)</sup>  
مَفَازَةً لِأَنَّ مَنْ خَرَجَ مِنْهَا وَقَطَعَهَا فَاز .  
ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَفَارَضْتُ  
بمعني واحد .

[ ثعلب عن الأعرابي : سميت المفازة من  
فوز الرجل إذا مات ، يقال : فوز إذا  
مضى ]<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن شميل المفازة : الفلاة التي لاماء  
فيها ، وإذا كانت ليلتين لاماء فيها فهي مفازة ،  
وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم  
فلا تعد مفازة .

[ وقال أبو زيد : للمفازة والفلانة : إذا  
كان بين المائتين ربيع من وزد الإبل وغب  
من وزد سائر الماشية وهي الفينة ولم يعرف  
الفين ]<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : فوز الرجل تفويذا : إذا

(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه  
وروى بغير هذا في اللسان ( فانه ) أصلاً وهامشاً [س]  
(٤) في ج : « الصعراء » .  
(٥) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م  
(٢) آية ٣٨٨ آل عمران .

وقل العجّاج :

يَرْفِيهِهُ وَالْمُفْرَعُ الزَّفِيُّ

من الجنوبِ سَنَنْ رَمَلِي<sup>(٣)</sup>

وقال أبو العباس : الزَّفِيَانِ ميزَانُهُ فَعِيَال

فِينَصْرِفُ فِي حَالِيهِ ، مِنْ زَفَنْ : إِذَا نَزَا .

قال : وَإِذَا أَخَذْتَهُ مِنَ الزَّفِيِّ وَهُوَ تَحْرِيكُ

الرَّيْحِ لِقَصْبِ التُّرَابِ فَاصْرِفْهُ فِي النَّكْرَةِ وَامْنَعْهُ

الصَّرْفَ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَهُوَ قَعْلَانٌ حِينَئِذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الْآلَ ، وَزَهَاهُ

وَحَزَاهُ : إِذَا رَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَتَحْتَ رَحْلِي زَفِيَانٌ مَمْلَعٌ<sup>(٤)</sup> \*

[ قال أبو سعيد : هُوَ يَزْفِي بِنَفْسِهِ ، أَيْ

يَجُودُ بِنَفْسِهِ ]<sup>(٥)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي أَزْفَى : إِذَا نَقَلَ

شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْهُ أَزْفَيْتُ

الْعَرُوسَ : إِذَا نَقَلْتَهَا مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا إِلَى

بَيْتِ زَوْجِهَا .

(٣) الشعر في أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وَتَحْتَ رَجُلِي زَفِيَانٌ مِينَعٌ » بِالْمِيمِ  
بَدَلَ الْحَاءِ ، وَالزَّيْنُ بَدَلَ اللَّامِ . وَقَبْلَهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

يَالَيْتَ شَعْرِي وَالْمَيِّ لَا تَنْفَعُ  
هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي يَجْمَعُ

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

رَكِبَ الْمَفَازَةَ وَمَضَى فِيهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا

مَاتَ : قَدْ فَوَزَ أَيْ صَارَ فِي مَفَازَةٍ مَا بَيْنَ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ مِنَ الْبَرْزَخِ الْمُدُودِ .

قال : وَإِذَا تَسَاءَمَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَيْسَرِ فَكَلَّ

مَآخِرَاجٍ قَدْحُ رَجُلٍ قِيلَ قَدْ فَازَ فَوْزًا ، وَقَالَ

الطَّرِيحُ :

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزٍ قَدْحٍ مَنْسُوبَةٍ تُلَدُهُ<sup>(١)</sup>

قال : وَالْفَازَةُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْحِرَاقِ وَغَيْرِهَا

تُبْنَى<sup>(٢)</sup> فِي الْعَسَاكِرِ .

[ زاف ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِي : مَوْتُ زُؤَافٍ

وَزُؤَامٍ . وَقَدْ أَزَافْتُ عَلَيْهِ : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ

وَأَزَامْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا أَكْرَهْتَهُ .

[ زفي ]

قال الليث : الرِّيحُ تُزْفِي الْفُجَارَ وَالسَّحَابَ

وَكُلَّ شَيْءٍ : إِذَا رَفَعْتَهُ وَطَرَدَتْهُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ ، كَمَا تُزْفِي الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ .

(١) البيت في ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « بُنِيَ » سَاقِطَةٌ مِنْ م

[ أُزِفْ ]

قال الليث : وغيره : كلَّ شيء اقترَبَ  
فقد أُزِفَ أَرْفًا .

وقال الله تعالى : « أُزِفَتِ الْأَرْفَةُ » أى  
دنت القيامة .

قال : والمتأزفُ : المكان الضيق .

والتأزفُ : التخلُّطُ المتقاربُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : المتأزفُ : القصيرُ  
من الرجال ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزَفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

## باب الزامى والباء

زب واى

زبى . زاب . بزى . باز . أزب . أبز  
أزيب .

[ أزب ]

سلمة عن الفراء قال : الإزبُ : الرجلُ  
القصير .

وَلَبُونُ مِعْزَابٍ أَصْبَتَ<sup>(٣)</sup> فَأَصْبَحْتُ

غَرْنَى وَأَزْبَةٍ قَصَبَتْ عِيقَالَهَا

« غَرْنَى » جمع غرث هكذا رواه لى

آزبة « بالباء .

وقال: هي التي تَمَافُ الماءَ وترَفَعُ رأسَهَا .

وقال الفضل : إبل آزبة : أى ضامِرة

يَجْرَتُهَا لَا تَجْتَرُ .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابي :

« وَأَزْبَةٍ » بالياء ، وقال : هي العيُوفُ

(٢) في اللسان : « ويقال : إن البيت العجيز  
السلوى يرى به رجلا من بنى عمه . وبعده :

يسركم مظلوما ويرضيك ظالماً وكل الذى حته فهو حامله  
[ والبيت في الحاشية ج١ ص ٢٧٥ برواية :

... لا متضائل ... وأباجله ] [س]

(٣) في الأعشين ص ٢٧ : حوت فأصبحت ..

[ والرواية في الديوان نهى بدل غرنى وآزلة  
بدل آزبة ] [س]

وقال الليث: الإزبُ : الذى تَدْرِقُ مَفَاصِلِهِ  
يكون ضئيلاً<sup>(١)</sup> فلا تكون زيادته فى ألواحه  
وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه  
وسَفَلَتِهِ كأنه ضاوىٌّ محتل ، وأنشدنى أبو بكر  
الإيادى بيت الأعشى :

(١) فى ج : « يكون صبياً » .

وَالنَّذُورُ<sup>(١)</sup> كَأَنَّهَا تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ وَهُوَ مَصَبُّ الدَّلْوِ .

[ ويقال للسنة الشديدة : أزبة وأزمة بمعنى واحد .

أبو عبيد: الأزب : الدَّعَى . وأنشد قول الأعشى :

وما كنتُ قُلًّا قبلَ ذلكَ أزيباً<sup>(٢)</sup>

قال : والزَّيْمُ مثله .

وحديثنا حاتمُ بنُ محبوبٍ قال : حدثنا عبد الجبار بن دينار ، عن يزيد بن جُعل عن عبد الرحمن بن العلاء عن سينان عن عمر بن دينار بن مخرق ، عن أبي ذرٍّ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « أَنْ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ بِسَعَةِ سَنِينَ مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ فَالَّذِي يَأْتِيكُمْ مِنَ الرِّيحِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ فُتِحَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ اسْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْبِ ، وَهُوَ فِيكُمْ الْجَنُوبُ » .

[قال شمر : أهل اليمن ومن يركب البحر

فما بين جدة وعدن يُسمون الجنوب الأزب لا يعرفون لها اسماً غيره . وذلك أنها تعصف الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه .

قال النضر: كل ريح شديدة ذات أزب ، وإنما زيبها شدتها<sup>(٣)</sup> .

وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال الأزب القنفذ والأزب من أسماء الشيطان . والأزب: الرِّيحُ الجنوب . والأزب : النَّشَاطُ ، يقال أخذه الأزب .

قال : ولأزب : الدَّاهِيَةُ . قال : وقال أبو المكارم : الأزب : البُهْتَةُ ، وهو وَلَدُ الْمُسَاعَاةِ .

وقال الأعشى :

\* وما كنتُ قُلًّا قبلَ ذلكَ أزيباً<sup>(٤)</sup> \*  
عمره عن أبيه : الأزب : النَّشِيطُ .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتقارب انحطو : أزب .

(١) في اللسان « النذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

\* فأرْضوه أن أعطوه منى ظلامه \* [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره » .

من النساء : التي تُخرج عَجِيْزَتَهَا ليراها  
الناس .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الأَبْرَى<sup>(٣)</sup> :  
الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال  
كثير :

\* من القوم أبرى مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٍ<sup>(٤)</sup> \*  
وقال أبو الهيثم : التَّبْرَى : أن يستأخر  
العَجْزُ ويستقدم الصدر ، رجل أبرى ، وامرأة  
بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازخت لها

جلسةَ الجازرِ يستنجي الوتر<sup>(٥)</sup>  
تبازت : أي رفعت مؤخرها .  
وقال ابن الأعرابي : البزى : الصَّلف ،  
والزَّيُّ : الفُضْبَان .

وقال الليث : أبريت بفلان إذا بطشت  
به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عيناك كسيل الراوية

إذا لأبريت بمن أبرى بيبة

(٣) كلمة « الأبرى » ساقطة من م .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٠٤ :

\* رأني كاشلاء اللعام وبعلا \*

(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما في اللسان  
[بزی]

[ قال : والأزيب<sup>(١)</sup> ] الجنوب ، بلغة  
هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أزيبةٌ وقومٌ  
أزبٌ : إذا كان جَلْدًا .

ورجلٌ زيبٌ أيضا . ويقال : تزيبَ  
لحمه وتزيمَ : إذا تكتل واجتمع [زيمًا  
زيمًا<sup>(٢)</sup>] .

[ بزی ]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بزؤ كذا  
وكذا . أي عدلَ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازي يَبْزُو في تطاوله وتأنسه .

قال والأَبْرَى والبَزْواء وهو الرجل الذي  
في ظهره انحناء عند العَجْز في أصل القطن ،  
وربما قيل هو أبرى أبرخ كالعجوز البزواء  
والبزءاء التي إذا مشت كأنها راكعة ،  
وقد بزيت بزي ، وأنشد :

بزواء مُفِيلَة بزخاء مدبرة

كان فقحتها زق به فار

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البزواء

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

ابن الأعرابي : الأزبي : العجب من  
السَّير والنشاط ، وأنشد :

أَرَأَيْتُمَا الْأَسَاعَ قَبْلَ (٢) السَّقْبِ  
حَتَّى أَتَى أَزْبِيهَا بِالْأَدْبِ

أبو عبيد عن الأصمعي : الأزابي :  
ضروبٌ مختلفةٌ من السير ، ولحدها أزي .

وقال الأُمويُّ الأزبي : الشَّرعة  
والنشاط في السير .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ رضي الله عنهما  
لما حُوصِرَ : « أما بعد ، فقد بلغ السَّيْلُ الزَّبِي ،  
وجاوزَ الحِزَامُ الطُّبَّيْنِ ، فإذا أتاك كتابي  
هذا فأقبلْ إلىَّ عَلَى كُنْتَ أَمْ لِي » .

قال أبو عبيد : الزُّبْيَةُ : الرَّابِيَةُ لا يعلوها  
الماء . الزُّبْيَةُ أيضا بئرٌ تَحْفَرُ لِلْأَسَدِ ، وهي  
أيضا حُفْرُ النمل والنملُ لا تفعل ذلك إِلَّا في  
موضع مرتفع .

وقال الليث : الزُّبْيَةُ : حُفْرَةٌ يَتَزَبَّى فِيهَا  
الرَّجُلُ لِلصَّيْدِ ، وَتَحْفَرُ لِلذَّبِّ فَيُصْطَادُ فِيهَا .

(٢) في م : « بعد الشعب » والبيت لمختلوع بن  
حبة كما في اللسان .

أبو عبيد : الإبزاء : أن يرفع الرجل  
مؤخره ، يقال : أبزى يَبْزِي .

وأما قول أبي طالب يمدح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم :

كَذَبْتُمْ وَيَتِ اللَّهُ يُبْزَى مُحَمَّدٌ  
وَلَمَّا نَطَاعُنْ دُونَهُ وَنَقَاتِلِ

فإن شمر قال : معناه يُقَهَّرُ وَيُسْتَذَلُّ .  
والْبَزْوُ : اللَّبْلَةُ وَالْقَهْرُ ، ومنه سُمِّيَ الْبَازِيُّ ،  
قاله المؤرخ :

وقال الجعدي :

فَمَا بَزَيْتُ مِنْ عُصْبَةٍ عَامِرِيَّةٍ  
شَهِدْنَا لَهَا حَتَّى تَفُوزَ وَتَغْلِبَا (١)  
أَي غَلَبْتَ .

[ زب ]

أبو عبيد عن أصحابه : زَيْتُ الشَّيْءِ  
وَأَزْدَبَيْتُهُ : إِذَا حَمَلْتَهُ وَزَيْتُهُ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :  
أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يُصَيِّحُ يُبْوَتَكُمُ

بِحُرْمِكُمْ خَلَّ الدَّهْمُ وَمَا تَزَبَى  
يَضْرِبُ الدَّهْمُ وَمَا تَزَبَى مَثَلًا لِلدَّاهِيَةِ  
الْعَظِيمَةِ إِذَا تَفَاقَتَا .

(١) في ج « تفوز وتغنا » .

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّباب » يُضربَ  
مثلاً للأمر يتفاقم ويُجاوز الحدَّ حتى  
لا يُتلافى .

وقال الليث : الزَّبَّان : نهران في سافلة  
الفرات ، وربما سمّوهما مع ما حَوَّلِيهما من  
الأنهار الزَّوَابِي ، وعاءُهم يحذفون منه الياء  
ويقولون : الزَّاب ، كما يقولون للبازي باز .  
وقال الفراء : سُمِّيت زَبِيَّة الأسد زَبِيَّةً  
لارتفاعها عن المسيل .

وقال ابن الأعرابي : أنشدني المفضل :

يا إِبْلَى ما ذَامُهُ فَتَيْبِيَّةُ  
مَاءِ رَوَاةٍ وَتَصِيٍّ حَوْلِيَّةِ  
هذا بأَفْوَهِكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي  
حَتَّى تُرَوِّحِي أَصْلاً تَزَابِيَّةُ  
\* تَزَابِي العائنة فوق الزَّازِيَّةُ (١) \*

قال « تَزَابِيه » تَرْفَعِي عنه تَكْبُراً فلا  
تُرِيدِيه ولا تَعْرِضِي له لَأَنْكَ قد سَمِيتِ .  
والتزابي أيضا : مَشِيَّةٌ فيها تَمَدُّدٌ وَبُطْءٌ ،  
قال زُوبَةُ :

\* إِذَا تَزَابَى مِشْيَةً أَزَابِيَا \*  
أراد الأَزَابِيَّ وهو النشاط . ويقال :  
أَزْبَتْهُ أَزْبَةٌ أَزْمَتْهُ أَزْمَةٌ : أَمَى سَنَةٌ .

[ زاب ]

سلمة عن الفراء : زاب يزوب : إِذَا أَنْسَلَ  
هَرَبًا .

وقال ابن الأعرابي : زابَ إِذَا جَرَى .  
وسأب (٢) سَابَ إِذَا أَنْسَلَ فِي خَفَاءٍ . وَوَزَبَ  
الشَّيْءُ يَزُبُ وَزُوبًا : إِذَا سَالَ .

[ بوز ]

عمرو عن أبيه : البُوز : الزَوْلَان من  
موضع إلى موضع .

وقال ابن الأعرابي : الأَبُوز : القَفَّاز من  
كَلِّ الحَيَّوان ، وقد أَبْرَأَ بِأَبْرَأٍ أَهْرَأُ فَهُوَ أَبُوز .  
وَأَنْشَدَ :

يَارَبَّ أَبْأَزَ مِنَ الْعُقْرِ صَدَعُ  
تَقْبَضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ (٣)  
( قال : الأَبَّاز : القَفَّاز (٤) ) .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .

(٣) الشعر لانتظور الأسدى يصف ظبياً [س]

(٤) ساقط من ج .

(١) ورد هذا الشعر في اللسان مادة « ازيز »

باختلاف ما هنا . وهو لازيفان السعدى .

قال ابن الأعرابي : بَازَ الرجلُ يَبُوزُ : إذا زالَ من مكانٍ إلى مكانٍ آمِنًا .

[ زَاب ]

قال الليث : الزَّابُ : أن تَزَابَ شيئًا فتَحْتَمِلُهُ بِمِرَّةٍ واحدة . وأزْدَابُ الشيء : إذا أَحْتَمَلَهُ ازدنابًا<sup>(١)</sup> . (والازدناب : الاحتمال)<sup>(٢)</sup>

وزأبتُ القربةَ وزعبتُها : وهو حَمَلُكُهَا محْتَضِنًا :

أبو تراب : قال الأصمى : زَأَبْتُ وَقَأَبْتُ أَي شَرَبْتُ .

وقال ابن دريد : الزَّابَازَةُ القصيرة ، وقاله غيره .

## بابُ الزاي والميم

ز م و اى

وزم . زيم . مزى . ماز . زأم . أزم<sup>(٣)</sup> )

[ وزم ]

قال الليث : الوزم والوزيم : دَسْتَجَبَ من بَقُلَ ، وبعضهم يقول وَزِيمَةً ، ويقال للزَّيْمِ أيضًا .

وقال ابن دريد : وزمه بفيه : إذا عَصَّه عَصَةً خفيفة .

قال : والوزمة : الأكلة في اليوم إلى مثليها من الغد ، وكذلك البرمة .

أبو عُبيد عن الكسائي : فلانٌ يَأْكُل وَجبةً ووزمةً . قال : وقال الفراء : وكذلك البرمة .

ابن الأعرابي : الوزيم : لحمُ المَصَل ، يقال : رجلٌ ذو وزيم : إذا تَعَضَّلَ لحمه وأشدَّتْ ، وقال الرازي :

إِنْ سَرَّكَ الرَّيُّ أَخَاتِمِي  
فَاعْجَلْ بَعِيدَيْنِ ذَوَى وَزِيمِ

\* بفارسيٍّ وأخِرُ الرُّومِ<sup>(٤)</sup> \*

يقول : إذا اخْتَلَفَ لسانُها لم يفهم أحدهما كلامَ صاحبه ، فلم يَسْتَفِلا عن عملِها .

(١) كلمة « وازدنابا » ساقطة من ج .

(٢) زيادة من ج .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبي عماد القفصسى انظر هامش

[س]

(اللسان (وزم)



وقال أبو الهيثم في قوله :

\* هذا أو أن الشد فاشتدّي زيم \*

قال : زيم اسم فرس . قال : والزيم :

الفارة ، كأنه يخاطبها . والزيم : المتفرقة .

سامة عن الفراء : لحم زيم : وهو

المتعصل المتفرق .

ومررت بمنازل زيم : متفرقة .

قلت : كأن زيمًا جمع زيمة .

[ ماز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز

الرجل : إذا أنتقل من مكان إلى مكان .

وزام : إذامات . والزويم : المجتمع من كل

شيء .

وقال الليث وغيره : الميز : التميز بين

الأشياء ، تقول : ميزت بعضه من بعض فأنا<sup>(١)</sup>

أميزه ميزاً ، وقد أمتاز بعضه من بعض .

ويقال : أمتاز القوم : إذا تنحى عصابة منهم

ناحيةً ، وكذلك استأزوا .

وقال الأخطل :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجرّاد إذا

جُفّف وهو مطبوخ فهو الوزيمة .

وقال ابن السكيت : الوزيمة من الضباب :

أن يطبخ لحمها ثم يبيس ثم يدق فيؤكل ،

وهو من الجرّاد وزيمة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الوزيم : اللحم المقطّع . والوزيم : الباقى من

البقل . والوزيمة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوزم : جمك الشيء

القليل إلى مثله . والوزيم : ما يبقى من المرق

ونحوه في القدر . والوزيم : ما تجتمع العقاب

في وتكرها من اللحم .

[ زيم ]

قال الليث : يقال : اللحم يتزيم

ويتزيب : إذا صار زيمًا زيمًا ، وهو شدة

اكتنازه وانضمام بعضه [ إلى بعض<sup>(١)</sup> ] .

وقال سلامة بن جندل [ يصف فرسا<sup>(١)</sup> ] :

رفاقها ضريمٌ وجريها خدَم

ولحمًا زيمٌ والبطن مقبوبٌ

(١) زيادة من ج .

[ الشعر لأمريّ القيس في ديوانه ص ٥٢ برواية

[س]

غير هذه ]

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب

(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

[ زَام ]

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الزُّوَامِيُّ : الرَّجُلُ الْقَتْلُ ، مِنَ الزُّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَوْتُ زُوَامٍ مُجْهَزٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَامَتُ الرَّجُلَ : ذَعَرْتَهُ .

وَقَدْ زَمَّ وَأَزْدَامُ : إِذَا فَرَعَ ، وَرَجُلٌ زَمَّ فَرَعَ ، وَرَجُلٌ مُزْدَمٌ ، وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَرَعِ .

الْأَصْمَعِيُّ : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَامَةً وَلَا زَجَمَةً :

أَيَّ صَوْتًا .

وَقَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : زَمَمْتُ الطَّعَامَ زَامًا .

قَالَ : وَالزَّامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وَقَدْ أَخَذَ

زَامَتَهُ : أَيَّ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرَّيِّ ، وَقَدْ

أَشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ : أَيَّ مَا

يَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ . وَزَمَمْتُ الْيَوْمَ زَامَةً : أَيَّ

أَكَلْتُ أَكْلَةً . وَالزَّامُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ

وَأَزَامَتُ الْجُرْحَ بِدَمِهِ : أَيَّ غَفَزْتَهُ حَتَّى

لَزَقَتْ جِلْدَتُهُ بِدَمِهِ وَبَيَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ ، وَجُرْحٌ

مُزَامٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شِمِيلٍ : أَزَامَتُ

الْجُرْحَ بِالزَّامِ .

فَإِنْ لَا تَغْيِرُهَا قَرِيشٌ بِمَلَكِهَا

بَكُنْ عَنْ قَرِيشٍ مُسْتَمَارٌّ وَمَزَحَلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَرِيشٌ قَوْلُ اللَّهِ : ( حَتَّى يَمَيِّزَ الْخَبِيثَ

مِنَ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَازٍ يَمَيِّزُ .

وَمِنْ قَرَأَ : « حَتَّى يُمَيِّزَ » فَهُوَ مِنْ مَيَّزَ

يُمَيِّزُ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ : ( وَأَمْتَازُوا الْيَوْمَ

أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ<sup>(٣)</sup> ) : أَيَّ تَمَيِّزُوا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ

عُنُقَ آخَرَ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ

حَتَّى يَقُولَ : مَازِ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولَ : مَازِ ،

وَيَسْكُتُ ، مَعْنَاهُ مَدَّ رَأْسَكَ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُكَ مَازِ رَأْسَكَ بِهَذَا

الْمَعْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ،

فَقَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاحِدَةُ مُوَزَّةٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَرَجُلٌ مُتَوَزِّمٌ : شَدِيدٌ

الْوَطْءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

س ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

ما اشتدّ [ وقلّ خيره .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزماً : إزاما  
اشتدّ (٢) ] .

قال وأزمتُ الحبلَ آزْمُهُ أزمًا : إذا  
فكَلَّتْهُ ، والأزمُ : ضربٌ من الضَّفرِ ، وهو  
القتل .

وقال الليث : سَنَةُ ازمَة وأزوم .

وقال : أزمْتُ العِنانَ أزمًا : إذا أَحَكَمْتُ  
ضَفَرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزمُ : شِدَّةُ العَصِّ بالأنْيَابِ ،  
والأنْيَابُ هِيَ الْأَوْزَامُ (٣) والأزمُ : الْجَدْبُ  
وَالْمَحَلُّ . والأزمُ : إِغْلَاقُ الْبَابِ .

وسُئِلَ الْحَارِثُ ابْنُ كَلْدَةَ عَنِ الطَّبِّ  
فَقَالَ : هُوَ الْأَزْمُ ، وَفَسَّرَهُ النَّاسُ أَنَّهُ الْحَمِيَّةُ  
وَالْإِمْسَاكُ عَنِ الْاسْتِكْثَارِ مِنَ الطَّعَامِ .

وقال الأصمعيّ : قال عيسى بن عمر :  
كانت لنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ : أَي تَمْعَصُ ، ومنه قيل  
للسَّنَةِ أزمَة وأزوم وأزِم بكسر الميم .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : أزمْتُ  
الجُرْحَ : إذا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ إِرامًا بِالراءِ ،  
والَّذِي قَالَهُ ابْنُ شَمِيلَ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ  
صَحِيحٌ .

وقال أبو زيد : أزمْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ  
لَمْ يَكُنْ يُمْكِنُ لَهُ مِنْ شَأْنِهِ إِزَامًا : إذا أَكْرَهْتَهُ  
عَلَيْهِ .

قلتُ : وَكَأَنَّ أزمَ الْجُرْحَ فِي قَوْلِ ابْنِ  
شَمِيلَ مِنْ هَذَا .

[ أَخَذَ . قَالَ النَّضَرُ : زَامَهُ الْقُرْ ، وَهُوَ  
أَنْ يَمْلَأَ جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ لِذَلِكَ  
قِلٌّ وَقِفَةٌ أَيْ رِعْدَةٌ . وَمَوْتُ رَوْامٍ : سَرِيعٌ  
مَجْهَزٌ . وَمَا عَصِيَتْهُ زَامَةٌ وَلَا وَثْمَةٌ . يَعْقُوبُ :  
أَزَمْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَي أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ . وَأَظَارْتُهُ  
بِمَعْنَاهُ (١) ] .

[ أزم ]

قال الليث : أزمْتُ يَدَ الرَّجُلِ آزِمَهَا  
أزمًا : وَهُوَ أَشَدُّ الْعَصِّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزمًا : إذا

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) في ج : هـ ، الأوزام .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو عبيد عن الأحمر: بعير أُرَيْمٌ وأَسْجَمٌ،  
وهو الذي لا يَرُغُو.

وقال شمر: الذي سمعتُ: بعير أُرْجَمَ  
بالزأى والجيم.

وقال أبو الهيثم: ليس بين الأَزَيْمِ  
والأَزْجَمِ إلا تحويلة الجيم ياء، وهي لفة  
في تميم معروفة.

وقال شمر: أنشدنا أبو جعفر الهذلي  
من كل أُرْجَمَ شائكٌ أنيابه

ومُقَصِّفٌ بالهذَرِ كيف يَسْؤُلُ

وفي نوادر الأعراب: يقال: هذا سِرْبُ  
خَيْلٍ غَارَةٍ قد وَقَعَتْ على مزايها: أي على  
مواقعها التي نهضت عليها متقدِّمٌ ومتأخِّرٌ.

ويقال: فلان على فلان مازية: أي  
فَضْلٌ، وكان فلان عَنَى مازية العام، وقاصية  
وكالية وراكية. وقعد فلان عَنَى مازياً ونازياً  
ومتمازياً، وناصياً: (٣) أي مخالفاً بعيداً.

[ أبو عبيد عن الكسائي: أصابهم سنة  
أزمتهم أزماناً؛ أي استأصاتهم. وقال شمر: إنما  
هو أرمهم بالراء. وكذلك ] (١).

قال أبو الهيثم: وقال أبو زيد: الأَزْمُ:  
الحفاظة على الضيعة، أَرَمَ على الضيعة إذا  
حافظَ عليها.

[ مزی ]

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال له عندي  
قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ: إذا كانت له منزلة ليست  
لغيره.

ويقال أَقْفِيَّتُهُ، ولا يقال أَمَزِيَّتُهُ.

وقال الليث: المَزْيُ والمَرِيَّةُ في كل  
شئ: تمامٌ وكال.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي:  
الزَّيْزِيمُ: صوتُ الجِنِّ بالليل. قال: وميمٌ  
زيريم مثال دالٍ زِيدٌ يجرى عليها الإعراب،  
وأنشد غيره لرؤبة:

\* نَسَمَ للجنِّ لها زِيْزِيماً \* (٢)

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كافٍ أراجيزه ص ١٨٤

\* وللأدوى بها تخديماً \*

(٣) كلمة « ناصياً » ساقطة من م .

## باب لَفِيفِ الزَّائِي

قوله : « زُوِيَتْ لِي الْأَرْضُ » : أَيْ جُمِعَتْ .  
 قال : وَأَنْزَوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .  
 إِذَا نَدَانُوا وَتَضَامَوْا . وَأَنْزَوَتْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ :  
 إِذَا تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ .

وفى حديثٍ آخَرَ : « إِنْ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي  
 مِنَ الدُّخَانَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ » .  
 وقال الأعشى :

يَزِيدُ يَفْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَمَّا

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى  
 وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ  
 [ وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ

وَقَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبَا

فَلَا بَرَحَ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ

وَلَا زَالَ رَأْدُهُ جَادِبَا

قال شمر : زَوَاهِمُ الدَّهْرِ ، أَيْ ذَهَبُ بِهِمْ .

قال الليث : الزاى والزاء لغتان ، وألفها  
 يرجع في التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُبَيْة .  
 وقرئ قول الله جلّ وعزّ : ( هُمْ أَحْسَنُ  
 أَنَاثًا وَرِثِيًّا )<sup>(١)</sup> بالراء والزاى .

قال الفراء : من قرأ « وزياً » فالزىّ :  
 المهيئُ والمنظرُ ، والعرب تقول : قد زَيَّنْتُ  
 الجارية : أَيْ زَيَّنْتُهَا وَهَيَّأْتُهَا .

وقال الليث : يقال تَزَيَّأَ فُلَانٌ بَزَى  
 حَسَنَ ، وَقَدْ زَيَّنَتْهُ تَزَيَّةً<sup>(٢)</sup> [وقان ابن بزرج :  
 قالوا من الزى ازديت ، افعلت . وتزيت  
 تفعلت وزيت على فَعِلْتُ ، قيل رضيت .  
 قال : والعرب لا تقول فيها فَعِلْتُ إِلَّا شَاذَةً .  
 الليث والزىّ مصدر زَوَيْتُ الشَّيْءَ أَزَوَيْهِ  
 زَيْئًا . وروى عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ : إِنْ اللَّهُ تَعَالَى زَوَى لِي الْأَرْضَ  
 فَأَرَانِي مِشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عبيدة يقول في

(٣) الشعر في الأعشى ص ٥٨ .

(٤) هو حكيم الديلي ؛ كما في اللسان .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حتى

زوتها الحرب أيام قصار<sup>(١)</sup>

قال « زوتها » زدتها . وقد زووم أى ردّوم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف . وزويت الشيء عن فلان : أى نحيت عنه . وأنشد الباهلى لعنترة :

حالت رماح أبني بغيض دونكم

وزوت جواني الحرب من لم يُجرم<sup>(٢)</sup>

قال : زوت : أى تحت وباعدت ، أى صيرتها فى راوية الحرب وضمت الأفاصى . وجوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم يجرم : من ليس له جناية وذنب . أى لم يقدر أحدان بفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن لم يكن له ذنب<sup>(٣)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : روى : إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا : أى عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض . وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرى .

(١) من المفضلية - ٩٨

(٢) البيت فى معلقته ص ١٧٣ .

(٣) ما بن المربعين ساقط من م

والزوى : المدول من الشيء إلى

شيء .

والوزى : الطيور .

قلت كأنه جمع وز وهو طير الماء .

[ وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال براحلته وقد أصبعه وقال : « اللهم أنت صاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم أصحبنا بنصح وأقلبنا بذمة . اللهم زولنا الأرض وهون علينا السفر . اللهم إنى أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة القلب »<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : أزوى الرجل : إذا جاء ومعه آخر ، والعرب تقول لكل مفرد : تزوي<sup>(٥)</sup> ، ولكل زوج : زو .

الليث : الزى فى حال التنجية وفى حال القبض .

وقال : الزاوية فى البيت اشتقاقها من ذلك ؛ يقال تزوى فلان فى زاوية . قال : والزاوية موضع بالبصرة .

[س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « تز » وهو تحريف .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : زَوَّزْتُ الْكَلَامَ  
وَزَوَّيْتُهُ : أَيْ هَيَّأْتُهُ فِي نَفْسِي .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : رَوَى عَنْ عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَجِبْتُ لِمَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكَ مِنَ  
الدُّنْيَا . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : مَعْنَاهُ لِمَا نَحْنِي عَنْكَ  
وَبَاعَدَهُ مِنْكَ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ :  
« أَعْطَانِي أَتْنَتَيْنِ وَزَوَّى عَنِّي وَاحِدَةً ، أَيْ نَحَاها  
وَلَمْ يُجَبِّئِي إِلَيْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ .

\* فَيَا لِقَصِيٍّ مَا زَوَّى اللَّهُ عَنْكُمْ \*  
الْمَعْنَى أَيْ شَيْءٍ نَحَى اللَّهُ عَنْكُمْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مَرْبَعٌ  
كَالْبَيْتِ وَالْذَّارِ وَالْأَرْضِ وَالْبِسَاطَةِ لَهُ حَدُودٌ  
أَرْبَعَةٌ ، فَإِذَا نَقَصَتْ مِنْهُ نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَزْوَرٌ مُزَوَّى .

[ وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ : « إِنْ الْإِيمَانُ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ  
فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ الزَّمَانُ . وَالَّذِي نَفْسُ  
أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيَزُودَنَّ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ  
الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَارَ زِلْجِيَّةٌ فِي جُحْرَهَا » .

قَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ رَوَاتٍ بِالْهَمْزِ ،  
وَالصَّوَابُ إِذْرَوَيْنَ ، أَيْ لِيُجْمَعَنَّ وَلِيُصَنَّ ،

مِنْ زَوَّيْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ ، وَكَذَلِكَ لِإِبْرَازِنَ  
أَيْ لِيَنْصَنَّ<sup>(١)</sup> ] .

وَأَمَّا الزَّوْءُ بِالْهَمْزِ فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ رَوَى عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : زَوْءُ الْمَنِيَّةِ : مَا يَتَحَدَّثُ  
مِنْ<sup>(٢)</sup> الْمَنِيَّةِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَّيْتِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الزَّوْءُ : الْقَدَرُ<sup>(٣)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

مِنْ ابْنِ مَامَةَ كَعْبٍ نَمَّ عَيَّ بِهِ  
زَوْءُ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَى<sup>(٤)</sup>  
وَيُرْوَى زَوْءُ الْحَوَادِثِ ؛ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعِيُّ .

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ :  
تَقُولُ قَدْ زَاءَ الدَّهْرُ بَفْلَانٍ : أَيْ أُنْقَلَبَ بِهِ .  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَحَتْ بِهَذِهِ السَّكْمَةُ :  
قُلْتُ : زَاءَ فَعَلَ مِنْ<sup>(٥)</sup> الزَّوْءِ ، كَمَا يُقَالُ مِنْ  
الزَّوْغِ<sup>(٥)</sup> زَاغَ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ هَلَاكِ الْمَنِيَّةِ » .

(٣) ق م : « الْقَدَرُ » .

[ الْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ( زَو ) لَامَةُ الْأَيَادِي أَبِي  
كَعْبٍ ، وَقَدَى : تَتَوَقَّدُ ] [س]

(٤) ق م : « فَعَلَ فُلَانٌ مِنَ الزَّوْءِ » .

(٥) ق م : « مِنَ الزَّوْغِ زَاعٌ » .

أبو عبيد عن الأصمعي : الزَّوْزَاةُ : أن  
يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ الْخَطُو وَيُسْرِعُ ، يقال :  
زَوَزَى يُرَوِّزِي زَوْزَاةً ، وَأَنْشَدَ :

\* مُرَوِّزِيَا لَمَّا رَأَاهَا زَوَزَتْ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى نعاماً ورثاها .

وقال شمر فيما قرأتُ بِنَخْطَه : الزَّيْرَاءَةُ  
تَقْدِيرُهَا زِيْرَاعَةٌ : الأَرْضُ الْغَلِيظَةُ .

وقال الفراء : الزَّيْرَاهُ مِنَ الْأَرْضِ مَمْدُودٌ  
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَنْصِبُ  
فِيَقُولُ : الزَّيْرَاهُ . قال : وبعضهم يقول : الزَّيْرَا  
زَاهُ : كُلُّهُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال ابن شميل : الزَّيْرَاءَةُ مِنَ الْأَرْضِ :  
الْقَفْطُ الْغَلِيظُ الْمَشْرِفُ الْخَشِنُ وَجَمْعُهَا الزَّيْرَايُ ،  
وقال رؤبة :

حَتَّى إِذَا زَوَزَى الزَّيْرَايَ هَزَقًا

وَلَفَّ سِدْرَ الْهَجَرِيِّ حَزَقًا<sup>(٣)</sup>

[ وقال :

\* تَرَاوَى الْعَانَةُ فَوْقَ الزَّازِيهِ \*

(٢) الرجز لأبي الزحف بن عم جرير وانظر  
بقيته في الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]

(٣) في الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :

« ولف سدر المجريين . . »

أبو العباس عن ابن الأعرابي : زَأَى :  
إِذَا تَنَكَّبَ . وَسَأَى : إِذَا عَدَا ، وَسَأَ : زَجَرُ  
الْحِمَارِ .

[ وزى ]

قال الليث : الْوَزَى : مِنَ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ  
الْمِصَكِّ الشَّدِيدِ .

وقال غيره : الْوَزَى : الرَّجْلُ الْقَصِيرُ  
الْمُزَزُّ الْخَلْقُ الْمَقْتَدِرُ ؛ وقال الأغلب :

\* تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ خِيْرَابٌ<sup>(١)</sup> وَزَى \*

والمستوزى : المنتصب ، يقال : مَالَى أَرَاكَ  
مُسْتَوْرِيَا : أَيْ مَنْصِبًا ، وقال ابن مقبل يصفُ  
فرسًا له .

ذَعَرْتُ بِهَا الْغَيْرَ مُسْتَوْرِيَا

شَكِيرٌ جَحَافِلُهُ قَدْ كَثِنَ

وَفِي التَّوَادِرِ : اسْتَوَزَى فِي الْجَبَلِ  
وَأَسْتَوَلَى : أَيْ أَسْتَدْفِيهِ .

[ زوزى ]

قال الليث : الزَّوْزَاةُ شِبْهُ الطَّرْدِ وَالشَّلَّ ،  
تَقُولُ : زَوَزَى بِهِ .

(١) وصدر البيت في اللسان :

\* قَدْ أَبْصَرْتُ سَجَاجَ مَنْ بَعْدَ الْعَمَى \*



وقال مجاهد : تُشْلِيهِمْ بِهَا إِشْلَاءً .

وقال الضَّحَّاك : تُغْرِيمُهُمْ لِغُرَاءَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ

أَنَّهُ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَزُّ<sup>(٥)</sup> : الْحَرَكَةُ ؛

قَالَ رُوْبَةُ :

لَا يَأْخُذُ النَّافِيكَ وَالتَّحَرَّى

وَلَا طَيِّخُ الْعَدَا ذُو الْأَرِّ

عَمِرُو عَنْ أَبِيهِ قَدَأَزَّ الْكَتَائِبَ : إِذَا

أُضِيفَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ الْعُهودِ بِأَثَرِ الْعُهودِ

يَبُورُ الْكَتَائِبَ حَتَّى حَمِينًا<sup>(٦)</sup>

وَعَنْ مَطْرَفٍ<sup>(٧)</sup> عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصِلُ

وَلَجُوفُهُ أَزِيرُ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .

قَالَ : شَمِرٌ يَعْنِي أَنَّ جُوفَهُ تَجْمِيشٌ وَتَغْلَى

بِالْبُكَاءِ .

قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي

أَرَادَ فَوْقَ الزَّرِيزَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ، الْفَلِيطَةُ

يُقَالُ الزَّرَازِيَةُ . فِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ زَارَيْتُ

مِنْ فُلَانٍ أَمْرًا شَاقًّا ، وَصَاحَيْتُ . وَالْمَرْأَةُ

تَزَارَى صَبِيْهَا . وَزَارَيْتُ الْمَالَ وَصَاحَيْتُهُ :

إِذَا جَمَعْتَهُ . وَصَمَعْتَهُ تَفْسِيرُهُ جَمَعْتَهُ<sup>(١)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ تَزَارَا عَنْ فُلَانٍ :

إِذَا هَابَكَ<sup>(٢)</sup> وَفَرَّقَ مِنْكَ . قَالَ : وَتَزَارَاتِ

الْمَرْأَةُ : إِذَا اخْتَبَأَتْ .

وَقَالَ جَرِيرٌ :

تَذَنُّوْا فَبَيْدِي جَمَالًا زَانَهُ خَفَرٌ

إِذَا تَزَارَاتِ السُّودُ الْعَنَاكِيْبُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزَارَاتُ مِنَ الرَّجُلِ

تَزَارُؤًا شَدِيدًا . إِذَا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ .

[ أَز ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( أَنَا أَرْسَلْنَا

الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَضَّعُوا لَنَا )<sup>(٤)</sup>

قَالَ الْقَرَاءُ : أَيْ تَزَجَّجَهُمْ إِلَى الْعَاصِي

وَتَغْرِيمِهِمْ .

(٥) فِي الْأَرَاكِيزِ ج ٣ ص ٦٤

(٦) فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٠٠

(٧) عِبَارَةٌ مِ : « وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ لِرُجْفِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ كَالرَّجُلِ مِنَ الْبُكَاءِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ . »

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

(٢) فِي مِ : « إِذَا هَابَكَ وَفَرَّقَكَ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٣٣

[ يَرَى ]

(٤) آيَةُ ٨٣ مَرِيَمَ .

تفسيره له حَيْنٍ فِي الْجَوْفِ إِذَا سَمِعَهُ  
كَأَنَّهُ يَبْكِي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال :  
الْأَرَّةُ : الصُّوتُ وَالْأُزِيرُ : النَّشِيشُ .

وقال : أَبُو عُبَيْدَةَ الْأُزِيرُ : الْإِلْتِهَابُ  
وَالْحَرَكَةُ كَالْتِهَابِ النَّارِ فِي الْخَطْبِ ؛ يُقَالُ : أَزَّ  
قِدْرَكَ : أَيْ أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا ؛ وَأُنْتَزَّتِ  
الْقِدْرُ : إِذَا اشْتَدَّ غَلِيظُهَا .

وقال شمر : أَفَرَأْنَا أَبْنُ الْإِعْرَابِيِّ عَنِ الْمَفْضَلِ :  
أَنْ لَقِيتُ قَالَ لِلْقَيْمِ : اذْهَبْ فَعَشَّ الْإِبِلَ حَتَّى  
تَرَى النِّجْمَ قِيَمَ رَأْسِي ، وَحَتَّى تَرَى الشَّعْرَى  
كَأَنَّهَا نَارٌ ، فَإِنْ لَا تَكُنْ عَشَيْتَ فَقَدْ أَتَيْتَ  
فَقَالَ لَهُ الْقَيْمُ : وَأَطْبِخْ أَنْتَ جَزْوَكَ فَأَزَّ مَاءُ  
وَعَلَّهُ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيْسَ كَأَنَّهَا رَمُوسُ  
شَيْخٍ صُلْعٌ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ يَدْعُو  
غَطِيْقًا وَغَطْفَانًا ، فَإِنْ لَا تَكُنْ أَنْصَجْتَ فَقَدْ  
أَتَيْتَ .

قال : يَقُولُ إِنْ لَمْ تُنْصَجْ فَقَدْ أَتَيْتَ ،  
وَأَبْطَأَتْ إِذَا بَلَّغْتَ بِهَا هَذَا وَلَمْ تُنْصَجْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ : أَزَزْتُ الشَّيْءَ

أُوزُهُ أَزْبَأً . إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ .

وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ : انْكَسَفَتْ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَذَا هُوَ يَأْزُرُ<sup>(١)</sup> .

قال المنذرى : قال الحربى : الْأَزْرُ الْإِمْتَلَاءُ  
مِنَ النَّاسِ .

وقال الليث : يُقَالُ الْبَيْتُ مِنْهُمْ يَأْزَرُ :  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَتَسَعٌ ، وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ .

قال والأز : ضَرَبَانُ عِرْقٍ يَأْتَرُ ، أَوْ  
وَجَعٌ فِي خُرَاجٍ .

عمرو عن أبيه : الْأَزْرُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ  
مِنَ النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : « الْمَسْجِدُ يَأْزُرُ » أَيْ  
مُنْقَصٌ بِالنَّاسِ .

وقال شمر : قال أبو الجوزى الأعرابى :  
أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ النِّسَاءَ أَزْزًا ، قِيلَ : مَا  
الْأَزْزُ ؟ قَالَ : كَأَزْزِ الرُّثْمَانَةِ الْمُحْتَشِيَةِ .

وقال الأسديّ في كلامه أَتَيْتُ الْوَالِيَّ  
وَالْمَجْلِسَ أَزْزَ : أَيْ ضَيْقٌ كَثِيرٌ الزَّحَامِ .

وقال أبو النجم :

أنا أبو النّجيم إذا شدَّ الحَجَزُ

وأَجْتَمَعَ الأقدامُ في ضيقٍ <sup>(١)</sup> الأرز

وقال ابن الأعرابي : الأزاز : الشياطين  
الذين يؤرّزون الكفار .

وقال الليث : الأرز : حسابٌ من تجارى  
القمر ، وهو فضول ما يدخل بين الشهور  
والسنين .

[ أزى ]

قال الليث : يقال أزيْتُ لفلان آزى له  
أزياً : إذا أنبتّه من وجهٍ مأمّنٍ لمتخيلته .

[ قلت أنا : أخال الليث ، أراد أدبت له  
— بالدال — إذا ختلته ، فصحفه <sup>(١)</sup> ] .

أبو عبيد عن الأصمى : أزى الظلُّ  
يأزى أزياً : إذا قلص ودنا بعضه إلى  
بعض .

وقال ابن بُرْزُج : أزى الظلُّ بأزو  
ويأزى ويأزى ، وأنشد :

\* الظلُّ آزٍ والسقاةُ تنزعجى \*

قال أبو النّجم :

إذا زاء مخلوقاً أكبَّ برأسه

وأبصرته بأزى إلى ويرحلُ

أى ينقبض إلى وينضم .

قال : وأزوتُ الرجلَ وآزيتُه فهو مأزؤ

ومؤزى : أى جهّذته فهو تجهود .

قال الطرّماح :

\* قد باتَ يأزوه ندى وصريع <sup>(٢)</sup> \*

أى يجهدّه ويشترّه .

الحمراني عن عمرو عن أبيه : تأزّى

القُدْحُ : إذا أصاب الرّميّة فاهتزّ فيها . وتأزّى

فلانٌ عن فلان : إذا هابه .

وقال ابن السكيت : قال أبو حازم

المكلى : جاء رجلٌ إلى حلقة يونسَ فأنشدنا

قصيدةً مهموزة أوها .

أزى مُستهنىءٌ في البدىء

فيرماً فيه ولا يبدؤهُ <sup>(٣)</sup>

قال « أزى » جعل في مكان والمستهنىء :

(٢) ورد هذا العجز في ديوانه م ١٥٥ وليس

له صدر .

(٣) « أى في أول الأمر » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

[ والرواية في اللسان في ضيق الأرز ] [س]

\* عَضَّ السَّفَارِ فَهُوَ آزَ زَيْمُهُ<sup>(٥)</sup> \*

أبو عُبَيْد : هم إزاة لقومهم : أى يُصِلِحون أمرهم ، وأنشد :

لقد عِلِمَ الشَّعْبُ أَنَا لَهْمُ

إزاة وَأَنَا لَهْمُ مَعْقِلُ

قال : وقال الأصمعي : الإزاء : مَصَبَ الماء في الخوض ، وأنشد :

\* ما بَيْنَ صُدُوبٍ إِلَى الإزاء \*

قال : ويقال للناقة التي تَشْرَبُ من الإزاء أَزِيَّةً على فَمِلَةٍ .

وقال أبو زيد : أَزَيْتُ الخَوْضَ — على أَفَعَلْتُ — وأزيتته : جمعت له إزاء ، وهو أن يُوضَعَ على فَمِهِ حَجَرٌ أو جُلَّةٌ أو نحو ذلك .

أبو عُبَيْد عن الكسائي : آزَيْتُ على صَنِيعِ فلانٍ إيزاء : أى أضعفت عليه .

(٥) في الأصل : عض السفار ، بالشين المعجمة ، والتصويب عن اللسان . والسفار : حديدة توضع على أنف البعير فينخضم بها . وهذا الرجز نسب في الأصل واللسان لرؤبة ، ولم يوجد في أراجيزه وهو للمعاج كما في أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه : يدق لآزيم الحزام جسمه  
عض الصقال فهو آزرعه

المستمعلى . أراد : أن الذى جاء يطلب خَيْرِي أَجمله في البَدْيِ ، أى في أوَّلِ<sup>(١)</sup> مَنْ يَجِيء . « فَيَرْمَأُ فِيهِ » : أى يُقِيمُ فِيهِ . « ولا يَبْدُوهُ » : أى لا يَكْرَهُهُ ولا يَذْمُهُ<sup>(٢)</sup> .

وفيها : وعندي زُوَازِيَّةٌ وَأَبَّةٌ

تُزَاوِي في الدَّاءِث ما تَهْجَوُهُ  
قال : « زُوَازِيَّة » : قِدْرٌ ضَخْمَةٌ ، وكذلك الوَابَّةُ<sup>(٣)</sup> . « تُزَاوِي » : أى تَضُمُّ . « والدَّاءِثُ » اللحم والودَك . « ما تَهْجَوُهُ » : أى ما تَأْكُلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للناقة التي لا تَرِدُ النَّصِيحَ حتى يَخْلُوَ لها الأَزِيَّةُ<sup>(٤)</sup> والأَزِيَّةُ والأَزِيَّةُ والفَدُورُ .

وقال الليث : أَزَى الشئُ ، بَعْضُهُ إلى بعضِ يَأْزِي نحو أ كَتَنَّا اللحم وما انْقَضَ من نحوه ، قال رؤبة :

(١) في الأصل : « ولا يندوهُ » والتصويب عن اللسان مادة « بدأ » .  
(٢) كلمة « يذمه » ساقطة من ج .  
(٣) في ج : « الزأية » .  
(٤) في « يخلو لها » لأرية ، والأززية لفدور .

وَأَشْدَ لِرُوبَةٍ :

\* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزَى \*  
أَيُّ تَفْضِيلٍ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أَي بِحِذَائِهِ  
مُدَوْدَانِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : هو إزاه  
مالٍ ، وهو القائمُ به ، وَأَشْدَ :  
ولكنني جُعِلْتُ إزاهَ مالٍ  
فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ<sup>(١)</sup>

وقال حميد :

إزاهَ مَعاشٍ لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيداً وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعاشِهَا .

وقال زهير يصف قوماً .

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْهُمْ إِمَزَاوُهَا

وإن أَفْسَدَ المَالِ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا . وَكُلُّ مَنْ

جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِمَزَاوُهُ .

ومنه قولُ قيسِ بنِ الخطيمِ :

نَازَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمُ فَلَمْ أَضِغْ

وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ إِمَزَاوُهَا<sup>(٣)</sup>

أَيُّ جُعِلَتْ الْقَيِّمُ بِهَا .

وقال الليث : يقال بنو فلان إزاه بني

فلان : إِذَا كَانُوا لَهُمْ أَقْرَانًا .

وفي الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنَا

على اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ،

وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةُ آزَتِ المُلُوكَ أَيْ<sup>(٤)</sup>

قَاتَلَتْهُمْ وَقَاوَسَتْهُمْ ، مِنْ آزَيْتِهِ : إِذَا جَاذَبْتَهُ<sup>(٥)</sup> .

وفلان إزاه فلان : إِذَا كَانَ قِرْنًا لَهُ

يُقَاوِمُهُ .

[ وزا ]

أبو زيد : وَزَأْتُ الوِعَاءَ تَوَزِيئًا : إِذَا

شَدَدْتُ كَنْزَهُ .

قال : وَرجل متآزٍ الخلق ومتآزٍ

الخلق : إِذَا تَدَانَى بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : وَزَأْتُ اللَّحْمَ :

إِذَا شَوَيْتَهُ فَأَيَّبَسْتَهُ .

[ ٣ ] في اللسان ( أزى ) وصيته أقوام [ س ]

[ ٤ ] في ج : « أَي قَاتَلْتَهُمْ » .

[ ٥ ] عبارة ج : « إِذَا حَافِيَتْهُ » .

[ ١ ] في الأصل : « أَوْ أُنِيل » وهو تحريف .

[ ٢ ] البيت في شرح ديوانه ص ١٠٥ .

عظيم<sup>(١)</sup> غليظٌ لَحِيمٌ في غير طول . وأنشد  
المفضل :

\* أمشي الأوزي ومي رُمحٌ سَلْبٌ \*

قال : وهو مشيُ الرجل توقُّصاً<sup>(٢)</sup>  
في جانيه ، ومشيُ الفرس النشيط .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزوزي :  
الذي يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو  
المتكبر ؛ وأنشد :

ثرى الزوزي منهم ذا البردين

يرميه سوار الكرى في العينين

بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

\* وبعلمها زَوْنُكَ زَوْنَزَى \*

ويقال : زَوَيْتُ زَايَاً في لغة من يقول

الزَّاي ، ومن قال : الزاء قال : زَيْيْتُ زَاءً ،

[ كما يقال : بَيَّيْتُ بَاءً ]<sup>(٣)</sup> ونظيرُ زَوَيْتُ

زَايَاً ، أو نظيرُ زَوَيْتُ زَاءً<sup>(٤)</sup> : كَوَيْتُ كَايَاً .

ووزَّاتِ الفرسُ والناقةُ براكبتها : إذا  
صرَّعته .

وقال الأُمويّ : قَدَرُ زُوَايَةٍ ، وهي  
التي تَصْمُ الجُزور .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَاؤُ ،  
وزُوَايَةُ : إذا كان غليظاً إلى القصر  
ما هو .

وقال الليث : رجل وَزَوَاؤٌ : طَيَّاشٌ  
خفيف .

النضر عن الجعديّ : قال : الوَزَوُزُ :  
خَشْبَةُ عَرِيضَةٍ يَحْجَرُ بِهَا تَرَابُ الأرضِ  
المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية  
زوزم .

الأوزُ : طيرُ الماء ، الواحدةُ أَوْزَةٌ بوزن  
فَعْلَةٍ . قال : وينبغي أن يكون المفعلة منها  
مأوُوزةً ولكن من العرب من يحذف الهمزةَ  
منها فيصيرها وَاوُوزَةً كأنها فَعْلَةٌ ومَفْعَلَةٌ ، منها  
أرض مَوْزَةٌ ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوْزٌ وامرأةٌ أَوْزَةٌ : أي

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « ترقصا » بالراء بدل الواو .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

## باب الرباعي من حرف الزاي

والعطر . وقيل الزَرْبُ : نبات طيب الريح  
وقالت امرأة<sup>(٢)</sup> في زوجها : مَسَّهُ مَسُّ  
أَرْبٍ ، وريحه رِيحُ زَرْبٍ ، وقال الرازي :  
وابأبي أنت وفوك الأشنَبُ  
كأنما ذرَّ عليه زَرْبٌ<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الكَيْنَةُ :  
لمحة داخل الزَّرْدَانِ .

قال : والزَّرْنَبَةُ<sup>(٤)</sup> خلفها لمحة أخرى .  
الليث : الزُّبُورُ : طائر يلسع . والزَّنْبَرِيَّةُ  
الضخمة من السفن : والزَّنْبَرِيَّةُ : الثقل من  
الرجال وأنشد :

\* كالزَّنْبَرِيَّةِ يُقَادُ بالأجلالِ \*

[ أراد بالزَّنْبَرِيَّةِ : السفين ]<sup>(٥)</sup> .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في البيت :

[ الرجز لرجل من تميم وبعده

أو زنجبيل وهو عندى أطيّب ] [س]

وابأبي ثرك ذاك الأشنَبُ

كأنما ذر عليه الزرب

(٤) هكذا في الأصل واللسان مادة « زرب »

بتقديم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة  
وهو فَرْجُهَا : طَنْبَرِيَّزُهَا .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبَرَزَنُ  
والطَّبَرَزَلُ لهذا المُسَكِّرِ ، بالنون واللام :  
وقال الليث : الزَّرْدَمَةُ : الابتلاع .  
قلت : والميم فيه زائدة .  
وقال ابن دُرَيْدٍ : يقال : زَرَدَبَهُ .  
وزَرَدَمَهُ : إذا خنقه .

وقال : إِزْدَرَدْتُ اللقمة : إذا بلعتها .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء  
الشیطان : الدَّلْمِزُ والدَّلَامِزُ .

وقال الأصمعي : يقال للرباص من الرجال  
الفخم دُلَامِيزٌ ودُلْمِيزٌ ودُولَامِيزٌ ودُلْمِيسٌ .  
وقال الليث : الدَّلْمِزُ : الماضي القوي وهو  
الدُّولَامِيزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَةُ في اللقم تضخم  
اللقم الكبار ، يقال : دَلْمَزَ دَلْمَزَةً .

والزَّرْنَبُ : ضَرْبٌ من [ الطيب ]<sup>(١)</sup>

وقال النَّضر : البرزني : كوزٌ يُحْمَلُ به  
الشَّرابُ من الخابية .

[وقال : لفتحنا خابية جونة يتبعها برزنيها .  
ويروى باطية .

وقال الدينوري : البرزني قشر الطلعة  
يتخذ من نصفه تلتلة . والباطية الناجود<sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :  
غلامٌ زُنْبُورٌ . وزُنْبُورٌ : إذا كان خفيفاً سريعاً  
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بني كلاب  
عن الزُنْبُور فقال : هو الخفيف الظريف .

وقال ابن دُرَيْد : يقال تَزَنَّبَرَّ علينا :  
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنْقَلُ فلان :  
إذا رَقَصَ رَقَصَ النَّبْط . وقال غيره : زَنْقَلُ  
فلان في مَشِيَّتِهِ : إذا تحرك كأنه مُنْقَل من  
الحِمل . وزَنْقَل : من أسماء الجرب .

وقال ابن دُرَيْد الزَّنْتَرَةُ : الضيق ،  
يقال : وقَعُوا في زَنْتَرَةٍ من أمرهم : أى في  
ضيقٍ وعُسْر . وقال : زَنْتَرَتِ اسمٌ وهو

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غَرِبَ  
شجر البر الزَّنَابِيرُ واحدها زَنْبِيرَةٌ وزَنْبَارَةٌ  
وزُنْبُورَةٌ .

قال : وهو ضَرْبٌ من التَّين ، وأهلُ  
الحَصَرِ يُسمونه الحُلُوانِي . وغلامٌ زُنْبُورٌ :  
خفيف . والزُّنْبُور من الفأر : العظيم وجمعه  
زَنَابِرٌ<sup>(٢)</sup> ، وقال جُبَيْهَاء :

فَأَقْنَعِ كَفَّيْهِ وَأَجْنَحَ صَدْرِهِ

بِجَرَعِ كَأَنبَاجِ الزَّنَابِيبِ الزَّنَابِيرِ  
وقال الليث : فَنَزَرَ : بيتٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ  
على رأسِ خَشَبَةٍ طوله ستون ذراعاً يكون  
الرجلُ رِيثَةً فيه .

وقال : زَرَفِينٌ وزُرْفِينٌ - لعتان - :  
حلقة الباب .

قلت : الصَّوَابُ زَرَفِينٌ بالكسر على  
بناءِ فِعْلَيْن ، وليس في كلامهم مُعْلِيل .

وقال ابن شَيْمِل : الزَّرَافِين : الحلق .  
والزَّرْمَرْدُ . بالدَّال : من الجواهر ، جوهرٌ  
معروف .



النكر الداهية، إلى القصر ما هو وأنشد :

تَمْجُرُوا وَأَيْمًا تَمْجُرُ

بَنَى أَسْمَهَا وَالْجَنْدُعَ الزَّيْبَنَتِرَ<sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو

الفيل والكلثوم والزَّيْبِيل .

وروى عن مجاهد في تفسير قوله جل وعز :

( أَفْتَحِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي

وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ )<sup>(٣)</sup> قال : وَلَدَ إبليس خمسة

داسيم وأعور ومِسْوَط وثبَر وَزَكْنَبُور .

قال سفيان : زَكْنَبُورٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ

وَأَهْلِهِ ، وَيُبَصِّرُ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ .

(٢) للمرار الفقهسي كما في التكملة ( هجر )

والبيت ملحق من بيتين .

[س]

(٣) آية ٥٠ الكهف .

القصير من الرجال . يَبْرِزُ : موضع . ورجلٌ

بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بثبت .

شمر عن ابن الأعرابي : القَرْزُومُ :

خشبة الحذاء ، وقاله ابن السكيت بالفاء .

[ وفي كتاب محمد بن حبيب : الفرزوم

- بالفاء - : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة :

السندان ، وهي العلاة . ومنهم من يقول :

قَرْزُوم - بالقاف - وقد مر في كتابه ]<sup>(١)</sup> .

وَفِرْزَانُ : الشَّطْرُنجُ معرَّبٌ ، وجمعه

الْفِرَازِينُ . وَالزَّيْبِيلُ لغةٌ فِي الزَّيْبِيلِ .

وَمِنْ خُصَائِهِ :

قال ابن السكيت : الزَّيْبَنَتَرَمَنُ الرَّجَالُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطَّاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ

أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

يَرْمُونَ بِخَشَبَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ تَسْمَى الْمِطْثَةُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الْمِطْثَةُ الْقَلَّةُ : وَالْمِطْثُ : اللَّعِبُ بِهَا .

قلت : هكذا رواه أبو عُمر ، والصواب  
الْمِطْثُ اللَّعِبُ بِهَا .

[ ط ث ]

قال الليث : النَّطْطُ وَالنَّطْ (٣) لَفْتَانِ ،  
وَالنَّطْ (٤) أَكْثَرُ وَأَصُوبٌ . قال : وَالنَّطْطُ  
مَصْدَرُ الْأَنْطَ ، يُقَالُ : نَطَّ يَنْطُ نَطْطًا .

قال : ومن قال رجلٌ نَطَّ ، قال : نَطَّ  
يَنْطُ نَطًا وَنُطُوطًا .

قال : وَالنَّطَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا يُسَبِّحُ  
لَهَا ؛ يَعْنِي شِعْرَةَ رَكَبِهَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْأَنْطُ :

(٣) في ج : « والنط » .

(٤) في د : « والسنط » .

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الْأَطْطُ : الطَّوِيلُ ، وَالْأَنْثَى طَطَاءٌ .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاطِ والطُّوْطِ ،  
وهو الطَّوِيلُ [ وكذلك القوف والقاف ] (١)

[ ط د ]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الْأَدْطُ (٢) : الْمَوْجُ  
الْفَكُّ .

قلت : المعروفُ فِيهِ الْأَدْوَطُ ، فُجِّلَهُ  
الْأَدْطُ ، وَهِيَ لَفْتَانِ .

[ ط ت ]

قال الليث : الطَّثُ : لَعِبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) في م : « الأذط » بالذال المعجمة ، وكذا  
« الأذوط » ، والأذطُ « وعلى هامش اللسان في هذه  
المادة : « قوله الأذط الخ هو هكذا في الأصل بالذال  
المهملة مضبوطة ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :  
والصواب بالذال المعجمة » .

الرقيق الحاجبين : قال : «الْثَطُطُ وَالرُّطُطُ»<sup>(١)</sup>  
الْكُوسَج .

وَرَوَى عمرو عن أبيه أنه قال : «الْثَطَّة»<sup>(٢)</sup> :  
خَشْيَةُ الْغَال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ ثَطٌّ مِنْ قَوْمٍ  
ثَطَّانٍ وَثَطُوثِيَّاطٍ ، بَيْنَ الثُّطُوطَةِ وَالثُّطَاطَةِ ،  
وهو الْكُوسَج .

قال : ورجلٌ ثَطَّ الْحَاجِبَيْنِ ، وامرأة  
ثَطَّةُ الْحَاجِبَيْنِ ؛ لَا يُسْتَفْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ  
الْحَاجِبَيْنِ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبَيْنِ ،  
وَرَجُلٌ أَمْرَطَ وَامْرَأَةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبَيْنِ ،  
لَا يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ .

قال : ورجلٌ أَنْمَصٌ<sup>(٣)</sup> : ، وهو الَّذِي  
لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ ، وَامْرَأَةٌ تَمْنَصُ ، يُسْتَفْنَى فِي  
الْأَنْمَصِ وَالْتَمْنَصِ عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ .

(١) فُذ : «الْثَطُطُ وَالنَطُطُ» وَفُج : «الْثَطُطُ  
وَالرَطُطُ» .

(٢) فُج : «الْطُطَّة» بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ عَلَى التَّاءِ .

(٣) فُج : «الْأَمْسُ» .

[ ط ر ]

ط ر . ر ط . ط رط .

مستعملات :

[ ط رط ]

قال أبو زيد : رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِيَّهَ ،  
وَأَمْرَطَ الْحَاجِبَيْنِ : لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ ، وَلَا  
يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ .

وقال ابن الأعرابي : فِي حَاجِبَيْنِ طَرَطَ :  
أَي رِقَّةُ شَعْر . قال : وَالطَّارِطُ : الْحَاجِبُ  
الْخَفِيفُ الشَّعْر .

[ رط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الرَّطِيطُ وَالرَّطِيطُ :  
الْأَحَقُّ ، وَجَمْعُهُ رَطَائِطُ ؛ وَأُنْشَدَ :

أَرِطُوا قَدْ أَقْلَقْتُمْ<sup>(٤)</sup> حَلَقَانِيكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا ، أَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا

يقول : قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ<sup>(٥)</sup> مِنْ جِهَةِ

(٤) فُ م : «أَقْلَقْتُمْ» .

(٥) فُ م : «عَقْلَكُمْ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وقال غيره : غَضَبَ<sup>(٣)</sup> مُطِرٌ : جاء من  
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طَرَّ الإبلَ يَطِرُّها :  
إذا مَشَى من أحد جانبيها ثم من الآخر  
ليقوّمها .

أبو عبيد عن الأُمويّ<sup>(٤)</sup> : جاء فلانٌ  
مُطِرًا ، أي مستطيلاً مُدِلًا ؛ وأنشد :  
غَضَبْتُمُ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ  
بَنِي مَالِكٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبَ مُطِرٌ<sup>(٥)</sup>

قال : ومن أمثالهم في جَلَادَةِ الرَّجُلِ :  
أَطِرَّيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ<sup>(٦)</sup> ، أي أركب الأمر  
الشديدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عليه ، وأصلُ هذا أن  
رجلا قال لراعيه له وكانت تَرعى في السهولة  
وتترك الحزونة ، قال : وأَطِرَّيْ : خُذِي طَرَرَ  
الوادي وهي نواحيه ، « فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، فَإِنْ  
عليك نَعْلَيْنِ .

(٣) هكذا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :  
« وجلب قطر » .

(٤) في ج : « الاصمى » .

(٥) البيت للمعطية ، والذي في ديوانه ص ٤٩ :  
بني خالدها إن ..

(٦) في د : « فاعلة » بالغاء .

الجِدْوَالُ الْقُلُ ، فَأَحْمُقُوا الْعَلَمَ تَفُوزُونَ بِجَهَنَّمَ  
وَحُمَتِكُمْ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطًا ،  
رُطٌ : إذا أمرته أَنْ يَتَحَامَقَ مع الْحَمَقِ  
ليكون له<sup>(١)</sup> فيهم جَدٌ .

ويقال : اسْتَزَطَطْتُ الرَّجُلَ واسْتَزَطَّأْتُهُ :  
إذا اسْتَخَمَمْتَهُ .

[ ط ر ]

قال الليث : الطَّرُّ كاللَّئْلِ ، يَطِرُّهم  
بالسيف طرًا .

وقال الأصمى : أَطَرَهُ يَطِرُّهُ إِطْرَارًا : إذا  
طَرَدَهُ ؛ قال أوس :

حَتَّى أَتَيْحَ لَهُ أَخُو قَتْنِصٍ

شَهْمٌ يَطِرُّ صَوَارِيَا كُثَيْبًا<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال أَطَرَّ يَطِرُّ :

إذا أَدَلَّ ، ويقال : غَضَبَ يَطِرُّ : إذا كان  
فيه إدلال .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه ص ٢ .

وقال أبو عبيدة : طررتُ الحديدَ أطرُّها  
طرُّراً : إذا أَّحدَّتها .

وقال الليث : سِنَّانٌ مَطْرُورٌ وَطَرِيرٌ<sup>(٣)</sup> :  
محدَّد ، ورجلٌ طَرِيرٌ : ذو طَرَّةٍ وهيئةٍ  
حسنة .

وقال ابن شميل : رجلٌ جميلٌ طَرِيرٌ ،  
وما أطرَّه : أى ما أجمَّله .

وما كان طَرِيرًا ، ولقد طرَّ .

ويقال : رأيتُ شيخاً طَرِيرًا جميلاً .  
وقومٌ طَرَارٌ يَمْتُو الطَّرارة .

وقال المتلمس :

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِبُهُ

فِيخْلِفُ ظَنَكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ<sup>(٤)</sup>

أى الحسن .

وقال الليث : الطَّرَّةُ الثوب ، وهى شبه  
علمين يُخاطان نجاني البُرْد على حاشيته .

والطَّرَّة : طَرَّة الحارية ، وذلك أن يُقطع  
لها من مقدَّم ناصيتها ، كالطَّرَّة تحت التاج .

وقال أبو سعيد : أطرَّى : أى خَذَى  
أَطْرَارَ الإبل أى نواحيتها ، يقول : حُوْطِهَا  
من قواصمها<sup>(١)</sup> ، وأحَفَظِهَا من جميع نواحيتها  
يقال طَرَّى وأَطْرَّى<sup>(٢)</sup> ، ونحو ذلك روى  
ابن هانئ عن الأخفش .

وقال ابن السكَّيت : فى قولهم : أطرَّى  
فإنك ناعلة ، أى أدلَّى فإنَّ عليك نَعْلين .  
ثعلب عن ابن الأعرابيَّ : طَرَّ الرجلُ  
إذا طُرِدَ .

قال : والطرَّى : الأتان المطرودة .  
والطرَّى : الحمارُ النسيط .

قال : ويقال : طَرَّ شاربُه ، بعضهم  
يقول : طَرَّ ، والأولى أفصح .

أبو عبيد عن الكسائى : طَرَّ النبات  
يَطَرُّ طُروراً : إذا نبت ، وكذلك الشارب ،  
وكذلك شعر الوحشى إذا أنسلَه ثم نبت .  
وقال الليث : فتَّى طارٌّ : إذا طَرَّ  
شاربه .

(١) عبارة د ، ج : « من أفاصمها ، وأحفظها  
من أفاصمها » .  
(٢) فى د ، ج : « طرى من أطرى » .

(٣) فى ج : « مطروب » .

(٤) البيت للعباس بن مرداس كما فى الحساسة

[س]

قال : والطُّرُور : طُرَّةٌ تُتَخَذُ من رامِكِ .

وقال الأعرابي : الطَّرِير السهم الحسن القُدْذ .

قال والطَّرَّة : الإلحاق<sup>(١)</sup> من ضَرْبَةٍ واحدة .

وقال الكسائي : طَرَّتْ يده تطرّ ، وترثُ تَرَثُ .

قال : وأطرّها القاطع وأترّها .

وفي حديث الاستسقاء : ونشأت طَرِيرَةٌ من السحاب ، وهى تصغير طُرَّة ، وهى قطعة منها<sup>(٢)</sup> تبدؤ من الأفق مستطيلة .

ويقال طَرَّرَتِ الجارية تطريراً : اتخذت لنفسها طُرَّة .

ويقال : رأيتُ طُرَّةَ بنى فلان : إذا نظرت إلى جِلَّتْهم من بعيد ، إذا آنسَتْ<sup>(٣)</sup> بيوتهم .

وقال الفراء وغيره : يقال للطبق الذى يُؤْكَل عليه الطعام : الطَّرِيان ، بوزن الصِّلِيان ؛ وهو فُطْلِيان من الطَّرِّ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل طُرْطُرٌ : إذا أصرته بالجاورة لبیت الله الحرام ، والدوام على ذلك .

قال : والطَّرْطُورُ : الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطَّرَّاطير ، وأنشد :  
قد عَلِمْتُ يَشْكُرُ مَنْ غَلَامُهَا  
إذا لَطَّرَاطِيرُا قَشَعَرَّ هَامُهَا

وقال غيره الطَّرَّ : القطع ، ومنه قيل للذى يقطع الهامين : طَرَّار .

أبو عبيد عن الأصمى : الطَّرَّتَان من الحمار الوحشى : تَحَطُّ الجنبيين .

وقال أبو ذؤيب يصف رامياً رَجِي عَيْراً وَأُنْثَى<sup>(٤)</sup> :

فَرَجَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ  
سَهْمًا فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمَنْزَعُ  
وقال أبو زيد : المطرة والمَطَرَةُ : العادة ، بتشديد الراء .

(٤) كلمة « أُنْثَى » ساقطة من د .

ورواية البيت كما فى أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥ .

فرى لينقذ فرها فهوى له  
سهم فأنفذ طرنيه المنزع

(١) فى م : « الإفاغ » .

(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .

(٣) فى م ، ج : « فأنست » .

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل  
وهو مصدر، كقولك جاءني القومُ جميعاً<sup>(٣)</sup>.

[ وقد قال بعضهم : « طُرّاً » أى طرأ  
يطرا : أى أقبل كأنه فعلٌ منه . والقول  
ما قال يونس<sup>(٤)</sup> ] .

وقال الفراء : يقال أطرَّ الله يدَ فلان  
وأطنَّها ، فطرَّت وطنت : أى سقطت .  
وأطَّرَّ البلدَ : نواحيه ، الواحدة طُرَّة ، وطرة  
كلُّ شيء : ناحيته .

وقال الفراء : هى المطرة مخففة الراء .

وفى نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان  
يطرُّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .  
قلت : ومنه قولهم جاء القومُ طُرّاً أى  
جميعاً .

قال المبرد: قال يونس الطَّر اسم<sup>(١)</sup> للجماعة  
اسمٌ .

قال : وقولهم جاءني القوم طُرّاً ، نصب  
على الحال . ويقال طرَّرت القوم : أى مررت  
بهم جميعاً .

## بابُ الطاء واللام

وقال الكسائي : أرض مَطْلُولَة<sup>(٥)</sup> من  
الطَّل .

وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على  
الشيء . وطلَّلُ السفينة : جلالها ، والجميع  
الأطلال<sup>(٦)</sup> .

وظللُ الدار : يقال لأنه موضعه من صَحْها  
يَهْتَأُ لمجالس أهلها .

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصفارُ القطر  
الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طلَّتْ  
الأرضُ ، ويقال رحبتُ بلادُك وطلَّتْ .

أبو عبيد الأصمعي : أخفُّ المطر  
وأضعفه<sup>(٢)</sup> : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البغشُ .  
وقد طلَّت السماء .

(٣) فى د ، ج : « وأضعف » .

(٤) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٥) فى د ، ج : « مطلول » .

(٦) فى م : « والجميع الاجلال » .

(١) فى د ، ج : « الطراس » .

(٢) فى م : « وطلت بلادك » .

بتشوفن . ويقال حيّا الله طَلَمَك وأطلاك :  
أى ما شخص من جسدك .

وخرّة طَلَن : أى لذينة .

وحديث طَل : أى حَسَن .

ويقال : ما بالناقة طَل : أى ما بها لبن .

ويقال : فرسٌ حَسَن الطَّلَاة : وهو  
ما ارتفع من خَلْقِه .

أبو العَمَيْثِل : تطالَّتُ للشيء ، وتطاوأتُ  
له بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : النَّطَالُ : الأَطْلَاع من  
فوق المسكان ، أو من السَّتْرِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : طَلَّة الرجل :  
أمرأته ، وكذلك خَتْنُه .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُه وطَلَّه<sup>(١)</sup>  
الله . قال : ولا يقال طَلَّ ، ولكن يقال  
أُطِلَّ .

وقال الكسائي : طَلَّ الدَّمُ نفسه .

وقال أبو الدَّقَيْش : كأن يكون بفناء  
كل بيت دُكَّان عليه المأكَل والشرب ،  
فذلك الطَّل .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطلل :  
ما شَخَّص من الدِّيار<sup>(٢)</sup> ، والرَّسْمُ ما كان  
لاصقاً<sup>(٣)</sup> بالأرض .

ساعة عن الفراء : الطَّلَّة الشَّرْبَةُ من  
اللبن . والطَّلَّة : النعمة والطَّلَّة : الحفرة  
السلسلة والطَّلَّة : الحَصْر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :  
الحصير . قال : والمطلل : الضباب .

وروى عن عمرو [ عن أبيه<sup>(٤)</sup> ] أنه قال :  
الطليلة : البورياءُ .

وقال الأصمعي : البارئ لا غير .

وقال أبو زيد : للندى الذى تخرجه  
عروقُ الشجر إلى غُصُونِها طَلٌّ ، ويقال :  
رأيت نساءً يتَطالَّكن من السطوح . أى

(١) فى م : « الدار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان صفاء » وهو تحريف

من الناسج .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبرة أبى زيد فى اللسان  
« وأطله الله » .



اللهُ بِالطَّلَاةِ ، وهو الداءُ المُضال الذي لا يُقدَّر له على حيلة ، ولا يَعْرِفُ المُعالج موضعه .

قال : والطَّلَاةُ : من أسماء الداهية .

[ وقال ابن الأعرابي : الطَّلَلُ :

الداهية ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطَّلَاةِ ،

وهي الذَّبَّةُ التي تُعْجِلُه<sup>(٤)</sup> .

قال : وسمعت الأصمعي يقول : الطَّلَاةُ :

هي اللحمة السائلة على طَرْفِ المُسْتَرْطِ .

ويقال : وقعت طلالته ، يعني لهاثة

إذا سقطت .

[ لط ]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشيءَ أَطْطَةً لَطًّا :

أى سَتَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ ؛ وَأُنْشِدُ :

ولقد ساءها البياضُ فَلَطَّتْ

بجبابٍ من دُونِنا مَصْدُوفٍ<sup>(٥)</sup>

وفي الحديث : أَنَّ رجلاً عَصَّ يَدَ رجل فانزَعَ يده مِن فيه فسقطتَ ثَنائِياهُ فَطَلَّها : أى أَهْدَرها وَأَبْطَلها .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ : طَلَّ بنو فلانٍ فَلانًا حَقَّهُ يَطْلُونُهُ : إِذا مَنَعَوْهُ أَياهُ وَحَبَسَوْهُ مِنْهُ .

وقال غيره : طَلَّه [ حقه ]<sup>(١)</sup> : أى مَطَّلَه ،

ومنه قولُ يَحْيَى بن يَمْرٍ لزوجِ المُرَّاقِ التي حا كَمْتُهُ إِلَيْهِ طالِبَةً مَهْرَها : أَنْشَأَتْ تَطْلُها : وَتَضَهَّاهَا . تَطْلُها : أى تَمَطَّلُها<sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيه : الطَّلُ : الحية . والطَّلَى : الشَّرْبَةُ مِنَ اللَّبَنِ .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّلُ - بالفتح - للحية ، ويقال : أَطَلَّ فلانٌ على فلانٍ بِالْأَذْيِ : إِذا دام على إِبدائه . قال : والطَّلُطُلُ : المَرَضُ الدَّامُ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي : يقال : رماه

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يَمْرٍ كما وردت في م : « لزوج امرأة حاكته إليه وهي تطلب مهرها ؛ فقال : أن سألتك ثمن شكرها أنشأت تطلبها وتقبلها . فقله : تطلبها ، أى تعطلها . وقيل : تمنها حقها » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ ، ج .

(٤) في م : « لكى » بدل « النى » .

(٥) البيت للأعشى كما في ديوانه الأعشى ص ٦٣

[ في الديوان والأساس من بيتنا سدوف ] [س]

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ الْفَرِيمُ  
(وَأَلَطَّ) : إِذَا مَنَعَ الْحَقَّ ، وَفُلَانٌ مُلِطٌ ،  
وَلَا يُقَالُ : لَا لَطَّ .

وفي الحديث : « لَا تُلِطُ فِي الرَّكَاةِ »  
أَي لَا تَمْنَعُهَا .

وقال أبو سعيد : إِذَا اخْتَصَمَ رَجُلَانِ  
فَكَانَ لِأَحَدِهِمَا رَفِيدٌ يَرِفُدُهُ وَيَشُدُّ عَلَى يَدِهِ  
فَ ذَلِكَ لِلْعَيْنِ هُوَ الْمُلِطُّ ، وَالتَّخَصُّمُ هُوَ اللَّاطُ .

[ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ :  
« أَتَشَأْتِ تَلُطُّهَا » أَيْ تَمْنَعُهَا حَقَّهَا مِنْ  
الْمَهْرِ ] (٦) .

وقال أبو عبيد . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَطْلُطُ :  
الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

وقال أبو عمرو : هِيَ مِنَ التَّنَوُّقِ الْمُسِنَّةُ  
الَّتِي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا .

وقال الليث : الْمِلْطَاطُ : حَرْفٌ مِنَ الْجَبَلِ  
فِي أَعْلَاهُ [ وَمِلْطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ  
رَأْسِهِ ] (٧) .

وَاللَّطَّ فِي الْخَبَرِ . أَنْ تَسْكُتَهُ وَتُظْهِرَ  
غَيْبَهُ ، وَهُوَ مِنَ السَّتْرِ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَإِذَا أَتَانِي سَائِلٌ لَمْ أَعْتَمِلْ

لَأَلُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي (١)  
وقال الليث : مُطَّ فُلَانٌ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ ،  
أَي سَتَرَهُ ، وَالنَّاقَةُ تَلِطُّ بِذَنْبِهَا : إِذَا أَلْزَقَتْهُ  
بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ فَخْذَيْهَا وَقَدِيمٍ عَلَى  
الْبُحَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ فَشَكَا  
إِلَيْهِ حَالِيَتَهُ ، وَأَنشده :

إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِيَّةً مِنَ الذَّرْبِ  
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ (٢)  
أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْ (٣) مَوْضِعَ حَاجَتِهِ مِنْهَا (٤)  
كَأَنَّهَا تَلِطُّ النَّاقَةُ [فَرْجَهَا] (٥) بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ  
عَلَى الْفَعْلِ أَنْ يَضُرَّ بِهَا .

(١) البيت لمباله بن عمرو الباهلي كما في التكملة  
[س]  
(٢) الرواية في إنشاد هذا الشعر كما في ديوان  
الأعشى ص ٢٢٨ هكذا :

إليك أشكو ذرية من الذرب  
كالذبة النباء في ظل السرب  
خرجت أبنيها الطعام في رجب  
فخلفتني بسترع وهرب  
أخلفت العهد ولطت بالذنب

(٣) عبارة م : « أَنَّهَا مَنَعَتْ » .

(٤) لفظ : مِنْهَا سَاقَطَ مِنْ م

(٥) سَاقَطَ مِنْ د وَج

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال غيره : المِلْطَاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نحنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ

في وَرْطَةٍ<sup>(١)</sup> وَأَيْمًا إِرَاطِ  
وقال ابن دُرَيْد : مِلْطَاط الرَأْس : مُجَمَّلَتُهُ .

سَمِعَهُ عَنِ الْفَرَاءِ : يَقَالُ لَصُوتَيْهِ اخْتِلَازَ :  
الْمِلْطَاطُ وَالْمِرْفَاقُ .

ثَعْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّاطُ : السَّيْرُ .  
وَاللَّاطُ : الْقِلَادَةُ مِنْ حَبِّ الْخَنْظَلِ .

وَأُنْشِدَ :

إِلَى أَمِيرٍ بِالْعِرَاقِ تَطُّ

وَجِهٌ عَجُوزٌ جُلِيتَ فِي لَطِّ

\* تَضَحَكَ عَنْ مِثْلِ الَّذِي تُعْطَى \*

أَرَادَ أَنَّهَا بَخْرَاءُ الْفَيْمِ .

وقال أبو زيد : يقال هذا لَطَاطُ الْجَبَلِ ،  
وثلَاثَةُ أَلِطَّةٍ ، وهو طريق<sup>(٢)</sup> في عَرْضِ الْجَبَلِ .  
قال : وَالْقِطَاطُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ ، وَهِيَ  
ثَلَاثَةُ أَقِطَةٍ .

## بَابُ الطَّاءِ وَالنُّونِ

الذُّبَابُ : إِذَا مَرَجَ<sup>(٣)</sup> فَسَمِعْتَ لَطِيرَانَهُ صَوْتًا<sup>(٤)</sup>  
قال والإِطْنَانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ فَأَطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طَنَنْتُ  
تَحَكِّيَ بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأَطَنَّ سَاقَهُ  
وَأَطَّرَهَا ، وَأَتْنَهَا ، وَأَتَرَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

طن . نط

[ ط ن ]

قال الليث : الطَّنُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .  
وَالطَّنُّ : الْخُزْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ<sup>(٥)</sup> ، وَالطَّنَّيْنِ :  
صَوْتُ الْأَذُنِّ ، وَالطَّسْتِ وَنَحْوِهِ : وَطْنٌ

(١) هكذا رواية هذا الرجز في نسخ الأصل .  
والذي في أراجيز رؤبة س ٨٦ :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

(٢) في م : « من المطب » .

(٣) في م : « وهو طليق » .

(٤) في م ، ج : « مرج » بالهاء .

(٥) لفظ « ضونا » ساقط من م .

أبو عبيد عن أبي زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَمَعَ بِاصْبَعِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لِبَدَن الإنسان وَغَيْرِهِ من سائر الحيوان : طَنَّ وَأُطْنَانٌ (وطينان) <sup>(١)</sup> وطينان <sup>(٢)</sup> ، ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطنَ نفسه ، فكيف بغيره .

أبو الهيثم : الطَّنُ المِلَاقَةُ بين العِدَلَيْنِ ، وأنشد :  
بَرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ الْمَنِّ

وسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَدْنَى

\* معترِضٍ مِثْلِ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ \*

وقال ابن الأعرابي : الطَّنِيُّ من الرجال : العظيمُ الجسمَ <sup>(٣)</sup> .

شمر عن ابن السَّمِيدِعِ : رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ : أى ذُو صَخَبٍ ، وأنشد :

إِنَّ شَرَّ بَيْنِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ

خَالِذٌ فَأَصْدِرْ يَوْمَ بُورِدَانَ

(١) عبارة م : « فاطنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) بعد هذه الكلمة في م : « وقد أتى عليه

طنه » .

قال : وطْنَيْنِ الذُّبَابُ صَوْتُهُ . ويقال : طَنَنْطَنَ طَنْطَنَةً ، وَدَنْدَنَ دَنْدَنَةً (بمعنى واحد) <sup>(٤)</sup> والطَّنْطَنَةُ أيضاً : ضَرْبُ الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ <sup>(٥)</sup> .

[ نط ]

أهمله الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي : الذَّطُّ الشَّدُّ ، يقال : نَطَّه ونَاطَه . قال : والأَنَطُ : السَّقَرُ البعيد وعَقِبَةُ نَطَّاء .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ نَطَّاطٌ : مِهْذَارٌ <sup>(٦)</sup> كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بن أَحْمَر :

وإن كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ <sup>(٧)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَطَّنَطَ الرَّجُلُ : إذا بَاعَدَ سَفَرَهُ . والنُّطَطُ <sup>(٨)</sup> : الْأَسْفَارُ البعيدة . انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د ؛ ج : « العودين الأوتار » . وفي م :

« العود ذوى الأوتار » وكلامها تحريف .

(٦) كلمة : « مِهْذَار » ساقط من م .

(٧) صدره كما في اللسان ( نط ) :

\* فلا تحسبني مستعدا لنفرة \* [س]

(٨) في د ، ج : « والنطنط » .

## بَابُ الْهَطَاءِ وَالْفَاءِ (١)

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَّافٌ  
الْمَكْوُكُ وَطِفَّافُهُ ، مثل بَجَامِ الْمَكْوُكِ  
وَجَامِهِ ، في مثل (٤) « بَابُ فَعَالٍ وَفِعَالٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَْاءُ طَفَّافٍ (٥)  
وهو الذي يبلغ الكيل طِفَّافُهُ . وَجَمَانُ بَلَّغٍ  
جَامِهِ ، وقد أَطَفَّقْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : في الإِنَْاءِ طِفَّافُهُ  
وَطَفَّفَعُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَّافُ الْمَكْوُكِ  
وَطِفَّافُهُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :  
(وَبِلِّئْلٍ لِّلْمُطَفِّفِينَ) قال : الْمُطَفِّفُونَ : الَّذِينَ  
يَنْقُصُونَ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ  
مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي الْمِكْيَالِ  
وَالْمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيَّ الطَّفِيفَ ، وَإِنَّمَا  
أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ ، وَقَدْ فَسَّرَهُ

طف . فط

[ فط ]

أهمل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : فَطَفَطَ الرَّجُلُ : إِذَا لَمْ يُفْهَمْ كَلَامُهُ . قال :  
وَالْأَفْطَ : الْأَفْهَاسُ .

[ طف ]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفَّ الْفُرَاتِ ،  
وهو الشاطيء .

قال : وَالطَّفَّافُ : مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ .  
وَالتَّنْفِيفُ : أَنْ يُوْخَذَ أَغْلَاهُ وَلَا يُتَمَّ كَيْلُهُ ،  
فهو طَفَّافٌ . [ وَإِنَّمَا طَفَّافٌ ] (٢) .

ويقال : هَذَا طَفَّ الْمِكْيَالِ وَطِفَّافُهُ : إِذَا  
قَارِبَ مَلَأَهُ وَلَمَّا يَمْتَلِئْ ، وَلِهَذَا قِيلَ لِلَّذِي يُسْءِ  
الْكَيْلَ وَلَا يُؤَفِّقُهُ : مُطَفِّفٌ ، يَعْنِي إِنَّهُ إِنَّمَا  
يُبْلَغُ (٣) الطَّفَّافُ .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إِنَّمَا يَبْلُغُ بِهِ الطَّفَّافُ » .

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) في د : « طِفَّافٌ »

قال : واستَطَفَّ لنا شيء : أى بَدَأَ لنا شيء ، لناخذه .

وقال علقمة يصف طليبا :

بَظْلٌ فِي الْحَنْظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْقَعُ<sup>(٦)</sup>

وما أُسْتَطَفَّ مِنَ التَّنُومِ مَحْذُومٌ

قال : والطَّيْفُ : الشيء الخسيس

الدُّون . قال : والطَّفْطُفة معروفة وجمعها طَفَاطِفُ ؛ وأنشد :

\* وَتَارَةً يَدْتَسِسُ الطَّفَاطِفَا \*

قال : وبعضُ العربِ يجعلُ كلَّ لحم مضطرب طَفْطُفَةً . وقال أبو ذؤيب :

قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا

طَفَاطِفِ لَحْمٍ مَنَحُوصٍ مَشِيقٍ<sup>(٧)</sup>

وفي حديث (ابن عمر أن)<sup>(٨)</sup> النبي

صلى الله عليه وسلم سَبَقَ بَيْنَ الْخَلِيلِ فَطْفَفَ

بِ الْفَرَسِ مُسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ . قال أبو عبيد :

يعنى أن الفرس وَثَبَ حَتَّى كَادَ<sup>(٩)</sup> يُسَاوِي

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « ينقصه » بدل « ينقعه » .

(٧) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه .  
[ يروى في الديوان محض وفي الهامش منحوس ]  
[س]

(٨) ساقط من د .

(٩) في م : « كان » بالنون .

بقوله تعالى : ( وَإِذَا كَلُّهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ )<sup>(١)</sup> أى يَنْقُصُونَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : خُذْ مَا أَطَفَّ لك : أى ما أشرَفَ لك .

وقال الكسائي : خُذْ مَا طَفَّ لك ، وَأَطَفَّ لك ، وَأُسْتَطَفَّ .

قال أبو زيد : ومثله خُذْ مَا دَقَّ لك<sup>(٢)</sup> واستدَقَّ : أى تهَيَّأ .

أبو عبيد عن الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائي يُحْكِي عَنْهُمْ<sup>(٣)</sup> خُذْ مَا طَفَّ لك ، ودَعْ مَا أُسْتَطَفَّ لك : أى أَرْضَ بِمَا أَمَكَّنَكَ مِنْهُ .

الليث : أَطَفَّ فَلَانٌ لَفْلَانٌ : إِذَا طَبَنَ<sup>(٤)</sup> لَهُ وَأَرَادَ خَتْلَهُ ، وأنشد :

أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٍ<sup>(٥)</sup> .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) في د واللسان : « مادق لك واستدق » بالالف ، وهو تحريف .

(٣) في م : « عنه » .

(٤) في د ، ج : « طبن »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

طَفَّ الْمِكْيَالُ وَطِفَانُهُ .

[ أبو زيد : أَطَلَّ عَلَى مَالِهِ وَأَطَفَّ عَلَيْهِ ،  
معناه أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ ]<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : هُوَ الطَّفَفَةُ وَالطَّفَفَةُ ،  
وَالْخَوْشُ وَالصَّقْلُ وَالسُّوْلَا<sup>(٦)</sup> وَالْأَفَقَّةُ :  
كُلُّهُ الْخَاصِرَةُ .

ابن هانئ عن أبي زيد : خَذَا طَفَّ<sup>(٧)</sup>  
لَكَ وَمَا اسْتَطَفَّ : أَيْ مَا دَنَا وَقَرُبَ .  
والله أعلم انتهى .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ<sup>(٣)</sup>

قِيلَ لَهُ : مَطْبُوبٌ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّبِّ عَنِ السَّحْرِ ،  
كَمَا كُنُوا عَنْ<sup>(٨)</sup> اللَّذْبِ فَقَالُوا سَلِيمٌ ، وَعَنْ  
الْفَلَاةِ وَهِيَ مَهْلَكَةٌ فَقَالُوا ، مَفَازَةٌ ، تَفَاوُلًا  
بِالْقَوْزِ<sup>(٩)</sup> وَالسَّلَامَةِ .

(٥) ساقط من م .

(٦) في م : « الثَّوْلَا » .

(٧) في م ، ج : « مَا أَطَفَّ » .

(٨) في د ، ج : « كَوَا عَنْ اللَّهِ تَعَالَى » وَهُوَ  
خَطَأٌ مِنَ الْفَاتِحِ .

(٩) في د ، ج : « بِالْأَنْزِرِ وَاسْلَامَةٍ » وَهُوَ  
تَحْرِيفٌ .

الْمَسْجِدَ ، وَمِنْ هَذَا قِيلَ : إِنَاءٌ طَفَّانٌ ، وَهُوَ  
الَّذِي قَرُبَ أَنْ يَمْتَلِئَ ، وَيُسَاوِي أَعْلَى الْمِكْيَالِ ،  
وَمِنْهُ التَّطْفِيفُ فِي السَّكِيلِ .

وفي حديث آخر : كُلُّكُمْ قَرِيبٌ<sup>(١)</sup>  
بَنُو آدَمَ طَفَّ الصَّاعُ لَصَاعٌ ، أَيْ كُلُّكُمْ  
قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ، لِأَنَّ طَفَّ الصَّاعِ  
قَرِيبٌ مِنْ مَلْئِهِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ  
إِلَّا بِالتَّقْوَى ، وَيُصَدِّقُ هَذَا قَوْلُهُ : « الْمُسْلِمُونَ<sup>(٢)</sup>  
تَسْكَافًا دِمَاؤُهُمْ » . وَالتَّطْفِيفُ فِي الْمِكْيَالِ :  
أَنْ يَقْرُبَ الْإِنَاءُ مِنَ الْإِمْتَلَاءِ ، يُقَالُ : هَذَا

طب . بط

(قال أبو عبيد)<sup>(١)</sup> في حديث النبي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ احْتَجَجَ بَقَرْنٍ  
حِينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أَيْ سَجِرَ ،  
يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ . وَنَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا

(١) عبارة الحديث في اللسان : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ »

(٢) في د : « قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) ساقط من م .

(٤) ساقط من م .

وقال الليث : بَعِيرٌ طَبٌّ : وهو الذى  
يتعاهد موضعاً<sup>(٦)</sup> خُفَّهُ أَيْنَ يَضَعُهُ .

وقال شمر : قال الأصمى الطَّبَّةُ وَالْحَبَّةُ  
وَالْحَبِيْبَةُ وَالطَّبَّابَةُ ، كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ مِنْ  
رَمَلٍ وَسَحَابٍ .

وقال الليث : الطَّبَّةُ : شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مِنْ  
الثَّوْبِ ، وَكَذَلِكَ طَبِيبُ شُعَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَى : الطَّبَّابَةُ : الَّتِي  
تَجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَيْ الْجِلْدِ إِذَا خُرِزَ فِي  
أَسْفَلِ الْقُرْبَةِ وَالسَّعَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .

أبو زيد : فَذَاكَ كَانَ الْجِلْدُ فِي أَسْفَلِ  
هَذِهِ الْأَشْيَاءِ مُثْنِيًّا ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِرَاقٌ ،  
وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرِزَ غَيْرَ مُثْنِيٍّ فَهُوَ طَبَابٌ .  
قال : وقال أبو زياد الكلابي نحو قول  
الأصمى وأبي زيد ، وقال الأموي مثله .  
وقال : طَبِيبْتُُ<sup>(٧)</sup> السَّعَاءَ : رَفَعْتُهُ . وقال  
الليث : الطَّبَّابَةُ مِنَ الْخُرَزِ : السَّيْرِ بَيْنَ  
الْخُرَزَتَيْنِ . قال : وَالتَّطْيِيبُ : أَنْ يُلْقَى  
السَّعَاءُ مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَخْضَعُهُ . قُلْتُ :

قال : وَأَصْلُ الطَّبِّ : الْحِذْقُ بِالْأَشْيَاءِ  
وَالْمَهَارَةُ بِهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيِّبٌ : إِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ عِلَاجِ الدَّرَضِ ،  
قال عنتره [ يخاطب امرأة ]<sup>(١)</sup> :

إِنْ تُغْدِ فِي دَوْنِي الْقِنَاعَ فَأَيُّنِي  
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فَان تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي  
بَصِيرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ<sup>(٣)</sup>

[ بالنساء ، أَيْ عَنْ النِّسَاءِ ]<sup>(٤)</sup> .

ابن السَّكَيْتِ : فَلَأَنْ طَبٌّ بِكَذَا وَكَذَا :  
أَيْ عَالِمٌ بِهِ وَفَحْلٌ طَبٌّ : إِذَا كَانَ حَازِقًا  
بِالنَّصْرَابِ : قَالَ وَالطَّبُّ : السَّخَرُ : وَيُقَالُ :  
مَا ذَاكَ بِطَبِّي : أَيْ بِذَهْرِي ، وَأُنْشِدَ :  
إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الزَّوَالُ فَإِنْ . أَلَا  
بَيْنَ أَنْ تَعْطِنِي صُدُورَ الْجِلَالِ<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة عن م .

(٢) في مطلقته ص ١٦٤ .

(٣) في ديوانه ص ٣ .

(٤) زيادة عن م .

(٥) البيت من قصيدة لبدي بن الأبرس ذكرها

المجاطفي البيان ج ١ ص ٢٣٦ وزاياته غير ما هنا .

[س]

(٦) في م ، ج : « موطيء » .

(٧) عبارة اللسان : « طيب السقاء رفته » .



وقال ابن السكيت : يقال إن كنت  
 ذا طِبٍّ فَطِبَّ لِنَفْسِكَ وَطِبَّ لِنَفْسِكَ ، وَطِبَّ  
 لِنَفْسِكَ : أى أبدأ أولاً باصلاح نفسك ،  
 ويقال . جاء فلانٌ يَسْتَطِيبُ لَوَجَعِهِ :  
 أى يَسْتَوْصِفُ<sup>(٨)</sup> .

وقال ابن هانئ يقال : قَرَبَ طِبُّ ،  
 قَرَبَ طِبًّا ، كقولك نِعِمَّ رجلا وهذا مَثَلٌ<sup>(٩)</sup>  
 يقال للرجل يسأل عن الأمر الذى قد قَرَبَ  
 [ منه ، وذلك أن رجلا قعد بين رجلين  
 امرأة فقال لها : اِسْكُرْ أم ثيب ؟ فقالت<sup>(١٠)</sup> ]  
 قَرُبَ طِبُّ : والطَّبَابُ<sup>(١١)</sup> من السَّاء : طريقة ،  
 وطُرَّةٌ وقال أسامة الهذلي<sup>(١٢)</sup> :

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ

طِبَابًا فَتَنَوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَاكِدُ<sup>(١٣)</sup>

وذلك أن الأئِنَّ الْجَلَّتِ الْمَسْحَلُ إِلَى مَضِيْقٍ  
 فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طُرَّةً مِنَ السَّمَاءِ .

لم أَسْمَعْ التَّطْيِيبَ بِهَذَا الْمَعْنَى [ لغير الليث ]<sup>(١٤)</sup>  
 وَأَحْسِبُهُ التَّطْنِيبَ<sup>(١٥)</sup> كَمَا يُطَنَّبُ الْبَيْتُ .  
 وَيَنَالُ لِكُلِّ حَاذِقٍ بِعَمَلِهِ<sup>(١٦)</sup> : طيب وقال  
 المرار<sup>(١٧)</sup> فِي الطَّيِّبِ وَأَرَادَ بِهِ الْقَيْنَ :  
 تَدِينُ<sup>(١٨)</sup> لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقَةٍ

مِنَ الشَّيْبَةِ سَوَاهَا<sup>(١٩)</sup> يَرْفِقِي طَيْبُهَا  
 وجاء رجلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَرَأَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ ، فَقَالَ : إِنْ  
 أَذْنَتْ لِي عَالِجَتُهَا ، فَاِنِّي طَيْبٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، طَيْبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
 مَعْنَاهُ : الْعَالِمُ بِهَا خَالِقُهَا الَّذِي خَلَقَهَا  
 لَا أَنْتَ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي  
 التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا : اصْنَعُهُ صَنْعَةً  
 مِنْ طَبٍّ ( لَنْ حَبٍّ )<sup>(٢٠)</sup> أَيْ صَنْعَةً حَاذِقٍ  
 لِمَنْ يُحِبُّهُ .

(٨) عبارة السان : « أى يستوصف الدواء أيها  
 يصلح لدائه » .

(٩) ق م : « مثال » .

(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .

(١١) عبارة السان : « والطبابة من الساء » .

(١٢) ق د ، ج : « الهندي » وهو تحريف .

(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

(١٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١٥) ق د ، ج : « التطبيب » .

(١٦) لفظ « بعمله » ساقط من م .

(١٧) ق د ، ج : « البرار » .

(١٨) ق د ، ج : « ترين لمزورود » .

(١٩) ق د ، ج : سراها .

(٢٠) ساقطة من د .

إذا شَقَّه . والمِيطَّة<sup>(٥)</sup> : المِيطْع . قال : والِبَطَّة  
بُلْعَة أهل مَكَّة : الدَّبة . والِبَطَّ معروف .  
والواحدة بَطَّة .

يقال : بَطَّةُ أنثى وبَطَّةٌ ذَكَرٌ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زَيْدٍ : جاءنا<sup>(٦)</sup> بأمرٍ  
بَطِيطٍ ؛ أي عَجَبٍ ، وأنشَدَ غيرُهُ :

أَلَمْ تَتَعَجَّبْ وتَرَى بَطِيطًا

مِنَ الحِقَبِ المُوَزَّنةِ الفَنُونَا

قال : والِبَطِيطَةُ : صوتُ البَطِّ .

ثعلبٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ : البُطُطُ :  
الأعاجيبُ . والبُطُطُ الأجْوَاعُ<sup>(٧)</sup> . والبُطُطُ :  
الكَدِّبُ . والبُطُطُ : الحَقَقَى .

انتهى والله أعلم .

وقيل الطَّابَابُ : طرائقُ الشمسِ إذا  
طَلَعَتْ ، ويقال طَبَّيْتُ الدِّيَاجَ تطْيِيكًا : إذا  
أَدخَلْتَ بِذِيْقَةٍ تُوسِّعُهَا ، وقال أبو عمرو :  
الطَّبةُ . السَّيْرُ الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ القَرْبَةِ ، وهو  
تَقَارُبُ الخُرَزِ قال : ويقال طَبَّطَ الماءُ : إذا  
حَرَكَه . وقال الليثُ . طَبَّطَ الوادِي طَبَّطَةً :  
إذا سَالَ بالماءِ فسمعتَ لَصَوْتَهُ طَبَّاطَبَ ،  
وَأَنشَدَ :

\* طَبَّطَبَةُ المِيتِ إِلَى جِوَاهِهَا<sup>(١)</sup> \*

قال : والطَّابَّطَةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ  
بِعضُهُ<sup>(٢)</sup> ببعضِ الطَّابَّاطَةِ<sup>(٣)</sup> : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ  
يَلْعَبُ الفَارِسُ بِهَا بالكُرَّةِ .

[ بَطَّ<sup>(٤)</sup> ]

قال الليثُ : بَطَّ الجُرْحُ بَطًّا ، وَبَجَّةٌ بَجَاتٌ :

(١) صدره كما في اللسان :

\* كان صوت الماء في أمعائها \*

(٢) في د ، ج : « بعضها » .

(٣) في د ، ج : « والطَّابَّاطَةُ » .

(٤) ساقطة من د ، ج .

(٥) في د ، ج : « والبطر » .

(٦) في ج « جاء بامر » .

(٧) في د ؛ ج : « الأجذاع » .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ

ط م . مط

قال الليث : الطَّام : طَمُّ البئرِ بالتراب ،  
وهو الكَبْس .

الأصمعي <sup>(١)</sup> : جاء السَّيلُ فَطَمَّ رَكِيَّةَ  
آلِ فلان : إذا دَفَنَهَا حَتَّى يُسَوِّيَهَا .

ويقال للشئ الذي يَكْثُرُ حَتَّى يَغْلُو قَدُّ  
طَمٍّ ، وهو يَطْمُ طَمًّا <sup>(١)</sup> [ وجاء السَّيلُ فَطَمَّ  
على كلِّ شئ : أى عَلاهُ ، ومن ثَمَّ قيل : فوقَ  
كلِّ طَامَةٍ [ طَامَةٌ <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الفراء في قوله تعالى : ( فإذا جَاءَتِ  
الطَّامَةُ <sup>(٣)</sup> ) قال : هى القيامةُ تَطْمُ على كلِّ  
شئ ، ويقال تَطِمَ .

وقال الزجاج : الطَّامَةُ : هى الصَّيْحَةُ الَّتِي  
تَطِمُّ على كلِّ شئ .

وقال الأصمعي : طَمَّ البعيرُ يَطْمُ طَمِيمًا :  
إذا مَرَّ يَمْدُو وَعَدُوًّا سَهْلًا .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال عمر بنُ جَلَّأ :

حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ النِّعِيمِ  
بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَعَ على غُصْنٍ : قد  
طَمَّمَ تَطْمِيمًا : الأَمْوَى : الرجلُ يَطْمُ في سِتْرِهِ  
طَمِيمًا ، وهو مَضَاوُهُ وَخِفَتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسَهُ  
طَمًّا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بِالطَّمِّ والرَّمِّ .  
قال أبو عبيد : الطَّمُّ : الرِّطْبُ ، والرَّمُّ :  
اليابس .

وقيل : الطَّمُّ : البَحْرُ . والرَّمُّ : الثَّرَى .  
والطَّمُّ بالفتح : هو البَحْرُ ، فَكُسِرَتِ الطاءُ  
لِيزْدَوِجِ مع الرَّمِّ ، وَالطَّمْطَمِيُّ وَالطُّمَطَانِي :  
هو الأعجم الذى لا يُفْصَحُ وفى لسانه  
طُمَطَانِيَّةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِيمُ : الفرسُ  
المُسْرِعُ .

وفى النواذر : طَمَةُ القوم : جماعتهم  
ووسَطُهم . ويقال للفرَسِ الجواد : رَطْمٌ .

وقال أبو النجّيم يصف فرسا :

أَلَصَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ

وَالطَّمُ كَالسَّايِ إِلَى ارْتِفَاعِهِ

\* يَفْرَعُهُ بِالزَّجْرِ أَوْ إِشْلَانِهِ \*

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاهُ طَمًا

لِطَمٍ عَدُوهُ ، ويجوز أن يكون شبهه بالبحر ،

كما يقال للفرس<sup>(١)</sup> : بَحْرٌ وَغَرَبٌ وَسَلْبٌ<sup>(٢)</sup> ،

ويقال : لِقَيْتُهُ فِي طُمَةِ الْقَوْمِ . أَيْ فِي مَجْتَمَعِهِمْ .

وقال الفراء : سمعتُ المفضل يقول :

سَأَلْتُ رَجُلًا<sup>(٣)</sup> مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنتره :

تَأْوِي إِلَى قُلُوصِ النِّعَامِ كَمَا أَوْتِ

حِرْزِي بِمَارِيَةٍ لِأَعْجَمِ طِمِطَمٍ<sup>(٤)</sup>

فقال : يكون باليمن من السحاب ما لا

يكون لغيره من البلدان في السماء .

قال : وربما نشأت سحابة في وَسَطِ

السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحابُ من كلِّ

جانب ؛ فالحِرْزُ الْيَمَانِيَّةُ تِلْكَ السَّحَابُ ،

وَالْأَعْجَمُ الطِّمِطَمُ صَوْتُ الرَّعْدِ .

وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف

ناقة :

بانت على فَنِينٍ لَأَمٍ مَرَا كِرْزُهُ

جَافَى بِهِ مُسْتَعِدَّاتُ أَطَامِيمٍ

فَنِينٍ لَأَمٍ : مُسْتَوِيَّاتٌ مَرَا كِرْزُهُ :

مَفَاصِلُهُ ، وَأَرَادَ بِالْمُسْتَعِدَّاتِ الْقَوَائِمَ [ وقال :

أَطَامِيمٌ : نَشِيْطَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا<sup>(٥)</sup> ] .

وقال غيره : أَطَامِيمٌ : تَعْلِيمٌ فِي السَّيْرِ

أَيْ تُسْرِعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي طَمَطَمَ إِذَا سَبَحَ

فِي الطَّمْطَامِ ، وَهُوَ وَسَطُ الْبَحْرِ . وَمَطْمَطٌ :

إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قِيلَ لَهُ : هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قُرَابَتُهُ مِنْكَ

(وَنَضَحَهُ عَنْكَ<sup>(٦)</sup>) فَقَالَ : « بَلَى وَلِمَا نَفَعَنِي

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في د ، ج : « سلب » بِالْكَامِ .

(٣) « رجلا » ساقطة من م .

(٤) في مغلته ص ١٦١ .

(٥) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٦) زيادة من م .

ضَحَضَاحٌ مِنْ<sup>(١)</sup> نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي الطَّامَطَامِ أَيُّ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمَطَامُ<sup>(٢)</sup> الْبَحْرِ : وَسَطُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِذَا نَصَحْتَ الرَّجُلَ فَأَبَى<sup>(٣)</sup> إِلَّا اسْتَبَدَّادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ بِتَرَمَعٍ فِي طَمَّتِهِ ، وَيُبَدِّعُ فِي خَرَّتِهِ .

[ مط ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطْوِ ، وَقَدْ مَطَّ يُمِطُّ . وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِيَّهِ أَيُّ مَدَّهَا .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : ( ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى<sup>(٤)</sup> ) أَيُّ يَتَخَيَّرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَا فَيُؤَلِّوْهُ<sup>(٥)</sup> ظَهْرَهُ تَبَخَّرًا .

قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ<sup>(٦)</sup> ، وَخَدَمَتْنَهُمْ »

فَارَسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٧)</sup> : الْمَطِيطَاءُ التَّبَخَّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ .

قَالَ : وَيُرْوَى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ( ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ) أَنَّهُ التَّبَخَّرُ .

وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَائِزِ<sup>(٨)</sup> فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ : الْمَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيُّ يَتَمَدَّدُ ، وَجُمِعَ مَطَاطٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ الْأَرْقُطُ :

\* خَبِطَ النَّهَالِ سَمَلَ الْمَطَايِطِ<sup>(٩)</sup> \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالْتَمَطَّى إِلَى الْمَطِيطَةِ<sup>(١٠)</sup> فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَقَنُّيْتٍ مِنَ الظَّنِّ ، وَتَقَضَّيْتٍ مِنَ التَّقَضُّضِ ، وَكَذَلِكَ التَّمَطَّى يَرِيدُ التَّمَطُّطَ .

قُلْتُ أَنَا : ( الْمَطُّ<sup>(١١)</sup> ) وَالْمَطْوُ وَالْمَدَّ وَاحِدٌ .

(٧) لَفْظٌ « غَيْرُهُ » سَاقِطٌ مِنْ م .

(٨) فِي د ، ج : « الْخَائِزُ » .

(٩) صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْدِيلَةِ :

\* فِي عَجَلَاتِ الْفَتَى الْخَوَابِطِ \* [س]

(١٠) كَذَا فِي نَسَخِ الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

« إِلَى الْمَطِيطِ » .

(١١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ زِيَادَةٌ مِنْ م .

(١) فِي م : « مِنْ الْعَذَابِ » .

(٢) فِي د ، ج : « وَكَطَطَامُ الْبَحْرِ » .

(٣) فِي د : « الرَّجُلُ إِذَا اسْتَبَدَّ » .

(٤) آيَةُ ٣٣ الْقِيَامَةِ .

(٥) فِي د ، ج : « فَيَكُونُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٦) فِي م : « الْمَطِيطَاءُ » .

وقال الأصمعيّ : المَطِيطة : الماء فيه الطَّيْن  
يتمطط ، أى يتلذّج ويمتدّ .

وقال الليث : المَطَانِطُ : مواضعُ حَفَرٍ  
قَوَائِمُ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ نُعْطَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي مَطِيطة

مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَاهُ بِالْجَحَافِلِ  
ثَعْلَبٌ عَنْ أَيْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُطُطُ مِنْ جَمِيعِ  
الْحَيَوَانِ .

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِصَحِيحِ مَنْ حَرَفِ الطَّاءِ بَابُ الطَّاءِ وَالِدَالِ

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت  
مهمات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .

ط ر ذ . ذو<sup>(٢)</sup> طيره .

أما د ط ر : فان ابن المظفر أهمله ،  
ووجدت لأبي عمرو الشيباني فيه حرفاً .

رواه أبو عمرو<sup>(٣)</sup> عن ثعلب ، عن عمرو

عن أبيه في باب السفينة قال : الدَّوْطِيرَةُ<sup>(٥)</sup>  
كَوَيْلُ السَّفِينَةِ .

[طرد]

أبو عبيد طَرَدَتْ الرجلَ أَطْرُدُهُ طَرْدًا :  
إِذَا نَحَيْتَهُ . قال : وَأَطْرَدْتُ الرجلَ إِذَا نَفَيْتَهُ  
وجعلته طَرِيدًا .

وقال ابن شميل : أَطْرَدْتُ الرجلَ جعلته  
طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ . وَطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .  
قال : وقوله لَا بَأْسَ بِالسَّبَّاقِ مَا لَمْ تُطْرِدْهُ  
وَيُطْرِدُكَ .

(١) في م : « الرِّدَاغُ » بالعين المهملة ، وهو  
خطأ من النسخ .

(٢) كذا في نسخ الأصل .

(٣) في د ، ج « ابن عمر » .

(٤) في د ، ج : فلم يبق إلا نقطة .

[ في اللسان فاستصغفنيها . . . ] [س]

(٥) في د : « موتل » .

طريدُ الأول : والمطاردة في القتال [أن يطرد بعضهم بعضاً<sup>(٣)</sup>] والفارسُ يستطرد ليحصل عليه قرنه ثم يَكْمُرُ عليه ، وذلك أنه يتحيز<sup>(٤)</sup> في أستطارده إلى فئته ، وهو ينتهز الفرصة لمطاردته .

أبو عمرو الجبِّيُّ : الخِرْقَةُ المدوَّرة ، فان كانت طويلةً فهي الطَّريْدَة . ويقال للخِرْقَة التي تُبَيِّلُ ويمسح بها التنَّوُّر المطرودة والطريدة . وطردت الأشياء : إذا تباع بعضها بعضاً . واطرد الكلام : إذا تنابع . واطرد المله : إذا تنابع سيَّله .

وقال قيسُ بنُ الخطيم :

\* أتعرف رسماً كالطَّراد للذاهِبِ \*

أراد بالذاهِبِ جلوداً مذهبة<sup>(٥)</sup> بخطوط يُرى بعضها إثر بعض ، فسكانها متتابع .

وقال الراعي يصف الإبل وأتباعها مواضع القطر :

سَيَكْفِيكَ الإلهُ ومُسْتَمَاتٌ

كجندلٍ لئن تطرَّد الصَّلا

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتني فلك على كذا ، وإن سبقتك في عليك كذا .

وقال ابنُ بُزُرج : يقال اطرد أخاك في سَبَقٍ أو قِمَارٍ أو صِرَاعٍ ، فإن ظَفِرَ كان قد قَفَى ما عليه ، وإلا كزِمه الأول والآخِر .

وقال شمر : سمعتُ ابنَ الأعرابي يقول : اطردنا الغنمَ واطردتم : أي أرسلنا الثيوسَ في الغنم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطريدة : القصبة التي فيها حُرَّة<sup>(١)</sup> فتوضع على المفازل والعود فتفتح عليها .

قال الشَّماخ :

أقامَ النِّقافُ والطَّريدةُ دَرءَها

كما أخرجت<sup>(٢)</sup> ضِفْنِ الشَّموسِ الأَهاْمِزُ

قال : والطريدة : ما طردت من صيدٍ أو غيره . والطريدُ : المطرود من الناس . والطريدُ : الرجلُ الذي يولد بعد أخيه ، فالثاني

(١) في نسخ الأصل : « فيها حجر » والتصويب عن اللسان .

(٢) في ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضفن

(٣) زيادة من م .

(٤) في د : « يتحيز » .

(٥) في ١ : « جلوداً مخططة مذهبة » .

وَجَدَوْلٌ مَطَرْدٌ : سَرِيعُ الْجَرْيَةِ . وَأَمْرٌ  
مَطَرْدٌ : مُسْتَقِيمٌ عَلَى جِهَتِهِ .

ويقال : طرَدْتُ فلانا فذَهَبَ ، ولا يقال  
فاطرَدْتُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الطَّرِيدَةُ : نَحِيْزَةٌ <sup>(١)</sup>  
من الأرض قليلةُ العَرَضِ إِمْتِا هي طَرِيقَةٌ .  
والطَّرِيدَةُ : شُقَّةٌ من الثَّوبِ شُقَّتْ طَوَلا .  
والطَّرِيدَةُ : الوَسِيقَةُ من الإِبِلِ يُغَيَّرُ عَلَيْهَا قَوْمٌ  
فَيَطْرُدُونَهَا .

ويقال : مرَّ بنا يومٌ طَرِيدٌ وطرَّادٌ :  
أى طَوِيلٌ . وَاللَّيْلُ وَالتَّهَارُ طَرِيدَانِ ، كُلُّ  
واحدٍ منهما طَرِيدٌ صَاحِبِهِ .

قال الشاعر :

يُبْعِدَانِ لِي مَا أَمْنَصِيَا وَهَما مَعَا  
طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلِمِيَانِ قَرَارِي <sup>(٢)</sup>

ط د ل . ط د ن . ط د ف . ط د ب . ط د م  
مِهْمَلَاتُ .

أى تَتَبَعَ مَوَاقِعَ الْقَطَرِ .

وقال شمر : الطَّرِيدَةُ : لُعبَةٌ لَصْبِيَانِ  
الأَعْرَابِ .

وقال <sup>(١)</sup> الطَّرِمَاحُ يَصِفُ جَوَارِيَّ أَذْرَكْنَ  
فَتَرَفَّنَ عَنْ كَيْفِ الصَّغَارِ وَالْأَحْدَاثِ <sup>(٢)</sup> فقال :  
قَصَّتْ مِنْ عَيَافٍ وَطَرِيدَةٍ حَاجَةً

فَهِنَّ إِلَى كَهْوِ الْحَدِيثِ خُضُوعٌ <sup>(٣)</sup>  
وقال لَآئِثٌ : مُطَارَدَةُ الْفَرَسَانِ وَطَرَادُهُمْ :  
هُوَ أَنْ يَحْمَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .  
وَالْمِطْرَدُ : رُمُحٌ قَصِيرٌ يُطْعَنُ بِهِ حُرُّ الْوَحْشِ .

وخرج فلانٌ يَطْرُدُ حَمَرَ الْوَحْشِ وَالرَّيْحِ  
تَطْرُدُ الْحَصَا وَالْجَوْلَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ،  
وهو عَصْفُهَا وَذَهَابُهَا بِهَا . وَالْأَرْضُ ذَاتُ الْآلِ  
تَطْرُدُ السَّرَّابَ طَرْدًا .

وقال ذو الرِّمَّةِ :

كَأَنَّهُ وَالرَّهَاءُ الْمَوْتُ <sup>(٣)</sup> يَطْرُدُهُ

أَغْرَاسُ أَزْهَرَتْ تَحْتَ الرِّيحِ مَتَوَجِّجٌ

(١) كلمة « الأحداث » ساقطة من م .

(٢) في د : قُضتْ من عَابٍ ، وهو خطأ .  
والبيت في ديوان الطرماح ص ١٥١ .

(٣) في نسخ الأَمْسَلِ : « الموت » بالواو ،  
والنصوب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :  
كَأَنَّهُ وَالرَّهَاءُ الْمَوْتُ يَرْكُضُهُ

أَعْرَافُ أَزْهَرَتْ تَحْتَ الرِّيحِ مَتَوَجِّجٌ

(٤) في ١ واللسان : « بحجة » وهو تعريف .

(٥) البيت للفردق كما في التكملة (طرْد) [س]



## بَابُ الطَّاءِ وَالذَّالِ

وَزَرِدٌ : أَيْ لَيْنٌ سَرِيعُ الْانْحِدَارِ .

انتهى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر

الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،

ووجدت في نوادر الأعراب : طعامٌ ذِمِطٌ<sup>(٤)</sup>

## بَابُ الطَّاءِ وَالشَّاءِ

الليث في البادية وأكلت منه ، وهو كما وصفه ، وليس بالطرثوث الحامض الذي يكون في جبال خراسان ، لأن الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض ، منبته الجبال ، وطرثوث البادية لا ورق له ولا ثمر ، ومنبته الرمال وسهولة الأرض ، وفيه حلاوة مشربة<sup>(٥)</sup> عفوصة ، وهو أحر مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل<sup>(٦)</sup> .

والعرب تقول : طرائث لا أرطى لها وذآين لا رمت لها ، لأنهما لا ينبئان إلا

[ ط ث ر ]

طرت . طثر . ثرط<sup>(١)</sup> . رطط .

مستعملة .

[ ط ر ث ]

قال الليث : الطرثوث : نبات كالقطر<sup>(٢)</sup> مستطيل دقيق يضرب إلى الحمرة يابس وهو دباغ للمعدة منه مر ، ومنه حلو ، يُجعل في الأدوية .

قلت : رأيت الطرثوث<sup>(٣)</sup> الذي وصفه

(١) ساقطة من م

(٢) في د اللسان : « كالقطر » بالغاء وهو

تحريف .

(٣) عبارة م : « رأيت طرائث البادية وهي كما

الليث ، وليست كالطرائث التي تنبت في جبال خراسان لأن » .

(٤) في د : « ذو مط » :

(٥) في م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه

عفوصة » .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا أنط » .

إِنَّ السَّلَاءَ الَّذِي تَرْجِيَنَ طَئِرَتَهُ<sup>(٣)</sup>  
 قد بَعَثَهُ بِأُمُورٍ<sup>(٤)</sup> ذَاتِ تَبْغِيلٍ  
 وَالطَّائِرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ  
 الطَّائِرِيَّةِ<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : الطَّائِرُ : الْبَقُ ،  
 واحداً طَائِرَةٌ .

[ طر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ : التَّرْطُتَةُ - بِالْهَمْزِ بَعْدَ  
 الطَّاءِ : الرَّجُلُ النَّقِيلُ .

قلتُ : إِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ  
 رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ،  
 وَالْعَزْفِيُّ مِثْلُهُ وَنَظِيرُهُ<sup>(٦)</sup> .

[ رط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وَفِي النُّوَادِرَ : أَرْتَطَّ الرَّجُلُ فِي قُوعِهِ  
 وَرَتَّطَ وَرَطَمَ وَرَضَمَ وَأَرَطَمَ .  
 كَلِمَةٌ<sup>(٧)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) في د : « طرته » .

(٤) في د : « بامور » .

(٥) تَضْبِيطُ التَّاءِ فِي الطَّائِرَةِ بِالْفَتْحِ فِي مَعْظَمِ كُتُبِ  
 اللُّغَةِ وَالصَّوَابِ تَسْكِينُهَا رَاجِعٌ مِنْ ١٣ ج ٥ مِنَ الْمُخَصَّصِ  
 [س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

مَعَهَا ، يُضْرَبَانِ مِثْلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا  
 تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرَ<sup>(١)</sup>  
 وَمَالَ .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* فَلَا طَيِّبَانَ بِهَا الطَّرْتُوثُ وَالضَّرَبُ \*

[ طر ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَا اللَّيْنُ  
 دَسَمَهُ ، وَخُثُورَتُهُ رَأْسُهُ فَهُوَ مَطَرٌ ، يَنَالُ :  
 خُذْ طَئِرَةً سِقَاتِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَيْنٌ خَاثِرٌ . قَالَ : وَأَسَدَتْ  
 طَيِّئَارٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّئِرَةُ الْحَمَاءُ تَبْقَى أَسْفَلَ  
 الْحَوْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ  
 لِمَنْهُمْ لَفِي طَائِرَةٍ عَيْشٍ : إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .  
 وَقَالَ سَمَةُ لِمَنْهُمْ لَفِي طَائِرَةٍ ، أَيْ فِي كَثَرَةٍ مِنْ  
 اللَّيْنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَرْقَطِ ، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

(١) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : « وَوَقْدِم » .

(٢) فِي م : « وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ قَوْلَ الْآخَرِ » .

ط ث ل

ثَلَط . لَط . ( طَلَّتْ لَط )<sup>(١)</sup>

مستعملة .

[ لَط ]

قال الليث : الثَلَطُ : هو سَلَخُ الفِيلِ ونحوه  
ومن كل شيء إذا كان رقيقا .

( أبو عبيد عن الأصمعي : ثَلَطَ البعيرُ  
يَثَلِطُ ثَلَطًا : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً )<sup>(٢)</sup> .

قُلْتُ : ويقال للانسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ<sup>(٣)</sup> .  
هو يَثَلِطُ ثَلَطًا .

وفي الحديث : ( كان من قبلكم يَبْعُرُونَ  
بِعَرًّا ) وأنتم تَثَلِطُونَ ثَلَطًا .

ويقال : أَثَلَطْتَهُ<sup>(٤)</sup> ثَلَطًا . إذا رَمَيْتَهُ  
بِالثَلَطِ وَلَطَخْتَهُ بِهِ<sup>(٥)</sup> .

قال جرير :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةٍ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقَلَامُ<sup>(٦)</sup>

[ ثَلَط . ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَطُ :  
النَّسَادُ . وقال أبو عمرو : لَطَنَتْهُ وَلَطَسَتْهُ :  
إِذَا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرَقُ الْمُهَائِثُ<sup>(٧)</sup>

بِالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْفَرَ الْمَلَاطُ

قال أبو عمرو : المَلَاطُ يَعْنِي بِهِ الْبَائِعُ .  
قال : وَيُرْوَى الْمَلَاطُ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
لُطِنَتْ بِالْحَنْلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

[ لَط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

(٦) هكذا رواية البيت في نسخ الأصل والسان،  
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٥٤٢ :

يَا مَلَطَ حَامِضَةُ تَرَوُّحَ أَهْلَهَا

عن مايط وتندت القلاما

(٧) في م : « بالحباب » والتصويب عن أواجيزه

ص ٣٠ .

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في نسخ الأصل : « نحوه » بالخاء ، وهو  
خطا من النافع .

(٤) في م : « نبطته » .

(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

وَاللَّنْطُ : ضَرْبُ السَّكْفِ لِلظَّهْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
قال : وَالتَّنْطُ : رَمَى الْعَاذِرَ سَهْلًا .

وقال غيره<sup>(١)</sup> : اللَّطْثُ وَاللَّنْطُ كِلَاهُمَا :  
الصَّرْبُ الْخَفِيفُ .

[ ط ل ث ]

أهمله الليث :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الطُّلَّةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقْلَ ، الضَّعِيفُ  
الْبَدْنَ الْجَاهِلُ . قال : وَيُقَالُ طَلَّثَ الرَّجُلُ  
عَلَى الْحَسَنِ وَرَمَتْ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا ،  
هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

المنذرى عن أبي العباس . وروى أبو عمرو  
عنه طَلَّثَ الْمَاءَ يَطْلُثُ طُلُوثًا : إِذَا سَالَ .  
وَوَزَبَ . يَزِبُ وَزُوبًا مِثْلَهُ .

[ ط ث ن ]

نشط . نطط . مستعملات .

[ نطط ]

قال الليث : النَّطْطُ : خُرُوجُ الْكِنَانَةِ  
مِنَ الْأَرْضِ [ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ

(١) ن م : « وقال بعضهم » .

فظهر . قال : وفى الحديث : كانت الأرض<sup>(٢)</sup>  
تميدُ فوق الماء فنشطها الله تبارك وتعالى بالجبال ،  
فصارت لها أوتادًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّشْطُ  
التَّنْقِيلُ ، ومنه خبرُ كعب : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ  
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَدَّتْ فَتَنَطَّهَا بِالْجِبَالِ ، أَيْ  
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأُوتَادِ لَهَا ، وَتَنَطَّهَا بِالْأَكَامِ  
فصارت كَالْمُنْقِلَاتِ لَهَا .

قلت : فرق ابن الأعرابي بين النَّشْطِ  
وَالنَّشْطِ ، فجعل النَّشْطَ شَقًّا ، وجعل النَّشْطَ  
أَنْتَقِلًا ، وهما حَرْفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أُدْرِى  
أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِلَانِ ، [ وما جاء إلا فى حديث  
كعب ]<sup>(٣)</sup> .

ط ث ف

أهمل الليث وجوها :

واستعمل<sup>(٤)</sup> ابن الأعرابي من وجوها  
النَّطَفَ وقال : النَّطَفُ النَّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ  
وَالْمَشْرَبِ وَالنَّامِ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) ن م : « وقال ابن الأعرابي : الشطف » .

العَرَبَ . هذا جَلُّ ما طمته حَبْل قَطَّ ، أى  
لم يَمَسَّه .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عُبَيْدة . قال :  
( لم يطمئن ) لم يمسسهن .

سلمة عن الفراء قال : الطَّمْتُ الافتضاض  
وهو النَّكاح بالتَّذْمِيَةِ . قال : والطَّمْتُ :  
هو الدم ، وهما الفَتَان : طَمْتُ وَيَطْمُتُ . والقراء  
أكثرهم<sup>(٥)</sup> على ( لم يطمئن بكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طُمِئَتْ  
تَطْمُتُ أى أَدْمِئَتْ بالافتضاض<sup>(٦)</sup> ، وطُمِئَتْ  
على فَعِلَتْ تَطْمُتُ إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ،  
فهى طامث .

وقال في قول الفَرَزْدَق :

دفعن<sup>(٧)</sup> إِلَى لَمْ يُطْمِئَنَّ قَبْلِي

فهنَّ أَصَحُّ من بَيَضِ التَّعْلَامِ

أى هُنَّ عَذَارَى غَيْرُ مُفْتَرَعَاتٍ . انتهى  
والله أعلم .

ط ث م . استعمل من وجوهه ثبط :

قال الليث : ثَبَّطَهُ اللهُ عن الأمرِ تَنْبِيْطًا :  
إِذَا شَغَلَهُ عَنْهُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( وَلَئِنْ كَرِهَ اللهُ  
انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ<sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : التَّثْبِيْطُ : رَدُّكَ الْإِنْسَانَ  
عن الشَّيْءِ بفعله ، أى كَرِهَ اللهُ أَنْ يَخْرُجُوا  
مَعَكُمْ فَرَدَّهُمْ عن الخُرُوجِ .

ط ث م . استعمل من وجوهه طمث .

قال الليث : طَمِئْتُ البعيرَ أَطْمِئُهُ طَمْنًا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا عَقَلْتَهُ ، وَطَمِئْتُ الْجَارِيَةَ : إِذَا افْتَرَعْتَهَا .  
قال : والطَّامِثُ في لغتهم<sup>(٣)</sup> الخائض .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( لَمْ يَعْلَمِهُنَّ إِنْسٌ  
قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ )<sup>(٤)</sup> أَخْبَرَنِي الْمَذَرِيُّ عن  
ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس أَنَّهُ  
سَأَلَهُ عن قوله : ( لَمْ يُطْمِئَنَّ ) فَقَالَ : تقول

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظة « طمنا » ساقطة من ١

(٣) عبارة م : « في لغة هـ » .

(٤) آية ٥٦ الرحمن :

(٥) لفظ « أكرهم » ساقطة من ج .

(٦) في م « بالافتضاض » بالفاف ، وما معنى .

(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ٠٠

## باب الطاء والراء

ط ر ل

استعمل من وجوهه رطل .

سمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم  
الحربى يقول السنة فى النكاح رطل ، قال :  
والرطل اثنتا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون  
درهماً ، فذلك أربعائة وثمانون درهماً .

قال الأزهري : السنة فى النكاح  
اثنتا عشرة أوقية ونش ، والنش عشرون  
فذلك خمسمائة درهم<sup>(١)</sup> :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن  
ابن السكيت قال : هو الرطل المسكىال بكسر  
الراء ، هكذا قال<sup>(٢)</sup> . والأوقية مسكىال<sup>٣</sup>  
أيضاً . قال : والرطل أيضاً المسترخى من  
الرجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمى قال :  
الرطل بكسر الراء الذى يؤزن أو يُكال به ،  
وأنشد بيت ابن أحرر [ الباهلى قال ]<sup>(٣)</sup> :

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م

(٣) ساقط من من م

لها رطل : تسكيل الزيت فيه

وفلاح يسوق بها حماراً  
وأما الرطل - بالفتح - فالرجل الرخو  
اللين . قال : ومما تخطئ العامة فيه قولهم :  
رطلت شعرى إذا رجلته ، وإما الترطيل  
فهو أن يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين  
ويبرق . ( وهو من قولهم : ( رجل رطل ،  
أى رخو )<sup>(٤)</sup> .

قال : ورطلت الشيء رطلاً بالتخفيف :  
إذا ثقلته بيدك ، أى رزنته لتعلم كم وزنه .

وقال الليث : الرطل مقدار من ، وتكسر  
الراء فيه والرطل من الرجال : الذى فيه قضاة<sup>(٥)</sup> :  
أبو عبيدة : فرس رطل ، والأثنى رطلة ،  
والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :

\* تراه كالذئب خفيفاً رطلا \*

[ ط ر ن ]

رطن . طرن . نظر .

قال الليث : الرطانة : تكلم الأعجمية ،

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .

(٥) فى د : « فضاة » .

قال: الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدري أَخَذَهُ الشاعرُ من  
كلام السَّوَادِين أو هو عَرَبِيٌّ : ورأيتُ  
بالْبَيْضَاء من بلاد بني جَذِيمَةَ ، عَرَاذِيلَ<sup>(٥)</sup>  
سُوَيْتٍ لَمَن يَحْفَظُ تَمْرَ التَّخِيلِ وَقْتَ الصَّرَامِ ،  
فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا ، فَقَالَ : نَعَى مَظَالُ  
النَّوَاطِيرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّاطُورِ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَخْرَاطِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ النَّظْرَةُ : الْحِفْظُ بِالْعَيْنَيْنِ ، بِالطَّاءِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ  
النَّاطُورُ ، هَكَذَا رَوَاهُ [ أَبُو عَمْرٍو عَنْهُ ]<sup>(٧)</sup> .

[ طرن ]

قال اللَّيْثُ : الطَّرْنُ : الْخَزْ ، وَالطَّارَتِي :  
ضَرْبٌ مِنْهُ : وَفِي النُّوَادِرِ طَرَيْنَ الشَّرْبِ  
وَطَرَيْمُوا : إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السَّكْرِ .

[ طرف ]

طرف . طفر . فرط . فطر . رفظ<sup>(٨)</sup> .  
مستعملات .

[ طرف ]

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّرْفُ :

- (٥) في م : « عَرَاذِيل » وهو تحريف من الناسخ .  
(٦) في م : « كَأَنَّهَا » .  
(٧) ساقط من د .  
(٨) ساقطة من م .

تقول : رَأَيْتُ عَجَمِيَّيْنِ يَتَرَاطِنَانِ ، وَهُوَ  
كَلَامٌ لَا تَفْهَمُهُ<sup>(١)</sup> الْعَرَبُ ، وَأَنْشُد .

\* كَمَا تَرَاطَنَ فِي حَافَتَيْهَا الرُّومُ<sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايَ : هِيَ الرَّطَانَةُ  
وَالرَّطَانَةُ ، لَفْتَانِ ، وَقَدْ رَطَنَ الْعَجَمِيُّ لِفَلَانٍ  
إِذَا كَلَّمَهُ بِالْعَجْمِيَّةِ ؛ يُقَالُ : مَا رَطَيْنَاكَ هَذِهِ  
أَيَّ مَا كَلَامُكَ ، وَمَا رَطَيْنَاكَ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا كَانَتْ  
الْإِبِلُ كَثِيرَةً رِفَاقًا<sup>(٣)</sup> وَمَعَهَا أَهْلُهَا فَهِيَ الرَّطَانَةُ  
وَالرَّطُونُ ، وَالطَّحَّانَةُ وَالطَّحُونُ .

[ نظر ]

قال اللَّيْثُ : النَّاطِرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السُّودِ -  
وَهُوَ الَّذِي يَحْفَظُ لَهُمُ الزَّرْعَ ، لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ  
مُخَضَّةٍ ، وَأَنْشُدُ الْبَاهِلِيَّ :

أَلَا يَا جَارَتَا بِأَضَإٍ إِنَّا

وَجَدْنَا الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكَ جَارًا

\* تَفْدِنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا \*

وَتَمَلَّأَ وَجْهَ نَاطِرِكُمْ<sup>(٤)</sup> غُبَارًا

(١) في م : « لَا تَعْرِفُهُ » .

(٢) الْبَيْتُ لِلْمَقَمَةِ بْنِ عَبْدِ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ - ١٠

وَصَدْرُهُ :

\* يَوْحَى إِلَيْهَا بِالْأَقْدَاسِ وَتَقْنَعُ \* [س]

(٣) في م : « رِفَاقًا » .

(٤) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : « نَاطِرِكُمْ » بِالطَّاءِ

طَرَفُ العين ، والطَّرَفُ<sup>(١)</sup> : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرَفُ : اللَّطَم . والطَّرَفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرَفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَّصَ بصره فإِطْرَفَ . قال : والطَّرَفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُشْتَقُّ ولا يُجمع . والطَّرَفُ : إصابتك عيناً بشوب أو غيره ، الاسم الطَّرْفَةُ : يقول طَرِفْتُ عينه ، وأصابتها طُرْفَةً<sup>(٢)</sup> . وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعي : طُرِفْتُ<sup>(٣)</sup> عينه فهي تُطْرَفُ طَرْفًا إذا حَرَكْتَ جفونها بالنظر ، ويقال : هي بمكان لاتراه الطَّوَارِفُ : يعنى العميون ويقال : امرأةٌ مطروفةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْمَحُ عَيْنُهَا إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروفةُ من النساء : التى تَطْرِفُ<sup>(٤)</sup> الرجال لاتثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروفة<sup>(٥)</sup> من النساء التى قد طَرَفَهَا حبُّ الرجال : أى أصاب طَرَفُهَا ، فهى تَطْمَحُ وتُشْرِفُ<sup>(٦)</sup> لكل من أشرف لها ولا تُعَضُّ طَرَفَهَا ، كأنما أصاب طَرَفُهَا طُرْفَةً أو عودًا ، ولذلك سُمِّيَتْ مطروفة .

وقال زيادى خطبته : إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم : أى أصابتها فَطَمَحَتْ بأبصاركم<sup>(٧)</sup> إلى زُخْرَفِها وزينتها ، وأنشد الأصمعي<sup>(٨)</sup> .

ومطروفة العينين خفافة الحشا

منعمة كالريِّم طابت قَطُلَتْ

وقال طَرَفَةٌ يذكر جارية مغنية :

إذا نحن قلدا أسمعينا انبرت لنا

على رِسافها مطروفةٌ لم تُسَدِّدِ<sup>(٩)</sup>

(٤) فى د « التى نظرت »

(٥) فى د : « والمطروف » .

(٦) فى د : « وتشرق » .

(٧) فى م : « أبصاركم » .

(٨) لفظ « الأصمعي » ساقط من م .

(٩) البيت من مطلقته ص ٥٩ .

(١) فى د « الطريف » وهو يحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « فى تطرف طرفاً فهى مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً إذا حركت . . »



وقال الليث : الأطرافُ : اسم الأصابع ،  
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع ؛ كقولك :  
أشارتْ بِطَرْفٍ إصْبَعِهَا ؛ وأنشد الفراء :  
\* يُبَيِّدِينَ أَطْرَافًا لِبَطَانًا عَنَّمَهُ <sup>(٦)</sup> \*

قات : جعل الأطراف بمعنى الطرف  
الواحد <sup>(٧)</sup> ولذلك قال عَنَّمَهُ . قال : وأطرافُ  
الأرض : نواحيها ، الواحد طَرْفٌ ، ومنه قول  
الله جل وعز : ( أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ  
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ) <sup>(٨)</sup> أى من نواحيها  
ناحيةً ناحيةً ، وهذا على من فسّر نقصها  
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل  
نقصها من أطرافها موتَ علمائها فهو من  
غير <sup>(٩)</sup> هذا ، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال : أشرافهم ، ولهذا  
ذهب بالتفسير الآخر ، قال ابن <sup>(١٠)</sup> أحرر :

(٦) هذا الرجز لرؤية . وبعده كما في أراجيزه  
ص ١٥٠ .

\* لإذ حب أروى مه وسدمه \*

(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .

(٨) آية ٤١ الرعد .

(٩) ق م : « من غيرهما ، وأكثر التفسير » .

(١٠) ق ج : « ومنه قول ابن أحرر » .

قال أبو عمرو : والمطروفة : التى أصابتها <sup>(١)</sup>  
طرفة فهي مطروفة فأراد أنها <sup>(٢)</sup> كأن  
فى عينها قذى من استرخأهما .

وقال ابن الأعرابي : مطروفةٌ : منكسرةٌ  
العين كأنها طُرِفَتْ ( عن كل شيء تنظر إليه  
وقال ابن السكيت : يقال طُرِفْتُ فلانا ) <sup>(٣)</sup>  
أطرفه : إذا صرفته عن شيء ، وأنشد :  
إِنكَ وَاللَّهِ لَدُو مَلَّةٌ <sup>(٤)</sup>  
يَطْرِقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ  
أى يصرفك .

قلت : وعلى هذا المعنى كأن المطروفة من  
النساء ، التى طرف طرفها عن زوجها إلى  
غيره من الرجال ؛ أى صُرفَ فهي طاحنة <sup>(٥)</sup>  
إلى غيره .

(١) ق ج : « التى أصابت عينها طرفة » .

(٢) عبارة ج : « أراد فائرة كأن فى عينها قذى

لقتور » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ .

(٤) ق د : « لدو مسألة » وهو تحريف .

والبيت لعمر بن أبى ربيعة كما فى ديوانه ص ٤٨٢  
والرواية فيه : لى لك والله لدو مله : يطرقك الأدنى عن  
الأقدم وهو من قصيدة مظلما :

يامن لقلب دنف مغرم

هام لى هند ولم يظلم

(٥) عبارة م : « فهي ضد القاصرة طرفها

على زوجها » .

كثير<sup>(٤)</sup> الآباء إلى الجدد الأكبر .

وقال الليث : الطَّرَفُ : الطائفةُ من الشيء ، يقول : أصبتُ طرفًا من الشيء .

قلت : ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ :  
( لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا )<sup>(٥)</sup>  
أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يجمع الطرفاء  
وقلّ ما يُستعمل في الكلام إلا في الشعر ،  
والواحدة طَرْفة ، وقياسه قَصَبَةٌ وقَصَبٌ  
وقَصْبَاء ، وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ وشَجَرَاء .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطَّرَفُ :  
العتيقُ الكريم ، من خَيْلِ طُرُوف ، وهو  
نعت للذكور<sup>(٦)</sup> خاصّةً .

قال : وقال الكسائي فرسٌ طَرْفةٌ  
بالهاء للأنتى ، وصليمةٌ : وهى الشديدة .

وقال الليث : الطَّرَفُ : الفرسُ الكريمُ  
الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

عليهن أطرافٌ من القوم لمن يكن  
طعامهم حبًّا بزَغَبَةٍ أغثا  
وقال الفرزدق :

وأستلُّ بنا وبكم إذا وردتْ مِنِّي  
أطرافُ كلِّ قبيلةٍ من يُمنعُ<sup>(١)</sup>  
يريد : أشراف كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ  
الطَّرَفِ أيضا ، ومنه قول الأعشى :

هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدُوَّ وأنمُ  
بقصوى ثلاث تأكلون الوقاصِ<sup>(٢)</sup>

أخبرني المنذرى عن ابن أبي العباس  
عن ابن الأعرابي أنه قال : الطَّرَفُ في بيت  
الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنجدِر في النسب ،  
وهو عندهم أشرفُ من القُعدُد<sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال فلان طَرِيفُ  
النسب ، والطَّرَافَة فيه بينةٌ : وذلك إذا كان

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى نسب الجد الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) في د ، ج : « نمت لله تعالى » وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل واللسان . ورواية الديوان  
ص ٥٢٦ : كل قبيلة من يسع .

(٢) في ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٣) في د : « التعدد » وهو تحريف .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى :  
( فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ <sup>(٥)</sup> ) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفِيه فجمع .  
ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفَيْن : إذا  
كلن خَبِيثَ اللسان والفرج . وقد يكون  
طرفاً الدَّابَّةِ مُقَدِّمَهَا ومؤَخَّرَهَا ؛ قال حميد  
بن ثور يصف ذئباً وسُرْعَتَهُ <sup>(٦)</sup> :

تَرَى طَرَفِيه يَعْسِلَانِ كَلَاهِمَا  
كَمَا اهْتَزَّ عَوْدُ <sup>(٧)</sup> السَّاسِمِ الْمُتَتَابِعِ  
أبو عبيد : يقال فلان لَا يَمْلِكُ طَرَفِيه ؛  
يَعْنُونَ اسْتَهَ وَقَمَهُ : إذا شَرِبَ دَوَاءً وَخَرَأَفَقَاءَ  
وَسَلَّحَ <sup>(٨)</sup> . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفَ الكَرِيمَ  
من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نِيلَ في عَهْدِ كَاهِلِ  
لَطَرْفٍ <sup>(٩)</sup> كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ صَرِيحٍ <sup>(١٠)</sup>

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) في م : « ذئباً وعسلانه » وما بمعنى .  
[ في شرح البيت حقق الفارح المتتابع بالياء ] [ س ]  
(٧) في د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف  
من الناسج .

(٨) في د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) في د : « لطر فاه » .

(١٠) في م : « طريح » . والتصويب في هاتين  
الكلمتين عن أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه :  
« كنصل المشرقي » بدل « المبهري » .

ويقال : هو المُسْتَطَرِف ليس من نتائج  
صاحبه ، والأنتى طَرِفَةٌ ، وأنشد :

\* وَطَرِفَةٌ شَدَّتْ دِرْخَالاً مُدْبِجًا \*

والعرب تقول : لَا يُدْرِي أَيْ طَرَفِيه  
أطول ، ومعناه : لَا يَدْرِي أَنْسَبُ أَبِيهِ  
أَفْضَلُ <sup>(١)</sup> أم نسب أمه .

وقال : [ فلان ] <sup>(٢)</sup> كَرِيمُ الطَّرَفَيْن :  
إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد  
[ فقال ] <sup>(٣)</sup> :

فكيف بأطرافي إذا ما شَتَمْتَنِي  
وما بعد شَتْمِ الْوَالِدَيْنِ صُلُوحٌ <sup>(٤)</sup>  
جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل  
بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي »  
قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ  
قريب له تحريم .

(١) في م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

(اللسان) .

والأسود ذو الطَّرَفَيْن : حَيَّةٌ له إمرتان ،  
إحداها في أنفه ، والأخرى في ذنبه ، يقال :  
إنه يضرب بهما فلا يَظْنِي .

ابن السكيت : أرض مُطَرَفَة : كثيرة  
الطَّرِيفَة ، والطَّرِيفَةُ مِنَ النَّصِي والصِّلِيَان  
إذا أَعْتَمَّا وتَمَّا ، وقد أطرَفَت الأرض .

الأصمعي : ناقةٌ طَرِفةٌ : إذا كانت  
تُطَرِّفُ الرِّياضَ روضةً بعد روضة ، وأنشد<sup>(١)</sup>  
فقال :

إذا طَرِفتَ في مَرْبَعٍ بَكَراتِها

أو استأخرت عنها التَّغَالُ القَنَاعِيسُ

ويروى : إذا أطرَفَ . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :

رجلٌ طَرِفٌ ، وامرأةٌ طَرِفةٌ : إذا كانا

لا يَثْبِتَانِ على عهد ، وكلُّ واحدٍ منهما يُحِبُّ

أن يَسْتَطِرِفَ آخرَ غيرِ صاحب ، فيطرف غير

ما في يده : أى يَسْتَحْدِثُ . وبعيرٌ مُطَرَفٌ ،

قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرِّمَّة :

كَأَنَّنِي مِنْ هَوَى خَرَقَاءِ مُطَرَفٍ

دامي الْأَطْلَ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ<sup>(٣)</sup>

أراد : أنه من هواها كالبعير الذى اشترى

حديثاً [ فهو لا يزال<sup>(٤)</sup> ] يَجِنُّ إلى أَلَافه .

والعرب : تقول [ فلان<sup>(٥)</sup> ] ماله طَارِيفٌ

ولا تَالِدٌ ، ولا طَرِيفٌ ولا تَلِيدٌ . فالطَارِيفُ

والطَرِيفُ : ما استحدثت من المال واستطرفته ،

والتَالِدُ والتَلِيدُ : ما ورثته عن الآباء<sup>(٦)</sup>

قديماً .

وسمعت أعرابياً يقول لآخر وقد قَدِمَ من

سفر : هل وراك طَرِيفَةٌ خَبِرْتُ طَرَفَنَا ؛ يعنى

خبيراً جديداً قد حَدَثَ<sup>(٧)</sup> . ومثله : هل من

مُغَرِّبَةٍ خَبِرَ .

والطَّرِيفَةُ : كلُّ شَيْءٍ مَسْتَحْدِثَةٍ فَأَعَجَبَكَ ،

وهو الطَّرِيفُ وما كان طَرِيفاً ولقد طَرَفَ

يَطْرُفُ . وأطرَفَ فلاناً شيئاً : أى أعطيته

شيئاً لم يملك مثله فأعجبه .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) في م « عن آبائك » .

(٧) عبارة د ، ج « خبيراً جديداً ؛ ومغربة خبر

مثله » .

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في

ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرَفَ في مربع .. »  
بالهاء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هذا يقال » .

كما قالوا : مُغْزَلٌ ، وأصله مُغْزَلٌ من أَغْزَلَ :  
أى أدير . وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَجْةٌ مُطَرَّفَةٌ :  
وهى التى اسودّت أطراف أذنيها وسائرهما  
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها  
وسائرهما أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخليل أبلق<sup>(٦)</sup>  
مُطَرَّفٌ : وهو الذى رأسه أبيض<sup>(٧)</sup> ، وكذلك  
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبلق ، مُطَرَّفٌ  
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما وهو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأصمعى : الطَّرَافُ :  
بيتٌ من آدم ، قال : وقال الأُمويّ :  
الطَّوارِفُ من الخِباء : مارفت من نواحيه  
لتنظرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عديّ  
ابن حاتم الطائي<sup>(٨)</sup> ، الطَّرَفَاتُ ، قتلوا بصفين ،  
أسماءهم : طَرِيفٌ وطَرَفَةٌ ومُطَرَّفٌ ،  
وفى الحديث : أن النّبىّ صلى الله عليه وسلم قال

وقال الأصمعى : طَرَفَ الرجلُ حَوْلَ  
العسكر : إذا قاتل على أقصاهم وناحيتهم ،  
وبه سُميَ الرجلُ مُطَرَّفًا .

وقيل<sup>(١)</sup> المَطَرَفُ : الذى يأتى أوائل  
الخليل فيرودها على آخرها<sup>(٢)</sup> ، وقيل : هو الذى  
يقاثل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهذليّ :

مُطَرَّفٍ وَسَطٌ أَوَّلَى الْخَلِيلِ مُعْتَكِرٍ  
كَالْفَجَلِ قَرَقَرَوْا وَسَطًا لَهْجَمَةِ الْقَيْطِ<sup>(٣)</sup>

وقال المفضل : التطريف أن يرد الرجلُ  
الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَفَ عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وقد عَلِمْتُ أَوَّلَى الْغِيْرَةِ أَنَّنَا  
نُطَرِّفُ خَلْفَ الْمُرْقَصَاتِ<sup>(٤)</sup> السَّوَابِقَا  
وقال شيمر : أعْرِفُ طَرَفَهُ : إذا طرده .  
ابن السكيت عن الزراء : المِطَرَفُ من الثياب :  
ما جعل في طَرَفَيْهِ علمان . قالوا : والأصلُ  
مُطَرَّفٌ ، فكسروا الليم لتكون أخفّ :

(٥) فى د ، : « المسجد » .

(٦) فى م : « أبيض » .

(٧) فى د ، : « أبيض » .

(٨) كلمة « الطائي » ساقطة من د ، >

(١) فى م : « وقال غيره » .

(٢) فى ج : « على آخرها » .

(٣) البيت فى أشعار الهزليين ج ١ ص ٢٠٦ .

(٤) فى اللسان « الموقصات » بالواو .

\* عاقِزٌ لم يُجْتَلَبْ منها فُطْرٌ\*<sup>(٥)</sup>

عمر عن أبيه : الفَطِيرُ : اللبنُ ساعة يُحْلَب . وسئل عمر عن المَذَى فقال : ذاك الفَطْرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فإن رواه ذاك الفَطْرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : أنما سمي فَطْرًا لأنه شُبّه بالفَطْرِ في الحلب<sup>(٦)</sup> ، يقال فَطَرْتُ الناقةَ أَفطرها فَطْرًا : وهو الحَلَبُ بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلا قليلًا ، وكذلك المَذَى يخرج قليلًا قليلًا<sup>(٧)</sup> .

وقال ابن شميل : الفَطْرُ مأخوذٌ من تَفَطَّرَ قَدَمَاهُ دَمًا ، أى سالنا . قال<sup>(٨)</sup> : وفَطَّر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفَطْرِ الشَّقُّ ، ومنه قول الله جلّ وعزّ : ( إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ )<sup>(٩)</sup> أى انشقت . وتَفَطَّرَ قدماه أى انشقتا ،

(٥) صدره في المفضلية - ١٦ :

\* بازل أو أخلفت بازلها \* [س]

(٦) ق د : « في الحلب » .

(٧) لفظ « قليلًا » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أفعم ناسخها عبارتي ابن شميل وأبي عبيد المتقدمين بعد قوله « تَفَطَّرَ قدماه » .

(٩) أول سورة الانفطار .

« عليكم بالتَّلبِينَةِ » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنْزَلِ البرمة حتى<sup>(١)</sup> يأتى على أحد طرفيه ، معناه : حتى يفيق من علته أو يموت . وإنما جعل<sup>(٢)</sup> هذان طرفيه لأيهما منتهى أمر العليل في علته .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم : لا يُدْرَى أى طرفيه أطول . يريد : لسانه وفرجه ، لا يُدْرَى أيهما<sup>(٣)</sup> أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن<sup>(٤)</sup> زيد وقد مرّ في أول هذا الباب . ويقال : طَرَفَتِ الجاريةُ بناهًا : إذا حَصَبَتْ أطرافَ أصابعها بالحناء وهي مُطَرَفَةٌ .

[ فطر ]

قال الليث الفَطْرُ ضربٌ من السكّماء ، والواحدة فُطْرَةٌ : قال والفَطْرُ : شيء قليلٌ من اللبن يُحْلَبُ ساعتئذ ، تقول : ما حَلِينَا إِلَّا فُطْرًا وقال المَرَّار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) ق د : « وإنما شغل هذين » وفي ج :

« سعل هذان » .

(٣) ق د : « يريد أنهما أعف » وفي ح :

« أيهما أعف » .

(٤) ق م : « أبى زيد » .

ويقال : قد أَفْطَرْتَ جلدك : إذا لم تروه  
من الذباغ .

أبو عُبَيْدٍ عن الكسائي : خمرت العجين  
وفطرتَه بغير ألف .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ  
لِخَلْقِ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup> قال : نصبه على الفعل .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي الهيثم أنه قال  
الفِطْرَةُ : الْخِلْقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي  
بطن أمه . قال : وقوله جلَّ وعزَّ [ حكايةً عن  
إبراهيم عليه الصلاة والسلام ] ( إِلَّا الَّذِي  
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدِي )<sup>(٦)</sup> أى خلقنى . وكذلك  
قوله تعالى : ( وَمَا لِيَ لَأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي )<sup>(٧)</sup>

قال : وقول<sup>(٨)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم :  
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَعْنَى الْخِلْقَةَ  
الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ ،  
فَإِذَا وَلَدَ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ ، فَهُوَ عَلَى فِطْرَةِ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا أَنَّ الْفِطْرَةَ الْخِلْقَةُ »

(٥) آية ٣٠ الروم .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٨ الزخرف .

(٨) آية ٢٢ يس .

(٩) م : « وقال في قول »

ومنه أَخَذَ فِطْرُ الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ فَاهُ . وَالْفَطْرُ :  
مَا يَفْطُرُ عَلَيْهِ<sup>(١)</sup> .

ويقال : فَطَرْتَ الصَّائِمَ فَأَفْطَرَ ، وَمَثْلُهُ  
فِي السَّكَلَامِ بَشَّرْتَهُ فَأَبَشَّرَ .

وفي الحديث : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْحُجُومُ .  
وقال الله عزَّ وجلَّ : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ )<sup>(٢)</sup> .

قال<sup>(٣)</sup> ابن عباس : كُنْتُ مَا أَدْرِي مَا فَاطِرُ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَتَّى احْتَكَمْتُ إِلَى أَعْرَابِيَّانِ  
فِي بَثْرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَيْ أَنَا  
ابْتَدَأْتُ حَفَرَهَا .

وأخبرني المُنْذِرِيُّ عن أبي العباس أنه  
سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابَةِ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ  
هَذَا : أَيْ ابْتَدَأَهُ .

قال : وفطرنا به : إذا بزل وأنشدنا :  
حَتَّى نَهَى رَائِضَهُ عَنْ فَرِّهِ  
أَنْبَابُ عَاسٍ شَاقٍ عَنْ فَطْرِهِ<sup>(٤)</sup>

(١) في د : ما يفطراه .

(٢) أول فاطر .

(٣) في م : « وروى عن ابن عباس أنه قال » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د

بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقُه ،  
والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولد على  
الفِطرة التي فطر ( الله ) عليها بنى آدم حين  
أخرجهم من صُلب آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ  
أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ  
ذُرِّيَّتَهُمْ » (٣) الآية .

وقال أبو عُبَيْد : بلغني عن ابن المبارك  
أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله  
الحديثُ الآخرُ : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سُئِلَ عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلمُ  
بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما  
يُولَدُونَ على ما يَصِيرُونَ إليه من إسلام  
وكفر .

قال أبو عُبَيْد : وسألت محمد بن الحسن  
عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في  
أَوَّلِ الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب  
إلى أنه لو كان يُولد على الفِطرة ثم مات قبل  
أن يهوده أبواه ما وُريهما ولا وُريته ؛ لأنه  
مُسلم وهما كافران .

أو نصرانيًا نصرًا في الحكم ، أو مجوسيان  
[ مجسّاه ] (١) في الحكم ، وكان حُكمه حكم  
أبويه حتى يُعبّر عنه لسانه ، فإن مات قبل  
بلوغه مات على ما سبق له من الفِطرة التي فطر  
عليها ، فهذه فِطرةُ المولود .

قال : وفِطرةٌ ثانية : وهي الكلمة التي  
يصيرُ بها العبدُ مسلمًا ، وهي شهادة أن لا إله  
إلا الله ، وأن محمدًا (٢) رسولُه جاء بالحق من  
عند الله عزّ وجل ، فتلك الفِطْرَةُ :  
الدينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البراء بن  
عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه علّم  
رجلاً أن يقول إذا نام .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ  
على الفِطرة .

قال : وقوله : « فَأَنْتُمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ  
حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا »  
فهذه فِطْرَةُ فطر عليها للمؤمن .

قال : وقيل فطر كلُّ إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : « عبده ورسوله »



ثم قرأ أبو هريرة بعدما حدث بهذا الحديث «فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ» .

قال إسحاق : ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسر أبو هريرة حين قرأ «فِطْرَةَ اللَّهِ» وقوله : «لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ» يقول آتِلْكَ الْخَلْقَ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا لَجَنَةً أَوْ نَارٍ حِينَ أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كُلَّ ذَرِيَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كل مولود يُولد على تلك الفِطْرَةِ ، أَلَا تَرَى غُلَامَ الْخَضِرِ .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَهُ (الله) (٤) يَوْمَ طَبَعَهُ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَوْيُنَ مُؤْمِنِينَ ، فأعلم (٥) الله الخضرَ بخلقته التي خلقه عليها (٦) ولم يعلم موسى ذلك ، فأراه الله تلك الآية ليزداد علمًا إلى علمه .

قال : وقوله : « فأبواه يهودانه

قلت : غِبَا (١) على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى (٢) قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفِطْرَةِ » .

حُكْم (٣) منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفِطْرَةِ » خبرٌ أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود ، وكتاب كتبه الملك بأمر الله جلّ وعزّ له من سعادة أو شقاوة ، والنسخ لا يكون في الأخبار ، إنما النسخ في الأحكام .

وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يُولد على الفِطْرَةِ » الحديث .

(٤) زيادة عن د

(٥) في الأصل : « فعمل »

(٦) في م : « لها »

(١) في د : عنى « وهو تحريف

(٢) في د : « إلى أن قول »

(٣) ما بين الربيعين ساقط من د

قلت : وكذلك [ القول<sup>(٤)</sup> في ] أطفال قوم نوح الذين دَعَا على آبائهم وعليهم بالفرق، إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمه أنهم لا يؤمنون حيث<sup>(٥)</sup> قال له : « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ »<sup>(٦)</sup> فأعلمه أنهم فطروا على الكفر .

قلت : والذي قاله إسحاق هو القول الصحيح الذي دلّ عليه الكتاب ثم الشئنة .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوبٌ بمعنى اتَّبَعَ فِطْرَةَ اللَّهِ ؛ لأن معنى قوله « فَأَقِمَّ وَجْهَكَ »<sup>(٧)</sup> اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ ، اتَّبِعِ فِطْرَةَ اللَّهِ ، أَيْ خَلَقَهُ اللَّهُ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ .

قال : وقولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مُوَلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » معناه : أن الله

وَبُضْرَانَهُ « يقول : بِالْأَبْوَيْنِ يُبَيِّنُ لَكُمْ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَحْكَامِكُمْ مِنَ الْمَوَارِيثِ وَغَيْرِهَا .

يقول : إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدها بحكم<sup>(١)</sup> الأبوين<sup>(٢)</sup> في الصلاة والمواريث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدها بحكم<sup>(٣)</sup> الكافر أنتم في المواريث والصلاة ، وأما خَلَقْتَهُ الَّتِي خَلَقَ لَهَا<sup>(٤)</sup> فلا عِلْمَ لَكُمْ بذلك .

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ فِي قَتْلِ صِنِّيَاكِ الْمَشْرِكِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ عَلِمْتَ مِنْ صَبِيَانِهِمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنْ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَاقْتُلِهِمْ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِلِمَ الْخَضِرِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ ، لَمَّا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ مُنْكَرًا فِي الظَّاهِرِ ، فَعَلِمَهُ اللَّهُ عِلِمَ الْبَاطِنِ فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ .

(٤) زيادة عن م

(٥) في م : « حِينَ »

(٦) آية ٣٦ هود

(٧) آية ٣٠ الروم

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « بِحُكْمِ الْكُفْرِ » وبعد هذه الكلمة

في اللسان يبان : كذا يبان في الأصل

(٣) كلمة « لَهَا » ساقطة من م

وقال غيره : الفَطِير من السياط : المَحْرَم  
الذى لم يُجَدِّد دِباغه . وسيف فُطَار : فيه شقوق ؛  
وقال عنتره :

وسَيَنِي كَالْمَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَيْي

سلاحى لا أَقْلَّ ولا فُطَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفُطَارِيُّ من  
الرجال : القَدُمُ الذى لاخير عنده ولا شر ؛  
مأخوذ من السيف الفُطَار الذى لا يقطع .

الحرائى عن ابن السكيت : الفَطْرُ : الشق ،  
وجمعه فُطُور . والفِطْرُ : الاسم من الإفطار .  
والفِطْرُ : القومُ المُفْطِرُونَ ، يقال : هؤلاء قوم  
فِطْرٌ .

[ فطر ]

قال الأليث : الطَفْرُ : وثبةٌ <sup>(٤)</sup> فى ارتفاع  
كما يَفْطِرُ الإنسانُ حائطًا أى يَنْبِهُ إلى ما وراءه .  
قال : وطَيْفُورٌ : طَوَيْتُ رَصِيرًا .

وقال غيره <sup>(٥)</sup> : أَطْفَرُ الرَّاكِبُ بَعِيرُهُ إِطْفَارًا ؛  
إذا أَدْخَلَ قَدَمَيْهِ فى رَفْعِيهَا <sup>(٦)</sup> : إذا رَكَبَهَا

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء فى  
الحديث : « أن الله أخرج من صُلبِ آدَمَ ذُرِّيَّةً  
كَالذَّرِّ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُ خَالِقُهُمْ »  
وهو قول الله جلَّ وعزَّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ  
مِنْ بَنِي آدَمَ » <sup>(١)</sup> الآية إلى قوله تعالى « قَالُوا  
بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكلُّ مولود هو من تلك الذُّرية  
التي شَهِدَتْ أن الله خالقُها ؛ فعنى « فطرة الله »  
[ أى دين الله ] <sup>(٢)</sup> التي فَطَرَ الناس عليها .

قلت : والقولُ ما قال إسحاق بن إبراهيم  
فى تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فَطَرْتُ العَجِينَ والطِّينَ :  
وهو أن تَمَجِّجَنَّهُ ثم تَحْبِزُهُ من ساعته . وإذا  
تَرَكْتَهُ لِيَجْتَمِرَ فقد خَمَرْتَهُ ، واسمُ الفَطِيرِ .

قال : وانفطر الثَّوبُ : إذا انشَقَّ ،  
وكذلك تَفْطَرُ الأرضُ بالنبات :  
إذا انصدعت <sup>(٣)</sup> . وفَطَرْتُ <sup>(٤)</sup> أَصْبَحَ فلان :  
أى ضَرَبْتُهَا فانفطرت دَمًا .

(١) ساقط من د

(٢) فى د : « تصدعت » محرفاً .

(٣) فى د : « وفطرت » .

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٥) فى د : « مجسرة » .

(٦) فى د : « رفعتها » محرفاً . والبعير يؤث ،

على معنى لِرَادَةِ الناقاة .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا البعير .

[ فرط ]

الحرانيُّ عن ابن السكيت : الفرطُ : أن<sup>(١)</sup> يقال آتيتك فرطَ يوم أو يومين : أى بعد يوم أو يومين ، وأنشد أبو عبيد للبيد :

هل النفسُ إلّا مُتعةٌ مستعارةٌ

تُمارُ فتأتى ربّها فرطَ أشهرٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : الفرطُ : أن يلقى<sup>(٣)</sup> الرجل بعد أيام ، يقال<sup>(٤)</sup> : إنما ألقاه فى الفرط .

وقال ابن السكيت : الفرطُ : الذى يتقدّم الواردة فيهيء الدلاء والرشاء ، ويمدّر<sup>(٥)</sup> الخوض ويسقى فيه .

يقال : رجل : فرط ، وقومٌ فرط . ومنه

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) في م : « أن يأتى » .

(٤) في د : « فقال » محرفاً .

(٥) في ر . « ويمدّد » بالذال ، وهو تحريف .

قبل لا تطفل الميت : اللهم اجعله لنا<sup>(١)</sup> قرطاً : أى أجراً يتقدّمنا حتى نرد عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا فرطكم على الخوض » . ويقال رجل فارطٌ وقومٌ فرط .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : الفارطُ والفرطُ : المتقدّمُ فى طلب الماء ، يقال : فرطت القوم ، وأنا أفرطهم فروطاً : إذا تقدمتهم ، وأنشد :

فأثار فارطهم غطاً طاجمًا

أصواتها كتراطنِ الفرس

قال : وفرطتُ غيرى : قدّمته . وأفرطتُ السقاء : ملأته . وأنشدنى :

ذلك برّى فلــــن أفرطه

أخاف أن يُنجزوا الذى وعدوا<sup>(٢)</sup>

قال : يقول : لأخلفه فأتقدّم عنه .

قال أبو عبيد : وقال غيره : فرطتُ

(١) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه ص ٨١ .

(٢) البيت لصخر ألقى الهذلى ، وهو فى أشعار الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيةً فصيحةً تقول :  
افتَرطْتُ ابنين<sup>(٥)</sup> .

قال : وافتَرط فلانٌ فَرَطًا له<sup>(٦)</sup> أى أولاداً  
لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابي : الفَرَطُ : العجالة ،  
يقال فَرَطَ يَقْرُطُ .

وروى عن سعيد بن جبير في قوله « وأنهم  
مفرطون » قال : منسيئون مضيعون .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : « إِنَّا  
نَخَافُ أَنْ يُفَرِّطَ عَلَيْنَا »<sup>(٧)</sup> قال : يَعْجَلُ  
إلى عقوبتنا .

والعربُ تقول : فرط منه<sup>(٨)</sup> أمرٌ : أى بدَرَ  
وسَبَقَ . إذا أسرف . وفرط : نَوَانَى ونَسِيَ .  
وقال في قوله تعالى : « وَكَانَ أَمْرُ فُرْطًا »<sup>(٩)</sup>  
أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها .

وقال أبو الهيثم : أمره فُرْطٌ : أى مُتَهَاوِنٌ  
به مضيعٌ .

في الشيء : ضَيَّعْتَهُ . وأفَرَطْتُ في القول : أى  
أَكثَرْتُ .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ  
يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »<sup>(١٠)</sup> .

قال : وقال الكسائي في قوله تعالى :  
« وَأَنْتُمْ مُفَرِّطُونَ »<sup>(١١)</sup> [يقال : ما فَرَطْتُ في القوم  
واحداً : أى ما تركت .

وقال الفراء : « وَأَنْتُمْ مُفَرِّطُونَ » قال<sup>(١٢)</sup> :  
منسيئون في النار .

والعرب تقول<sup>(١٣)</sup> : أفَرَطْتُ منهم ناساً :  
أى خَلَفْتُهُمْ وَنَسِيتُهُمْ . قال : ويقرأ « مُفَرِّطُونَ »  
يقول : كانوا مُفَرِّطِينَ على أنفسهم في الذنوب  
ويقرأ « مُفَرِّطُونَ » [ يقول : كانوا مُفَرِّطِينَ ]  
كقوله « يَا حَسْرَتَا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »  
يقول : فيما تركتُ وضَيَّعْتُ .

شمر عن ابن الأعرابي : الماء بينهما فُرَاطَةٌ :  
أى مُسَابِقَةٌ .

(٥) في د : « اثنين »

(٦) كلمة « له » ساقطة من ج

(٧) آية ٥ طه

(٨) في د : « منى »

(٩) آية ٢٨ الكهف

(١٠) آية ٥٦ الزمر

(١١) آية ٦٢ النحل

(١٢) ما بين المربعين ساقط من د

(١٣) لفظ « تقول » ساقطة من د

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرْطًا »  
 أى كان أمره التفریط ، وهو تقديم الفجر :  
 وقال غيره : « وكان أمره فُرْطًا » أى  
 ندماً ، ويقال سرفاً .

أبو عبيد عن الأصمى : الفُرْطُ : الفرسُ  
 السريعة ، وقال لبيد :

ولقد حميتُ الحى تحمل شِكتى  
 فُرْطٌ وشاحى إذ غدوت لجامها<sup>(١)</sup>  
 قال : والفَرَطُ أيضاً : الجبل الصغير ،  
 وقال وعلهُ الجرمي :

وهل سموت بجزار له كَلْبٌ  
 جمّ الصّواهل بين السهل والفُرط

وجمع الفُرْطِ أفراط ، وهى آكام<sup>(٢)</sup>  
 شبيهات بالجبال . ويقال : فرطت الرجل :  
 إذا أمهلته . وفرطت البئر : إذا تركتها  
 حتى يثوب ماؤها ، قال ذلك شمر ، وأنشد  
 فى صفة بئر :

وهى إذا ما فُرِطت عقدَ الودم

ذاتُ عقابٍ همسٍ وذاتُ طمّ

(١) ديوانه ص ٣١٥

(٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام  
 الجبال »

يقول : إذا أُجِيت هذه البئر قدر ما يُعقد  
 وذمّ الدلو ثابت بناء كثير ، والعقابُ :  
 ما يثوب لها من الماء ، جمعُ عَقَب : وأما قول  
 عمرو بن معدى كرب :

أُطِلْتُ<sup>(٣)</sup> فِرَاطَهُمْ حتى إذا ما  
 قتلتُ<sup>(٤)</sup> سراتهم كانت قطاط<sup>(٥)</sup>

أى أطلت إِمهالهم<sup>(٦)</sup> والتأنى بهم  
 إلى أن قتلهم<sup>(٧)</sup> .

وقال الليث : أفراط الصَّبَّاح : أولُ  
 تباشيره ، الواحد فُرْط ؛ وأنشد لرؤبة :

باكرته<sup>(٨)</sup> قبل الغَطَاطِ الأَغَطِ

وقبل أفراط الصَّبَّاحِ الفُرْطِ  
 قال : والإفراط : إجمال الشئ فى الأمر  
 قبل التثبت ؛ يقال : أفرط فلان فى أمره :  
 أى يحل فيه . والفَرَطُ : الأمر الذى يفرط

(٣) فى د : « أجات »

(٤) فى د قبلت »

(٥) فى د : « فرطاط »

(٦) فى ١ : « إهمالهم » وكل هذا تحريف

(٧) فى د : « حتى قتلهم »

(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن

أراجيز رؤبة ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز  
 شطر ، هو :

\* وقبل جوني القطا المخطوط \*

وفلان ذو فُرْطَة<sup>(٥)</sup> في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال ألفاه وصادفاه وفارطاه وفالطه ولاقطه ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَطَ يَقْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولا مجرداً خاصاً في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلان لا يَفْطَرُ لإحسانه وبره أي لا يُفْتَرَسُ<sup>(٦)</sup> ولا يخاف فوته .

[ ط ر ب ]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر

مستعملات .

[ ط ر ب ]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول<sup>(٧)</sup> الفرح .

فيه صاحبه ؛ أي بضيق . وكلُّ شيء جاوز قدره فهو مُفْرِطٌ ؛ يقال : طولُ مُفْرِطٍ ، وقَصَرُ مُفْرِطٍ وفلان<sup>(١)</sup> تفارطته الموموم : أي لا تنصبه الموموم إلا في الفَرَط . وقال غيره : هذا ماء فُرَاطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيهم سبق إليه سقى<sup>(٢)</sup> ولم يزاخه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلان أولاداً : أي قدمهم .

وقال أبو سعيد : فلان مُفْطِرُ السَّجَالِ<sup>(٣)</sup> في العُلا : أي له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مفترِطَ السَّجَالِ إلى العُلا  
في حَوْضٍ أبلجَ تَمْدُرُ التَّزُنُوقَا

ومَفَارِطُ البلد : أطرافه<sup>(٤)</sup> ، وقال أبو زبيد :

وَسَمَوْا بِالْمَطِيِّ وَالذَّبَلِ الصُّ  
سَمَّ لَعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطٍ بَيِّدٍ

(١) في م : « ويقال : تفارطته »

(٢) في د : « سبق »

(٣) في م : « مفراط السجال »

(٤) في د : « أطرافه » وهو تحريف

(٥) في د : « ذفروطة »

(٦) في د : « لا يفرط » وهو تحريف

(٧) في م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمى : الطَّرْبُ : خَفَّةٌ يَجِدُهَا  
الرجلُ لَشَوْقٍ أو فرحٍ أو مَمٍّ ، وقال النابغة  
الجعدي في الهمم :

وأراني طرباً في أثرهم

طربَ الواله أو كالمُخْتَبَلِ<sup>(١)</sup>

ويقال : طَرَبَ فلانٌ في عنائه<sup>(٢)</sup> تطريباً  
إذا رجعَ صوتهَ وزينه ، وقال امرؤ القيس :

\* كما طرب الطائرُ المُستَحِرَّ<sup>(٣)</sup> \*

إذا رجع [ صوته<sup>(٤)</sup> وقت السحر ] .

وقال الليث : الأطرابُ : نقاوة الرياحين  
وأذكاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحدأة الإبلَ :  
إذا<sup>(٥)</sup> خفت في سيرها من أجل حداثتهم ،  
وقال الطرمّاح :

واستطربتْ ظُفْنُهُمْ لما أحرّأَلْ بهم<sup>(٦)</sup>

أَلْ الضُّحَى ناشطاً من داعياتِ دَدٍ

يقول : حملهم على الطَّرَبِ شوقٌ نازع<sup>(٧)</sup>

[ وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي ]<sup>(٨)</sup> .

أبو عبيد : المَطَارِبُ : طرقٌ ضيقةٌ  
واحدتها مَطْرَبَةٌ ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومتلفٍ مثلِ فَرَقِ الرأسِ تَخَجِّلهُ

مَطَارِبُ زَقَبٍ أُمَيَّالُها فيح<sup>(٩)</sup>

وقال الليث : الطَّرْطُبُ - الباء منقطة -

النَّدَى الضخمُ المسترخي ؛ يقال : أخزى الله

طَرَطْبِيَّها<sup>(١٠)</sup> . قال : ومنهم من يقول طَرَطْبَةً

للولحادة فيمن يؤنث الندى :

أبو عبيد عن أبي زيد : طَرَطَبْتُ بالغم

(١) في د : « أو بالختل » وهو تحريف .

(٢) في د : « في عناده » .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٠ :

\* يعل به برد أنيابها \*

(٤) زيادة عن م

(٥) عبارة م : « أي حدوا بها فخفت في سيرها  
ونشطت مرحاً » .

(٦) في د : « لا أخبرك » . وفي م : « لما  
أحرّأَن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرمّاح  
ص ١٤٤ .

(٧) في د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار المذليين ج ١ ص ١١٠ .

(١٠) في م : « طرطبيها » .



[ قال أبو اسحاق نصب معيشتها<sup>(٦)</sup> ].  
قال : والبَطْرُ الطُّفْيَانُ في النعمة .

وروى الفراء عن الكسائي أنه قال :  
يقال رَشِدَتْ أَمْرُكَ ، وبَطِرْتَ عَيْشَكَ ،  
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على  
هذه المعارف التي خرجت ( مفسرة<sup>(٧)</sup> )  
لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى : بَطِرْتَ  
معيشتها<sup>(٨)</sup> وكذلك أخواتها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطِرَ الرَّجُلُ  
وَبَهَتْ بمعنى واحد .

وقال الليث : البَطْرُ كالحَيرة والدَّهَش .  
والبَطْرُ : كالأَشْرَ وغَمَط النعمة .

ويقال : لا يُبْطِرَنَّ جَهْلُ فلانٍ حَمْلَكَ :  
أى لا يُدْهَشْكَ . قال : ورجلٌ بطيرٌ ، وامرأة  
بطيرة ، وأكثُرُ ما يقال للمرأة .

طَرُطَبَ : إذا دعوتها . والطرطبة بالشفعتين ؛  
قال ابن حَبْنَاء :

فإن أَسْتَكَّ الكَوْماء عَيْبٌ وعورةٌ  
يُطْرَبُ فيها ضاغطانٍ وناكثٌ  
وإبلٌ طِرَابٌ : إذا طَرِبَتْ لُحْدَاتُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المَطْرَبُ  
والمَقْرَبُ : الطريق الواضح .

[ طبر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَبَرَ الرَّجُلُ  
إذا قَفَرَ<sup>(٩)</sup> . وطَبَرَ : إذا اخْتَبَأَ .

أبو الحسن الأحياني : وَقَعَ<sup>(١٠)</sup> فلانٌ في بنات  
طَبَارٍ<sup>(١١)</sup> وطَمَارٍ : إذا وقع في داهية .

ابن الأعرابي قال : من غريب شجر  
الضَّرَفِ<sup>(١٢)</sup> الطَّبَّارُ وهو على صورة التين إلا  
أنه أَرْقَّ .

[ بطر ]

قال الله عز وجل : ( وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
قَرْيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا<sup>(١٣)</sup> ) .

(١) في د : « إذا قفر » بالراء .

(٢) في د : « رفع » وهو تحريف .

(٣) في د : « طيار وأطار » .

(٤) وهو خطأ في د : « شجر الفير وهو »

(٥) آية ٥٨ القصص .

(٦) ما بين المربين ساقط من م .

(٧) هذه السكامة ساقطة من د .

(٨) في د ما بين قوله « معيشتها » وقوله :

« وكذلك أقعم الناسخ عبارة : قوله والبطر الطفنيان  
في النعمة » ، وقد تقدمت .

قال تميم : صَيَّرَ البيطار خَيْطاً كَمَا صَيَّرَ وَ  
الرجل الحاذِقَ إِسْكَافاً .

وقال غيره : البَطْرُ : الشَّقُّ وبه (١) مُتَمَّى  
الْبَيْطَارُ بَيْطَاراً .

وقال الليث : هو يُبْطِرُ الدوابَّ أَى  
يعالجها .

أبو عبيد عن الكسائي : ذهب دمه  
خَضِراً مَضْراً ، وذهب بَطْراً : أَى هَدِراً .

وقال أبو سعيد : أصله أن يكون طَلَّابَهُ  
خُرَّاصاً [ باقتسار وبَطْرَ فيجرموا إدراك  
الشار ] .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « السَّكْبَرُ بَطْرُ الحَقِّ وَغَمْضُ النَّاسِ » ،  
وَبَطْرُ الحَقِّ : ألا يراه حقاً ، ويتكبر عن  
قبوله ، من قولهم : بَطِرَ فلانٌ هِدْيَةً أمره :  
إذا لم يهتدله ، وجهه ولم يقبله . والبَطْرُ :  
الطغيان عند النعمة ؛ وعلى هذا بَطْرُ الحَقِّ :  
أن يظني عند الحق ؛ أَى يتكبر عند قبوله .

وقال الكسائي : ذهب دمه بَطْراً : إذا

وقال أبو الدُّقَيْنَس : إذا بَطِرَتْ وتمادت  
في النِّيَّ .

ويقال للبعير القَطُوف إذا جَارَى بميراً  
وسَاعَ الخَطُوفَ فَقَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مَبَارَاتِهِ (٢)  
قد أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ : أَى حَمَلَهُ عَلَى كَثْرٍ مِنْ طَوْقِهِ .  
والمُجَبَّعُ إذا مَاشَى الرُّبْعَ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ فَهَبَعَ :  
أَى اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ لِيَلْحَقَهُ .

ويقال لكلِّ مَنْ أَرَهَقَ إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا  
يَطِيقُهُ : قد أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ .

شمر : يقال للْبَيْطَارِ : مُبْطِطِرٌ وَبِطِطِرٌ .

وقال الطرماح :

\* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ (٣)

قال وقال سلمة [ بن (٣) عاصم ] : الْبَيْطَرُ :  
أَنَالِيَاظُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

بانتْ تَجِيبُ أَدْعَحَ الظَّلَامِ

جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهَمَامِ

(١) في م : « عن مواهقته » وما معنى .

(٢) صدره كما في ديوانه م ١٧٢ :

\* يساقطها ترى بكل خيلة \*

(٣) زيادة عن م .

جاء في تفسيره الآية : [ ومصدر رابطت  
رابطاً ] وإصبروا على دينكم ، وصابروا  
عدوكم . ورابطوا : أى أقيموا على جهاده  
بالحرب .

قلت : وأصلُ الرِّباط<sup>(٤)</sup> من مُرَابطة  
الخليل ، أى ارتباطها بازاء العدو في بعض  
الثغور .

والعربُ تسمي الخيلَ إذا رُبِطت<sup>(٥)</sup>  
بالأُفنية وعُلفت رُبطاً ، واحدها رَبيط ،  
وتجمع الرُّبُطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : ( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ<sup>(٦)</sup> ) .

وقال الفراء<sup>(٧)</sup> في قول الله جل وعز :  
( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ) . قال : يريد الإناث  
من الخيل .

وقال الليث : الرِّباطُ مُرَابطة العدو ،  
وملازمة الثغر<sup>(٨)</sup> ، والرجل مُرابط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .

(٥) في م : « المربوطة بالأفنية وهي تعلق »

(٦) آية ٦٠ الأنفال .

(٧) في م : « وروى سلمة عن الفراء » .

(٨) في ج : وملازمة العدو .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحق  
أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحير ودَّهش ،  
وعلى هذا المعنى : أن يتحير في الحق فلا يراه  
حقاً<sup>(١)</sup> .

[ ربط ]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال :  
حدثنا علي بن [ محمد بن<sup>(٢)</sup> ] حجر عن إسماعيل  
ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [ بن عبد الرحمن ]  
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما ينحو  
اللهُ به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى  
يا رسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على  
المسكاره وكثرةُ الخطا إلى المساجد وانتظارُ  
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط » .

قلتُ : أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله : « فذلكم الرباط » قول الله جل وعز :  
( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا  
وَرَابِطُوا<sup>(٣)</sup> ) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

قال : والمَرَابِطَاتُ : جماعاتُ الخيول  
الذين<sup>(١)</sup> رابطوا .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الرابطُ  
الجائش : الذي يَرَبُطُ نفسه عن الفرار ، يكفها  
لجرائته وشجاعته .

ويقال : رَبَطَ الله على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الرابط<sup>(٢)</sup> الراهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا بلغ الرُّطْبُ  
اليُبْسُ فوضِعَ في الجرارِ وصُبَّ عليه الماءُ  
فذلك الرِّبِيْطُ ؛ فإن صَبَّ عليه الدُّبْسُ فهو  
المُصْفَرُّ .

[ رطب ] (٣)

قال الليثُ : الرُّطْبُ الواحدة رُطْبَةٌ ،  
وهو التَّضْيِيجُ من البُسْرِ قبل إثماره . وقد  
أرطبَتِ النخلةُ ، وأرطبَ القومُ : أرطب  
نخلهم ، فهم مرطبون . ورطبَتِ القومُ : أي  
أطعمتهم الرُّطْبَ .

(١) كذا في نسخ والسان .

(٢) كذا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :

« الربيط » .

(٣) هذه المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرَّغْيُ الأخضر من بقول  
الربيع ، اسمُ جامع . وأرضٌ مرطبة : أي  
مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب :  
المبتلئ بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجاريةٌ  
رَطْبَةٌ : رَخْصَةٌ ناعمةٌ .

والرَّطْبَةُ : رَوْضَةُ الفِسْفِسَةِ ما دامت  
خضراء ، والجميع الرُّطَابُ .

ويقال : رَطَبُ الشيء يَرَطُبُ رُطوبَةً  
ورَطَابَةً .

ويقال للغلام الذي فيه لين النساءِ  
ورَخاوتُهُنَّ : إنه لَرَطْبٌ . والرطب : كلُّ عودٍ  
رَطْبٍ ، هو جمعُ رَطَبٍ .

ومنه قول ذى الرمة :

بأَجَةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ<sup>(٤)</sup>

أراد هَيْجَ كلِّ عودٍ رَطْبٍ

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطَبِ .

أراد : ذَوَى كلِّ عودٍ رَطْبٍ فهاج . ويقال :  
رَطَبَ فلان ثوبه : إذا بلَّه [ .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ١١ :

\* حتى إذا ممعان الصيف هب له \*

[ برط ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .  
قلت : هذا حرف لم أسمعه لغيره .

[ ط ر م ]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط  
مستعمل .

[ ط ر م ]

قال الليث : الطَّرْمُ في قول : الشَّهْدُ .  
وفي قول : الرُّبْد ، وأنشد :  
\* ومنهن مثلُ الشَّهْدِ قد شيبَ بالطَّرْمِ <sup>(١)</sup> \*  
قلت : الصواب :

\* ومنهن مثلُ الرُّبْدِ قد شيبَ بالطَّرْمِ \*

وقال الليث : الطَّرِيمُ : اسمٌ للسحاب  
الكثيف ، قال رؤبة :

\* في مُكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الطَّرْنَبُ <sup>(٢)</sup>

(١) صدره كما في اللسان :

\* فنهن من يلقى كصاب وعلقم \*

(٢) الذي في أراجيزه ص ١٧١ :

\* في مكفهر الطريم الثمرنبث \*

وبعده :

\* أفعنى منه بسبب مقبث \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : يقال للنَّحْل إذا ملأ أبنيته من العسل :  
قد حَتَمَ ، فإذا سوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ،  
ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِمَ .

قال : والطَّرَم : سَيْلانُ الطَّرْم من الخَلِيَّة ،  
وهو الشَّهْد .

وقال الليث : والطَّرْمُ : اسم السكانون .  
قلت : وغيره يقول : هي الطَّرْمَة .

قال الليث : الطرمة <sup>(٣)</sup> : نُتوء في وسط  
الشَّعْفة العليا ، والثَّرْفَةُ في السفلى ، فإذا جمعا  
قالوا طَرُمْتَيْن لتغلب الطَّرْمَة على الثَّرْفَة .  
قال : والطَّارِمَةُ : بيت كالقُبَّة من خشب ،  
[ وهي أعجمية <sup>(٤)</sup> ] .

[ رطم ]

قال الليث : رَطَمْتُ الشيء رَطْمًا في  
الوَحْل فارتطم فيه ، وكذلك أَرَطَمْتُ فلانًا  
في أمرٍ لا مخرج له منهُ إِلَّا بَعْمَة لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النساء :

الواسعة .

(٣) مثلثة الطاء .

(٤) ساقط من د

وَأَمْرُهُمُ اللَّهُ مَطَرًا أَوْ عَذَابًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَادٍ  
مَطَرٌ بغير ياء : إِذَا كَانَ مَمْطُورًا .  
(ومنه قوله) <sup>(٦)</sup> :

\* فَوَادٍ خِطَاءٌ وَوَادٍ مَطَرٌ <sup>(٧)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ مَمْطُورٌ :  
إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَاكِ ، طَيِّبُ النَّكْهَةِ .  
وَامْرَأَةٌ مَطِرَةٌ <sup>(٨)</sup> : كَثِيرَةُ السَّوَاكِ عِطْرَةً ،  
طَيِّبَةُ الْجِرْمِ وَإِنْ لَمْ تَنْتَظِيب .

(قال : ويقال : ) مَزَرَ ( فلان ) <sup>(٩)</sup>  
قَرَبَتْهُ وَمَطَرَهَا <sup>(١٠)</sup> : إِذَا مَلَأَهَا ؛ رَوَاهُ  
أَبُو تَرَابٍ عَنْهُ .

وحكى عن مبتكر الكلابي : كَلَمْتُ  
فَلَانًا فَاْمَطَرُ وَاسْتَمَطَرُ : إِذَا أَطْرَقَ ؛ يَقَالُ :  
مَالِكٌ مُسْتَمَطِرٌ أَيْ سَاكِتًا <sup>(١١)</sup> .

وقال الليث : رَجُلٌ مُسْتَمَطِرٌ : طَالِبٌ

[ قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس  
عن <sup>(١)</sup> ] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ :  
الضَّيْقَةُ الْحَيَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ  
الرَّقَاءِ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ الْبِضَاءِ [ قلت :  
وَالرَّطُومُ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> ] .

وقال كَثِيرٌ : [ مِمَّا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ <sup>(٣)</sup> ] أَرْطَمَ  
الرَّجُلُ وَطَرَسَ وَأَشْتَبَا وَأَضْلَخَمَ وَأَخْرَنْبَقَ  
وَضَمَرَ . وَأَضَّ وَأَخَذَمَ ، كُلُّهُ إِذَا سَكَتَ .  
[ وقال غيره <sup>(٤)</sup> ] رَطَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ رَطْمًا ؛  
إِذَا جَامَعَهَا فَأَدْخَلَ <sup>(٥)</sup> ذَكَرَهُ كُلَّهُ فِيهَا .

[ مطر ]

قال الليث : الْمَطَرُ : الْمَاءُ الْمُنْكَبُ  
مِنْ السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ فَعْلُهُ وَهُوَ فِي الشَّعْرِ  
أَحْسَنُ <sup>(٦)</sup> . وَالْمَطَرَةُ الْوَاحِدَةُ . وَيَوْمٌ مَطِيرٌ :  
مَاطِرٌ . وَوَادٍ مَطِيرٌ : أَيْ مَمْطُورٌ . وَقَدْ  
مَطَرْنَا السَّمَاءَ ، وَأَمَطَرْنَا ، وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا <sup>(٧)</sup> .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) في م : « فَأَوْعِب » .

(٤) كذا في نسخ الأصل . وعبارة اللسان :  
« فَعِلَ الْمَطَرُ . وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ ، وَهُوَ فِيهِ  
أَحْسَنُ » .

(٥) في د : « أَنْفَحَهَا » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنْ

النَّاسِخِ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا عجز بيت لأمريء القيس ، وصدده كما

في ديوانه ص ١٨ :

\* لَهَا وَثَبَاتٌ كَوَثِبَ الطَّيَاءُ \*

(٨) في د : « مَطِيرَةٌ » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « وَمَطَرَهَا » ساقطة من م .

(١١) في د : « سَكَتَ » .

خيرٍ من إنسان ورجلٍ مُسْتَمَطَّرٌ : إذا كان  
مُحْيِلاً للخير ، وأنشد :

وصاحبٍ قلتُ له صالحٍ

إنك للخير كمُسْتَمَطَّرٌ

قال : ومكانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : قد احتاج إلى  
المطر وإن لم يُمَطَّر ، وقال خفاف بن نُدْبَة :

\* لم يكسُ من ورقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عوداً \*

وقال غيره : جاءت الخليل مُتَمَطَّرَةً <sup>(١)</sup> :

أى مسرعةً يسابق بعضها بعضاً ، وقال رُؤْبَة :

\* والطَّيْرُ تهوى في السماء مُطَرَّةً <sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عن الكسائي قال : مَطَرُ الرجل  
في الأرض مُطَوَّراً ، وَقَطَرٌ قُطُورًا : إذا ذهبَ

في الأرض . وقال غيره : تَمَطَّرَ بهذا المعنى ،  
وأنشد :

كأنهن وقد صَدَّرنَ مِنْ عَرَقِي

سَيْدُ تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ <sup>(٣)</sup>

تَمَطَّرَ : أى تسرع في عَدْوِهِ . وقيل  
تَمَطَّرَ : أى بَرَزَ <sup>(٤)</sup> للمطر وبرَّده .

ثَمِر : قال ابن شميل : مِنْ دُعَاءِ صبيان  
العرب إذا رأوا خالاً للمطر : مُطَّيْرِي .

ويقال : نزل فلان بالمُسْتَمَطَّرِ أى في بَرَاز <sup>(٥)</sup>  
من الأرض مُنْكَشَفٍ . وقال الشاعر :

وَيَحِلُّ أَحْيَاءَ وَرَاءَ بَيْوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وقيل : أراد بالمستمطر : مَهْوَى الغارات  
وَمُخْتَرَقَهَا . ويقال : لا تَسْتَمَطِّرُ <sup>(٦)</sup> للخييل :

أى لا تَعْرِضْ لها . سلمة عن الفراء : إن <sup>(٧)</sup>

تلك الفعلة من فلان مَطِرَةٌ : أى عادة  
بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابي : يقال مازال على  
مَطَرَقٍ واحدة ، ومِطْرَةٍ <sup>(٨)</sup> واحدة وقَطَرٍ

واحد إذا كان على رأى واحد لا يفارقه . قال :

والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعٌ من العرب :

(١) في د : « مستمطرة » .

(٢) في أراجيزه من ١٧٤ .

(٣) البيت لطيفيل الغنوي كما في اللسان ( صدر )

برواية كأنه بعدما . . . . الخ والضمير في كأنه

لفرسه

[س]

(٤) في د « ترز » وهو تحريف .

(٥) في د : « في بروز » .

(٦) في د : « يقال استمطر » وهو تحريف

(٧) لفظ « إن » ساقط من م

(٨) في د : « ومطر واحد » .

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع .  
 يقال : إنه لكثيرُ الطَّمُورِ . وقال ابن (٥)  
 الأعرابي : المَطْمُورُ : العالى . والمَطْمُورُ :  
 الأسفلُ . قال : والطَّمْرُ وَالطَّمُورُ : الأصلُ ،  
 يقال لأرَدْتَه إلى طمره : أى إلى أصله . قال :  
 والطَّوَّاسِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طامسرُ بن  
 طامسر للبرغوث . وجاء فلانٌ على مِطَارِ أبيه :  
 إذا جاء يُشَبِّهه في خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ ، وقال أبو وَجْزَةَ  
 يمدح رجلا :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءَ لَهُ سَلَفَتْ  
 مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطَامِرِهِمْ طَمَرُوا  
 أبو عبيد عن الكسائي : انصَبَّ عليهم  
 فلانٌ مِنْ طَمَارٍ (٦) ، وهو المكانُ العالى ،  
 وأنشد :

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي  
 إِلَى هَانِءٍ فِي السُّوقِ وَأَبْنِ عَقِيلِ  
 إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَفَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ  
 وَآخِرَ يَهْيَوِيٍّ مِنْ طَمَارٍ قَتِيلِ (٧)

(٥) في م : « أبو العباس عن » .

(٦) في د : « من مطمار » .

(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفي كما في اللسان (طمر)

ومطارٍ : موضعٌ بين الدِّهْنِ . والسَّمَاءِ .  
 والماطرُون موضع آخر (١) ومنه قوله :

ولها بالمِطَارُونِ إِذَا

أَكَلَ التَّمَلُّ الَّذِي قَدْ جَمَعَا (٢)

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئاً :  
 إِذَا خَبَأَهُ (٣) حيث لا يُدْرَى . قال :  
 وَالْمَطْمُورَةُ : حُفْرَةٌ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ  
 قَدْ هُمِيَ خَفِيًّا ، يُطَمَرُ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ مَالٌ .  
 قال : وَالطَّمُورُ : شَبُّهُ الْوُثُوبِ فِي السَّمَاءِ ،  
 وقال الهذلي (٤) :

\* فَرَعَا لَوْ قَعَتِهَا طُمُورُ الْأَخِيلِ \*

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَمَرَ إِذَا  
 عَلَا . وَطَمَرَ : إِذَا سَفَلَ . قال : وَطَمَرَ : إِذَا  
 تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى . وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِفَحْلٍ  
 ضَرْبِ نَاقَةٍ : قَدْ طَمَرَهَا ، وَإِنَّهُ لَكَثِيرُ الطَّمُورِ .

(١) في م : « موضع الشام » .

(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاء » وهو خطأ

(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت

بتمامه كما في أشعار الهذليين - ص ١ من ٩٣ :

فاذا طرحت له الحصاة رأيت

ينزو لوقعها طمور الأخيل



قال أبو عبيد: يُنشد<sup>(١)</sup>: من طَمَارَ ومن  
طَمَارٍ مُجَرَى وغير مُجَرَى :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطُمُرُورُ:  
الشُّمراق .

وقال الليث: الطُمُرُورُ : نعتُ الفرس  
الجواد .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الطُمُرُ من  
الخليل : المَشْمَرُ الخَلْق . ويقال المَشْتَعِدُّ لِمَعْدُو .

أبو عبيد : الطِمْرُ : الثوبُ الخَلْقُ ،  
وجمه أطار . وفي الحديث : « رَبَّ ذِي  
طِمْرَيْنِ لَا بُؤْبَةَ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ ،  
يريد : رَبَّ فَقِيرٍ<sup>(٢)</sup> ذِي خَلْقَيْنِ أطاعَ الله حتى  
لو سأل الله ودعاه<sup>(٣)</sup> أجابه .

قال أبو عبيد وعن الأصمعي : الطِمْرُ  
هو الخيط الذي يُقَدَّرُ به البناء يقال له بالفارسية  
التِسْرَ قال وقال : أبو عبيدة مثله .

وقال نافع بن أبي نعيم : كنت أقول

لابن دأب إذا حدثت أقم<sup>(٤)</sup> المِطْمَرَ : أى قَوْمُ  
الحديث وَنَفَحَ أَلْفَاظَهُ . ويقال : وقع فلان  
في بنات طَمَارٍ : إذا وقع في بِلْيَةٍ وشِدَّة .  
والمطامير<sup>(٥)</sup> : حُقَرٌ تُحْفَرُ في الأرض يُوسَعُ  
أسافلها يُجْبَأُ فيها الحبوبُ .

[ رمط ]

قال الليث الرَّمْطُ جمع<sup>(٦)</sup> العُرْفُطِ ونحوه  
من الشجر كالغَيْضَةِ .

قلت : هذا تصحيف<sup>(٧)</sup> ، سمعت العرب  
تقول للحَرْجَةِ المُنْتَفَةِ من السِّدْرِ : غَيْضُ  
سِدْرٍ ، وَرَهْطُ سِدْرٍ . أخبرني الأيادي عن  
شمر عن ابن الأعرابي قال يقال : قَرَشٌ من  
عُرْفُطٍ ، أَبْسَكَةُ من آثِلٍ ، وَرَهْطٌ من عُسْرٍ ،  
وَجَفَجَفٌ من رِمَثٍ ؛ وهو بالهاء لا غير ،  
ومن رواه بالميم فقد جَبِفَ .

[ مرط ]

قال اللَّيْثُ : المَرْطُ<sup>(٨)</sup> : تَتَفَكُّ الرِّيشُ

(٤) في م : « عقم »

(٥) في د : « المطامر » .

(٦) في م : « مجتمع » .

(٧) عبارة م : « هذا تصحيف ، وصوابه الرهط »

بالهاء أخبرني الأيادي

(٨) الذي في د : « الروط تنقل » وهو تحريف

من الناسخ .

(١) كلمة : « ينشد » ساقطة من د

(٢) كلمة « فقير » ساقطة من د

(٣) كلمة « ودعاه » ساقطة من د

سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعَدُو . ويقال للخيول : هن  
يَمْرُطْنَ مَرُوطاً . وفرس مَرَطَى .

أبو عبيد عن أبي زيد<sup>(٣)</sup> : يقال المَرُوطُ :  
أَكْسِيَّةٌ من صُوفٍ أو خَزَّ كان ، يُؤْتَزَّرُ بها ،  
واحدُها مِرْط . وفي الحديث : أن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يُفَلِّسُ بالفجر فينصرف  
النساء مُتَلَفَعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ما يُعْرِفْنَ من  
الْفَلَس .

وروى أبو تراب عن مُدْرِكِ الجعفرى :  
مَرَطَ فلانُ فُلاناً : وَهَرَدَهُ : إِذَا أَذَاه .

وقال شَيمر : المَرِيطَاوان : جانبَا عانةِ  
الرَّجُلِ اللِّتانِ لا شعَرَ عليهما ، ومنه قيل :  
شجرة مَرَطَاء : إِذَا لم يكن عليها ورقٌ قال :  
وقال أبو عبيدة : المَرِيطُ من الفرس ما بين  
الثَّنَّةِ وأُمِّ القِرْدانِ من باطن الرُّسْغِ . والله  
أَعلم .

وَالشَّعَرَ وَالصُّوفَ عن الجسد ، تقول :  
مَرَطْتُ شَعْرَهُ فَاَمْرَطَ<sup>(١)</sup> . وقد تَمَرَطَ الذَّنْبُ :  
إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ وَبَقِيَ عَلَيْهِ شَعْرٌ قَلِيلٌ ، فهو  
أَمْرَط . وَرجلٌ أَمْرَطُ : لا شعَرَ على جَسَدِهِ  
وَصَدْرِهِ إِلَّا قَلِيلٌ ، فَاذَا ذَهَبَ كُلُّهُ فَهُوَ أَمْلَطُ .  
قال : وَسَهْمٌ أَمْرَطُ : قد سَقَطَ عَنْهُ قُدُّهُ .  
قال : وَسَهْمٌ مَرَطٌ : لا ريشَ عليه ، والجميعُ  
أَمْرَاط ، وفي حديثِ عمر : أَنه قال لِأَبِي مَخْذُومَةَ  
حينَ سَمِعَ أَذَانَهُ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ  
مِرْبَاطُوكَ .

قال أبو عبيد قال الأَصمعي : المَرِبْطَاءُ  
مُدَوْدَةٌ ، وهى ما بين الشَّرِّهِ إلى العانةِ ، وكان  
الأحمر يقول : هى مقصورة ، وكان أبو عمرو<sup>(٢)</sup>  
يقول : تُمدُّ وتُقصَّرُ .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفوظ من  
هذا إِلَّا قولَ الأَصمعي ، وهى كلمة لا يَتَكَلَّمُ  
بها إِلَّا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة  
مَرَطَى : وهى السَّريعة : وقال الليث : المَرُوطُ :

(١) في د : « فأمرط » محرفاً .

(٢) في د : « ندده » محرفاً .

(٣) في م « عن أبي عبيدة » :

## بَابُ الطَّاءِ وَاللَّامِ

ط ل ن

[ نطل ] (١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ :  
مكِيالٌ يُكَالُ بِهِ اللَّبَنُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ .  
قال : وَإِذَا انْقَمَتِ الزَّيْبُ فَأُولُو مَا يُرْفَعُ مِنْ  
عُصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ ، فَإِذَا اصْبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ  
ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ . وقال ابن مقبل [ يصف  
الخمر ] (٢) :

مَّا تُمَتَّقُ (٣) فِي الدِّنَانِ كَأَنَّهَا

بَشَافَهُ نَاطِلُهُ ذَبِيحُ غَزَالٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يُهْمَزُ  
وَلَا يُهْمَزُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى (٤) الْخَمَارُ  
فِيهِ النُّمُودَجُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

فَلَوْ (٥) أَنْ مَا عِنْدَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنْ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِي بَنَاطِلٍ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقطة من م

(٣) في د : « فَا تَصْفُو »

(٤) في د : « يَدِ م » وَهُوَ تَحْرِيفُ

(٥) الَّذِي فِي أَشْعَارِ الْهَذَلَيْنِ ج ١ ص ١١٤ :

\* وَلَوْ كَانَ مَا عِنْدَ ... \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيَاطِلُ :  
مَكَايِلُ الْخَمْرِ ، وَاحِدُهَا نَاطِلٌ : وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ نَاطِلٌ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ  
[ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ ] قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَقَالَ  
الْأُمَوِيُّ : النَّيَطِلُ الدَّلُو مَا كَانَ ؛ فَأَنْشَدَ :

\* نَاهَيْتَهُمْ بِنَيْطِلٍ صَرُوفٍ (٦) \*

وقال الفراء : إِذَا كَانَتِ الدَّلُوكُ كَبِيرَةً  
فَهِيَ النَّيَطِلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي يقول : جَاءَ فُلَانٌ  
بِالنَّيَطِلِ وَالضُّبِيلِ : وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

وقال أبو تراب يقال انتطل فلان من الزق  
نطلةً وامتطل مطلة : إِذَا اصْطَبَّ مِنْهُ شَيْئًا  
يَسِيرًا . وَيُقَالُ : نَطَلُ فُلَانٌ نَفْسَهُ بِالْمَاءِ نَطْلًا :  
إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي :

النَّطْلُ : اللَّيْنُ الْقَلِيلُ .

(٦) فِي اللِّسَانِ (نَطَلٌ)

..... جُرُوفٌ . بِمِثْلِ عَزْ مِنْ مَسُوكِ الرِّيفِ [س]

[ ط ل ف ]

لطف . فلط . طلف . طفل .

[ لطف ]

اللَّطِيفُ : اسم<sup>(١)</sup> من أسماء الله العظيم ،  
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطِيفُ : الذي  
يُوصِلُ إليك أَرْبَكَ في رِفْقٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :  
أَطَفَ فلان لفلان يَلُطِفُ : إذا رَفَقَ لُطْفًا :  
ويقال : أَطَفَ الله لك . أى أوصل إليك  
ما تُحِبُّ بِرِفْقٍ .

قال : و لَطَفَ الشَّيْءُ يَلُطِفُ : إذا صَغُرَ .  
قال : وجارية<sup>(٢)</sup> لَطِيفَةٌ أَخْصَرُ : إذا كانت  
ضامرة البَطْنَ .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البرُّ والتَّكْرِمَةُ .  
وَأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُنَلِّفُ لِطَافًا . وَاللَّطَفُ  
أَيْضًا : من طُرَفِ التَّحَفِ ما أَطَفَّتْ به أَخَاكَ  
لِيَعْرِفَ به بَرِّكَ . و فلانٌ لَطِيفٌ بهذا الأمر :

أى رَفِيقٌ . قال : واللَّطِيفُ من الكلام :  
ما غَمَضَ معناه وَخَفَى .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للجمل  
إذا لم يَسْتَرْشِدْ لَطْرُوقَتَهُ فادخل<sup>(٣)</sup> الرَّاعِي  
قَصْبِيهَ في حَيَائِهَا<sup>(٤)</sup> قد أَخْلَطَه إِخْلَاطًا ،  
وَأَلْطَفَه إِطَافًا وهو يُخْلَطُه وَيُلْطَفُه . وقد  
استخْلَطَ الجمل واستَلْطَفَ : إذا فعل ذلك من  
تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابي عن أبي صاعدة  
الكلابي : يقال أَلْطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنَبِي ،  
واستلطفته : إذا أَلْصَقْتَهُ ، وهو ضد جافيته .  
[ عنى ، وانشد :

سَوَّيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رَيْطَاتِي  
وَدُونَ رِدَائِي الْجَرْدِ ذَا شُطْبٍ عَضْبًا ]<sup>(٥)</sup>

[ طفل ]

الْحَرَائِي عن ابن السكَيْتِ : الطَّفْلُ :  
الْبَتَانُ الرَّخْصُ ، يقال جاريَةُ طِفْلَةٍ إذا كانت  
رَخْصَةً . وَالطِّفْلُ وَالطِّفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) في م : « فأرشد »

(٤) في م : « لحياها »

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) في د : « وجاء زيد » وهو تحريف من

الناسخ .

أبو عبيد : ناقةٌ مُطْفَلٌ ، ونوقٌ مُطافِلٌ  
وَمُطافيل : معها أولادها .

وفي الحديث : سارت قريشٌ بالعودِ  
المطافيل ، فالعود : الإبل التي وضعت أولادها  
حديثاً . والمطافيل : التي معها أولادها .

[وقال أبو ذؤيب :

مطافيل أبكازٍ حديثٍ نتاجها

يُشَابُ بماءٍ مثل ماءِ المفاصل]<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطَّفَلُ : طَفَلُ الغداة  
وطَفَلُ العشي من لَدُنْ أن تهَمَّ الشمس بالذُّرور  
إلى أن يستمكن الصَّبْحُ من الأرض ؛ يقال :  
طَفَلَت الشمسُ ، وهي تطفَلُ طفلاً . وقد يقال :  
طَفَلَت تطفليلاً : إذا وقع الطَّفَلُ في الهواء  
وعلى الأرض ، وذلك بالعشي ، وأنشد :

باكرتها طفلاً الغداة بفارٍ

والمُبْتَغُونَ خِطَارَ ذاك قليلُ

وقال لبيد :

\* وعلى الأرض غَيَايَاتُ الطَّفَلِ \*<sup>(٦)</sup>

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت في أشعار

الهذليين ج ١ ص ١٤١ .

(٦) صدره في ديوانه ص ١٨٩ :

[س] \* فتدليت عليه فافلا \*  
[س]

وقال أبو الهيثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً  
حين يسْقُط من أُمِّه إلى أن يَحْتَمِل ، قال الله جل  
وعز : ( ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً )<sup>(١)</sup> وقال :  
أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ  
النِّسَاءِ )<sup>(٢)</sup> قال : والعرب تقول . جاريةٌ  
طِفْلٌ وطِفْلةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجَوَارِ  
طِفْلٌ وغلامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلةٌ ،  
وطِفْلَانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفْلَتَان ، وطِفْلَاتٌ  
في القياس .

وقال الليث : غلامٌ طَفْلٌ : إذا كان  
رَخَصَ القدمين واليدين . وامرأة طفلة البنان  
رَخَصَهَا في بياض ، بَيَّنَّهُ العفولة . وقد طَفَلَ  
طفالةً أيضاً .

قال : والطَّفَلُ : الصغيرُ من الأولاد<sup>(٣)</sup> ،  
للناس والدواب . وأطفلت المرأة والطَّيْئَةُ  
والنَّعَمُ : إذا كان معها ولدٌ طِفْلٌ ؛ وقال لبيد :  
فعلاً فروعَ الأيْهَمَانِ وأطفلتُ

بالْجَلْمَتَيْنِ ظباؤها ونعماها<sup>(٤)</sup>

(١) آية ٦٧ غافر .

(٢) آية ٣١ النور .

(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد

الناس . . »

(٤) ديوانه ص ٢٤٩

[س]

وقال ابن بُزُرج : يقال أُنْتَهَ طِفْلاً  
[ أى مُنْسِيّاً <sup>(١)</sup> ] وذلك بعد ما تدنو الشمس  
للعروب . وأُنْتَهَ طِفْلاً : وذلك بعد طلوع  
الشمس ؛ أخذ من الطفل الصغير ، وأنشد :  
ولا متلافياً والشمسُ طِفْلٌ

ببعض <sup>(٢)</sup> نواشع الوادئ مُحولاً  
قال : وقالوا جارية طِفْلةٌ : إذا كانت  
صغيرة . وجارية طِفْلةٌ : إذا كانت رقيقة  
البشرة ناعمة .

ويقال للنار ساعةٌ تَقْدَحُ : طفلٌ وطِفْلةٌ .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الطِفْلةُ : الجاريةُ  
الرَّحْصةُ الناعمةُ ؛ وكذلك البنان الطِفْلُ .  
والطِفْلةُ : الحديثة السنِّ ، والدَّكْرُ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السَّيرُ الرويد ،  
يقال : طفَلَتْهَا تطفيلًا : يعني الإبل . وذلك  
إذا كان معها أولادها فَرَقَّتْ <sup>(٣)</sup> بها لِيَلْحَقَهَا  
أولادُها . وأطفالُ الحوائج : صغارُها ، واحداً  
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) في د : « ينهض نواسع » وهو تحريف .

[ والبيت للرار الفقمسي كما في التكملة (نسخ) برواية  
ولا متدارك ويروي في اللسان ولا متلاقياً ] [س]  
(٣) في د : « فرمت » .

لأَرْحَلَنَ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَدَابِنَ

إلى الليل إلا أن يُعَرِّجَنِي طِفْلٌ <sup>(٤)</sup>

يعني حاجةٌ بسيرةً ، مثل قَدَحِ نارٍ ،  
أو نزولٍ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكَّيت : في قولهم فلانٌ  
طِفْليُّ للذي يدخل المآدبَ ولم يُدْعَ إليها <sup>(٥)</sup>  
هو منسوبٌ إلى طُفيلٍ ، رجل من بني  
عبد الله بن عَظْفَانٍ من أهل الكوفة ، وكان  
يأتى الولائمَ دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال  
له : طُفيلُ الأعراسِ أو العرائسِ ، وكان يقول :  
وَدِدْتُ أَنَّ الكوفةَ بِرُكَّةٍ مُصَهَّرَةٍ فلا  
يُخْفِي عَلَى منها شيء .

قال : والعرب تسمى الطُفْليَّ : الرَّاشِنَ  
والوارِشَ .

وقال الليث : التطفيلُ من كلام أهل  
العراق ، ويقال هو يتطفَّلُ في الأعراسِ .

[وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :  
الطِفْلِيُّ هو الذي يدخل على القوم من غير أن

(٤) في شرح ديوانه ص ٩٩ .

(٥) في م : « إليها طِفْلِي » .

يدعوه ، مأخوذٌ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هزمة :

\* وقد عراني من فوق الدُّجى <sup>(١)</sup> طفل \*

يريد أنه يُظلم على القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زَلال ، رجل من أهل الكوفة <sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : ربحَ طِفْلٌ : إذا كانت لينة المبوب . وعُشِبَ طِفْلٌ : لم يَطُلْ . وطِفْلٌ : أى ناعم .

[ فلط ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال صادفه ، وفارطه ، وفالطه ، ولاوطه <sup>(٣)</sup> كله بمعنى واحد .

وقال أبو زيد <sup>(٤)</sup> فيما روى ابن هانيء

عنه : أفلطنى فلانٌ لغة تميمية فى أفلتنى . ورفن إلى عمر بن عبد العزيز رجلٌ قال لآخر فى بقيمة كفلهما : إنك تبوكها <sup>(٥)</sup> ، فأمر بحده ، فقال : أفأضرب فلاتاً .

قال أبو عبيد : الفلاط : الفجأة ، وهى لغة هذيل ، يقولون فلاتاً <sup>(٦)</sup> :

وقال المتنخل الهذلى :

أفلطها الليلُ بعيرٍ فتنة

سعى ثوبها مجتنبُ المعدل <sup>(٧)</sup>

[ طاف ]

أبو عبيد عن أبى عمرو : ذهب دمه طلفاً وظلفاً أى هدرأ ، سمعه بالطاء والظاء . وقال غيره : الطليف والطف الجفان .

وروى أبو تراب عن الأصمى أنه قال : لا تذهب بما صنعت طلفاً ولا ظلفاً <sup>(٨)</sup> : أى باطلاً .

وفى نوادر الأعراب : أسلفته كذا :

(٥) فى م : « تنوكها » وهو تحريف .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د .

(٧) فى أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .

(٨) فى ا : « ولا أطفأ » وهو تحريف .

(١) فى الأصل : « الدمى » بالميم .

[ فى اللسان من لون الدجى ] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) كلمة « ولاوطه » ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبى زيد » .

وقال الليث : كَلَّا مُطْلَبٌ : بعيد  
المطلب . وقد أطلب الكَلَّا : تباعد  
وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَبَةُ :  
الجماعة من الناس . والطَّلَبَةُ : السَّفَرَةُ البعيدة .  
وطلَب : [ إذا اتَّبَعَ وطلَب ]<sup>(٥)</sup> إذا تباعد .  
وقال غيره : بئرٌ طُوب : بميدة الماء ،  
وآبارٌ طُوب : والمطلَّب : اسمٌ أصله مُتَطَلَب ،  
فأدغمت التاء في الطاء وشدّت قفيل مُطَلَب .  
وقال ابن الأعرابي : ما قاصدٌ كلَّوه :  
قريب . وماء مُطْلَبٌ كلَّوه بعيد .

[ وقال أبو وجزة :

\* عاجلتها طُلُبًا هناك نزاحًا \* ]<sup>(٦)</sup>

ومطلوب : اسم بلد . ويقال : طالب  
وطلب ، كما يقال خادِمٌ وخَدَم .

[ بلط ]

[ تَمَرٌ<sup>(٧)</sup> ] .

الْبَلَاطُ : الأرض ، ومنه يقال : بالطنام

أى أقرضته . وأطافته كذا<sup>(١)</sup> : أى وهبته

[ ط ل ب ]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[ طاب ]

قال الليث : الطَلَبُ محاولةٌ وجدانُ  
الشيء وأخذُه . والطَّلَبَةُ : ما كان لك عند  
آخر من حقّ تطالبه به . والمُطَالَبَةُ<sup>(٢)</sup> : أن  
تُطالب إنسانًا يحقّ لك عنده ، ولا تزال  
تطالبه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ في باب  
المهوى : الطَّلَابُ . والتَطَلُّبُ : طلب<sup>(٣)</sup>  
في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : أطلبتُ  
الرجل : أعطيتُهُ ما طَلَب . وأطلبتُه : ألبأته  
إلى أن يطلب إلىّ قال ذو الرُّمة :  
أصله راعيًا كَلْبِيَّةً صَدَّرَا  
عن مُطَلَبٍ<sup>(٤)</sup> قَارِبٍ وَرَّادَهُ عَصَب

يقول : بعد الماء عنهم حتى أُلْجَأهم إلى طلبه .

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .

(٢) في د : « والمطالِب أن لا تطالب » .

(٣) في د : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان ذى الرمة ص ٣٠ :

\* عن مطلب وطلّى الأعناق تضطرب \*

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت

كما في اللسان :

\* وإذا تكلمت المديح لغيره \*



أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤبة:

لو أُلْحِبَتْ حِلَابُ الْفُسْطَاطِ

عليه أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: البلاطُ: الحجارة

المفروشة، يقال: دارٌ مُبْلَطَةٌ بآجرٍ أو حجارة.

وقال الليث: يقال بَلَطْنَا الدَّارَ فَهِيَ

مبْلُوطَةٌ [إذا فرشتها]<sup>(٢)</sup> [بآجرٍ أو حجارة].

قال: والبَلُوط: ثمرُ شجرٍ يؤكل ويدبغ

بقشره.

قال: والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فَرْعُ أُذُنِ الْإِنْسَانِ بطرف سَبَابَتِهِ

ضرباً يوجعه، تقول: بَلَطْتُ أُذُنَهُ تَبْلِيطًا.

قال: وأبْلَطَ<sup>(٣)</sup> المَطَرُ الْأَرْضَ: إذا أصاب

بلاطها، وهو أن لا ترى عَلَى مَشْيِهَا تَرَابًا وَلَا

غبارًا، وقال رؤبة:

\* يَأْوِي إِلَى بِلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ<sup>(٤)</sup> \*

قال: وبلاط الأرض: منتهى الصُّلب

من غير جمع، يقال: لَزِمَ فُلَانٌ بِلَاطَ  
الْأَرْضِ.

أبو عبيد عن الكسائي: أَبْلَطَ الرَّجُلُ  
فَهُوَ مُبْلَطٌ.

[وقال أبو زيد: أَبْلَطَ فَهُوَ مُبْلَطٌ<sup>(٥)</sup>]:  
إذا قل ماله.

وقال أبو الهيثم: أَبْلَطَ: إذا أَفْلَسَ.  
فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ.

وقال امرؤ القيس:

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بِنَ دَرٍّ مَاءٍ بِلَطَةٍ

فِيَا كُرْمَ مَا جَارَ وَيَا كُرْمَ مَا حَلَّ<sup>(٦)</sup>

قال: أراد فيا أكرم جار، على التعجب

واختلف الناس في «بلطة» فقال بعضهم:

يريد به حلت على عمرو بن درماء بلطة: أى

برُهةً ودهرًا.

وقال آخرون: بلطه أراد أن داره

(١) في الأراجيز ص ٨٧.

(٢) في د: «وأبْلَطْتُ» وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤:

تَقْضَى لِي أَبْلَاطُ جَوْفٍ مُبْلَطِ

عليه من ساق الرياح الخطط

(٤) ما بين المربعين ساقط من م.

(٥) رواية هذا العجز كما في شعراء النصرانية

ص ٥٦:

\* فَيَا كُرْمَ مَا جَارَ وَيَا حَسَنَ مَا فَعَلَ \*

ويقال: تَبَاطَوْا بالسيف: إذا تَجَالَدُوا بها<sup>(١)</sup> على أرجلهم، ولا يقال تَبَالَطُوا إذا كانوا رُكْبَانًا.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الْبُطُّ: الفَارَّوْن من العسكر، وَالْبُطُّ: الْمَجَان، وَالْمُتَخَرِّقُون<sup>(٢)</sup> من الصوفية. قال: وَالْبُطُّ: تَطْبِينُ الطَّيَةِ<sup>(٣)</sup>، وهى السَّطْح إذا كان لها سُيْط، وهى الحائِط الصغيرة.

[بط]

قال الليث: لَبَطَ فلان بفلان الأرضَ لَبْطًا: إذا صَرَعه صَرْعًا عَنيفًا. وَلَبَطَ بفلان<sup>(٤)</sup>: إذا صَرَعه من عَيْنٍ أَوْ حُمَى. وفى الحديث أن عامر ابن [أبى] ربيعة رأى سَهْلَ بن حُنَيْفٍ يَفْتَسِلُ فَمَانَهُ فَلَبِطَ بِهِ حَتَّى مَا يَمُوتُ؛ وَكَانَ قَالَ [حِينَ رَأَاهُ<sup>(٥)</sup>]: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِلْدَ مُحْتَبَاةٍ، فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِرَ بْنَ أَبِي رِيْعَةَ

مِبْلَطُهُ مَفْرُوشَةً بِالْحِجَارَةِ، وَيُقَالُ لَهَا الْبِلَاطُ.

وقال بعضهم: «بطة» أى مُفْلَسًا.

وقال بعضهم: «بطة» قرية فى جَبَلِ طيء كثيرة التين والعنب.

وقال الفراء: أَبْلَطْنِي<sup>(٦)</sup> فلان إبْلَاطًا. وَأَحْبَانِي إِحْبَاءً: إِذَا أُلْحَ عَلَيْكَ حَتَّى يُبْرِمَكَ وَيُمْلِكَ.

وقال اللحياني: أَبْلَطَهُ الْأَصُّ إبْلَاطًا: إِذَا لَمْ يَدْعُ لَهُ شَيْئًا.

وقال الأصمعي: الْمِبَالِطَةُ<sup>(٧)</sup>: الْمَجَاهِدَةُ. نَزَلَ فَبَالَطَهُ: أَيْ جَاهَدَهُ وَفُلَانٌ مِبْلِطٌ لَكَ: أَيْ مَجْتَهِدٌ فِي صَلَاحِ شَأْنِكَ، وَأَنْشَدَ:

فَهَوَّلْنَنِّ حَابِلٌ<sup>(٨)</sup> وَفَارِطٌ

أَنْ وَرَدَتْ وَمَا دِرٌّ وَلَا بَطٌ

لحوضها وماتح مُبَالِطٌ

(٤) كلمة بها ساقطة من د

(٥) كذا فى د. وفى ج: «والمخرمون»

وعبارة اللسان: «والمخزبون».

(٦) فى د: «الطامة» بالهم. وفى اللسان:

«الطامة» بالزون؛ وكلاما تحريف.

(٧) فى د: «ولبط فلان».

(٨) ساقطة من د.

(١) فى د م: «بلطنى» بغير همز.

(٢) عبارة م: «بالطة مبالطة»: إذا جاهد فلان مبالط.

(٣) فى الأصل: خائل، والتصويب عن اللسان

وَنُتِبَ وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* مَا زِلْتُ أَسْعَى مَعَهُمْ وَأَلْتَبِطُ \*

وقال ابن الأعرابي اللَّابِطُ التَّقَلُّبُ<sup>(٥)</sup> في

الرياض<sup>(٦)</sup> ، وفي حديث ماعز : أنه ليتَلَبَّطُ في

رياض الجنة بعد ما رُجِمَ<sup>(٧)</sup> : أى يتمرغ فيها

[ قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم ] .

[ بطل ]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَلٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ

والبُطُولَةِ . [ وبَطَالٌ بَيْنُ الْبِطَالَةِ ] .

شعر : بَطَالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ وَالْبِطَالَةِ . وَبَطَلٌ

الْبِطَالَةِ . وَبَطَلٌ الْأَجِيرُ يَبْطُلُ بِطَالَةً . وفي

الباطل أيضاً : بطل الشيء يبطل بطالة .

قال وقال أبو خَيْرَةَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَطَلُ بَطَلًا

لأنه يُبْطَلُ الْعِظَامُ سِنْفُهُ فَيُبْهَرِجُهَا . وقال

غيره . سُمِّيَ : بطلاً لأنَّ الْأَشْدَاءَ يَبْطُلُونَ

عنده . ويقال : الدِّمَاءُ تَبْطُلُ عنده ، فلا يدرك

العائن حتى غَسَلَ له أَعْضَاءَهُ ، وَجَمَعَ الْمَاءُ ثُمَّ

صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَّاحٍ مَعَ الرَّكْبِ .

قال أبو عبيد : قوله « لَبِطَ به » يعنى صُرِعَ ،

يقال لَبِطَ بِالرَّجُلِ يُلَبِّطُ لَبْطًا : إِذَا سَقَطَ ،

وسنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه

خَرَجَ وَقَرِيشٌ مُلَبُّوْطٌ بِهِمْ ، يعنى أنهم سَقُوطٌ

بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ لُبِجٌ<sup>(١)</sup> به - بِالْجِيمِ -

مِثْلُ لَبِطَ سَوَاءً . وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنِ الشَّهْدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي

الْفُرُفِ الْمُلَمَلِ مِنَ الْجَنَةِ فِي التَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُونَ

وَيَضْطَجِعُونَ . وَيَقَالُ : يَتَصَرَّعُونَ . وَيَقَالُ :

فُلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي / التَّعِيمِ : أَيْ يَتَمَرَّغُ فِيهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّابِطَةُ وَالسَّكَاطَةُ :

عَدُوُّ الْأَقْرَبِ : ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : اللَّابِطَةُ :

أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ

عَاشَتْ كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطُ :

أَيْ يَتَصَرَّعُ<sup>(٢)</sup> مُسِطًّا عَلَى الْأَرْضِ ، أَيْ مَتَدًا<sup>(٣)</sup>

وَالْتَقَبَطَ الْبَعِيرُ يَلْتَبِطُ<sup>(٤)</sup> التَّبَاطَا : إِذَا عَدَا فِي

(١) في د : « لئج » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتداً

عليها من شدة الصرب » .

(٣) في د : « متهددا » وهو تحريف .

(٤) في د : « يتلبط » .

(٥) كلمة « التقاب » ساقطة من د .

(٦) في الأصلين : « على الرياض » .

(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ،

اكْتِفَاءً بِقَوْلِهِ : « قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ بَعْدَ

مَارْجَمَ » وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ د .

عنده ثار . وقال : البَطَلَةُ : السَّحَرَةُ ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَطَلَةُ<sup>(١)</sup> .

الليث : أبطلتُ الشيءَ جملته باطلاً .  
وأبطل فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .  
والنَّبْطُلُ : فعلُ البطالة ، وهو اتباع اللأهو<sup>(٢)</sup> والجهالة . وبطل الشيء بطلاً فهو باطل ،  
وجمع البطل أبطال وجمع الباطل<sup>(٣)</sup> بواطل  
وأباطيل<sup>(٤)</sup> جمع أبطولة .

[ طبل ]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعله  
التَّطْبِيلُ ، وحرفته الطَّبَّالَةُ . ويجوز : طَبْل  
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :  
الطَّبْلُ الرِّبْعَةُ للطَّيِّبِ<sup>(٥)</sup> ، والطَّبْلُ : سَلَّةُ  
الطعام والطَّبْلُ ثيابٌ عليها صورةُ الطَّبْلِ نَسَى  
الطَّبْلِيَّةُ . ويقال لها : أَرِيه الطَّبْلُ ، تُحمل من  
مصر ، وقال أبو النجم :

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسَمٍ ضَاحِي

كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ

وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : الْخَرَّاجُ ،  
ومنه قولهم : فلان يُحِبُّ الطَّبْيِيَّةَ : أَيْ يُحِبُّ  
دِرَاهِمَ الْخَرَّاجِ بِلَا تَعَبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى  
أَيُّ الطَّبْلِ هو ؟ وأيُّ الطَّبْنِ هو ، معناه<sup>(٦)</sup> :  
ما أدرى أَيُّ النَّاسِ هو ! وقال الرازي :

\* سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ<sup>(٧)</sup> \*

سامة عن الفراء : الطُّوبَالَةُ : النِّعْجَةُ ،  
وأنشد [ لطفة<sup>(٨)</sup> ] :

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةٍ

تَسَفُّ يَبِيسًا مِنَ الْمَشْرِقِ<sup>(٩)</sup>

نصب « طوبالة » على الذَّمِّ له كأنه قال :  
أعنى طوبالة .

(٦) عبارة ج : « أَيُّ النَّاسِ » .

(٧) صدره كما في اللسان :

\* ثُمَّ جَرَتْ لِانْطِلَاقِ رَسْلِي \*

(٨) زيادة عن م .

(٩) البيت في ديوانه ص ١٦ .

[ الأولى في نصب طوبالة على الترحم ] [ س ]

(١) ما بين المربعين ساقق م م .

(٢) ق د : « الهوى » .

(٣) ق د : « وجمع البطل بواطل » .

(٤) ق م : « وأما الأباطل فواحدتها أبطولة » .

(٥) ق م : « الرِّبْعَةُ الطَّيِّبِ » .

[ ط ل م ]

ظلم . طمل . مطل . ماط . لطم . لمط  
[ مستعملات <sup>(١)</sup> ] .

[ ظلم ]

في حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَمَّا  
مَرَّ بِرَجُلٍ يَعْالِجُ ظُلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،  
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعَمُهُ النَّارُ  
بَعْدَهَا » .

قال شَمِيرُ : الظُّلْمَةُ : الخَبْزَةُ قَالَ : ومثل  
للعرب : أَنْ دُونَ الظُّلْمَةِ خَرُطُ قَتَادٍ هَوْبَرٍ .  
قال : وهَوْبَرٌ : مكان . وأنشد [ شمر <sup>(١)</sup> ] .

تَكَلَّفَ مَا بَدَاكَ غَيْرَ ظُلْمٍ  
فَفِيما دُونَهُ خَرُطُ الْقَتَادِ  
وَالظُّلْمُ جَمْعُ الظُّلْمَةِ .

وقال الأيُّوبُ في الظُّلْمَةِ مثْلُهُ . قال :  
والتَّظْلِيمُ : ضَرْبُ الخَبْزَةِ .  
وقال حسان :

\* يُظْلِمُنَّ بِالْخُرِّ النِّسَاءَ <sup>(٢)</sup> \*

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان س ٥ : « تظلمهن » وها

بمعنى . وصدر البيت :

\* تظلم جيادنا متطبرات \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الظَّلَامُ :  
التَّنُومُ ، وهو حب الشاهد أنج . قال : والظُّلْمُ :  
وسخ الأسنان من ترك السُّوَاكِ .

[ لمط ]

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّامُطُ :  
الاضطراب .

أبو عبيد عن أبي زيد : اللَّامُطُ فلانٌ بِمَحْيِ  
الْتِمَاطِ : إذا ذهب به .

[ لطم ]

الليث : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الخَدِّ وصفحات  
الجَسَدِ يَسْطُ اليد ، والفِعْلُ لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا .  
قال : واللَّطِيمُ - بلا <sup>(٣)</sup> فِعْلٍ - من <sup>(٤)</sup> الخليل  
الذي يأخذ خَدَّيه بياض .

وقال أبو عبيدة : إذا رجعت غرّة  
الفرس في أحد شِقِّي وجهه إلى أحد الخَدَيْنِ  
فهو لَاطِمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد لعاهان

(٣) في م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عمرو بن سعد :

إذا اصطَلَكْتَ بَضِيقَ حُجْرَتَاهَا<sup>(١)</sup>

تَلَاقِ العَسْجَدِيَّةَ وَاللَّطِيمَ.

قال : العَسْجَدِيَّةُ : إِبِلٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى فَحْلٍ كَرِيمٍ يُقَالُ لَهُ عَسْجَدٍ .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي :

العَسْجَدِيَّةُ : إِبِلٌ مُنْسُوبَةٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ فِيهَا العَسْجَدُ وَهُوَ الذَّهَبُ .

قال : وَاللَّطِيمُ مُنْسُوبٌ إِلَى سُوقٍ يَكُونُ أَكْثَرُ بَرِّهَا<sup>(٢)</sup> اللَّطِيمُ ، وَهُوَ جَمْعُ اللَّطِيمَةِ .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللَّطِيمُ : الفَصِيلُ إِذَا قَوَّى عَلَى الرُّكُوبِ لَطَمَ خَدَّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ .

ثم يقال : أَغْرُبُ<sup>(٣)</sup> فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مُؤَدِّبًا ، وَيُسَمَّى لَطِيمًا .

قال : وَاللَّطِيمَةُ وَالزَّوْمَةُ : الْعِيرُ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

قال ويقال للابل : اللَّطِيمَةُ وَالْعِيرُ وَالزَّوْمَةُ

وهي<sup>(٤)</sup> الْعِيرُ كَانَ عَلَيْهَا حِمْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً وَلَا زَوْمَةً ، حَتَّى يَكُونَ عَلَيْهَا أَحْمَالُهَا .

وقال الليث : اللَّطِيمَةُ : سُوقٌ فِيهَا أَوْعِيَةٌ

مِنَ الْعِطْرِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْبَيَاعَاتِ .

وَأَشَدُّ :

\* يَطُوفُ بِهَا وَسَطُ اللَّطِيمَةِ بَائِعٌ<sup>(٥)</sup> \*

وقال في قول ذِي الرُّمَّةِ :

\* لَطَأَتِ الْمِسْكَ يَحْوِيهَا وَتَنْتَهَبُ<sup>(٦)</sup> \*

يعْنَى أَوْعِيَةِ الْمِسْكِ .

قال : وَكُلُّ سُوقٍ يُحْمَلُ إِلَيْهَا غَيْرُ الْمِيرَةِ

فَهِىَ اللَّطِيمَةُ - مِنْ حُرِّ الْبَيَاعَاتِ غَيْرِ مَا<sup>(٧)</sup> يُوَكَّلُ [ وَالْمِيرَةُ لَمَّا يُوَكَّلُ<sup>(٨)</sup> ] .

وقال أبو سعيد اللَّطِيمَةُ : الْعَنْبَرَةُ الَّتِي

(٤) لفظ « وهى » ، ساقط من الأصل .

(٥) للثابتة وصدره كما في مختار الشعر ص ١٥٦ .

على ظهر مينة جديد سوادها \* [س]

(٦) صدره كما في ديوانه ص ٢٠ :

\* كَأَنَّهُ بَيْتٌ عِطَارٍ يَضْمَنُهُ \*

(٧) هكذا في نسخ الأصل ، وعبارة اللسان :

« كل سرق يجلب الربا غير ما يؤكل من حر الطيب

والتناع غير الميرة لطيمة » .

(٨) زيادة عن م .

(١) في د : « حجراتها » .

(٢) في د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .

(٣) في د : « اعرب » بالعين المهملة .

لُطِمَتْ بالمسك فَتَفَتَّقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُهَا  
وَهِيَ اللَّطِيمَةُ<sup>(١)</sup> .

ومنه قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِالَّةَ لَطِيمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أُرِيحُ<sup>(٢)</sup>

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشَّمةَ ،  
مأخوذةً ، من بلوته أى شِمَمَتِهِ ، وأصلها بَلَوَةٌ ،  
فقدم الواو وصيرَها ألفاً ، كقولهم : قاع  
وقعا .

قال : واللَّطِيمَةُ فى قول النابغة : السُّوقُ ،  
سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِتَصَافِقَ الْأَيْدَى فِيهَا .

قال : وأما لَطَأَمُ الْمَسْكِ فى قول ذى  
الرمّة : فَهِيَ الْغَوَالِي الْمُنْبَرَّةُ ، وَلَا تُسَمَّى لَطِيمَةً  
حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا .

وقيل : اللَّاطِمُ : الْإِلْصَاقُ ، يُقَالُ : لُطِمْتُ  
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا أُلْزِقْتَهُ . [ ومنه لَطَمُ الْوَجْهِ .

وقال ابن مقبل :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنِينِهِ وَمَنْكَبِهِ

مِنْ جَوْزِهِ وَمَقَطِ الْقَنْبِ مَلْطُومٌ

(١) فى د : « اللطيمة » .

(٢) فى أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بُتِرْسَ أَعْجَمَ لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ  
مِمَّا تَخَيَّرُ فى أوطانها الروم<sup>(٣)</sup>

أى ألصق به ترس هذه صفته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول فى  
اضْطَمَوْا : لَطَمُوا ، يَجْعَلُونَ الضَّادَ لَامًا ، وَكَذَلِكَ  
يَقُولُونَ : اضْجَعِ وَالتَّطْجَعِ :

وقال ابن السكيت : اللَّطِيمَةُ : عَيْرٌ فِيهَا  
طِيبٌ .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التى تحمل  
بَرْ التَّجَارِ وَالطَّلِيبِ ، وَالسَّجْدِيَّةُ : رَكَابُ  
الْمُلُوكِ الَّتِي تَحْمِلُ الدَّقَّ ، وَالدَّقُّ الْكَثِيرُ الثَّمَنِ ،  
وَلَيْسَ بِجَافٍ .

وقال أبو عمرو : سُوقٌ فِيهَا بَرْ  
وَطِيبٌ .

ويقال : أَعْظَمُ لَطِيمَةٍ وَمَسْكٌ<sup>(٤)</sup> . [

قال ابن حبيب : أَلَلَّاطِمُ الْخِلْدُودِ ،  
وَاحِدُهَا مِلْطَمٌ .

(٣) البيتان فى متهى الطلاب ص ٥٦ ، وفيه :  
..... لَمْ تَنْخَرْ مَنَاقِبَهُ

فبما تخير فى أطامها الروم  
(٤) ما بين المربعين نساقت من د .

وَأَشَدُّ:

\* خَصِمُونَ تَفَاعُونَ بَيْضُ الْمَلَاطِ \*

وقال ابن الأعرابي: اللَّطْمُ: إِنْضَاجُ الخبزِة .

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ: اللَّطِيْمَةُ: سَوْقُ العطارين ، واللَّطِيْمَةُ: الْعَبِيرُ تَحْمِلُ الْبَزَّ وَالطَّيِّبَ .

[ مِلَط ]

قال اللَّيْثُ: الْأَمْلَاطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَالْأَجْيَةَ؛ وَالْفِعْلُ مَلِطَ مَلْطًا وَمُلْطَةً . وَكَانَ الْأَخْنَفُ ابْنُ قَيْسٍ أَمْلَاطَ . وَالْمَلِطُ: السَّخْلَةُ . قَالَ: وَالْمِلَاطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلْمَأُ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرَقَةً<sup>(١)</sup> وَاسْتَحْلَالَ؛ وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ؛ يُقَالُ: هَذَا مِلْطٌ مِنْ الْمُلُوطِ . وَالْفِعْلُ<sup>(٢)</sup> مَلِطَ مُلُوطًا .

[ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُمْ فَلَانِ مِلْطٌ ، الْمِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ وَلَا أَبٌ ، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْلَطُ رِيْشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ . قَالَ: وَالْمَلِيطُ: الْجَدْيُ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْزُ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّأْنِ . وَسَمُّهُ أَمْلَطُ وَأَنْزَطُ: لَا رِيْشَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ: أَمْلَطَتِ النَّاقَةُ وَأَمْلَصَتْ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا ، فَهِيَ مِمْلَاطٌ وَمِمْلَاصٌ ، وَالْوَلَدُ مِلِيطٌ وَمِمِيصٌ<sup>(٣)</sup> . وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ ، يُقَالُ: مَلَّطْتَ مَلْطًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمِلَّاطُ هُوَ الطِّينُ الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ .

وقال اللَّيْثُ: الْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السَّنَامِ مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِلَّاطَانُ: الْجَنْبَانِ ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا قَدْ مُلِطَ اللَّحْمُ عَنْهُمَا مَلْطًا ، أَيْ نَزَعَ . وَأَبْنَا مِلَاطَ: الْعَضْدَانِ ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ ، وَجَمْعُ الْمِلَّاطِ مُلْطٌ . وَقَالَ الْقَطْرَانُ [ السَّعْدِيُّ ]<sup>(٤)</sup>:

وَجَوْنُ أَعَاتِهِ الضُّلُوعُ بَرْقَرَةٌ

إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا

يَقُولُ: بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د .

(٤) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) فِي د: « كَسْرَةً » .

(٢) فِي م: « وَقَدْ مِلَطَ » .



حَازٌ وَلَا نَاكِتٌ . وَقِيلَ لِلْعَصْدُ مِلَاطٌ ، لِأَنَّهُ  
سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَنْبِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْبَأَ مِلَاطٌ :  
العَصْدَانُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ بَعِيرًا :

كِلاَ مِلَاطِيَهٗ إِذَا تَمَطَّفَا  
بَانَا فَمَا رَاعَى بَرَاعَ أَجَوَفَا  
فَالْمِلَاطَانِ هَهُنَا الْعَصْدَانِ لِأَنَّهُمَا الْمَايِرَانِ ،  
كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

عَوَجَاءُ فِيهَا مَيْكَلٌ غَيْرُ حَرَدٍ  
تُقَطَّعُ الْعَيْسَ إِذَا طَالَ النَّجْدُ  
\* كِلاَ مِلَاطِيَهٗمَا عَنِ الزَّوْرِ أَبَدُ \*  
وَقَالَ النَّضَرُ : الْمِلَاطَانِ مَا عَنِ يَمِينِ  
السِّكْرِكَةِ وَشَمَالِهَا . وَابْنُ مِلَاطَى الْبَعِيرِ : هُمَا  
الْعَصْدَانِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ : الْمِلَاطِيُّ  
مَقْصُورٌ ، وَيُقَالُ الْمِلَاطَةُ بِالْهَاءِ : الْقِشْرَةُ الرَقِيقَةُ  
الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّاسِ وَلَحْمِهِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ شَجَبَهُ حَتَّى رَأَيْتَ الْمِلَاطِيَّ ،  
وَشَجَبَهُ الْمِلَاطِيُّ مَقْصُورٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقْدِيرُ الْمِلَاطَاءِ أَنَّهُ مَمْدُودٌ

مَذْكُورٌ وَهُوَ بَوِزْنُ الْحَرْبَاءِ .

وَشَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ الشَّجَاجَ ،  
فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَاضِعَةَ قَالَ : ثُمَّ الْمُلْطَنَةُ وَهِيَ الَّتِي  
تَخْرُقُ اللَّحْمَ حَتَّى تَذْنُومَنَ الْعَظْمَ . قَالَ : وَغَيْرُهُ  
يَقُولُ : الْمَالِطِيُّ <sup>(١)</sup> .

قُلْتُ وَقَوْلُ <sup>(٢)</sup> ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَدَلَ عَلَى  
أَنَّ الْمِيمَ مِنَ الْمَالِطِيِّ مِيمٌ مُفْعَلٌ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ  
بَأَصْلِيَّةٍ كَأَنَّهَا مِنْ لَطَّيْتُ بِالشَّيْءِ : إِذَا لَصِقَتْ  
بِهِ . وَيُقَالُ : مَا لَطَّ فُلَانٌ فُلَانًا [ إِذَا قَالُ : ] هَذَا  
نِصْفُ بَيْتٍ ، وَأَتَمُّهُ الْآخَرُ بَيْتًا . يُقَالُ مَلَّطَ لَهُ  
تَمْلِيطًا .

وَرَوَى إِسْحَاقُ بْنُ الْفَرَجِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ :  
بِعَتَهُ الْمَلْسَى وَالْمَلَطَى ، وَهُوَ الْبَيْعُ بِلَا عُهُدَةٍ .

[ طمل ]

قَالَ اللَّيْثُ : الطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ  
الْبَذِيءُ ، الَّذِي لَا يُبَالِي مَا أَتَى وَمَا قِيلَ لَهُ ؛  
وَأَنَّهُ لَمِلَطُ طَمْلٌ ، وَالْجَمْعُ طُمُولٌ .  
وَقَالَ لَبِيدٌ <sup>(٣)</sup> :

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .  
(٢) عِبَارَةٌ م : « قُلْتُ : جَعَلَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً ، قَالَ :  
مِنَ الْمَالِطِيِّ مِيمٌ مُفْعَلٌ » .  
(٣) دَبَّوَانُهُ ٩٤ بِزَوَايَا الصَّدْرِ .  
وَأَسْرَعُ فِي الْفَوَاحِشِ كُلِّ طَمْلٍ \* [س]

وإنما سُمِّيت القِلادة طميلاً لأنها تُطمَل  
بالطَّيِّب : أى تُنطَلَج .

أبو عبيد عن الفراء : صار المارد كَلَّةً  
وطَمْلَةً وَتُرْمُطَةً ، كُلُّهُ الطَّيْنُ الرَّقِيقُ قال :  
والطمَلُ : السَّيْرُ العَنيفُ ، يقال طَمَلْتُ الإِبِلَ  
أَطْمَلُهَا طَمْلًا ، وكذلك القروح <sup>(٥)</sup> .

سامة عن الفراء الطَّمَلُ لال : اللص .  
والطملالُ : الذَّئْبُ .

[ مطل ]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعتك الدين <sup>(٦)</sup> ،  
يقال : ما طلني بحتى ، ومطلنى بحتى ، وهو  
مطُول ومطال .

وفى الحديث : « مَطْلُ الفَنِيِّ ظُلْمٌ » قال :  
والمطل أيضا . مدُّ المطال حديدَةَ البَيْضَةِ التى  
تُذَابُ للسيوف ، ثم تُنْحَمَى وتُضْرَبُ ، وتمد  
وَتُرَبَّعَ <sup>(٧)</sup> ، يقال : مَطَلَهَا المطال ثم طَبَعَهَا بعد  
المطل فيجعلها صفيحة : والمطيلة : اسمُ الحديدِدةِ  
التي تُمَطَّلُ مِنَ البَيْضَةِ ومن الزُّنْدَةِ .

(٥) كذا فى نسخة د ، ج ، والذى فى ج : « الدوح »  
ولم أجد لهما معنى يناسب المادة .

(٦) فى م : « مدافعتك الدين وليانه » .

(٧) فى د : « ويرتج » وهو تحريف .

أطاعُوا فى العَوَايَةِ كُلُّ طِمْلٍ  
يَجْرُ الخَزِيَّاتِ وَلَا يَبَالِ

عمرُو عن أبيه قال الطَّمْلُ : اللص .

وقال ابن الأعرابى : الطَّمْلُ : الذَّئْبُ .  
والطمَلُ : الماءُ السَّكْدَرُ . والطمَلُ : الثوب الذى  
أُشْرِيعَ صَبْغُهُ . والطمَلُ : النَّصِيبُ . وأنظمل  
فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : السهمُ  
الطَّمِيلُ والمطمول : المُنطَلَجُ بالدم .

وقال : المَطْمَلُ : المَطْوُخُ بَقِيحٍ أَوْ دَمٍ أَوْ  
غير ذلك ، وقال <sup>(١)</sup> :

فكيف أبيتُ الليلَ وابنةَ مالكٍ  
بزينتها لما يُقَطَّعُ طَمِيلُهَا

يقول أبوها مالك ثارى ، أى قتل لى <sup>(٢)</sup>  
حميا وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذنى  
النوم <sup>(٣)</sup> ولم تُسَبِّهْ ولم يؤخذ أبوها ، ولم  
يُقَطَّعَ قِلادتها وهى طميليها <sup>(٤)</sup> .

(١) فى م : « وأنشدنى غيره » .

(٢) عبارة د : « أى قيل لى حميا » .

(٣) عبارة د ، ج : « يأخذنى القوم ولم تسهد »

(٤) فى د : « فهو طليها » .

والمَطْلِيَّةُ : إِبِلٌ مَذْبوِيَةٌ إِلَى فَحْلٍ ،  
وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

\* كَفَعَلَ الْحِجَانِ الْمَطْلِيَّ الْمَرْقُلَ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْمِمْطَلُ :  
اللص . والمطل : مِيقَعَةُ الْحِدادِ . المطل :  
الذئب والمطل : مكتب<sup>(٤)</sup> ثياب العرائس  
بالذهب انتهى .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المطلُ :  
الطُّول .

أبو عبيد عن الفراء : المَطُولُ :  
المضروبُ طَوْلًا .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي  
ضُرِبَ طَوْلًا كما ذكره الليث . والمطلُّ في  
الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل العِدَّةِ التي  
يضرِبها العريم للطالب .

## بَابُ الطَّنْفِ وَالنُونِ

ولأنه لَطِنٌ بهذا الأمر : أى مُتَمِّم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْفُ :  
وأنشد قول الأَفْوَه الأودى :

\* كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَمَّا اجْتَلَى الطَّنْفُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأصمعي : الطَّنْفُ : شاخصٌ يُخْرِجُ  
من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طَّنَفَ فلانٌ

(٤) هكذا ورد في م واللسان . والذي في د :  
« مكتب بياض المروس » . وفي ج : « مكتب ثياب  
المروس العرائس » .

(٥) صدره كما في اللسان :

[ والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠ ] [ س ]

\* سود غداثها بليح مجاها \*

[ ط ن ف . ]

طنف . طفن . نطف . نفط . فطن .  
مستعملات

[ طنف ]

ابن شميل : يقال طَنَّفَ فلان للظَّنَّةِ<sup>(١)</sup> :

أى قارف لها ، يقال : طَنَّفَ [ للأمر<sup>(٢)</sup> ]  
فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنْفُ : نفس التهمة ،  
يقال : رجل مُطَنَّفٌ : أى مُتَمِّم . وطنفته :  
أى اتهمته . وفلانٌ يَطَنَّفُ<sup>(٣)</sup> بهذه السرقة .

(١) في د ، ج : « لانتنة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنف » .

جَدَار [ جاره وِجْدَار <sup>(١)</sup> ] داره : إذا فوقه  
شجراً أو شوكاً بَصَفْتُ سَلْقَهُ لِمَجَاوِزَةِ <sup>(٢)</sup> أطراف  
العِيدَانِ المشوكة رأسه .

قال ابن الأعرابي : يقال للجنّاح يُشْرَعُ  
فوق باب الدار . طُنْفٌ أيضاً ، شبه بطنف  
الجيل .

وقال أبو ذؤيب يصف خَلِيَّةَ عَسَلٍ في  
طُنْفِ الجبل :

فَا ضَرَبَ بِيضَاهُ يَاوَى مَا يَكُمُّهَا

إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْفُ والطَّنُفُ  
جميعاً . السَّقِيفَةُ <sup>(٤)</sup> تُشْرَعُ فوق باب الدار ،  
وهي الكِنَّةُ وجمعها الكِنَنَاتُ .

[ طفن ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطَّفَنُ :  
الحبَس ، يقال : خَلَّ عَنْ ذَلِكَ الْمَطْفُونُ .

قال : وَالطَّافَةُ — انينُ : الْحَبْسُ

وَالتَّخْلُفُ <sup>(٥)</sup> .

وقال المفضل : الطَّفَنُ : الموتُ ، يقال :  
طَفَنَ إِذَا مَاتَ ، وَأَنْشَدَ :

أَلْتِي رُحَى الزُّوَرِ عَلَيْهِ فَطَحَنَ

قَذْفًا وَفَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ

الليث : الطَّفَا نِيَّةٌ : نَعْتُ سُوءٍ فِي الرَّجُلِ

والمراة .

[ نقط ]

أبو عبيد عن أبي الجراح والكسائي :  
نَزَبَ <sup>(٦)</sup> الظَّيْبُ نَزَبِيًّا ، وَنَقَطَ يَنْقِطُ نَقِيطًا :  
إِذَا صَوَّتَ .

أبو عبيد : من أمثالهم : مَالَهُ عَافِطَةٌ <sup>(٧)</sup>  
وَلَا نَافِطُهُ ، فَا لِعَافِطَةٍ : من دُبُرِهَا ، وَالنَافِطَةُ :  
من أنفِهَا .

ابن السكيت عن الأصمعي : مَالَهُ عَافِطَةٌ <sup>(٨)</sup>  
وَلَا نَافِطَةُ ، فَا لِعَافِطَةٍ : الضَّائِنَةُ ، وَالنَافِطَةُ :  
المَاعِزَةُ .

(٥) في م : « التخلص » .

(٦) في د ، ج : « ترب الطين ثريباً » وهو  
تصنيف من الناسخ .

(٧) في م : « آفطة » . وهو تحريف .

(٨) في ج : « الأنطة » .

(١) زيادة عن م

(٢) في اللسان : « لمجاورة » بالراء .

(٣) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١

(٤) في د ، ج : « الشقيقة » .

قال : وقال غيره من الأعراب : العافطة<sup>(١)</sup> :  
لما عَزَتْ إِذَا عَطَسَتْ .

وقال الليث : عن أبي الدُّقَيْش :  
العافطة<sup>(١)</sup> : النعْجَةُ ، والنَّافِطَةُ :  
العنز .

وقال غيره : العافطة<sup>(١)</sup> : الأَمَّةُ ،  
و النافطة : الشاة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العَفْطُ<sup>(١)</sup> :  
الْخِصَاصُ [ للشاة<sup>(٢)</sup> ] والنَّفْطُ : عَطَاسُهَا<sup>(٣)</sup> .

أبو عُبَيْد عن أبي زيد : إِذَا كَانَ بَيْنَ  
الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَا قِيلَ : تَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفْطًا  
و نَفِيطًا .

وقال أبو عمرو : رَغْوَةٌ نَافِطَةٌ : ذَاتُ  
نَفَاطَاتٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَحَلَبَ فِيهِ رُغْمًا نَوَافِطُ \*

وقال الليث : النَّفْطَةُ<sup>(٤)</sup> : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ

فِي الْيَدِ مِنَ الْعَمَلِ مَلَأَى مَاءً .

قال : وَالنَّفْطُ وَالتَّنْفُطُ لَفْتَانٌ : حَلَابَةٌ  
جَبَلٌ فِي قَعْرِ بَثْرٍ تَوْقِدُ بِهِ النَّارُ .  
والتَّنْفَاطَاتُ<sup>(٥)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَجِ<sup>(٦)</sup>  
يُصْتَصِيحُ بِهَا .

قال : وَالتَّنْفَاطَاتُ : أَدَوَاتٌ تَعْمَلُ مِنَ  
النَّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ وَالنَّارِ . وَالتَّنْفَاطَةُ  
أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ .

[ طَنْ ]

قال الليث : يَقَالُ رَجُلٌ فَطَنَ بَيْنَ الْفِطْنَةِ  
وَالْفَطَنِ [ وَقَدْ فَطَنَ لِهَذَا يَفْطِنُ فِطْنَةً ، فَهُوَ  
فَاطِنٌ لَهُ . فَأَمَّا الْفَطْنُ<sup>(٧)</sup> ] فَذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ ،  
وَلَا يَمْتَنِعُ كُلُّ فَعْلٍ مِنَ النُّعُوتِ مِنْ أَنْ يَقَالَ :  
قَدْ فَعَلَ وَفَطَنَ : أَيْ صَارَ فَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ .

قال : وَفَطَنْتُهُ لِهَذَا الْأَمْرِ تَفْطِينًا .  
وقال اللحياني : رَجُلٌ فَطِنٌ وَفَطْنٌ  
وَفَطُونٌ وَفَطُونَةٌ وَفَطِينٌ .

قال : وَيُقَالُ : فَطِنْتُ لَهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فِطْنَةً

(١) ف م : « الأَفْط » وهو تحريف

(٢) ساقطة من د

(٣) ف د ، ج : عَطَسَهَا ؛ وهو تحريف

(٤) ف د : « النَّفْط » .

(٥) ف د : « وَالتَّنْفَاطَاتُ » .

(٦) ف د : « مِنَ الشَّرَجِ » .

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

وَفَطَانَةٌ وَفِطَانَةٌ ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى فِطْنَةٌ .

[ نطف ]

أبو زيد : النَّطْفُ الرجلُ <sup>(١)</sup> المريب .

سلمة عن الفراء : النَّطْفُ والوَخْرُ <sup>(٢)</sup> :

العيب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مرّ بنا قومٌ نَطِفُونَ وَحِرُونَ <sup>(٣)</sup> نجسون كفّار .

الليث : النَّطْفُ : التَّلَطُّخُ بالعيب ،

وقال الكميت :

فدع ماليس منك ولست منه

هما ردّفين من نَطَفَ قريبٌ

قال : « ردّفين » على أنهما اجتمعاً عليه

مترادفين فنصبهما على الحال . وفلان يُنطف

بسوء أى يلطخ . وفلان يُنطف بفجور : أى يُغذّف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الجرح ، يقال

أَنطَفَ الجرح .

(١) فى م : « الوحر » .

(٢) فى د : « الوجر » بالميم وهو تحريف .

(٣) فى م : « وجرون » بالميم ، وهو تحريف

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البَعِيرُ النَّطْفُ : الذى قد أشرفت دَبْرَتُهُ على الجوف <sup>(٤)</sup> ، يقال : نَطَفَ نَطْفًا ، وكذلك الذى أشرفت شَجَّتِهِ على الدماغ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : النَّطْفُ :

الْقُرْطَةُ ، الواحدة نطفة .

وقال الليث : النَّطْفُ : اللؤلؤ ، الواحدة

نطفة ، وهى الصافية اللون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نطفة

وجمعها نطف ، شُبّهت بقطرة الماء . ووَصِيفَةٌ <sup>(٥)</sup>

مُنْطَفَةٌ : أى مُقَرَّرَةٌ بِتَوَمَتِي <sup>(٦)</sup> قُرْط . وليلة

نظوف . تمطر حتى الصّباح .

وقال المعجاج :

\* كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفًا <sup>(٧)</sup> \*

(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .

(٥) فى د ، ج : « ووَصِيف » .

(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .

(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣

\* قطف من أعنابه ما قطفًا \*

وقال الأعشى :

يَسْعَى بِهَا ذُو زَجَاحَاتٍ لَهُ نُطْفٌ

مُقَلَّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القربة  
نُطفَةٌ من ماء مثل الجُرْعَةِ . قال : ولا فعل  
لِلنُطفَةِ .

قلت : والعرب تقول<sup>(٢)</sup> المويهة القليلة :  
نُطفة ، وللماء الكثير نُطفة . ورأيت أعرابياً  
شَرِبَ من رَكِيَّةٍ يقال لها : شَفِيَّةٌ ، وكانت  
غزيرة الماء فقال : [ والله<sup>(٣)</sup> ] إنها لنُطفة<sup>(٤)</sup>  
باردة .

وقال ذو الرُّمَّة فجعل الخمر نُطفَةً :

\* تَقْطَعُ ماءَ الْمُرْنِ فِي نُطْفِ الْخَمْرِ<sup>(٥)</sup> \*

وسمى الله جلّ وعزّ الْمَنِيَّ نُطفَةً فقال :  
« أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيِّ يُمْنَى<sup>(٦)</sup> » .

(١) في الأعشى ص ٥٥

(٢) كالمه : « تقول » ساقطة من ج

(٣) كلمة « واه » ساقطة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤

\* يقطع موضوع الحديث ابتسامها \*

(٦) آية ٣٧ القيامة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهله<sup>(٧)</sup> حتّى  
يسيرَ الراكبُ بين النُطفتين لا يخشى  
إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المَشْرِقِ وبحرَ<sup>(٨)</sup>  
المغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند  
نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فنقطعه عند  
القُزْلَمِ<sup>(٩)</sup> .

وقال بعضهم : أراد بالنطفتين ماءَ الفُراتِ  
وماءَ البحرِ الذي يلي جُدَّةَ وما والاها ؛  
فكانه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل  
يسير في أرض العرب<sup>(١٠)</sup> بين ماء الفرات وماء  
البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور  
عن الطريق .

وقال أبو زيد : نَطف فلان يَنْطف  
نَطفًا : إذا بَشِمَ<sup>(١١)</sup> . والنَطفُ : القَطْرُ ،  
يقال : نَطف الماء يَنْطفُ نَطفًا ونَطفانًا :

(٧) في اللسان : « وينتس الشراك وأهله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القُزْلَمِ » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

الدون بياء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليَمَن  
للنَّساج : البَيْنُطُ ، وعلى <sup>(٦)</sup> وزنه البَيْطَرُ ، وقد  
مرَّ تفسيره .

[ طنب ]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَبْلُ الخِباءِ  
والشُّرَاقِ ونحوها . وأطنابُ الشَّجَرِ . عروقُ  
تتَّسَعُ من أرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصَب  
تصل المفاصل والعظام وتشدها :

وقال شمر : يقال هو جارِي مطَانِي : أى  
طُنْبُ بيته إلى طُنْبِ بيتي .

أبو عبيد عن أبي زياد والكلابي : الأواخِيُ :  
الأطناب ، واحدها أَخِيَّة . والأطنابُ :  
المبالغة في مدح أو ذَمٍّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمعي : الإطنابةُ : السَّيْرُ الذي على  
رأس الوتر من القوس .

وقال الليث : هو سَيْرُ يوصل بوتر القوس  
العربيَّة ، ثم يُدار على كُظْرها <sup>(٧)</sup> . وقوسُ  
مُطَنَّبَةٍ .

(٦) في م : « على ميزانه » .

(٧) في د ، ج : « على كُظْرها » بالطاء المهملة .

إذا قَطَرَ ، ومن هذا قيل للْمُبَيْطِ <sup>(١)</sup> ناطف ؛  
لأنه يَنْطَفُ <sup>(٢)</sup> قبل استضرابه : أى يَقَطِرُ  
قبل خُثُورته ، وجعل الجعديُّ الخمر ناطفاً  
فقال :

وبات فريق ينضحون كأنما  
سُقُوا ناطفاً من أذِرِعاتٍ مُغْلَفَلَا  
وفي الحديث : قَطَعْنَا إليهم النُّطْفَةَ : أى  
البحر وماه .

وقال الليث : التَّنَطَفُ : التَّعَزُّزُ <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : مرَّ بنا قومٌ تَطْفُون  
[ نَضِفُونَ ] <sup>(٤)</sup> صقارون ، أى نجسون كفار .

[ ط ن ب ]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط .  
مستعملات .

أما بنط فهو <sup>(٥)</sup> مهمل ، فإذا فُصل بين الباء

(١) في د ، ج : « للقيظ »

(٢) عبارة اللسان : « ينطف »

(٣) في د : « النطف التقرّب » وفي ج :

« التنتطف : التقرّب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير

مستعمل ؛ فإذا فعل الخ » .



وقال النمر بن تولب :

كأن امرأ في الناس كنت ابن أمه

على فآج من بطن دجلة مطنب

على فلج : أى على هزم مطنب : بعيد

الذهب ، يعنى هذا النهر ، ومنه : أطنب فى

كلامه : إذا أبعد : يقول من كنت أخاه فأنما

هو على بحر من البحور من الخصب والسعة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المطنب : المداح

لكل أحد والمطنب : المصفاة .

وقال غيره : الإطنابة : سير الحزام المعمود

إلى الإبريم ، وجمعه الأطنائب .

وقال سلامة :

حتى استغثن بماء الملح ضاحية

يركضن قد قلت عقد الأطنائب

وقيل : عقد الأطنائب : الأبواب والحزم

إذا استرخت : وحيل أطنائب : يتبع بعضها

بعضاً ، ومنه قول الفرزدق :

وقد رأى مضعب في ساطع سبط

منها سوابق غارات أطنائب<sup>(١)</sup>

يقال : رأيت إطنابة من خيل وطير .

وفرس أطنب : إذا كان طويل القري ، وهو

عيب ، ومنه قول النابغة :

لقد لحقت بأولى الخيل تحملي

كبداء لاشنح فيها ولا طنب

وحيش مطناب : بعيد ما بين الطرفين ،

لا يكاد ينقطع ، قال الطرمح :

عمى الذى صبح الحلاب غدوة

من نهروان بحقل مطناب<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : التطنيب : أن تعلق السقاء

من عمود البيت ثم تمخضه . والمطنب : حبل

العائق ، وجمعه مطائب .

وقال امرؤ القيس :

وإذ هى سوداء مثل الفجيم<sup>(٣)</sup>

تغشى المطائب والمنكبا

ويقال للشمس إذا نقصت عند طوعها :

لها<sup>(٤)</sup> أطناب ، وهى أشعة تمتد كأنها القصب .

(٢) فى ديوانه ص ١٣٣

(٣) فى ديوانه ص ١٦٤ : « مثل الجناح » بدل

« الفجيم »

(٤) كلمة « لها » ساقطة من د

(١) البيت فى ديوانه ص ٢٦ .

وفي حديث عمر : أن الأشعث تزوج امرأةً  
على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، بمعنى ردّها  
إلى مهر مثلها من نساءها .

والأطناب : الطّوال من حبال الأخبية ،  
والأصْرُ : القِصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشدّوا به  
البيت من الحبال بين الأرض والطرائق .  
[والأصْرُ <sup>(١)</sup> إلى الكسر] .

[طبن]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ لفلانٍ يَطَبُنُ طَبَانَةً  
وطَبَنًا : إذا فطِنَ له فهو طَبِنٌ .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أَطَبِنُ  
طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطَبِنُ طَبَانَةً ، وهو الخدع .  
قال : وقال أبو عبيدة : الطَّبَانَةُ والتَّبَانَةُ  
واحدٌ ، وهما شدة الفطنة .

وقال الليثاني : هي الطَّبَانَةُ والطَبَانِيَّةُ ،  
والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، واللَّقَانَةُ واللَّقَانِيَّةُ  
وَاللَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ  
طَبِنٌ تَبِينٌ <sup>(٢)</sup> لَقِنٌ لَحِنٌ .

وفي الحديث : أن حبشيًا زوّج روميّةً  
فطَبِنَ لها غلام [رومي فجاءت بولد كأنه وزغة .  
قال شمر : طبن لها غلام] <sup>(٣)</sup> أى ختَبها <sup>(٤)</sup>  
وخَدَعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حنّةٌ حوّقلِ

جرّى بالفرى بينى وبينك طابِنُ

أى رفيقٌ بذلك ، دام خبٌ عالم به .

أبو عبيد مأدرى أى الطبن هو ، كقولك  
مأدرى أى الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطبن  
لعبة يقال لها السدّر ، وأنشد :

\* يَبْنُ يَلْعَبُنَ حَوَالِيَّ الطَّبْنِ \*

وقال الليث : الطَّبْنُ <sup>(٥)</sup> : خَطَةٌ يَخْطُهَا  
الصبيان يلعبون بها مستديرةٌ يسمونها الرحاً <sup>(٦)</sup> .  
ويقال الطَّابِرُ ، وأنشد :

من ذكر أطلالٍ ورسمٍ ضاحيٍ  
كالطَّبْنِ في مختلفِ الرِّيحِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) في م : « أى خنِها » .

(٥) في اللسان بتثنية الطاء .

(٦) في د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

(١) ما بين المربعين هكذا ورد في الأصل .

(٢) في م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو  
تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

ورواه بعضهم كالطَّبَّل<sup>(١)</sup>.

الحَيَّانِي : اطمأنَّ قلبه ، واطمأنَّ ، وطمأن  
له ظهره ، وطمأنه ، وهى الطُّمَأْنِينَةُ والطُّبَّائِنَةُ .  
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطَّنْبَةُ :  
صوتُ الطَّنْبُور ، ويقال للطَّنْبُور : طُبْنٌ .  
وأنشد :

فأنك منّا بين خيلٍ مُغيرةٍ  
وخَصَمٍ كَمُورِ الطَّنِّ لَابْتَعَيْبٍ

[ نطب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطَابُ :  
حبلُ العاتِق ، وأنشد :

نحن صَرَبناه على نطابه  
قُلْنَا به قُلْنَا به قُلْنَا به<sup>(٢)</sup>

[ قلنا به : ]<sup>(٣)</sup> أى قتلناه ، قال : والمِنْطَبَةُ  
والمِنْطَبُ : المِصْفَاةُ ، وخُرُوقُ المِصْفَاةِ تَدْعَى  
النَّوْاطِبَ ، وأنشد :

\* ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالٍ<sup>(٤)</sup> \*

(١) فى د : « كالطل » وفى ج : « كالطل » .  
وهو تحريف

(٢) فى التكملة أنه لزنباغ المرادى وقيل لهيرة  
ابن عبد غوث وبين البيتين شعور أربعة انظرها من  
اللسان ( قلب )

(٣) زيادة عن م .

(٤) فى د ، ج : « وابتزال » .

عمرو عن أبيه : النَّطْبُ : نَقَرُ الأُذُن ؛  
يقال : أنطَبَ<sup>(٥)</sup> أذنه ، وأنقر ، وبَلَطَ<sup>(٦)</sup>  
أذنه بمعنى واحد .

[ نبط ]

قال اللَّيْث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ  
من قعر البئر إذا حُفِرَتْ ؛ وقد نَبَطَ ماؤها  
يَنْبُطُ نَبْطًا وَنَبُوطًا وأنبتنا الماء : أى استنبطناه  
وأنتمينا إليه . قال : وكذلك ما يتحلب  
من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض  
الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَطُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : حَفَرَ فَأَمْلَجَ<sup>(٧)</sup>  
إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ،  
فإذا كثر الماء قيل<sup>(٨)</sup> أماءَ وأمهى ، فإذا بلغ  
الرملَ قيل : أسهب<sup>(٩)</sup> .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا كان يَعْدُو  
ولا يَنْجِرُ : فلانٌ قَرِيبُ الثَّرَى ، بعيدُ النَّبَطِ .

(٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز

(٦) فى د : « ناط » بالنون ، محرفا

(٧) فى د : « حفر ناليج » ، وفى م « حفر  
فأسلج » وكلاما تحريف والتصويب عن اللسان

(٨) فى الإصل : « قال »

(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو يحريف

ببياض . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَشِ  
والحَبِيشِ في التقدير . قال : والنَّسْبَةُ نَبَطِيَّةٌ ،  
وهو اسم جيل ينزلون السَّوَادَ ، والجميع الأنباط .  
قالوا : وَعِلْلُ الأنباط : هو السكمان المَذَابِ  
يُجْعَلُ لَزَوْقًا للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال رجل  
نُبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ ، ولا ثقل بنَطِيَّةٍ .

وقال غيره : تَنَبَّطُ فلان : إذا أُنْتَمَى<sup>(٥)</sup>  
إلى النبط . وأُسْتَنْبَطَ الفقيه : إذا استخرج  
الفِقْهَ الباطنَ باجتهاده وفهمه<sup>(٦)</sup> : وقال الله  
تعالى : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »<sup>(٧)</sup>  
وقال الزَّجَّاجُ : معنى « يستنبطونه » في اللغة :  
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطِ ، وهو الماء  
الذي يخرج من البئر أولَ ما تُحْفَرُ ، يقال  
من ذلك : أنبط في غَضْرَاءَ : أى أَسْتَنْبَطَ الماءَ  
من طين حُرٍّ<sup>(٨)</sup> قال : والنَّبَطُ إنما سُمِّيَ نَبَطًا  
لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعسَاءُ

وقال غيره : يقال فلانٌ لَا يُنَالُ نَبَطُهُ ،  
إذا وُصِفَ بالعِزِّ والمنَمَةِ حتى لا يجد عدوّه  
سَبِيلًا إلى أن يَهْزَمَهُ<sup>(١)</sup> فيها تحت يده ،  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

قريبٌ ثَرَاهُ ما ينالُ عدوّه

له نَبَطًا آبي الهَوَانِ قَطُوبُ

أبو عُبَيْدٍ عن أبي زيد في شياء المعزى  
قال : النَّبَطَاءُ : البيضاءُ الجَنِينِ . وقال  
أبو عُبَيْدٍ : إذا كان الفرس أبيضَ البطنِ  
فهو أنبط ، وقال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ الصَّبحَ :  
كَمِثْلِ الحِصَانِ الأنْبِطِ البَطْنُ قائمًا  
تَمَائِلٌ عنه الجُلُفُ فاللَوْنُ أَشْقَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : النَّبَطُ والنَّبَطَةُ : بياضٌ  
تحت إبط الفرس ، ورُبَّمَا عَرُضٌ حتى يَغْشَى  
البطن والصدر . قال : وشاةٌ نَبَطَاءُ : مُوشِحَةٌ ،  
أو نَبَطَاءُ مُحَوَّرَةٌ<sup>(٤)</sup> ، فإذا كانت بيضاء فهي  
نَبَطَاءُ بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطَاءُ

(٥) في د : « إذا انتهى »

(٦) في د ، ج : « وتفهمه »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج : « حمى »

(١) في د : « أن ينتقمه »

(٢) هو كعب بن سعد الغنوي (اللسان)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٧

(٤) في د : « محوَّزة » ، وفي م ، د : « محوَّزة »

والتصويب عن اللسان

النَّبِيْتُ [ويقال النَّمِيْطُ] <sup>(١)</sup> رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ  
بِالدَّهْنَاءِ .

[ بطن ]

البَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفٌ ، وَهِيَ  
ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ إِلَى الْعَشْرِ ، وَبَطُونٌ كَثِيرَةٌ  
لَمَّا فَوْقَ الْعَشْرِ ، وَتَصْفِيرُ الْبَطْنِ : بَطْنٌ .

وَالْبَطْنَيْنِ : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بَيْنَ  
الشَّرْطَيْنِ [ وَالتَّرْيَا ] <sup>(٢)</sup> وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ  
مَصْفَرًّا [ عَنْ الْعَرَبِ ] <sup>(٣)</sup> ، وَهُوَ بَطْنُ بُرْجِ الْحُلِّ  
وَالشَّرْطَانِ قَرْنَاهُ :

أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَطْنُ فُلَانٍ بَفُلَانٍ  
يُبْطُنُ بِهِ بُطُونًا : إِذَا كَانَ خَاصِمًا بِهِ ، دَاخِلًا  
فِي أَمْرِهِ . وَيُقَالُ : إِنْ فُلَانًا لَدُوْ بَطَانَةَ بَفُلَانٍ :  
أَيُّ ذُوْ عِلْمٍ بِدَاخِلَةِ أَمْرِهِ . وَيُقَالُ : أَنْتَ  
أَبْطَنْتَ فُلَانًا : [ دُونِي ] <sup>(٤)</sup> أَيُّ جَعَلْتَهُ أَخْصَّ  
بِكَ مَنِي ، وَهُوَ مُبْطَنٌ : إِذَا دَخَلَهُ فِي أَمْرِهِ  
وَحُصِّىَ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ ، وَصَارَ مِنْ أَهْلِ دَخَلَتِهِ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً  
مِنْ دُونِكُمْ » <sup>(٥)</sup> .

قَالَ الزَّجَاجُ : الْبِطَانَةُ : الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ  
يُنْبَسِطُ إِلَيْهِمْ وَيُسْتَبْطَنُونَ ، يُقَالُ : فُلَانٌ  
بِطَانَةٌ لِفُلَانٍ : أَيُّ مُدَاخِلٌ لَهُ مُوَانِسٌ :  
وَالْمَعْنَى <sup>(٦)</sup> : أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ نَهَوْا أَنْ يَتَّخِذُوا  
الْمُنَافِقِينَ خَاصِمَةً ، وَيُفَضُّوا إِلَيْهِمْ بِأَسْرَارِهِمْ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ أَبْطَنَ فُلَانٌ السَّيْفَ  
كَشَّهُ : إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ . وَيُقَالُ :  
بَطْنُ فُلَانٍ ثَوْبُهُ تَبْطِينًا وَهُوَ الْبِطَانَةُ وَالظَّاهِرَةُ <sup>(٧)</sup> ؛  
[ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

« بَطَانَتُهُمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ » <sup>(٨)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : « مُتَكَبِّينَ عَلَى  
فِرَشِ بَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَدْ تَسْكُونُ الْبِطَانَةُ  
ظَهْرَهُ ، وَالظَّاهِرَةُ [ بَطَانَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ  
وَاحِدٍ فِيهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا . وَقَدْ تَقُولُ  
الْعَرَبُ : هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ لظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

(٥) آيَةُ ١١٨ آلِ عِمْرَانَ

(٦) فِي د ، ج : « بِالْمَعْنَى أَيْ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ

(٧) مَا بَيْنَ الرَّبْعَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ م

(٨) آيَةُ ٥٤ الرَّحْمَنِ

(١) زِيَادَةٌ مِنْ م

(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ د

(٣) فِي لَفْظَةِ « عَنْ الْعَرَبِ » سَاقِطَةٌ مِنْ م

(٤) سَاقِطَةٌ مِنْ م

وقال غير الفراء البِطَانَةُ : ما بَطَنَ من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه والظُّهَارَةُ : ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه<sup>(١)</sup> وإنما يجوز ما قاله الفراء في ذى الوجهين المتساويين ، إذ ولى كل واحد منهما قوماً لحائط يلي أحدهُ صَفْحِيه قوماً ، والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين ، فكلُّ وجهٍ من الحائط ظهرٌ لمن يليه ، وكلُّ واحدٍ من الوجهين ظهرٌ وبَطْنٌ ، وكذلك وجهُ الجبل وما شاكله : فأما الثوبُ فلا يجوز أن تكون بَطَانَتُهُ ظهارة ، وظهَارَتُهُ بَطَانَةٌ ، ويجوز أن يُجعل ما يليها من وجه السماء والكواكب ظهراً و بَطْنًا ، وكذلك ما يليها من سُقُوفِ<sup>(٢)</sup> البيت .

وقال الأصمعي : يقال ضَرَبَ فلان البعيرَ فَبَطَنَ له : إذا ضربه تحت البَطْنِ ، وأنشد :

إذا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَبَطُنْ له

تحت قَصِيرَاهُ ودُونَ أَجْلِهِ

ويقال : بَطَنَهُ الداءُ ، وهو يَبْطُنُهُ : إذا

دَخَلَهُ بَطُونًا . والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل ، والجميع البُطْنَان . ويقال : شَاوُ<sup>(٣)</sup> بَطَيْن : أى بعيد .

وأنشد :

وَبَصْبَصَ بَيْنَ أَذَانِي النَّصَى

وبَيْنَ عُنَيَزةَ شَاوَا بَطِينًا<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَانُ<sup>(٥)</sup> الریش : ما كَانَ تحت العَسِيبِ<sup>(٦)</sup> ، وظُهُرَانُهُ : ما كَانَ فوق العَسِيبِ .

ويقال : رَأَسَ سَهْمَهُ بَطْهْرَان . ولم يَرِشْهُ بَطْنَان ، لأن ظُهُرَانِ الرِيشِ أَوْفَى وَأَتَمُّ ، وبَطْنَانُ الرِيشِ قَصَارٌ ، وواحدُ البَطْنَانِ بطن ، وواحدُ الظُّهْرَانِ ظهر . والعَسِيبُ : قَضِيبُ الرِيشِ في وَسْطِهِ .

وقال غيره عن الأصمعي : بَطْنُ الرجلِ بَبْطَنَ بَطْنًا وَبَطْنَةً : إذا عَظُمَ بطنُهُ .

(٣) ق د : « تناو » وهو تحريف

(٤) يروى في اللسان ( بصص ) \* وبين غدانه . . . . [س]

(٥) ق د ، ج : « بطان »

(٦) ق د : « المشب » وفي ج : « المصب »

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداءه أخفاؤه » وهو تحريف من الناسخ  
(٢) ق د : « شقوق » بالجمة ، وهو تحريف

وقال الفلاح :

ولم تَضَعْ أولادها من البَطْن

ولم تُصِبه نَفْسَةٌ على غَدَن<sup>(١)</sup>

ويقال : تَقَلَّتْ عليه البِطْنَةُ : وهى

الكِظَّة.

ويقال : ليس للبِطْنَةُ خيرٌ من خَمَصَةٍ

تبعها ، أراد بالخَمَصَةِ : المجموعة .

ويقال : مات فلان بالبَطْن . وآتى فلان

الوادي فتَبِطْنَهُ : أى دخل بطنه . والبِطَانُ :

الحِزَامُ الذى يلى البَطْن .

ويقال للذى لا يزال ضَخَمَ البَطْنُ :

مِبطان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبْطَنٌ فمعناه أنه

خَمِيسُ البَطْن .

قال مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ :

\* فَتَى غَيْرَ مِبطانِ العِشِيَّاتِ أَرْوَعًا<sup>(٢)</sup> \*

الحِرايُّ عن ابنِ السَّكِّيتِ : رجلٌ مُبْطَنٌ :

خَمِيسُ البطن . وأمرأةٌ مُبْطَنَةٌ .

(١) فى ج ، د : غدن بالمهمله .

(٢) صدره فى المفضلية - ٦٧ - :

لقد كفن المبال تحت رداءه \*

[س]

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الكلامِ مُبْطَنَاتُ

جواعل فى البُرَى قَصَبًا خِدا<sup>(٣)</sup>

ورجلٌ بَطِينٌ : عظيم البطن . ورجلٌ

مِبطونٌ : يشتكى بطنه .

وفى الحديث : « المِبطون شهيدٌ » إذا

مات بالبطن . ورجلٌ بَطْنٌ : لا يهيمه إلا

بَطْنُهُ . ورجلٌ مِبطانٌ : [إذا كان<sup>(٤)</sup>] لا يزال

ضخم البطن من كثرة الأكل .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ للأمْرِ

إذا اشتد : أُلْتَقَتْ حَلَقُنَا البِطَانِ . ومن

صفات الله جلَّ وعزَّ : « الظاهر والباطن »

تأويلها .

ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى

تمجيد الرب : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ،

كما علم كلَّ ما هو ظاهر للخلق .

(٣) البيت فى ديوانه م ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

ورياضها، وهى قرار الماء ومُسْتَنْقَعُهُ، وهو  
البواطن والبطن.

يقال: أخذ فلان بطناً من الأرض: وهى  
أبطاً جُفُوقاً من غيرها. ورجلٌ بَطِين  
الْكُرْزُ<sup>(٤)</sup>: إذا كان يخبأ زاده فى السّفر  
ويأكل زاد صاحبه.

وقال رؤبة يذمّ رجلاً:

[ \* أو كُرْزُ يَمْشَى بَطِينِ الْكُرْزِ<sup>(٥)</sup> \* ]

ويقال: أَلْقَتِ الْمَرْأَةُ ذَا بَطْنِهَا: أى  
وَلَدَتْ. وَأَلْقَتِ الدَّجَاجَةُ<sup>(٦)</sup> [ ذَا بَطْنِهَا: إذا  
باضت.

وقال الليث: لحافٌ مَبْطُونٌ ومَبِطْنٌ.  
ويقال: أنت أبْطَنُ بهذا الأمر: أى أَخْبَرُ  
بباطنه. وتَبَطَّنْتُ الأمر: أى عَلِمْتُ بباطنه.  
وتَبَطَّنْتُ الْوَادِىَ: أى دَخَلْتُ بَطْنَهُ وَجَوَلْتُ  
فيه.

أبو عبيد عن الأصمى: الْبِطَّانُ:

وقال الليث: الْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصَرَةِ  
وَالْكُوفَةِ: مَجْتَمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي  
قَصْبَتِهَا. وَالضَّاحِيَةُ: مَا تَنَحَّى عَنِ الْمَسَاكِنِ  
وَكَانَ بَارِزاً.

ويقال: بَطْنُ الرَّاحَةِ، وَظَهَرُ<sup>(١)</sup> الْكَفِّ.  
ويقال: باطنُ الْإِبْطِ، وَلَا يُقَالُ بَطْنُ الْإِبْطِ.  
وباطنُ الْخُفِّ: الَّذِي يَلِيهِ الرَّجُلُ. وَالزَّعْمَةُ  
الْبَاطِنَةُ: الَّتِي قَدْ خَصَّتْ. وَالظَّاهِرَةُ: الَّتِي قَدْ<sup>(٢)</sup>  
عَمَّتْ.

وَالْبِطْنَةُ: امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَهِيَ الْأَشْرُ مِنْ  
كَثْرَةِ الْمَالِ أَيْضاً.

وروى عن إبراهيم النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ  
يُبْطِنُ لِحِيته وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا.

قال شمر: معنى يُبْطِنُ<sup>(٣)</sup> لِحِيته: أى  
يَأْخُذُ مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ وَالذَّقْنِ الشَّعْرَ.

وقال ابن شميل: بُطْنَانُ الْأَرْضِ: مَا  
تَوَاطَأَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَحَزْنُهَا

(١) ق م: « وظاهر الكف ».

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) عبارة م: « تبطينه لحيته: أخذه الشعر

من تحت الحنك والذقن ».

(٤) ق د، ج « المكروز » وهو تعريف.

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٥

\* فذلك بحال أروز الأرز \*



إِلَّا أَبْطَنْتُ ؛ وَاحْتَجَّ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ . قُلْتُ (٧) :  
وَبَطَّنتُ لُغَةً أَيْضًا .

ابن شميل : يُقَالُ بَطِنُ (٨) سَحْلُ الْبَعِيرِ  
وَوَاضَعُهُ حَتَّى يَتَضَعَّ (٩) : أَيْ حَتَّى يَسْتَرْخِي  
عَلَى بَطْنِهِ وَيَتِمَكَّنُ الْحَمْلُ مِنْهُ (١٠) . وَيُقَالُ : تَبَطَّنَ  
الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا بَاشَرَهَا (١١) وَلَمَسَهَا .

وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

\* وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَعَبًا ذَاتَ خَلْخَالٍ (١٢) \*

وَقَالَ شَمْرٌ : تَبَطَّنَهَا : إِذَا بَاشَرَ بَطْنُهَا  
فِي قَوْلِهِ :

\* إِذَا أَخُو لَذَّةِ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا \*

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فِي بَاطِنٍ وَظُفْيٍ (١٣)

لِلْقَتَبِ (١) خَاصَّةً ، وَجَمْعُهُ أَبْطَنَةٌ (٢) وَالْحِزَامُ  
لِلسَّرَجِ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالسَّكْسَانِيُّ أَبْطَنْتُ  
الْبَعِيرَ : إِذَا شَدَّدْتَ بَطَانَهُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ [ فِي بَيْتٍ (٣) لَهُ ] .

أَوْ مُقَحَّمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ خَادِجُهُ  
بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِحَمَلٍ أَدْعَجَ (٤) أَضْعَفَ خَادِجُهُ  
شَدَّ بَطَانَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَرْخَى ، فَشَبَّهَ اسْتِرْخَاءَ  
عَسْكَمِيَّهِ (٥) عَلَيْهِ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : بَطَّنتُ الْبَعِيرَ  
أَبْطَنُهُ : شَدَّدْتُ بَطَانَهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْهِثَمِ [ هَذَا الْحَرْفَ  
عَلَى الْأَصْمَعِيِّ ] (٦) « بَطَّنتُ » وَقَالَ لَا يَجُوزُ

(٧) عبارة م : ( وقال غيره : بطنت ، لغة في  
أبطنت )

(٨) كذا في نسخ الأصل : ( بطن ) ، والذي  
في اللسان : ( أبطن ) .

(٩) في د : ( تضيع ) .

(١٠) في م : ( الحبل من جنبيه ) .

(١١) في م : ( إذا باشرها وأفضى إليها ) .

(١٢) صدره كما في ديوانه ص ٦٨ :

\* كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ \*

(١٣) في د : ( وطرف ) محرفاً .

(١) في د ، ج « المقنب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه ص ٣٠

(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتمية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

الفرس أَبْطَانٌ<sup>(١)</sup>، وهما عِرْقَانِ اسْتَبَطْنَا الذَّرَاعَ  
حَتَّى انْفَعَسَا فِي عَصَبِ الْوَطِيفِ .

[ويقال<sup>(٢)</sup>: اسْتَبَطْنَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ : إِذَا  
ضَرَبَهَا كُلَّهَا فَلَقَحَتْ<sup>(٣)</sup>، كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نُطْفَتَهُ  
بَطُونَهَا .

ومنه قول الكميّ :

وَحَبَّ السَّفَا وَاسْتَبَطْنَ الْفَحْلُ وَالتَّقَتْ

بِأَمْعَزْهَا بُقْعُ الْجَنَادِبِ تَرْتَكِلُ<sup>(٤)</sup> ]

( ط ن م )

طمن . طم . نمط . نظم

مستعملة .

أَمَّا نَظْمُ وَطْنٍ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَهُمَا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: النُّطْمَةُ : النَّقْرَةُ مِنَ الدَّلِيلِ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ

النُّطْبَةُ<sup>(٥)</sup> بِالْبَاءِ أَيْضًا .

وَأَمَّا الطَّنْمَةُ : فَصَوْتُ الْعُودِ الْمُطَرَّبِ .

[ طمن ]

قال اللَّيْثُ : اطْمَأَن قَلْبُهُ : إِذَا سَكَنَ .  
وَاطْمَأَنَتْ نَفْسُهُ .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيَّتُهَا  
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ<sup>(٦)</sup> » هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأَنَتْ  
بِالْإِيمَانِ<sup>(٧)</sup> وَأَخْبَتَ لِرَبِّهَا .

وقوله تعالى : ( وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي<sup>(٨)</sup> )  
أَيُّ لَيْسَكُنْ إِلَى الْمَعَانَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ .  
وَالْإِسْمُ الطُّمَأْنِينَةُ .

ويقال : طَامَن ظَهْرُهُ : إِذَا حَنَاهُ<sup>(٩)</sup> ، بغير  
هَمْزٍ ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي حَلَّتْ<sup>(١٠)</sup> فِي « اطْمَأَن »  
إِنَّمَا حَلَّتْ فِيهَا حِذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ .

[ ومنهم من يقول : طَامَن ، بِالْهَمْزَةِ الَّتِي  
لَزِمَتْ اطْمَأَن<sup>(١١)</sup> ] .

[ نمط ]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

(٥) آية ٢٧ الفجر .

(٦) في د : ( بِالْإِيمَانِ ) .

(٧) آية ٢٦ البقرة .

(٨) في د : ( إِذَا حَمَى ظَهْرَهُ ) .

(٩) عبارة د : ( الَّتِي فِي ) ( اطْمَأَنَتْ ) أَدْخَلَتْ فِيهَا

(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

(١) في د ، ج : ( أَبْطَانِ ) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج

(٣) في الأصل ج : ( فَلَقَحَتْ ) وَهُوَ تَصْغِيرُ

مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) في د : ( النُّطْبِ )

وَوَعَسَاءُ النَّمِيطُ وَالنَّيْطُ<sup>(٣)</sup> معروفةٌ ، مُنْبِتٌ  
ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ .

ذَكَرَهَا ذُو الرُّمَّةِ فَقَالَ :

فَأَضَحَّتْ بَوَعَسَاءِ النَّمِيطِ كَأَنَّهَا

ذُرًّا الْأَثَلِ مِنْ وَادِي الْقُرَى وَنَحِيلِهَا<sup>(٤)</sup>

[ ط ف ب ]

مهمل .

( ط ف م )

استعمل من وجوهه .

[ نظم ]

قَالَ اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup> : فَطَمْتُ الصَّبِيَّ ، وَفَطَمْتُهُ

أُمُّهُ تَفْطِمُهُ : إِذَا فَصَلْتَهُ عَنْ رَضَاعِهَا .

وَعَلَامٌ فَطِيمٌ وَمَفْطُومٌ . وَفَطَمْتُ فَلَانًا عَنْ

عَادَتِهِ .

وَقَالَ : غَيْرُهُ أَصْلُ الْفَطَمِ الْقَطْعُ وَفَطَمٌ

الصَّبِيَّ فَصَلَهُ عَنْ ثَدْيِ أُمِّهِ وَرَضَاعِهَا ، وَتُسَمَّى

الْمَرْأَةُ فَاطِمَةٌ وَفَطَامٌ<sup>(٦)</sup> وَفَطِيمَةٌ .

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ الْأَوْسَطُ ، يَبْلُغُ بِهِمُ  
التَّالِي وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي النَّمَطِ : هُوَ الطَّرِيقَةُ .

يُقَالُ : الزَّمْ هَذَا النَّمَطَ .

قَالَ : وَالنَّمَطُ أَيْضًا : الضَّرْبُ مِنَ الضَّرُوبِ

وَالنَّوْعُ مِنَ الْأَنْوَاعِ .

يُقَالُ : لَيْسَ هَذَا مِنْ ذَلِكَ النَّمَطِ : أَيْ مِنْ

ذَاكَ النَّوْعِ .

يُقَالُ هَذَا فِي الْمَتَاعِ وَالْعِلْمِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ عَلَى أَنَّهُ كَرِهَ الْفُسْلُ  
وَالْتَقْصِيرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَحَادِيثِ الْآخَرِ .

قُلْتُ : وَالنَّمَطُ عِنْدَ الْعَرَبِ وَالزَّوْجُ :

ضُرُوبُ الثِّيَابِ الْمُصَبَّغَةِ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ :

نَمَطٌ<sup>(١)</sup> وَلَا زَوْجٌ إِلَّا لَمَّا كَانَ ذَا لَوْنٍ مِنْ مُحَرَّمَةٍ

أَوْ خُضْرَةٍ أَوْ صُفْرَةٍ : فَأَمَّا<sup>(٢)</sup> الْبَيَاضُ فَلَا يُقَالُ

لَهُ نَمَطٌ ، وَيُجْمَعُ أَنْمَاطًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّمَطُ : طَهَارَةُ الْفِرَاشِ .

(٣) في د : « ومبنيط » وهو تحريف

(٤) البيت في ديوانه ص ٤٨ هـ

(٥) في ج : « قال الأصمعي »

(٦) كذا في نسخ الأصل والذي في اللسان :

« فطاما »

(١) في م : ( النمط ولا الزوج ) .

(٢) في د : ( فأنما ) وهو تحريف

ولعلمها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم  
السلام<sup>(١)</sup> .

[ ط ب م ]

بطم .

الليث : البُطمُ : شجرُ الحبة الخضراء ،  
والواحدة بُطْمة ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُطم والضُرْوُ :  
حَبَةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعي : البُطمُ - مُثَقَّلٌ - :  
الحبة الخضراء .

(١) ما بين المربعين ضاغط من د في هذه المادة ،  
وأقجمه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »

[ وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لعلى في بُرد سِيَرَاء : « اقطعه خُمراً  
وأقسمه بين الفواطم » .

قال القتيبي : إحداهن فاطمة بنتُ رسول  
الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ  
أسد بن هاشم ، أمُّ علي بن أبي طالب ،  
وكانت أسلمت ، وهي أول هاشمية ولدت  
لهاشمي .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ،  
وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه  
وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن  
عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،



فهرس

للجزء الثالث عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري



أولا - فهرس الأبواب :

الصفحة	الباب	الصفحة	الباب
٢٣٤	باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي	٣	باب السين والنون
٢٣٨	باب الزاي والراء	٢٣	هذه أبواب الثلاثي المعتل من حرف السين
٢٥٥	» » والنون	٢٣	باب السين والطاء
٢٦٢	» » والفاء	٣٥	باب السين والذال
٢٦٦	» » والباء	٤٤	» » والتاء
٢٧١	» » والميم	٤٦	» » والراء
٢٨٦	باب الرباعي من حرف الزاي	٦٦	» » واللام
٢٨٩	كتاب الطاء من تهذيب اللغة	٧٦	» » والنون
٢٨٩	أبواب المضاعف منه	٩١	» » والفاء
٢٩٤	باب الطاء واللام	٩٨	» » والباء
٢٩٨	» » والنون	١١٥	» » والميم
٣٥٥	» » والفاء	١٢٣	باب اللفيف من حرف السين
٣٥٢	» » والباء	١٤٥	» الرباعي من حرف السين
٣٥٦	» » والميم	١٥٩	كتاب الزاي من تهذيب اللغة
٣٥٩	أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء	١٥٩	أبواب المضاعف من حرف الزاي
٣٥٩	باب الطاء والذال	١٧٨	» الثلاثي الصحيح من حرف الزاي
٣١٢	» » والذال	١٨٥	باب الزاي والذال
٣١٢	» » والتاء	١٨٥	» » والتاء
٣١٧	» » والراء	١٨٧	» » والراء
٣٤٦	» » واللام	٢١٥	» » واللام
٣٦٢	» » والنون	٢٢٤	» » والنون





# فهرس

## الأبواب والمواو اللغوية



المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
[ ١ ]		أنس	٨٦	توس	٤٤
أبس	١٠٦	أوس	١٣٧	[ ث ]	
أرز	٢٤٩	[ ب ]			
أرس	٦٥	بأس	١٠٩	ثرت	٣١٣
أزب	٢١٦	بش	١٠٩	نط	٢٨٩
أز	٢٨٠	برديس	١٥٢	نقطف	٣١٥
أزف	٢١٦	برز	٢٠٠	نلاط	٣١٤
أزم	٢٨٤	برزين	٢٨٧	[ د ]	
أزى	٢٨٢	برط	٣٤٠		
أسب	١٠٤	بزر	١٩٥	درباس	١٥٢
أسد	٤٣	بز	١٧٣	دردبیس	١٥٣
أسر	٦٠	بزل	٢١٦	درايس	١٥٣
أس	١٤١	بزم	٢٢٣	دز	١٨١
أسف	٩٦	بزن	٢٢٧	درفس	١٤٩
أسفط	١٤٧	بزی	٢٦٨	دزر	١٨١
أصل	٧٤	بسمل	١٥٥	دسا	٤٠
أشدر	١٥٢	بسن	١٢	دطار	٣٩
أسن	٨٤	بطر	٣٣٦	دط	٢٨٩
أسی	١٣٩	بطل	٣٠٥	دفتس	١٤٧
البرسام	١٥٧	بطل	٣٥٤	دلز — دلامز	٢٨٦
البرنس	١٥٥	بھام	٣٧٩	داس	٤١
التبریس	١٥٤	بطن	٣٧٢	[ ر ]	
ألز	٢٥١	بلز	٢١٦		
السربال	١٥٤	بلاط	٣٥١		
السرغاف	١٥٥	بنس	١٢	رأس	٦٣
الفسير	١٥٤	بنط	٣٦٧	ربز	١٩٨
السمرة	١٥٥	بوز	٢٧٠	ربط	٣٣٨
السمروت	١٥٤	باس	١٠٤	رزأ	٢٤٨
السنيت	١٥٥	[ ث ]		رز	١٦٢
السنبر	١٥٥			رزم	٢٠٣
الفرسن	١٥٥	قرز	١٨٥	رزن	١٨٨
القرنة	١٥٥	قرمس	١٥٦	رسا	٥٥
أس	٨٠	قرنبر	٢٨٧	رطاب	٣٣٩
أسس	١١٨	تاز	٢٣٧	رطنز	١٧٨

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
رط	٢٩٠	زوفين	٢٨٧	زار	٢٣٨
رطل	٣١٧	زرنب	٢٨٦	زوزى	٢٧٩
رطم	٣٤٠	زرى	٢٤٦	زول	٢٥١
رطن	٣١٧	زط	١٥٩	زوى	٢٧٦
رمز	٢٠٥	زفت	١٨٥	زيت	١٨٥
رمط	٣٤٤	زفد	١٧٣	زاد	٢٣٤
		زفر	١٩٣	زير	٢٤٤
		زف	١٦٩	زياط	٢٣٤
		زفل	٢١٢	زاف	٢٦٢
		زفن	٢٢٤	زيم	٢٧٢
		زفي	٢٦٥	زان	٢٥٥
زأب	٢٧١	زلب	٢١٤		
زأد	٢٣٦	زلط	١٧٩		
زأف	٢٦٥	زلف	٢١٢		
زأم	٢٧٣	زل	١٦٣		
زب	١٧١	زلم	٢١٧		
زبتر	٢٨٨	زلبور	١٨٨		
زبد	١٨٣	زمت	١٨٦		
زبر	١٩٦	زمر	٢٠٦		
زبط	١٨٠	زمل	٢٢١		
زبل	٢١٦	زم	١٧٤		
زبن	٢٢٧	زمن	٢٣٢		
زبي	٢٦٩	زنب	٢٣٠		
زذب	١٨٣	زنبى	٢٨٦		
زدر	١٨١	زنبية	٢٨٧		
زدف	١٨٣	زنبيل	٢٨٨		
زدم	١٨٤	زنتة	٢٨٧		
زدا	٢٣٦	زند	١٨١		
زوب	١٩٩	زئر	١٨٩		
زرد	١٨١	زنط	١٧٩		
زردبه	٢٨٦	زقل	٢٨٧		
زردمه	٢٨٦	زئم	٢٣٠		
زر	٦١٠	زنى	٢٥٩		
زרט	١٧٩	زباب	٢٧٠		
زرف	١٩٢				

[ ز ]

[ س ]

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
١٨٩	فرز	٣٥٥	طبل	١٥٦	سلسبيل
٢٨٨	فرزان	٢٩٦	طبن	٦٨	سلا
٣٣١	فرط	٢٨٩	طك	٢١	سمن
١٨٣	فرد	٣١٣	طائر	١٥٩	سمندر
١٩٠	فرر	٣٣٤	طرب	١٥٨	سمندل
٢١٤	فز	٣١٢	طرب	١١٥	سما
٣٢٥	فطر	٣٠٩	طرد	١٣	سنب
٣٠٠	فط	٢٩١	طر	١٥٧	سنب
٣٧٨	فطم	٢٩٠	طراط	١٤٩	سندرة
٣٦٤	فطن	١٤٦	طراطيس	١٥٢	سندل
٢١٤	فازر	١٤٦	طرمس	١٤٧	سنطل
١٤٧	فلسطين	١٦٥	طرماء	٣	سندف
٣٥٠	فلاط	٣٤٠	طرم	١٥	سمن
١٤٧	فلاطس	٣١٨	طرن	١٥٦	سمنار
١٥٨	فنجليس	٢٨	طرس	٧٦	سنا
١٥٢	قندس	٣٠٠	طرف	١٢٣	صوء
٣٨٧	قنر	٣٣٠	طفر	١٢٣	صواء
٤	قفس	٣٤٧	طفل	١٣٠	ساد
١٥٨	قنطليس	١٥١	طلب	١٣٤	ساس
١٣٨	قنطيسة	٣١٥	طلك	١٣٧	ساسى
٢٦٤	فاز	٣٥٠	طلف	٢٢	ساط
		٢٩٤	طل	٦٦	سول
		٣٥٦	طلم	١١٠	سوم
٢٨٨	قرزوم	٣٤٣	طمر	٩٨	ساب
١٥٢	قندس	٣٦٠	طمل	٤٦	سار
		٣٠٦	طم	٩١	ساف
		٣٧٧	طمن	٧٩	سان
		٣٣٧	طنب	١٤٠	سية
٢١٥	لبر	٣٦٦	طنب	١٢٣	سى
٣٥٣	لبط	٢٩٨	طن		
١٨٥	لبر	٢٥	طاس		
٣١٤	لشط	٢٨	طائس		
٢٥١	لوا				
٢١٥	لرب				
١٦٧	لر				

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
لزم	٢٢٠	منس	٣٧٧	لزم	٣٧٧
لزن	٢١٠	موص	٣٦١	لزن	٣٦١
لسا	٧٤	[ ن ]	٩٠	لسا	٩٠
لطح	٣١٤	نبراس	١٥٥	لطح	٣١٤
لط	٢٩٦	نيز	٢٢٩	لط	٢٩٦
لطف	٣٤٧	نيس	١٣	لطف	٣٤٧
لطم	٣٥٦	نيط	٣٧٠	لطم	٣٥٦
لمز	٢٢٠	نزا	٢٥٩	لمز	٢٢٠
لمط	٣٥٦	نرب	٢٢٩	لمط	٣٥٦
لاس	٧١	نزر	١٨٧	لاس	٧١
ليص	٧٢	نر	١٦٨	ليص	٧٢
[ م ]		نرف	٢٢٥		
ماس	١٢٢	نزل	٢١٠	ماس	١٢٢
ميرطس	١٥٤	نزا	٢٥٨	ميرطس	١٥٤
متر	١٨٦	نسأ	٨٢	متر	١٨٦
مرز	٢٠٩	نسب	١٤	مرز	٢٠٩
مرط	٣٤٤	نسطوريه	١٤٧	مرط	٣٤٤
مرمريس	١٥٣	نسف	٦	مرمريس	١٥٣
مزر	٢٠٩	نسم	١٦	مزر	٢٠٩
مز	١٧٦	نسي	٧٩	مز	١٧٦
مزن	٢٣١	نطب	٣٧٠	مزن	٢٣١
مزي	٣٧٥	نطر	٣١٨	مزي	٣٧٥
مسن	٢٢	نط	٢٩٩	مسن	٢٢
مسي	١٢١	نطف	٣٦٥	مسي	١٢١
مطر	٣٤١	نطل	٣٤٦	مطر	٣٤١
معط	٣٠٨	نظم	٣٧٧	معط	٣٠٨
مطل	٣٦١	نقر	٢٢٤	مطل	٣٦١
ملز	٢٢١	نقص	٧	ملز	٢٢١
ماط	٣٥٩	نقط	٤٦٣	ماط	٣٥٩
		نفس	١٩		
		نيس	١٤٣		
		نيسر	١٠٣		
			٥٧		

تذييه : كل تعقيد في هامش هذا الجزء منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ على السباعي مراجع تجارب الطبع في هذا الجزء وكذا من صنعه التصويب والاستدراك الآتيان ومعظمهما في الهامش .

الصفحة	الصواب
١٧	تقمة
٢٤	المتنخل
٩٩	عمرو الشيباني
١٠٦	بنيها
١٧٤	ويها
٢٠١	ألواحين
٢٤٦	عمر بن عبيد الله
٢٥٣	ملحمته
٢٥٩	حفظها حصن
٢٦٤	( فاز )
٢٨٠	لجوفه
٢٩٣	تبه المنزح
٢٩٦	مسدوف
٣١٣	ية ، تسكينها
٣٢٤	الهدليين